



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

تاريخ

مدينة رامسور

تأليف

أبو القاسم القاسم أبو القاسم القاسم
ابن ربيعة بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

ترجمة د. محمد عبد الله

١٩٩١ - ١٩٩٢

الطبعة الأولى

توزيع دار الفکر

الطبعة الأولى والثانية

دار الفکر

بغداد - العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاريخ مدينة دمشق

كاتب:

ابوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ابن عساكر)

نشرت في الطباعة:

دار الفكر

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
18	تاريخ مدينة دمشق المجلد 43
18	هوية الكتاب
18	اشارة
20	[تمة حرف العين]
20	[تمة ذكر من اسمه علي]
20	تمة حرف الطاء في آباء من اسمه علي
20	4934 - علي بن أبي طالب بن صبيح
21	4935 - علي بن طاهر بن جعفر بن عبد الله
21	4936 - علي بن طاهر بن محمد
22	4937 - علي بن أبي طاهر
24	[حرف العين في آباء من اسمه علي]
24	4938 - علي بن عاصم بن أبي العاص
25	4939 - علي بن أبي العاصم بن الربيع بن عبد العزيز
26	4940 - علي بن عامر
26	4941 - علي بن العباس بن أحمد بن العباس
26	4942 - علي بن العباس بن الحسن بن الحسين
28	4943 - علي بن العباس بن عبد الله بن جندل
29	4944 - علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد بن هشام بن الغاز
30	4945 - علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي شعبة
31	4946 - علي بن عبد الله بن بحر الكاتب
32	4947 - علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
33	4948 - علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بن سعيد

4949 - علي بن عبد الله بن الحسن بن عبد المحسن الصوري

37

4950 - علي بن عبد الله بن أبي الهيجاء بن حمدان

40

4951 - علي بن عبد الله بن خالد

44

4952 - علي بن عبد الله بن رجاء

56

4953 - علي بن عبد الله بن سيف

56

4954 - علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

59

4955 - علي بن عبد الله بن العباس

77

4956 - علي بن عبد الله بن علي بن السقا البيروتي

79

4957 - علي بن عبد الله بن عيسى بن محمد، ويقال: ابن بحر

80

4958 - علي بن عبد الله بن القاسم

81

4959 - علي بن عبد الله بن محمد

82

4960 - علي بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة

82

4961 - علي بن عبد الله بن محمد

82

4962 - علي بن عبد الله

85

4963 - علي بن عبد الله

88

4964 - علي بن عبد الرحمن بن محمد

88

4965 - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة

89

4966 - علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر

91

4967 - علي بن عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن علي

93

4968 - علي بن عبد الصمد بن عثمان بن سلامة بن هلال

95

4969 - علي بن عبد الغفار بن حسن

96

4970 - علي بن عبد القادر بن بزيع بن الحسن بن بزيع

97

4971 - علي بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم

99

4972 - علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خليفة

100

4973 - علي بن عبد الملك بن سليمان بن دهم

100

- 4974 - علي بن عبد الملك 102
- 4975 - علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شوّاس 102
- 4976 - علي بن عبد الواحد بن محمّد بن أحمد بن الحرّ 103
- 4977 - علي بن عبد الواحد بن محمّد بن أحمد 104
- 4978 - علي بن عبد الوهاب بن علي 105
- 4979 - علي بن عبد الوهاب 106
- 4980 - علي بن عبيد الله بن قدامة 107
- 4981 - علي بن عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن جعفر 107
- 4982 - علي بن عبيد الله بن محمّد بن إبراهيم 108
- 4983 - علي بن عبيد الله 111
- 4984 - علي بن عبدوس 111
- 4985 - علي بن عثمان بن محمّد بن سعيد 111
- 4986 - علي بن عروة 113
- 4987 - علي بن عساكر بن سرور 116
- 4988 - علي بن عمر بن أحمد بن مهدي 117
- 4989 - علي بن عمر بن محمّد بن الحسن 130
- 4990 - علي بن عمر بن نصر 134
- 4991 - علي بن عمر الدمشقي 135
- 4992 - علي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خلاد 135
- 4993 - علي بن عميرة وهو علي بن حامد بن سلطان بن علي 137
- 4994 - علي بن عياش بن مسلم 140
- 4995 - علي بن عيسى بن داود بن الجراح 145
- حرف الغين في آباء من اسمه علي 153
- 4996 - علي بن غالب بن سلام 153
- 4997 - علي بن الغدير الغنوي 154

- 154 4998 - علي بن غناتم بن عمر بن إبراهيم
- 156 حرف الفاء في آباء من اسمه علي
- 156 4999 - علي بن الفتح
- 156 5000 - علي بن الفضل بن أحمد بن محمد
- 157 5001 - علي بن الفضل الهاشمي اللّهي
- 158 5002 - علي بن الفضل الحضرمي
- 159 5003 - علي بن فلاح
- 160 حرف القاف في آباء من اسمه علي
- 160 5004 - علي بن القاسم بن محمد
- 161 5005 - علي بن القاسم بن المظفر بن علي
- 161 5006 - علي بن قدامة
- 163 حرف الكاف في آباء من اسمه علي
- 163 5007 - علي بن كيسان
- 163 حرف اللام [في آباء من اسمه علي]
- 164 حرف الميم في آباء من اسمه علي
- 164 5008 - علي بن محمد بن أحمد
- 165 5009 - علي بن محمد بن أحمد
- 165 5010 - علي بن محمد بن أحمد بن إسماعيل
- 166 5011 - علي بن محمد بن أحمد بن الحسين
- 167 5012 - علي بن محمد بن أحمد بن إدريس بن خثعم
- 168 5013 - علي بن محمد بن أحمد بن داود بن محمد بن الوليد
- 169 5014 - علي بن محمد بن أحمد
- 170 5015 - علي بن محمد بن إبراهيم
- 170 5016 - علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين
- 173 5017 - علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد

- 5018 - علي بن محمد بن إسماعيل العلوي 176
- 5019 - علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام 176
- 5020 - علي بن محمد بن إسماعيل 176
- 5021 - علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر 179
- 5022 - علي بن محمد بن جعفر 180
- 5023 - علي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد 181
- 5024 - علي بن محمد بن الحسن 184
- 5025 - علي بن محمد، ويقال: ابن أحمد 186
- 5026 - علي بن محمد بن الحسن 201
- 5027 - علي بن محمد بن الحسن بن الشام الأظربلسي 201
- 5028 - علي بن محمد بن حفص بن عمر بن رستم 202
- 5029 - علي بن محمد بن خلف بن موسى 202
- 5030 - علي بن محمد بن دنهش 204
- 5031 - علي بن محمد بن راهوية 205
- 5032 - علي بن محمد بن أبي سليمان أيوب بن حجر 205
- 5033 - علي بن محمد بن سلامة بن الخضر 206
- 5034 - علي بن محمد بن شيبان 207
- 5035 - علي بن محمد بن صافي بن شجاع بن محمد بن هارون 207
- 5036 - علي بن محمد بن طغج بن جفّ المعروف بابن الإخشيد 209
- 5037 - علي بن محمد بن طوق بن عبد الله 209
- 5038 - علي بن محمد بن عامر بن عمرو 210
- 5039 - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين 212
- 5040 - علي بن محمد بن عبد الله 213
- 5041 - علي بن محمد بن عبد الله بن مفلح 213
- 5042 - علي بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي 216

- 5043 - علي بن محمد بن عبد الله بن مزاحم 217
- 5044 - علي بن محمد بن عبد الصّمد بن حمزة 218
- 5045 - علي بن محمد بن عبيد الله بن حمزة 218
- 5046 - علي بن محمد بن علي 219
- 5047 - علي بن محمد بن علي بن سوار 221
- 5048 - علي بن محمد بن علي بن الأحنف 222
- 5049 - علي بن محمد بن علي 223
- 5050 - علي بن محمد بن علي بن داود 223
- 5051 - علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله 224
- 5052 - علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين 225
- 5053 - علي بن محمد بن علي بن الأزهر 225
- 5054 - علي بن محمد بن علي بن محمد بن موسى 226
- 5055 - علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد 227
- 5056 - علي بن محمد بن علي بن أحمد 228
- 5057 - علي بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء 230
- 5058 - علي بن محمد بن علي بن عاصم 231
- 5059 - علي بن محمد بن علي بن محمد بن زيد 232
- 5060 - علي بن محمد بن عيسى 237
- 5061 - علي بن محمد بن غالب 239
- 5062 - علي بن محمد بن الفتح 240
- 5063 - علي بن محمد بن القاسم بن بلاغ 243
- 5064 - علي بن محمد بن كنوس الكتامي 246
- 5065 - علي بن محمد بن مسلمة بن لجاج 246
- 5066 - علي بن محمد بن معروف 246
- 5067 - علي بن محمد بن أبي هشام 247

- 247 5068 - علي بن محمد بن وهب ..
- 248 5069 - علي بن محمد بن يحيى بن محمد ..
- 250 5070 - علي بن محمد - أبو الغنائم - بن يحيى ..
- 251 5071 - علي بن محمد بن يزيد العماني ..
- 252 5072 - علي بن محمد المصري ..
- 252 5073 - علي بن محمد الحلبي الوراق ..
- 252 5074 - علي بن محمد [الدمشقي] ..
- 253 5075 - علي بن محمد ..
- 253 5076 - علي بن محمد ..
- 257 5077 - علي بن محمد ..
- 259 5078 - علي بن محمد ..
- 260 5079 - علي بن محمد ..
- 261 5080 - علي بن محمد القرنوي ..
- 262 5081 - علي بن محمد ..
- 262 5082 - علي بن مافة الحجازي ..
- 263 5083 - علي بن مأمون ..
- 263 5084 - علي بن المبارك ..
- 264 5085 - علي بن محارب بن علي ..
- 264 5086 - علي بن المحسن ..
- 265 5087 - علي بن محمدان بن محمد ..
- 266 5088 - علي بن محمود بن إبراهيم بن ماخرة ..
- 267 5089 - علي بن مرضى بن علي ..
- 273 5090 - علي بن مسلم البكري ..
- 275 5091 - علي بن المسلم بن محمد بن علي ..
- 277 5092 - علي بن مرشد بن علي بن المقلد بن نصر ..

- 280 5093 - علي بن مشرق بن بركات بن محمد
- 281 5094 - علي بن المظفر بن علي
- 282 5095 - علي بن المنجى
- 282 5096 - علي بن معبد بن نوح
- 286 5097 - علي بن معضاد بن ماضي
- 287 5098 - علي بن المغيرة
- 289 5099 - علي بن المقلد بن نصر بن منقذ
- 293 5100 - علي بن مكى
- 293 5101 - علي بن منصور بن قيس بن حجوان
- 296 5102 - علي بن موسى بن أبي بكر
- 297 5103 - علي بن موسى بن الحسين
- 299 5104 - علي بن المهدي بن المفرج بن عبد الله
- 300 5105 - علي بن ميمون
- 302 حرف النون في آباء من اسمه علي
- 302 5106 - علي بن ناشي الثملي
- 302 5107 - علي بن نجا بن أسد
- 304 حرف الهاء في آباء من اسمه علي
- 304 5108 - علي بن هارون بن بندار
- 304 5109 - علي بن هاشم العكاوي
- 305 5110 - علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علكان
- 307 5111 - علي بن هبة الله بن محمد بن أحمد
- 308 5112 - علي بن هشام بن فرخسرو
- 318 5113 - علي بن هشام الرقي
- 319 حرف الياء [في آباء من اسمه علي] في أسماء آبائهم
- 319 5114 - علي بن يحيى بن رافع بن العافية

- 320 5115 - علي بن يحيى بن علي بن محمد
- 320 5116 - علي بن يحيى بن أبي منصور
- 325 5117 - علي بن يزيد بن الوليد
- 327 5118 - علي بن يزيد بن أبي هلال
- 335 5119 - علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاعر بن زامل
- 339 5120 - علي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور
- 340 5121 - علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران
- 341 5122 - علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف
- 342 5123 - علي بن يوسف
- 343 ممن ينسب لنا ممن اسمه علي
- 343 5124 - علي الجرجاني
- 344 5125 - علي أبو الحسن المعروف بالفجة
- 345 ذكر من اسمه عمارة
- 345 5126 - عمارة بن أحمر المازني
- 348 5127 - عمارة بن بشر
- 350 5128 - عمارة بن تميم اللّخمي، ويقال: القتيبي
- 351 5129 - عمارة بن ثابت، والصحيح بن ثابت
- 351 5130 - عمارة بن حزم بن زيد بن لودان بن عمرو
- 360 5131 - عمارة بن راشد بن مسلم
- 364 5132 - عمارة بن سلمان
- 364 5133 - عمارة بن صالح
- 366 5134 - عمارة بن الصعق بن كعب
- 366 5135 - عمارة بن عقيل
- 367 5136 - عمارة بن عمرو بن حزم
- 373 5137 - عمارة بن عمرو بن [أبي] كلثم، و اسم أبي كلثم خالد

- 373 5138 - عمارة بن مخش بن خويلد
- 375 5139 - عمارة بن ثابت - ويقال: ثابت - بن أبي حفصة
- 382 5140 - عمارة العذري
- 383 5141 - عمارة القرشي البصري
- 385 5142 - عمارة الضبابي
- 387 ذكر من اسمه عمّار
- 387 5143 - عمّار بن الحسن بن عمر
- 388 5144 - عمّار بن الحسين
- 388 5145 - عمّار بن الخزرج بن عمرو بن عمّار - ويقال ابن عمارة -
- 389 5146 - عمّار بن عبد الله
- 390 5147 - عمّار بن عبد الله
- 390 5148 - عمّار بن أبي عمّار
- 391 5149 - عمّار بن محمّد بن الحسن
- 391 5150 - عمّار بن محمّد بن مخلد بن جبير
- 394 5151 - عمّار بن معاوي العدوي
- 394 5152 - عمّار بن المغيرة القرشي
- 394 5153 - عمّار بن فهد الأزدي من أنفسهم
- 394 5154 - عمّار بن نصر
- 398 5155 - عمّار بن نصير بن مسيرة بن أبان السلميّ ثم الطّفري
- 399 5156 - عمّار بن ياسر
- 535 ذكر من اسمه عمران
- 535 5157 - عمران بن الحسن بن يوسف
- 536 5158 - عمران بن حطان بن لوذان بن الحارث بن سدوس
- 555 5159 - عمران بن خالد بن يزيد بن أبي جميل
- 557 5160 - عمران بن صالح الهذلي مولاهم

- 558 5161 - عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان
- 563 5162 - عمران بن عبد الله بن أبي عبد الله العنسي
- 563 5163 - عمران بن عصام
- 573 5164 - عمران بن أبي كثير الحجازي
- 576 5165 - عمران بن أبي مدرك
- 576 5166 - عمران بن معروف السدوسي البصري
- 577 5167 - عمران بن موسى
- 578 5168 - عمران بن موسى بن المهرجان
- 579 5169 - عمران بن موسى
- 581 5170 - عمران بن النعمان الكلاعي
- 581 5171 - عمران بن هلباء الكلبي
- 584 ذكر من اسمه عمر
- 584 حرف الألف في آباء من اسمه عمر
- 584 5172 - عمر بن أحمد بن بشر بن السري
- 586 5173 - عمر بن أحمد بن الحسين بن أحمد
- 587 5174 - عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد
- 594 5175 - عمر بن أحمد بن علي
- 595 5176 - عمر بن أحمد بن لييد البيروتي
- 596 5177 - عمر بن أبان بن عبيد الله بن مروان
- 596 5178 - عمر بن إبراهيم بن سليمان
- 599 5179 - عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد
- 600 5180 - عمر بن أيوب المري مولا هم الكاتب
- 601 حرف الباء في آباء من اسمه عمر
- 601 5181 - عمر بن بحر
- 603 5182 - عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو

- 607 5183 - عمر بن بلال
- 608 حرف التاء
- 609 حرف الجيم
- 609 اشارة
- 609 5184 - عمر بن أبي الجدير
- 610 5185 - عمر بن جميل البيروتي
- 611 5186 - عمر بن الجنيد بن داود بن إدريس بن عيسى القاضي
- 613 حرف الحاء في آباء من اسمه عمر
- 613 5187 - عمر بن الحارث الخولاني
- 613 5188 - عمر بن حبيب بن قليح المدني
- 614 5189 - عمر بن حرب بن تمام بن الوليد
- 614 5190 - عمر بن الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه
- 615 5191 - عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان
- 617 5192 - عمر بن الحسين بن الحسن
- 618 5193 - عمر بن الحسين بن عبد الله
- 619 5194 - عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم
- 620 5195 - عمر بن حفص بن سليمة
- 621 5196 - عمر بن حفص بن عمر بن سعيد
- 621 5197 - عمر بن حفص بن عمر البغدادي
- 621 5198 - عمر بن حفص
- 623 5199 - عمر بن حفص
- 624 5200 - عمر بن حفص
- 625 5201 - عمر بن حفص
- 625 5202 - عمر بن حماد
- 626 5203 - عمر بن حماد

627 5204 - عمر بن حيان

629 حرف الخاء في آباء من اسمه عمر

629 5205 - عمر بن الخضر بن محمد

630 فهرس الجزء

652 تعريف مركز

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

499هـ-571هـ

تفاصيل النشر: بيروت: دارالفكر المعاصر؛ دمشق: دارالفكر دمشق: معهد الفتح الاسلامي، 1420ق.= 1999م.= 1378 -

دراسة و تحقيق علي شيري

عدد المجلدات: 80

لسان: العربية

ابراهيم بن عبد الله - ارتاش بن تتش

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

تصنيف الكونجرس: DS99/8د/1378 الف243015

تصنيف ديوي: 956/9144

موضوع: تاريخ الإسلام | التاريخ والجغرافيا المحلية | الترجمة الجماعية | رجال

ص: 1

اشارة

تاريخ مدينة دمشق و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الأمائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها و أهلها

تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

499هـ-571هـ

دراسة و تحقيق علي شيري

ابراهيم بن عبد الله - ارتاش بن تش

دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع

ص: 2

[تمة حرف العين]

[تمة ذكر من اسمه علي]

تمة حرف الطاء في آباء من اسمه علي

4934 - علي بن أبي طالب بن صبيح

أبو الحسن

روى عن أبي يعقوب المنجنيقي.

روى عنه تمام.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو الحسن علي بن أبي طالب بن صبيح - قراءة عليه - نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي - بمصر - نا سويد بن سعيد، نا المفضل بن عبد الله (1)، عن جابر بن يزيد، عن عبد الحارث المرادي، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فذكر حديث الغار بطوله.

لم يزد تمام على هذا.

قال تمام: وقال غيره: المفضل بن صالح (2) وهو [أبو] جميلة (3) الأسيدي، وهو الصواب [و الله أعلم] (4).

ص: 3

1- هو المفضل بن عبد الله الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 327/18.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 327/18.

3- الأصل: «جملة» والتصويب و الزيادة السابقة عن تهذيب الكمال.

4- «و الله أعلم» استدرك على هامش الأصل.

أبو الحسن القيسي السلمي النحوي (1)

سمع أبا عبد الله بن سلوان، وأبا القاسم السمساطي، وأبا نصر أحمد بن علي بن الحسن الكفرطابي، وأبا موسى عيسى بن أبي عيسى بن نزار القاسبي، وأبا الحسين بن مكي المصري، وأبا الحسن علي بن الخضر السلمي، وأبا الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن الشرايبي، وأبا علي الحسين بن محمد بن عتبة بن مساور، وأبا نصر بن طلاب، وأبا عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا، وعبد الدائم بن الحسن، وأبا القاسم بن الحنّائي، وأبا علي الحسن بن علي بن نير بن عبد الله الكناني، وعبد العزيز الكناني.

روى عنه غيث بن علي، وحدثنا عنه الفقيه أبو الحسن السلمي، وخالي أبو المعالي القاضي، وجميل بن تمام المقدسي، وحفاظ بن الحسن الغساني.

وكان ثقة، وكانت له حلقة في الجامع وقف فيها خزانة فيها كتبه.

أخبرنا أبو الحسن جميل بن تمام المقدسي، نا أبو الحسن علي بن طاهر النحوي، نا عبد العزيز بن أحمد الحافظ، نا القاضي أبو الفرج الحسين بن عبد الله الصابوني الموصلي - بها - أنا أبو علي خلف بن مسلمة، نا علي بن إبراهيم بن الهيثم، نا الحسن بن عرفة، نا عبّاد بن العوّام، عن الحجّاج بن أرتط، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يدع أحدا من أهله يوم عيد إلاّ أخرجته [9068] أخبرناه عاليا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي فذكره.

ذكر أبو محمد بن الأكناني: أن أبا الحسن بن طاهر النحوي في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس مائة (2).

4936 - علي بن طاهر بن محمد

أبو الحسن القرشي المقدسي الصوفي

أصله من شيراز.

سمع: عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، وأبا العباس أحمد بن

ص: 4

1- ترجمته في إنباه الرواة 283/2 وبغية الوعاة 339/1 و معجم الأدياء 257/13.

2- إنباه الرواة 283/2.

محمّد بن زكريا النسوي الصوفي، وأبا القاسم أحمد بن محمّد بن عثمان بن محمّد العثماني بالمدينة، وأبا بكر أحمد بن بندار بن الحسن الشيرازي، وأبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، وأبا يعقوب يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني، وأبا محمّد الحسن بن عمر بن إبراهيم المصري بمكة، وأبا العباس أحمد بن الحسن الرازي، وعبيد الله بن محمّد بن جعفر السقطي، وأبا بكر محمّد بن أحمد بن نوح.

روى عنه نصر بن إبراهيم الزاهد، وإبراهيم بن يونس، وعلي بن محمّد بن شجاع بن أبي الهول، وأبو عبد الله محمّد بن أحمد الطوسي الصوفي.

وذكر ابن يونس أنه كان له أربعون وقفة.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الحسن علي بن طاهر بن محمّد القرشي، أنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن زكريا النسوي - بمكة - نا أبو العباس أحمد بن محمّد بن أبي الحسن المعدل - بنيسابور - نا أبو أحمد حامد بن أبي حامد الأثروسي قدم علينا بنيسابور، نا عبد العزيز بن حاتم المعدل المروزي، نا خلف بن يحيى، نا عبّاد بن العوّام، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اطلبوا الحوائج إلى ذوي الرحمة من أمتي ترزقوا وتنجحوا، فإن الله يقول: رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي، ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم، فلا ترزقوا ولا تنجحوا، فإن الله يقول: إن سخطي فيهم» [9069].

4937 - علي بن أبي طاهر

أبو الحسن القزويني (1)

سمع بدمشق: محمود بن خالد، وهشام بن عمار، وإسماعيل بن توبة القزويني، وأبا تقى اليزني (2)، والعباس بن الوليد.

روى عنه أبو محمّد علي بن أحمد القزويني المعروف ببادويه، وأبو سعد ميسرة بن علي الهمداني.

ص: 5

1- سير أعلام النبلاء 87/14.

2- الأصل: البرني، تصحيف، وهو هشام بن عبد الملك بن عمران، أبو التقى الحمصي الحافظ ترجمته في سير أعلام النبلاء 303/12.

أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد، وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبل الفقيه عنه، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر السطوري، نا علي بن أحمد القزويني، نا أبو الحسن علي بن أبي طاهر القزويني - بقزوين - نا محمود بن خالد، نا مروان بن محمد الدمشقي، نا مالك - يعني ابن أنس - حدثني يحيى بن سعيد.

أن أنس بن مالك تزوج بالمدينة، قال: فبعث إليها أن تأتيه بالبصرة، قال:

فأبت، فكتب إليها: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، فإن لكل عمل جزاء، والسلام عليك.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد (1)، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد (2)، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن إدريس، نا أبو سعيد ميسرة بن علي، نا علي بن أبي طاهر، نا إسماعيل بن توبة، نا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«السواك مطهرة للضم، مرضاة للرب» [9070] أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري (3) - بأرجاه (4) - و أبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن علي الشاشي (5) - قراءة - و أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن أبي سعيد القاضي (6) - لفظا بهراة - قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد القزويني، أنا أبو الحسن علي بن أبي طاهر القزويني، نا العباس بن الوليد، نا عبد الجبار بن مطهر الحسيمي، حدثني معمر بن راشد قال: سمعت الزهري يقول: تعلم سنة أفضل من عبادة مائتي سنة (7).

ص: 6

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 246/20.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 162/19.

3- مشيخة ابن عساكر 127/أ.

4- أرجاه من ناحية خابران من نواحي أبيورد (راجع مشيخة ابن عساكر 127/أ).

5- مشيخة ابن عساكر 143/ب.

6- مشيخة ابن عساكر 107/ب.

7- و ذكر الخليلي أنه مات سنة تيف و تسعين و مائتين. (سير أعلام النبلاء 88/14).

ابن إسحاق بن مسلمة بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

أبو الحسين الأموي

من أهل دمشق.

حدّث بمصر.

و ذكره أبو محمّد علي بن أحمد بن حزم في كتاب النسب (1).

روى عن عامر بن سيار التميمي.

روى عنه أحمد بن محمّد بن الحجّاج بن رشدين (2) أبو سعد المهري (3).

أبنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسين علي بن الحسن بن علي الربيعي، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، نا محمّد بن عبد الله بن عبد السلام، أنا أحمد بن محمّد بن الحجّاج، أنا أبو الحسين علي بن عاصم الأموي، حدّثني عامر بن سيار التميمي الخراساني، نا عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن مكحول، عن أبي أمامة - أو وائلة - قال أحمد بن الحجّاج:

كذا أملى عليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول: إني لم استودع قلوبكم الحكمة، وأنا أريد أن أعذبكم ثم يدخلهم الجنة» [9071] كتب إليّ أبو زكريا بن عبد الوهاب بن مندة، و حدّثني أبو بكر الفتواني عنه، أنا عمّي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس.

علي بن عاصم بن أبي العاص بن إسحاق بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم دمشقي، قدم مصر سنة أربع و ستين و مائتين، و نزل دار نصر التي يباع فيها الجواهر، و حدّث، و حدّثنا عنه جماعة.

ص: 7

1- راجع جمهرة أنساب العرب ص 103 قال ابن حزم عنه: محدث، دخل مصر.

2- الأصل: «رشد بن».

3- الأصل: المهوي، تصحيف، راجع ترجمة رشدين بن سعد في تهذيب الكمال 206/6.

ابن عبد شمس بن

عبد مناف بن قصي (1)

ذكر بعض أهل العلم بالنسب أنه قتل يوم اليرموك.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، حدثني الزبير بن بكار قال: وكانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس فولدت له: عليا، وأمامة، وكان علي مسترضعا في بني غاضرة، فافتصله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوه يومئذ مشرك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شاركني في شيء فأنا أحق به، وأيما كافر شارك مسلما في شيء فهو أحق به منه» (2) [9072] قال: ونا الزبير بن بكار، حدثني عمر بن أبي بكر الموصلي، قال:

توفي علي بن أبي العاص بن الربيع من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ناهز الحلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه على راحلته يوم الفتح (3).

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أمامة على عاتقه ويضعها إذا سجد، وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة بنت خويلد لأبيها وأُمها.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، نا أبو عبد الله بن مندة قال:

علي بن أبي العاص بن الربيع ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي وهو غلام كبير في عهد النبي صلى الله عليه وسلم (4).

ص: 8

1- له ذكر في جمهرة أنساب العرب لابن حزم 16 و 77 ونسب قريش للمصعب الزبيرى ص 158 و أسد الغابة 622/3 و الاستيعاب ترجمة 1857 (1134/3) و الإصابة 510/2 رقم 5690.

2- أسد الغابة 623/3 و الإصابة 510/2.

3- الإصابة 510/2 و أسد الغابة 623/3.

4- الإصابة 510/2.

أخبرنا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ: علي بن أبي العاص بن الربيع أمه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، له ذكر، وليس له حديث.

4940 - علي بن عامر

سمع بدمشق هشام بن عمّار.

روى عنه أبو جعفر محمد بن عمرو والعقيلي.

4941 - علي بن العباس بن أحمد بن العباس

أبو الحسن الثغري النيسابوري

قدم دمشق وحدث بها عن أبي محمد الحسن بن علي بن المؤمل، والأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الأسفرايني، والحاكم أبي عبد الله بن البيهقي (1)، وعبد الرحمن بن محمد القطان، وأبي صادق محمد بن أحمد الصيدلاني (2)، وأبي القاسم عبد الرحمن بن حبيب، وإسحاق بن محمد السوسي.

روى عنه عبد العزيز الكتاني، وعلي بن الخضر السلمي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن العباس بن أحمد بن العباس الثغري النيسابوري، قدم علينا، نا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، نا محمد بن يعقوب الأصم، نا إبراهيم بن منقذ، نا إدريس - يعني ابن يحيى - عن الفضل بن المختار، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الدعاء مستجاب ما بين النداء والإقامة» [9073].

4942 - علي بن العباس بن الحسن بن الحسين

أبي الجن بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر

ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أبو الحسن بن أبي الفضل الحسيني

أخو أبي محمد الحسن.

ولي قضاء بعلبك.

ص: 9

أبو الحسن القرشي القزويني

حدّث سنة سبع وأربعين و ثلاث مائة عن أبي الحسن: علي بن إبراهيم الفقيه، وعلي بن محمد بن أحمد بن مهرويه القزويني (1)، وأبي عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي البزاز، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبي القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي الحامض (2)، وأبي بكر محمد بن حمدون الضرير (3)، وأبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال (4) النيسابوريين، وأبي نصر أحمد بن محمد بن عبد الله، وأبي القاسم علي بن خربان الصفار.

روى عنه: أبو الحسن عبد الله بن الحسن الوراق إمام جامع دمشق، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي، وتَمَام بن محمد الرازي.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفضل أحمد بن محمد الفراتي، أنا جدي - هو أبو عمرو بن أبي الفراتي - أنا أبو الحسن علي بن جندل، نا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله، نا مالك بن سليمان، أنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ (5) «فأما الذين ابيضت وجوههم فأهل السنة والجماعة، وأما الذين اسودت وجوههم فأهل البدع والأهواء» [9074].

أبنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمرو، حدّثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا محمد بن الحسين البيهقي، أنا محمد بن الحسين السلمي، أنا علي بن جندل القزويني على باب الأصب، نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني - بجرجان - قال: وجدت في بعض كتب أصحابنا، سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي - رحمه الله - ينشد:

ص: 10

1- ترجم له السمعي في الأنساب (القزويني).

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 287/15.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 60/15.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 284/15.

5- سورة آل عمران، الآية: 106.

صن النَّفس و احمليها على ما يزينها *** تعش سالما و القول فيك جميل

و لا توليَّ الناس إلاّ تجمّلا *** نبا بك دهر أو جفاك خليل

وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد *** عسى نكبات الدهر عنك تحول

فيغني غنيّ النفس إن قلّ ماله *** و يغني فقير النفس و هو ذليل

و لا خير في ودّ امرئ متلّون *** إذا الرّيح مالت مال حيث تميل

و ما أكثر الخلان حين نعدّهم (1) *** و لكنهم في النّائبات قليل

4944 - علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد بن هشام بن الغاز

أبو الحسن الجرشى الصيداوي

حدّث بصيدا عن العباس بن الوليد.

روى عنه: أبو بكر بن المقرئ، و أبو يعلى عبد الله بن محمّد بن حمزة بن أبي كريمة.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي (2) الرجاء، أنا منصور بن الحسين (3)، و أحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد بن هشام بن الغاز الجرشى، نا العباس بن الوليد بن مزيد (4) البيروتي، حدّثني محمّد بن عبد الوهاب، عن أبيه عبد وهاب بن هشام، عن جده هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال:

«من كان ذا وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان (5) في منفعة، عسر أو يسر أعين على إجازة الصراط يوم دحض (6) الأقدام» [9075]

ص: 11

1- في مختصر ابن منظور: و ما أكثر الإخوان حين تعدّهم

2- مشيخة ابن عساكر 71/ب.

3- الأصل: الحسن، تصحيف، و الصواب ما أثبت. و هو أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب، كما في مشيخة ابن عساكر 71/ب

4- الأصل: يزيد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 471/12.

5- الأصل: سلطانه.

6- غير واضحة بالأصل و صورتها: «يحقن» و المثبت عن المختصر.

قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عن محمد بن أحمد بن محمد الخطيب، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع، أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة قال: سمعت علي بن الغاز يقول لعلي بن بلال أمير الساحل: جدي أول من سؤد لهذه الدولة، وقد قيل كان ينسب إلى أنه راهب العرب، وأنشدت لإسحاق بن محمد الأنصاري وكان من الأدب بمنزلة و مكان، إلى أبي الحسن علي بن عبد الله بن الغاز هذا أبياتا يقول فيها:

أبا الحسن بن الغاز يا ذروة الأدب *** ونجل الأولى عوفوا من الطعن في النسب

و يا من الذي قد أجمع الناس أنه *** بفضل التقى في زهده راهب العرب

آخر الجزء الرابع بعد الخمس مائة من الفرع.

4945 - علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي شعبة

أبو الحسن

روى عن أبي القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي الكوفي قاضي دمشق، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض (1).

روى عنه تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجبان.

قرأنا على جدي القاضي أبي المفضل يحيى بن علي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر المرّي (2)، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي شعبة - قراءة عليه - نا القاضي علي بن محمد بن كاس النخعي، نا إسحاق بن إبراهيم الحراري، نا إبراهيم بن محمد المقدسي، نا محمد بن عبد الرحمن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» [9076] أنبأنا أبو محمد عبد (3) الله بن أحمد بن عمر، وأبو تراب حيدرة بن أحمد

ص: 12

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 230/14.

2- وهو عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر، أبو نصر المري الأذرعي الدمشقي، ابن الجبان. ترجمته في سير أعلام النبلاء 468/17.

3- مشيخة ابن عساكر 89/أ.

الأنصاري، قالاً: نا عبد العزيز بن أحمد، نا تَمَام بن محمّد، أخبرني أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي شعبة - قراءة عليه - نا محمّد بن أحمد بن عبيد أبو (1) سعيد، نا.

دحيم، نا ابن أبي فديك، نا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي بعد المغرب، ولا بعد الجمعة إلا في بيته [9077] أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي شعبة - قراءة عليه من كتابه سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة - بحديث ذكره.

4946 - علي بن عبد الله بن بحر الكاتب

رجل أديب، كان يكتب للأمير لؤلؤ أمير دمشق.

قال يرثي أبا علي الحسين بن محمد بن الحسين بن النصيبي، و أنشدها أباه الشريف القاضي أبا عبد الله:

أعزيك يا فرد المكارم و الفضل *** و إن كان قد عزاك مجدك من قبلي

و ما خفت أن تأسى و فضلك بارع *** لأنه الأسى لا يستقر مع الفضل

و منك تعلمت التعزي و إنما أنا *** اليوم أملّي بعض ما كنت أستملي

مضى ابنك محمود الطرائف لم يشن *** بعيب و لم يأنم بقول و لا فعل

رأى [أنه] (2) إن عاش ساواك في العلى *** فأثر أن تبقى فريدا بلا مثل

على مثله في فضله يحسن الأسى *** و لكنكم يسليكم شرف الأصل

و نحن على الحالات نعلم أننا *** غوت و لكن نستريح إلى الجهل

و لو فكر الإنسان في الموت لم يكن *** مدى الدهر ملتذا بشرب و لا أكل

تسلّ احتساباً عنه تغنم ثوابه *** و إلا ففي مرّ الحوادث ما يسلي

لكم في رسول الله أحسن أسوة *** فقد مات و هو المصطفى خيرة الرسل

تأسوا به إذ كنتم أهل بيته *** فلا خلق أولى بالتأسي من الأهل

ص: 13

1- مشيخة ابن عساكر 58/ب.

2- الزيادة لتقويم الوزن عن المختصر.

وإني لأدري أنكم أهل صفوة*** تردون كل الحادثات إلى العدل

4947 - علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

أبو الحسن القرشي الهاشمي (1)

قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن سعد القطريلي فيما حكاه عن غيره قال:

كان علي بن عبد الله بن العباس، وعلي بن الحسين بن علي، وعلي بن عبد الله بن جعفر يقدمون على الوليد بن عبد الملك فيقول الوليد للعباس ابنه: جالس عمومتك.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار (2) قال:

فولد عبد الله بن جعفر بن أبي طالب جعفر الأكبر، به كان يكنى، انقرض (3)، وعونا الأكبر انقرض، قتل بالطائف (4)، قال ذلك إبراهيم بن موسى بن صديق، وكان يجد به وجدا شديدا، و حزن عليه حزنا عرف فيه حتى أبصر (5) بعد ورجع، وعلي بن عبد الله وفيه البقية من ولده، وأمهم زينب بنت علي بن أبي طالب، وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، والعقب من ولد عبد الله بن جعفر لعلي، ومعاوية، وإسحاق، وإسماعيل بني عبد الله بن جعفر.

قال: ونا الزبير، حدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال: حمل علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أهل أبيات من قريش زمان الوليد بن عبد الملك في

ص: 14

1- نسب قريش ص 82 وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص 68.

2- الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 82 فكثير ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

3- تقرأ بالأصل: «القرض» والتصويب عن نسب قريش.

4- كذا بالأصل. وفي المختصر: بالطف، وفي نسب قريش أن الذي قتل بالطف هو عون الأصغر، ومحمد الأصغر، والذي في جمهرة ابن حزم: أن عون الأكبر مات في حياة أبيه، (ولم يذكر المكان).

5- تقرأ بالأصل: أقصر، والمثبت عن نسب قريش، وفي المختصر أيضا: أقصر.

السنيات البيض، وكن سنيات اشتددن على أهل المدينة، فقال مساحق بن عبد الله بن مخرمة له:

أبا حسن إنّي رأيتك واصلًا *** لهلكى قريش حين غيّر حالها (1)

سعيت لهم سعي الكريم ابن جعفر *** أيبك و هل من غاية لا تنالها

فما أصبحت في ابني لؤي فقيرة *** مدقعة إلا و أنت ثمالها (2)

4948 - علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بن سعيد

أبو الحسن الهمداني الجبلي الصوفي (3)

نزيل مكة.

حدّث بها عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة من بحر القطان (4)، وأبي سهل أحمد بن محمّد بن زياد القطان، وأبي بكر محمّد بن محمّد بن داود الكرجي، وأبي العباس أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، وأبي بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي، وأبي أحمد الحسين بن محمّد بن إبراهيم الزيات، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحداد التنيسي، وأبي الحسين أحمد بن عثمان الأدمي، وعبد الرّحمن بن حمدان الجلاب الهمداني (5)، وأبي بكر محمّد بن العباس بن الفضل بن فضيل البراز، وأبي جعفر محمّد بن عبد الله بن برزة البزاز الروذراوري (6).

و سمع بدمشق: أبا بكر (7) محمّد بن داود الدّقي، وأبا بكر بن أبي دجانة، و جمح بن القاسم (8) المؤذن، و الحسن بن منير التنوخي، و أبا هاشم المؤدب، و أبا سليمان بن زبر الرّبعي، و علي بن يعقوب بن أبي العقب.

ص: 15

- 1- الأصل: غير حالهم.
- 2- أي عمادها، و الذي يقوم بأمرها (راجع اللسان: ثمل).
- 3- انظر ترجمته و أخباره في: تذكرة الحفاظ 1057/3 و المنتظم 14/8 و ميزان الاعتدال 142/3 و لسان الميزان 238/4 و سير أعلام النبلاء 275/17 و شذرات الذهب 200/3 و العبر 116/3.
- 4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 463/15.
- 5- الأصل: الهمداني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 477/15.
- 6- بالأصل: «الووذراوري» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 165/16.
- 7- أقحم بعدها بالأصل: «بن» ترجمته في سير أعلام النبلاء 138/16.
- 8- ترجمته في سير أعلام النبلاء 77/16.

روى عنه عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري، وأبو سعد عبد الملك بن محمد بن الفراء، والقاضي إبراهيم الواعظ، وإبراهيم بن الحنّائي، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وعلي بن الخضر، وأبو الغنائم محمد بن محمد الفراء، والقاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (1)، وأبو حازم عمر بن إبراهيم العبدوي الحافظ النيسابوري (2)، وأبو الحسن علي بن مكي بن عثمان الأزدي أخو أبي الحسين، وأبو علي الأهوازي، وعلي بن محمد بن شجاع الرّبيعي، والقاضي أبو عبد الله القضاعي (3)، وعلي الحنّائي (4)، وأبو القاسم عبد العزيز بن بندار بن علي الشيرازي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني - قراءة عليه في داره في ذي الحجة من سنة سبع وأربعمائة بمكة - أنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، أنا أبو حاتم محمد بن إدريس، نا قبيصة.

ح قال: وأنا ابن جهضم.

قال: ونا علي بن إبراهيم، نا جعفر بن محمد بن شاعر قال: سألت قبيصة، قال: نا سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نورثه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الجدّ.

قال: ونا علي بن جهضم، أنا القطان، نا محمد بن المغيرة - يعرف بحمدان السكري - نا هشام بن عبيد الله الرازي، نا مالك بن أنس عن الزهري، عن أنس بن مالك.

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل أمّتي مثل المطر، لا يدرى أوّله خير أم آخره» [9078] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله السلمي، أنا علي بن عبد الله بن جهضم، حدّثني أبو

ص: 16

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 94/17.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 333/17.

3- هو محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 92/18.

4- هو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الدمشقي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 565/17.

عبد الله محمد بن جابان، حدّثني أبو عمرو بن علوان الرحبي، قال:

كنت قبل أن أصحب جنيد بن محمد وأعاشر الفقراء لي جارية، وكنت مشغولاً بها، وأميل إليها جداً، فلما انتزعت من جميع ما كان لي من الدنيا بعت الجارية أيضاً، وأنفقت ثمنها على الفقراء، وكان لي بيت أخلو فيه للعبادة، فبينما أنا ذات يوم أصلي خامر قلبي هوى سامره بذكر الجارية التي كانت لي، حتى تولدت مني شهوة الرجل، فنظرت إلى ثيابي التي عليّ، وقد أسودّ جميع ما كان عليّ، فأخرجت يدي فإذا قد أسودّت، ونظرت إلى رجلي وسائر بدني فإذا هو أسود (1)، فاستترت في البيت، ولم أخرج، فدخلت عليّ أمي، ونظرت إلى وجهي و ثيابي ويدي ورجلي، قد أسودّ ذلك كله عليّ فقالت: يا أبا عمرو، أيش أصابك؟ فسكتت، فعالجوا الثياب بالصابون و ألوان الغاسول (2) فلم تزد إلاّ سواداً، ودخلت الحمام ودلّكوني بالأشنان وغير ذلك، فلم أزد إلاّ سواداً، ثم انكشف عني السواد بعد ساعات من النهار بقدرة الله، ورجعت إلى لون البياض، وعادت ثيابي كما كانت بياضاً، فحمدت الله تعالى على جميل ستره، واستغفرت الله مما خامر سرّي، فلما كان بعد أيام دخل عليّ والدي ويده كتاب، ذكر أنه ورد عليه من الجنيد بن محمد يستدعي قدومي عليه، فقال: يا بني قم واخرج إلى حضرة أستاذك، فقد أكّد في كتابه خروجك إليه، قال: فأنحدرت إلى بغداد، فساعة وافيتها قصدت الشيخ، فدخلت عليه وهو يصلي، فسلمت عليه، ووقفت حتى سلّم من صلاته، فنظر إليّ شزراً، وقال بغضب: ما استحيت من الله جلّ ثناؤه كنت قائماً بين يديه، فسامرت نفسك شهوة استولت عليك برهة، فأخرجتك من بين يديه تعالى باللعن والطرّد، لو لا أنّي دعوت الله تعالى لك، وتبت عنك بظهر الغيب للقيت الله وأنت بذلك الوصف، لا تفيق إلاّ بمودة من إذا أذنت تاب، وإذا مرضت عادك.

قال ابن جهضم: ذكرت هذه الحكاية لبعض العلماء فقال:

هذا رفق من الله تعالى به، وخيره له إذ لم يسود قلبه وظهر السواد على يديه، وما ذنب يرتكبه العبد يصير عليه إلاّ أسود القلب منه قبل سواد الجسم، لا يجلوه إلاّ التوبة

ص: 17

1- في المختصر: فإذا هو قد أسودّ.

2- كذا بالأصل والمختصر، والذي في تاج العروس بتحقيقنا: الغاسول: جبل بالشام؟ ولم أعثر على معنى آخر لها. فيما لدي من معاجم.

التَّصَوُّح، و العقوبة من الله تعالى فليست على قدر الذنب لكنها على قدر إرادة المعاقب، وربما كانت في القلب، و هو إمرض القلوب، و ربّما كانت في الجسد، و ربما تكون في الأموال و الأهل و الأولاد، و قد تكون مؤجلة في الآخرة، نعوذ بالله من سخطه و عقوباته، إلا أنّ الله جلّ ثناؤه يخوف عباده بمن يشاء من عباده الأعلين يجعلهم نكالا للأذنين، و يخوف العموم من خلقه بالتنكيل ببعض الخصوص من عباده، حكمة له تعالى، و حكم منه.

أخبرنا أبو محمّد طاهر بن سهل، أنا أبو القاسم الحنّائي (1)، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بن سعيد الهمداني - بمكة - في المسجد الحرام. قال: و أنا أبو سهل أحمد بن محمّد بن عبد الله بن زياد القطان (2) - ببغداد - نا إبراهيم بن حميد، نا الرّياشي قال: رأيت أحمد بن المعدّل في الموقف في يوم صائف، فقلت له: يا أبا الفضل، إنّ هذا أمر قد اختلف فيه، فلو أخذت بالتوسعة، فأنشأ يقول:

ضحوت له كي أستظلّ بظله *** إذا الظل أضحي في القيامة قالصا

فيا حسرتا إن كان سعيك خائبا *** و يا حسرتا إن كان حجك ناقصا

أخبرنا أبو محمّد بن حمزة - فيما قرأت عليه - عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد.

و أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا إبراهيم بن يونس بن محمّد، أنا أبو زكريا.

ح و أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف، قالوا: نا عبد الغني بن سعيد قال:

و أما الهمداني بفتح الميم و الذال المعجمة فجماعة. منهم: علي بن عبد الله بن جهضم أبو الحسن الصوفي الهمداني، كتبت عنه بمكة.

قرأت على أبي محمّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا (3) قال: أما الجبلي بفتح

ص: 18

1- هو الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، ترجمته في سير أعلام النبلاء 130/18.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 521/15.

3- الاكمال لابن ماكولا 224/3.

الجيم و الباء المخففة المعجمة بواحدة: علي بن عبد الله الجبلي، عن محمد بن علي الوجيهي، روى عنه أبو حازم العبدوي هو علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني نسبه إلى الجبل، لأن همدان (1) من الجبل.

أبناً أبو محمد بن الأكناني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن محمد الحنّائي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني - بمكة - الشيخ النبيل الفاضل الصالح فذكر حديثاً.

أبناً أبو عبد الله التائي المقرئ، نا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني القاضي - بمصر - أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني الشيخ الصّالح بمكة فذكر حكاية.

قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون، و ممن ذكر أنه مات سنة أربع عشرة أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني (2) بمكة، صاحب كتاب: «بهجة الأسرار» (3)، وقد تكلم فيه.

4949 - علي بن عبد الله بن الحسن بن عبد المحسن الصوري

شاعر سكن دمشق، و مدح خالي أبا المعالي بقصيدة وجدتها بخطه فيما أحسب:

من عدت بعد الأنيس يحرم *** و معالم بصابتي لا تعلم

يا دار دار عليك غائلة النوى *** فاليوم ربعك للكآبة موسم

قف بالطلول مسائلا عن أهلها *** فلعلها تنبتك أو تتكلم

عن كلّ فاتنة الجمال خريدة *** تفتر عن كالأقحوان و تبسم

ترقوا فيضيء السحر من لحظاتها *** فلكلّ صب عند مقتلها دم

غدرت غدائرها بوصلي في الهوى *** تيتها و عاجلنا الفراق المؤلم

فجعلت قصدي للمكارم أروعا *** و كفت جيش الشوق و هو عرمم

قاص بثقف بالحجى ما أفاد *** من حكم إذا خطب عرابا مبهم

ص: 19

1- بالأصل: «لأن هذا من الجبل» و المثبت عن الاكمال.

2- انظر سير أعلام النبلاء 276/17 و ميزان الاعتدال 143/3.

3- الكتاب في أخبار الصوفية و قصص المتصوفين و عجائبهم.

غيث لإيراد الحقائق مقحم *** بحر لمخترع البصائر مفعم

كم صادر عن ورده بعجائب *** كاد الزمان بفضلها يتكلم

وضحت مآثره فهنّ مع الضحى *** شمس و هن مع الدياتجي أنجم

هذا ضياء الدين موئل خائف *** أظماه ريب الليالي مؤلم

لولاه عون للشريعة عطّلت *** سبل الحقائق و استحلّ المحرم

أبدا نعيد (1) غرائباً من علمه *** و رعائباً لم يبق منها معدم

غمر يكاد من الفصاحة و الحجى *** ينبي الأنام بعلم ما لا يعلم

تأتي المعالي في المعالي منزل *** كلّ امرئ بفنائه... (2)

أثنى عليه و كم لسان معرب *** يثني عليه بما أقول و يفحم

تالله بحددي الدهر مثلك آخرا *** إنّ النساء يحمل مثلك عقم

إن الأولى راموا محلك فوفت بهم *** المراقبي في السّموّ فاحجموا

أفما رأوك بمنزل الشرف الذي *** هو فوق أعلى النيرين مخيم

لكنهم نظروا بغير تبصّر *** و عقولهم عن كنه مجدك نؤم

فضلك سهامك بالبراهين التي *** تقنى بها نهج الضلال و يحسم (3)

ما زال سيف الدين نطقت عربه *** و ثنا اليقين لها لسانك لهزم

حتى أمر الدين و الحسوب جلايبب *** الدّجى و أضاء الزمان المظلم

كم قد حسمت من الضلالة بالهدى *** ما ليس يحسمه الحسام المحزم

لم تبق مكرمة تعدّ لحاكم إلاّ *** و فضلك بينها يتسنم

و لقد رأيت المجد يقسم أنه بك *** دون شعر أولى النباهة مغرم

منك اشتقاق المكرمات بأسرها *** و محاسن الدنيا بذكرك تختم

شغلتك أيام المكارم أن ترى *** إلاّ و أنت بحبّهن متيّم

-
- 1- تقرأ: «نعيد»، و قد تقرأ: يعيد.
 - 2- غير مقروءة بالأصل.
 - 3- غير واضحة بالأصل، و لعل الصواب ما قرأناه.

ابن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد

أبو الحسن الأمير التغلبي

المعروف بسيف الدولة (1)

أصله من الجزيرة.

روى عنه أبو الحسن محمد بن علي الحسيني، وأبو بكر عبد الله بن أحمد روزبه.

وقدم الشام سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة، و ملك حلب، ثم توجه منها إلى حمص، فلقية عسكر الإخشيد محمد بن طغج بن جفّ أمير الشام و مصر مع غلامه كافور الإخشيد (2) الذي مدحه المتنبّي، فكان الظفر لسيف الدولة، و جاء إلى دمشق فنزل عليها، فلم يفتحوا له، فرجع، و كان الإخشيد قد خرج من مصر إلى الشام، فالتقى هو و سيف الدولة بأرض قنّسرين، فلم يظفر أحد العسكرين بصاحبه، و رجع سيف الدولة إلى الجزيرة، فلما رجع الإخشيد إلى دمشق رجع سيف الدولة إلى حلب، ثم مات الإخشيد سنة أربع - و يقال: سنة خمس - و ثلاثين و ثلاثمائة، و صار (3) كافور إلى مصر، فقصد سيف الدولة دمشق، فملكها، و أقام بها، فذكر أنه كان يسامر الشريف العقيقي بها، فقال: ما تصلح هذه الغوطة إلا لرجل واحد، فقال له العقيقي: هي لأقوام كثير، فقال له سيف الدولة: لئن أخذتها القوانين (4) لينبرون (5) منها، فأعلم العقيقي أهل دمشق بهذا القول، فكاتبوا كافورا فجاءهم، و أخرجوا سيف الدولة من دمشق سنة

ص: 21

1- انظر أخباره في: البداية و النهاية (الجزء الحادي عشر - الفهارس) الكامل لابن الأثير - بتحقيقنا-(الفهارس)، يتيمة الدهر طبعة بيروت 37/1 المنتظم 41/7 وفيات الأعيان 401/3 النجوم الزاهرة 16/4 شذرات الذهب 20/3 سير أعلام النبلاء 187/16 و العبر 305/2 و زبدة الحلب 111/1.

2- كذا بالأصل، و في المختصر: كافور الإخشيدي.

3- كذا بالأصل.

4- في الكامل لابن الأثير: القوانين السلطانية.

5- أي ينالون منها.

خمس و ثلاثين، و يقال: سنة ست، و وليها كافور.

و ذكر علي بن المهذب بن أبي حامد المعري: أن سيف الدولة ولد في سنة إحدى و ثلاثمائة، و ذكر ثابت بن سنان: أنه ولد في يوم الأحد ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة من سنة ثلاث و ثلاثمائة (1).

ذكر أبو منصور الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر (2) فصلا في ذكر ابن حمدان، فقال:

كان بنو حمدان ملوكا، و أمراء أوجههم للصباحة، و ألسنتهم للفصاحة، و أيديهم للسماحة، و عقولهم للرجاحة، و سيف الدولة مشهور بسيادتهم، و واسطة قلاذتهم، و كان غرة الزمان، و عماد الإسلام، و من به سداد الثغور، و سداد الأمور، و كانت وقائعه في عصاة العرب، يكف بأسها، و تفل (3) أنيابها و يذل صعابها، و يكفي الرعية سوء آدابها، و غزواته تدرك من طاغية الروم الثار، و يحسم شرة (4) المنار، و يحسن في الإسلام الآثار و حضرمة مقصد الوفود، و مطلع الجود، و قبلة الآمال، و محط الرحال، و موسم الأدباء (5)، و حلبة الشعراء، و يقال: إنه لم يجتمع بباب أحد من الملوك - بعد الخلفاء - ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر، و نجوم الدهر، فإنما السلطان سوق يجلب إليها ما ينفق لديها، و كان أديبا شاعرا، محبا لجيد الشعر، شديد الاهتزاز لما يمدح به.

أبنانا أبو منصور شجاع بن فارس الدهلي، و حدّثني أبو المعمر الأنصاري عنه، حدّثني الرئيس أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الزيني (6)، حدّثني أبو الحسن السلامي الشاعر قال: مدح الخالديان سيف الدولة بن حمدان بقصيدة أولها:

تصدّ و دارها صدد *** و توعده و لا تعد

و قد قتلته ظالمة *** فلا عقل و لا قود

ص: 22

- 1- انظر وفيات الأعيان 405/3 و سير أعلام النبلاء 188/16.
- 2- يتيمة الدهر للثعالبي 37/1 و ما بعدها.
- 3- غير واضح إعجامها، و المثبت عن يتيمة الدهر.
- 4- كذا بالأصل، و في يتيمة الدهر: و يحسم شرهم المثار.
- 5- الأصل: «الأدبار» و المثبت عن يتيمة الدهر.
- 6- كذا رسمها بالأصل.

وقال فيها في مدحه:

فوجه كلّه قمر *** وسائر جسمه أسد

فلما أنشده إياها أعجب بها سيف الدولة و استحسّن منها هذا البيت و جعل يردد إنشاده، فدخّل عليه الشيطمي الشاعر، فقال له: اسمع هذا البيت، و أنشده إياه، فقال له الشيطمي: احمد ربك، فإنه جعلك من عجائب البحر.

قرأت بخط أبي محمّد عبد الله بن محمّد بن سعيد بن سنان الحلبي الشاعر لسيف الدولة في أخيه ناصر الدولة (1):

وهبت لك (2) العليا و قد كنت أهلها *** و قلت لهم بيني و بين أخي فرق

و ما كان بي عنها نكول و إنما *** تجاوزت (3) عن حقي فتمّ لك الحق

أ ما كنت ترضى (4) أن أكون مصلياً *** إذا كنت أرضى أن يكون لك السبق

و مما يستحسن من شعر (5) سيف الدولة، ما قرأته بخط أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي (6):

و ساق صبيح للصبح دعوته *** فقام و في أجفانه سنة الغمض

يطوف بكاسات العقار كأنجم *** فمن بين منقّص علينا و منقّص

و قد نشرت أيدي الجنوب مطارفا (7) *** على الأفق (8) دكنا و الحواشي على الأرض

يطررها قوس السحاب (9) بأصغر *** على أحمر في أخضر إثر (10) مبيّض

كأذيال خود أقبلت في غلائل *** مصبغة و البعض أقصر من بعض

و قرأت بخطه أيضا (11):

ص: 23

1- الأبيات الثلاثة في يتيمة الدهر 56/1 و البداية و النهاية.

2- في يتيمة الدهر: رضيت إليك العليا.

3- في يتيمة الدهر: و لم يك بي... تجافيت. و النكول: الهرب و الابتعاد.

4- في اليتيمة: و لا بد لي من أن أكون مصليا. و المصلى: هو من فرسان السباق الذي يجيء الثاني في السباق، بعد الأول، و الفرس الأول الفائز يسمى السابق.

5- الأصل: شعره.

6- الأبيات في يتيمة الدهر 53/1 و وفيات الأعيان 402/3.

7- الأصل: مطارقا، و المثبت عن اليتيمة.

8- في يتيمة الدهر ووفيات الأعيان: على الجوّ.

9- في يتيمة الدهر: قوس الغمام.

10- في يتيمة الدهر: تحت مبيض.

11- الأبيات في يتيمة الدهر 54/1 ووفيات الأعيان 403/3.

أقبله على جزع *** كشرّب الطائر الفزع

رأى ماء فأطعمه *** و خاف عواقب الطّمع

فصادف فرصته (1) فدنا (2) *** ولم تلتذّ بالجرع

و مما ينسب أيضا إليه (3):

قد جرى في دمه دمّه *** فإلى كم أنت (4) تظلمه؟

ردّ عنه الطرف منك فقد *** جرّحته منك أسهمه

كيف يستطيع التّجلّد من *** خطرات الوهم تؤلمه؟

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال:

وفيها يعني سنة ست و خمسين و ثلاثمائة توفي كافور الاخشيدي و سيف الدولة أبو الحسن بن حمدان، و ذكر غيره أنه توفي يوم الجمعة العاشر من صفر من هذه السنة بحلب، و حمل في تابوت إلى ميفارقين، و مات بالفالج، و ذكر غيرهما: أنه مات يوم الجمعة لخمس بقين من صفر من السنة بعسر البول (5).

4951 - علي بن عبد الله بن خالد

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر

ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو الحسن الأموي السّفيناني المعروف بأبي العميطر (6)

بويح له بالخلافة بدمشق في ولاية الأمين في ذي الحجة سنة خمس و تسعين و مائة.

ص: 24

1- في يتيمة الدهر: و صادف فرصة. و في وفيات الأعيان: و صادف خلصة.

2- الأصل: «فدما» و المثبت عن وفيات الأعيان و يتيمة الدهر.

3- الأبيات في يتيمة الدهر 55/1.

4- الأصل: «فإلى أنت كم نظلمه» و المثبت عن يتيمة الدهر.

5- انظر وفيات الأعيان 405/3 و سير أعلام النبلاء 188/16.

6- انظر أخباره في: تاريخ الطبري (الفهارس العامة)، الكامل لابن الأثير (الفهارس)، البداية و النهاية (الفهارس)، نسب قريش ص 131،

العبر 317/1 سير أعلام النبلاء 284/9 شذرات الذهب 342/1.

و غلب على دمشق و بقي متغلبا عليها مدة، و كانت داره بدمشق غرب رحبة الزبيب كما تدور إلى الدرب الذي ينفذ إلى حمام السلم إلى دار بني ححيحة إلى الدرب الذي ينفذ إلى سوق الدقيق منها إلى الحمام المعروف بحمام الرحبة.

حكى عن المهدي، و محمّد بن عبد الله بن علاثة القاضي (1).

حكى عنه أبو مسهر الغساني.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله الأصبهاني (2)، و هو محمّد بن أحمد بن بطة، نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني، قال: سمعت الهيثم بن مروان يقول:

سمعت أبا مسهر يقول: سمعت شيخا من قريش أثق به يقول:

سأل المهديّ ابن علاثة: لم رددت شهادة محمّد بن إسحاق بن يسار؟ قال: لأنه كان لا يرى جمعة و لا جماعة، فسألت أبا مسهر حين خلا: من الرجل؟ فقال: أبو الحسن، علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية (3)، و كان مع المهدي في تلك السفارة، فلقيت عبد الله بن يعقوب فقال: سمعته من أبي مسهر، فسألت أصحاب محمّد بن إسحاق فقالوا: كان يروي حديث علي بن أبي طالب: لا جمعة إلا في مصر مع إمام عادل.

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن الفراء، و أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المختلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال (4):

فمن ولد عبد الله بن خالد بن يزيد: علي بن عبد الله بن خالد، غلب على دمشق و أمير المؤمنين المأمون بخراسان، و أمه نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو طالب عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان، أنا أبو الميمون بن راشد قال:

ص: 25

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 308/7.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 404/14.

3- إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء 285-284/9.

4- انظر نسب قريش للمصعب ص 131.

و سأل أبو عمرو الجمحي أبا (1) زرعة عن اسم السفيناني الذي خرج بدمشق سنة خمس و تسعين فقال: اسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، فأخبرني محمد بن الأشعث قال: فجعل عليّ يوماً يفتخر فقال: أنا ابن العير، و النفير، و ابن شيخي صفين، أنا علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، و أمي نفيسة بنت العباس بن علي بن أبي طالب (2).

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدّثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن غزوان الدمشقي، نا أحمد بن المعلّى بن يزيد الأسدي، نا محمد بن علي بن عتاب، حدّثني محمد بن عبد الرحمن الجرشي قال:

كان علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن أبي معاوية بن أبي سفيان، و كنيته أبو الحسن، يجالسنا، فكنا يوماً نتحدث إلى أن ذكرنا كني البهائم، فقال لنا علي بن عبد الله: أي شيء كنية الحرذون (3)؟ فقلنا: ما ندري، فقال: كنيته أبو العميطر، قال:

فلقبناه بذلك، فكان يغضب (4)، فقال لنا شيخ من القدماء: ترون هذا اللقب سيخرجه إلى أمر عظيم.

قال: و أخبرني أبو محمد عبيد الله بن أحمد ابن ابنة أبي زرعة الدمشقي، نا جدي أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، حدّثني أبي عمرو بن عبد الله بن صفوان قال:

لما خرج علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية فادّعى الخلافة و قاتل عليها و بويع له و ذلك في سنة خمس و تسعين و مائة فقال يفتخر: أنا ابن العير و النفير، و أنا ابن شيخي صفين، أنا علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، و أمي نفيسة ابنة عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب - يعني شيخي صفين: عليا و معاوية و قد ولداه جميعا.

قال و سمعت أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الدمشقي يقول: سمعت أبي يقول:

ص: 26

1- الأصل: أبو زرعة.

2- انظر سير أعلام النبلاء 285/9.

3- الحرذون: دويبة، تشبه الضب، و يقال: هو ذكر الضب (اللسان).

4- سير أعلام النبلاء 285/9.

كان أبو العميطر يسكن المزة (1) و كان له دار بمدينة دمشق في رحبة البصل، و خرج يوم خرج بالمزة (2) و دعا لنفسه بالخلافة و هو ابن تسعين سنة.

قال و سمعت أبا الحسن أحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي يقول (3): سمعت أبا عامر موسى بن عامر بن عمارة المرّي يقول: سمعت الوليد بن مسلم غير مرة يقول:

لو لم يبق من سنة خمس و تسعين و مائة إلا يوم واحد لخرج السفيناني، قال أبو عامر:

فخرج أبو العميطر في هذه السنة.

قال: و حدّثني أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الدمشقي قال: سمعت محمّد بن إسحاق بن الحريص يقول: سمعت هشام بن عمار يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول: و الله ليخرجن السفيناني سنة خمس و تسعين و مائة، و و الله ليلين قضاءه ابن أبي دارمة، يعني أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر، فخرج أبو العميطر السفيناني في (4) سنة خمس و تسعين و مائة، و كان الوليد قد حج في سنة أربع و تسعين و مائة، و جاور بمكة، و مات بها.

قال: و أخبرني أبو العباس محمود بن محمّد بن الفضل الرافقي، حدّثني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال (5): قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل للهيثم بن خارجه: كيف كان مخرج السفيناني بدمشق أيام ابن زبيدة بعد سليمان بن أبي جعفر؟ فوصفه بهيئة جميلة، و اعتزال الشر (6) قبل خروجه، ثم وصفه حين خرج بالظلم، فقال: أرادوه على الخروج مرارا فأبى. فحفر له خطاب الدمشقي المعروف بابن وجه الفلاس و أصحابه تحت بيته سرّبا ثم دخلوه في الليل، و نادوه، أخرج، فقد آن لك، فقال: هذا شيطان، ثم أتوه في الليلة الثانية، فوقع في نفسه، ثم أتوه في الليلة الثالثة، فلما أصبح خرج. فقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أفسدوه.

قال: و حدّثني أحمد بن محمّد بن الجعد، حدّثني عبد الحميد الميموني، قال:

ولّى محمّد ابن زبيدة سليمان بن أبي جعفر حمص و دمشق فوثب به الخطاب ابن وجه

ص: 27

1- رسمها بالأصل: المدة.

2- رسمها بالأصل: المدة.

3- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 285/9.

4- كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين.

5- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 285/9.

6- غير مقروءة بالأصل و المثبت عن سير أعلام النبلاء، و فيها: «و عزلة للشر».

الفلس، فخلع سليمان بن [أبي] (1) جعفر وبايع لعلي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية.

قال ابن سراج: وجه الفلس هذا مولى الوليد بن عبد الملك، وكان ابن الخطاب خرج بعيدا من ساحل دمشق، فضبطها ودعا لنفسه في أيام أبي العميطر، فاستأمن بعد ذلك إلى عبد الله بن طاهر، فحمله عبد الله بن طاهر إلى خراسان مع مكرز بن حفص العامري، وكان قد خرج أيضا في ساحل دمشق فماتا بخراسان.

قال: وحدثني شيخ لنا يقال له: أبو العباس محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة [الحضرمي، نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، نا أبي عن أبيه يحيى بن حمزة] (2) بن يزيد، حدثني شيخ لنا يقال له: أبو معبد كان يسكن الجميزيين قال: جاورنا شيخ من خولان ذا عبادة وعلم، يكنى أبا مذكور، قال:

أخذ بيدي يوما فوقف لي إلى طريق المزة الأحد إلى باب دمشق، فقال: أراني أبو إدريس عائد الله بن عبد الله الخولاني هذا الموضوع، كما أريتك فقال: يتداعى الناس بدمشق بدعوى جاهلية، يقطع فيها الأرحام وتركب فيها الآثام، ويضاع فيها الإسلام، كأنكم بالخيل تعدو.... (3) في هذا النقب لا يرعون لله حلاله، ولا تخافون معادا، قال أبو معبد: فقلت للرجل: هل لذلك وقت؟ قال: نعم، اعدد خمس ولاة من بني العباس، قال أبو العباس: كان هذا ما رأته فتنة أبي العميطر وهو الذي خرج بالمزة في أيام الخامس من بني العباس محمد بن زبيدة.

هذا وهم من أبي العباس، فإن الخامس من بني العباس هو الرشيد، وفي أيامه كانت فتنة أبي الهيثم، وهي أشد من فتنة أبي العميطر.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير (4) قال:

ص: 28

1- زيادة لازمة.

2- ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل.

3- كلمة غير واضحة بالأصل.

4- راجع تاريخ الطبري 415/8 حوادث سنة 195.

وفي هذه السنة يعني سنة خمس و تسعين و مائة ظهر بالشام السفيناني علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، فدعا إلى نفسه، وذلك في ذي الحجة منها، و طرد عنها سليمان بن أبي جعفر بعد حصره إياه بدمشق، و كان عامل محمّد عليها، فلم يفلت (1) منهم إلا بعد اليأس، فوجه إليه محمّد المخلوع الحسين (2) بن علي بن عيسى بن ماهان، فلم ينفذ إليه، ولكنه لما صار إلى الرقة أقام بها.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمّد بن صالح بن بيهس الكلابي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جده قال:

كان بدو أمر محمّد بن صالح بن بيهس بن زميل بن عمرو بن هبيرة بن زفر بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أن سليمان بن أبي جعفر ولي دمشق عقب فتنة و عصبية كانت بين قيس و اليمن، و كان علي بن عبد الله أبو (3) العميطر من ولد يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، و كان بنو أمية يرون (4) فيه الروايات و يذكرون أن فيه علامات السفيناني، و أن أموره لا تتم له إلا بكلب و أنهم أنصاره فمالوا إليهم، و توددوهم، و أيقنوا أنه لا يتم لهم أمر مع محمّد بن صالح، و أن تمام أمر السفيناني إنّما هو بسبب نساء قيس و سفك (5) دمائهم، فاندسوا إلى سليمان بن أبي جعفر، فقالوا له: إن هذا الفساد في عملك بسبب هذه الزواويل (6) و إن رؤساءهم و صناديدهم و من معهم من الصّباب - و هم عشيرة ابن بيهس - تجنبهم، و احتالوا له حتى أخذه فاحتبسه (7)، فلما أشغله أحكموا أمرهم، و اجتمعوا على أبي العميطر، فبايعوه، و بعثوا إلى زواويلهم، فلم يشعر سليمان بن أبي جعفر و هو في قصر الحجّاج خارج دمشق حتى أحاطت به

ص: 29

- 1- في تاريخ الطبري: منه.
- 2- الأصل و المختصر: الحسن، و المثبت عن تاريخ الطبري، و الكامل لابن الأثير.
- 3- الأصل: عبد الله بن العميطر.
- 4- كذا بالأصل، و في المختصر: «يروون».
- 5- تقرأ بالأصل: و سفت .
- 6- الزواويل: قوم بناحية الجزيرة و ما والاها (اللسان: زقل).
- 7- كذا بالأصل، و في المختصر: أخذه و احتبسه.

الرَّجَالَةَ، فحصره فبعث إلى ابن بيهس و هو محبوس معه في القصر (1).

فقال له (2): قد أخذنا المصّة يصرّ أبو المعيطر ساجدا و هو يقول: الحمد لله الذي ملكنا الشجر توهمّ أنهم قد أخذوا المصّة التي عند طرسوس.

قال: و حدّثني أبو محمّد عبيد الله بن أحمد ابن ابنة أبي زرعة الدمشقي، نا جدي لأمي أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النَّصْرِي قال: سمعت أبي يقول: دخلت على أبي العميطر فسلمت عليه بالخلافة، فردّ عليّ، فقلت: يا أمير المؤمنين حوانيت لي ورثتها من أبي أخذت من يدي، فقال: من قریش أنت؟ قلت:

لا، قال: فمن مواليهم؟ قلت: لا، قال: ليس كلّ من قال حوانيتي يقبل منه، قال:

ففزعت إلى أبي مسهر - و هو يومئذ يلي له القضاء - فكتب له: يا أمير المؤمنين بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا قدّست أمة لا يقضى فيها بالحق، فيأخذ ضعيفها حقه من قويها غير متع (3)» [9079].

فأوصلنا إليه الكتاب، فقال: اذهبوا خذوا حوانيتكم، قال: فجئنا فكسرنا الأقفال عنها و أخذناها.

قال: و حدّثني محمّد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المعلّى، نا سعيد بن سليمان بن عتاب، قال:

كان الركبي (4) يأخذ البيعة على الناس لأبي العميطر في الأسواق و كان يدور على منازل أهل دمشق، فمن خرج إليه أخذ عليه البيعة و من لم يخرج قال: يا غلام سمر بابه، و أشمت به جاره.

ص: 30

1- كذا بالأصل و يبدو أن ثمة سقط في الكلام، و تمام الخبر في مختصر ابن منظور: فقال له: ما ترى ما يصنع أهل بلدك؟ قال: هذا الذي أراد القوم بتحميلهم إياك عليّ، و الآن الذي أرى أن تخرج معي إلى حوران، فأخرج بك في البرية إلى الكوفة، و أنشأ أبياتا فحملة سليمان خيرا، و قال: لا تسامعت العرب أني هربت، و قال شعرا يجيب به محمد بن صالح، ثم خرج سليمان بن أبي جعفر هاربا من دمشق، متوجها إلى العراق، و خرج معه ابن بيهس حتى أجازته ثنية العقاب، و لحقه الغوغاء و الرعاع و نهبوا مواخر عسكره، و انصرف ابن بيهس إلى حوران. و ذكر بعده في المختصر عدة أخبار عن أبي العميطر، راجعها فيه 112/18.

2- كذا بالأصل و ثمة سقط من أول الخبر، و قد جاء أوله في مختصر ابن منظور 113/18: و لما أخذ أبو العميطر المصيصة - قرية بناحية على باب دمشق - دخل عليه بعض أصحابه.

3- متع أي من غير أن يصيبه أي أذى يزعجه و يقلقه (اللسان).

4- كذا رسمها بالأصل، و في المختصر: «الركيني» و كتب محققه بالهامش أنها عن ابن عساكر.

قال: وحدثني محمد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المعلّى، نا شيبه بن الوليد قال:

لما خرج أبو العميطة اتّخذ حرسا على بابه، و على سور مدينة دمشق، فكانوا ينادون بالليل و النهار: يا علي، يا مختار، يا من اختاره الجبار على بني هاشم الأشرار.

قال: و نا أبو معلّى، نا محمد بن محمد بن قادم قال: سمعت أبي يقول:

كان أصحاب أبو العميطة يوم ادّعى الخلافة يدور في أسواق مدينة دمشق و يقول للناس: قوموا بايعوا مهدي الله.

قال ابن معلّى: و نا سعيد بن جرير بن زبر قال: سمعت أبي يقول:

أخذني أصحاب أبي العميطة، فأدخلوني إليه فقالوا لي: بايع، فقلت: إنّي قد عاهدت الله ألا أقبض ديوانا من أيام هارون، فقال لي: ذاك ديوان أهل بيت اللعنة.

قال ابن معلّى: و أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن قادم، قال: سمعت عمّي يحيى بن قادم يقول:

كان أصحاب أبي العميطة يدورون على الناس و يقولون: قوموا بايعوا الرضا من آل محمد، فقال لهم: الرضا من آل محمد من بني العباس ليس من بني حرب، فضربوه، و أفلت من أيديهم، فلم يزل مختفيا حتى دخل ابن بيهس دمشق.

قال ابن معلّى: و نا كثير بن أبي صابر القنّسريني قال: كنت يوما عند إسحاق بن قضاة التنوخي و هو جد بني العيص، فدعا بسيوف، فجعل يقلبها فقال لي: يا كثيرة هذه سيوف آبائنا التي قاتلوا بها يوم صفّين، و هي عندنا مدّخرة حتى يقوم القائم من آل أبي سفيان فنقاتل بها معه.

قال كثير بن أبي صابر: فلما خرج أبو العميطة بدمشق خرج إليه إبراهيم بن إسحاق بن قضاة في جماعة من أصحابه.

قال ابن معلّى: نا الحسن بن علي بن حسن الأطرابلسي، حدّثني أبي قال:

لما أتى أهل أطرابلس رسول أبي العميطة يدعوهم إلى طاعته و البيعة له طردوه بعد أن بايع له جميع أهل ساحل دمشق، و كان بأطرابلس نبطية يقال لها

اسطاوا (1) فسمت.... (2) أبا العميطر، و كانت تقول لجيرانها إذا شكوا النار يريدون أعمركم أبا العميطر.

قال ابن معلّى: ونا يزيد بن خالد أبو مسوت (3) قال: رأيت أبا العميطر إذا خرج من الخضراء و هو راكب يمشي بين يديه خمس مائة رجل على رؤوسهم القلائس الشاميات، و في أيديهم المقارع.

قال ابن معلّى: و سمعت عمرو بن عثمان يقول: كان محمّد بن المصنّف و محمّد بن سلام أبو بور (4) العطار، و يزيد بن خالد ممن خرج من حمص إلى أبي العميطر، فكانوا يمشون بين يديه، و على رؤوسهم القلائس الطوال.

قال: ونا ابن معلّى: نا أبو محمّد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال:

سمعت أبي يقول.

لما صعد أبو العميطر منبر دمشق قام إليه مجنون كان في المسجد فقال له:

أسحق الله عينك يا أبا العميطر، فقد ألقيت نفسك، و ألقيتنا معك في حفرة سوء.

قال ابن معلّى: ونا محمّد بن محمّد بن قادم، قال: سمعت عمّي يحيى بن قادم يقول: أخذت أنا و أخي فأدخلنا إلى أبي العميطر فقال لنا: من أنتما؟ قلنا: من موالى بني هاشم، قال: أي بني هاشم؟ قلنا: من موالى بني العباس، فالتفت إلى الركنين (5) و هو جالس عن يمينه فقال: ما تقول في هذين الغلامين؟ فقال له: هما يا أمير المؤمنين من الأرجاس الأنجاس، فاقتلتهما فإنهما يكتبان بأخبارك إلى البلدان، و دخل المعتمر، فقال له: يا أبا موسى ما تقول في هؤلاء الأرجاس الأنجاس؟ فقال له: يا أمير المؤمنين إن كانا بايعا فلا سبيل لك عليهما و إلاّ فليؤخذ عليهما البيعة، و يكون همك في هذا الحي من قيس فقد أعدوا لك السيوف و ما أملت منهم الساعة.... (6) بناحية كنيسة مريم، فقال أبو العميطر لرجل واقف بين يديه: امض بهذين إلى اتى الير (7) و كان يتولى

ص: 32

1- كذا رسمها بالأصل.

2- غير مقروءة بالأصل، و صورتها: مطا لحفا.

3- كذا صورتها بالأصل.

4- كذا رسمها بالأصل.

5- كذا بالأصل هنا، و قد مرّ في المختصر: «الركيني» و هو الذي كان يأخذ البيعة لأبي العميطر على الناس.

6- الذي بالأصل: «الا مراكصا».

7- كذا بالأصل، و لعل الصواب: «الركبي» أو «الركيني» و قد مرّ أنه الذي كان يأخذ البيعة لأبي العميطر على الناس.

أخذ البيعة عن الناس، فصرنا إليه، فأخذ البيعة علينا و خلا سبيلنا.

قال ابن معلى: ولما اتصل بأبي العميطر قتل ابنه القاسم أنشأ يقول:

أزرى بدارق فالهم موصول *** فالواح مهجورة و الجسم مدخول

يا ليت شعري، و ليت غير نافعة *** و للأمر بما يجري عقابيل

هل يأتي بظهر الغيب مالكة *** بهلك قيس و أن الكل مقتول

أو هل أرى الخيل تعدو في ديارهم *** و البيض مزرقه و العيش منقول

جرى قتلهم بالأمس ربهم *** و الظلم لا شك و العدوان مخذول

لو أن قيساً صغرى (1) قاسم قتلت *** كانت بوار أو بعض القتل مطلول

بني أمية إن الرأي مشترك *** و النصح عند ذوي الألباب مقبول

حتى أتى أنتم في كل حادثة *** زاد قتيل و عان ثم معلول

هذا ابن بيهس قد أبدى عداوتكم *** فالحرب قائمة و السيف مسلول

و أنتم دبر عن ملككم جدل *** و فيكم السادة الغر البهاليل

بحمى ابن بيهس ملكا لا لعترته *** لكن لدنيا لها بالعرض تعجيل

و قال أبو العميطر:

بني أمية إنكم *** أصبحتم غنم الذباب

و أرى بني عبد أن طرا *** و الزمان إلى انقلاب

يسقونكم ما كنتم *** تسقون من سلع و صاب

إن كان دهركم التجادل *** في الملمات الصعاب

فدعوا الشام لرحلة *** ليست تحور إلى إياب

و ترفعوا سلب السواد *** عن العقيلة و الجباب

و ثواب الأعداء فيما *** بينكم من كل باب

لستم أمية في قريش *** بالصريح ولا اللباب

إن لم تدع صولاتكم قيسا *** متقطع التراب

قطعت بقتل بني أمية *** قيس أسباب العتاب

ص: 33

1- كذا رسمها.

قال ابن معلى: و نا سعيد بن سليمان قال: قال عبد الله بن طاهر لمحمد بن حنظلة: عندك من عظام أبي العميطر شيء؟ فقال: أصلح الله الأمير، أبو العميطر و أهله أقل عندنا من أن نراهم بهذه العين، و لكنه رجل هرب إلينا، و خلع نفسه مما كان يسمّى به فسترناه.

و سيأتي في ترجمة محمد بن صالح بن يهس ذكر هربه إلى المزة، و في ترجمة مسلمة بن يعقوب (2) ذكر موته بها.

4952 - علي بن عبد الله بن رجاء

أبو الحسن الخوارزمي

حدّث عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت.

روى عنه شيخ لرشيا بن نظيف.

رأيت حديثه بخط رشأ، و قد بيّض مكان اسمه شيخه.

4953 - علي بن عبد الله بن سيف

أبو الحسن

المعروف بعلوية المغني (3)

مولى بني أمية.

كان جده سيف صغديا (4) للوليد بن عثمان بن عفان، و قدم دمشق مع المأمون.

حكى عنه أحمد بن يونس بن (5) المسيّب بن زهير الضبي.

ص: 34

1- كذا رسمها بالأصل.

2- و هو مسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبد الملك راجع الكامل لابن الأثير - حوادث سنة 195 (113/4).

3- انظر أخباره في الأغاني 333/11، و في مواضع أخرى منها، راجع الفهارس العامة فيها.

4- هذه النسبة إلى الصغد، و ربما قيل فيها: السغد بالسين. و السغد: ناحية كثيرة البساتين و الأشجار بها قرى كثيرة بين بخارى و سمرقند، و يقال لسكانها «السغد» أو «الصغد».

5- بالأصل: «أحمد بن يونس بن زهير عن المسيّب الضبي» انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 595/12.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير (1) قال:

ذكر أبو خشيشة (2) محمد بن علي بن أمية بن عمرو قال: كنا مع المأمون بدمشق، فركب يريد جبل الثلج، فمرّ ببركة عظيمة من برك بني أمية، وعلى جوانبها أربع سروات، وكان الماء يدخلها سيحاً ويخرج منها، فاستحسن المأمون الموضوع، فدعا بزمورد (3) و رطل (4) و ذكر بني أمية، فوضع منهم و تنقصهم، فأقبل علوية على العود فاندفع يغني:

أولئك قومي بعد عزّ و ثروة *** تفتانوا فإلاً أذرف الدمع (5) أكمد

فضرب مأمون الطعام برجله و وثب و قال لعلوية: يا ابن الفاعلة، لم يكن لك وقت تذكر فيه أولئك (6) إلا في هذا الوقت، فقال: مولاكم زرياب عند موالي يركب في مائة غلام، و أنا عندكم أموت من الجوع، فغضب عليه عشرين يوماً، ثم رضي عنه.

قال: و زرياب مولى المهدي، صار إلى الشام، ثم صار إلى المغرب إلى بني أمية هناك.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذنا و مناولة و قرأ علي إسناده - أنا محمد بن الحسين المعافى بن زكريا القاضي (7)، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، نا

ص: 35

1- الخبر في تاريخ الطبري 657-656/8 حوادث سنة 218. و انظر الأغاني 354-353/4 تحت عنوان: ذكر من قتل أبو العباس السفاح من بني أمية.

2- في الطبري: أبو خشيشة.

3- البزماورد: وفي شفاء الغليل: زماورد، كلمة فارسية استعملتها العرب للرقاق الملفوف باللحم. و البزماورد: طعام يسمى لقمة القاضي، و فخذ الست، و لقمة الخليفة، و هو مصنوع من اللحم المقلي بالزبد و البيض.

4- كذا بالأصل و تاريخ الطبري، و في الأغاني: و رطل نبيذ.

5- كذا بالأصل، و في الطبري و الأغاني: العين.

6- كذا بالأصل، و في الطبري: «مواليك» و في الأغاني: أ لم يكن لك وقت تبكي فيه على قومك إلا هذا الوقت.

7- الخبر رواه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح 31-30/3 و انظر الخبر في الأغاني 346-345/11 و 84/21، و انظر مصارع العشاق 152/2.

الفضل بن العباس أبو الفضل الربعي، نا إبراهيم بن عيسى الهاشمي قال: قال علوية:

أمرني المأمون وأصحابي أن نغدو عليه بعد قرب، فلقيني عبد الله بن إسماعيل صاحب المراكب (1) فقال: يا أيها الرجل الظالم المعتدي، أما ترحم ولا ترقّ ولا تستحي من عريب هي هائمة بك و تحتلم عليك في كل ليلة ثلاث مرات؟ قال علوية:

و كانت عريب أحسن الناس وجهها، وأظرف الناس وأفكه وأحسن غناء مني و من صاحبي مخارق؛ فقلت له: مرّ حتى أجيء معك، فحين دخلت قلت له: استوثق من الأبواب فإنّي أعرف الناس بفضول الحجاب، فأمر بالأبواب، فأغلقت، ودخلت فإذا عريب جالسة على كرسي بين يديها ثلاث قدور زجاج، فلما رأني قامت إليّ ثم قالت: ما تشتهي تأكل؟ قلت: قدرا من هذه القدور، فأفرغت قدرا منها بيني وبينها فأكلنا، ثم قالت: يا أبا الحسن أخرجت البارحة شعرا لأبي العتاهية، فاخترت منه شعرا، قلت: ما هو؟ قالت (2):

وإني لمشتاق إلى ظلّ صاحب *** يروق (3) و يصفو إن كدرت عليه

عذيري من الإنسان لا إن جفوته *** صفا لي ولا إن كنت طوع يديه

فصيرناه فجلسنا، فقالت: بقي عليّ فيه شيء، فأصلح، قلت: ما فيه شيء، قالت: بلى في موضع كذا، فقلت: أنت أعلم، فصححناه جميعا، ثم جاء الحجاب فكسروا الباب، فاستخرجت فأدخلت على المأمون، فأقبلت أرقص من أقصى الصحن وأصفق بيدي وأغني الصوت، فسمع، وسمعوا ما لم يعرفوه، فاستظرفوه. فقال المأمون: أدن يا علوية، فدنوت، فقال: ردّ الصوت، فرددته سبع مرات، فقال: أنت الذي تشتاق إلى ظلّ صاحب يروق و يصفو إن كدرت عليه؟ فقلت: نعم، فقال: خذ مني الخلافة وأعطني هذا الصاحب بدلها، وسألني عن خبري فأخبرته فقال: قاتلها الله فهي أجل أضرار من أباير الدنيا.

ذكر أبو علي الحسين بن الفهم الكوكبي، أنا ابن أبي سعد، نا عيسى بن

ص: 36

1- في الأغاني: صاحب المراكبي، مولى عريب.

2- البيتان ليسا في ديوان أبي العتاهية، و هما في المجلس الصالح 31/3 و الأغاني 346/11 و هما في ربيع الأبرار 472/1 منسوبين لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر.

3- الأصل: «صاحبي فيروق» و المثبت لتقويم الوزن عن المصادر.

محمد بن عيسى بن أبي خالد، حدّثني إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن الحمّامي قال: قال علوية في مخارق:

أبو المهنا أبدا ذو غرام *** يموت من حبّ طعام الكرام

قد وسم التطفيل في وجهه *** هذا حبيس في سبيل الطعام

4954 - علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف أبو محمد

و يقال: أبو عبد الله، و يقال: أبو الفضل الهاشمي (1)

أمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن ربيعة الكندية.

سكن الشّارة من أعمال البلقاء.

وقدم دمشق، و كان له بها دار في قبلي سوق الدواب بين طريق السقلين و طريق الراهب، و يقال: إن الفندق الذي كان في أول محلة الراهب كان داره.

روى عن أبيه، و سمع أبا سعيد الخدري.

و حكى عن عبد الملك بن مروان.

روى عنه بنوه: محمد، و عبد الصمد، و داود، و سليمان، و صالح، و الزهري، و إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، و منصور بن المعتمر الكوفي، و أبان بن صالح و هارون (2) بن سعيد، و سعد بن إبراهيم الزهري، و فضالة أبو المبارك بن فضالة، و الحسن بن سعد، و محمد بن الزبير، و عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو، و عبد الله بن طاوس، و المنهال بن عمرو.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عبد الله بن سعيد، نا عبدة،

ص: 37

1- ترجمته في تهذيب التهذيب 345/13 و تهذيب التهذيب 224/4 و الجرح و التعديل 193/6 و سير أعلام النبلاء 252/5 و أعادها في صفحة 284، و شذرات الذهب 148/1 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101 - 102) ص 428 و حلية الأولياء 207/3 و صفة الصفوة 107/2 و التاريخ الكبير 282/6 و تقريب التهذيب 40/2.

2- الأصل: و هزان بن سعيد، و المثبت عن تهذيب الكمال.

عن هشام بن عروة، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ [9080] قال: ونا عبد الله بن سعيد، نا عبدة، عن هشام بن عروة، عن الزهري، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: و ممن قدم دمشق، فنزل بها علي بن عبد الله بن عباس له عدة أحاديث.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (1) قال:

وفيها - يعني سنة أربعين - ولد علي بن عبد الله بن عباس ليلة قتل علي بن أبي طالب في صبيحتها.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله (2) ابني البنا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزيمة (3)، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال:

أخبرني مصعب بن عبد الله قال (4): علي بن عبد الله بن العباس، وكنيته أبو محمد، ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسُمِّي باسمه، و كان أصغر ولد عبد الله سنا، و كان أجمل قرشي، و أوسمه، و البقية من ولد عبد الله بن عباس في ولده، توفي علي بن عبد الله سنة ثمان عشرة و مائة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال:

ص: 38

- 1- تاريخ خليفة بن خياط ص 199.
- 2- الأصل: أبي عبيد الله، تصحيف، و السند معروف.
- 3- إعجامها مضطرب بالأصل.
- 4- نسب قریش للمصعب الزبيری ص 28.

ولد عبد الله بن العباس: علي بن عبد الله، كنيته أبو محمد، ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسُمِّي باسمه، و كان أصغر ولد عبد الله سنا، و كان أجمل قرشي و أوسمه، و أقرأه و كان يقال له السجّاد، و له يقول الشاعر (1):

يا أيها السائل عن عليّ *** تسل عن بدر لنا بدريّ

عبتك (2) في العيص أبطحيّ *** سائلة (3) عن عمه مضيّ

أغلب في العلياء هاشمي (4) *** و لئن الشيمة سمري (5)

ليس بفحّاش و لا بدّيّ *** مردّد في الحسب الزكيّ

حلّ محل البيت زمزمي *** قرم لنا مبارك عباسي

زمزم (6) يا بوركت من طويّ *** بوركت للساقى و للمسقيّ

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، نا تمام بن محمد، أنا أبو الميمون البجلي - إجازة-.

قال: قال أبو زرعة: و علي بن عبد الله جدّ الخلائف ولد سنة أربعين ليلة قتل علي بن أبي طالب، و باسمه سمّي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو محمد الميموني، نا أبو زرعة قال:

منزل علي بن عبد الله بن العباس: دمشق و بها داره، توفي في خلافة هشام سنة ثمان عشرة و مائة، و مولده سنة أربعين (7).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن

ص: 39

1- بعض الأرجاز في الأغاني 183/16 منسوبة للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب.

2- الرجل العبنك: الصلب و الشديد.

3- كذا هذا الشطر بالأصل، و في المختصر: سنائه عزته مضيّ .

4- الأغاني: غالبي.

5- كذا بالأصل، و في الأغاني: «هاشمي»، و في المختصر: «شمري».

6- الشطر في الأغاني: زمزما بوركت من ركيّ

7- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 714/2.

الحسن - زاد أبو البركات و أبو الفضل بن خيرون قالوا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط (1)، قال:

علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن معاوية بن عمرو بن صخر، و صخر هو الفرد (2) بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية من كندة، يكنى أبا محمّد، توفي سنة ثمان عشرة و مائة.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة و محدّثهم: علي بن عبد الله بن عباس، مات سنة ثمان عشرة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر (3) بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال:

فولد عبد الله بن العباس: علي بن عبد الله و هو أصغر ولده (4) و كان أجمل قرشي على الأرض، و أوسمه و أكثره صلاة، و كان يدعى السجّاد، و له عقب، و في ولده الخلافة، و الفضل بن عبد الله، لا بقية له، و محمّد بن عبد الله لا بقية له، عبد الله (5) بن عبد الله لا بقية لهم، و أمهم زرعة بنت مشرح بن معدي بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر الفرد (6) بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع.

قرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن

ص: 40

-
- 1- طبقات خليفة بن خياط ص 418 رقم 2049 و تهذيب الكمال 346/13 عن خليفة بن خياط .
 - 2- بدون إجماع بالأصل، و المثبت عن تهذيب الكمال، و في طبقات خليفة «القرد» و في نسب قريش: «القود».
 - 3- الأصل: أبو عمرو بن حيوية، تصحيف.
 - 4- لم أعثر على الخبر في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع، و هو في تهذيب الكمال 346/13 نقلا عن ابن سعد.
 - 5- في تهذيب الكمال: «عبيد الله بن عبد الله». و في نسب قريش أيضا «عبيد الله».
 - 6- بدون إجماع بالأصل، و المثبت عن تهذيب الكمال، و قد مرّ عن خليفة «القرد» و في طبقات ابن سعد 312/5 «القرد» أيضا.

حيوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد (1) قال: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، ويكنى أبا محمّد، ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسَمِّي باسمه، وكنى بكنيته، أبا الحسن، فقال له عبد الملك بن مروان: لا والله لا احتمل لك الاسم والكنية جميعاً، فغيّر أحدهما فغيّر كنيته، فصيرها أبا محمّد، و كان علي بن عبد الله أصغر ولد أبيه سناً، وقد روى عنه عبد الله بن طاوس، و كان ثقة، قليل الحديث، قال أبو معشر وغيره: توفي بالشام سنة سبع عشرة و مائة.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد (2) قال: علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، ويكنى أبا محمّد، قال الهيثم ابن عدي: ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في رمضان سنة أربعين، فسَمِّي باسمه، و مات بالشام سنة سبع عشرة و مائة.

قال الواقدي: توفي سنة ثمان عشرة و مائة.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر، نا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب قال:

علي بن عبد الله أمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر الفرد (3) أو الفرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور، وهو كندي، و مشرح بن معدي كرب أحد الملوك الأربعة، و هم إخوة: مخوس (4) و جمد، و مشرح و أبضعة (5).

ص: 41

1- الطبقات الكبرى لابن سعد 312/5 و 314 و عنه في تهذيب الكمال 346/13.

2- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

3- كذا بالأصل بالفاء، و ضبطت الأولى و فوق الفاء فتحة، و ضبطت الثانية و تحتها كسرة. و قد مرّ عن ابن سعد و خليفة بن خياط: القرد.

4- الأصل: «نحوس» و المثبت عن تهذيب الكمال.

5- عن تهذيب الكمال، و بالأصل تقرأ: «انصعه».

وقال مصعب الزبيري وغيره: كان مولد علي بن عبد الله ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسَمِّي باسمه، وكني بكنيته، أبا الحسن، قال:

فيقال: إن عبد الملك بن مروان قال له: والله لا أحتمل لك الاسم والكنية، فغيّر أحدهما، فغيّر كنيته فصيّرها أبا محمّد، وكان أصغر ولد أبيه سنا، وكان وسيما، جميلا، كثير الصلاة، وكان يقال له السجّاد لعبادته وفضله، والبقية من ولد أبيه في ولده، وكان قليل الحديث، روى عن أبيه، وروى عنه ابن طاوس.

قال يعقوب: وعلي بن عبد الله يعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة بعد الصحابة مع من روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عباس، وابن عمر.

أبنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد - ومحمّد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال (1):

علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، ويقال: كنيته أبو عبد الله، حجازي، يحدّث عن أبيه، روى عنه [ابنه] (2) محمّد، والزهرى.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال (3):

علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، حجازي، وكنيته أبو عبد الله (4) روى عن أبيه، روى عنه بنوه: عبد الصمد، وسليمان، ومحمّد، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنا، عن أبي الحسن محمّد بن

ص: 42

1- رواه البخاري في التاريخ الكبير 282/3/2.

2- زيادة لازمة للإيضاح عن التاريخ الكبير.

3- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 192/6.

4- بالأصل: أبو محمد عبد الله، ثم شطبت «محمد» بخط أفتي.

محمد بن مخلد، أنا علي بن محمد، أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال:

سمعت أبي يقول: علي بن عبد الله بن عباس أبو محمد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، نا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو محمد علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، و يقال: أبو عبد الله.

قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي الفضل ابن الحكاك، أنا أبو نصر الوائلي، أخبرني أبو الحسن الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي (1) قال: أبو عبد الله علي بن عبد الله بن عباس.

وقال في موضع آخر: أبو محمد علي بن عبد الله بن عباس.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر أيضا عن أبي طاهر بن ابن أبي الصقر، أنا أبو القاسم الصواف، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال (2):

أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه (3)، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال:

سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: علي بن عبد الله بن العباس يكنى أبا محمد.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، أنا أبو الحسين بن المهدي.

ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، نا أبي أبو يعلى.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عباس: علي بن عبد الله، يكنى أبا عبد الله.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد قال:

ص: 43

1- يعني أبا عبد الرحمن النسائي.

2- الكنى و الأسماء للدولابي 100/2.

3- فوقها علامة تحويل إلى الهامش، و كتب عليه «كذا».

أبو الفضل، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، يعد في أهل الحجاز، وأمّه زرعة بنت مشرح بن كندة، سمع أباه أبا العباس عبد الله بن عباس الهاشمي، روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، وهشام بن عروة، وروى عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عنه إن كان ذلك محفوظاً، ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في رمضان سنة أربعين، فسُمّي باسمه، حديثه في أهل المدينة، ومات بالشام.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكّي بن محمد، أنا محمد بن عبد الله بن زبر قال:

سنة أربعين فيها ولد علي بن عبد الله بن عباس ليلة قتل علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذنا وناولته وقرأ علي إسناده - أنا محمد بن الحسين، أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا، نا عبيد الله بن مسلم العبدي، نا أبو الفضل الربيعي، حدّثني أبي، وسمعتة يقول: ولد أبو محمد علي بن عبد الله سنة أربعين بعد قتل علي بن أبي طالب، فسّمّاه عبد الله بن العباس عليا، وكتّاه بأبي الحسن، وولد معه في تلك السنة لعبد الله بن جعفر غلام فسّمّاه عليا، وكتّاه بأبي الحسن، فبلغ ذلك معاوية، فوجّه إليهما أن انقلا اسم أبي تراب وكنيته عن ابنيكما، وسمياهما باسمي، وكتّياهما بكنيتي ولكل واحد منكما ألف ألف درهم، فلما قدم الرسول عليهما بهذه الرسالة سارع في ذلك عبد الله بن جعفر، فسّمّي عبد الله بن جعفر (1) ابنه معاوية وأخذ ألف ألف درهم.

وأما عبد الله بن عباس فإنه أبا ذلك قال: و حدّثني علي بن أبي طالب عن النبي عليه السلام أنه قال: «ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فتخلّف فيهم بمولود فيسمّونه باسمه إلاّ خلفهم الله بالحسنى» [9081] و ما كنت لأفعل ذلك أبدا، فأتى الرسول معاوية فأخبره بخبر ابن عباس، فردّ الرسول وقال: فانقل الكنية عن كنيته و لك خمس مائة ألف ألف، فلما رجع الرسول إلى ابن عباس بهذه الرسالة قال: أما هذا فنعم، فكّناه بأبي محمد.

ص: 44

1- أقحم بعدها بالأصل: فسّمّي.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، نا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي قال: و ذكر أبو علي بن عروة عن عبد الله بن سليمان بن علي، عن عيسى بن موسى قال:

لما قدم علي بن عبد الله بن عباس على عبد الملك بن مروان من عند أبيه قال له عبد الملك: ما اسمك؟ قال: علي، قال: أبو من؟ قال: أبو الحسن، قال:

أجمعهما (1) عليّ حوّل كنيته، و لك مائة ألف، قال: أما أبي حي فلا (2) قال: فلما مات عبد الله بن عباس كتّاه عبد الملك أبا محمد.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، نا أبو نعيم الحافظ (3)، نا أبو حامد بن جبلة، نا أبو العباس السراج قال: سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر يقول:

حدّثني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن سليمان قال:

كان علي بن عبد الله بن العباس يكنى أبا الحسن، فلما قدم على عبد الملك قال له: غيّر اسمك و كنيته فلا صبر لي على اسمك و كنيته، فقال: أمّا الاسم فلا، و أمّا الكنية فتكنى (4) بأبي محمد، فغيّر كنيته.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، نا أبو منصور بن شكرويه، نا إبراهيم بن عبد الله، نا أبو عبد الله المحاملي - إملاء - نا الحسين بن أبي زيد الدبّاغ، نا عبيد الله - يعني ابن تمام - نا خالد الحدّاء عن عكرمة قال:

قال ابن عباس لي و لعلي ابنه انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه، قال:

فأتيناه، فإذا هو في ظل حائط (5) له، قال: فلما رأنا خرج إلينا، و ذكر الحديث.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، نا أبو يعلى بن الفراء، نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن مالك البيهقي، نا محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن راهوية قال:

ص: 45

1- كذا بالأصل و في المختصر: لا تجمعهما عليّ .

2- بالأصل كتب «لا» صغيرة فوق الكلام بين السطرين، و المثبت عن المختصر.

3- رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 207/3.

4- حلية الأولياء: فاكتنى.

5- الحائط: الحديقة، أو البستان.

وجدت في كتاب أخي الحسين بن محمد بخطه، نا الحسن بن خالد - بواسط - نا عبيد الله (1) بن تمام أبو عاصم، نا خالد الحذاء، عن عكرمة قال:

قال لي ابن عباس و لعلي ابنه: انطلقا إلى أبي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه، فأتيناه و هو في حائط له، فلما رأنا قام إلينا، فقال: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم أنشأ يحدثنا، فلما رأنا نكتب قال: لا تكتبوا و احفظوه كما كنا نحفظ، و لا تتخذوه قرآنا.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، نا أبي، نا محبوب بن الحسن، عن خالد، عن عكرمة أن ابن عباس قال له و لابنه علي:

انطلقا إلى أبي سعيد الخدري و اسمعا من حديثه، قال: فانطلقنا فإذا هو في حائط له، فلما رأنا أخذ رداءه فجاء فقعد، فأنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد، قال: كنا نحمل لبنة لبنة، و عمار بن ياسر يحمل لبنتين قال: فرآه رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل ينفض التراب عنه و يقول: «ويح (3) عمار ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك»؟ قال:

إني أريد الأجر من الله، قال: فجعل ينفض التراب عنه و يقول: «ويح عمار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، و يدعوهم إلى النار»، قال: فجعل عمار يقول:

أعوذ بالرحمن من الفتن.

آخر الجزء الخامس بعد الخمسمائة من الفرع.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيّوري، و ثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله، و أبو نصر قالوا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (4): علي بن عبد الله بن العباس تابعي ثقة.

ص: 46

1- الأصل هنا عبد الله، تصحيف، و الصواب ما أثبت، و قد تقدم صوابا في الخبر السابق. و في ترجمة خالد بن مهران الحذاء في تهذيب الكمال 416/5 ذكر من أسماء الرواة عن خالد: عبيد الله بن تمام.

2- رواه أحمد بن حنبل في مسنده 180/4-181 رقم 11861.

3- في مسند أحمد: و يقول: يا عمار ألا تحمل...

4- رواه العجلي في كتابه: تاريخ الثقات ص 349.

أخبرنا أبو الحسين بن الأبرقوهي - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - مشافهة - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال (1):

سئل أبو زرعة عن علي بن عبد الله بن عباس فقال: مديني ثقة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي بن البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، أنا الزبير بن بكار قال:

و كان عبد الرحمن بن أبان بن عثمان من خيار (2) المسلمين، وكان كثير الصلاة، رآه علي بن عبد الله بن عباس فأعجبه هديه ونسكه، فقال: أنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحماً، وأولى بعده بالحال، كان (3) علي مجتهداً حتى مات (4).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق الجلاب، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، أنا مصعب بن عبد الله الزبيري، عن مصعب بن عثمان قال (5):

كان عبد الرحمن بن أبان يعني ابن عثمان - يشتري أهل البيت ثم يأمر بهم فيكسون (6) ويدهنون ثم يعرضون (7) عليه، فيقول: أنتم أحرار لوجه الله، أستعين بكم على غمرات الموت، قال: فمات وهو نائم في السجدة بعد السبحة (8).

قال مصعب (9): وسمعت رجلاً من أهل العلم يقول: إنما كان سبب عبادة

ص: 47

1- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 192/6.

2- بالأصل: «(بن حبان السلمي) خطأ فاحش، والمثبت عن مختصر ابن منظور، ونسب قريش.

3- في نسب قريش: فما زال.

4- رواه مصعب الزبيري في نسب قريش ص 120.

5- الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 120.

6- بالأصل: فيكسو، والمثبت عن نسب قريش.

7- قوله: «ويدهنون ويعرضون عليه» مكانه في نسب قريش: «ثم يدخلون عليه».

8- السبحة: خرزات للتسييح تعدد، والدعاء، وصلاة التطوع (القاموس المحيط: سبح).

9- رواه في تهذيب الكمال 346/13.

علي بن عبد الله أنه نظر إلى عبد الرحمن بن أبان فقال: والله لأنا أولى بهذا منه، وأقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحماً، قال: فتجرد للعبادة.

أخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه، أنا أبو نعيم الحافظ (1)، نا محمّد بن أحمد بن محمّد، نا الحسن بن أحمد، نا أبو زرعة، نا صفوان بن صالح، نا الوليد بن مسلم، نا أحمد بن محمّد بن كريب قال: كان علي بن عبد الله بن العباس يصلي في كل يوم ألف سجدة، يريد خمسمائة ركعة.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون.

قال: و نا الكتاني، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي.

قالا: نا أبو زرعة (2)، حدّثني أبي قال: سمعت الوليد بن مسلم يقول: كان علي بن عبد الله بن عباس يسجد في كل يوم و ليلة ألف سجدة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني سعيد بن (3).

ح و أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي.

ح و أخبرنا أبو محمّد أيضاً، نا عبد العزيز، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون.

قالا: نا أبو زرعة (4)، حدّثني محمّد بن وزير، نا صبرة - وفي حديث زاهر: عن ضمرة - عن علي بن أبي حملة، و الأوزاعي (5)، قالا: كان علي بن عبد الله بن عباس

ص: 48

1- رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 207/3.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 713/2.

3- كذا بالأصل، و فوقها ضبة. و لم أعثر على الخبر في المعرفة و التاريخ المطبوع.

4- رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 714/2.

5- في تاريخ أبي زرعة: حدّثني محمد بن وزير، قال: حدثنا ضمرة عن الأوزاعي قال:.

يسجد كل يوم ألف سجدة، ولم يذكر الكندي: علي بن أبي حملة.

أخبرت أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن الأوزاعي - قال ضمرة: وحدثني ابن أبي حملة - عن علي بن عبد الله و كان قد أدركه قال: كان علي بن عبد الله بن عباس يسجد كل يوم ألف سجدة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن علي المروزي، نا عبد الرحيم بن واقد، نا ضمرة، عن الأوزاعي، و علي بن أبي حملة قال:

كان علي بن عبد الله بن عباس يصلي كل يوم ألف سجدة.

قال ابن أبي حملة: فدخلت عليه منزله بدمشق و كان آدم جسيما، رأيت له مسجدا كبيرا في وجهه (1).

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، أنا أبو حفص الفلاس، حدثني ميمون بن زياد العدوي (2)، نا أبو سنان. قال:

كان علي بن عبد الله بن عباس معنا بالشام و كانت له لحية طويلة، و كان يخضب بالوسمة، و كان يصلي كل يوم ألف ركعة.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، حدثني صاحبنا أحمد بن أبي موسى - نا محمد بن يحيى الأزدي، نا هشام بن سفيان، عن ابن المبارك قال:

كان لعلي بن عبد الله بن عباس خمسمائة أصل شجرة، فكان يصلي كل يوم إلى شجرة ركعتين (3).

ص: 49

1- رواه المزي في تهذيب الكمال 346/13 و سير أعلام النبلاء 284/5.

2- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 347/13 و سير أعلام النبلاء 253/5.

3- سير أعلام النبلاء 253/5 و أعاده ص 284 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 101-102 ص 429).

قال: ونا يعقوب، نا شريح بن النعمان، ونا محمّد بن معاوية، قالوا: نا سفيان - يريدان - ابن عيينة، عن ذرّ مولى ابن عباس - وقال ابن معاوية: مولى آل العباس - قال:

كتب إلي علي بن عبد الله بن عباس أن أرسل إليّ بلوح من المروّة أسجد عليه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا عبد الرحمن بن محمّد الحنفي، نا أبي، عن إسماعيل بن إبراهيم من ولد طلحة بن عبيد الله، عن محمّد بن زيد بن المهاجر قال (1):

كان علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب جميلاً، و تعجّب الناس من طوله، فقال رجل سمعهم: يا سبحان الله كيف نقص (2) الناس، لقد أدركنا العباس بن عبد المطلب يطوف بهذا البيت كأنه فسطاط أبيض لطوله، فحدّثت بذلك علي بن عبد الله فقال: كنت إلى منكب أبي، و كان أبي إلى منكب جدي.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا سليمان بن إسحاق، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد (3)، أنا الفضل بن دكين، نا هشيم بن هشام أبي ساسان، عن أبي المغيرة قال: إن كنا لنطلب الخفّ لعلي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فما نجده حتى نصنعه له صنعة، و النعل فما نجدها حتى نصنعها له صنعة، و إن كان ليغضب فيعرف ذلك فيه ثلاثاً، و إن كان ليصلي في اليوم و الليلة ألف ركعة.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب قال: و يقال إنه كان عظيم القدم جداً، يروي عن أبي المغيرة من حديث هشيم بن هشام مما رواه أبو نعيم قال:

ص: 50

1- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 347/13.

2- بالأصل بدون إعجام، و المثبت عن تهذيب الكمال، و في المختصر: يقص.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 313/5.

إن كنا لنطلب لعلي بن عبد الله الخفّ فما نجده حتى نصنعه له صنعة، و النعل فما نجدها حتى نصنعها له صنعة، وإن كان ليغضب فيعرف فيه ذلك ثلاثا، و يقال: إنه أوصى إلى ابنه سليمان فقبل له توصي إلى ابنك سليمان و تدع محمّدا؟ قال: إني أكره أن أذسه بالوصاة، و كان علي يخضب بالسواد.

أخبرنا أبو سهل محمّد بن الفضل بن محمّد الأبيوردي المنقري (1)، و أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، قالوا: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري، أنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن بن الشرقي (2)، نا محمّد بن يحيى الذهلي، نا أبو سيد يحيى بن سليمان الجعفي، حدّثني ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب قال:

سأل عبد الملك بن مروان علي بن عبد الله بن عباس عن هذه الآية ما جعلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (3) فقال علي بن عبد الله: الحرج: الضيق، جعل الله الكفارات مخرجا من ذلك، سمعت ابن عباس يقول ذلك.

قال: و نا محمّد بن يحيى، نا أحمد بن شبيب بن سعيد الحنفي، نا أبي، عن يونس قال: قال ابن شهاب مثله في هذا الإسناد.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ (4)، نا أحمد بن محمّد بن الفضل، نا محمّد بن إسحاق الثقفى، نا محمّد بن زكريا، نا محمّد بن عبد الرحمن التيمي، حدّثني أبي، عن هشام بن سليمان المخزومي أن علي بن عبد الله بن العباس كان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا عطلت قريش مجالسها في المسجد الحرام، و هجرت مواضع حلقها و لزمت مجلس علي بن عبد الله إعظاما و إجلالا و تبجيلا، فإن قعد قعدوا، و إن نهض نهضوا، و إن مشى مشوا جميعا حوله، و كان لا يرى لقرشي في المسجد الحرام مجلس ذكر يجتمع إليه فيه حتى يخرج علي بن عبد الله من الحرم (5).

ص: 51

1- مشيخة ابن عساكر 206/ب.

2- غير مقروءة بالأصل، و المثبت قياسا إلى أسانيد مماثلة، و قد مرّ التعريف به.

3- سورة الحج، الآية: 78.

4- رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 207/3.

5- الأصل: «مسجد الحرام» و المثبت عن حلية الأولياء.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسن العلوي، أنا أبو جعفر الشعراني الهروي، نا الحسن بن أبي علي.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البوشنجي، وأبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القابني (1)، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل قالوا: أنا موسى بن عمران - بنيسابور - أنا محمد بن الحسين بن داود، نا محمد بن سهل بن نوح الهروي الشعراني، نا أبو الحسين بن أبي علي الجلادي، نا محمد بن موسى بن حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي، قال:

قال علي بن عبد الله بن عباس: سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو محمد بن حمزة، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرّد يقول:

يروى عن الوليد بن مسلم قال: سمعت مرزوق بن أبي الهذيل يقول: قال علي بن عبد الله بن عباس: إن اصطناع المعروف قربة إلى الله و حظ في قلوب العباد، وشكر باقي (2).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن العباس، نا علي بن عبد الله، عن سفيان بن عيينة قال:

جاء رجل إلى علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب في حاجة، فقال:

جئتك في حاجة لا تبكتك ولا ترزأك، قال: فغضب علي بن عبد الله وقال: إذا لا تقضي لك حاجة، أمثلي يسأل حاجة أو يؤتى في حاجة لا تنكيني ولا ترزؤني؟ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا،

ص: 52

1- رسمها مضطرب بالأصل وقد تقرأ: «القائلي» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 102/أ.

2- كذا بإثبات الياء بالأصل.

حدّثني محمّد بن حمّاد الأزدي، عن سليمان بن عبد العزيز الدهلوي قال: قال علي بن عبد الله بن عبّاس:

وزهدني في كلّ خير صنّعه *** إلى الناس ما جوزيت من قلة الشكر (1)

أخبرنا أبو القاسم بن السّمقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، أنا عبّيد الله بن عبد الرّحمن العسكري، نازكريا بن يحيى المنقري، نا الأصمعي قال: قال سليمان بن علي الهاشمي: قلت لأبي: يا أبة من أكفأؤنا؟ قال: أعداؤنا.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (2):

وفي سنة أربع عشرة و مائة مات الحكم بن عتيبة (3)، و علي بن عبد الله بن عبّاس (4).

و قال في موضع آخر: وفي سنة ثمان عشرة و مائة مات علي بن عبد الله بن عبّاس بالشام.

قرأت في كتاب أظنه من تصنيف الصولي: وفي سنة سبع عشرة و مائة ويقال:

سنة ثمان عشرة و مائة توفي علي بن عبد الله بن عبّاس، و يكنى أبا الحسن، و أبا محمّد، و هو ابن سبع و سبعين سنة، و يقال: ثمان و سبعين، و كان مولده في الليلة التي أصيب فيها علي بن أبي طالب (5).

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، أنا محمّد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني:

ص: 53

1- ورد البيت بالأصل نثرا.

2- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 346.

3- بالأصل: عينه، و التصويب عن تاريخ خليفة.

4- لم يذكر خليفة في حوادث سنة 114 أن عليا المذكور مات فيها. وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال 347/13 خبر موته في هذه السنة تقلا عن خليفة.

5- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 349.

مات علي بن عبد الله بن عباس، و يكنى أبا محمد سنة سبع عشرة و مائة، و يقال: ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في رمضان سنة أربعين.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، أنا أبو حفص الفلاس قال:

و مات علي بن عبد الله بن عباس سنة ثمان عشرة و مائة، و يكنى أبا محمد، و مات بالشام، و ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب، و كان من خيار الناس، و كان يخضب بالوسمة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال:

سنة ثمان عشرة و مائة فيها مات علي بن عبد الله بن عباس و كان مولده ليلة أصيب علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول:

توفي علي بن عبد الله بن عباس سنة ثمان عشرة و مائة، و يكنى أبا محمد.

قال: و سمعت الحسن بن عثمان يقول: حدّثني عدة من الفقهاء و أهل العلم قالوا: توفي علي بن عبد الله بن عباس و كان يكنى أبا محمد بالحميمة (1) من أرض الشام من أرض البلقاء، و هو ابن ثمان - أو تسع - و سبعين سنة، تسع عشرة و يقال: سنة ثمان عشرة [و مائة].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو الميمون - إجازة - قال أبو زرعة (2): و مات علي بن

ص: 54

1- ضبطت عن معجم البلدان بلفظ تصغير الحمّة، راجع فيه ما ذكره ياقوت بشأنها 307/2.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 714/2 و الزيادة التالية عنه.

عبد الله بن عباس في إمارة هشام سنة ثمان عشرة [و مائة].

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن (1) أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال:

و علي بن عبد الله بن عباس بالحميمة - يعني مات - سنة ثمان عشرة، و يكنى أبا محمد، مات و هو ابن ثمان و سبعين.

4955 - علي بن عبد الله بن العباس

ابن حميد بن العباس

أبو طالب الحمصي

المعروف بابن أبي السجيس

والد مسدد بن علي.

حدّث عن: عبد الصمد بن سعيد القاضي، و أبي العباس المؤدب النحوي.

روى عنه ابنه أبو المعمر مسدد بن علي (2)، و أبو محمد عبد الله بن عطية بن حبيب.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس المعروف بابن أبي السجيس الأملوكي الحمصي بدمشق، أنا أبي أبو طالب علي بن عبد الله، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي، نا ابن عوف، نا محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح (3) بن عبيد، نا أبو بحرية (4)، عن مالك بن يسار السكوني.

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «إذا سألتم الله فاسألوا ببطون أكفكم» [9082] كذا في هذه الرواية، و شريح لم يسمعه من أبي بحرية.

ص: 55

1- الأصل: «بن» تصحيف، و السند معروف.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 518/17.

3- الأصل: «شريح بن عبيد» ترجمته في تهذيب الكمال 324/8.

4- غير واضحة بالأصل، و الصواب ما أثبت و هو عبد الله بن قيس الكندي التراغمي الحمصي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 594/4.

وقد أخبرناه عالياً أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا سهل بن السري، نا إبراهيم بن معقل التّسفي، نا عبد الوهاب بن الضحاك، نا إسماعيل بن عياش عن (1) ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، حدّثني أبو طيبة الحمصي أن أبا نجدة السّكوني حدّثه عن مالك بن يسار السّكوني ثم العوفي.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم، و لا تسألوه بظهورها» [9083] قال ابن مندة: رواه غيره عن ابن عباس، يقال عن أبي محذورة، عن مالك بن يسار، وأبو نجدة، وأبو محذورة جميعاً وهم، والصواب أبو بحريّة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني أحمد بن سعد الزهري، نا محمّد بن إسماعيل بن عياش، نا أبي، نا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن (2) عبيد، نا ظبيان أنّ أبا بحرية حدّثه عن مالك بن يسار السّكوني.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سألتم الله مسألة فسلوه ببطون أكفكم و لا تسألوه بظهورها» [9084] وهذا وهم أيضاً، و الصواب ما.

أخبرناه عالياً أبو علي الحسن بن محمّد في كتابه، و حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا عمرو بن إسحاق، نا محمّد بن إسماعيل، حدّثني أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد قال:

حدّث أبو طيبة أن أبا بحرية السّكوني حدّثه عن مالك بن يسار السّكوني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم، و لا تسألوه بظهورها (3)» [9085].

ص: 56

1-الأصل: «بن».

2- بالأصل: «عن» تصحيف.

3- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 319/10-320 رقم 10779 من طريق آخر، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

و أخبرناه أبو غالب الماوردي، و أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود، قالاً: أنا أبو علي التستري، أنا أبو عمر الهاشمي، أنا أبو علي اللؤلؤي، أنا أبو داود السجستاني، نا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال: فذكر نحوه.

4956 - علي بن عبد الله بن علي بن السقا البيروني

حدّث عن العباس بن الوليد.

روى عنه أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار وسمع منه ببيروت، و أبو القاسم عبد السلام بن محمد بن أبي موسى المخرمي شيخ لأبي الحسن بن جهضم، و أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، و عبد الوهاب الكلابي، و أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي، نا الشيخان أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد [بن] علي الأديب، و أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد الشروطي، قالاً: أنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر، نا علي بن السقا ببيروت، نا العباس بن الوليد بن يزيد البيروني، نا أبي، نا الأوزاعي، نا يحيى بن أبي كثير، نا أبو سلمة بن عبد الرحمن، حدّثني عبد الله بن سلام قال:

كنا جلوساً على باب النبي صلى الله عليه و سلم فقلنا: وددنا أن علمنا أي الأعمال أحبّ إلى الله تعالى؟ فعملناه فأنزل الله سبحانه لي ما في السماوات و ما في الأرض و هو العزيز الحكيم إلى قوله: **بُنَيَانٌ مَّرْصُوصٌ (1)**، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقرأ علينا السورة من أولها إلى آخرها. قال أبو سلمة: وقرأها علينا عبد الله بن سلام من أولها إلى آخرها، قال يحيى بن أبي كثير: وقرأها علينا أبو سلمة من أولها إلى آخرها، قال الأوزاعي: وقرأها عليّ يحيى من أولها إلى آخرها، قال الوليد: وقرأها عليّ الأوزاعي من أولها إلى آخرها، قال العباس: وقرأها عليّ أبي من أولها إلى آخرها، قال عليّ:

وقرأها علينا العباس (2) من أولها إلى آخرها، قال أبو العباس: وقرأها علينا علي السقا

ص: 57

1- سورة الصف، الآيات من 1 إلى 4.

2- يعني العباس بن الوليد بن يزيد البيروني.

من أولها إلى آخرها، قال أبو نعيم: وقرأها علينا أبو العباس من أولها إلى آخرها، قال أبو الفتح و أبو منصور وقرأها علينا أبو نعيم من أولها إلى آخرها، قال أبو بكر: وقرأها علينا الشيخان أبو الفتح و أبو منصور من أولها إلى آخرها، قال [1] الحافظ: وقرأها علينا الحافظ من أولها إلى آخرها، قلت: وقرأها علينا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن فقيه الشام من أولها إلى آخرها.

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن القاضي أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن أبي الحسين بن عامر المقرئ - إمام الجامع بدمشق - أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، حدثني علي بن عبد الله بن علي المعروف بابن السَّقا، أنا العباس بن الوليد بن يزيد، أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني هارون بن رئاب قال:

دخل الأحنف بن قيس مسجد دمشق فإذا برجل يكثر الركوع والسجود، فقال:

والله لا أبرح حتى انظر على شفع انصرفت أم على وتر، فقال: إلا أكون أدري، قال الله هو يدري، إني سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد يسجد لله سجدة [إلا] (2) رفعه الله بها (3) درجة، و حطَّ عنه بهذا خطيئة».

قال الأحنف: قلت: من أنت يرحمك الله، قال: أنا أبو ذرّ، فتقاصرت إليّ نفسي مما وقع في نفسي عليه [9086]

4957 - علي بن عبد الله بن عيسى بن محمد، و يقال: ابن بحر

أبو الحسن البغدادي (4)

حدّث بدمشق عن الحسن بن عرفة.

روى عنه: أبو أحمد بن عدي، و جمع بن القاسم المؤذن.

ص: 58

1- كذا ما بين الرقمين بالأصل، و في المختصر: قال المصنف: وقرأها علينا الحافظ من أولها إلى آخرها.

2- زيادة للإيضاح عن المختصر.

3- رسمها غير واضح بالأصل، و أثبتنا «بها» عن المختصر.

4- ترجمته في تاريخ بغداد 4/12.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الفضل، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا علي بن عبد الله بن عيسى بن بحر أبو الحسن البغدادي بدمشق، نا الحسن بن عرفة، أنا أبو حفص الأبار، عن محمد بن جحادة (1)، عن محمد بن عجلان (2)، عن بنت مرة، عن أبيها.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أنا وكافل اليتيم له أو لغيره - إذا أتقى - معي - في الجنة هكذا» وأشار بإصبعيه المسبحة والوسطى.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3):

علي بن عبد الله بن عيسى بن محمد أبو الحسن البغدادي يحدث عن الحسن بن عرفة، روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه بدمشق.

4958 - علي بن عبد الله بن القاسم

أبو الحسن الخياط (4) المؤدب

إمام مسجد السقطيين.

حدث عن أبي عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كوزك.

روى عنه: أبو سعد السمان، وعلي الحنائي، وعبد العزيز الكتاني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخياط - قراءة عليه - نا أبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمرو بن كوزك، نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، نا محمد بن أبي السري، نا عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله القرشي، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

ص: 59

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 174/6.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 317/6.

3- تاريخ بغداد 4/12.

4- بدون إجماع بالأصل، وقد تقرأ: «الحماط» والمثبت عن مختصر ابن منظور، وسيرد في الخبر التالي: «الخياط».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ لله ملائكة وهم الكروبيون (1) من شحمة أذن أحدهم إلى ترقوته مسيرة سبع مائة عام للطائر السريع في انحطاطه» [9087] روى إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة شيئاً من هذا.

أخبرناه عالياً أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا محمد بن أحمد السليطي، نا أبو حامد بن الشَّرقي، نا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثني إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش، ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة» [9088]

4959 - علي بن عبد الله بن محمد

أبو الحسن البيروتي

حدَّث بيروت عن هشام بن عمار.

روى عنه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي.

4960 - علي بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة

أبو الحسين الحضرمي

حكى عن أبيه عبد الله بن محمد.

حكى عنه: أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان.

4961 - علي بن عبد الله بن محمد

أبو الحسن بن الصَّبَّاح النيسابوري الواعظ

نزىل أصبهان.

سمع بنيسابور أبا عثمان الصَّبَّاحوني، و عبد الغافر بن محمد الفارسي، و أبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور (2).

ص: 60

1- كذا بالأصل والمختصر، وجاء في تاج العروس: كرب: و الكروبيون مخففة الراء، و حكي التشديد فيه: سادة الملائكة، أو المقربون منهم: انظر مقدمة ابن كثير في البداية و النهاية (ج 27/1) طبعة دار الفكر و منهم: جبريل و ميكائيل و إسرافيل، هم المقرَّبون.

2- هو عمر بن أحمد بن محمد بن مسرور، أبو حفص النيسابوري ترجمته في سير أعلام النبلاء 10/18.

و سماع بدمشق أبا القاسم الحنائي.

و حدث بيت المقدس فروى عنه نصر المقدسي، و حدثنا عنه أبو الحسن زيد بن حمزة بن زيد الموسوي الطوسي، و أبو غانم بن زينة، و أبو الفضل محمد بن حمزة بن إبراهيم الزنجاني.

و أجاز لي جميع حديثه سنة عشر و خمسمائة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الصبّاح النيسابوري (1) في كتابه إلينا من أصبهان، و حدثني أبو غانم محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن زينة الأصبهاني (2) -ببغداد - عنه أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي الدمشقي - بها - نا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو بكر محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا مالك بن أنس، نا سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح عن أبي هريرة.

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه و طعامه و شرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله» [9089].

أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني و جماعة قالوا: أنا أبو القاسم الحنائي، فذكره.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله في كتابه، و أخبرني أبو الفضل، و أبو محمد هبة الله بن سهل، و إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ح و أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور، نا الشيخ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجّي، نا أبو عاصم، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله قال:

رأيت النبي صلى الله عليه و سلم على ناقة صهباء يرمي الجمره لا ضرب و لا طرد و لا جلد و لا إليك إليك.

و قلب شيخنا أبو الفضل نسب أبي الحسن فقال: علي بن محمد بن عبد الله، و وهم في ذلك.

ص: 61

1- راجع مشيخة ابن عساكر 143/ب.

2- مشيخة ابن عساكر 184/أ.

حدّثنا أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه قال: قال لي أبو طاهر:

محمد بن سلفة.

أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد الصّبّاغ المعروف بالّيسابوري أصبهاني الأصل، سمع في صغره بنيسابور أبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور الراوي عن إسماعيل بن نجيد السلمي، وأبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي راوي كتاب مسلم بن الحجاج، ورحل إلى الشام، فسمع بدمشق أبا القاسم الحنّائي وغيره، ذكر لي أنه يعرف بنيسابور بالأصبهاني، وبأصبهان بالّيسابوري، كان يعقد المجلس في جامع أصبهان، ثقة.

4962 - علي بن عبد الله

المعروف بابن المهزول (1) القرمطي (2)

أخو صاحب الخال (3).

خرج بالشام، وكانت له به وقائع.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن كامل قال: كتب إليّ أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أجاز لهم قال:

علي بن عبد الله الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبد الله المعروف بصاحب الخال، وكانا ينتميان إلى الطالبين، ويشك في نسبهما، وكانت الرئاسة في أول خروجهما لعلي، فقتل بالشام، فقام أخوه أحمد مقامه إلى أن أخذ وقتل بمدينة السلام على الدكّة في سنة إحدى وتسعين ومائتين، ويروى لهما أشعارا أنا أشك في صحتها، فمما يروى لعلي بن عبد الله:

أنا ابن الفواطم من هاشم *** وخيرة سلاله ذا العالم

ص: 62

1- بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان.

2- انظر أخباره في تاريخ أخبار القرامطة ص 70 و أماكن متفرقة.

3- اسمه: أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه و قيل غير ذلك. انظر أخباره في تاريخ أخبار القرامطة ص 69 و ما بعدها.

وطئت الشام برغم الأنام *** كوطء الحمام بني آدم

ويروى له:

تقاربت النجوم و حان أمر *** قران قد دنا منه التذير (1)

فمر بخ الذبائح مستهل *** قوي ما لوقدته فتور

و عيون (2) الحروف له احمرار *** وسعد الذابحين له بدور

فبشر رحبتي طوق بيوم *** من الأيام ليس له تقدير (3)

ورافقه الضلالة ليس يغني *** إذا ما جنتها باب و سور

و بغداد فليس بها اعتياص *** على امرئ و ليس بها نكير

أصبحها فأتركها هشيمًا *** و أحوي ما حوته بها القصور

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن جنيقا، أنا إسماعيل بن علي الخطبي، قال:

وقد خرج بالشام في خلافة المكتفي بالله في سنة تسعين و مائتين رجل يعرف بابن المهزول، انتهى بنسبه إلى الطالبين، وزعم أنه من ولد محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي، فعاش بالشام عيثا قبيحا، و قتل قتلا ذريعا، و أفسد إفسادا عظيما، و تسمى بالخلافة، و كانت بينه و بين أصحاب السلطان وقائع كثيرة، و أخرب مدنا و قرى من بلاد الشام، و قتل طغج أمير دمشق، و حاصر مدينة دمشق، و لم يصل إلى دخولها، و سارت إليه جيوش من مصر، فكانت بينهم و بينه وقائع... (4) في المعركة من سنة تسعين و كان يسمى صاحب الجمل (5)، فهلك و قام مقامه أخ له في وجهه خال يعرف به يقال له: صاحب الخال (6)، فأسرف في سوء الفعل، و قبح

ص: 63

1- الأصل: التدبر، و المثبت عن المختصر.

2- كذا، و في المختصر: و عيوق الحروب له احمرار. و بهامشه: و العيوق: كوكب أحمر مضيء بحيال الثريا.

3- كذا بالأصل، و في المختصر: نذير.

4- كلمة غير واضحة بالأصل.

5- هو محمد بن عبد الله بن يحيى من ولد إسماعيل بن جعفر العلوي، و كان قد جعل علامته، ركوب جمل من جماله، و ترك ركوب الدواب، فسمي بصاحب الجمل (انظر تاريخ أخبار القرامطة ص 72 و 73).

6- خبر صاحب الخال من هذا الطريق في تاريخ أخبار القرامطة ص 82.

السيرة، وكثرة القتل حتى تجاوز ما فعله أخوه، و تضاعف قبح (1) فعله على فعله، وقتل الأطفال و نابذ الإسلام و أهله و لم يتعلق منه بشيء، فخرج المكتفي بالله إلى الرقة، و سير إليه الجيوش، فكانت له وقائع، و زاد بأيامه على أيام أخيه في المدة و البلاء حتى هزم و هرب، فظفر به في موضع يقال له: الدالية (2) بناحية الرحبة، فأخذ أسيرا، و أخذ معه ابن عم له يقال له المدثر، كان قد رشّحه للأمر بعده، و ذلك في المحرم سنة إحدى و تسعين، و انصرف المكتفي بالله إلى بغداد، و هو معه، فركب المكتفي ركوبا ظاهرا في الجيش، و التعبئة و هو بين يديه على الفيل و جماعة من أصحابه على الجمال مشهرين بالبرانس و ذلك يوم الاثنين غرة ربيع الأول من سنة إحدى و تسعين، ثم بنيت له دكة في المصلّى و حمل إليها هو و جماعة أصحابه، فقتلوا عليها جميعا في ربيع الآخر بعد أن ضرب بالسياط و كوي جبينه (3) بالنار، و قطعت منه أربعة، ثم قتل، و نودي في الناس، فخرجوا مخرجا عظيما للنظر إليه، و صلب بعد ذلك في رحبة الجسر، و قيل: إنه و أخوه من قرية من قرى الكوفة يقال لها الصوّان، و هما فيما ذكر ابنا زكرويه بن مهرويه القرمطي الذي خرج في طريق مكة في آخر سنة ثلاث و تسعين و مائتين، و تلقى الحاج في المحرم سنة أربع و تسعين فقتلهم قتلا ذريعا لم يسمع قبله بمثله، و استباح القوافل، و أخذ شمس البيت الحرام و قيل ذلك ما دخل الكوفة يوم الأضحى بغتة و أخرج منها، ثم لقيه جيش للسلطان بظاهر الكوفة بعد دخوله إياها و خرج عنها، فهزمهم و أخذ ما كان معهم من السلاح و العدة، فقوي (4) بها، و عظم أمره في النفوس و هلك (5) السلطان، و أجلبت معه كلب و أسد و كان يدعى السيد، ثم سير إليه السلطان جيشا عظيما فلقوه بذي قار بين البصرة و الكوفة في الفراض (6) فهزم و أسر جريحا ثم مات، و كان أخذه أسيرا يوم الأحد لثمان بقين من ربيع الأول سنة أربع و تسعين بعد أن أسر،

ص: 64

- 1- في تاريخ أخبار القرامطة: قبيح.
- 2- الدالية: مدينة على شاطئ الفرات في غربيه، بين عانة و الرحبة (معجم البلدان).
- 3- في تاريخ أخبار القرامطة: و كوي جميعه بالنار.
- 4- في تاريخ أخبار القرامطة: فتقوى بها.
- 5- كذا بالأصل، و في تاريخ أخبار القرامطة: و هال السلطان.
- 6- غير واضحة بالأصل و صورتها: العواص، و المثبت عن تاريخ أخبار القرامطة، و في معجم البلدان: الفراض جمع الفرضة و هي المشرعة، و الفراض موضع بين البصرة و اليمامة قرب فليج.

فقدم به إلى بغداد مشهوراً في ربيع الآخر ميتاً، وشهرت الشمسة بين يديه ليعلم الناس أنها قد استرجعت و طيف به ببغداد، وقيل إنه خرج يطلب بثأر ابنه المقتول على الدّكة.

4963 - علي بن عبد الله

أبو الحسن الجرجاني الصوفي

سمع بدمشق علي بن يعقوب.

روى عنه: أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الرازي.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري، أنشدني أبو حاتم بن عبد الواحد الشاهد - بالري - أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الله الجرجاني الصوفي، أنشدني علي بن يعقوب بدمشق، أنشدني عبد الله بن المعتز لنفسه:

لو كانت الأرزاق مقسومة *** بقدر ما يستوجب العبد

لكان من يخدم مستخدماً *** وغاب نحس و بدا سعد

و اعتذر الدهر إلى أهله *** و انتعش السؤدد و المجد

لكنها تجري على سمتها *** كما يريد الواحد الفرد

4964 - علي بن عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل

أبو طالب بن أبي البركات بن أبي الحسن بن أبي محمد الصوري

المعروف ببهجة الملك (1)

ولد بصور بعد ستين و أربعمائة، و سمع بها الفقيه نصر المقدسي، ثم سمع بمصر: أبا الحسن علي بن الحسن الخلعي، و أبا الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن داود، و ببغداد أبا طالب الزينبي، و أبا نصر بن الطوسي.

و سكن دمشق، و كان من أعيان من فيها، و قبلت شهادته، و كان كثير الصلاة و الصوم، ذا صيانة و أمانة.

ص: 65

كُتبت (1) عنه و كان كثير الدرس للقرآن.

أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، نا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي الفقيه، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، نا الحسن بن محمد بن الصّباح الرّعفراني، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن الحسن بن محمد، و عبد الله بن محمد، عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس:

أما علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن المتعة و عن لحوم الحمر الأهلية؟ توفي أبو طالب بن أبي عقيل يوم السبت آخر النهار، و دفن يوم الأحد السابع أو السادس و العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة بمقبرة باب الصغير (2) في مقبرة جده لأمه ابن المصيص، و حضرت دفنه و الصلاة عليه، و حكى لي عتيقه نوشتكين أنه سمعه يقول في مرض موته أنه قرأ أربعة آلاف ختمة (3).

4965 - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة

أبو الحسن المخزومي المصري

المعروف بعلّان (4)

سمع بدمشق هشام بن عمّار، و غيرها: آدم بن [أبي] (5) أياس، و فضالة بن الفضل (6) بن فضالة، و العوّام بن عباد بن العوّام، و علي بن حكيم الأودي، و عبد الله بن صالح كاتب الليث، و عبد الله بن يوسف التّنيسي و أبا الأسود النّضر بن عبد الجبار، و سعيد بن أبي مريم.

ص: 66

1- تقرأ بالأصل: «كتب» و لعل الصواب ما أثبت، ورد في سير أعلام النبلاء: روى عنه ابن عساکر.

2- بالأصل: باب الصغيرة.

3- سير أعلام النبلاء 109/20.

4- انظر ترجمته في: تهذيب الكمال 354/13 و تهذيب التهذيب 226/4 و خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص 276، تقريب التهذيب، اللباب لابن الأثير (367/2) سير أعلام النبلاء 141/13 و علان: بفتح المهملة و تشديد اللام (تقريب التهذيب).

5- زيادة لازمة عن تهذيب الكمال و سير أعلام النبلاء.

6- كذا بالأصل: الفضل، و في تهذيب الكمال: «المفضل» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 59/15.

روى عنه: أبو جعفر الطحاوي، وأبو الحسن بنان (1) بن محمد الواسطي الحمالي الزاهد، وعيسى بن أحمد الصدفي، وأبو بكر (2) أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس بن (3) عكرمة الزنبري (4)، والحسن بن حبيب الحصائري، وأبو علي أحمد بن محمد بن فضالة، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

و لم يذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين (5).

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة الصمّار الحمصي، نا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة علان - بمصر - نا العوام بن عباد بن العوام، حدّثني أبي، نا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلّب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم» [9090].

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفهاها - قال: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد.

ص: 67

1- مضطربة بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، ترجمته في سير أعلام النبلاء 488/14.

2- أقحم بعدها بالأصل: «بن».

3- الأصل «عن» والمثبت عن تهذيب الكمال.

4- إعجامها مضطرب بالأصل، وقد قرأ: الزبير، والمثبت عن تهذيب الكمال و سير أعلام النبلاء. و الزنبري بفتح الزاي و سكون النون و فتح الباء، كما في اللباب. و انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 333/15.

5- كذا بالأصل و سير أعلام النبلاء، و ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال المزي: لم يذكره ابن يونس في تاريخ مصر و لا الغرباء، قال ابن حجر: كأنه سقط من نسخة الشيخ، و إلا فقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر بما نصه: علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نسيط، يكنى أبا الحسن ولد بمصر، و كتب الحديث و حدّث و كان ثقة حسن الحديث، توفي بمصر يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة 72.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال (1):

علي بن عبد الرّحمن بن محمّد بن المغيرة المعروف بعلاء بن المغيرة المصري المخزومي روى عن العوّام بن عبّاد بن العوّام، وفضالة بن الفضل (2)، و آدم العسقلاني، وابن أبي مريم، وعلي بن حكيم الأودي، كتبت عنه بمصر، وهو صدوق.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكّي بن محمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال:

قال أبو جعفر الطحاوي: فيها - يعني سنة اثنتين و سبعين و مائتين - مات علي بن عبد الرّحمن بن محمّد بن المغيرة في شعبان (3).

4966 - علي بن عبد السلام بن محمّد بن جعفر

أبو الحسن الأرمنازي (4)

و الدغيث بن علي الصّوري الكاتب.

أصله من أرمناز (5) قرية من نواحي أنطاكية، له شعر مطبوع.

و سمع عبد الرّحمن بن محمّد التكمي (6).

وقدم دمشق في صغره، وأدرك بها أبا بكر بن أبي الحديد وغيره، ولم يسمع منهم.

وروى عنه ابنه غيث، وأبو الفضل محمّد بن طاهر المقدسي.

ص: 68

1- الجرح و التعديل 195/6.

2- كذا بالأصل: الفضل، وفي الجرح و التعديل: المفضل.

3- رواه في سير أعلام النبلاء 140/13 و تهذيب الكمال 355/13.

4- أخباره في معجم البلدان «أرمناز» و الأنساب (الأرمنازي).

5- في معجم البلدان: أرمناز بالفتح ثم السكون و فتح الميم و النون و ألف و زاي، بليدة قديمة من نواحي حلب بينهما خمسة فراسخ. و نقل ياقوت قول أبي سعد السمعاني أنها: من قرى بلدة صور، و صور من بلاد ساحل الشام.

6- إعجامها غير واضح بالأصل، و المثبت و الضبط بكسر التاء و فتح الكاف عن الأنساب.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، و نقلته من خطه، نا والدي بلفظه، حدّثني عبد الرحمن بن محمّد التّككي، أنا أبو بكر محمّد بن الحسن العدل، نا أبو عبد الله محمّد بن العباس العصمي، نا محمّد بن محمّد بن معاذ، نا إبراهيم بن عبد الحميد، نا المسيّب بن شريك، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح إلا بوليّ» قيل: يا رسول الله من الوليّ؟ قال:

«رجل من المسلمين» [9091] أنشدنا أبو نصر الحسن بن محمّد بن إبراهيم اليونارتي (1) -ببغداد - أنشدنا الحافظ أبو الفضل المقدسي، أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد السلام الأديب الأرمنازي لنفسه - بصور - و أنا سألته ذلك:

ألا إن خير النَّاس بعد محمّد *** وأصحابه و التابعين يا حسان

أناس أراد الله إحياء دينه *** بحفظ الذي يروي عن الأول و الثاني

إذا عالم عالي الحديث تسامعوا *** به جاءه القاصي من القوم و الدّاني

و ساروا مسير الشمس في جمع علمه *** فأوطنهم أضحت لهم غير أوطان

و هذه الأبيات أكثر من هذه، و جدها بنخط ابنه أبي الفرج غيث، و هي فيما أجازة لي غيث، قال: أنشدني أبي لنفسه:

ألا إن خير النَّاس بعد محمّد *** وأصحابه و التابعين يا حسان

أناس أراد الله إحياء دينه *** بحفظ الذي يروي عن الأول الثاني

أقاموا حدود الشرع شرع محمّد *** بما أوضحوه من دليل و برهان

و ساروا مسير الشمس في جمع علمه *** فأوطنهم أضحت لهم غير أوطان

سلوا عن جميع الأهل و المال و الهوى *** و ما زخرفت دنياهم أيّ سلوان

إذا عالم عالي الحديث تسامعوا *** به جاءه القاصي من القوم و الدّاني

و جالت خيول العلم و الفضل بينهم *** كأنهم منها بساحة ميدان

إذا أرهفوا أقلامهم و أتوا بها *** إلى زبر محجوبة ذات أدان

و ألقوا بها الأقلام جمعاً حسبتها *** قلباً بها مسرحات بأشطان

ص: 69

فلمست ترى ما بينهم غير ناطق *** بتصحيح علم أو تلاوة قرآن

فذلك أحلا عندهم من تنادم *** على قينة حسانة ذات ألحان

وأحسن من نزار أرض إذا جرت *** عليه الصبا فاهتز أو زهر بستان

وأطرب من ترجيع أصوات فيزهر *** تجاوبها بالحسن أوتار عبدان

ترددهم حسن الحديث و حفظهم *** أسانيد ما يعني به كل إنسان

فهذا هو العيش الشهي إليهم *** وكل امرئ عما يخلفه فان

قرأت بخط غيث بن علي سألت والدي عن مولده فقال: ولد في جمادى الأولى من سنة ست و تسعين و ثلاثمائة.

و قرأت بخطه أيضا: توفي والدي - رحمه الله و نصّر وجهه - يوم الأحد قبل الظهر الثامن - وقال مرة أخرى: التاسع - من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان و سبعين (1)، و دفن من غد بعد صلاة الفجر، و صلّى عليه باذني الفقيه نصر و دفنته بالخربة، سمع من الحديث شيئا على كبر، و أدرك في صغره بدمشق، و لم يسمع منه أبا بكر بن أبي الحديد فمن بعده، و قال الشعر و هو ابن بضع عشرة سنة.

قرأت عليه مما سمعته من الحديث شيئا يسيرا، و أكثر ما نظمه إن لم يكن جميعه، و كان مولده في جمادى الآخرة سنة ست و تسعين و ثلاثمائة - رحمه الله-.

4967 - علي بن عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن علي

4967 - علي بن عبد الغالب (2) بن جعفر بن الحسن بن علي

أبو الحسن بن أبي معاذ البغدادي الضّرّاب

المعروف بابن القنّي

رفيق الخطيب أبي بكر.

سمع بدمشق أبا محمّد بن أبي نصر، و أبا (3) محمّد عبد الرّحمن بن عمر بن النحاس، و ببغداد: أبا أحمد عبيد الله بن محمّد بن أبي مسلم الفرضي، و أبا الحسن

ص: 70

1- في معجم البلدان: سنة 478.

2- كذا وقعت هذه الترجمة بالأصل هنا، و يقتضي سياق التنظيم الذي أثبتته المصنف أن تأتي بعد الترجمة التالية: علي بن عبد الصمد.

3- بالأصل: «و نصر أبا محمّد» ترجمته في سير أعلام النبلاء 313/17.

أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المجبّر، وأبو عمر بن مهدي، وأبو الحسن الحمّامي، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع (1)، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن العلاف الحافظ (2)، وأبو الحسين بن الفضل، وأبو الحسين بن بشران، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وبخراسان: أبو سعيد الصّيرفي.

و حدّث ببغداد و مصر، و آمد.

روى عنه أبو بكر الخطيب و الشريف أبو الحسن علي بن أحمد بن ثابت العثماني، و أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الأمدي، و علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول، و القاضي أبو عبد الله القضاعي، و أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي (3).

و لم يذكره الخطيب في تاريخه مع أنه قد روى عنه.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، و أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن القاسم الصوري، قالوا: أنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن عمر الأمدي - بصور - نا أبو الحسن علي بن عبد الغالب بن جعفر الصّدّاب البغدادي بآمد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن موسى القرشي.

و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّقور، و أبو القاسم بن البسري، و أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن قالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن موسى بن الصّلت، نا إبراهيم بن عبد الصمد، أنا الحسين بن الحسن المروزي - بمكة - أنا ابن المبارك، نا حيوة (4) بن شريح، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «إنّ أبر البرّ أن يصل الرجل أهل و دأبيه بعد أن يولي الأب» [9092].

ص: 71

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 221/17.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 322/17.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 535/18.

4- الأصل: حيوة.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، قال:

علي بن عبد الغالب أبو الحسن كان رفيقي في رحلتي إلى خراسان، و نعم الرفيق كان، و حدث و علقت عنه أحاديث، و سمع بمصر من أبي محمد بن النحاس، و بدمشق: من أبي محمد بن أبي نصر.

أبنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال: قال أبي الوليد: أبو الحسن الضراب شيخ ثقة، كتب الحديث، له بعض.... (1).

4968 - علي بن عبد الصمد بن عثمان بن سلامة بن هلال

4968 - علي بن عبد الصمد (2) بن عثمان بن سلامة بن هلال

أبو الحسن العسقلاني

يعرف بالمفيد

ذكر أنه سمع بدمشق من أبي الحسن بن السمسار (3) صحيح البخاري، و من أبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الربيعي (4)، و سليم بن أيوب بصور، و أبي بكر محمد بن جعفر بن علي الميماسي، و أبي عبد الله بن نظيف الفراء، و أبي صالح محمد بن أبي عدي السمرقندي بمصر، و إسماعيل بن النحاس، و أبي الفضل أحمد بن محمد بن أبي الفراتي النيسابوري، و عثمان بن أبي بكر السفاقي بعسقلان.

سمع منه عبيد بن علي بعسقلان، و أجازه بني صابر، و سأل أبو محمد بن صابر غيبا عنه فقال: ما علمت من أمره إلا خيرا.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي - و نقلته من خطه - أنا أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عثمان بن سلامة بن هلال العسقلاني - بها - في ذي القعدة سنة ثمان و ثمانين و أربعمئة، نا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء (5) - بمصر - نا

ص: 72

1- كلمة إعجامها مضطرب و صورتها: «الميزابني».

2- كذا ورد هذه الترجمة بالأصل، و يقتضي سياق التنظيم التي اتبعه المصنف أن تأتي قبل الترجمة التي سبقت: علي بن عبد الغالب.

3- هو علي بن موسى بن الحسين، أبو الحسن الدمشقي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 506/17.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 580/17.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 476/17.

أبو الفضل العباس بن محمّد بن نصر بن السري الراققي (1)- بمصر - نا أبو جعفر محمّد بن الخضر بن علي البزار، نا مخلد بن أبان، نا مالك بن أنس، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياها و لو كانت مثل زبد البحر» [9093].

قال غيث: ذكر لي أنه كان سنة الزلزلة، وهي سنة خمس وعشرين وأربعمائة، غير بالغ إلى هنا.

4969 - علي بن عبد الغفار بن حسن

أبو الحسن المغربي القاسبي المقرئ النجّار (2)

سكن دمشق مدة، و كان يقرأ القرآن في المسجد الجامع، و حضر السماع مني كثيرا، و كان ذا صيانة، متصونا، عفيفا، ثم خرج من دمشق متوجها إلى بلده، و انقطع عني خبره، و كان قد كتب لي بخطه حكايات منها ما حكاها لي عن الشيخ أبي محمّد عبد المعطي بن إسماعيل بن عتيق الناصري المقيم بمدينة فاس (3)، قال:

بلغني عن حرز الله الخراط و كان ساكنا ببشري (4) مدينة من مدائن التمر (5)، و كان رجلا حاذقا بالنحو و اللغة و القراءات السبع، فقرأ عليه القارئ يوما في سورة الأنبياء: وَ ارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَسَاكِنِكُمْ (6) فقال له المقرئ: ارفع مساكنكم، و توهم أنها فاعلة، فقال: المعنى: فارجعوا إلى ما أترفتم فيه و مساكنكم ترجع معكم، قال الشيخ أبو محمّد عبد المعطي - رحمه الله - فلما بلغني ذلك شقّ عليّ، إذ كان مثل هذا الرجل على علمه و صلاحه و هم في هذا الحرف و هو خطأ عظيم، و كان صديقا له

ص: 73

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 45/16.

2- ترجمته في الأنساب (القاسبي). و القاسبي نسبة إلى قابس، وهي بلدة من بلاد المغرب، بين الاسكندرية و القيروان.

3- كذا بالأصل، و الذي في المختصر: «قابس».

4- كذا رسمها بالأصل، و في المختصر: «بنشتوي». و في معجم البلدان: بشري بالفتح ثم السكون وفتح التاء المشناة، و القصر، مدينة بافريقية.

5- كذا رسمها بالأصل، و الذي في المختصر: مدينة من مدائن اليمن.

6- سورة الأنبياء، الآية: 13.

وبينهما مكاتبة، فعملت رسالة شافية مشبعة، وبيّنت له فيها وجه الصواب، و معاني الإعراب، وإن كان جائزا ما قاله من غير القرآن و تصاريف الكلام، لكن القراءة سنّة، و محبّة متبعة، و كتب إليه جماعة من أهل العلم في ذلك من سفاقس و من المهديّة، و من سائر مدائن إفريقية، إذ أهل العلم عندنا بالمغرب متحسسون متيقظون لحفظ الشريعة، و تصحيح القوانين، فمن سمعت منه كلمة خارجة عن قانون كتب إليه، أو قيل له، فإن قال: و همت (1) أو نسيت قبل ذلك منه، و إن ناظر عليها اجتمعت جماعة الفقهاء و حرر معه الكلام و لا يترك و رأيه.

قال الشيخ عبد المعطي: و ضمنت في آخر الرسالة هذا المقطوع، قال الشيخ:

فلما وصل إلى المقرئ حرز الله جميع ما كتب إليه به قال: ما انتفعت إلا برسالة الشيخ أبي محمد عبد المعطي الناصري، و رجع عن مقالته، و اهتدى إلى الصواب، و الأبيات:

توكّلت في أمري على الله وحده *** و فوّضت أمري كله لإلهي

و لست كمن إن قال رأيا يقوله *** و باهى به يا ويح كلّ مباهي

أسائل عند المشكلات إذا اعترت *** أولي العلم عما هي لأعرف (2) ما هي

و أجتنب الدعوى اجتناب امرئ له *** من العقل عن طرق الغواية ناهي

تناهى لعمري في الجهالة كلّ من *** رأى أنه في علمه متناهي

4970 - علي بن عبد القادر بن بزيغ بن الحسن بن بزيغ

4970 - علي بن عبد القادر بن بزيغ (3) بن الحسن بن بزيغ (4)

أبو الحسن الطرسوسي الصوفي (5)

سكن مسجد أبي صالح.

و حدّث عن أبي النضر محمد بن يوسف الفقيه، و أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد الجارودي الحافظ الهروي (6)، و أبي بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي (7)، و أبي عبد الله الحسين بن محمد بن فنجوية، و أبي عبد الله محمد بن

ص: 74

1- بالأصل: «و هممت»، و المثبت يوافق عبارة المختصر.

2- كذا بالأصل، و في المختصر: لأعلم.

3- في المختصر: بزيغ.

4- في المختصر: بزيغ.

- 5- بعدها زيد في المختصر: الصيمري.
- 6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 538/14.
- 7- ترجمته في سير أعلام النبلاء 58/17.

أحمد بن إسماعيل الورّاق الحافظ الأردبيلي، وأبي حفص عمر بن أحمد الصائغ، وأبي الحسن بن محمّد البيروتي، وأبي بكر أحمد بن علي بن لال الهمداني، وأحمد بن إبراهيم بن ترکان (1).

روى عنه: محمّد بن علي بن حميد.... (2)، وعلي بن الخضر وسمع منه بدمشق، وعبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم الكتاني، وأبو نصر بن الجبّان.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن عبد القادر بن بزيع بن الحسن الصّيمري (3) بأرزن (4)-قراءة عليه - نا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن محمّد الجارودي الهروي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سهل القراب - إملاء - نا محمّد بن موسى الحلواني، نا أبو غسان مالك بن الخليل، نا عبد الرحيم أبو الهيثم، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكلّ نبيّ خاصّ من أصحابه، وإنّ خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر» [9094].

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد الوراق، أنا علي بن الخضر السلمي، أنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبد القادر بن بزيع الطرسوسي - قدم علينا دمشق - بمسجد أبي صالح، فذكر حديثاً.

4971 - علي بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم

ابن علي بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن خالد

أبو الحسن الأزدي، ابن الصائغ

حدّث عن القاضي الميانجي (5)، وأبي القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي.

روى عنه أبو سعد السّمان، وعلي الحنّائي، وعبد العزيز الكتاني.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن

ص: 75

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 115/17.

2- مطموسة بالأصل.

3- الصيرمي نسبة إلى صيمرة، وهي أحد موضعين (راجع الأنساب و معجم البلدان).

4- أرزن أحد ثلاثة مواضع (راجع معجم البلدان).

5- الأصل: المنانحي، تصحيف.

عبد القاهر بن عبد الله (1) الأزدي الصائغ، حدّثني إسماعيل بن القاسم الحلبي، أنا أبو العباس الوليد بن أبان الأنطاكي، نا أبو الوليد بن مرة، نا هيثم بن جميل (2)، نا ابن ثوبان، عن عبدة بن أبي لبابة (3)، عن شقيق (4) بن سلمة قال: رأيت عليا، و عثمان توصّيا ثلاثا و يقولان: هكذا توصّأ النبي صلى الله عليه و سلم.

4972 - علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خليفة

أبو حصين القاضي

أظنه من أهل جبيل

حدّث عن أبي بكر محمّد بن يحيى بن الحسن العمي البصري.

روى عنه ابنه أبو عبد الله عبد الحميد بن علي قاضي جبيل.

4973 - علي بن عبد الملك بن سليمان بن دهثم

أبو الحسن الطرسوسي الفقيه الأديب (5)

نزيل نيسابور.

ذكر أنه سمع بدمشق و غيرها أبا (6) الحسن بن جوصا، و أبا بكر محمّد بن علي بن داود الكتاني - بأذنة، و أبا عروبة الحرّاني.

روى عنه الحاكم أبو عبد الله، و أبو سعد الجنزودي، و أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حبيب (7) المفسّر، و أبو معاذ عبد الرحمن بن محمّد بن علي بن محمّد بن رزق السّجستاني المزكي.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، و أبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن دهثم الطرسوسي، نا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي - بدمشق - نا أبو التّقي

ص: 76

1- كذا بالأصل هنا.

2- الهيثم بن جميل، أبو سهل الأنطاكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 396/10.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 229/5.

4- بالأصل: سفيان، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 161/4.

5- ترجمته في ميزان الاعتدال 143/3.

6- بالأصل: أبو.

7- ترجمته في سير أعلام النبلاء 237/17.

هشام بن عبد الملك اليزني (1)، نا بقیة بن الولید، حدّثني ورقاء بن عمرو بن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن یسار، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» [9095].

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن دهثم الطرسوسي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن داود التميمي الكتاني الأذني - بأذنة - نا محمد بن سليمان لوين، نا مالك، عن الزهري، عن أنس قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مكة، وعلى رأسه المغفر، فقيل له: هذا ابن خطل متعلقا بالأستار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اقتلوه» [9096] قال لوين: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليظلم إنَّما كان رجلاً أسلم ثم ارتد، فقال:

«اقتلوه».

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان (2) يقول: قدم علينا الطرسوسي الدهمي بغداد سنة اثنتين وعشرين و ثلاثمائة، قال الحاكم: فقلت لأبي الحسن كيف رويت عن هؤلاء وإنَّما وردت العراق بعد العشرين؟ فقال: قد كان أبي حملني إلى العراق، وأنا صغير للسمع منهم، ثم ردني إلى طرسوس.

قال الحاكم: علي بن عبد الملك بن سليمان بن إبراهيم الفقيه الطرسوسي، أبو الحسن، و كان أديبا فصيحاً، كان يتكلم في الفقه على مذهب الشافعي، و الكلام على مذهب المعتزلة، و كان فصيح اللسان، بديع الخط، إلا أنه كان متهاونا بالسمع و الرواية، روى عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي و أبي يعلى الموصلي، و عمر بن سعيد بن سنان المنبجي و أقرانهم، و لَمَّا ورد نيسابور شهد له الأستاذ أبو سهل بالعلم و التقدم و لم يزل يحرم إلى أن حجر، و الله نسأل العافية. سكن نيسابور، و بها توفي لخمس بقين من شوال سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة.

ص: 77

1- إعجامها ناقص بالأصل و صورتها: البرني.

2- هو أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفي الصعلوكي ترجمته في سير أعلام النبلاء 236/16.

أبو القاسم القرشي

حدّث عن مكحول البيروتي.

روى عنه عبد الرحمن بن عمرو بن نصر.

4975 - علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شوّاس

أبو الحسن بن أبي الفضل بن أبي علي المعدل (1)

أصلهم من أرتاح (2).

سمع أبا العباس بن قيس، و أبا القاسم بن أبي العلاء، و الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم.

و كان أميناً على الموارد و وقف الأشراف و كان ذا مروءة.

سمعت منه جزءاً واحداً، و كان ثقة، لم يكن الحديث من صناعته.

أخبرنا أبو الحسن بن شوّاس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن جرير بن أحمد بن خميس السلاسي - قراءة عليه بدمشق في دار الحجارة سنة ثمان و عشرين و أربعمئة، قدم علينا حاجاً، أنا أبو علي الحسين بن محمّد بن يوسف اللحياني، نا أحمد بن علي الشقيري، نا إبراهيم - يعني ابن هانئ - نا ابن أبي ذئب، نا أبو الوليد، عن أبي هريرة قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «إذا كان أحدكم إماماً فليخفف، فإنّ فيهم السقيم، و الضعيف، و الصّبي، و الشيخ، فإذا صلّى وحده فليطل ما شاء» [9097] توفي أبو الحسن يوم الاثنين الثالث و العشرين (3) من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و عشرين و خمسمئة و دفن في مقبرة الباب الصغير.

ص: 78

1- ترجمته في معجم البلدان (أرتاح)، و مشيخة ابن عساكر 146/ب.

2- أرتاح: بالفتح ثم السكون، و تاء فوقها نقطتان. مدينة من أعمال حلب.

3- في معجم البلدان - نقلاً عن ابن عساكر في ثالث عشر.

و يعرف: بحيدرة بن سليمان بن هزان بن سليمان بن حبان بن وبرة

أبو الحسين المرّي (1) الأذربلسي

قاضي أذربلس.

حدّث عن خيثمة بن سليمان، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري، وأبي محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد المصريين، وأبي طاهر أحمد بن محمد بن عمرو الخامي (2)، وأبي الحسن علي بن أحمد بن إسحاق، وأبي القاسم إسماعيل بن يعقوب الجراب (3)، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن وردان العامري، وأبي عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي، و أحمد بن بهرام بن هلال السيرافي، وأبي القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم العلوي.

روى عنه: علي الحنّائي، وأبو علي الأهوازي، و عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد البخاري.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو علي الأهوازي - قراءة - أنا القاضي أبو الحسين علي بن عبد الواحد بن حيدرة، نا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، نا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، نا محمد بن خميس، نا سعيد البجلي، عن عمر بن صبح، عن يونس، عن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من غزا البحر غزوة في سبيل الله - والله أعلم بمن في سبيله - فقد أدى إلى الله طاعته كلها، و طلب الجنة كلّ مطلب، و هرب من النار كلّ مهرب» [9098] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا جدي مقاتل بن مطكود بن أبي نصر، نا أبو علي الأهوازي، أنا القاضي أبو الحسين علي بن عبد الواحد بن حيدرة بأذربلس،

ص: 79

1- له ذكر في العبر للذهبي 199/2 في وفيات سنة 401 وقد ورد فيها: «البرّي» ضبطت بضم الباء و تشديد الراء، بالقلم.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 430/15.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 497/15.

أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، نا عمر بن عمرو الحنفي، حدّثني أبي، نا خلود بن دعلج، عن قتادة في قوله: وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي (1) قال: حلاوة في عيني موسى، لم ينظر إليه خلق إلا أحبّه.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي، وصل الخبر إلى دمشق من طرابلس بأنّ قائدا (2) من القواد و خادمين وصلوا إلى طرابلس، و أنهم أخذوا رأس القاضي أبي الحسين (3) بن حيدرة و رجعوا إلى مصر - يعني في ذي الحجة سنة إحدى و أربعمئة.

و ذكر غيره أن سبب قتل ابن حيدرة: أن الملقّب بالحاكم بعثه إلى مرتضى الدولة أبي نصر منصور بن لؤلؤ السمي (4) والي حلب نجدة له على أبي الهيجاء (5) بن حمدان، فتسلم ابن حيدرة أعزاز (6) من بعض غلمان صاحب حلب، و كتب فيها إلى الملقّب بالحاكم، فخبّره بذلك ثم سلّمها إلى صاحب حلب قبل أن يأذن له الملقّب بالحاكم في ذلك.

4977 - علي بن عبد الواحد بن محمّد بن أحمد

ابن عبد الرحمن بن علوية

أبو الحسن السّاوي العميدي

سمع أبا عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين السّاوي الكامخي (7) صاحب أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري - ساوة (8) - و أبا علي الحسن بن أحمد صاحب الحافظ أبي نعيم، و أبا الحسين علي بن عبد الله بن محمّد الصّباغ الأصبهاني المعروف بالنيسابوري - بأصبهان -.

ص: 80

1- سورة طه، الآية: 39.

2- بالأصل: ثان قائد من القواد.

3- الأصل: «أبي الحسن» تصحيف.

4- كذا بالأصل و فوقها ضبة.

5- بالأصل: «أبي الميخا بن حمدان» تصحيف.

6- بالأصل: أعرار، و الصواب عن معجم البلدان، و فيه: عزاز بفتح أوله و تكرير الزاي، و ربما قيلت بالألف في أولها. و عزاز: بليدة فيها قلعة و لها رستاق شمالي حلب بينهما يوم.

7- ترجمته في سير أعلام النبلاء 184/19.

8- ساوة بلدة بين الري و همدان (الأنساب).

وقدم دمشق (1) عنها في رحلتين الأولى إلى بغداد قاصدا لزيارة بيت المقدس، ونزل بالمدينة الأمينية، ونقل نسخة من المصحف المنسر (2) إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان بدمشق، وحملة إلى ساوة، وبلغني أن أهل ساوة تلقّوه حتى رجع إليهم إلى ظاهر البلد، وأسروا (3) بما نقل إليهم منه.

ولقيته ببغداد في حانوت أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو (4) غير مرة قبل قدومه دمشق وبعده، فلما سمع منه شيئا سمع منه بعض أصحابنا بدمشق، حدّثهم علي بن علي الحداد، و حدّث بمختصر متفق.... (5) يعني محذوف.... (6) بإسناد نازل.

لم يكن الحديث من صنّعه، وكان رجلا مستورا، حسن المعتقد (7)، ومات بعد عودته إلى ساوة بيسير، قتل سنة خمس وعشرين و خمسمائة.

4978 - علي بن عبد الوهاب بن علي

أبو الحسن الأنصاري المقرئ

سكن صور و حدّث بها عن أبي محمد بن أبي نصر.

كتب عنه رشأ بن نظيف.

وروى عنه غيث بن علي.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن علي الأنصاري المقرئ الدمشقي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري - إملاء - علينا سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة - بدمشق - نا الربيع بن سليمان، نا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرفة فوقهم كما تراءون

ص: 81

1- بياض بالأصل.

2- كذا رسمها بالأصل، وفوقها ضبة.

3- كذا رسمها بالأصل وفوقها ضبة.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 592/19.

5- بياض بالأصل.

6- بياض بالأصل.

7- فوقها بالأصل ضبة.

الكوكب الدرّي العابر في الأفق من المشرق و المغرب ليفاضل ما بينهما».

قالوا: يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«بل والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله، و صدّقوا المرسلين» [9099].

قرأت بخط رشأ بن نظيف، و أنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلم عنه، أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الوهاب الحداد قال: سمعت أبا (1) القاسم بن الأصمغ الصوفي ينشد:

ثلاثة أحوال تمر على الفتى *** صعب عليه ثم تستوطن البلد

صاب و قبل الموت.... (2) *** و حل بذى.... (3) عقدة البردى

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سألت علي بن عبد الوهاب عن مولده فقال: في سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة، و توفي يوم الأربعاء لأربع بقين من المحرم من سنة ثلاث و ستين و أربعمائة، و لم يكن بن بأس، و كان ثقة، و ما أظنّه - و الله أعلم - حدّث بشيء إلاّ بصور، و لا سمع منه غيري، و غير رجل آخر.

4979 - علي بن عبد الوهاب

أبو الحسن بن السمري

كتب عنه شيخنا الفقيه أبو الحسن.

قرأت بخط أبي الحسن الفقيه السلمي، أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن السمري - رحمه الله -:

فليتيم لنا ظهر المجن و لم يكن *** لنبدأكم بالمحوال ستان (4)

لثلاثة العشرين من سورة النساء *** مراس (5) ما في النحل بعد ثمان

ص: 82

1- بالأصل: أبو القاسم.

2- كلمة رسمها غير واضح بالأصل.

3- كلمة رسمها بالأصل: خعارة، أو «حفارة» أو «غعارة» أو: عفارة.

4- كذا بالأصل: «بالمحوال ستان».

5- كذا رسمها بالأصل.

أبو الحسن المملطي (1) المؤدب بأطرابلس

عن أبي يوسف [يعقوب] (2) بن مسدد بن يعقوب القلوسي (3).

روى عنه أبو علي الأهوازي، وعلي بن محمد الحنّائي.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أبو الفتح نصر بن إبراهيم - بصور - أنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن قدامة المملطي المؤدب بأطرابلس، نا أبو يوسف يعقوب بن مسدد بن يعقوب القلوسي، نا أبو الحسن أحمد بن محمد الرشيدى، أنا أحمد بن عبد الوهاب الحوطي، نا يحيى بن يزيد الخوّاص، نا ميسرة، عن موسى بن عبدة، و سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

«يصيح صائح يوم القيامة: أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا؟ ادخلوا الجنة، لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، و يصيح صائح: أين الذين عادوا المرضى والفقراء والمساكين في الدنيا؟ فيجلسون على منابر من نور، يحدثون الله تعالى، والناس في الحساب» [9100]

4981 - علي بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر

أبو الحسن المعروف بابن الشيخ الصيّني

أصلهم من الكوفة.

حدّث عن أبي القاسم المظفر بن حاجب، وأبي محمد الحسن بن محمد بن داود المؤدب الثقفي، وأبي عمر بن فضالة، و جمع بن القاسم المؤذن، وأبي الحسين عثمان بن عبد الله بن أحمد الخرقى.

ص: 83

1- ضبطت بفتح الميم واللام، عن الأنساب، وهذه النسبة إلى المملطية وهي من ثغور الروم مما يلي أذربيجان. (الأنساب).

2- زيادة للإيضاح عن الأنساب.

3- ضبطت بضم القاف واللام بعدها، هذه النسبة إلى القلوس فيما أظن، وهو جمع قلس، وهو الحبل الذي يكون في السفينة قاله السمعاني في الأنساب.

روى عنه أبو سعد السَّمَّان، وعلي الحنَّائي، وعبد العزيز الكتاني.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن بن عبيد الله المعروف بابن الشيخ - قراءة عليه - نا أبو القاسم المظفر بن حاجب بن أركين الفرغاني (1)، نا محمّد بن يزيد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرّحمن، نا موسى بن عيسى القرشي، نا عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

قال أبو ریحانة: لقد أمرضني ما حدّث لي أني لأحب الجمال حتى إنني لأجعله في نعلي، وعلاق (2) سوطي، أفمن الكبر ذلك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ الله جميل يحب الجمال، ويحبّ أن يرى أثر نعمته على عبده؛ الكبر من سفّه الحق وغمص الناس أعمالهم» [9101].

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال: توفي شيخنا أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن الشيخ يوم الخميس للنصف من شهر رمضان من سنة ثمان عشرة وأربعمائة، حدّث عن أبي عمر محمّد بن عيسى بن فضالة، وجمح بن القاسم، وأبي الحسين عثمان بن عبد الله بن أحمد الحوفي (3)، وكانت له أصول حسنة، لم يكن الحديث من صنعته.

4982 - علي بن عبيد الله بن محمّد بن إبراهيم

أبو الحسن الكسائي الهمداني القاضي الصّوفي (4)

سمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن، وأبا محمّد عبد الله بن عطية المفسّر، وأبا سعيد عبد الرّحمن بن أحمد بن حيران، ونصر بن الخليل بالموصل، وأحمد بن عبدان الحافظ (5)، وأبا الفتح محمّد بن أحمد بن علي النحوي الرملي، وعبد الغني الحافظ، وأبا الحسن عبد الرحيم بن فراس، وأبا علي الحسن بن علي بن محمّد بن

ص: 84

1- الأصل: القرعاني، تصحيف، راجع ترجمة حاجب بن مالك بن أركين في سير أعلام النبلاء 258/14.

2- كذا بالأصل، وفي المختصر: وعلاقة سوطي.

3- كذا بالأصل هنا، ومّر في أول الترجمة.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 652/17.

5- أقحم بعدها بالأصل: نا عبيد الله. وانظر ترجمة أحمد بن عبدان في سير أعلام النبلاء 489/16.

سيار الهمداني، ويانس بن عبد الله المصقلي، وبكير بن محمد بن المنذري، وأبا عمر منير بن عمر بن صالح بن عطية الطرسوسي (1)-
بقيسارية - وعبد الله بن عمر العوني، وأبا الحسن عبد الرحمن بن محمد، وأبا الفضل صالح بن أحمد بن صالح، وأبا نصر عبد الرحمن بن
أحمد بن الحسن التميمي، وأبا بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه، وأبا نصر شعيب بن علي بن شعيب الهمدانيين، وأبا القاسم عبد الواحد
بن سعيد النيسابوري، وأبا القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري (2)، وأبا محمد الحسن بن إسماعيل الضراب - بمصر-.

روى عنه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن أبي داود الفارسي، وأبو عبد الله بن الحطاب، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
الأبهرى، وسهل بن بشر الأسفرايني، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو محمد عبد الساتر بن عبيد الله
الزيادي، وعبد المحسن بن محمد البغدادي.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي عنه، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن
محمد الهمداني - بمصر - أنا أبو بكر أحمد بن عبدان الحافظ الشيرازي - بالأهواز - نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا
عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المرء مع من أحب» [9102]
أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو الفرج الأسفرايني، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الكسائي الهمداني، نا أبو القاسم نصر بن أحمد
بن الخليل المرجي - بالموصل - نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، نا إبراهيم بن الحجاج السامي (3)، نا عبد الواحد بن زياد، نا عاصم
الأحول، نا النضر بن أنس، - وأنس يومئذ حي - قال: قال أنس: لو لا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يتمنين أحدكم
الموت لتمنيته» [9103].

ص: 85

1- بالأصل: بقيسارية الطرسوسي.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 14/17.

3- بالأصل: الشامي، تصحيف، مرّ التعريف به.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد، أنا عبد المحسن بن محمّد - من لفظه - أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمّد القاضي المعدل - بمصر - أنا أبو الفتح بن النحوي، أخبرني محمّد بن محمّد بن صالح، أخبرني محمّد بن عبد الرحمن، حدّثني عبد الله بن آدم، عن عبد الله بن عبد الرحمن قال:

لقيت غورك (1) المجنون في جماعة الصبيان منصرفا من تشييع الحاج ممن كان بهم به، وهو يحدّثهم ويلطم خده ويقول: يا إخوانه ما أحرّ الفراق، فقلت: يا أبا محمّد من أين أقبلت؟ قال: أقبلت من تشييع الحاج، فقلت: هل قلت فيهم شيئا؟ قال لي: نعم، ثم أرمضت عيناه بالبكاء ثم أنشأ يقول:

هم رحلوا يوم الخميس غدية *** وودعتهم يوم استقلوا وودعوا

فلما تولوا ولّت العيس فيهم *** فقلت: ارجعوا، قالوا: إلى أين نرجع

إلى جسد ما فيه لحم ولا دم *** ولا فيه إلا أعظم تتقعقع

وعينان قد أعماههما الحبّ بالبكا *** وأذنان من طول الجوى ليس تسمع

ثم تركني و مضى.

كتب إليّ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم، ونا عنه أبو بكر الأزدي قال:

أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمّد بن إبراهيم الكسائي الهمداني المدعو بالقاضي، كان قد جال في طلب الحديث، روى لنا عن أحمد بن عبدان الحافظ الشيرازي، وذكر جماعة من مشايخه ثم قال: كتب عنه عبد العزيز التّخشيبي وغيره بمصر، وسمع عليه أبو بكر الأردستاني، وأبو نصر السّجزي (2) - بمكة - وأقرانهما، وقد أجاز لي ما سمعته - رحمه الله - على شيوخه.

قرأت على أبي الفضل محمّد بن ناصر قلت له: أجاز لكم أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال (3) قال: سنة خمس وأربعين وأربعمائة أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني القاضي الصّوفي في جمادى الأولى - يعني مات -.

آخر الجزء السادس بعد الخمس مائة من الفرع.

ص: 86

1- مهملة بدون إعجام بالأصل، و المثبت عن عقلاء المجانين لابن حبيب ص 255.

2- الأصل: الشجري، تصحيف، والتصويب عن سير أعلام النبلاء.

3- تقرأ بالأصل: الحيال، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 495/18.

4983 - علي بن عبيد الله

أبو الحسن الجعفري الهاشمي

من وجوه الأشراف بدمشق له ذكر.

قال لنا أبو محمد بن الأصفهاني: فيها - يعني سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة توفي الشريف أبو الحسن علي بن عبيد الله الجعفري في يوم الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الأول.

4984 - علي بن عبدوس

والد أبي الطيب طاهر بن علي.

ذكر أبو الحسين الرازي فيما نقلته من خط نجاء بن أحمد، و ذكر أنه نقله من خطه أنه كان محدثا.

4985 - علي بن عثمان بن محمد بن سعيد

ابن عبد الله بن عثمان بن نفيل

أبو محمد الحراني الثقفي (1)

سمع بدمشق: أبا مسهر، و هشام بن إسماعيل، و محمد بن بكّار بن بلال، و غيرها عبد الله بن يوسف، و يعلى بن عبيد، و أبا صالح كاتب الليث، و عبيد بن جنداد، و المعافى بن سليمان، و آدم بن أبي إياس، و يزيد بن عبد ربه، و المثنى بن معاذ بن معاذ، و خالد بن مخلد القطواني (2)، و علي بن عياش الحمصي، و سعيد بن عيسى من تليد الرّعيني، و محمد بن موسى بن أعين.

روى عنه: يعقوب بن سفيان الفارسي، و أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، و أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرّملي، و أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، و عبد الله بن محمد بن مسلم، و أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر بن

ص: 87

1- ترجمته في تهذيب الكمال 364/13 و تهذيب التهذيب 229/4 و خلاصة تذهيب ص 276 و سير أعلام النبلاء 142/13.

2- هذه النسبة إلى قطوان، و هو موضعان، إلى أحدهما ينسب خالد بن مخلد، و هو بالكوفة. و القطواني بفتح القاف و الطاء و الواو (الأنساب).

بجير (1) الذهلي، وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبير، و محمود بن محمد بن الفضل الرافقي، و محمد بن محمد بن داود الكرجي، و أبو عوانة الأسفرايني، و أبو عبد الرحمن النسائي في سننه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، و أبو القاسم بن البصري، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن نصر بن بجير (2)، نا علي بن عثمان بن نفيل الحراني أبو محمد - بحرّان - نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، نا إسماعيل بن عياش، حدّثني عمارة بن غزّية، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلّى في مسجد جماعة أربعين ليلة لا تقوته (3) الركعة الأولى من صلاة الظهر كتب له منها عتق من النار» [9104] قرأت بخط أبي الحسين الرازي، سمعت أبا العباس محمود بن محمد بن الفضل المازني الرافقي يقول: سمعت علي بن عثمان الثَّقَلِي الحرّاني يقول: كنا بدمشق على باب أبي مسهر، فذكر الحكاية وقد تقدمت في ترجمة أبي مسهر.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي، أنا أبو بكر الصفرار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو محمد علي بن عثمان الثَّقَلِي الحرّاني، سمع أبا محمد عبيد الله بن موسى العبسي (4)، و أبا عبد الله محمد بن بكار بن بلال العاملي (5)، روى عنه أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي، و أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي (6) كتّاه لنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم (7).

ص: 88

1- إعجامها مضطرب بالأصل، و المثبت عن تهذيب الكمال 364/13 طبعة دار الفكر.

2- إعجامها مضطرب بالأصل، و المثبت عن تهذيب الكمال 364/13 طبعة دار الفكر.

3- بالأصل: لا يفوته.

4- الأصل: العيسي، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 553/9.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 114/11.

6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 501/14.

7- نقل المزي عن أبي العباس بن عقدة أنه مات سنة 272 و انظر سير أعلام النبلاء 142/13.

من أهل دمشق.

روى عن ميمون بن مهران، ومحمد بن المنكدر، ويونس بن يزيد الأيلي، وعاصم بن قتادة (2)، وسعيد المقبري، وعبد الملك بن أبي سليمان، والزهرى، وعطاء بن أبي رباح، وابن جريج.

روى عنه: العلاء بن برد بن سنان، وخالد بن حيان (3) الرقي، وعثمان بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن أعين، وسالم (4) بن سالم، وأبو سعيد البجلي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، قال: قرئ على أبي محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات (5)، نا أبو حفص عمر بن محمد بن نصر بن الحكم الكاغدي، أنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي.

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا، وأبو العز بن كادش، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، نا أبو إسحاق محمد بن سويد الزيات، نا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، نا عثمان بن عبد الرحمن.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي، نا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، نا الحسن بن علي بن عفان العامري، نا عثمان بن عبد الرحمن الحراني.

وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا ابن عفان - يعني الحسن - نا

ص: 89

1- ترجمته في تهذيب الكمال 365/13 و تهذيب التهذيب 229/4 و ميزان الاعتدال 145/3 و الكامل لابن عدي 208/5 و الجرح و التعديل 198/6.

2- هو عاصم بن عمر بن قتادة، كما في تهذيب الكمال. ترجمته في سير أعلام النبلاء 240/5.

3- الأصل: حبان، تصحيف، و التصويب عن تهذيب الكمال. و انظر ترجمته فيه 337/5.

4- كذا بالأصل، و في تهذيب الكمال: و سلم بن سالم البلخي.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 323/16.

عثمان بن عبد الرحمن الحرّاني، ناعلي بن عروة، عن المقبري، عن أبي هريرة قال:

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفي حديث ابن كادش: النبي صلى الله عليه وسلم - الأغنياء باتخاذ الغنم، وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج، وقال: «عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى» [9105] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالوا: أنا أبو يعلى، نا يحيى بن أيوب، نا سالم (1) بن سالم، عن علي بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة» (2) [9106].

أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا علي بن الحسن الفقيه، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا يحيى بن إسحاق بن سافري، نا إسماعيل بن أبان الوراق، حدّثني عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن علي بن عروة القرشي بحديث ذكره.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمّار قال: علي بن عروة، سألت عنه بدمشق؟ فقالوا: هو ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي (3)، نا عثمان بن سعيد.

ح وأخبرناه أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا

ص: 90

1- رسمها غير واضح بالأصل.

2- رواه الذهبي في ميزان الاعتدال 145/3.

3- الخبر رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 209/5 ونقله عن عثمان بن سعيد الدارمي في تهذيب الكمال 365/13.

أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد يقول:

قلت ليحيى بن معين: علي بن عروة عن محمد بن المنكدر؟ قال: قال: (1)

علي، قال: ليس بشيء.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو التضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه (2) قال: وسئل صالح - يعني جزرة - عن حديث لعلي بن عروة فقال: حديثه كله كذب (3).

أخبرنا أبو بكر الحاسب، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات - إجازة - أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الضبي، نا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، أنا صالح بن محمد الحافظ قال:

عثمان بن عبد الرحمن القرشي الوقاصي كان يضع الحديث، وعلي بن عروة الدمشقي أكذب منه (4).

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن علي بن عروة، عن محمد بن المنكدر؟ فقال: متروك الحديث (5).

أخبرنا أبو الحسين (6) القاضي - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - شفاها - قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله، أنا أحمد - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7):

علي بن عروة روى عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، روي (8) عنه، سألت أبي عنه فقال: متروك الحديث.

ص: 91

1- كذا بالأصل: «قال: قال علي» وفي الكامل لابن عدي: ما حال علي؟

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 490/15، وبالأصل: «أبو النصر».

3- تهذيب الكمال 365/13 و ميزان الاعتدال 145/3.

4- رواه المزي أيضا في تهذيب الكمال 365/13.

5- المصدر السابق أيضا 365/13 و ميزان الاعتدال 145/3.

6- الأصل: «الحسن» تصحيف، و السند معروف.

7- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 198/6.

8- كذا بالأصل، و «روي عنه» ليستا في الجرح و التعديل.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد (1) قال:

و علي بن عروة هذا كما قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وهو ضعيف، عن كل من روى عنه.

قال: وأنا أبو أحمد (2) قال: علي بن عروة دمشقي، منكر الحديث.

4987 - علي بن عساكر بن سرور

أبو الحسن المقدسي الخشاب الكيال (3)

سمع الفقيه نصر بن إبراهيم بيت المقدس، وأبا عبد الله بن أبي الحديد (4) بدمشق، وكان جاء إليها في تجارة قبل أخذ بيت المقدس، ثم سكنها بعد أخذها وكان يصحب الفقيه أبا الفتح نصر الله بن محمد. و كتبت عنه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور، أنا [أبو] (5) عبد الله الحسن بن أحمد السلمي بدمشق سنة ثمانين وأربعمائة، أنا أبو المعتمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي الحمصي - بدمشق - أنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي - بحمص - نا علي بن عبد الحميد الغضائري (6)، نا حميد بن مسعدة، نا حصين بن نمير، عن الحسين، عن قيس، عن عطاء، عن ابن عمر، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ما ذا عمل به» [9107].

أخبرنا أبو الحسن الخشاب، نا نصر بن إبراهيم بن نصر - لفظا - بيت المقدس في شهر رمضان سنة سبعين وأربعمائة، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد الأنماطي، أنا أبو

ص: 92

1- رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 209/5.

2- الكامل في ضعفاء الرجال 208/5.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 355/20 و النجوم الزاهرة 329/5 و العبر 152/4 و شذرات الذهب 167/4 و انظر مشيخة ابن عساكر 147/أ.

4- وهو الحسن بن أحمد بن أبي الحديد.

5- زيادة استدركت عن هامش الأصل.

6- الأصل بدون إعجام، و انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 432/14.

إسحاق إبراهيم بن محمد المطهري، أنا أبو محمد عبد الله بن أبي يحيى الإمام، نا أبو يعقوب البحري الجرجاني، نا علي بن نصير، نا سويد بن سعيد، حدّثني عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن وهب بن منبه، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من أحيأ الليالي الأربع و جبت له الجنة»، ليلة التروية، و ليلة عرفة، و ليلة النحر، و ليلة الفطر [9108].

قال: و نا نصر، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن علي الهاشمي بعسقلان، نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العسقلاني الخطيب، نا أبو الميمون محمد بن عبد الله بن أحمد بن مطرف، نا ابن قتيبة، نا بقية بن الوليد، حدّثني عبد الرحمن بن عثمان بن عمر، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال صيام العبد معلقاً بين السماء و الأرض حتى يؤدي زكاة ماله» [9109].

سألت أبا الحسن الخشاب عن مولده فقال: سنة ثمان و خمسين و أربعمائة - بيت المقدس - و مات في شوال سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة، و قد بلغ خمسا و تسعين سنة، و هو صحيح الجسم و الدهن.

4988 - علي بن عمر بن أحمد بن مهدي

ابن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله

أبو الحسن الدار قطني البغدادي الحافظ (1)

أوحد وقته في الحفظ .

روى عن أبي القاسم البغوي، و يحيى بن محمد بن صاعد، و أبوي بكر: ابن

ص: 93

1- ترجمته في: الأنساب (الدار قطني)، و اللباب، و تاريخ بغداد 34/12 و تذكرة الحفاظ 991/3 و سير أعلام النبلاء 448/16 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 462/3 طبقات القراء للجزري 558/1 العبر 28/3 و معجم البلدان (دارقطن). و الدار قطني بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء و القاف المضمومة نسبة إلى دارقطن، و هي محلة ببغداد كبيرة، خربت (الأنساب).

أبي داود، و محمد بن إبراهيم بن نيروز (1)، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (2) العمري الكوفي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن ميسر (3) الواسطي، وأبي عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الخياط أخي زبير الحافظ (4)، وأبي بكر بن زياد النيسابوري، و محمد بن منصور بن التضر بن إسماعيل المروزي المعروف بالشيعة، و محمد بن عبد الله بن غيلان الحرار، وأبي عبد الله، وأبي عبيد المحاملين، وأبي عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، والقاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي (5)، وأبي القاسم عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حنيفة، وأبي علي محمد بن سليمان المالكي البصري، وأبي روق (6) أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، وأبي طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري و جماعة سواهم.

قدم دمشق مجتازا إلى مصر، و حدث بها فروى عنه من أهلها: تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجندي، وابن الجبان، وأبو الحسن بن السمسار، وأبو الحسين الميداني، ومكي بن محمد بن الغمر، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيّان، ومن غيرهم أبو نعيم الحافظ، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم بن بشران، وأبو الحسن العتيقي، والقاضي أبو الطيّب الطبري، وأبو الغنائم بن المأمون، وأبو الحسين بن المهدي، وابن الأبنوسي (7) وغيرهم.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنا أبو الحسن الدار قطني، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا داود بن عمرو والمسيبي، نا رافع بن عمر الجمحي، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن زهير الثقفي، عن أبيه قال:

ص: 94

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 8/15.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 469/16.

3- الأصل: بشر، تصحيف، والتصويب عن سير أعلام النبلاء. ترجمته في سير أعلام النبلاء 23/15.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 23/15.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 55/14.

6- الأصل: رزق، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 285/15.

7- هو محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسين ابن الأبنوسي.

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبأ (1) - أو بالنبأوة من أرض الطائف - فقال: «توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار» فقال رجل من المسلمين: بم يا رسول الله؟ قال:

«بالثناء الحسن، و الثناء السيئ، أنتم شهداء الله بعضكم على بعض» [9110].

قال الدار قطني: هذا حديث غريب من حديث أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه، تفرد به أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي عنه، وتفرد به نافع بن عمر الجمحي عن أمية.

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني، وأبو بكر محمد بن الحسين، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البزاز - ببغداد - قالوا: أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي - قراءة عليه - وأنا أسمع قال: قرئ على أبي القاسم البغوي وأنا أسمع، حدّثكم يحيى بن أيوب، نا إسماعيل بن جعفر، نا عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا، حتى بعثت من القرن الذي كنت منه» [9111].

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر المرّي، نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدار قطني الحافظ، قدم علينا، أنا عبد الله بن محمد البغوي - إملاء - بحديث ذكره.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (2) قال: سمعت عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران يقول: ولد الدار قطني في سنة ست و ثلاثمائة.

أبنا أبو المظفر بن القشيري، عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبد الرحمن السلميّ قال: قال الشيخ أبو الحسن: ولدت في هذه السنة - يعني سنة ست و ثلاثمائة -.

ص: 95

1- كذا بالأصل، قال ياقوت: النبأ بالضم والمد: موضع بالطائف وفي موضع آخر قال: النبأ بالفتح: موضع بالطائف. وفي الحديث: خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالنبأوة من الطائف.

2- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 39/12.

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ قال (1):

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ الدار قطني رضي الله عنه:

صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماما في القراء والنحويين، أول ما دخلت بغداد كان يحضر المجالس وسنه دون الناس (2)، وكان أحد الحفاظ، ثم صحبنا في رحلتي الثانية وقد زاد على ما كنت شاهدته، وحج شيخنا أبو عبد الله بن أبي ذهل سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وانصرف فكان يصف حفظه وتفرد بالتقدم حتى استنكرت وصفه إلى أن حججت سنة سبع وستين، فلما انصرفت إلى بغداد أقيمت بها زيادة على أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا بالليالي والنهار، فصادفته فوق ما كان وصفه الشيخ أبو عبد الله، وسألته عن العلل والشيوخ، ودونت أجوبته عن سؤالاتي وقد سمعها مني أصحابي، سمع أبا القاسم بن منيع وأقرانه بالعراقين، ثم دخل الشام ومصر على كبر السن، وحج واستفاد وأفاد، وله مصنفات كثيرة مفيدة يطول ذكرها.

آخر الجزء الثامن والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، وأبو الحسن علي بن الحسن قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3):

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الحافظ الدار قطني، سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبدر بن الهيثم القاضي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وعبد الوهاب بن أبي حية، والفضل بن أحمد الزبيدي، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي، وأحمد بن القاسم أبا أبي الليث الفرائضي، وأبا سعيد العدوي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، وسعيد بن محمد أخا زبير الحافظ، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وأحمد بن عيسى بن السكين البلدي،

ص: 96

1- انظر سير أعلام النبلاء 450/16.

2- في سير أعلام النبلاء: وسنة دون الثلاثين.

3- الخبر في تاريخ بغداد 34/12.

وإسماعيل بن العباس الورداني، وإبراهيم بن حماد القاضي، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، وأبا طالب أحمد بن نصر الحافظ، و خلقا كثيرا من هذه الطبقة، ومن بعدهم.

حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم بن بشران، وحمزة بن محمد بن طاهر، والأزهري، والخلال، والجوهري، والتتوخي، وعبد العزيز الأزجي، وأبو بكر بن بشران، والعتيقي، والقاضي أبو الطيب الطبري، وجماعة غيرهم.

وكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيح وحده وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة، والثقة (1) والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث؛ منها القراءات فإن له فيها كتابا مختصرا موجزا جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب. وسمعت بعض من يعتني بعلوم القرآن يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات و صار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم، و يحذون حذوه، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتاب السنن الذي صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام، وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطخري، وقيل بل درس الفقه على صاحب لأبي سعيد، وكتب الحديث عن أبي سعيد نفسه، ومنها أيضا المعرفة بالأدب والشعر، وقيل: إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء؛ وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق (2) يقول: كان أبو الحسن الدار قطني يحفظ ديوان السيد الحميري في جملة ما يحفظ من الشعر، فنسب إلى التشيع لذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني - شفاها - نا عبد العزيز التميمي قال: كتب إلي أبو ذرّ عبد بن أحمد الهروي، وحدثني عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي (3) عنه

ص: 97

1- كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: و الفقه.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 443/17.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 447/17.

قال: سمعت القوّاس يقول (1): كنا نمر إلى ابن منيع و الدّارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ (2) فدخلنا إلى ابن منيع و منعناه ففعد على الباب يبكي.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا (3)- وأبو الحسن بن سعيد، أنا (4)- أبو بكر الخطيب (5)، نا الأزهري قال: بلغني أن الدّار قطني حضر في حدثته مجلس إسماعيل الصّقّار، فجلس ينسخ جزءا كان معه، وإسماعيل يملي، فقال [له] بعض الحاضرين لا يصح سماعك و أنت تنسخ، فقال الدّار قطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك، ثم قال:

تحفظ كم أملى (6) الشيخ من حديثه إلى الآن، فقال: لا، فقال الدّار قطني: أملى (7) ثمانية عشر حديثا، فعُدّت الأحاديث فكانت كما قال أبو الحسن، الحديث الأول منها عن فلان عن فلان و متنه كذا، و الحديث الثاني عن فلان عن فلان و متنه كذا، و لم يزل يذكر أسانيد الأحاديث و متونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه - أو كما قال-.

قال (8): و أنا البرقاني، قال: سمعت أبا الحسن الدار قطني يقول: كتبت ببغداد من أحاديث السوداني (9) أحاديث يتفرد بها، ثم مضيت إلى الكوفة لأسمع منه، فجنّت إليه و عنده أبو العباس بن عقدة، فدفعت إليه الأحاديث في ورقة، فنظر فيها أبو العباس ثم رمى بها و استنكرها و أبى أن يقرأها، و قال: هؤلاء البغداديون يجيئوننا بما (10) لا نعرفه، قال أبو الحسن: ثم قرأ أبو العباس عليه فمضى في جملة ما قرأ حديث منها، فقلت له: هذا الحديث من جملة الأحاديث، ثم مضى آخر فقلت له: و هذا أيضا من جملتها ثم مضى ثالث فقلت: و هذا أيضا منها، و انصرفت و انقطعت عن العود إلى المجلس لحمى نالتي، فبينما أنا في الموضوع الذي كنت نزلته إذا بداق يدقّ على الباب، فقلت:

ص: 98

- 1- الخبر في سير أعلام النبلاء 452/16.
- 2- الكامخ، لفظ أعجمي عربوه: إدام (تاج العروس بتحقيقنا: كمخ، و انظر القاموس).
- 3- كذا بالأصل في الموضوعين: «أنا».
- 4- كذا بالأصل في الموضوعين: «أنا».
- 5- الخبر رواه البغدادي في تاريخ بغداد 36/12.
- 6- بالأصل: «املاء».
- 7- بالأصل: «املاء».
- 8- القائل: أبو بكر الخطيب، و انظر الخبر في تاريخ بغداد 37/12.
- 9- كذا بالأصل و تاريخ بغداد، و كتب مصححه على الهامش: «كذا في الأصلين و لعله السوذجاني».
- 10- بالأصل: «بلا معرفة» و المثبت: «بما لا نعرفه» عن تاريخ بغداد.

من هذا؟ فقال: ابن سعيد، فخرجت وإذا بأبي العباس، فوقع في صدره أقبه، وقلت: يا سيدي لم تجشمت المجيء؟ فقال: ما عرفناك إلا بعد انصرافك، وجعل يعتذر إليّ وقال لي: ما الذي أخرجك عن الحضور، فذكرت له أنني حممت، فقال:

تحضر المجلس لتقرأ ما أحببت فكتب بعد إذا حضرت أكرمني ورفعني في المجلس - أو كما قال-.

أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني - قراءة - نا عبد العزيز الکتاني قال: كتب إليّ أبو ذرّ عبد بن أحمد الهروي من مكة: وحدثني عبد الغفار بن عبد الواحد عنه قال:

سمعت بعضهم يقول: إنه قرأ كتاب «النسب» على مسلم العلوي، فقال له - بعد القراءة - المعيطي الأديب: يا أبا الحسن أنت أجراً من خاصي الأسد، تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والأدب، فلا يؤخذ عليك فيه لحنه وأنت رجل من أصحاب الحديث، و تعجب منه (1).

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد: نا - أبو بكر الخطيب (2)، حدثني الأزهرى أن أبا الحسن الدار قطني، لما دخل مصر، كان بها شيخ علوي من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مسلم بن عبيد الله، وكان عنده كتاب النسب عن الخضر بن داود عن الزبير بن بكار، وكان مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة، المطبوعين على العربية، فسأل الناس أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب «النسب»، و رغبوا في سماعه بقراءته، فأجابهم إلى ذلك، واجتمع في المجلس من كان بمصر، من أهل العلم، والفضل (3) فمرصوا على أن يحفظوا على الحسن لحنه، أو يظفروا منه بسقطة، فلم يقدروا على ذلك، حتى جعل مسلم يعجب ويقول له: وعربية أيضاً، وعربية أيضاً (4).

قال (5): ونا محمد بن علي الصوري، قال: سمعت أبا محمد رجاء بن

ص: 99

1- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 453/16 من طريق أبي ذر الهروي.

2- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 35/12.

3- في تاريخ بغداد: من أهل العلم والأدب والفضل.

4- «وعربية أيضاً» ذكرت مرة واحدة في تاريخ بغداد.

5- القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر رواه في تاريخ بغداد 35/12.

محمد بن عيسى الأنصاوي (1) المعدل يقول: سألت أبا الحسن الدار قطني، فقلت له:

رأى الشيخ مثل نفسه؟ فقال لي: قال الله تعالى: فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ (2) فقلت له: لم أرد هذا، وإنما أردت أن أعلمه لأقول رأيت شيخا لم ير مثله. قال لي: إن كان في فن واحد، فقد رأيت من هو أفضل مني، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع في فلا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - ناعبد العزيز الكتاني قال: كتب إلي أبو ذرّ عبد بن أحمد الهروي، وحدثني عنه عبد الغفار بن عبد الواحد قال: قال لي رجاء بن عيسى الأنصاوي (3) - مصري - قلت لأبي الحسن الدار قطني: رأيت مثل نفسك فقال: قال الله عز و جل: فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ (4)؛ فألححت عليه، فقال: أما إذ ألححت فلم أر أحدا جمع ما جمعت.

قال أبو ذرّ: و كان يعلم جميع علوم الحديث، و القراءات، و العربية قال أبو ذرّ:

قلت لابن البيّح: رأيت مثل الدار قطني؟ فقال: هو لم ير مثل نفسه، فكيف رأيت أنا؟ أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - و أبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (5)، حدثني أبو الوليد سليمان بن خلف الأندلسي، قال: سمعت أبا ذرّ الهروي يقول: سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله و سئل عن الدار قطني؟ فقال: ما رأى مثل نفسه.

قال (6): و أنا البرقاني قال: كنت أسمع عبد الغني بن سعيد الحافظ، كثيرا إذا حكى عن أبي الحسن الدار قطني شيئا يقول: قال أستاذي، و سمعت أستاذي. فقلت له في ذلك، فقال: و هل تعلمنا هذين الحرفين من العلم إلا من أبي الحسن الدار قطني؟.

قال لنا البرقاني: و ما رأيت بعد الدار قطني أحفظ من عبد الغني بن سعيد.

ص: 100

1- هذه النسبة إلى أنصنا بالفتح ثم السكون و كسر الصاد المهملة و النون مقصور: مدينة من نواحي الصعيد على شرقي النيل (معجم البلدان).

2- سورة النجم، الآية: 32.

3- الأصل: «الأنصاري» تصحيف.

4- سورة النجم، الآية: 32.

5- الخبر رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 35/12.

6- المصدر السابق: 36/12.

قال (1): وحدثني الصوري، قال سمعت عبد الغني (2) بن سعيد الحافظ بمصر يقول: أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن مأكولا، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ يقول: سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول: أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر في وقته.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب قال (3):

سمعت القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول: كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له، يعني سلم له التقديم في الحفظ، وعلو المنزلة في العلم.

قال: (4) وقال لي الأزهري: كان الدارقطني ذكياً إذا ذكر (5) شيئاً من العلم أي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر، ولقد حدثني محمد بن طلحة النعالي (6) أنه حضر مع أبي الحسن في دعوة عند بعض الناس ليلة، فجرى شيء من ذكر الأكلة، فاندفع أبو الحسن يورد أخبار الأكلة وحكاياتهم ونوادهم حتى قطع ليلته - أو أكثرها - بذلك.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد، أنا أبو بكر الخطيب قال:

كان أبو الحسن الدارقطني في الشيوخ نسيج وحده، وفريد وقته، وواحد عصره،

ص: 101

- 1- القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 36/12.
- 2- بعدها بالأصل علامة تحويل على الهامش: وعليه كتب: «باقي ترجمة الدارقطني ص 519 السطر الأخير، وبداية ترجمة القزويني ص 522. الطرهوني». ونحن الآن بالأصل المعتمد، وهو النسخة الظاهرية - المسماة بالسليمانية - ص 481، وحتى لا تبقى ترجمة الدارقطني والقزويني ضائعة بين الصفحات، قدمنا وأخرنا لتأتي ترجمته كاملة هنا.
- 3- الخبر في تاريخ بغداد 36/12 وانظر سير أعلام النبلاء 454/16.
- 4- القائل: أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد 36/12 وسير أعلام النبلاء 454/16.
- 5- في تاريخ بغداد: إذا ذكرك شيئاً.
- 6- تقرأ بالأصل: البناني، تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء.

وغرة دهره، خصّ من محل العلم بأرفعه وأعلاه، وقسم له من الفهم أجزل الحظ وأوفاه، حتى أدركه من سبقه يتقدم زمانه، ويبرز على من عاصره من شيوخه وأقرانه، وأما عبد الغني بن سعيد فيه تبصّر، وغرف من بحره استقى واغترف.

سمعت أبا نصر محمّد بن سعيد المؤدّب الشيباني المعروف بابن الفرّج يقول:

قلت لأبي بكر الخطيب عند لقائي إياه: أنت الشيخ الحافظ أبو بكر؟ فقال: انتهى الحفظ إلى أبي الحسن الدار قطني.

أخبرنا أبو منصور محمّد بن عبد الملك، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (1)، حدّثني الأزهري قال: رأيت محمّد بن أبي الفوارس - قد سأل أبا الحسن الدار قطني - عن علّة حديث، أو اسم فيه، فأجابه، ثم قال له: يا أبا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري.

قال (2): وسمعت القاضي أبا الطيّب الطبري يقول: حضرت أبا الحسن الدار قطني وقد قرأت عليه الأحاديث التي جمعها في الوضوء من مس الذكر فقال: لو كان أحمد بن حنبل حاضرا لاستفاد من هذه الأحاديث.

قال (3): وسألت البرقاني قلت له: هل كان أبو الحسن الدار قطني يملي عليك العلل من حفظه؟ فقال: نعم، ثم شرح لي قصة جمع العلل، فقال: كان أبو منصور ابن الكرخي يريد أن يصنّف (4) مسندا معلا، فكان يدفع أصوله إلى الدار قطني يعلم له على الأحاديث المعلّلة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الورّاقين فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدار قطني على الأحاديث نظر فيها أبو الحسن ثم أملى علي الكلام من حفظه فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، و كنت أقول له: لم تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث، فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري، ثم مات أبو منصور و العلل

ص: 102

1- تاريخ بغداد 39/12 و سير أعلام النبلاء 454/16.

2- القائل أبو بكر الخطيب، والخبر رواه في تاريخ بغداد 38/12.

3- تاريخ بغداد 37/12.

4- إعجامها مضطرب بالأصل، و المثبت عن تاريخ بغداد.

في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمت على أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، و قرأتها عليه في (1) كتابي، ونقلها الناس من نسختي. قال أبو بكر البرقاني: و كنت أكثر ذكر الدار قطني و الثناء عليه بحضرة أبي مسلم بن مهران الحافظ ، فقال لي أبو مسلم: أراك تفرط في وصفه بالحفظ ، فسله عن حديث الرضراض عن ابن مسعود، فجئت إلى أبي الحسن فسألته عنه، فقال: ليس هذا من مسائلك، و إنما قد وضعت عليه، فقلت: نعم، فقال: و من الذي وضعك على هذه المسألة ؟ فقلت: لا يمكنني أن أسميه، فقال: لا أجيبك أو تذكره، فأخبرته، فأملى عليّ أبو الحسن حديث الرضراض (2) باختلاف وجوهه، و ذكر خطأ البخاري فيه، فألحقته بالعلل و نقلته إليها، أو كما قال.

قال (3): و حدّثني الخلال، قال: كنت في مجلس بعض شيوخ الحديث - سمّاه الخلال و أنسيته - و قد حضره أبو الحسين بن المظفر، و القاضي أبو الحسن الجزّاحي، و أبو الحسن الدار قطني و غيرهم من أهل الحديث (4)، فحلّت الصّلاة، فكان الدار قطني إمام الجماعة، و هناك شيوخ أكبر أسنانا منه، فلم يقدم أحدا غيره، قال الخلال: و غاب مستملي أبي الحسن الدار قطني في بعض مجالسه، فاستمليت عليه، فروى حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم أمرها أن تقول: «اللهم إنك عفوّ تحبّ العفو فاعف عني»، فقلت:

اللهم إنك عفوّ و خفت الواو؛ فأنكر ذلك و قال: عفوّ بتشديد الواو [9112].

قال (5): و حدّثني الصوري، قال: سمعت رجاء بن محمّد الأنصاوي (6) يقول:

كنا عند الدار قطني يوما و القارئ يقرأ عليه و هو قائم يصلي نافلة، فمرّ حديث فيه ذكر نسير بن ذعلوق فقال القارئ: بشير بن ذعلوق فقال الدار قطني: سبحان الله، فقال

ص: 103

1- في تاريخ بغداد: من كتابي.

2- الرضراض: الرجل الكثير اللحم. جاء في النهاية: في مادة ررض: أن رجلا قال له: مررت بجبوب بدر، فإذا برجل أبيض رضراض، وإذا رجل أسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة، فقال: ذاك أبو جهل.

3- القائل أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 38/12.

4- في تاريخ بغداد: أهل العلم.

5- القائل أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 38/12.

6- بالأصل: «الأنصاني» و في تاريخ بغداد «الأنصاري» و قد مرّ «الأنصاوي» نسبة إلى أنصنا، و هو ما أثبتناه.

القارئ: بشير بن ذعلوق فقال الدار قطني: سبحان الله، فقال القارئ: يسير بن ذعلوق، فقال الدار قطني: ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1)، فقال القارئ: نسير بن ذعلوق، و مرّ في قراءته أو كما قال.

قال: و حدّثني حمزة بن محمّد بن طاهر قال: كنت عند أبي الحسن الدار قطني و هو قائم يتنفل، فقرأ عليه أبو عبد الله بن الكاتب حديثاً لعمر بن شعيب، فقال:

عمر بن سعيد فقال أبو الحسن: سبحان الله، فأعاد الإسناد، وقال: عمرو بن سعيد، و وقف، فتلا أبو الحسن: يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا (2) فقال الكاتب: عمرو بن شعيب.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب قال (3):.

وقرأت بخط حمزة بن محمّد بن طاهر الدقاق في أبي الحسن الدار قطني:

جعلناك فيما بيننا ورسولنا *** وسيطا فلم تظلم و لم تتحوّب

فأنت الذي لولاك لم يعلم (4) الوري *** - و لو جهدوا - ما صادق من مكذب

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - و أبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (5)، حدّثني العتيقي قال: حضرت أبا الحسن الدار قطني و قد جاءه أبو الحسين البيضاوي ببعض الغرباء فسأله أن يقرأ له شيئاً، فامتنع و اعتلّ ببعض العلل، فقال: هذا غريب و سأله أن يملي عليه أحاديث، فأملى عليه أبو الحسن من حفظه مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة متون جميعها: «نعم الشيء الهدية أمام الحاجة» (6) [9113] فانصرف الرجل، ثم جاء بعد و قد أهدى له شيئاً، فقربّه و أملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثاً متون جميعها: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» (7) [9114].

ص: 104

- 1- سورة القلم، الآية الأولى، و بالأصل و تاريخ بغداد: «نون».
- 2- سورة هود، الآية: 87 و بالأصل: «أصلواتك».
- 3- تاريخ بغداد 39/12 و سير أعلام النبلاء 460/16.
- 4- في تاريخ بغداد: لم يعرف الوري.
- 5- تاريخ بغداد 39/12 و سير أعلام النبلاء 456/16.
- 6- سير أعلام النبلاء، و انظر تخريجه بهامش سير أعلام النبلاء.
- 7- سير أعلام النبلاء، و انظر تخريجه فيها.

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال: ورد علي كتاب شيخنا أبي عبد الرحمن السلمي - سلمه الله - من مدينة السلام يذكر بخط يده وفاة الشيخ الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدار قطني يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين، وقد قعدت للإملاء وكثر الدعاء والبكاء، ثم أملت عنه حديثاً، وذكرت بعده تاريخ وفاته من خط أبي عبد الرحمن ثم شهدت بالله أنه لم يخلف علي أديم الأرض مثله في معرفة حديث رسول رب العالمين صلوات الله عليه و على آله أجمعين، وذلك في حديث أصحابه المنتخبين، والأئمة من التابعين، و أتباع التابعين رضي الله عنهم أجمعين (1).

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين، و أبو بكر محمد بن الحسين، و أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون البزاز - ببغداد - قالوا: قال لنا أبو الحسين بن المهدي.

توفي أبو الحسن الدار قطني في ذي القعدة (2).

سنة (3) خمس وثمانين و ثلاثمائة في يوم جمعة: يا أبا الحسن [اليوم] (4) دخلت في السنة التي توفي لي ثمانين، قال ابن الفضل: و توفي في ذي القعدة من هذه السنة.

قال (5): و حدثني عبد العزيز الأزجي قال: توفي الدار قطني يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين و ثلاثمائة.

قال (6): و نا العتيقي قال: سنة خمس وثمانين و ثلاثمائة فيها توفي أبو الحسن الدار قطني يوم الأربعاء الثاني من ذي القعدة و مولده سنة خمس و ثلاثمائة، قال لي العتيقي مرة أخرى: توفي الدار قطني ليلة الأربعاء، و دفن يوم الأربعاء الثامن من ذي

ص: 105

1- سير أعلام النبلاء 457/16.

2- كذا بالأصل و يبدو أن ثمة سقط هنا أخلّ بسياق هذا الخبر.

3- كذا بالأصل، و ثمة سقط بالكلام، و هذا الخبر أخذه المصنف عن أبي الخطيب، من تاريخ بغداد 40/12 و فيها قال الخطيب: حدثنا أبو الحسن بن الفضل، قال: قال لي الدار قطني في المحرم سنة خمس وثمانين و ثلاثمائة في يوم جمعة يا أبا الحسن... (و الباقي مثله).

4- زيادة عن تاريخ بغداد.

5- القائل: أبو بكر الخطيب.

6- القائل: أبو بكر الخطيب.

الحجة سنة خمس وثمانين وقد بلغ ثمانين سنة و خمسة أيام.

قال الخطيب: وقوله الأول هو الصحيح، وقد ذكر مثله أبو الفتح بن أبي الفوارس، و دفن أبو الحسن في مقبرة باب الدير قريبا من قبر معروف الكرخي.

قرأت على أبي الحسن الفرضي، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال قال: سنة خمس وثمانين و ثلاثمائة أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني ببغداد يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة - يعني مات-.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (1)، حدثني أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ماكولا، قال:

رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كأنني أسأل عن حال أبي الحسن الدار قطني في الآخرة و ما آل إليه أمره، فقبل لي: ذاك يدعى في الجنة إمام.

4989 - علي بن عمر بن محمد بن الحسن

أبو الحسن البغدادي الحربي (2)

المعروف بابن القزويني (3) الزاهد المقرئ الشافعي

سمع عمر بن محمد الناقد، وأبا عمر بن حيوية، وأبا العباس بن مكرم، وعلي بن الحسن الجراحي، و محمد بن زيد بن موسى (4)، وأبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبا بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب، وعلي بن عمر الحربي السكري (5)، ويوسف بن عمر القواس، وأبا حفص عمر بن أحمد الآجري، وأبا الحسن علي بن عمر بن سهل الجري، وأبا الحسين بن سمعون وغيرهم.

ص: 106

1- تاريخ بغداد 40/12.

2- الحربي نسبة إلى الحربية محلة ببغداد، غربي بغداد.

3- ترجمته في تاريخ بغداد 43/12 الأنساب (القزويني) واللباب، التدوين في تاريخ قزوين 387/3 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 260/5 البداية و النهاية (بتحقيقنا 62/12)، النجوم الزاهرة 49/5 المنتظم 146/8 و سير أعلام النبلاء 609/17 شذرات الذهب 268/3.

4- في تاريخ بغداد: محمد بن زيد بن مروان.

5- سير أعلام النبلاء 538/16.

وقرأ القرآن على أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني وغيره، وعلق الفقه على أبي القاسم الداركي (1).

روى عنه أبو بكر الخطيب.

وحدثنا عنه أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس (2)، وكانت له كرامات ظاهرة وكلام على الخواطر، ودخل دمشق كما أنبأني أبو السعود بن المجلي.

أخبرني أخي أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلي، حدثني أبو سعد أحمد بن هبة الله بن علي بن غريبان، حدثني حسين الغسال، حدثني أبو القاسم بن دجلة الزاهد، صحاب القزويني قال:

صليت خلف القزويني ليلة عشاء الآخرة، فسلم وجلس حتى لم يبق أحد، ثم أخذ بيدي فأخرجني من الحرية وقال: بسم الله، فمشيت صحبته إلى أن انتهينا إلى موضع فيه عقدان، فدخل أحدهما، وإذا على يمينه مسجد وفيه قنديل، قال: ورجل قائم يصلي، فجلس حتى قضى صلاته، ثم سلم كل واحد منهما على صاحبه وتحادثا ساعة، ثم قال له ذلك الرجل: كنت أسأل الله أن يجمع بيني وبينك، فالحمد لله على ذلك، ثم ودّعه، ونهضت معه، فأخذ بيدي على السيرة الأولى، فلم أعقل بشيء إلا وأنا بعقد الحرية فسألته عن الموضع والرجل فكأنه كره أن يجيبني، فكررت المسألة عليه، فقال: ذلك الموضع دمشق، والمسجد على بابها، ولم يخبرني من الرجل.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس، نا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني - إملاء - في مسجده بالحرية، نا أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن الزيات الصيرفي يوم الأحد الثالث عشر من شوال سنة أربع وسبعين و ثلاثمائة، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي سنة ثلاثمائة، نا قتيبة بن سعيد أبو رجاء، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم» [9115].

ص: 107

1- هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم الأصبهاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 404/16.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 525/19 وانظر مشيخة ابن عساكر 146/أ.

قال ونا أبو الحسن بن القزويني - إملاء - سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة قال: قرأت على يوسف بن عمر قلت: حدثكم أبو عيسى حمزة بن الحسين السمسار قراءة من لفظه، أخبرني محمد بن علي، عن محمد بن يوسف قال: قال بشر رحمه الله: قال عمر رضي الله عنه: كم من جار متعلق بجاره يقول: يا رب أغلق بابه دوني و منعني رفته.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، و أبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

علي بن عمر بن محمد بن الحسن أبو الحسن الحربي المعروف بابن القزويني سمع أبا حفص بن الزيات، و أبا العباس بن مكرم، و القاضي الجراحي، و أبا عمر بن حيوية، و محمد بن زيد بن مروان، و أبا بكر بن شاذان، و هذه الطبقة، كتبنا عنه و كان أحد الزهاد المذكورين و من عباد الله الصالحين، يقرأ القرآن، و يروي الحديث و لا يخرج من بيته إلا للصلاة، و كان وافر العقل، صحيح الرأي، و سألته عن مولده فقال: ولدت في ليلة الأحد الثالث من المحرم سنة ستين و ثلاثمائة.

أبنا أبو السعود بن المجلي، أخبرني أخي قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن سبعون القيرواني يقول:

أبو الحسن القزويني ثقة ثبت، فوق الثبت، و ما رأيت أعقل منه (2). (3) قال أخي: و سمعت أبا علي أحمد بن محمد الحنبلي - يعني البرداني الحافظ - و قد ذكر القزويني فقال: كان ثقة، و فوق الثقة، وليته حدث بما سمع.

قال: و قال أخي: سمعت أبا الفضل أحمد بن الحسن المعدل، و ذكر القزويني، فقال: ثقة، ثقة، زاهد نبيل، و لقد جئته يوما بكتاب الحيض للعرباني و فيه سماعه من

ص: 108

1- تاريخ بغداد 43/12.

2- سير أعلام النبلاء 611/17.

3- كتب على هامش هنا: «باقي ترجمة القزويني ص 481، و هذه تتممة ترجمة علي بن محمد و انظر صفحة 519 الطرهوني». هذه الصفحة من الأصل هنا ص 523 و نعود بعد قوله: «قال أخي» إلى صفحة 481 و نتابع منها تتممة ترجمة علي بن عمر القزويني و باقي التراجم التي تلي.

مخلد الباقر حتى مع جماعة سنة تسع وستين فأخذه وتأمله وردّه علي وقال: لا أحدث به، فقلت له: أيش العلة في ذلك؟ فقال: هو سماعي صحيح و الجماعة الذين سمعوا معي أعرف غير أني لست أثبت الشيخ ولم يحدث به، وقال لي: أول ما كتبت الحديث بيدي سنة سبعين و ثلاثمائة، قال أبو الفضل المعدل: و حدثت أن بعض أصحاب الحديث جاءه بجزء فيه سماعه من أبي الفضل الشيباني ليسمعه منه فلم يسمعه إياه، فقال: يقال عنه إنه رافضي و مبتدع لا أحدث عنه.

قال: وقال أخي، حدّثني أحمد بن محمد بن أحمد الأمين (1) قال: كتبت عن أبي الحسن القزويني مجالس إملاء (2) في مسجده، فما كان يخرج المجلس لنفسه عن شيوخه و لا يدع أحدا يخرج له إنّما كان يدخل إلى منزله أي جزء وقع بيده خرج و أملى منه عن شيخ واحد جميع المجلس، و يقول: حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم لا ينتقى (3).

سمعت أبا البركات عبد الوهاب بن المبارك يحكي عن بعض شيوخه: أن أبا عبد الله الصوري جاء إلى أبي الحسن بن القزويني بجزء فيه اسم يوافق اسمه في تاريخ كان يسمع فيه الحديث، فقال ابن القزويني: ليس هذا الجزء سماعي، و لم أسمع من هذا الشيخ، فقال له الصوري: هذا أيضا من باب الكرامات، فقال: لم أسمع من هذا الشيخ، فتأمل تلك الأجزاء، فوجد فيه أنه سمع بمصر، فقال: أنا لم أدخل مصر قط، أو كما قال، سمعت ببغداد من يحكي عن من أدرك من البغداديين.

أن رجلا أصابته جنابة من الليل و نسي أن يغتسل فدخل إلى مسجد ابن القزويني ليصلي خلفه الصبح، فقرأ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَابِرِي سَبِيلٍ (4) و كان قبل ذلك قد قرأ غير هذه الآية، فلم يفتن الرجل، فأعاد قراءتها ففهم، فخرج ليغتسل، و عاد ابن القزويني إلى الموضوع الذي انتهى إليه من القراءة، أو كما قال.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، قال (5): قال: أنا - و أبو الحسن بن سعيد [أنا - أبو

ص: 109

1- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 611/7 و انظر طبقات الشافعية للسبكي 261/5.

2- في سير أعلام النبلاء: أملاها في مسجده.

3- كذا بالأصل و طبقات الشافعية و في سير أعلام النبلاء: لا ينفى.

4- سورة النساء، الآية: 43.

5- كذا بالأصل.

بكر الخطيب قال: [1] مات (2) يعني ابن القزويني في ليلة الأحد، ودفن في منزله بالحربية يوم الأحد لخمس خلون من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وصلى عليه في الصحراء بين الحربية والعتابين وحضرت الصلاة عليه، وكان الجمع متوفراً (3) يفوق الإحصاء، لم أر جمعاً على جنازة أعظم منه، وغلق جميع البلد في ذلك اليوم.

4990 - علي بن عمر بن نصر

أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ (4)

ابن الرحالة.

سمع بالشام ومصر والعراق.

وحدث عن مكحول البيروتي، وأبي عروبة، وعلي بن أحمد بن سليمان علان (5)، وأبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، و أبي عبيد المحاملي، وأحمد بن محمد بن ياسين الهروي (6).

وسكن خراسان فروى عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله قال:

علي بن عمر بن نصر الدقاق أبو الحسن البغدادي وكان يحفظ، جال أكثر الدنيا في طلب الحديث، ثم نزل نيسابور سنين ثم سكن في آخر عمره مرو الروذ، سمع بالعراق أبا القاسم بن منيع، وابن صاعد وطبقتهما، وبالجزيرة: أبا عروبة وطبقته، وبالشام أبا عبد الرحمن مكحول وأقرانه، وبمصر: علي بن أحمد بن سليمان وطبقته، توفي بمرو الروذ سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (7):

ص: 110

1- كذا بالأصل وسقط منه (نا - أبو بكر الخطيب قال) وما استدرك قياساً إلى أسانيد مماثلة.

2- الخبر في تاريخ بغداد 43/12.

3- في تاريخ بغداد: متوفراً جداً.

4- ترجمته في تاريخ بغداد 33/12.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 496/14.

6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 339/15.

7- رواه في تاريخ بغداد 33-34.

علي بن عمر بن نصر أبو الحسن الدقاق، سمع أبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن صاعد، وأبا عروبة الحراني، ومكحولاً البيروتي، وعلي بن أحمد بن سليمان المصري وطبقتهم، وانتقل إلى خراسان فسكنها، وحدث بها، فحصل حديثه عند أهلها، وروى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابوري، حدثنا محمد بن علي المقرئ عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، قال: علي بن عمر بن نصر الدقاق أبو الحسن البغدادي، وكان يحفظ، نزل نيسابور سنين، ثم سكن في آخر عمره مرو الروذ، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة (1).

4991 - علي بن عمر الدمشقي

4991 - علي بن عمر الدمشقي (2)

حدث عن أبيه، عن وائلة بن الأسقع.

روى عنه بقرينة بن الوليد.

ذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي.

4992 - علي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خلاد

ابن حماد بن إبراهيم بن نزار بن حاتم

أبو الحسن السلمي الحريري البغدادي (3)

ابن عم العباس بن مرداس.

سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا، وأبا الحسن محمد بن أحمد بن عمارة، وصاعد بن عبد الرحمن، وسعيد بن عبد العزيز، وسليمان بن محمد الخزاعي، وهشام بن أحمد، وأبا الدحداح، وأبا الجهم بن طلاب، وطاهر بن محمد الإمام، وأبا العباس بن الرقي، وأبا علي بن حبيب الحصائري، وأبا عروبة بحرّان، وأحمد بن القاسم بن نصر، ومحمد بن هارون الحضرمي، وسعيد بن محمد أخا زبير، وأبا عبد (4) المحاملي، وأبا جعفر محمد بن سليمان الباهلي النعماني، وعلي بن محمد بن

ص: 111

1- زيد في تاريخ بغداد: بمرو الروذ.

2- ترجمته في ميزان الاعتدال 148/3.

3- ترجمته في تاريخ بغداد 21/12.

4- كذا بالأصل.

كاس النخعي، و مكحول البيروتي، و عبد الله بن أبي سفيان السعرائي - بالموصل - و عبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام (1) - بحلب - و أبا جعفر محمد بن رباح الكوفي، و محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي (2) - بالكوفة -.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، و هو من أقرانه، و أحمد بن علي الباذا، و علي بن المحسن التنوخي، و أبو الحسن بن القزويني الزاهد، و أبو بكر محمد بن أحمد بن (3) الصياد، و أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، و أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، و أبو بكر البرقاني، و أحمد بن عمر بن روح النهرواني.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري، نا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني الزاهد - إملاء - سنة ست و ثلاثين و أربعمئة، نا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل بن حبيب السلمي الحريري سنة أربع و سبعين و ثلاثمئة، نا محمد بن أحمد بن عمارة أبو الحسين العطار بدمشق، نا عبد الله بن عبد الرحيم الخراساني المروزي، نا سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن الحسن بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال:

سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: «عرفات الحجّ، عرفات الحجّ، من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك، و أيام منى ثلاثة» [9116].

كذا قال، و صوابه أبو الحسن، و بكير بن عطاء، و عبدة بن عبد الرحيم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خالد بن حماد بن إبراهيم بن نزار بن حاتم السلمي المعروف بابن الحريري - قراءة عليه - و أنا أسمع، نا محمد بن رباح الكوفي أبو جعفر، نا عبّاد بن يعقوب، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في حلة حمراء مترجلا، فما رأيت أحدا كان أجمل منه.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - و أبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر

ص: 112

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 307/14.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 73/15.

3- كلمة غير مقروءة بالأصل.

الخطيب (1)، حدّثني التّوخي، قال: وجدت بخط أبي: سألت علي بن عمرو الحريري: في أيّ سنة ولدت؟ فقال: بعد التسعين و مائتين، إما بسنتين أو ثلاث.

قالا: وقال لنا أبو بكر الخطيب: (2)

علي بن عمرو بن سهل أبو الحسن الحريري، حدّث عن أبي عروبة الحرّاني، وأحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي، ومحمّد بن عبد الله بن عبد السلام المعروف بمكحول البيروتي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول التّوخي، حدّثنا عنه الخلال، والبرقاني، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني، والتّوخي.

قال الخطيب (3): وأخبرني أحمد بن علي التّوّزي، نا محمّد بن أبي الفوارس قال: كان علي بن عمرو الحريري جميل الأمر، ثقة، مستورا، حسن المذهب.

قال الخطيب (4): ونا العتيقي قال: سنة ثمانين و ثلاثمائة فيها توفي علي بن عمرو الحريري، جارنا في شهر ربيع الأول، فجأة وهو يصلي، و كان ثقة، قال الخطيب: قال لي الخلال: مات علي بن عمرو الحريري فجأة في سلخ صفر سنة ثمانين و ثلاثمائة.

4993 - علي بن عميرة و هو علي بن حامد بن سلطان بن علي

أبو الحسن الطائي الحمصي

يعرف بابن عميرة

شاعر، قدم دمشق غير مرة، و امتدح رئيسها أبا الفوارس المسيب بن علي بن الصوفي، و كان ينزل العقبية، و قد سمع منه بها صديقنا أبو الندى يعمر بن ألف سارح إمام العقبية أشياء من شعره، رأيته غير مرة و لم أسمع منه شيئا و هو حي إلى الآن بحمص، كتب من شعره جزء كتب خطه عليه منه:

و مريضة الأجنان حتى تجتلا *** مطروقة بخيال خل قادم

فتخالها وحشية ترعى طلا فردا *** تلاحظه بمقلة هائم

أتبعتها نظرا و كان ممنعا *** بحجاب أملوذ الشباب الناعم

ص: 113

1- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 22/12.

2- المصدر السابق 21/12.

3- المصدر السابق 22/12.

4- المصدر السابق 22/12.

حتى إذا ضرب المشيب رواقه *** المبيض في وجف الأثيث الغائم
نقشت بهجرى فص خاتم قلبها *** و تنقشت مخفرات نقش الخاتم
ومنه:

عاقل أنت و الهوى في قضاء القلب *** معير و الشوق فيه كمين
و اليمين التي أخذت بها العهد *** على الصبر قد محتها يمين
بح فقد أزمع الخليط على البين *** فخاب الداجي و خاب الأمين
و الجفون الوطف استحال بها الدمع *** و فاضت من العيون عيون
ومنها:

قد جئتكم مستخبرا عني *** هل عائد ما قد مضى مني
هيهات ظن الشيب أن تلتقي *** و زاد فيكم حسنا ظني
يا ما لكي رقى أطالت بكم *** عيني فراق الجفن للجفن
و زاد إذا زاد يقيني بكم *** إن سبقني بيعه الفين
ارعيت عمري في حماكم *** ولي شرح شباب حسن مغني
لا تقطعوا حبل رجائي *** بما قد حطت السبعون من ركني
و تتركوني تحت أسر الوفاء *** الخوف قيدي و الأسى سجنني
بي عن تقاضي كل شغل بكم *** شغل و ظفري قارع سني
و كلما أسمع داعيكم *** زدت حنيننا نحوكم بدني
فأطرق الباب و قد استلمت *** بحور دمعي غرقا سبقني
إذا هدى الليل و سماره *** فاستخبروا أبوابكم عني

و منه، و قد سأله إنسان رمدت عينا مملوك له، و كيف انتقلت حمرة خده إلى عينه:

و لما اكتسب عيناه صبغة خده *** و جال القذى ما بين أجفانها الرمذ

حكمت نرجسا حل النداء في جفونه *** وقارن وردا فاكتست حمرة الورد

وسئل أن يصف بيضة.... (1) واختلاف ظاهرها وباطنها فقال:

ومخضوبة ظهرت للبراز *** تبرح في حلة كاللهب

ص: 114

1- كلمة غير واضحة بالأصل.

4994 - علي بن عياش بن مسلم

أبو الحسن الألهاني (1) الحمصي (2)

روى عن شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن مطرف، أبي غسان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وأبي مطيع معاوية بن يحيى، والمهلب بن حجر البهراني، وإسماعيل بن عياش، وعطاف بن خالد، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، وسعيد بن عمارة بن صفوان، والوليد بن كامل، وأبي معاوية صدقة بن عبد الله السمين، ومحمد بن مهاجر، روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ويحيى بن أكثم القاضي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن مسلم الرازي، ومحمد بن عوف، وأبو زرعة الدمشقي، وعلي بن عثمان الثقفي، وعبد السلام بن عتيق، وأبو عتبة أحمد بن الفرّج، وموسى بن سهل الرملي، والعباس بن الوليد الخلال، وإسحاق بن سويد الرملي، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، وإبراهيم بن الهيثم البلدي.

و استقدمه المأمون دمشق لأجل قضاء حمص. وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة خالد بن خلي.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلد، نا علي بن عياش الحمصي، نا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكور، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من قال حين يسمع النداء: اللهم ربّ هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت

ص: 115

1- تقرأ بالأصل: الألفاني، والمثبت عن مصادر ترجمته. والألهاني: بفتح الهمزة وسكون اللام، (كما في تقريب التهذيب). وهذه النسبة إلى ألهان بن مالك، وهو أخو همدان بن مالك.

2- انظر ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال 372/13 و تهذيب التهذيب 231/4 و خلاصة تذهيب الكمال ص 276، و تقريب التهذيب، و طبقات ابن سعد 473/7 و تذكرة الحفاظ 384/1 و سير أعلام النبلاء 338/10 و التاريخ الكبير 290/6 و الجرح و التعديل 199/6 و شذرات الذهب 45/2.

محمدًا (1) الوسيلة و الفضيلة، و ابعته مقاما محمودا الذي وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة» [9117].

أخرجه البخاري (2) بالأصل: الأكفاني، و المثبت عن التاريخ الكبير، و الجرح و التعديل (3) بالأصل: الأكفاني (4) عن علي بن عياش. و أبو داود (5) عن أحمد بن حنبل، و الترمذي (6) عن محمد بن سهل بن عسكر و غيره، و النسائي (7) بالأصل: جرير بن عثمان (8) عن عمرو بن منصور السلمي، كلهم عن علي.

قرأت على أبي غالب ابن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (9) قال: في الطبقة السابعة من أهل الشام:

علي بن عياش الحمصي. و يكنى أبا الحسن، روى عن حريز (7) بن عثمان، و شعيب بن أبي حمزة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المفصل، نا أبي، عن يحيى بن معين قال: و علي بن عياش الألهاني (8).

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (10) قال: علي بن عياش الألهاني (10) الحمصي، سمع شعيب بن أبي حمزة.

ص: 116

1- بالأصل: محمد.

2- أخرجه البخاري في

3- كتاب الاذان

4- باب، (ح: 614) و في (65) كتاب تفسير القرآن (ح: 4719).

5- أخرجه أبو داود في السنن (2) كتاب الصلاة، (38) باب، الحديث 529.

6- سنن الترمذي (2) أبواب الصلاة (الحديث 211).

7- النسائي في

8- كتاب الاذان، (38) باب، الحديث 680.

9- طبقات ابن سعد 473/7.

10- التاريخ الكبير للبخاري 290/6.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - شفاها - قالاً: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي.

قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1).

علي بن عياش الحمصي الألهاني: روى عن شعيب بن أبي حمزة، و عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، و محمد بن مطرف، و أبي مطيع، و المهلب بن حجر، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه أحمد بن حنبل، و يحيى بن معين، و محمد بن عوف الحمصي، و أبو زرعة الدمشقي، و محمد بن مسلم الرازي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني (2)، نا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: في تسمية أهل حمص عن أصحابهم: علي بن عياش.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صادق الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري، قال:

و أما (3) عياش تحت الياء تقطتان، و الشين منقوطة، فمنهم علي بن عياش الحمصي (4) الألهاني، روى عن شعيب بن أبي حمزة، و ابن ثوبان، روى عنه أحمد بن حنبل، و يحيى بن معين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

علي بن عياش الألهاني الحمصي، سمع شعيب بن أبي حمزة، و حريز (5) بن عثمان، و أبا غسان محمد بن مطرف، روى عنه البخاري في الصلاة و البيوع، و ذكر بني إسرائيل.

ص: 117

1- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 199/6.

2- رسمها بالأصل: الكسائي.

3- الأصل: و أنا.

4- بالأصل: الحمصي.

5- بالأصل: حويز بن عثمان.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو الحسن، علي بن عيَّاش، حمصي، ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي (1) قال: أبو الحسن، علي بن عيَّاش.

أخبرنا أبو القاسم التيمي، وأبو الفضل السلامي - إذنا - قالوا: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمر، أنا محمد بن عبد الله الدقاق، نا عمر بن محمد الجوهري، نا أحمد بن محمد بن هانئ، عن أحمد بن حنبل قال: كان علي بن عيَّاش سمع منه - يعني - شعيب بن أبي حمزة -.

أبنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد - إجازة - أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي، نا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل قال: سمعت أبا عبد الله يقول:

علي بن عيَّاش أثبت من عصام بن خالد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أنا أبو الحسن العتيقي.

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا أبو مسلم العجلي، حدَّثني أبي قال (2): علي بن عيَّاش الحمصي الألهاني ثقة.

أبنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قلت للدارقطني: فعلي بن عيَّاش الحمصي؟ قال: ثقة، حجة.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال، قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة -.

ص: 118

1- الكنى والأسماء للدولابي 147/1.

2- رواه في كتاب تاريخ الثقات 349.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال (1):

سمعت أبي يقول: كنت أفيد الناس عن علي بن عيّاش و أنا مقيم بدمشق فيخرجون (2) و يسمعون منه و يرجعون و أنا بدمشق حتى ورد نعيه.

أخبرنا أبو البركات أيضا، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي.

ح ثم قرأت على أبي غالب [بن] البتّاء، عن عبيد الله الكوفي، أنا أحمد بن محمّد بن عمران، أنا عبد الله بن أبي داود قال: سمعت ابن (3) مصفى يقول: مات علي بن عيّاش سنة ثمان عشرة و مائتين.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال: سمعت سليمان البهراني قال: قال علي بن عيّاش: ولدت سنة ثلاث و أربعين و مائة، و مات سنة تسع عشرة و مائتين (4).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (5) قال: و فيها - يعني سنة تسع عشرة و مائتين - مات علي بن عيّاش الحمصي، و مولده سنة ثلاث و أربعين و مائة.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: و فيها يعني سنة تسع عشرة و مائتين مات علي بن عيّاش، و هو ابن ست و سبعين سنة (6).

ص: 119

1- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 199/6.

2- في الجرح و التعديل: فيخرجوا و يسمعون منه و يرجعوا.

3- بالأصل: أبا مصفى، و الصواب ما أثبت، و هو محمد بن مصفى، انظر تهذيب التهذيب 232/4.

4- لم أعر على الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي، و رواه المزي في تهذيب الكمال 373/13 عن سليمان بن عبد الحميد البهراني.

5- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة و التاريخ 203/1. و عنه في تهذيب الكمال 373/13 و سير أعلام النبلاء 340/10.

6- تهذيب الكمال 374/13.

أبو الحسن البغدادي (1)

وزير المقتدر والقاهر.

سمع أحمد بن بديل الكوفي، وأبا زيد عمر بن شبة النّميري، والقاسم بن عبّاد المهلبي، وحميد بن الربيع، والحسن بن محمّد الزّعفراني.

روى عنه: ابنه عيسى بن علي، وسليمان بن أحمد الطّبراني، وأبو طاهر محمّد بن أحمد الذهلي القاضي، وقدم دمشق.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو البركات يحيى بن عبد الرّحمن بن حبّيش الفارقي المعدل، أنا أبو الحسين بن التّقور، نا عيسى بن علي - إملاء - قال:

قرأت على أبي علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبي الحسن رحمه الله فأقر به في سنة سبع عشرة و ثلاثمائة، نا عمر بن شبة، نا عبد الوهاب قال: سمعت يحيى أخبرني محمّد بن إبراهيم قال: سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إنّما الأعمال بالنية، وإنّما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، و من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه» [9118].

قال أبو زيد: كان علقمة هذا حليفا لطلحة.

أنشدنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنشدنا أبو الحسين بن التّقور، أنشدنا عيسى بن علي، أنشدني أبي أبو الحسن علي بن عيسى - رحمه الله - ولا أعرف لمن الشعر:

أبا موسى سقى ربع *** ك دان مسبل القطر

وزاد الله في عمرك *** ما أفنيت من عمري

ص: 120

1- انظر ترجمته وأخباره في: معجم الأدياء 68/14 الكامل في التاريخ (الفهارس) البداية و النهاية (الفهارس)، تاريخ بغداد 14/12 سير أعلام النبلاء 298/15 النجوم الزاهرة 288/3، الفخري ص 236.

مواعيدك ما أحببت *** سراب المهمة القفر

فمن يوم إلى يوم *** و من شهر إلى شهر

لعل الله أن يصنع لي *** من حيث لا تدري

فألقاك بلا شكر *** و تلقاني بلا عذر

و لا أرجوك للحالين *** لا العسر و لا اليسر

قرأت في كتاب أبي الحسين (1) الرازي سنة يعني سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة: قدم علي بن عيسى الوزير دمشق مرتين.

و ذكر أبو محمّد عبد الله بن جعفر الفرغاني: أن أمر الوزارة ردّ إلى علي [بن] عيسى و هو بالشام، فصار على طريق دمشق، و دخلها و نظر في أموالها، و ناظر ابن عبد الوهاب و غيره.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون و أبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب (2):

علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن وزير المقتدر بالله، و القاهر بالله، سمع أحمد بن بديل الكوفي، و الحسن بن محمّد الزعفراني، و حميد بن الربيع، و عمر بن شبة، روى عنه ابنه عيسى، و سليمان بن أحمد الطبراني، و القاضي أبو الطاهر محمّد بن أحمد بن عبد الله بن بجير الدّهلي، و كان صدوقاً، ديناً، فاضلاً، عفيفاً في ولايته، محموداً في وزارته، كثير البرّ و المعروف، و قراءة القرآن، و الصّلاة، و الصّيام، يحب أهل العلم، و يكثر مجالستهم و مذاكرتهم، و أصله من الفرس، و كان داود جده من دير (3) قنّى و كان من وجوه الكتاب، و كذلك أبوه عيسى، و لم يزل علي بن عيسى من حدائته معروف بالستر و الصيانة و الصّلاح و الديانة.

أخبرنا أبو منصور أيضاً، - أنا أبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (4)،

ص: 121

1- الأصل: الحسن.

2- تاريخ بغداد 14/12.

3- دير قنّى: بضم أوله و تشديد ثانيه، مقصور، و يعرف بدير مرماري السليخ، و هو على ستة عشر فرسخاً من بغداد منحدرًا من النعمانية و هو في الجانب الشرقي معدود في أعمال النهروان (معجم البلدان).

4- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 14/12-15.

أنا علي بن المحسن التَّنُوخي، نا أبي، حدَّثني القاضي أبو بكر محمّد بن عبد الرّحمن المعروف بابن قريعة (1)، وأبو محمّد عبد الله بن محمّد بن داسة البصري، قال: نا أبو سهل بن زياد القطان - صاحب علي بن عيسى - قال: كنت مع علي بن عيسى لما نفى إلى مكة، فدخلنا في حر شديد وقد كدنا نتلف، فطاف علي بن عيسى وسعى، وجاء فألقى بنفسه وهو كالميت من الحرّ، والتعب، وقلق قلقلًا شديدًا وقال: أشتهي على الله شربة ماء مثلوج، فقلت له: سيدنا أيّده الله تعلم أن هذا ما لا يوجد بهذا المكان، فقال:

هو كما قلت، ولكن نفسي ضاقت عن ستر (2) هذا القول فاستروحت إلى المنى (3) قال:

و خرجت من عنده فرجعت إلى المسجد الحرام، فما استقررت فيه حتى نشأت سحابة و كثفت، فبرقت و رعدت رعدا متصلا كثيرا شديدا، ثم جاءت بمطر يسير، و برد (4)، فبادرت إلى الغلمان، فقلت: اجمعوا، قال: فجمعنا منه شيئا عظيما، و ملأنا منه جرارا (5) كثيرة، و جمع أهل مكة منه شيئا عظيما، قال: و كان علي بن عيسى صائما، فلما كان وقت المغرب خرج إلى المسجد الحرام ليصلي المغرب، فقلت له: أنت و الله مقبل و النكبة زائلة، و هذه علامات الإقبال فاشرب الثلج كما طلبت، قال: و جئته إلى المسجد بأقداح مملوءة من أصناف الأسوقة و الأشربة، مكبوسة بالبرد قال: فأقبل يسقي ذلك من القرب منه من الصوفية، و المجاورين في المسجد الحرام، و الصفا (6) و يستزيد و نحن نأتيه بما عندنا من ذلك و أقول له: اشرب، فيقول: حتى يشرب الناس، فخبأت مقدار خمسة أرتال، و قلت له: لم يبق شيء، فقال: الحمد لله، ليتني كنت تمنيت المغفرة بدلا من تمّي الثلج، فلعلي كنت أجاب، فلما دخل البيت حلفت عليه أن يشرب منه، و ما زلت أداريه (7) حتى شرب منه بقليل سويق و تقوّت ليلته بياقيه.

قرأت على (8) ابن (9) رشأ بن نظيف، و أنبأني أبو القاسم النسيب، و أبو الوحش المقرئ عنه، أنا.... (10) إبراهيم علي بن سبيخت، قال: قال لنا أبو بكر محمّد بن يحيى الصولي:

ص: 122

- 1- الحرف الأول لم يعجم بالأصل، و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 2- تاريخ بغداد: عن غير هذا القول.
- 3- بالأصل: «المى» و فوقها ضبة، و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 4- في تاريخ بغداد: و برد كثير.
- 5- الأصل: جرار.
- 6- كذا رسمها بالأصل، و في تاريخ بغداد: و الضعفاء.
- 7- تقرأ بالأصل: «أدان به» و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 8- بياض بالأصل.
- 9- كذا بالأصل.
- 10- بياض بالأصل.

كان أبو بكر بن مجاهد يأتي كل جمعة إلى الوزير علي بن عيسى فيجلسه في مرتبته و يجلس بين يديه يقرأ عليه، و يأمر الحاجب أن لا يأذن عليه لأحد في ذلك اليوم و لو أنه من كان، و كان يسميه بأستاذ، فسأله أبو بكر أن يجعل موضع ذلك: يا سيدي، فلما كان جمعة من الجمع دخل الحاجب فقال له: يا مولاي بالباب إنسان جندي يريد الدخول على سيدنا الوزير، فانتهره الوزير فخرج الحاجب و رجع فقال: يا مولاي إنّه يقول إنّه حاجة مهمة و يكره الفوت، فيلحقنا من هذا ما نكره (1)، فأمر بإحضاره، فدخل فوقف بين يديه، فقال له: هيه، ما هذه الحاجة المهمة، فقال: اعلم سيدنا الوزير أن لي ثلاثا ما طعمت طعاما لا من عوز حتى لقد نتن فمي، فلما كان البارحة صلّيت ما كتب الله و نمت، فرأيت النبي صلى الله عليه و سلم في المنام، فكأنّي قد وقفت عليه، فسلمت ثم قلت: يا رسول الله هذا علي بن عيسى قد منع رزقي، و أتعبني في ملازمته، و الغدو و البكور إليه، فقال لي النبي صلى الله عليه و سلم: «امض إليه برسالتني فإنه يدفع إليك رزقك»، فقال له علي بن عيسى: ما رأيت أغثّ فضلا منك، فقال الجندي: بقي - أيّد الله الوزير - تمام الرؤيا، فقال له: هيه، قال: فقلت له يا رسول الله علي بن عيسى رجل فيه بأو، و كبير، و لا يجوز عليه شيء، و أنا أخشى يتهمني في هذا؟ فقال لي: قل له بعلامة أنك تعلقت سنة من السنين بأستار الكعبة، فسألت الله ثلاث حوائج، فقضى لك اثنتين و بقيت واحدة، قال: فاندفع الوزير بالبكاء، فبكى معه أبو بكر بن مجاهد، ثم قال: و الله لولا ما أتيت من هذا الحديث و أطعته لآتهمتك في قولك، لأنه ما علم بهذا إلاّ الله عزّ و جل، و أمر للجندي بألف دينار، و أطلق له أرزاقه، و أضعف ما كان يدفعه إليه، و صار من خواص أصحابه.

أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد المهيني، أنا أبو شجاع محمّد بن سعدان بشيراز، أنا أبو الحسن علي بن بكران الصوفي، أنا أبو الحسن علي الديلمي قال: سمعت الشيخ يعني أبا عبد الله محمّد بن خفيف يحكي قال: لمّا عزل علي بن عيسى الوزير خرج إلى مكة و نوى المجاورة، و حجّ معه في تلك السنة الماذرائي (2)، و ابن زنبور، فقال لهما: اعزما على المجاورة، فقال الماذرائي (3): أنا لا

ص: 123

1- الأصل: يكره.

2- الأصل: الماذرائي، بالنون، و هذه النسبة إلى مازرايا (راجع ما جاء فيها الأنساب، و معجم البلدان).

3- بالأصل: الماذرائي.

أصبر على حرّ مكة، وقال ابن زنبور: أنا أقيم معك، قال ابن زنبور: أخذ علي بن عيسى في التّعبد العظيم، قال: فكنت يوماً في الطواف وعلي بن عيسى قد بسط كرهه (1) في حاشية الطواف وهو يصلي، فإذا شيخ يسلم عليّ وقال: من هذا؟ قلت: علي بن عيسى، قال: أيش يعمل؟ قلت: يتعبد، فقال: ليس لله فيه شيء، قال ابن زنبور:

فاستجهلته وقلت في نفسي: يقول مثل هذا في رجل يعبد الله بمثل هذه العبادة؟ قال:

فلما كان بعد أيام و كنت في الطواف فإذا بالرجل جذبني من خلفي وقال: من هذا؟ فقلت: أ ليس أخبرتك مرة؟ هو علي بن عيسى، فقال كما قال في الأولى، فلما قعدنا نفطر مع علي بن عيسى ذكرت قول الرجل لي فضحكت فقال: ما هذا الضحك؟ فقلت: رأيت مرتين شيخاً من حاله وقال كذا وكذا، قال: فترك لقمته وأطرق ساعة، ثم قال: إن عاودك فسله، و قل: و ما ذا؟ قال: فلما كان بعد أيام رأيت فسألني عنه كما سألت، فقلت له: بم ذا (2)؟ فقال: وجد مناه، لا بارك الله له فيه، قال: فجئت فأخبرته فقال: ويحك ما رأيت أعجب منك، قد رأيت الخضر ثلاث مرات ولم تعرفه؟ قال:

فما كان إلا أيام قلائل حتى ورد حاجب الخليفة، معه خمسمائة راحلة، و كتاب الوزارة إلى علي بن عيسى، فما رأيي بعد ذلك في المسجد.

سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا عمر الأنماطي يقول:

ركب علي بن عيسى الوزير في مركب عظيم، فجعل الغرباء يقولون: من هذا؟ من هذا؟ فقالت امرأة قائمة على الطريق: إلى متى يقولون من هذا من هذا؟ هذا عبد سقط من عين الله فابتلاه بما ترون، فسمع علي بن عيسى ذلك، فرجع إلى منزله، واستعفى من الوزارة، و ذهب إلى مكة، و جاور بها.

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ .

ح و أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر

ص: 124

1- الكرّ: منديل يصلى عليه، والكساء (القاموس المحيط).

2- كذا بالأصل، و لعل الصواب: «فقلت له: ثم ما ذا؟» كما في مختصر ابن منظور.

الخطيب (1)، حدّثني محمّد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمّد بن نعيم الضّبي (2)، حدّثني أحمد بن زيد (3)-زاد البيهقي: بن محمّد، و قال: الطوسي - قال: سمعت الحسين بن الحسن بن أيوب يقول: دخل شاعر على علي بن عيسى بعد أن ردت إليه الوزارة، فأنشأ يقول:

بحسبك إنّي لا أرى لك غائبا *** سوى حاسد، و الحاسدون كثير

و إنك مثل الغيث أما صحابه *** فمزن، و أما ماؤه فظهور

أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عبد الله السنّجي المؤذن، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد المدني المؤذن، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن يحيى المزكي - إملاء - أنشدني أبو القاسم ابن الوزير علي بن عيسى، أنشدني أبي، و كان كثيرا يتمثل بهذا البيت:

والله ما صان وجهه رجل *** كافي لئما بسوء ما صنعا

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر.

و أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب (4)، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنشدنا القاضي أبو عبد الله بن أبي جعفر، أنشدني أبي قال: أنشدني الوزير أبو الحسن علي بن عيسى لنفسه:

فمن كان عنّي سائلا بشماتة *** لما نابني (5) أو شامتا غير سائل

فقد أبرزت مني الخطوب ابن حرّة *** صبورا (6) على أهوال تلك الزلازل

قال (7): و أنا الحسن بن علي الجوهري، نا عيسى بن علي قال: حضر أبو الحسين عمر بن أبي عمر القاضي، عند أبي فرأى أبي عليه ثوبا استحسنه، فأدخل (8)

ص: 125

1- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 15/12.

2- «الضبي» ليست في تاريخ بغداد.

3- كذا بالأصل، و في تاريخ بغداد: أحمد بن يزيد الطوسي.

4- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 15/12-16.

5- رسمها مضطرب بالأصل، و المثبت عن تاريخ بغداد.

6- الأصل: «صبور» و المثبت عن تاريخ بغداد.

7- القائل أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 16/12.

8- الأصل: دخل، و المثبت عن تاريخ بغداد.

يده فيه يستشفه و قال: بكم اشترى القاضي هذا الثوب ؟ فقال: بسبعين ديناراً، فقال أبي: لكني لم ألبس ثوباً يزيد ثمنه على ما بين ستة دنائير إلى سبعة، فقال أبو الحسين:

ذاك لأن الوزير يجمل الثياب، ونحن نتجمل بلبس الثياب.

قال (1): وأخبرني الأزهري قال: قال لي أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه قال لي ابن كامل القاضي: سمعت علي بن عيسى الوزير يقول: كسبت سبع مائة ألف دينار، أخرجت منها في هذه الوجوه - يعني وجوه البر - ستمائة ألف وثمانين ألفاً.

آخر الجزء السابع بعد الخمسمائة من الفرع.

أخبرنا أبو محمد خالد بن أبي عثمان بن أبي عبد الله - بقراءتي عليه بهراة - أنا أبو سهل يزداد بن محمد بن الحسن القاييني، أنا أبو علي الحسن بن غالب بن منصور المباركى - ببغداد - قال: سمعت عيسى بن علي بن عيسى الوزير يقول:

كان للصولي على [علي بن عيسى] (2) رسم (3) في كل سنة شيء يعطيه، فشغل عنه، فكان يتردد فلا يصل فكتب رقعة يقول فيها (4).

وكتب إلي أبو المكارم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي، حدثني أبو علي الحسن بن غالب الحربي المقرئ الزاهد، أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير قال: كان للصولي على أبي (5) رسم في كل سنة، فكان يتردد في بعض السنين، والوزير مشتغل، فكرر المجيء دفعات ولم يتفق وصول، فكتب رقعة فيها:

خلفت على باب (6) ابن عيسى كأنني *** «قفا نيك من ذكرى حبيب و منزل»

إذا جئت أشكو طول فقر و فاقة *** «يقولون لا تهلك أسى و تجمل»

ففاض دموع العين من طول ردّهم *** «على النحر حتى (7) بلّ دمعى محملي»

ص: 126

1- القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 16/12.

2- «علي بن عيسى» مكانه بالأصل: «بن أبي» والمثبت عن المختصر.

3- استدركت اللفظة عن هامش الأصل.

4- كذا بالأصل.

5- تقرأ بالأصل: «بن» ولعل الصواب ما أثبت «أبي» ويصح أيضاً: «علي بن عيسى» وهي عبارة المختصر.

6- كذا بالأصل، وفي المختصر: علي دار ابن عيسى.

7- بالأصل: «حي» والمثبت عن المختصر.

لقد طال تردادي وشوقي إليكم *** «فهل عند رسم دارس من معول»؟

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، - أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا السمسار، أنا الصّفار، أنا ابن قانع: أن علي بن عيسى الوزير مات سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة.

قال الخطيب: وقال لي هلال بن المحسن: مات علي بن عيسى الوزير يوم الجمعة لليلة (2) بقيت من ذي الحجة [سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة، و كان مولده في جمادى الآخرة] (3) سنة خمس وأربعين و مائتين.

ص: 127

1- رواه في تاريخ بغداد 16/12.

2- بالأصل: ليلة، و المثبت عن تاريخ بغداد.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن تاريخ بغداد.

أبو الحسن السكسكي البتلهي

مولى بني حولى (1).

روى عن: علي بن المديني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، و عبد الأعلى بن حماد الترسى.

روى عنه يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس، وأبو علي بن آدم الفزاري، وأبو علي بن شعيب، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح (2)، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن حية، وأبو الحسن أحمد بن حميد بن سعيد بن أبي العجائز.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو النعمان تراب بن عمر بن محمد بن عبيد (3) الكاتب - بمصر في جامع عمرو بن العاص - أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع الفقيه الشافعي، نا أبو الحسن علي بن غالب بن سلام السكسكي في ذي القعدة من سنة إحدى وتسعين و مائتين، في مسجد بيت لها من أصل كتابه قراءة علينا وأنا انظر في كتابي، نا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني، نا عبد الوهاب بن

ص: 128

1- كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: مولى بني حوي .

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 282/16.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 502/17.

عبد المجيد، نا يونس، عن الحسن عن (1) عبد الرحمن بن سمرة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا- تسل الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فانت الذي هو خير، وكفر عن يمينك» [9119].

4997 - علي بن الغدير الغوي

هو علي بن منصور، يأتي فيما بعد.

4998 - علي بن غنائم بن عمر بن إبراهيم

أبو الحسن الأنصاري الأوسي الخرقى المالكي البصري

قدم دمشق مجتازا إلى بغداد، وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، وأبي القاسم صلة بن المؤمل بن خلف البغدادي، نزيل مصر، والقاضي أبي الحسن محمد بن علي بن صخر، وأبي الحسن علي بن ربيعة البزار، وأبي محمد الحسن بن عمر بن علي بن الجلباتي التتيسي، وأبي خازم (2) محمد بن الحسين بن الفراء، وعلي بن منير الخلال، وأبي الحسن محمد بن المغلس البزار، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن نصر التتيسي، وأبي محمد عبد الله بن عمر بن العباس بن الطويل، وسليم بن أيوب.

روى عنه علي بن ظاهر، وحدثنا عنه الفقيه أبو الحسن بدمشق، وأبو القاسم بن السمرقندي ببغداد، وبها سمع منه.

وذكر أبو محمد بن الأصفهاني أنه ثقة، دين.

أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، نا أبو الحسن علي بن غنائم بن عمر الخرقى المصري المالكي، قدم علينا دمشق سنة خمس وستين، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء - قراءة عليه وأنا أسمع - نا أبو بكر أحمد بن محمد بن

ص: 129

1- بالأصل: «بن» تصحيف، انظر ترجمة عبد الرحمن بن سمرة في تهذيب الكمال 220/11.

2- الأصل: حازم، تصحيف.

الحسين بن السّندي المعروف بأبي الفوارس الصّابوني (1) - إملاء - أنا المرّبي و هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى، نا الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر.

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن الوصال، فقيل: إنك تواصل، قال: «إني لست مثلكم، إني أطعم و أسقى» [9120].

ص: 130

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 541/15.

4999 - علي بن الفتح

أبو الحسين البغدادي الكاتب

المعروف بالمطوق.

حكى عن أبي عبد الله محمد بن عمرو بن حوي.

حكى عنه أبو الحسين الرازي منقطعا.

5000 - علي بن الفضل بن أحمد بن محمد

ابن الحسن بن طاهر بن الفرات

أبو القاسم المقرئ

إمام جامع دمشق.

سمع عبد الوهاب الكلابي، وأبا نصر ابن الجندي، وأبا علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني (1)، وأبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الفقيه البعلبكي، وأبا بكر محمد بن مسلم بن السمط، وأبا الفرج العباس بن محمد بن حبان، وأبا عمر بن مهدي - ببغداد - والقاضي أبا عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي بالكوفة، وأبا علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، وأبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي (2) المقرئ بمصر.

ص: 131

1- ترجمته في معرفة القراء الكبار 374/1 رقم 302.

2- ترجمته في معرفة القراء الكبار 382/1 رقم 314.

روى عنه إبراهيم بن محمد البوسنجي (1)، وأبو بكر الخطيب، وابنه أبو الفضل بن الفرات، وأبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، ومحمد بن الحسن الموازيني، وأبو طاهر بن الحنّائي، وحدثنا عنه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وذكر أنه ثقة، وأبو الحسن الموازيني.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات المقرئ، أنا عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، نا أحمد بن عمير بن يوسف، نا سعيد بن رحمة بن نعيم، نا محمد بن جبير، عن إبراهيم بن أبي عبلّة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعان ظالماً بباطل ليدحض بباطله حقاً فقد برئ من ذمة الله ورسوله» [9121].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات المقرئ بدمشق، وكان إمام جامعها، أنا أبو الحسين الكلابي، فذكر عنه رواية.

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني، نا عبد العزيز الكتاني قال:

توفي أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر المقرئ إمام جامع دمشق يوم الخميس التاسع والعشرين من رجب سنة ست وأربعين و أربعمئة، حدث عن عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد، وذكر غيره، وذكر أبو محمد بن صابر عن أبي القاسم النسيب أنه مات ليلة الخميس سلخ رجب من السنة، وذكر أنه دفن في الباب الصغير، وذكر أبو علي الأهوازي أنه مات يوم الخميس لستّ خلون من شعبان سنة ست وأربعين و دفن بباب الصغير، وصلى عليه في قبلة المصلّى في جمع كثير و خلق، وكان له مشهد حسن.

5001 - علي بن الفضل الهاشمي اللّهي

كان من أقران أبي سليمان الداراني.

ص: 132

1- كذا بالأصل: بالسّين المهملة، وهو البوشنجي.

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري.

أبنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج عنه، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجبّان، نا الفضل بن جعفر، نا محمّد بن العباس بن الدّرفس، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت علي بن الفضل اللّهي يقول: لكأنّ أبا سليمان دخل القلوب فشقها فاطلع على ما فيها ثم خرج يصف (1) ما فيها.

5002 - علي بن الفضل الحضرمي

حدّث عن محمّد بن تمام البهراني (2).

روى عنه أبو العباس البتلهي.

حدّثنا أبو الحسن السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا القاضي أبو العباس البتلهي، نا علي بن الفضل الحضرمي، نا محمّد بن تمام البهراني، نا عمرو بن عثمان، نا أبي، نا محمّد بن مهاجر، حدّثني الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: يا ويح لبيد حيث يقول:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم *** وبقيت في خلف كجلد الأجر

فقال عائشة: فكيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عروة: رحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا؟ قال الزهري: رحم الله عروة كيف لو أدرك زماننا هذا؟ [قال الزبيدي: رحم الله الزهري كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال محمد بن مهاجر: رحم الله الزبيدي كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عثمان: رحم الله محمد بن مهاجر، كيف لو أدرك زماننا هذا؟] (3) قال عمرو: رحم الله أبي كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال محمّد بن تمام: رحم الله عمرا، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال علي: رحم الله محمّدا كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال القاضي: رحم الله عليا، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عبد العزيز: رحم الله القاضي كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال الفقيه: رحم الله

ص: 133

1- كذا بالأصل، وفي المختصر: ثم خرّج نصف ما فيها.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 468/14.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم المعنى، عن مختصر ابن منظور.

عبد العزيز كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال الحافظ : رحم الله الفقيه أبا الحسن كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال شيخنا أبو البركات: رحم الله الحافظ كيف لو أدرك زماننا هذا؟

5003 - علي بن فلاح

هو علي بن جعفر بن فلاح، تقدم ذكره.

ص: 134

أبو الحسن التميمي المغربي القسنطيني (1) المتكلم الأشعري (2)

قدم دمشق، وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وخرج إلى العراق وقرأ على أبي عبد الله محمد بن عتيق القيرواني (3)، ولقي الأئمة، ثم عاد إلى دمشق، وأكرمه رئيسها أبو الداود المفرج (4) بن الصوفي، وما أظنه روى شيئا من الحديث، لكن قرئ عليه من كتب الأصول بعد ما كان قد قرأه على القيرواني، ولم أجالسه، ولم أسمع منه شيئا، وكان يذكر عنه أنه كان يعمل كيمياء الفضة، ورأيت له تصنيفا في الأصول سماه: «كتاب تنزيه الإلهية (5)» وكشف فضائح المشبهة الحشوية».

توفي بدمشق يوم الأحد الثامن عشر من شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسائة، ودفن في ذلك اليوم، وصلى عليه الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد.

ص: 135

- 1- رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى قسنطينية وهي قلعة كبيرة جدا حصينة عالية، وهي من حدود إفريقية مما يلي المغرب (معجم البلدان).
- 2- ترجمته في معجم البلدان (قسنطينية) وفيه: علي بن أبي القاسم محمد.
- 3- ترجمته في معرفة القراء الكبار 467/1 رقم 411.
- 4- في معجم البلدان: المضرغ بن الصوفي.
- 5- في معجم البلدان: «تنزيه الإله».

5005 - علي بن القاسم بن المظفر بن علي.... (1)

أبو الحسن بن الشهرزوري (2) الشافعي القاضي

ولي القضاء بواسط في أيام البرسقي، وبالرحبة، ثم ولي قضاء الموصل و البلاد الجزرية، و الشامية التي في ولاية ابن قسيم الدولة، و قدم معه دمشق حين حاصرها الحصر الأول، و دخلها حتى استقر الصلح بينه و بين صاحبها محمود بن بوري، و كان حسن الاعتقاد، رجلا من الرجال، له تقدم، و فيه شهامة، و توفي يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة بحلب، و حمل تابوته إلى الرافقة، فدفن في المشهد المنسوب إلى علي بن أبي طالب بظاهر الرقة.

5006 - علي بن قدامة

مولى بني أمية.

اجتاز بالشرأة و حكى بها عن بعض بني أمية حكاية حكاها عنه ابنه الحسين بن علي.

أبنا أبو منصور بن خيرون، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر محمّد بن العباس، نا أبو بكر محمّد بن خلف المحولي، أخبرني أبو بكر العامري، حدّثني الحسين بن علي بن قدامة مولى بني أمية عن أبيه قال:

خرجت إلى الشام، فلما كنت بالشرأة و دنا الليل إذا قصر، فهويت إليه، فإذا بين بابي القصر امرأة لم أر مثلها قط هيئة و جمالا، فسلمت فردّت، ثم قالت: من أنت؟ قلت: رجل من بني أمية، من أهل الحجاز، فقالت: مرحبا بك، و حيّاك الله، أنزل، فأنت في أهلك، قلت: و من أنت عافاك الله؟ قالت: امرأة من قومك، فأمرت لي بمنزل، و فراء (3) و بتّ في خير مبيت، فلما أصبحت أرسلت إليّ تقول: كيف مبيتك؟ قلت: خير مبيت و الله ما رأيت أكرم منك، و لا أشرف من فعالك، قالت: فإنّ لي إليك

ص: 136

1- بياض بالأصل عدة كلمات، و كتب في وسط البياض «كذا في الأصل».

2- بالأصل: «الشهرزوري».

3- كذا بالأصل، و في المختصر: و قرى.

حاجة تمضي حتى تأتي ذلك الدير - إلى دير أشارت إليه ميع (1) - فإن فيه ابن عمي، و هو زوجي، قد غلبت عليه نصرانية في ذلك الدير، فهجرتني و لزمها فتنظر إليه و إليها، و تخبره عن مبيتك و عما قلت لك، فقلت: أفعل، و نعمي عين، فخرجت حتى انتهيت إلى الدير، فإذا أنا برجل في فئانه جالس كأجمل ما يكون من الرجال، فسلمت، فردّ و سألتني فأخبرته من أنا و أين بتّ، و ما قالت لي المرأة، فقال: صدقت أنا رجل من قومك من آل الحارث بن الحكم ثم صاح، يا قسطا (2)، فخرجت إليه نصرانية عليها ثياب حمر (3) و زنانير ما رأيت مثلها، فقال: قسطا و تلك أروى، و أنا الذي أقول:

تبدلت قسطا بعد أروى و حبّها (4) *** كذاك لعمرى الحبّ يذهب بالحبّ

ص: 137

1- كذا رسمها و إعجمها بالأصل، و كتبها في المختصر: منيح.

2- في المختصر: قسطا.

3- كذا رسمها بالأصل، و في المختصر: ثياب حبر.

4- تقرأ بالأصل: «وجها» و لا مكان لها، و المثبت عن مختصر ابن منظور.

من (1) فر... (2) الأذربيلسي.

حدّث عن إسماعيل بن أبي أويس.

روى عنه: أبو بكر محمّد بن حمدون بن خالد النيسابوري.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشّحّامي، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد الجنزرودي، أنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن مهروان الأصبهاني المقرئ، أنا محمّد بن حمدون، نا علي بن كيسان الأذربيلسي، نا ابن أبي أويس، نا سليمان بن بلال، عن يونس، عن يزيد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلّاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة» [9122].

حرف اللام [في آباء من اسمه علي]

فارغ

ص: 138

1- كذا رسمها بالأصل: «بن فر» و الذي في المختصر: علي بن كيسان الأذربيلسي.

2- بياض بالأصل.

ابن محمد بن الخليل بن حمّاد بن سليمان

أبو الحسن الخشني البلاطي (1)

روى عن أبيه، و عامر بن محمد.

روى عنه أبو هاشم المؤدب، وأحمد بن عبد الله بن الفرّج بن البرامي، وأبو سليمان بن زبر، و كتب عنه أبو الحسين الرازي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - نا عبد العزيز بن أحمد - من لفظه - نا تمام بن محمد، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي المكتب (2)، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الخشني البلاطي، نا عامر بن محمد، نا محمد بن الخليل، نا مسلمة بن علي، عن مروان، عن أبان، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من طلب بابا من العلم ليصلح به نفسه أو لمن بعده كتب الله له من الأجر مثل رمل عالج» (3)[9123].

ص: 139

1- البلاطي بكسر الباء الموحدة، نسبة إلى البلاط و هي قرية من غوطة دمشق (الأنساب) و انظر معجم البلدان. و الخشني: نسبة إلى قبيلة و قرية (انظر الأنساب).

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 152/16.

3- عالج باللام المكسورة و الجيم، قال السكوني: عالج: رمال بين فيد و القريرات و هي متصلة بالثعلبية على طريق مكة، لا ماء بها (معجم البلدان).

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق.

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن حماد الخشني - من أهل قرية يقال لها بلاط - وجد أبيه محمد بن الخليل الخشني، وهو محدث مشهور، روى عنه الناس، مات في جمادى الآخرة سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة.

5009 - علي بن محمد بن أحمد

أبو الحسين المرّي المقرئ

قرأ على أبيه محمد بن أحمد، وأبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش (1).

قرأ عليه: أبو الخير سلامة بن الربيع بن سليمان المطرّز، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الجبني (2)، وهو علي بن أحمد بن محمد بن الوليد الذي تقدم ذكره.

5010 - علي بن محمد بن أحمد بن إسماعيل

أبو الحسين النحوي (3) الطبري

سمع بدمشق عبد الصمد بن عبد الله، وبمصر: أبا عبد الله الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

روى عنه أبو عبد الله الحسين (4) بن محمد بن الحسين الحناطي الجرجاني، وأبو حاتم محمد بن عبد الواحد اللبّان الرازي.

ص: 140

1- ترجمته في معرفة القراء الكبار 247/1 رقم 153.

2- تقرأ بالأصل: «الجبني» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في معرفة القراء الكبار 373/1 رقم 303 وكان أبوه إمام مسجد سوق الجبن، فلهذا قيل له: الجبني.

3- كذا بالأصل، وفي المختصر: «البحري». وسيرد رسمها في الخبر: «النحري».

4- بالأصل: «الحسني» وسيرد في الخبر التالي: «الحسين».

أخبرنا أبو البيان محمد بن عبد [الرزاق بن] (1) أبي حصين بن (2) عبد الله بن المحسن المقرئ، نا أبي أبو غانم عبد الرزاق القاضي (3)...
(4) نا القاضي أبو الحسن بن أبي زرعة قاضي أمل طبرستان، نا الشيخ الإمام أبو عبد الله الحسين بن محمد الحناطي، نا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن إسماعيل البحري (5)، نا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي - بدمشق - نا هشام بن عمار، نا حفص بن سليمان، نا كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضح العلم عند غير أهله كمثل الدّرّ والذهب واللؤلؤ في أعناق الخنازير» [9124].

5011 - علي بن محمد بن أحمد بن الحسين

أبو الحسن القزويني

سمع بدمشق أبا بكر محمد بن سهل بكيرا القنبريني.

روى عنه حمزة بن يوسف السهمي (6).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا إسماعيل بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف (7)، أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسين القزويني - بالبصرة - نا محمد بن سهل بن أبي سعيد التنوخي - بدمشق - نا أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي بأنطاكية، نا عبد الله بن محمد بن الربيع الجرجاني، نا عبد الحميد الحماني، عن النضر أبي عمر (8)، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ص: 141

1- ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل، و المثبت عن المشيخة 193/ب.

2- الأصل: عن، تصحيف، و المثبت عن المشيخة.

3- الكلمة مطموسة بالأصل، و المثبت عن المشيخة.

4- مطموس بالأصل.

5- رسمها بالأصل: «البحري».

6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 469/7 و هو صاحب تاريخ جرجان.

7- رواه في تاريخ جرجان ص 263 رقم 433.

8- هو النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخزاز، ترجمته في تهذيب التهذيب 441/10.

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي خلف الصّف وحده فقال: «أيها المنفرد بصلاتك، أعد صلاتك» [9125].

5012 - علي بن محمد بن أحمد بن إدريس بن خنعم

أبو الحسن الهمداني الرّملي الأنماطي

روى عن خيثمة بن سليمان، ومحمد بن حميد بن معيوف، وأبي بكر محمد بن علي بن الحسن العطوفي، وأبي الميمون بن راشد، وأبي عبد الله محمد بن مروان، وأبي الحسين إبراهيم بن أحمد بن حسنون، وخالد بن محمد الحضرمي، وعبد الرحمن بن جيش الفرغاني، وجعفر بن محمد الكندي، وأبي يعقوب الأذرعي، والضحّاك بن يزيد بن أبي كبشة، وأبي الحسن بن حذلم القاضي، وأبي علي محمد بن القاسم بن أبي نصر، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن فتان البغدادي.

روى عنه: أبو الحسن بن السمسار، وعلي بن محمد الحنّائي، وأبو علي الأهوازي، ومحمد بن علي الحداد، ورشاً بن نظيف، وأبو القاسم بن الفرات.

أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، نا عبد العزيز التّميمي، أنا أبو الحسن بن السّمسار، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس الأنماطي، نا خيثمة بن سليمان، نا محمد بن عبد الوهاب - بعسقلان - نا سليمان بن داود، نا عمرو بن جرير، نا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا كان يوم الخميس بعث الله عزّ وجلّ ملائكة معهم صحف من فضّة، وأقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة أكثر الناس (1) صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم» [9126].

أبناً أبو طاهر بن الحنّائي، أنا أبو علي الأهوازي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس الخثعمي، نا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن العطوفي، نا الحسن بن سفيان، نا محمد بن عبد الله بن نمير، نا أبي، نا الأعمش، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك قال:

ص: 142

1- قسم من اللفظة مطموس بالأصل، والمثبت عن المختصر.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: «اللهم ثبت قلبي على دينك»، فقال رجل: يا رسول الله تخاف علينا وقد آمننا بك وصدقنا بما جئت به، فقال: «إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن، يقلبها» وأشار الأعمش بإصبعيه [9127].

ذكر أبو بكر الحداد: أنه ثقة مأمون.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرئ يقول:

توفي أبو الحسن علي بن محمد الرملي يوم السبت لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعمائة، قال عبد العزيز: حدث عن خيثمة بن سليمان، و عبد الرحمن بن راشد وغيرهما، لم أسمع منه.

أخبرنا أبو الحسن الشافعي، و أبو محمد بن طاوس، و أبو المعالي الفضل بن سهل، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو علي الأهوازي.

أن أبا الحسن علي بن محمد المعروف بابن الرملي المقرئ المحدث مات يوم السبت لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و أربعمائة، و دفن بباب الصغير.

قال: و ذكر لي أنه ولد سنة اثنتين وعشرين و ثلاثمائة، عاش ثمانين سنة - رحمه الله-.

5013 - علي بن محمد بن أحمد بن داود بن محمد بن الوليد

أبو الحسن بن النحوي الخطيب الشاهد

والد عبد المنعم بن النحوي.

حدث عن أبي القاسم بن أبي العقب.

روى عنه: علي بن محمد الحنّائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحنّائي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد النحوي الخطيب الشاهد، نا علي بن يعقوب بن إبراهيم، نا أحمد بن نصر بن شاكر، نا الحسين بن علي بن الأسود العجلي، نا يحيى بن آدم، نا أبو بكر بن عياش، نا

الأجلح، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي (1)، عن أبيه، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إني أمرت أن أقرئك القرآن» قلت: يا رسول الله وذكركني وسماني باسمي؟ قال:

«نعم»، قال: فجعل أبي يبكي ويضحك، ثم قال: بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ، فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا (2) قال: قرأها بالتاء.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدّثني أبي، نا يحيى بن سعيد، عن أجلح، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْرُضَ الْقُرْآنَ عَلَيْكَ»، قال: وسماني لك ربي؟ قال: بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هَكَذَا قَرَأَهَا أَبِي.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي، مات أبو الحسن بن النحوي بدمشق في يوم الاثنين لثلاث بقين من المحرم سنة أربعمائة.

5014 - علي بن محمد بن أحمد

أبو الحسن البلخي الحنفي القاضي

قدم دمشق حاجاً سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

وحدّث بها عن أبي عمر بن مهدي، وأبي صالح شعيب بن إدريس.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البلخي الحنفي، قدم علينا، نا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال: قرئ على أبي عبد الله محمد بن مخلد، نا طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة بن سليمان، يعرف بالأيلي - حدّثني أبي، نا إبراهيم بن طهمان، نا محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال:

ص: 144

1- رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 274/10.

2- سورة يونس، الآية: 58.

3- مسند أحمد بن حنبل 23/8 رقم 21194 طبعة دار الفكر.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة» [9128].

أخبرناه عاليًا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، وأبو محمد بن طائوس، وأبو محمد محمود بن محمد بن مالك المرحامي عن جماعة قالوا: أنا أبو محمد التميمي، أنا أبو عمر بن مهدي فذكر بإسناده مثله.

وقال في نسب طاهر: سليم بدل سليمان وهو الصواب، كذا قال عبد العزيز.

وهو علي بن محمدان.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، قلت لعبد العزيز الكتاني في ذلك، فقال:

كذلك وقع في كتابي، وهو هو يعني علي بن محمد، أن ابن محمد الذي حدث عنه أبو العباس بن قيس.

5015 - علي بن محمد بن إبراهيم

أبو الحسن البجلي البلوطي

حدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدي البلوطي.

روى عنه علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم البجلي البلوطي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدي البلوطي، نا علي بن الحسين بن إسحاق، نا أبي، نا أبي، نا محمد بن إبراهيم الشامي، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن سلمان قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله الأربعين حديثا الذي ذكرت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حفظها على أمتي دخل الجنة، وحشره الله مع الأنبياء والعلماء» [9129].

5016 - علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين

ابن عبد الله بن عبد الرحمن

أبو الحسن الحنائي الزاهد المقرئ (1)

سمع الكثير من عبد الوهاب الكلابي، وأبي بكر بن الحديد، وأبي محمد بن

ص: 145

أبي نصر، وتمام بن محمّد، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، وابنه أبي محمّد الحسن بن أحمد، وأبي علي أحمد بن عمر بن خرّشيد قوله الأصبهاني (1)، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرّال (2)، وأبي عبد الله بن أبي كامل، وأبي القاسم صدقة بن محمّد بن أحمد بن الدّلم (3)، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، وأبي الحسن علي بن داود المقرئ الدّاراني، وأبي الحسين الميداني، وأبي نصر بن الجبّان، وأبي محمّد عبد الرّحمن بن عمر بن النحاس، وأبي الحسين بن جميع وغيرهم من شيوخ دمشق و مصر و مكة.

وقد خرّج معجماً لأسماء شيوخه الذين سمع منهم في خمسة أجزاء.

روى عنه: علي بن محمّد بن شجاع الرّبعي، وهو من أقرانه، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي، وسعد بن علي الرّنجاني، نزيل مكة، و إبراهيم بن شكر بن محمّد بن النحامي، و عبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبو بكر محمّد بن علي بن أحمد الطوسي، وأبو القاسم علي بن محمّد بن علي الكوفي، وأبو الحسين أحمد بن محمّد الفلستيني، وأبو الرجاء سعد الله بن صاعد بن المرجي الرحبي، و عبد الله بن الحسن بن حمزة بن أبي فجّة.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم الحنّائي، نا عبد الوهّاب بن الحسن، نا ظاهر بن محمّد بن الحكم الإمام، نا هشام بن عمّار، نا البخري (4) بن عبيد - قال هشام:

و ذهبنا إليه إلى القلزم في موضع يقال له الأفاعي (5) - نا أبي، نا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «سموا أسقاطكم فإنهم من فرطكم» [9130].

قوله: إلى القلزم تصحيف من عبد العزيز، و إنّما هو إلى القلمون (6).

ص: 146

-
- 1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 562/16.
 - 2- تقرأ بالأصل: توبال، تصحيف، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 220/17.
 - 3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 266/17.
 - 4- الأصل: «البخري بن عبيد» و مثله في معجم البلدان (الأفاعي)، و المثبت عن ترجمته في تهذيب الكمال 14/3.
 - 5- الأفاعي: واد قرب القلزم من أرض مصر، ذكره في حديث هشام بن عمار.
 - 6- عقب ياقوت على قول ابن عساكر - بعد ما ذكر الحديث و التعقيب - «قلت أنا، و الصواب ما قاله عبد العزيز، سألت عنه من رآه و عرفه».

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد السّيدي، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمد بن محمد الباغددي، نا هشام بن عمّار، نا البخترى بن عبّيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سمّوا أولادكم فإنهم من أطفالكم» [9131].

كذا قال، ولفظ الأول هو الصواب.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن محمد بن إبراهيم، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن الحسين بن طلاب، أبو الجهم المشغراني، نا محمد بن مصعب الصّوري، نا مؤمل، نا عكرمة بن عمّار اليمامي، نا هر ماس بن زياد الباهلي (1) قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب - يعني يوم النحر - على بعير.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو القاسم التنوخي، نا القاضي أبو القاسم عبّيد الله بن بكار، نا الحسين بن جعفر بن أبي موسى الموصلي، نا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، نا عبد الله بن بكار بالبصرة إملاء، نا عكرمة بن عمّار، عن الهر ماس بن زياد قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى يخطب على بعير.

قرأت على أبي الحسن علي بن المسلم، وأبي الفضل محمد بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبتال (2)؟ قال: سنة ثمان وعشرين - يعني وأربع مائة - أبو الحسن الحنّائي بدمشق في شهر الأول - يعني مات -.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو المعالي الفضل بن سهل، قالوا: أنا سهل بن بشر، نا أبو علي الأهوازي قال:

مات أبو الحسن علي بن محمد الحنّائي رحمه الله ليلة الجمعة لعشر خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ودفن يوم الجمعة بعد الظهر في باب

ص: 147

1- ترجمته في تهذيب الكمال 230/19 طبعة دار الفكر - بيروت.

2- نميل إلى قراءتها بالأصل: «الحمال» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 495/18.

كيسان، وذكر لي أن مولده سنة سبعين و ثلاثمائة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ناعبد العزيز الكتاني الحافظ ، قال:

توفي شيخنا وأستاذنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي الشيخ الصالح يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الأول سنة ثمان و عشرين وأربعمائة، كان يحدث عن عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي وغيره، كتب الكثير، وحدث بشيء يسير، وكان من العبّاد، وكانت له جنازة عظيمة، ما رأيت مثلها، ولم يزل يحمل من بعد صلاة الجمعة إلى قريب العصر، وانحلّ كفته، ذكر أن مولده سنة سبعين و ثلاثمائة (1).

5017 - علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد

أبو الحسن الحلبي القاضي الفقيه الشافعي (2)

سمع جدّه إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي، و خيثمة بن سليمان، و أبا المعمر الحسين بن محمد بن سنان، و أبا الرضا الحسين بن عيسى الخزرجي العرقي بأطرابلس، و أبا الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري، و أبا محمد جعفر بن أحمد بن مروان الوزّان، و أبا محمد عبد الرّحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام، و أبا بكر محمد بن منصور الشيعي، و أبا عبد الله المحاملي، و محمد بن نوح الجنديسابوري، و أبا بكر بن زياد النيسابوري ببغداد، و أبا عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي بالمدينة، و أبا محمد بكر بن عبد الله الطائي، و أبا القاسم عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب، و أبا القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوبة، و أبا عبد الله محمد بن الوليد بن عرق الحمصيين بحمص، و أبا علي محمد بن سعيد الحافظ بالرقّة، و أبا علي الحسن بن علي الراقتي بالرافقة، و أبا الحسن أحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي بيت المقدس، و محمد بن أحمد بن صفرة المصيبي، و محمد بن مخلد، و الحسن بن يحيى بن عيّاش، و أحمد بن محمد بن سالم الكاتب، و أبا عبد الله أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، و محمد بن

ص: 148

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 566/17.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 553/16 غاية النهاية للجزري 564/1 العبر 61/3 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 381-400) ص 335، و النجوم الزاهرة 315/4 و شذرات الذهب 147/3.

عبد الله بن غيلان الخرار (1)، وعبد الله بن سليمان بن عيسى الوراق ببغداد، وطلحة بن عبيد الله العمري بالرملة، وإسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم الجراب، وأحمد بن عبد الله الناقد بمصر، وجماعة سواهم.

روى عنه الأستاذ أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، وأبو الحسن رشأ بن نظيف، وأبو عبد الله الحسين بن عتيق بن الحسين بن الرّواس التّيسّي، وأبو القاسم علي بن عبد الواحد التّجيرمي، وأبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرّزاز البغدادي.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد المزكي، وطاهر بن سهل بن بشر، قالاً:

أنا أبو الحسين بن مكّي، أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمّد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، نا خيثمة بن سليمان، نا أبو عبيدة السّري بن يحيى، نا قبيصة، نا سفيان، و ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلي، عن كعب بن عجرة قال:

مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت قدر لي، فقال: «أ يؤذيك هوام رأسك؟» قلت: نعم، قال: فدعا حجّاماً فحلّقه، ثم قال: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم فرقائين (2) ستة مساكين، أو انسك (3) شاة» [9132].

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالاً: أنا محمّد بن مكّي بن عثمان، أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمّد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، قال: قرئ على أبي عبد الله أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني وأنا أسمع، نا أبو الأشعث، نا محمّد بن عبد الرّحمن، نا أيوب، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر.

أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه إزار يتقعقع فقال: «من هذا؟» قال: أنا عبد الله، قال: «إن كنت عبد الله، فارفع إزارك»، فرفع إزاره، ثم قال: «إن كنت عبد الله فارفع

ص: 149

1- كذا رسمها بالأصل.

2- فرقائين: مثني فرقاء، و الفرقاء الشاة البعيدة ما بين الطيبين (القاموس المحيط).

3- الأصل: «انسط» و المثبت عن المختصر.

إزارك». فرغ إزاره، وقال: «إن كنت عبد الله، فارفع إزارك» حتى بلغ نصف الساقين، قال: فلم تزل إزرة عبد الله حتى مات.

أبناً أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، نا أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن عيسى بن موسى التّجيري الكاتب، نا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق - إملاء - نا أبو المعمر الحسين بن محمد الموصلي بطرابلس، دلنا عليه خيثمة بن سليمان، نا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، نا خالد، نا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبدة قال:

قالت امرأة لعيسى بن مريم: طوبى للبطن الذي حملك، و طوبى للثدي الذي أرضعك، فقال: طوبى لمن قرأ كتاب الله ثم اتّبعه.

حدّثنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المجلي، نا عبد المحسن بن محمد بن علي - من لفظه - نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي قدومة، نا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن الدينوري، أنشدني أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق المعروف بابن يزيد الحلبي لأبي بكر الصنوبري:

يزيد الفقه و الفقهاء حبا *** إلى قلبي فقيه بني يزيد

تناهى ثم زاد على التناهي *** و حاول أن يزيد على المزيدي

أبا الحسن ابتدل عمرا مداه *** مدى أمد و ليس مدى لبيد

و عشا عيشا جديدا كلّ يوم *** فريد العين بالعيش الجديد

فكم من مستفاد منه علما *** يمد إليك كفّ المستفيد

أخبرنا أبو الحسن الشافعي، و أبو الفضل بن ناصر، قالوا: أجاز لنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال قال:

سنة ست و تسعين و ثلاثمائة القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي - يعني مات - يقال إنه ولد سنة خمس و تسعين و مائتين (1).

ص: 150

1- و ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء 553/17 أنه عمّر عمرا طويلا حتى تيّف على عشر و مائة سنة. و انظر تاريخ الإسلام (حوادث سنة 380-400 ص 334).

حدّث عن أبيه.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الملحمي (1).

كتب إليّ الشريف أبو طالب الحسن بن محمد بن علي الزينبي، و حدّثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر عنه، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، نا أحمد بن عبد الله بن أحمد الدوري الوراق، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الملحمي، حدّثني علي بن محمد بن إسماعيل العلوي - بدمشق - حدّثني أبي، نا يحيى بن أكثم القاضي، نا المأمون أمير المؤمنين، حدّثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب، و عن العباس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «إذا بويع لخليفتين فاقتلوا (2) الآخر منهما» [9133].

5019 - علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام

أبو الحسين بن البصّال

مولى بني هاشم.

حدّث عن أبيه.

روى عنه أبو الحسين الرازي.

5020 - علي بن محمد بن إسماعيل

أبو الحسن الطوسي الكارزي (3). (4)

من قرية من قرى طوس.

رحل و سمع بدمشق جماهر بن محمد بن أحمد (5) الزمكاني، و أبا العباس

ص: 151

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 247/15.

2- كذا بالأصل: «فاقتلوا»، و في المختصر: «فاقتلوا».

3- الكارزي بفتح الكاف و كسر الراء و الزاي، و قال ابن ماكولا: بفتح الراء. كما في الأنساب. و هذه النسبة إلى كارز، قرى بنواحي نيسابور، على نصف فرسخ منها. (و انظر معجم البلدان).

4- ترجمته في الأنساب (الكارزي)، و معجم البلدان (كارز).

5- في معجم البلدان: كارز: جماهير بن أحمد بن محمد الزمكاني.

الجندي، نا علي بن زياد اللحجي، نا أبو قرّة قال: ذكر ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله.

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصور في البيت، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب زمان الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها، فلم يدخل البيت حتى محيت كل صورة فيها (1)[9135].

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد المقرئ الخياط، نا أبو علي الحسن بن الحسين بن... (2) الهمذاني، نا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي قدم حاجا بهمذان، نا أبو الحسن راجح بن الحسين - بحلب - نا يحيى بن معين، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن عمر قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الفقر أمانة فمن كتبه كان عبادة، و من باح به فقد قلد إخوانه المسلمين» [9136].

أخبرنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن أبي سعيد القائني - لفظا - وأبو الحسين علي بن سهل بن محمد الفقيه بهراة، وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري الهروي - بأرجاه - قراءة عليهما - قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، نا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الهروي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي - بمكة - نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا محمد بن خلف، نا أبو بكر بن أخي عبد الرزاق قال: سمعت عبد الرزاق بن همام يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كلما طال الإسناد فهو أحسن للحديث.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

علي بن محمد بن إسماعيل أبو الحسن الكارزي الطوسي رحل في طلب الحديث إلى العراق و الحجاز و الشام، سمع بالعراق أبا بكر الباغندي، و أقرانه،

ص: 153

1- كذا بالأصل، وفي المختصر: فيه.

2- كلمة رسمها غير واضح بالأصل و صورتها: «لكان».

و بالشام: أبا العباس بن قتيبة و أقرانه، و حدّث بنيسابور غير مرة، و آخرها خرج من عندنا سنة إحدى و ستين إلى مكة، و حجّ، ثم توفي بمكة رحمه الله سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة (1).

5021 - علي بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن بشر

أبو الحسن الأنطاكي المقرئ الفقيه الشافعي (2)

قرأ القرآن على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق المقرئ (3) بأنطاكية و حدّث عنه.

قرأ عليه أبو الفرج الهيثم بن أحمد الصبّاغ الفقيه (4) بقراءة ابن عامر، و قراءة عاصم، و أبو إسحاق إبراهيم بن مبشر (5) المقرئ.

روى عنه أبو الحسين عبد الله بن أحمد معاذ الداراني، و صنف كتاب الأصول في قراءة ورش.

أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، أنا (6).

ح و أنبأنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، قالوا: أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن معاذ - بداريا - نا أبو الحسن علي بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن بشر الأنطاكي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي، نا الحسن بن جرير الصّوري، نا عمر بن عمر العسقلاني، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ص: 154

1- معجم البلدان (كارز) نقلا عن ابن عساكر، و الأنساب (الكارزي).

2- انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ 973/3 و معرفة القراء الكبار 342/1 رقم 268 و طبقات القراء للجزري 564/1 و إنباه الرواة 308/2 و بغية الملمّس 414 و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 468/3 و العبر 5/3 و تاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة 351-380 ص 613.

3- ترجمته في معرفة القراء الكبار 287/1 رقم 202.

4- ترجمته في معرفة القراء الكبار 378/1 رقم 309.

5- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن تاريخ الإسلام.

6- كذا بالأصل.

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تجالسوا أولاد الملوك فإنّ لهم فتنة كفتنة العذارى» [9137].

ذكره أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي القاضي في: «تاريخ الأندلس» (1)، فقال:

علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر الأنطاكي (2) يكنى أبا الحسن، قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين و ثلاثمائة، وكان عالما بالقراءات رأسا فيها، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته، قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق المقرئ بأنطاكية، وجوّد عليه السبعة، وأخذ عنه علما كثيرا ورواية، قرأ على جماعة، وروى حديثا كثيرا عن الشاميين والمصريين وغيرهم، وأدخل الأندلس علما جمّا من القراءات، وكان بصيرا بالعربية، والحساب، وله حظّ من الفقه على مذهب الشافعي، قرأ الناس عليه، وكتبوا عنه، وسمعوا منه، و سمعت أنا منه، وكان مولده - فيما ذكره - سنة تسع وسبعين (3) ومائتين بأنطاكية، وتوفي - رحمه الله - بقرطبة يوم الجمعة يوم تسعة و عشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين و ثلاثمائة، ودفن ذلك اليوم بعد صلاة العصر في مقبرة الرّبض، وصلى عليه [محمد] (4) ابن يتي بن زرب القاضي.

5022 - علي بن محمد بن جعفر

أبو الحسن المصري المالكي القاضي المعروف بالشواري (5)

سمع أبا حازم عبد المؤمن بن المتوكل ببيروت، ويونس بن أحمد الرّافقي.

روى عنه أبو بكر البرقاني، وأبو منصور بن عبد العزيز العكبري.

وسكن بغداد، وولي القضاء بعكبرا.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، نا البرقاني، أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المالكي، نا

ص: 155

1- كذا سماه بالأصل «تاريخ الأندلس» و كتاب ابن الفرضي اسمه: تاريخ علماء الأندلس ص 316 رقم 934.

2- مكانها في تاريخ علماء الأندلس: من أهل أنطاكية، كثير القراءات.

3- كذا بالأصل، وفي تاريخ علماء الأندلس، و تاريخ الإسلام و معرفة القراء الكبار: تسع و تسعين و مائتين.

4- زيادة عن تاريخ علماء الأندلس.

5- ترجمته في تاريخ بغداد 96/12 و كنيته فيه: أبو الحسين.

6- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 333/6 في ترجمة إسحاق بن نجيح الملطي.

أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، نا إبراهيم (1) بن يعقوب الجوزجاني قال: إسحاق بن نجیح الملطي غير ثقة، و لا من أوعية الأمانة.

أخبرنا أبو منصور بن زريق (2)، وأبو الحسن بن سعيد، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3):

علي بن محمد بن جعفر أبو الحسن (4) المالكي المقرئ (5) يعرف بالشواربي، ولي القضاء بعكبرا، و حدث بها عن يونس بن أحمد الراققي - شيخ يروي عن هلال بن العلاء - حدثني عنه (6) محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري، و سمعت التنوخي ذكر هذا الشواربي فأثنى عليه، و قال: قيل له: هل الشواربي نسبة إلى ابن أبي الشوارب؟ فقال: لا، ذاك قرشي، و لست من قریش.

قال الخطيب: قال لي أبو منصور [بن] (7) عبد العزيز: مات الشواربي بعكبرا بعد سنة أربع مائة.

5023 - علي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد

أبو الحسين - و يقال: أبو الحسن - القومسي (8) الحدادي (9)

من أهل قرية حدادة قرية بقرب بسطام على طريق خراسان. مولى بني هاشم.

سمع ببيروت العباس بن الوليد، و بحمص: أبا عمر أحمد بن الغمر بن أبي جهاد (10)، و بعسقلان: محمد بن حماد الطهراني (11)، و أبا قرصافة (12) محمد بن

ص: 156

- 1- الأصل: أبو إبراهيم، و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 2- الأصل: رزيق تصحيف، و الصواب ما أثبت، و السند معروف.
- 3- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 96/12.
- 4- تاريخ بغداد: أبو الحسين.
- 5- تقرأ بالأصل: المصري، و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 6- في تاريخ بغداد: أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري.
- 7- زيادة لازمة عن تاريخ بغداد.
- 8- صورتها بالأصل: «العرننى» و المثبت عن المختصر و تاريخ بغداد.
- 9- ترجمته في تاريخ بغداد 65/12، و معجم البلدان (الحدادة) و الحدادي نسبة إلى حدادة (في معجم البلدان: الحدادة: بالفتح و التشديد قرية بين دامغان و بسطام من أرض قومس).
- 10- كذا رسمها بالأصل: «أحمد بن الغمر بن أبي جهاد»، و في معجم البلدان: أبا عمرو أحمد بن المعمر.
- 11- ترجمته في سير أعلام النبلاء 628/12.
- 12- في معجم البلدان: أبا قرصافة.

عبد الوهّاب، وأحمد بن زبرك الصّوفي، وإبراهيم بن عقبة بن موسى العسقلانيين، ويحيى بن محمّد بن خشيش القيرواني بعسقلان، و
بقيسارية: عمرو بن ثور الجذامي، وبالرملة: محمّد بن عبد الحكم القطري، وهاشم بن سعيد القيسراني، وبمنبج:

علي بن الحسين المنبجي، وبأيلة: محمّد بن عزيز، وبمصر: الربيع بن سليمان، وإبراهيم بن مرزوق البصري، وعبد الحميد بن سليمان
الصيمري، وأبا أمية محمّد بن إبراهيم الطرسوسي (1)، وإسماعيل بن حمدوية، وبمكة: محمّد بن إسماعيل بن سالم الصانغ (2)، وأبا
يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة (3)، وأبا أحمد زكريا بن دريد الكندي بعسقلان.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني (4) في صحيحه، ومحمّد بن إسماعيل بن العباس الورّاق، وأبو الحسن علي بن
عمر بن محمّد الحربي المعروف بالسكري، وعلي بن أحمد بن موسى الأسترابادي، وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأبتدوني
(5)، وأبو أحمد بن عدي، وأبو محمّد عبد الرّحمن بن محمّد بن حمدان القاضي الجرجاني، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، وأم
الفضل هبة العزيز بنت أحمد بن عبد الرّحمن بن عبد المؤمن المهلبّي الجرجاني.

أخبرنا أبو الفرج قوام (6) بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم بن السمرقندي، قال:

أنا أبو الحسين بن التّوّور، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمّد الحربي، نا أبو الحسن علي بن محمّد بن حاتم، نا أبو عبيد الصوفي أحمد بن
زيرك (7) بعسقلان، نا إسحاق بن وهب الطهرمسي، نا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: «مرد دانق (8) حرام يعدل عند الله سبعين حجة» [9138].

ص: 157

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 91/13.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 161/13.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 632/12.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 292/16.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 261/16.

6- الأصل: قدام، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر.

7- بالأصل: زيوك، تصحيف، مرّ صوابا في بداية الترجمة.

8- كذا بالأصل والمختصر: «مرد دانق».

كناهُ أبو الحسن، وقد روى عنه الحاكم حديثاً فكناهُ أيضاً أبا الحسن.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد، قالاً: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

علي بن محمّد بن حاتم بن دينار بن عبيد أبو الحسين القومسي، مولى بني هاشم، سكن قزوين، وقدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن محمّد بن عزيز الأيلي، وعلي بن الحسين المنبجي، وأحمد بن زيرك العسقلاني، ويحيى بن محمّد بن خشيش القيرواني، روى عنه محمّد بن إسماعيل الورّاق، وعلي بن عمر السكري، أنا العتيقي، نا علي بن عمر الحرّبي، نا أبو الحسين علي بن محمّد بن حاتم القومسي قدم علينا حاجاً في سنة سبع و ثلاثمائة، فذكر حديثاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف السهمي (2)، قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: نا علي بن محمّد بن حاتم بن دينار القومسي أبو الحسين (3)، و كان صدوقاً، فذكر حديثاً.

قال حمزة بن يوسف (4):

علي بن محمّد بن حاتم بن دينار بن عبيد مولى بني هاشم، أبو الحسن يقال له القومسي و الحدّادي، روى عنه جماعة من أهل جرجان، و أهل العراق، حدثنا عنه أبو الحسين بن مظفر الحافظ، و علي بن عمر الختلي، و غيرهما من أهل بغداد، و أهل الكوفة، و من أهل جرجان حدثنا عنه أبي، و أبو بكر الإسماعيلي، و ابن عدي، و الغطريفي و غيرهم. مات في شهر رمضان سنة اثنتين و عشرين و ثلاثمائة.

ص: 158

1- تاريخ بغداد 65/12.

2- رواه في تاريخ جرجان ص 302.

3- في تاريخ جرجان: أبو الحسن.

4- ذكره السهمي في تاريخ جرجان ص 301 ترجمة رقم 518.

ابن محمد بن عمر بن سعد (1) بن مالك

ابن يحيى بن عمرو بن يحيى بن الحارث

أبو القاسم النخعي الكوفي

المعروف ابن كاس (2). (3)

ولي القضاء بدمشق، وحدث بها وبيغداد عن أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، و عبد الله بن روح المدائني، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس الزهري (4)، والحسن بن مكرم البزاز، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، وأحمد بن إسماعيل الحلبي، وإسحاق بن إبراهيم الجرادي، وعلي بن موسى الأودي، وجعفر بن عنبسة اليشكري، و حريث بن محمد الحارثي، وأحمد بن أيوب بن بزيع البصري، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، وجعفر بن محمد الصائغ، والحسين بن الحكم الحبري، ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين، وإبراهيم بن عبد الله القصّار العبسي، والحسن بن علي بن عفان.

روى عنه: أبو سليمان بن زبر، وأحمد بن عتبة بن مكين، وأبو علي بن شعيب، وأبو الحسن الدارقطني، وعلي بن عبد الله بن أحمد بن أبي شعبة، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، وأبو هاشم المؤدب، والمعافى بن زكريا الجري (5)، وأبو العباس محمد وأبو بكر أحمد ابنا موسى بن السمسار، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري، ومحمد بن سليمان الربيعي، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن التّلاج، وكتب عنه أبو الحسين الرازي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السّمساطي، أنا

ص: 159

1- في تاريخ بغداد: سعيد.

2- زيد بعدها في المختصر: وهو من ولد الأشر.

3- ترجمته في تاريخ بغداد 70/12.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 198/13.

5- الأصل: الحريري، تحريف.

عبد الوهّاب الكلابي، نا علي بن محمّد بن كاس القاضي، نا الحسن بن علي بن عفّان، نا ابن نمير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» [9139].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء: أبو القاسم علي بن محمّد بن الحسن الكوفي، ويعرف بابن كاس النخعي، من ولد الأشر، و كان على قضاء دمشق، ثم خرج عنها.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا (1) -أبو الحسن بن سعيد، أنا (2) -أبو بكر الخطيب قال (3):

كتب إليّ محمّد بن محمّد بن الحسين المعدّل من الكوفة - وحدثني الصّوري عنه - نا أبو الحسن بن سفيان الحافظ، قال: سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة فيها مات أبو القاسم علي بن محمّد بن كاس النخعي القاضي، و كان من المتقدمين في الفقه من الكوفيين الثقات، و كان خرج من الكوفة قبل الثلاثمائة، و ولي ولايات بالشام، ثم قدم إلى بغداد، ثم ولي الرملة، فخرج إليها و قدم بعد ذلك بغداد، و ركب في سمارية فغرق و أخرج حيا، فمات، و كان مقدما في علم أبي حنيفة، و مقدما في علم الفرائض.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، و أبو الحسن بن سعيد، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (4):

علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عمر بن سعد (5) بن مالك بن يحيى بن عمرو بن يحيى بن الحارث، أبو القاسم (6) القاضي المعروف بابن كاس، نسبه الدار قطني، و وافقه ابن الثّلاج على نسبه إلى مالك، و قال: ابن كامل بن كميل بن زياد بن نهيك بن هيثم بن سعد بن مالك بن النّخع، و هو كوفي، سكن بغداد،

ص: 160

1- كذا بالأصل «أنا» في الموضوعين.

2- كذا بالأصل «أنا» في الموضوعين.

3- رواه في تاريخ بغداد 70/12-71.

4- تاريخ بغداد 70/12.

5- في تاريخ بغداد: سعيد.

6- في تاريخ بغداد: أبو القاسم النخعي القاضي.

و حدّث بها عن أحمد بن يحيى بن زكريا، ويعقوب بن يوسف بن زياد الصّبّي، والحسن و محمّد ابني علي بن عفّان وإبراهيم بن أبي العنبر، وسليمان بن الربيع النهدي، و محمّد بن عبيد بن عتبة الكندي، والحسين بن الحكم الحبري، و سوادة بن علي الأحمسي، و الحارث بن أبي أسامة، و كان ثقة، فاضلا، عارفا بالفقه على مذهب أبي حنيفة، يقرئ القرآن، روى عنه الدارقطني، و ابن شاهين، و علي بن عمرو الحريري، و ابن الثّلاج.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكّي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال:

سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة في المحرم توفي أبو القاسم علي بن محمّد النخعي، ركب في سمارية (1) ببغداد فغرق في الماء.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا و أبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب (2)، أنا السمسار، أنا الصّفّار، نا ابن قانع: أن أبا القاسم بن كاس الفقيه، غرق يوم عاشوراء سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة، و مات من ذلك [اليوم] (3).

5025 - علي بن محمّد، و يقال: ابن أحمد

ابن الحسن بن محمّد بن عبد العزيز

أبو الفتح البستي (4)

شاعر، سائر الشعر، له أسلوب في التجنيس عجيب، ربما أفضى به طلب التجنيس إلى التكلّف. و بست مدينة بالمشرق.

ص: 161

1- كذا بالأصل، و في تاج العروس - بتحقيقنا - في مادة سمر: و السّميرية: ضرب من السفن، و سمّر السفينة أيضا: أرسلها.

2- تاريخ بغداد 71/12.

3- الزيادة عن تاريخ بغداد.

4- انظر أخباره في وفيات الأعيان 376/3 و يتيمة الدهر 345/4 و ما بعدها (طبعة بيروت)، و المنتظم 72/7 (وفيات سنة 363)، و الأنساب (البستي)، و البداية و النهاية بتحقيقنا 315/11 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 4/4، شذرات الذهب 159/3 سير أعلام النبلاء 147/17 العبر للذهبي 75/3، و معجم البلدان (بست). و البستي بضم الباء و سكون السين، نسبة إلى بست، بلدة من بلاد كابل بين هراة و غزنة (الأنساب).

روى عنه بعض أشعاره الحاكم أبو عبد الله، وأبو عثمان الصّابوني، وأبو علي (1) الحسين بن علي بن محمد البردعي، وهو نسبه، قيل: إنه قدم دمشق و مات بها.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

علي بن أحمد الأديب الكاتب النحرير أبو الفتح البستي، وهو واحد عصره، ذكر لي سماعه بتلك الديار من أصحاب علي بن عبد العزيز و أقرانه، وأكثر عن أبي حاتم - يعني محمد بن حبان البستي - وأهل عصره، ورد نيسابور غير مرة، وأفاد حتى أقر له الجماعة بالفضل.

كتب إلي أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي يخبرني عن تذييله تاريخ نيسابور، قال:

علي بن أحمد البستي، أبو الفتح الكاتب الشاعر، أوجد عصره في الفضل و الافضال و المروءة، طبقت بلاغته في النثر و النظم طبق الأرض، وذاع ذكره في الآفاق، و سار شعره في البلاد، و طريقته في الحكمة معنى، و في التجنيس لفظا معجزة لا ينكرها أحد، توفي بما وراء النهر سنة إحدى و أربعمائة.

أنشدني أبو غالب بن البنا، أنشدني أبي الفقيه أبو علي الحسن بن أحمد، أنشدني أبو عمران موسى بن محمد بن عمران الطولقي (2) لنفسه في البستي:

إذا قيل: أيّ الأرض في الناس زينة؟ *** أجبنا، و قلنا: أبهج الأرض بستها

فلو أنّي أدركت يوما عميدها *** لزمّت (3) يد البستي دهري (4) و بستها

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه، قال: سمعت الإمام أبا سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري يقول: سمعت أبا عبد الله

ص: 162

1- أقحم بعدها: «بن» بالأصل.

2- البيتان في معجم البلدان «بست» نسبهما إلى عمران بن موسى بن محمد بن عمران الطولقي.

3- الأصل: لزقت، و المثبت عن معجم البلدان.

4- في معجم البلدان: دهرا.

محمّد بن عبد الله الكرمانى من لفظه يقول: سمعت أبا الفتح الكاتب البستي يقول:

بالممالحة تتم المصالحة.

قال: وسمعته (1) يقول: الانقباض طليعة الإعراض.

قال: وسمعته يقول: إذا صح الاعتقاد بطل الانتقاد.

سمعت أبا بكر محمّد بن أحمد بن الحسن بن أحمد البروجردى يقول: سمعت الفقيه أبا نصر عبد الله بن الحسين الأنصاري يقول: سمعت أبا عثمان الصّابوني يقول: سمعت أبا الفتح البستي يقول: المزح في الكلام كالملح في الطعام.

أنشدنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد التّوقاني الفاضلي، أنشدنا الإمام أبو سعد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن، أنشدنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الكرمانى، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه:

الناس أكثرهم إذا فتّشتهم *** بعداء عن سنن التّقية و الهدى

فاحذرهم ما استطعت إنّ وراءهم *** شرّاً أحد من الأسنة و المدى

و إذا سلمت على امرئ فاشكر له *** ما كفّ عنك من الأذى فهو الندى

قال: و أنشدنا أبو عبد الله الكرمانى، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه:

إذا لم يفتني عقل و دين *** و صحة جسم و أمن و قوت

فلا خلق أسوأ منّي اختياراً *** إذا ما أنسيت (2) لحظّ يفوت

أنشدنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الجنيد الخطيب، أنشدنا الفقيه أبو نصر عبد الله بن أبي أحمد الحسين بن محمّد بن هارون الورّاق - بنيسابور - أنشدنا الشيخ الأستاذ شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرّحمن الصّابوني، أنشدني أبو الفتح البستي لنفسه:

أعللّ بالمنى نفسي لعلّ (3) *** أروّح بالأمانى الهّمّ عني

ص: 163

1- قسم من اللفظة مطموس بالأصل.

2- كذا، وفي المختصر: أسيت.

3- كذا بالأصل، وفي المختصر: لعلي.

و أعلم أنّ وصلك لا يرجي *** ولكن لا أقلّ من التّمني

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنشدنا الشيخ الإمام أبو الفضل محمّد بن علي السّهلكي - بسطام - أنشدنا الفقيه أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الكرمانى في مجلس الإمام أبي عبد الرّحمن النيلي، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه:

يا من له في كلّ شيء رغبة *** وعلى هواه كلّ شيء شاهد

إن كنت تعلم أنّ قلبك واحد *** فليكنه أبدا حبيب واحد

أنشدنا أبو شجاع ناصر بن محمّد بن أحمد بن محمّد التّوقاني الفاضلي (1) - بنوقان - أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن - بنيسابور - أنشدنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الكرمانى، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه:

توقّ معادة الرّجال فإنها *** مكدرّة للصّفو من كلّ مشرب

و لا تستر حربا (2) وإن كنت واثقا *** بشدّة ركن أو بقوة منكب

فلن يشرب السّم الرّعاف أخو حجي *** مدلا بترياق لديه مجرّب

أنشدنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الفاضلي (3)، أنشدنا أبو سعيد القشيري، أنشدنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الكرمانى، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه:

يا من يسرح قوله متعسفا *** من غير تمييز ولا تحصين

قل ما تشاء فإنّما تملي على ملك *** لذا ملك السماء مكين

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

تقنّع بالقناعة فهو أولى *** بوجه المرء من ذلّ القنوع

و من ماء وجهك لا ترقه *** ولا تبدله للتدل المنوع

فأهون من سؤال الحر تدلا *** ممات الحرّ من جوع و نوع

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

ص: 164

1- قارن مع مشيخة ابن عساكر 230/أ.

2- كذا بالأصل وفي المختصر: حزنا.

يا من تكبر عين ساعده *** إقباله بزخارف التعم

مهلا فقد أوجدت من عدم *** و تصير عن كذب إلى عدم

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

سرورك بالدنيا غرور فلا تكن *** بدنياك مسرورا فتصبح مغرورا

و لا تأمن الأحداث و اخش بياتها *** فكم نسفت دورا و كم كشفت (1) نورا

و أخسر أهل الأرض من عاش غافلا *** فلم يحيي مشكورا و لم يفن معذورا

أنشدنا أبو محمّد عبد الجبار بن محمّد بن أحمد، أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن القشيري، أنشدنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه (2):

إذا ما اصطنعت (3) امرأ فليكن *** شريف النّجاز زكي التّسب

فندل الرّجال كندل النّبات *** فلا للثمار و لا للحطب

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

يا من يؤمّل أن يفوز بصاحب *** متناسب الإعلان و الإضمار

يرعى الزمان فلا يخون و لا *** يرى ما عاش إلا راعيا لذمار

هيئات لست بواجد رطبا *** بلا شوك و لا خمرا بغير خمار

قال: و أنشدنا لنفسه:

أخ لي جرّبتة برهة *** فنّدمني طول تجريبه

و هل كان بريح (4) تجري به *** و فلك التّكبر تجري به

قال: و أنشدنا لنفسه (5):

ص: 165

1- كذا بالأصل، و في المختصر: كسفت نورا.

2- البيتان في يتيمة الدهر 379/4.

3- في اليتيمة: اصطفت.

4- كذا في الأصل: وهل كان بريح تجري به وفي المختصر: وهل كان يريح تجريبه
5- البيتان في يتيمة الدهر 378/4-379.

من شاء عيشا رخيصا (1) يستفيد به *** في دينه ثم في دنياه اقبالا

فليظنن إلى ما (2) فوقه أدبا *** و لينظرن إلى من دونه مالا

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاها - عن أبي القاسم سعيد بن محمد بن الحسن المرورودي الادريعي، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبدان السيرجاني، أنشدنا أبو الفتح الكاتب لنفسه:

إذا أحببت أن تبقى *** مصون الجاه و القدر

و أن تأمن ما في الناس *** من مكر و من غدر

فلا تحرص على مال *** و لا تطمح إلى الصدر

و أكثر قول لا أدري *** و إن كنت امرأ تدري

أخبرنا أبو محمد - شفاها - أيضا أنا أبو بكر الخطيب. إجازة. و أظنه قد سمعه منه، أنشدني أبو رجاء هبة الله بن محمد بن محمد علي الشيرازي، أنشدني علي الداوري لأبي الفتح البستي:

تنازع الناس في الصوفي و اختلفوا *** قدما و ظنوه مشتقا من الصوف

و لست أبخل هذا الاسم غير في *** صافي فصوفي حتى لقب الصوفي

أنشدنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله، نا أبو بكر بن خلف، أنشدنا الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنشدنا أبو سعيد (3) عبد الصمد البستي، أنشدنا أبو الفتح البستي (4):

عفاء على هذا الزمان فإنه *** زمان عقوق لا زمان حقوق

و كل رقيق فيه غير موافق *** و كل صديق فيه غير صدوق

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو عثمان الصابوني سنة ثمان و أربعين و أربعمئة، قال: قرأت على أبي الفتح علي بن محمد البستي - رحمه الله - في جملة ما قرأته عليه من أشعاره و أذن لي في إنشاده عنه:

ص: 166

1- في يتيمة الدهر: رخييا.

2- في اليتيمة: من فوقه.

3- أقحم بعدها: عن.

4- البيتان في يتيمة الدهر 369/4.

زيادة المرء في دنياه نقصان *** و ربحه غير محض الخير خسران

و كلّ وجدان حظّ لا ثبات له *** فإنّ معناه في التحقيق فقدان

يا عامرا لخراب الدار مجتهدا *** بالله هل لخراب العمر عمران

و يا حريصا على الأموال تجمعها *** أقصر فإنّ سرور المال أحزان

دع الفؤاد عن الدنيا وزخرفها *** فصفوها كدر و الوصل هجران

و لا تكن عجلا في الأمر تطلبه *** فليس يحمد قبل النصح بحران

كفى من العيش ما قد سدّ من عوز *** و فيه للمرء وتمان (1) و غنيان

و ذو القناعة راض من معيشته *** و صاحب الحرص إن أثرى مغضبان

سعيد (2) القشيري. أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانى، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه (3):

يا من يرجى أن يعيش مسلّما *** جذلان لا يدهى بنخطب يحزن

ليس الأمان من الزمان بممكن *** و من المحال وجود ما لا يمكن

معنى الزمان (4) على الحقيقة كاسمه *** فعلام ترجو أنّه لا يزمن (5)

أنشدنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد القاضي، أنشدنا أبو سعيد القشيري، أنشدنا أبو عبد الله الكرمانى، أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

أكثر الناس إذا *** جرّبت جهّال و هوج

فاعتصم الله برشد *** ودع الناس تموج

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

أعنف أقواما بلومي و لا أرى *** ملامي و تعنيفي يحررهم غيا

و ذلك لأنّ الجهل و الموت واحد *** و لن يعلم الإنسان ما لم يكن حيا

قال: و أنشدنا أبو الفتح أيضا:

1- كذا رسمها بالأصل.

2- كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط في الكلام أخل بالسند، وكتب على هامش الأصل: «كذا».

3- الأبيات في يتيمة الدهر 382/4.

4- في اليتيمة: معنى للزمان.

5- تقرأ بالأصل: «نرمن» والمثبت عن اليتيمة، ويزمن: أي يمرض.

إن كنت ترغب في السعادة*** والإحاطة بالحقائق

و تريد أن تقضي إلى*** سعد الفضا من المضائق

فأرح فؤادك من مطالعة*** العلائق و العوائق

و افزع إلى الله الكريم*** ودع مواصلة الخلائق

إن السعيد هو الغني*** عن العوائق و العلائق

أنشدنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي الخطيب (1)، أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري - إملاء بنيسابور.
أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانى، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه:

إذا لم يكن للمرء نفس كريمة*** تهش إذا أوحى إليه النصائح

فلا تطمع في رشده و صلاحه*** و إن صاح يوماً بالنصائح ناصح

أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشّيروى في كتابه، و أخبرنا أبو سعد بن السّمعاني عنه، أنشدنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد
الرحمن الصّابوني، أنشدني أبو الفتح البستي لنفسه:

أبا الفتح لو ناصحت نفسك لم*** تسمع بمنتظر من بعد ما هو محتضر

نصحت الورى فانصح لنفسك ساعة*** مضى أمس فاسمع اليوم إن غدا غدر

أنشدنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
الكرمانى، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه:

إذا كنت ذا عقل صحيح فلا تكن*** عشيرك إلا كلّ من كان ذا عقل

فذو الجهل إن عاشرتة أو صاحبته*** يصدك عن عقل و يغريك بالجهل

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

إذا شئت أن يسطاد حبّ أخي لب*** و تملك منه حورة القلب و الخلب

فاشركه في الخير الذي قد رزقته*** و حصّله بالإحسان في شرك الحبّ

ألم تر طير الجوى يهوى... (2)*** لحب كقطر من ذرى الجوى منصب

1- قارن مع مشيخة ابن عساكر 169/أ.

2- غير واضحة ورسمها: متممة.

كذلك لا يصطاد ذو الرأي *** و الحجا محبات حيات القلوب بلا حب

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

بنيت القصور رجاء الخلود *** و أنسيت هدم الزمان المعير

و من قصر الرأي أن الفتى *** يشيد القصور لعمر قصير

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

و من الدليل على انتكاس أمورنا *** في هذه الدنيا لمن يتأمل

إن الأجنة في الولاد رءوسهم *** تهوي إلى سفل و تعلق الأرجل

كتب إلي أبو بكر الشَّيروي، و أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله العامري عنه، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكرماني، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه (1):

نصحتك حامل الاخوان طرًا *** على عذب سقوه أو أجاج

و لا ترج الصفاء بغير مذاق *** و لا يخلو السراج من السناج (2)

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

تجلد و اصطبر إن ناب دهر *** بمكروه يضيق له الصدور

فإن الدهر عسر ثم يسر *** و من بعد الدجى صبح و نور

و لو لا الداء لم يحمد شفاء *** و لو لا الحزن لم يعشق سرور

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

كم نعمة لله سبحانه *** في نفس يصعد أو ينحدر

لو عدم اللطف بها ساعة *** لعاد صفو العيش منه كدر

و المرء مثل التجم بيناه *** في آفاهه يشرق إذ ينكدر

فقل لمن غرته أيامه *** و غشه عقل و رأي سدر

لا تأمن الأيام و انظر إلى *** ما حل بالمنصور و المقتدر

1- البيتان في يتيمة الدهر 380/4.

2- المذق: المزج، و السناج: أثر دخان السراج في الحائط.

و أبو الحسن بن مرزوق، قالوا: أنشدنا أبو بكر الخطيب، أنشدني أبو الحسن علي بن طاهر بن إبراهيم الخباز لأبي الفتح البستي:

أفدي الذي نادمني ليلة *** راحا وقد صبّت أباريقه

سألت وردا فأبى خده *** و رمت راحا فأبى ريقه

أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر، و حدّثنا أبو الحسين أحمد بن حمزة عنه، أنشدنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصّقر (1)، أنشدنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصّمد بن محمد الطّبري، أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الله الرازي المستملي، أنشدني أبو يحيى زيد بن بدر البلخي، أنشدني أبو الفتح علي بن محمد البستي:

كتبت فلم تجبني عن كتابي *** فأهلني لتسريح الجواب

ترحني بالإجابة عن هموم *** أحاطت من تباريح الجوابي

قال: و أنشدنا أبو الفتح لنفسه (2):

دعوني و نفسي (3) في عفاي فإنني *** جعلت عفاي في حياتي ديدني

و أعظم من قطع اليدين على الفتى *** صنيعه برّ نالها من يدي دني

كتب إليّ أبو بكر الشيروي، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدان، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه:

ما أجهل الإنسان بالدنيا و أعجب أمره *** أضحى يشيد قصره و الموت يهدم عمره

قال لي الشريف أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري، و نقلته من خطه، ذكر أبو محمد الحسن بن علي البرمكي.

أن أبا الفتح البستي الشاعر كانت له رئاسة و صحبة للسلطان، ثم طالت بعد ذلك عطلته، و خانه دهره، و خرج هاربا حتى صار بدمشق، فتوفي بها مستترا.

ص: 170

1- تقرأ بالأصل: الصفر، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 578/18.

2- البيتان في المنتظم لابن الجوزي 232/14 (وفيات سنة 363) طبعة بيروت.

3- في المنتظم: و سمتي.

أبنا أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال:

توفي أبو الفتح رحمه الله ببخارى سنة إحدى وأربعمئة، وهذا أشبه بالصواب من قول انه مات بدمشق، والله أعلم.

5026 - علي بن محمد بن الحسن

أبو الحسن الفارسي

سمع بدمشق عبد الدائم بن الحسن.

روى عنه عمر بن عبد الكريم الدهستاني.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني (1)، نا عمر بن عبد الكريم الدهستاني (2)، أنا علي بن محمد بن الحسن الفارسي أبو الحسن - بالجحفة وطنه (3) بمنزل بين حورا وأيلة - أنا أبو القاسم بن أبي الحسن الحوراني بدمشق، نا أبو الحسين الكلابي، نا محمد بن خريم (4)، نا هشام بن عمار، نا مالك، عن الزهري، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر.

أخبرناه عاليا أبو سهل بن سعدوية، أنا عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن، نا أبو الحسين الكلابي، فذكره.

وهذا الحديث لم يسمعه عبد الدائم بن الكلابي وإنما له إجازة منه.

5027 - علي بن محمد بن الحسن بن الشام الأترابلسي

حدث بدمشق في ذي القعدة سنة تسع وخمسائة.

سمع منه قريبه أبو القاسم علي بن محمد بن عبد الصمد بن الشام.

ص: 171

1- قارن مع مشيخة ابن عساكر 156/ب.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 317/19.

3- كذا بالأصل: «بالججعة وطنه بمنزل بين حورا وأيلة». ولم أهد إلى ما يريد، راجع معجم البلدان: «الجحفة» أو «حوراء» أو «حوران» و أيلة.

4- الأصل: خزيم، تصحيف، والصواب ما أثبت: «خريم» مَرَّ التعريف به.

أبو الحسن الفارسي البعلبكي الإمام

حدّث عن أبي عمرو موسى بن عيسى بن المنذر، والحسين بن السّميدع، والعبّاس بن الوليد بن يزيد، وأبي علي الحسن بن سعيد بن مرزوق بن عبد الله.

روى عنه: أبو محمّد عبد الله بن عبد الغفّار بن ذكوان البعلبكي، وسليمان بن أحمد الطّبراني.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرّحمن بن عبد الله بن الحسن، أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو طاهر الحسين بن محمّد بن الحسين بن عامر المقرئ إمام جامع دمشق (1)، نا القاضي أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عبد الغفّار المعروف بابن ذكوان، نا علي بن محمّد بن حفص، حدّثني العبّاس بن الوليد بن يزيد، أخبرني أبي، نا الأوزاعي قال:

أنبت أن سعيد بن المسيّب لقي أبا هريرة، فقال أبو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، و ذكر الحديث بطوله لم يزد عليه.

أنبأنا أبو علي الحداد و جماعة قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة (2)، أنا سليمان بن أحمد، نا علي بن محمّد بن حفص الفارسي بمدينة بعلبك، نا العبّاس بن الوليد بن يزيد، حدّثني أبي، نا الأوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، عن نافع، عن ابن (3) عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر خمر و كل مسكر حرام».

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا الوليد.

أبو الحسن البغدادي الفقيه الشافعي الفرائضي

سكن نيسابور.

ص: 172

1- تقدمت ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق 309/14 رقم 1602.

2- بالأصل: «ابن ريذه» تصحيف، و الصواب ما أثبت و ضبط، و قد مرّ التعريف به.

3- بالأصل: «أبي عمر» تصحيف.

وكان قد سمع بدمشق جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرّؤاس، وأبا بكر يوسف بن القاسم الميائجي، وبيغداد: أبا بكر محمد بن إبراهيم الشافعي، وأبا محمد بن ماسي (1)، وأبا الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ، وعلي بن الحسن الجراحي، وأبا الحسين بن المظفر، وأبا بكر أحمد بن يوسف بن خالد التّصبيي (2)، ومخلد بن جعفر الباقرحي (3)، وأبا الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلبي (4)، وبكار بن أحمد بن بكار المقرئ، وبغيرها: أبا بكر أحمد بن إسحاق بن السّنيّ الدّينوري، ومحمد بن أبي الخطّاب الحمصي.

روى عنه: أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثّقفي رئيس أصبهان.

و لم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد.

أخبرنا أبو القاسم يقيماني (5) بن محمد بن الفضل الشاهد، وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب (6)، وأبو الفتوح بندار (7) بن غانم بن محمد المعروف بهمجي بأصبهان قالوا: أنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود (8) الثّقفي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن خلف بن موسى البغدادي - نيسابور - أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري، حدّثني موسى بن سهل الوشاء، نا إسحاق الأزرق، نا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

أنه كان يجمع بين المغرب والعشاء، يجمع إذا غاب الشفق، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بينهما إذا جدّ به السير [9140].

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل في تذييله تاريخ نيسابور، قال:

ص: 173

- 1- هو عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، أبو محمد بن ماسي البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 252/16.
- 2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 69/16.
- 3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 254/16.
- 4- هو محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله، أبو الفتح الأزدي الموصلبي ترجمته في سير أعلام النبلاء 347/16.
- 5- كذا رسمها بالأصل، وفوقها ضبة. والذي في مشيخة ابن عساكر 34/ب «بيتان».
- 6- قارن مع مشيخة ابن عساكر 80/أ.
- 7- قارن مع مشيخة ابن عساكر 34/أ.
- 8- في مشيخة ابن عساكر 34/أ و ب: أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد المحمودي.

علي بن محمّد بن خلف بن موسى البغدادي، أبو الحسن الفقيه الفرائضي من فقهاء أصحاب الشافعي ووجه الناظرين، حسن اللسان، جيد النظر، قدم نيسابور سنة ثمان وأربعمائة، وحدث عن أبي بكر الشافعي [و] (1) بكار بن أحمد بن بكار المقرئ، وأبي محمّد بن ماسي، وأبي الحسن الجراحي، وأبي الحسن بن لؤلؤ (2)، وأبي الحسين بن المظفر، ومخلد الباقر حي وطبقتهم، وأبي بكر بن خلاد، وأبي الفتح الأزدي الحافظ، وأبي بكر السّمي (3)، وجعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، وأبي بكر يوسف بن القاسم القاضي، ومحمّد بن أبي الخطاب الحمصي وطبقتهم من أهل الشام.

5030 - علي بن محمّد بن دنهش

أبو الحسن

أصلهم من أهل الكتاب، أسلموا على يد الوليد بن عبد الملك.

حدث عن أبي الجهم بن طلاب.

روى عنه: أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيّان.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالوا: أنا علي بن أحمد بن زهير التميمي، نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم الغساني، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن دنهش بدمشق، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، نا هشام بن عمّار، نا عمرو بن واقد، نا يونس بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذرّ الغفاري، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:

«ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا إضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا ألا تكون (4) بما في يديك أوثق منك ما بيد الله عز وجل، وأن تكون (5) في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك» [9141].

ص: 174

1- زيادة منا للإيضاح.

2- بالأصل: «الولو».

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 255/16 وسماه: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم.

4- الأصل: يكن، والمثبت عن المختصر.

5- الأصل: يكون.

أبو الحسن القاضي

حدّث بأطرابلس، عن أبي بكر بن دريد.

روى عنه: أبو القاسم عبيد الله بن القاسم المراغي.

أبنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصوري، أخبرتنا العالمة أم العز فاطمة بنت القاضي أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني - بقرائي عليها بصور - قالت: نا أبو الحسين أحمد بن علي الجوهرى الموصلى بأطرابلس، نا أبو الحسن عبيد الله بن القاسم المراغي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن راهوية القاضي بطرابلس، نا أبو بكر بن دريد، نا الحسن بن الخضر، نا الحجّاج بن نصير، نا صالح المرّي، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن (1) قيس قال:

قال عمر بن الخطّاب: يا أحنف من كثر ضحكك قلت هيبته، و من مزح استخفّ به، و من أكثر من شيء عرف به، و من كثر كلامه كثر سقطه، و من كثر سقطه قلّ حياؤه، و من قلّ حياؤه قلّ ورعه، و من قلّ ورعه مات قلبه.

5032 - علي بن محمد بن أبي سليمان أيوب بن حجر

أبو الطيّب الرّقي ثم الصّوري

سمع أباه محمّد بن أبي سليمان، و أباه القاسم يزيد بن محمّد بصور، و أباه الجماهر محمّد بن عثمان بدمشق، و أحمد بن محمّد بن يزيد بن أبي الخناجر (2) - بأطرابلس - و أباه عبد الله محمّد بن محمّد بن مصعب الصّوري، و إبراهيم بن معاوية القيسراني، و المؤمّل بن إهاب، و أحمد بن شيبان الرّملي، و إسماعيل بن حمدوية البيكندي، و يونس بن عبد الأعلى، و أباه يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس، و أباه عتبة الحجازي، و أباه جعفر محمّد بن علي بن راشد الطبري، و الحسن بن جرير، و أباه هاشم خالد بن يزيد الإمام، و أباه غسان مالك بن يحيى الهمداني (3)، و أباه بكرة

ص: 175

1- بالأصل: «عن» تصحيف.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 240/13.

3- سير أعلام النبلاء 22/13.

بِكَارِ بْنِ قَتِيْبَةِ (1)، وإبراهيم بن مرزوق، و الربيع بن سليمان المؤذن، و أبا جعفر محمّد بن عوف الطائي، و أبا جعفر محمّد بن الوليد بن أبان البغدادي، و بحر بن نصر، و محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم، و أحمد بن عيسى الخشاب، و جماعة سواهم.

روى عنه: أبو حفص بن شاهين، و أبو بكر بن شاذان، و أبو عمرو أحمد بن محمّد بن مزاحم الصّوري، و عبد الله بن علي بن أبي العجائز الأزدي، و أبو الحسين بن جميع، و أبو الحسين محمّد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقبي، و أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن أيوب القطان الحافظ، و أبو العباس أحمد بن محمّد بن علي بن هارون البردعي، و أبو طالب علي بن الحسن بن إبراهيم الحمصي المعروف بالقسل (2)، و أبو الحسن الرازي.

و كان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه، و أبو القاسم بن السمرقندي، قال:

أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، نا علي بن محمّد الصّوري - بصور - أنا أحمد بن عيسى الخشاب، نا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة قالت: كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: سألت أبا الطيّب علي بن محمّد بن أبي سليمان الصّوري متى ولدت؟ فقال: ولدت في أوّل سنة أربعين و مائتين.

5033 - علي بن محمّد بن سلامة بن الخضر

أبو الحسن بن البالسي

بلغني أنه ولد بالعراق لاثني (3) عشر يوماً من رمضان سنة إحدى و خمسين

ص: 176

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 599/12.

2- كذا رسمها بالأصل.

3- بالأصل: لاثني.

و أربعمائة، و انتقل إلى دمشق و هو صغير، و نشأ بها، و أقام بها إلى أن مات.

حدّث عن أبي البركات بن طاوس.

سمع منه بعض أصحابنا، و لم أسمع منه شيئاً.

و مات سبع شوال سنة أربعين و خمسمائة، و دفن بمقبرة الكهف.

5034 - علي بن محمد بن شيان

أبو الحسن الحبراني (1)

سمع بدمشق: أبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة، و أبا علي الحسن بن حبيب، و الحسن بن أحمد بن غطفان الفزاري، و أبا القاسم بن [أبي] (2) العقب، و محمد بن العباس بن يونس بن زلزل، و إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، و محمد بن جعفر الخرائطي، و بتيس: علي بن جعفر بن مسافر، و بفلسطين:

محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.

روى عنه: أبو صالح محمد بن أبي عدي بن الفضل السمرقندي نزيل مصر.

5035 - علي بن محمد بن صافي بن شجاع بن محمد بن هارون

أبو الحسن الرّبعي

المعروف بابن أبي الهول (3)

حدّث عن عبد الوهّاب الكلابي، و تمام بن محمد، و أبي الفرج الهيثم بن أحمد الإمام، و أبي الفتح محمد بن إبراهيم بن يزيد البصري الجحدري، و أبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن محمد الهمداني، و أبي بكر محمد بن عبيد الله بن إسحاق بن جابر التّيسّي، و عبد الوهّاب الميداني، و أبي نصر بن الجبّان، و علي بن بشرى، و أبي بكر بن أبي الحديد، و عبد الوهّاب بن عمر بن نصر، و أبي محمد بن أبي نصر، و أبي الحسن محمد بن علي بن صخر، و أبي العباس أحمد بن محمد بن

ص: 177

1- الحبراني بضم الحاء المهملة و الباء المعجمة بواحدة و الراء المهملة، هذه النسبة إلى حبران (انظر الأنساب).

2- سقطت من الأصل، و قد وضع بعد «بن» ضبة، كأنها إشارة إلى اضطراب الاسم.

3- ترجمته في ميزان الاعتدال 155/3.

زكريا النَّسوي، وأبي ذرَّ الهروي، وأبي محمّد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس، وأبي الحسن علي بن طاهر القرشي، وأبي أحمد عبد الله بن بكر الطبراني الزاهد، وأبي علي أحمد بن عمر بن محمّد بن خرشيد قوله، وأبي الحسن بن جهضم، وصدقة بن محمّد بن أحمد بن الدلم، وأبي الحسن علي بن عبد الغالب الضراب، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن محمّد الصيمري، وفاتك بن عبد الله المرحامي (1)، وعبد الوهاب بن علي المالكي القاضي، وأبي بكر عبد الله بن الحسين بن عفان، وأبي نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي، وعبد العزيز بن بندار، وأبي القاسم بن الطيب، وأبي عثمان الصابوني، وأبي بكر محمّد بن عبد الرحمن القطان، ومنصور بن رامش، وعبد العزيز بن علي الشهرزوري.

روى عنه عبد العزيز الكتاني، وأبو سعيد إسماعيل بن علي الرازي، ونجا بن أحمد، وسهل بن بشر، وعلي بن أحمد بن زهير المالكي، وأبو طاهر بن الحنّائي.

أنبأنا أبو طاهر محمّد بن الحسين بن الحنّائي.

وأخبرنا أبو المكارم الأزدي عنه، أنا جدّي لأمي أبو محمّد عبد الله بن الحسين بن عبدان، وأبو الحسن علي بن محمّد بن صافي الربيعي، وأبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات، قالوا: أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وهب أن مالكا أخبره (2).

ح قال: ونا عيسى بن إبراهيم، أنا ابن القاسم، حدّثني مالك.

عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إنما مثل صاحب القرآن كمثّل صاحب الإبل المعقلة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقت ذهبت» [9142].

أخبرناه عاليا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو القاسم علي بن محمّد السلمي السمساطي، أنا عبد الوهاب فذكره.

ص: 178

1- كذا بالأصل ياهمال الرء.

2- كذا.

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ صَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:

تُوفِيَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شِجَاعِ بْنِ أَبِي الْهَوَلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةَ بَدْمَشَقَ، كَذَّابٌ جَاءَنِي بِكِتَابِ هَوَاتِفِ (1) الْجَنِّ، قَدْ أَلْصَقَ عَلَيْهِ وَسَمَاعَهُ مِنَ الْوَرَقَةِ الْمَلْصُوقَةِ فَلَمْ أَسْمَعِهِ.

قَالَ: وَحَكَى ابْنُ صَابِرٍ عَنِ ابْنِ الْأَكْفَانِيِّ: أَنَّهُ وَجَدَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى لِمُسْلِمٍ، وَكَأَنَّهُ كَذَّبَهُ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَاعِبُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيِّ قَالَ:

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةَ فِيهَا تُوُفِيَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شِجَاعِ الرَّبِيعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ (2) الْهَوَلِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لِسَبْعِ خُلُونٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، حَدَّثَ عَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ.

وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَبِيْسٍ: أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

5036 - عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَفَّحِ بْنِ جَفِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْإِخْشِيدِ

ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَوَّاسِ الْوَرَّاقُ قَالَ: مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْإِخْشِيدِ (3) بِطَرَسُوسَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِتَسْعِ بَقِيَّةٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

5037 - عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَوْقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَاخُورِيِّ

الْمَعْرُوفِ بِالطَّبْرَانِيِّ (4)

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَابِرِ الْفَرَائِضِيِّ (5)، وَأَبِي سَلِيمَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْرٍ، وَأَبِي عَلِيِّ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: 179

1- في ميزان الاعتدال: هواتف الجنان.

2- كذا بالأصل، ومرت: ابن أبي الهول.

3- بالأصل: الإخشاد.

4- في المختصر: المعروف بالطبراني الداراني. انظر تاريخ داريا ص 117.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 140/16.

عبد الرحيم بن مهنا الداراني، وأحمد بن علي الحلبي الحبال، وأبي الحسين أحمد بن عمرو بن معاذ الداراني، وأبي حفص عمر بن عبد الله بن محمد الأصبهاني، وأبي بكر عبد السلام بن محمد القطان العقيلي.

روى عنه: عبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان.

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني، نا عبد العزيز الكتاني - لفظا - أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق بن عبد الله بن الفاخوري الطبراني الداراني، أنا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي - إملاء بدمشق - نا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم، نا هشام بن عمار، نا ابن عياش، نا محمد بن يزيد الرحبي عن مغيث بن سمي الأوزاعي، وعيسى بن ربيعة، عن ابن مسعود.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تبادروا الإمام بالركوع حتى يركع، ولا في السجود حتى يسجد، ولا ترفعوا حتى يرفع، فإثما جعل الإمام ليؤتم به» [9143].

أخبرنا أبو محمد أيضا، نا عبد العزيز قال:

توفي شيخنا أبو الحسن علي بن طوق الطبراني المعلم و كان بداريا، و توفي بدمشق يوم الجمعة سلخ شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة، و كان عنده شيء كثير لم يحدث إلا بشيء يسير، حدث عن الحسين بن إبراهيم بن جابر المعروف بابن أبي الزمزم الفرائضي وغيره، و كان ثقة، سمعنا منه بداريا.

5038 - علي بن محمد بن عامر بن عمرو

أبو الحسن النهاوندي

إمام جامع نهاوند.

سمع بدمشق وغيرها: أبا الجهم عمرو بن حازم القرشي، و طاهر بن عيسى الخطيب، و سعد بن محمد القاضي ببيروت، و أبا عبد الملك بن إبراهيم، و بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي (1)، و أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، و ميمون بن أحمد بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي، و إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم

ص: 180

دحيم، وبشر بن موسى، وأبا الحسن علي بن المبارك، والحسن بن غليب بمصر، وإسحاق بن إبراهيم الدبيري، وأحمد بن خالد بن حبان (1) الرقي، نزيل مصر، وأبا علي إسماعيل بن محمد بن قيراط، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن برد (2)، ومحمد بن الحارث بن عبد الحميد، وأحمد بن يحيى الحضرمي، وأبا عبد الله عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بمصر.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه، وأبو الحسن بن جهضم، وأبو غانم المظفر بن الحسين بن علي النهاوندي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السّني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم المعروف بعلّان الكرخي، وأبو علي أحمد بن محمد بن مردمر (3) النهاوندي، وأبو منصور محمد بن يونس بن الحسن بن يونس النهاوندي، والمظفر بن أحمد بن بندار، وأبو نصر شعيب بن علي النهاوندي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن خالد البروجردي، والسيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الهمداني، وإسماعيل بن عبد الله الهمداني المقرئ، وأبو أحمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغفار العفصي.

أخبرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني (4) المعروف ببديع الزمان ببغداد، أنا الشيخ العفيف أبو علي أحمد بن محمد بن بندار - قراءة عليه - أنا أبو بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عامر النهاوندي، نا محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلّى ثنتي عشرة ركعة بني الله له بيتا في الجنة، أربعا قبل الظهر واثنتان بعدها، واثنتان قبل العصر واثنتان بعد المغرب، واثنتان قبل الصّبح» [9144].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال: قرأت على عبد الله بن عطاء الهروي

ص: 181

1- بدون إعجام بالأصل.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 311/13.

3- كذا رسمها بالأصل.

4- الأصل: الهمداني، قارن مع مشيخة ابن عساكر 6/أ.

قال: قرأت على أبي طاهر أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله الصائغ الهمداني بهمدان قلت له: أخبركم أبو غانم المظفر بن الحسين بن علي بن سليمان السمسار النهاوندي بنهاوند، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عامر - يعني النهاوندي - نا عمرو بن حازم القرشي أبو الجهم - بدمشق - بحديث ذكره.

أبنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن مفرج قالوا:

أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي الهمداني (1) - بمصر - قال: سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الأنماطي يقول:

علي بن عامر أبو الحسن النهاوندي كتبت عنه بنهاوند قديما، ولم أكتب عنه لما قدم علينا، و قدم سنة تسع وعشرين للتحديث، و سمع منه ثم عاد سنة ثمان و ثلاثين - يعني و ثلاثمائة - و البلد أسكن مما كان، فجمع له أبو منصور الإمام، و مال إليه و مؤله علم كثير، و لم يكن بحسن، كان من الجملة الثقات.

5039 - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين

أبو الحسن المصري

حدّث عن محمد بن ربح، و قدم دمشق مع أحمد بن طولون سنة تسع و تسعين و مائتين لما قدمها لخلع أبي أحمد الموفق كما ذكر أبو عمر (2) محمد بن يوسف التّجيبى.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي، و أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، ثم حدّثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا: أنا أحمد بن الفضل بن محمد، أنا أبو عبد الله بن مندة قال لنا أبو سعيد بن يونس:

علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يكنى أبا الحسن، يروي عن محمد بن ربح، توفي يوم الأحد لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع و ثمانين و مائتين، حدّثني بذلك ابنه عبد الرحمن بن علي.

ص: 182

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 652/17.

2- أقحم بعدها بالأصل: بن.

أبو الحسن القزويني القاضي

قدم دمشق سنة خمس و ستين و ثلاثمائة، و حدّث بها و بمصر عن: علي بن محمد بن مهرويه، و إسماعيل بن عبد الوهّاب القزوينيين، و أبي أحمد محمد بن قريش بن سليمان المرورودي، و أبي أحمد محمد بن أحمد البلخي، و أبي أحمد سعيد بن محمد بن سعيد بن خالد بن عطاء بن دينار الذهلي، و أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الخياط .

روى عنه أبو نصر بن الجبّان [و] (2) عبد الوهّاب الميداني، و عبد الرّحمن بن عمر بن نصر، و علي بن موسى بن السمسار، و تمام بن محمد.

قرأنا على جدي أبي المفصّل يحيى بن علي القرشي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر المرّي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله القزويني القاضي، قدم علينا، نا علي بن محمد بن مهرويه، و إسماعيل بن عبد الوهّاب القزوينيان، قالوا: نا داود بن سليمان الغازي، حدّثني علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «الإيمان إقرار باللسان، و معرفة بالقلب، و عمل بالأركان» [9145].

أبو الحسن القزويني

سكن نسا.

و سمع بدمشق أبا علي بن شعيب، و أبا القاسم بن أبي العقب، و خيثمة بن سليمان بأطرابلس، و أبا عبد الله بن مخلد، و يعقوب بن عبد الرّحمن الجصّاص، و أبا

ص: 183

1- بالأصل: «بن» تصحيف. و المثبت عن المختصر.

2- زيادة للإيضاح.

القاسم عمر بن محمّد بن أحمد بن هارون العسكري، وجعفر بن محمّد بن نصير الخلدي، وأبا عبد الله المحاملي، وأحمد بن محمود الرّنجاني ببغداد.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو حازم العبدوي الحافظ، وأبو عبد الله بن باكويه، وأبو سعد عبد الملك بن محمّد بن إبراهيم الزاهد، وأبو نعيم الحافظ، وأبو بكر محمّد بن عمر بن بكير النّجار المقرئ (1) البغدادي، وأبو العباس أحمد بن محمّد بن زكريا السّوي، وأبو القاسم عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الله السّراج، وأبو حفص بن مسرور.

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد بن عبد الله الحلواني الأصولي (2)، نا أبو بكر بن خلف - إملاء بنيسابور - نا الأستاذ الزاهد أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن مفلح القزويني الصّوفي، نا الحسين بن إسماعيل، نا أبو هشام الرفاعي، أنا يحيى بن يمان، نا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عائشة قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أنا علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري، أنا محمّد بن عبد الله بن باكويه، نا أبو الحسن علي بن محمّد القزويني، نا أبو علي محمّد بن هارون الأنصاري - بدمشق - نا محمّد بن نصر بن شاكر، نا أبو بكر بن رزق الله، نا معروف الكرخي، أبو محفوظ (3)، عن أبيه، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن عباس قال:

النظر في وجوه الاخوان المشتاقين ساعة أحبّ إليّ من ألف ركعة من صلاة.

أخبرنا أبو محمّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو حازم الأعرج (4) - بنيسابور إملاء - أنا علي بن محمّد بن مفلح القزويني، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب - بدمشق - نا يزيد بن أحمد، نا عبد الرّحمن بن يحيى، نا الوليد بن مسلم قال:

ص: 184

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 472/17.

2- قارن مع مشيخة ابن عساكر 89/ب.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 339/9.

4- هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه النيسابوري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 333/17.

كان الأوزاعي يعطي كتبه إذا كان فيها لحن لمن يصلحها.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي، أنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الصمد التاجر، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج... (1)، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن مفلح القزويني، أنا أبو الحسين بن مهدي، أنا محمد بن عبد الوهاب، عن علي بن عثام (2)، عن الأصمعي قال: قال سلم (3) بن قتيبة:

الدنيا العافية، والشباب الصحة، والمرءة الصبر على الرجال.

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر (4)، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور (5)، أنا أبو الحسن علي بن محمد القزويني، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد العتكي، حدثني أبي، نا محمد بن عبد الرحيم قال: سمعت عفان يقول: قال شعبة: من كتبت عنه أربعة أحاديث فأنا عبده حتى أموت.

أخبرنا أبو محمد أيضا، أنا عمر، أنا أبو الحسن القزويني، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الدمشقي، حدثني عبد الله بن جعفر الخراساني، نا زكريا بن يحيى، عن الأصمعي قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: كان يقال: إذا تأكدت المعرفة سمجت الحشمة.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

علي بن محمد بن عبد الله [الصوفي أبو الحسن القزويني نزيل نسا، قدم نيسابور غير مرة، وحدث بها. سمع بالعراق أبا عبد الله] (6) بن مخلد و طبقته، و بالشام خيثمة بن سليمان و طبقته، و بمصر: مشايخ عصره.

ص: 185

1- رسمها غير واضح بالأصل.

2- هو علي بن عثام بن علي، أبو الحسن الكلابي الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 569/10.

3- بالأصل: سالم بن قتيبة، تصحيف، و هو سلم بن قتيبة، أبو قتيبة الخراساني الفريابي الشعيري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 308/9.

4- قارن مع مشيخة ابن عساكر 28/أ.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 10/18.

6- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

قال لنا أبو منصور بن خيرون و أبو الحسن بن سعيد: قال لنا أبو بكر الخطيب:

علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسن القاضي من أهل قزوين (1).

قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر الحافظ ، أنا أبو عبد الله الحاكم قال: جاء نعيه - يعني القزويني - من نساء سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة.

5042 - علي بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي

أبو الحسن البغدادي (2)

قدم دمشق سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة، و حدث بها عن جده أبي محمد عبد الله بن إبراهيم، و أبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدهقان.

روى عنه: علي بن محمد الحنّائي، و أبو بكر البرقاني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكناني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن محمد الحنّائي و قرأته بخطه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن ماسي البغدادي، قدم علينا، نا جدي أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي.

ح و أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي قال: قرئ على أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو محمد بن ماسي، نا إبراهيم بن عبد الله الكشي (3)، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، نا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة بن جندب.

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «لا- تحزوا بصلاتكم طلوع الشمس و غروبها، فإنها تطلع في قرني شيطان، و تغرب في قرني شيطان» [9146].

لفظهما سواء.

أخبرنا [أبو] (4) منصور بن زريق، و أبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب (5):

ص: 186

1- انظر تاريخ بغداد 85/12.

2- ترجمته في تاريخ بغداد 97/12 و سماه: علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 423/13 و فيها: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم البصري الكجي.

4- زيادة لازمة، و السند معروف.

5- تاريخ بغداد 97/12.

علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي أبو الحسن البزار (1)، حدث عن حمزة بن محمد بن العباس الدهقان، حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، و كان ثقة.

5043 - علي بن محمد بن عبد الله بن مزاحم

أبو الحسن الداراني المقرئ (2)

صهر الأطروش المعروف بابن بجيلة الخراساني.

روى عن أبي علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن مهني الداراني.

روى عنه: أبو سعد الرازي السمان، و عبد العزيز بن أبي طاهر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الخراساني الداراني، يعرف بابن بجيلة قراءة عليه، نا القاضي أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن مهني الخولاني، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن علي الأنطاكي الخلال - بأنطاكية - نا سهل بن صالح، نا عاصم، نا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن صفية امرأة ابن عمر عن عائشة قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن للقبر لضغطة لو كان أحد منها ناجيا لنجا سعد بن معاذ» [9147].

قرأت بخط عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي، سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن عثمان يقول: قال لي أبو حفص بن البرّي: أبو الحسن بن الخراساني يزورني من داريا، فإذا كان عندي قوم استأذن، وإذا لم يكن عندي إنسان انفتح له الباب و طلع إليّ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال:

توفي شيخنا أبو الحسن علي بن بجيلة الداراني سنة خمس عشرة، و كان شيخا صالحا، حدث بشيء يسير عن ابن مهنا (3) قاضي داريا.

ص: 187

1- رسمها بالأصل: «البواد» و المثبت عن تاريخ بغداد.

2- له ذكر في تاريخ داريا ص 117.

3- رسمها و إعجامها مضطربان بالأصل، و لعل الصواب ما أثبت، و هو عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن مهني الداراني.

أخبرنا أبو محمّد أيضا قال: علي بن بجيلة أبو الحسن المقرئ يعرف بصهر الأطروش، توفي في سنة خمس عشرة وأربعمائة ذكره الحداد في الوفيات - يعني محمّد بن موسى.

5044 - علي بن محمّد بن عبد الصّمّد بن حمزة

ابن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الشام

أبو القاسم الأطرابلسي

سكن دمشق، و حجّ فسمع ببغداد سنة سبع وخمسائة أبا علي محمّد بن سعيد بن نبهان الكاتب، و الشريف أبا طالب الحسين بن محمّد الزيني، و أبا القاسم علي بن أحمد بن محمّد بن بيان الرّزاز، و أبا بكر محمّد بن أحمد بن الحسن الشاشي الفقيه، و أبا بكر محمّد بن أحمد الحبوشاني الصوفي، و كتب الحديث بخط حسن.

سمع منه شيء يسير و قد رأته غير مرة و لم أسمع منه شيئا، و رأيت بخطه عدة أجزاء يترجم فيها على الصحابة و على أمهات المؤمنين، و كان شيخا بهيا، مات قبل سنة أربعين و خمسمائة.

5045 - علي بن محمّد بن عبيد الله بن حمزة

ابن علي بن أحمد بن علي بن العباس

ابن سليمان بن صالح بن علي

ابن عبد الله (1) بن العباس بن عبد المطلب

أبو الحسن الهاشمي الصّالحي الفقيه الشافعي

ولي القضاء بصور نيابة عن ابن أبي عقيل.

و سمع بدمشق أبا محمّد بن أبي نصر (2)، و أبا الحسن بن السمّار، و أبا علي بن أبي نصر.

حدّثنا عنه: أبو (3) الحسن الفقيهان، و أبو الفرج بن زرعة.

ص: 188

1- الأصل: عبد.

2- بالأصل: نصير، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 366/17.

3- بالأصل: أبو.

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن الحسن بن زرعة، أنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي القاضي الفقيه - بـصـور قـراءـة عـلـيـه - سنة ثمان و ستين و أربعمائة، أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر - قـراءـة عـلـيـه - سنة تسع عشرة و أربعمائة، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي، نا العباس بن الوليد بن مزيد، حدّثني أبي، نا الأوزاعي، حدّثني يحيى بن أبي كثير، حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، حدّثني أبو سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم الجنّاة فقوموا لها، فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع» [9148].

قرأت نسبه كما ذكرنا بخط غيث بن علي إلا أنه قال:

علي بن عبيد الله، و الصّواب: علي بن عبد الله، قال غيث: تفقه بدمشق على الربيعي، و سمع بها من أبي محمد بن أبي نصر، و ولده أبي علي (1)، و أبي الحسن بن السمسار و غيرهم، و قدم علينا في سنة ثمان و خمسين، و خلف بن الحكم بها، و كان له مجلس في كل يوم يذكر فيه نوبة من الفقه.

و حدّث عن الشيوخ المذكورين، كتبنا عنه، و كان شديد المحبة للعلم و أهله، مثابرا على قضاء حوائجهم، مؤديا لحقوقهم، و لم يزل بها إلى أن مات بعد عصر يوم الأحد الرابع و عشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث و سبعين و أربعمائة، و دفن صبيحة الاثنين جوار مسجد عتيق في حجرة القاضي، و كنت إذ ذاك غائبا بدار (2) مصر، قدمت بعد موته بأيام، و حدّثني بذلك جماعة، و كان قد تيّف على الستين.

5046 - علي بن محمد بن علي

أبو الحسن الأزدي القطان

المعروف بابن الخراساني

حدّث عن يونس بن عبد الأعلى، و بحر بن نصر الخولاني، و أحمد بن الفرج

ص: 189

1- هو أحمد بن عبد الرحمن، أبو علي التميمي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 649/17.

2- كذا.

الحجازي، و عبد الله بن عبيد السلمي، و محمد بن الوليد بن أبان القلانسي، و محمد بن عوف الحمصي، و شعيب بن عمرو الضبي (1)، و الحسن بن نصر البغدادي، و إسحاق بن محمد بن عرعة، و إبراهيم بن مرزوق المصري، و أبي العباس عبد الله بن عبيد بن أبي حرب السلماني، و الربيع بن سليمان المرادي، و بكار بن قتيبة.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، و روى عنه أبو هاشم المؤدب، و أبو الحسين الكلابي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السمساطي، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا علي بن محمد الخراساني، أنا يونس بن عبد الأعلى، نا سالم بن ميمون الخواص، عن زاهر قال:

كتب عمر بن عبد العزيز: أما بعد، فلا تأمنن تعجيل عقوبة الله، فإنما يعجل من يخاف الفوت.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم السمساطي، أنا عبد الوهاب الكلابي - إجازة - أنا علي بن محمد بن علي الأزدي ابن الخراساني - قراءة عليه - نا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، نا محمد بن إدريس الشافعي، نا محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدارا، ولا الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا عن (2) شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم».

أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيّان التّسوي (3) في جماعة قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله الصّرام (4)، أنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين

ص: 190

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 304/12.

2- كذا بالأصل، وفي المختصر: «علي».

3- تقرأ بالأصل: النسري، قارن مع مشيخة ابن عساكر 90/أ.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 483/18.

البسطامي (1)، أنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، أنا يونس بن عبد الأعلى، أنا الشافعي فذكر مثله سواء.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو نصر بن الجبان (2)، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا علي بن محمد الخراساني، نا يونس، حدّثني خالد بن نزار، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال: كان أكثر دعاء سعيد بن المسيّب:

الذي كنت أسمع منه: اللهم سلمني و سلم مني.

قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد فيما أضاف نقله إلي خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو الحسن علي بن محمد بن علي القطان، ويعرف بابن الخراساني، مات سنة عشرين و ثلاثمائة.

5047 - علي بن محمد بن علي بن سوار

ابن عبد الله بن الحسين بن محمد

أبو الحسن التميمي البزاز التيسابوري

سكن دمشق.

و حدّث عن أبي القاسم عبيد بن إسحاق بن سهل السنجاري (3).

روى عنه: علي الحنّائي، و عبد العزيز الكتّاني، و علي بن الخضر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، نا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن سوار البزاز - قراءة عليه من لفظه - نا أبو القاسم عبيد بن إسحاق بن سهل السنجاري، نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، نا هدبة بن خالد، عن همّام، عن قتادة، عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه له، و من وعده

ص: 191

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 320/17.

2- الأصل: أبو نصر بن الحيان، تصحيف، و الصواب ما أثبت، تقدم التعريف به.

3- ضبطت عن الأنساب، و هذه النسبة إلى سنجار، بكسر السين، مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة (معجم البلدان).

على عمل عقابا فهو فيه بالخيار» [9149].

وقال أبو القاسم: يا أبا يعلى ما سمعنا هذا الحديث منك منذ عرفناك، فقال:
ادّخرته لهذا الوقت، ثم قضى.

رواه البغوي عن هذبة (1) بن خالد عن سهيل بن أبي حزم عن ثابت عن أنس وهو الصواب.
و أبو القاسم هذا هو عبيد بن إسحاق، وقد أوردته عاليا فيما تقدم على الصواب.

5048 - علي بن محمد بن علي بن الأحنف

أبو الحسن الخطيب البغدادي

قدم دمشق، و حدّث بها عن أبي محمد عبد الله بن محمد الأصفهاني القاضي.
روى عنه عبد العزيز الكتاني، وعلي بن الخضر.

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الأحنف الخطيب البغدادي قدم علينا، نا
القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأصفهاني، نا الحسين بن إسماعيل، نا أحمد بن عثمان بن حكيم، نا
علي بن قادم، نا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه.

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقول الله: الرحم شجرة (2) فمن وصلها وصلته، و من قطعها قطعته».

ص: 192

-
- 1- بعدها مباشرة، الكلام في المخطوط المعتمد لدينا من آخر سطر ص 519 إلى صفحة 523 تابع لترجمة أبي الحسن الدار قطني، وقد
أحققنا هذا الجزء من الترجمة الموجود في هذه الصفحات بترجمته المتقدمة في هذا الجزء، وقد أشرنا إلى هذا في موضعه.
 - 2- الشجنة: مثلثة وهي شعبة من غصن من غصون الشجرة و منه الحديث: الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني، و
اقطع من قطعني. قال أبو عبيدة: يعني قرابة من الله تعالى، مشتبكة كاشتباك العروق شبهها بذلك مجازا و اتساعا. و أصل الشجنة: الشعبة
من الغصن (تاج العروس: مادة شجن).

أبو الحسن الرازي المقرئ الحافظ الزاهد

قدم دمشق، وحدث بها عن أبي علي حمد بن عبد الله الأصبهاني (1)، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، وسمع منه بآمد.

روى عنه عبد العزيز بن أحمد، وعلي بن الخضر، وسمّاه في بعض المواضع علي بن عبد الله الرازي.

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني، وعبد الله بن السمرقندي، قالوا: نا عبد العزيز بن أحمد قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد الرازي، قدم علينا طالب علم مذاكرة على درج مسجد الجامع بدمشق، قال: سمعت حمد بن عبد الله الأصبهاني يقول: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم - إجازة - نا محمود بن آدم في كتابه إليّ، عن الفضل بن موسى السيناني (2) أنه قال: ديراود رشا (3) تفسيره ينبط (4) ويحيى وأنت صحيح.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر السلمي، نا الشيخ الفاضل أبو الحسن علي بن محمد بن علي الرازي، قدم علينا دمشق لفظاً، نا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بآمد، فذكر حديثاً.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال: توفي أبو الحسن علي بن محمد الرازي المقرئ في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وكان يحفظ .

5050 - علي بن محمد بن علي بن داود

أبو الرضا الأنطاكي

والد القاضي أبي عبد الله الحسين بن علي.

ص: 193

-
- 1- وهو حمد بن عبد الله بن أحمد يحنة الأصبهاني، له ذكر في سير أعلام النبلاء 241/19.
 - 2- إعجامها مضطرب بالأصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء 103/9. وسينان: قرية من أعمال مرو (سير الأعلام).
 - 3- كذا بالأصل: ديراود رشا.
 - 4- كذا رسمها بالأصل: تنببط، واللفظة التالية فيه بدون إعجام.

بلغني أن أبا الرضا توفي ودفن في الوراق التي خارج باب الفراديس عقيب صلاة الجمعة الثامن من رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

5051 - علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله

أبو الحسن القرشي البكري

المعروف بابن المصحح

حدّث عن أبي محمد بن أبي نصر.

كتب عنه أبو محمد بن الأكفاني، وابن السمرقندي.

أخبرنا أبو محمد بن السمرقندي، ونقلته من خطه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله القرشي البكري المعروف بابن المصحح، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الشاهد، أنا إبراهيم بن محمد بن أحمد البغدادي، نا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي، نا محمد بن إدريس الشافعي، نا سفيان بن عيينة عن جامع (1) و عبد الملك (2) سمعا أبا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود.

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان»، قيل: يا رسول الله، وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان سواك من أراك» [9150].

أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي و عبد العزيز بن أحمد، و غنائم بن عبيد الله الخياط وغيرهم، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، فذكره.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد قال:

وفيها - يعني سنة ثلاث وستين وأربعمائة - توفي علي بن محمد بن المصحح في جمادى الأولى، حدّث عن أبي محمد بن أبي نصر بشيء يسير.

ص: 194

1- هو جامع بن أبي راشد، راجع ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب الكمال 369/7.

2- هو عبد الملك بن أعين، راجع ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب الكمال 369/7 و ترجمة أبي وائل شقيق بن سلمة فيه 388/8.

أبو الحسن بن الدّوري

حدّث عن أبي محمّد بن أبي نصر بجزء ابن أبي ثابت.

سمع منه أبو محمّد بن السمرقندي، و عمر بن عبد الكريم الدّهستاني.

5053 - علي بن محمد بن علي بن الأزهر

أبو الحسن العليمي المقرئ القطن

المعروف بالجدّي

سمع أبا محمّد بن أبي نصر، و أبا الحسن أحمد بن محمّد العتيقي، و أبا بكر محمّد بن عبد الرّحمن القطن.

روى عنه عبد الله بن السمرقندي، و طاهر الخشوعي.

و حدّثنا عنه أبو محمّد بن الأكفاني.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن علي بن محمّد القطن الصّفّار المعروف بالجدّي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد العتيقي (1) قال: سمعت أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان (2) يقول: سمعت إبراهيم بن محمّد بن عرفة النحوي (3) يقول: دخلت على محمّد بن داود الأصبهاني في مرضه الذي مات فيه، فقلت: ما بك يا سيدي؟ فقال: حبّ من تعلم أورثني ما ترى، فقلت: ما منعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه؟ فقال: الاستمتاع على وجهين: أحدهما: النظر المباح، والثاني: اللذة المحظورة، فأما النظر المباح فأورثني ما ترى، و أما اللذة المحظورة فمنعني منها ما حدّثني أبي عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر، عن أبي يحيى القنّات عن مجاهد، عن ابن عبّاس.

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من عشق و كتم و عفّ و صبر، غفر الله له و أدخله الجنة» [9151].

ص: 195

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 602/17.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 429/16.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 75/15.

وأنشدني له:

ما لهم أنكروا سوادا بخديهِ *** ولا ينكرون ورد الغصون

إن يكن عيب خده بدد الشعر *** فعيب العيون شعر الجفون

قرأت بخط أبي محمد بن السمرقندي، ولد أبو الحسن العليمي القطان سنة تسعين و ثلاثمائة.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة ثمان و ستين (1) و أربعمائة فيها توفي أبو الحسن علي بن محمد بن أزهر القطان المقرئ في ذي الحجة، حدث عن أبي محمد بن أبي نصر وغيره.

5054 - علي بن محمد بن علي بن محمد بن موسى

أبو الحسن بن أبي بكر السلمي الحداد

حدث عن أبي الحسن العتيقي.

سمع منه عمر الدهستاني، و أبو محمد بن السمرقندي.

أبنا أبو محمد بن السمرقندي، أنا علي بن محمد بن علي بن موسى السلمي أبو الحسن بدمشق، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ميمون المجهر (2)، أنا علي بن محمد بن سعيد الرزاز، نا أبو شعيب الحراني، نا عفان بن مسلم، نا همام، عن أبي جمرة (3) قال:

كنت أدفع الزحام - يعني عن ابن عباس - فاحتبست عنه أياما، فقال لي: ما حبسك؟ قلت: الحمى، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الحمى من فيح جهنم فأبردوها عنكم بماء زمزم».

أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا علي بن محمد بن سعيد فذكره.

ص: 196

1- في المختصر: سنة ثمان و تسعين و أربعمائة.

2- كذا بالأصل و المختصر: المجهر، بالراء.

3- تقرأ بالأصل: «أبي حمزة» و المثبت عن المختصر: و هو أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 243/5.

أبو القاسم التيمي الكوفي

المعروف بابن الأذلاني

سكن نيسابور مدة، وسمع بها القاضي أبو بكر الحيري، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن إبراهيم المزكي، وأبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الحافظ (1)، وأبو سعيد الصيرفي (2)، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، ثم قدم بغداد حاجاً، وحدث بها، وكان قد سمع بدمشق: أبا الحسن بن الحثائي، وسمع بمصر: أبا عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن الفضل المارستان، وأبا القاسم عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم، وإسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقرئ، وبصيدا:

أبا مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي.

روى عنه الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، وأحمد بن سعد البديع، وأبو بكر أحمد بن أبي الخطاب بن إبراهيم الطبري.

وحدثنا عنه أبو البركات إسماعيل بن أحمد شيخ الشيوخ، وأبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي الصوفي.

أخبرنا أبو القاسم المظفر بن القشيري، أنا أبو القاسم [القاسم] (3) علي بن محمد بن علي الكوفي (4) بمكة، أنا أبو زكريا يحيى بن محمد، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا محمد بن غالب بن حرب، نا سعيد بن عبد الحميد، نا محمد بن مروان، عن داود بن أبي هند، عن أبي نصر، عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى ركعتين لا يراه إلا الله عز وجل والملائكة كانت له براءة من النار» [9152].

أبناً أبو الغنائم محمد بن علي، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي

ص: 197

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 438/17.

2- هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد النيسابوري ترجمته في سير أعلام النبلاء 350/17.

3- زيادة لازمة للإيضاح.

4- بالأصل: بالكوفي.

التميمي (1) ويعرف بابن الأذلاني بالكوفة، و كان ينزل مرو قدم حاجا، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي بدمشق، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، نا أبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب، نا القاسم بن يزيد، عن الثوري، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن أبيه عن ابن مسعود قال: أربع قد فرغ منهن: الخلق، و الخلق و الرزق و الأجل.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي - قراءة عليه ببغداد - أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الكوفي، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى (2)، أخبرني أبو بكر بن داود الزاهد، حدّثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، نا وريزة بن محمد الغساني، أنشدني ابن الأعرابي:

سأصبر مغلوبا وإن شئت طائعا *** وأعصى على من كان من حدث الدهر

و ليس اصطباري عن وصالك رغبة *** و لكن رأيت الصبر يذهب بالهجر

بلغني: أن أبا القاسم مات في سنة سبعين وأربعمئة بالكوفة، رحمه الله.

5056 - علي بن محمد بن علي بن أحمد

أبو القاسم بن أبي العلاء السلمي المصيصي الفقيه الشافعي (3)

سمع بدمشق أبا محمد بن أبي نصر، و أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله، و أبوي نصر: ابن الجندي، و ابن الجبّان (4)، و أبا عبد الله محمد بن حمزة بن محمد الحرّاني، و أبا القاسم بن الطّيب، و أبا الحسن محمد بن عوف، و أبا القاسم ثريا بن أحمد بن الحسن الألهاني، و أبا الحسين الميداني، و أبا علي بن شواش، و أبا زكريا أحمد بن محمد بن أحمد الصّائغ الصوفي، و عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري، و أبا بكر محمد بن الحسين الدّوري، و بمصر: أبا

ص: 198

1- بالأصل هنا: التميمي.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 295/17.

3- انظر ترجمته و أخباره في: الأنساب (المصيصي)، معجم البلدان (المصيصة) سير أعلام النبلاء 12/19، العبر 317/3، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 290/5 شذرات الذهب 381/3. و المصيصي: اختلفوا في ضبطها، ضبطناها بالفتح و تشديد الصاد عن ياقوت.

4- الأصل: ابن الحبان، تصحيف.

عبد الله بن نظيف، و نزار بن عمر بن عبيد، و ببغداد: أبا الحسن بن الحمّامي، و أبا القاسم بن بشران، و أبا الحسن أحمد بن علي بن البادي (1)، و القاضي أبا الطيب الطبري و أبا القاسم اللالكاني، و أبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي (2).

روى عنه أبو بكر الخطيب، و الفقيه أبو الفتح المقدسي، و عمر بن عبد الكريم الدهستاني، و حدّثنا عنه أبو القاسم التّسيب، و أبو القاسم الحسن الفقيهان، و أبو محمّد بن الأكفاني، و جدي القاضي أبو المفضّل، و خالاي أبو المعالي و أبو المكارم، و الفقيه أبو الفتح المصّيصي، و أبو محمّد بن طاوس، و أبو يعلى بن حبّيش (3)، و أبو القاسم بن السّوسي، و أبو القاسم بن عبدان، و أبو عبد الله النّشائي، و أبو إسحاق الخشوعي، و أبو العشائر الكردي، و أبو الحسن علي بن أحمد السّوسي، و هو آخر من حدّث عنه، و جماعة سواهم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو [القاسم] (4) الحسن، الفقيهان، و القاضي أبو المعالي محمّد بن يحيى القرشي، و أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن، و أبو يعلى حمزة بن علي، و أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمّد، و أبو القاسم نصر بن أحمد، و أبو العشائر محمّد بن خليل، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء الفقيه، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التّميمي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أبي ثابت (5)، أنا محمّد بن حمّاد الطهراني (6)، أنا سهل، عن عبد الرحمن أبو الهيثم الرازي، عن عبد الله بن عبد الله المدني (7) و هو أبو أويس عن (8) عبد الرحمن بن حرمله (9)، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري قال:

ص: 199

- 1- تقرأ بالأصل: «الباذا» و المثبت عن سير أعلام النبلاء. و في تبصير المنتبه 56/1: «و أحمد بن علي البادي، و أخطأ من يقول: البادا، روى عنه الخطيب».
- 2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 411/17.
- 3- كذا رسمها بالأصل، و في سير أعلام النبلاء: و أبو يعلى حمزة بن الحبوبى.
- 4- زيادة للإيضاح.
- 5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 460/15.
- 6- بالأصل: الطهراني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 628/12 و تهذيب الكمال ط دار الفكر 217/16، و هو من طهران الري.
- 7- ترجمته في تهذيب الكمال 258/10.
- 8- بالأصل: عند.
- 9- ترجمته في تهذيب الكمال 158/11.

استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: «اللهم اسقنا»، فقال أبو لبابة: يا رسول الله إنَّ التمر في المرابد، قال: وما في السماء سحاب نراه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اللهم اسقنا» قالها ثلاثاً، وقال في الثالثة: «حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسدّ ثعلب مريده بإزاره»، قال: فاستهلت السماء، وأمطرت مطراً شديداً، وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأطافت الأنصار بأبي لبابة يقولون له: يا أبا لبابة إنَّ السماء لن تقلع حتى تقوم عريانا فتسدّ ثعلب مريده كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقام أبو لبابة عريانا فسدّ ثعلب مريده بإزاره فأقلعت السماء.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل مناولة، قال: قال أبي أبو الفرج الأسفرايني، سمعت أبا القاسم بن أبي العلاء يقول: ولدت في رجب سنة أربع مائة (1).

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن (2) الفقيه: أبو القاسم علي بن محمد في ليلة الثلاثاء الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة سبع و أربعين (3) و أربعمئة بدمشق، و دفن بباب الفراديس بجنب المروزي الفقيه، و صلى عليه ولده، و كان فقيهاً و مرضياً (4) من أصحاب القاضي أبي الطيّب، و كان مسنداً في الحديث، و كان مولده بمصر.

5057 - علي بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء

أبو الحسن بن أبي المضاء الفقيه الشافعي البعلبكي (5)

سمع أباه، و أبا عبد الله بن أبي الحديد، و الفقيه أبا الفتح المقدسي، و صحبه مدة.

سمعت منه جزءاً واحداً، و كان قدم علينا دمشق.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي المضاء محمد بن علي البعلبكي الفقيه بدمشق سنة ست و عشرين و خمسمائة، أنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن

ص: 200

1- سير أعلام النبلاء 12/19.

2- بياض بالأصل.

3- كذا بالأصل، و في المختصر و سير أعلام النبلاء نقلاً عن ابن عساكر: سبع و ثمانين و أربعمئة.

4- كذا رسمها بالأصل، و في المختصر و سير أعلام النبلاء نقلاً عن ابن عساكر: كان فقيهاً فرضياً.

5- مشيخة ابن عساكر 150/أ.

عبد الواحد السلمي بدمشق في شعبان سنة ثمانين وأربعمائة، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عوف المزني، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي، نا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس، نا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، حدّثني الوليد بن محمد قال: وقال الزهري:

حدّثني أنس بن مالك.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّي العصر والشمس مرتفعة حية، فيذهب الذهاب إلى العوالي، فيأتيها، والشمس مرتفعة، وبعض العوالي بين المدينة على أربعة أميال، أو ثلاثة.

توفي أبو الحسن بن أبي المضاء في شهر ربيع الأول سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة بعلبك، حدّثني بذلك ابن أخيه أبو البيان محمد بن الحسن.

5058 - علي بن محمد بن علي بن عاصم

أبو الحسن الجويني (1) ثم النيسابوري

شيخ شافعي من أهل الفضل والأدب، فصيح، متوسّع في الكلام نظما ونثرا.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي الفرائضي السنجستاني (2)، لقيته بنيسابور.

و كتبت عنه شيئا من حديثه وشعره، وذكر لي أنه قدم دمشق في شببته و كان يستحسنها ويستطيبها.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجويني الأديب بنيسابور، أنا القاضي أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي الفرائضي السنجستاني، أنا الشيخ الخطيب أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن حمزة بن الحسين

ص: 201

-
- 1- ضبطت عن معجم البلدان: وهي كورة جلييلة نزهة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور (ضبطت في الأنساب، بفتح الجيم).
 - 2- هذه النسبة إلى: سنجست (ضبطت في الأنساب: سنج بست بفتح السين، وهو منزل معروف بين نيسابور و سرخس) وفي معجم البلدان بكسر السين. ذكره السمعاني و ترجم له.

البلخي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن شاذان الفقيه، نا أبو شهاب معمر بن محمد بن معمر العوفي، نا أبو السكن المكي بن إبراهيم، نا عبد الحكم، عن أنس بن مالك قال:

كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «سمع الله لمن حمده» لم نزل قياما حتى نرى النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا [9153].

أنشدني أبو الحسن علي بن محمد بن علي لنفسه:

صبت نحوي و مالي في نمائه *** و روق شيبتي (1) مني بمائه

فلما أن كبرت و قلّ مالي *** تولّت و اكتست أثواب تائه

كذا من وّد صاحبه لشيء *** تولى الودّ منه بانقضائه

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور قال:

علي بن محمد بن علي بن عاصم الجويني الشيخ الرئيس أبو الحسن شيخ فاضل من وجوه الأفاضل نظما و نثرا، أما النظم فسائق، و أما النثر فرائق، ينسج على منوال واحد من صباه إلى الكهولة في التحصيل و المطالعة، و تحصيل النسخ و الأصول مع التلغف بجلباب المروءة و الثروة و النعمة، مرحبا أكثر أوقاته في المسجد، مواظبا على العبادات خرجت من نيسابور سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة، و خلفت أبا الحسن الجويني حيا، و توفي بعد ذلك بيسير.

5059 - علي بن محمد بن علي بن محمد بن زيد

أبو الحسن التتوخي الحلبي

قدم دمشق غير مرّة.

أنشدنا أبو اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان، و كتب لي بخطه، أنشدني علي بن محمد لنفسه بحلب في شهر ربيع الآخر سنة إحدى و ستين و خمسمائة، و كتب بها إلى دمشق:

طيف سرى موهنا و الليل ما انقضيا *** إلي سرّا و نجم الغرب ما غربا

ص: 202

1- كذا رسمها بالأصل و في المختصر: شيبتي.

فلي الفلا و جلا جنح الدجى و جلا *** من الرقيب وولى ممعنا هربا

ظن الدجئة تخفيه و كيف و قد *** وشى بمسراه نور مزق الحجبا

كأنه بدر تم لاح في غسق و هنا *** فلما رأته الأعين احتجبا

أفديه من زائر زور زيارته بيد *** و العيني و تخفى خيفة الرقبا

أردى بصبري و أشجاني و أرقني *** لمامه و أراق الدمع فانسكبا

و أودع الروع أحشائي و أذهب *** ما أبقي الفراق و ما ردّ الذي ذهب

و كنت أحسبه و افى يبشرني *** فلمّ شمل شتيت طال ما انشعبا

و إن قد قرب الترحال عن حلب *** و الدار عما قليل تجمع الغربا

فكان لمح سراب لاح بارقه *** فاشتداد بصر الطاهي به طلبا

حتى إذا جاءه لم يلق موضعه *** ما يسكن من أحشائه لها

فعاد بالياس و النفس النفيسة *** قد طارت شعاعا و انض جسمه تعب

كذاك حظي من الأحباب إن وصلوا *** صدوا و إن سئلوا ضنوا بما طلبا

بحزون بالعرف نكرا من أجبهم (1) *** و بالقطيعة لا بالقرب من قريبا

و إن هم مرة سروا بوصلهم *** ضرروا بهجرهم أضعافه حقا

كالدهر يرضى بما يولي و شيمته *** أن يسترد الذي أعطى كما وهبا

و عاذل عادل عن مذهبي سفها *** يروم بالعدل تسهيل الذي صعبا

يقول لي هو فيما قال متهم *** عندي و لو كان صدقا خلته كذبا

الام يشتاق دارا بان ساكنها *** عنها و يندب ربعا دارسا خربا

إذا رآه الخلي البال مرّ به *** بكى له رحمة بالدمع فانتحبا

مستبدلا من طباء الأئس و حش *** فلا و كم أوانس أنسنا بها عربا

عينا تصيد أسود الغيل أعينها *** تلك الأطباء اللواتي لحظهن ظبا

فقلت و الشوق يطويني و ينشرنى *** طى السجل إذا ما فض أو كتباً

أجنى بسمعك نحوى و اجتنب نفسى *** تسمع حديثاً له فى الخافقين نبا

ما كنت أول مشتاق إلى وطن *** بكى و حن إلى أحبابه و صبأ

و لا لأول من لج الغرام به *** فباح لما شكى قلبه و صبأ

ص: 203

1- كذا صدره بالأصل.

صعب إذ لاح برق من ديارهم *** كأنما خليه من قلبه حلبا
بجانب النوم إن مرت بجانبه *** ريح الجنوب و يصبو إن تهب صبا
و يستطير اشتياقا كلما لمع *** البرق اليماني من تلقائهم و خبا
فهل يعين لذي عين... (1) *** عين من الدمع منها الماء ما نضبا
بادي الصبابة لا يصبو إلى عدل *** خلق الكآبة لا ينفك مكتنبا
أغراه بالوجد من أغراه بعدهم *** من التصبر عنهم فاستحال هبا
يريك ظاهره بالعين باطنه *** فغير خاف سوى ما في الضمير خبا
قد كان يأمل أن يفضي الزمان له *** إليهم رجعة يقضي بها أريا
فعاقه قدر عما يحاوله *** فإن قضى بهم وجدا فلا عجبا
لو خير الخلد من أوطانه بدلا *** لم يرضها بدلا منها فدع حلبا
و لو ترف إليه الأرض قاطبة *** لم يرض أرضا سواها مسرحا و ربا
و كيف أرضى بأرض ما وجدت بها *** صديق صدق حوى فضلا و لا أدبا
إلا أناسا بسمت العيش بعدهم *** إذا عدى الناس رأسا خلتهم ذنبا
لا يأمرن بمعروف كذاك و لا *** ينهون عن منكر خوفا و لا رغبا
إذا بلوتهم ألفتهم خفرا *** و إن بلوتهم ألفتهم أدبا
و إن نثرت عليهم كلما انتظموا *** درّ القريض جزوني عنه مختلبا
و كلما حضروا أحضرت من أدبي *** مآدبا حار في آدابها الأدبا
طلس الدباب (2) أضل الله سعيهم *** تطيلسوا اللوم لما استعذبوا العذبا
و شرفا نالني فيها و أعجبه *** إني اتخذت الأعادي صلة قربا
أقمت حولين في أكناف أكنفها *** حلف السقام أقاسي الهم و الوصبا
لم أحظ منهم بحظ مذ حلت بها *** أغنى من الود لا مالا و لا نشبا

فقرب الله في الترحال عن بلد *** فيه الأجانب لي خير من القربا

وباعد الله داري من ديارهم *** ولا لقي لي إن سميتهم نسبا

ومزقت يد دهر الشر (3) شملهم *** في كل شعب كشمم فرقت شعبا

ص: 204

1- رسمها بالأصل: «مسمهدة».

2- كذا.

3- غير واضحة بالأصل.

فما أقلهم نفعاً وأكثرهم قطعاً*** لذي رحم ثوب الغنى سلبا

5060 - علي بن محمد بن عيسى

أبو الحسن الهروي الجكّاني (1)

و جكّان محلة على باب هراة.

رحل إلى الشام، وسمع أبا اليمان، و يحيى بن صالح الوحاظي بجمص، و آدم بن أبي إياس الخراساني، و محمد بن أبي السري العسقلاني، و زيد بن المبارك، و سلام بن سليمان، و محمد بن وهب بن عطية بدمشق.

روى عنه: أحمد بن إسحاق الهروي، و أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه السّياري (2) الكرابيسي، و أبو محمد أحمد بن عبد الله (3)، و أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المزيان، و أبو علي حامد بن محمد الرّفاء.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، و أبو محمد عبد الجبّار بن محمد بن أحمد (4)، و أبو علي عبد الحميد بن محمد (5) الخواريان، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المرّي، أنا علي بن محمد بن عيسى، نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: قال أبو هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

«و الله إني لأستغفر و أتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة» [9154].

أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح الكرمانى، و أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل بن العراقي الطوسي (6)، قالوا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم

ص: 205

- 1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 454/13 و معجم البلدان (جكان) و الجكّاني نسبة إلى جكان بالفتح و التشديد و هي محلة على باب هراة. و وقع في سير أعلام النبلاء: الحكّاني. تصحيف، و نسبة إلى حكان، مصحفة أيضا.
- 2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 311/16.
- 3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 181/16.
- 4- مشيخة ابن عساكر 101/أ، و ترجمته في سير أعلام النبلاء 71/20.
- 5- مشيخة ابن عساكر 104/أ.
- 6- مشيخة ابن عساكر 11/أ.

أبو عبد الله، نا أبو محمّد أحمد بن عبد الله المزني، نا علي بن محمّد بن عيسى، نا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير في السفر يؤخر صلاة المغرب، حتى يجمع بينها وبين العشاء [9155].

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، نا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ قال (1): سمعت أبا عبد الله بن أبي ذهل يقول: سمعت أبا تراب - يعني محمّد بن إسحاق الموصلي - يقول: كنا في مجلس عبد الله بن أحمد بن حنبل ببغداد، فحدّثنا عن أبيه عن أبي اليمان بحدِيث و إلى جنبي رجل هروي لم يكتب ذلك الحديث، فقلت: لم لا تكتب؟ فقال: حدّثنا شيخ عن أبي اليمان فقلت له: و من هذا الشيخ؟ قال: شيخ ثقة مأمون، و هو حيّ، فكان هذا سبب خروجي إلى خراسان، فلما دخلت هراة سألت عن منزل علي بن محمّد بن عيسى الجكّاني، فدلّوني على منزله، فبقيت استأذن عليه كلّ يوم و لا يأذن لي، إلى أن قعدت يوماً على بابه، فأذن لجماعة من جيرانه فدخلت معهم، فكلموه، فلمّا قاموا التفت إليّ فقال: لم دخلت داري بغير إذني؟ فقلت: قد استأذنت غير مرّة فلم يؤذن لي، فلما أذن للقوم دخلت معهم، قال:

و كان على فراش و تحته بساط عليه من التراب ما الله به عليهم، فقال لي: و لم جلست على تكرمتي بغير إذني فمددت يدي و قلبتها (2) على الفراش فنثرت من ذلك التراب عليه و قلت هذه تكرمة، فوجد عليّ و أسمعني، فاستشفعت إليه بأبي الفضل بن أبي سعد فقال: ليس له عندي إلاّ طبق بواحد، فليجمع فيه ما شاء من حديثي، فكتب لي أبو الفضل بخط يده طبقاً من حديثه جمع فيه كلّ حديث كبير على (3) الكبير فأتيته به فقال: هيه اقرأ، فكنت اقرأ و هو ينقطع إلى أن قرأته، فقال: قم الآن، و لا أراك بعد هذا.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو طالب عبد الرحمن بن محمّد الشيرازي

ص: 206

1- الخبر من طريق الحاكم أبي عبد الله رواه ياقوت في معجم البلدان (جكان).

2- تقرأ بالأصل: «و قلت به» و المثبت عن معجم البلدان.

3- بدون إجماع و صورتها: «الحنمعي» و في معجم البلدان: على الورق الجيهاني الكبير.

الصوفي، أنا أبو ذرّ عبد [بن] (1) أحمد الهروي - إجازة - أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل المزكي، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار قال: علي بن محمد بن عيسى و كان كتب عن آدم بن أبي إياس، وأبي اليمان، وزيد بن المبارك، ويحيى بن صالح الوحاظي ونظرانهم، و مات علي سنة ثلاث (2) و تسعين و مائتين.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد قال: كتب إليّ أبو ذرّ الهروي، و حدّثني عنه أبو النجيب الأرموي، قال: سنة اثنتين و تسعين فيها مات الجكّاني (3).

5061 - علي بن محمد بن غالب

أبو فراس العامري المعروف بمجد العرب
شاعر بغدادي.

قدم دمشق و أنا (4) إذ ذاك ببغداد، و سمع منه بها شيئاً من شعره صديقنا أبو الندى يعمر بن... (5) المقرئ إمام مسجد العقبية، و كان يذكره لي كثيراً، و يثني عليه، و يصفه بالبلاغة و الكرم.

أنشدنا أبو سعد ثابت بن جبير العليمي، أنشدنا مجد العرب أبو فراس علي بن محمد بن غالب العامري بهمدان في جمادى الأولى سنة تسع و أربعين و خمسمائة لنفسه:

أمتع بمارق من جسمه *** بحمل السيوف و نقل الرّماح

علام تكلفت حملاً لها *** و بين جفونك أمضى السلاح

قال: و أنشدنا أيضاً لنفسه:

ص: 207

1- زيادة لازمة.

2- بالأصل: ثلاثين.

3- سير أعلام النبلاء 454/13 و معجم البلدان (جكان).

4- الأصل: و نا.

5- غير مقروءة بالأصل و صورتها: الف سارق.

قالوا: بوجه الذي أحببته كلف *** فقلت: بدر و ما يخلو من الكلف

قالوا: فلا وصل قلت: الآن اطمعني *** فقال: يا عشاق اللام والألف

قال: و أنشدنا لنفسه:

كلفت به، و قلت: بياض وجهه *** فقيل: اسكت فاكلف بالنهار

فلمّا حف بالإصباح ليل *** و عذر قام عذري بالعذار

قال: و أنشدنا أيضا لنفسه:

تركتك بالمعصن (1) فيك على القذى *** و أشفقت من لوم اللوائم فيك

و إني و إن قلبت قلبي على لظى *** لأدفع نفسي عن هوى شريك

قال: و أنشدنا أيضا لنفسه و هو مطلع قصيدة طويلة:

هي المعالم بين العار و البان *** محب و عال جديدها الجيدان

فاحبس بها العيش تطلق مدمعا *** فسمت دموعه بين مسكون و سگان

الجزء التاسع بعد الخمس مائة من النسخة الثانية.

5062 - علي بن محمد بن الفتح

ابن (2) عبد الله السامري القلانسني

حدّث بدمشق عن عمر بن محمد بن عثمان البغراسي (3)، و أبي عمر بن فضالة، و أبي الحسن محمد بن اليمان، و أبي الحسن علي بن

أحمد المصيصيين، و عبيد الله بن محمد الرملي، و أبي القاسم سليمان بن بشر بن منصور بن ثابت العين زربي، و أبي بكر الميانجي (4)، و

الفضل بن جعفر المؤذن (5)، و أبي عبد الله بن

ص: 208

1- كذا رسمها بالأصل بدون إعجام و فوقها ضبة.

2- بالأصل: «عن عبد» و التصويب عن مختصر ابن منظور.

3- بدون إعجام بالأصل، و الصواب ما أثبت و ضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى بغراس: من بلاد الشام، قال السمعاني: و أظن أنها

على الساحل. و في معجم البلدان: مدينة بين أنطاكية و حلب.

4- بالأصل: «المنانحي» تصحيف، و هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، ترجمته في سير أعلام النبلاء 361/16.

5- بالأصل: «والمؤذن»، وهو الفضل بن جعفر بن محمد بن أبي عاصم، أبو القاسم التميمي الدمشقي الطرائفي المؤذن. ترجمته في سير
أعلام النبلاء 338/16.

مروان، و الحسين بن أحمد بن أبي ثابت.

روى عنه أبو الحسن الحنّائي، وأبو علي الأهوازي، وأبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد، وأبو زكريا البخاري الحافظ .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني بمرو، نا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني الحافظ ، أنا عبد الله بن بوط (1) بن حوس بن مصعب الشافعي أبو سحمة (2) الدربندي بمكة في المسجد الحرام، أنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الحافظ (3) بمصر، نا علي بن محمد بن الفتح السامري بدمشق، نا عمر بن محمد بن عثمان البغراسي (4)، نا أبو عمر سلامة بن سعيد بن زياد، نا أبي و عمي إبراهيم، أنا زياد بن قيد قال: نا أبو زياد بن قيد بن زياد، عن أبيه قيد، عن جده زياد، بن (5) أبي هند، عن أبي هند الداري (6) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«من لم يرض بقضائي، و يصبر على بلائي فليتمس له ربّا سواي» (7)[9156].

كذا قال، و الصواب: قائد في المواضع كلها، و قد وقع لي هذا الحديث على الصواب أعلى مما هنا بثلاث درجات.

أخبرناه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العبّاسي المكي، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن المكي الشافعي، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس - في المسجد الحرام - أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي الديلمي، نا سعيد بن زياد، حدّثني أبي زياد بن قائد، عن أبيه قائد بن زياد، عن جده زياد بن أبي هند، عن أبيه أبي هند الداري قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قال الله عزّ و جلّ : من لم يرض بقضائي، و يصبر على بلائي فليتمس له ربّا سواي» [9157].

ص: 209

- 1- كذا رسمها بالأصل بدون إعجام.
- 2- كذا رسمها بالأصل.
- 3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 257/18.
- 4- بدون إعجام بالأصل، مرّ التعريف به قريبا.
- 5- رسمت بالأصل: «عن».
- 6- كذا بالأصل: «أبو هند الداري» و في المختصر: «الداراني» تصحيف و هو من بني الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لخم ترجمته في أسد الغابة 323/5.
- 7- رواه ابن الأثير في أسد الغابة 323/5 في ترجمة أبي هند الداري.

كذا رواه لنا أبو جعفر، وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد بن قتيبة، عن سعيد.

أبنا أبو طاهر بن الحثائي، أنا أبو علي الأهوازي - قراءة عليه - نا أبو الحسن علي بن محمد بن فتح بن عبد الله البراز - بدمشق - نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، نا عيسى بن إدريس، نا محمد بن يحيى، حدثني سعيد بن عبد الحميد، أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في يوم شديد الحر، ورجل أعرابي قائم في الشمس حتى فزع، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما شأنك؟» قال: نذرت أن لا أزال قائما في الشمس حتى تفرغ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس هذا بنذر، إنما النذر ما ابتغى به وجه الله»، ثم أمر به فأجلس [9158].

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي مقاتل بن مطكود بن أبي نصر السوسي، نا الحسن بن علي المقرئ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن فتح بن عبد الله، نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، نا أحمد بن أنس بن مالك، نا سليمان بن الحجّاج، نا إسماعيل بن عياش، عن سهيل بن أبي صالح، عن الحارث بن محمد الزرقى، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الذي يأتي المرأة في دبرها لا ينظر الله إليه» [9159].

الصواب: الحارث بن محمد (1).

5063 - علي بن محمد بن القاسم بن بلاغ

أبو الحسن المقرئ

إمام جامع دمشق.

سمع أبا بكر محمد بن علي المراغي، وأبا بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن

ص: 210

1- كذا عقب المصنف، ومرفى متن الحديث: الحارث بن محمد. والذي في المتن وتعقيب المصنف، كلاهما تصحيف، و الصواب: «الحارث بن مخلد الزرقى» انظر ترجمة أبي هريرة في تهذيب الكمال 92/22 وانظر أسماء الرواة عنه.

عبيد الله بن فطيس، و أبا الدحداح أحمد بن محمد بن أحمد بن الطيان، و علي بن موسى السَّمسار.

قرأت بخط أبي الحسين الميداني، و أخبرناه أبو محمد عبد الله بن أسد بن عمّار قراءة عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب الميداني، حدّثني أبو الحسن علي بن محمد بن بلاغ - إمام الجامع بدمشق - نا أبو بكر محمد بن علي المراغي، نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، نا عبد الأعلى بن حمّاد الترسّي، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

دخل عليّ النبي صلى الله عليه و سلم في يوم الجمعة، و أنا أفيض عليّ شيئاً من الماء، فقال لي:

«يا أنس، غسلك للجمعة أم للجنابة؟» فقلت: يا رسول الله بل للجنابة، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: «يا أنس عليك بالحبيك (1) و الفنيك و الضاغطين و المثنين و الميسين و أصول البراجم، و أصول الشعر، و اثني عشر نقبا، منها: سبعة في وجهك و رأسك، و اثنتين (2) منها في سفليك، و ثلاث (3) في صدرك و صرتك، فو الذي بعثني بالحق نبيا لو اغتسلت بأربعة أنهار الدنيا: سيحان و جيحان و النيل و الفرات، ثم لم تتقهم للقيت الله يوم القيامة و أنت جنب»، قال أنس: فقلت: يا رسول الله و ما الحبيك و ما الفنيك و ما الضاغطين، و ما المثنين و ما الميسين، و ما أصول البراجم؟ فأوماً إليّ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده أن الحقني، فلحقته، فأخذ بيدي، فأجلسني بين يديه و قال لي: «يا أنس أما الحبيك فلحيك الفوقاني، و أما الفنيك ففكك السفلاي و أما الضاغطين و هما المثنين فهما أصول أفخاذك، و أما الميسين فتفريش أذنك، و أما أصول البراجم، فأصول أظافيرك، فو الذي بعثني بالحق نبيا لتأتي الشعرة كالبعير المربوق، حتى تقف بين يدي الله فتقول: إلهي و سيدي خذ لي بحقي من هذا»، فعندها نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يحلق الرجل رأسه و هو جنب، أو يقلم ظفرا أو ينتف جناحا و هو جنب [9160].

هذا حديث منكر بمرّة لم أكتبه من وجه من الوجوه، و قد سمعت مسند أبي يعلى من طريق ابن حمدان، و طريق ابن المقرئ، و لم أجد هذا الحديث فيه، و رجاله من أبي يعلى إلى النبي صلى الله عليه و سلم معروفون ثقات، و لا أدري على من الحمل فيه أعلى المراغي؟

ص: 211

1- كذا بالأصل.

2- كذا بالأصل.

3- كذا بالأصل.

أم علي ابن بلاغ؟ وغالب الظن أن الآفة من المراغي.

أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، قالوا: أنا علي بن أحمد بن زهير، نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد، نا أبو الحسن علي بن بلاغ - إمام مسجد الجامع بدمشق - أنا أبو علي الحسين بن محمد بن... (1) التنوخي، نا يونس بن عبد الأعلى، نا أنس بن عياض، نا الضحاك بن عثمان، عن محمد بن الأخنس، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة.

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من جعل قاضيا فقد ذبح بغير (2) سكين» [9161].

كذا قال، وإنما هو عثمان (3) بن محمد الأحنسي، من ولد الأحنس بن شريق.

أبنا أبو طاهر بن الحنّائي، وأبو الحسن الموازيني، قالوا: أنا أبو علي الأهوازي - قراءة عليه - نا عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر المرّي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن بلاغ المقرئ، ومحمد بن مسلم بن السمط، قالوا: نا أبو الدحداح أحمد بن محمد التميمي، نا عبد الوهّاب بن عبد الرحيم الأشجعي، نا الوليد بن المسلم، نا الأوزاعي، حدّثني عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى على ناقه حمراء في غزوة تبوك ثم قال: «أيها الناس الأيدي ثلاث: فيد الله العليا، ويد المعطي الوسطى، ويد المعطي أسفل، أيها الناس تعففوا عن مسائل الناس، ولو بحزم الحطب، اللهم هل بلغت، اللهم اشهد» - ثلاثا- [9162].

أخبرناه عاليا أبوا (4) الحسن الفقيهان، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح، فذكر ياسناده مثله إلا أنه قال: السفلى بدل أسفل.

قال لنا أبو محمد بن الأصفهاني:

ص: 212

1- غير واضحة بالأصل و نميل إلى قراءتها: «عريث».

2- رواه المزني من غير طريق في ترجمة عثمان بن محمد الأحنسي 478/12.

3- يعني بدل قوله: «محمد بن الأحنس» وانظر ترجمة عثمان بن محمد الأحنسي في تهذيب الكمال 477/12.

4- الأصل: «أبو».

مات أبو الحسن بن بلاغ إمام الجامع بدمشق يوم الاثنين لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة، و صلّى عليه في الجامع بعد صلاة العصر، رأيت ذلك في كتاب عتيق.

5064 - علي بن محمّد بن كنوس الكنامي

الصّقلّي (1) المطارحي المقرئ

قدم دمشق، و ذكر أنه سمع بالقيروان و بمكة و بغداد من أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن علي القزويني، و أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أحمد القيسي، و أبي إبراهيم إسماعيل بن يونس... (2) و غيرهم إجازة بني صابر بدمشق في جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و أربعمئة.

5065 - علي بن محمّد بن مسلمة بن لجاج

أبو الحسن الأزدي

والد أبي علي الحسين بن علي.

سمع أبا محمّد بن أبي نصر.

و ما أراه حدّث، له ذكر.

بلغني أن أبا الحسن بن لجاج توفي ببعلبك في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة اثنتين و أربعين و أربعمئة، و ورد الخبر بذلك إلى أهله.

5066 - علي بن محمّد بن معيوف

أبو الحسن المعيوفي

كان رجلا صالحا.

جاور بمكة، و هو من أهل قرية عين ثرماء (3).

ص: 213

1- ضبطت بفتح الصاد و القاف، عن الأنساب.

2- غير واضحة بالأصل و صورتها: «الحبرني».

3- عين ثرماء: قرية في غوطة دمشق. (معجم البلدان).

حكى عن عمه أبي محمد المعيوفى، و عبد العزيز المطرّز، و أبي الحسن المنبجى المقرئ.

حكى عنه: أبو أحمد بن بكر الطبراني نزيل الأكوخ.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بشر، نا محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن الحداد - بياناس - نا أبو علي محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر، نا عمي عبد الله بن بكر، حدّثني علي بن محمد المعيوفى قال:

كان عبد العزيز المطرّز صاحب قلب طيّب لا يقدر أن يسمع شيئاً إلاّ وجد وجدا عظيماً، تعود (1) بركته على الحاضرين معه.

رأيت استجازة بخط أبي علي الأهوازي له، و لرشيا بن نظيف، و علي و إبراهيم ابني محمد بن الحنّائي من أبي الحسن المعيوفى، هذا أجاز لهم بمكة سنة ست و تسعين و ثلاثمائة كتاب أبي الحسن المنبجى أحمد بن الصقر فى القراءات، و ذكر عبدان بن عمر المنبجى: أن أبا الحسن المنبجى لم يكمل قراءة هذا الكتاب لأحد إلاّ أبي الحسن علي بن محمد العين ثرمائى (2).

5067 - علي بن محمد بن أبي هشام

أبو الحسن الشاهد

من أهل بيت تقدم، و ثروة له ذكر.

5068 - علي بن محمد بن وهب

أبو الحسن

سمع عبد الصّمد بن سعيد القاضي الحمصي (3) بأطرابلس، و بالبصرة:

عبد العزيز بن يحيى.

ص: 214

1- بالأصل: يعود.

2- ذكر فى المختصر أنه مات بعد سنة ست و تسعين و ثلاثمائة.

3- ترجمته فى سير أعلام النبلاء 266/15.

و حدّث بالرملة، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر محمّد بن عبد الله بن يزداد بن علي بن عبد الله الرازي.

5069 - علي بن محمّد بن يحيى بن محمّد

ابن عبد الله بن محمّد بن زكريا

أبو القاسم السلمي الحبيشي (1)

المعروف بالسّميساطي (2)

صاحب دويذة (3) الصوفية.

روى عنه أبيه، و عبد الوهّاب بن الحسن، و كان جده يحيى بن محمّد قد كتب الحديث عن عثمان بن محمّد بن علّان الذهبي.

روى عنه أبو بكر الخطيب، و عبد العزيز بن أحمد، و أبو طالب أحمد بن محمّد الرّنجاني الصوفي، و إبراهيم بن يونس المقدسي، و أبو الحسن بن طاهر.

و حدّثنا عنه أبو القاسم النسيب، و ذكر أنه ثقة أمين، و أبو الحسن بن قبيس، و أبو القاسم أحمد بن المسلم الهاشمي، و أبو الحسن بن سعيد.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو القاسم علي بن محمّد بن يحيى السلمي السّميساطي، أنا عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، أنا أبو عبد الرّحمن محمّد بن عبد الله بن عبد السّلام مكحول، نا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرّهاوي، نا زيد بن الحباب، نا حسين بن واقد، حدّثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا، فأقبل الحسن والحسين - عليهما السّلام - عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران و يقومان، فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال:

ص: 215

1- كذا بالأصل، و في سير أعلام النبلاء: «الحبيشي» و في معجم البلدان: المعروف بالجميش. و نقل عن ابن عساكر: الحبيش. و في لب اللباب: الحبيشي و ضبطت بفتح الحاء و الباء نسبة إلى الحبيشة.

2- انظر ترجمته في معجم البلدان (سميساط)، و الأنساب (السّميساطي)، و سير أعلام النبلاء 71/18، و النجوم الزاهرة 70/5 و العبر 229/3 و شذرات الذهب 291/3.

3- في المختصر: دويذة الصوفية.

«صدق الله ورسوله، إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (1) رأيت هذين فلم أصبر» [9163].

ذكر أبو محمد بن صابر، عن أبي القاسم النسيب أنه سأل أبا القاسم السَّمِيسَاطِي عن مولده فقال: في شهر رمضان سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة.

و ذكر أبو المجد محمد بن عبد الله بن أبي سراقه أنه سمع أبا محمد بن الأكفاني يذكر أن مولد السَّمِيسَاطِي سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة (2).

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر الخطيب قال:

علي بن محمد بن يحيى أبو القاسم السَّلَمِي الدمشقي المعروف بالسَّمِيسَاطِي، سمع عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابي، كتبت عنه بدمشق.

قرأت على أبي محمد السَّلَمِي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (3):

أما السَّمِيسَاطِي بسنين مهملتين و بعد الميم ياء فهو: علي بن محمد بن يحيى أبو القاسم السَّمِيسَاطِي الدمشقي، سمع عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابي، و كان متقدِّماً في الهندسة و علم الهيئة.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن طاهر، حضرت يوماً عند شيخنا في الحديث أبي القاسم علي بن محمد السَّمِيسَاطِي - رحمه الله - و كان قد أطلع على علوم الشريعة، و على أقاويل الأوائل، و إن كان ما علمناه غير قائل بشيء سوى الإسلام و السنَّة، و ذكر عنه كلاماً في التكذيب بأحكام المنجمين.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال:

توفي أبو القاسم علي بن محمد السَّمِيسَاطِي السَّلَمِي المعروف بالحبيشي يوم الخميس بعد صلاة العصر، العاشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة، و دفن من الغد في داره باب الناطفانيين (4) و كان قد وقفها على الفقراء

ص: 216

1- سورة التغابن، الآية: 15.

2- نقل الذهبي عن عبد العزيز الكتاني قوله: أنه ولد في رمضان سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة (سير أعلام النبلاء 72/18).

3- الاكمال لابن ماكولا 141/5-142.

4- تقرأ بالأصل: «الناطقيين»، و المثبت عن معجم البلدان.

الصّوفية، ووقف علوها على الجامع، ووقف أكثر نعمته على وجوه البرّ، وكان قد حدّث عن عبد الوهّاب بن الحسن بحديث ابن خريم عن هشام عن مالك وغيره، و حدّث بالموطأ لابن وهب، وابن القاسم، و حدّث بشيء من حديث الأوزاعي، جمع ابن جوصا وجد بلاغة فيه مع ابن الفرات، و حدّث بغير ذلك عن عبد الوهّاب بن الحسن، و حدّث عن والده بجزء ابن زيان وغير ذلك - زاد ابن الأَكناني: و كان يذكر أن مولده في شهر رمضان سنة أربع وسبعين و ثلاثمائة.

و ذكر ابن الأَكناني في موضع آخر: أنه مات في ربيع الأوّل، و ذكر أبو محمّد بن صابر عن أبي القاسم النسيب العاشر من شهر ربيع الآخر، وعن سهل بن بشر العاشر من شهر ربيع الأوّل (1).

قرأت بخط سهل فيما دفع إليّ ابنه طاهر بن سهل، و قرأت بخط أبي القاسم بن صابر أنه توفي يوم الخميس الحادي والعشرين من محرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

و هذا وهم واضح.

5070 - علي بن محمّد - أبو الغنائم - بن يحيى

ابن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين

ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي

أبو الحسن العلوي الحسيني الكوفي

حدّث بدمشق عن الشريف أبي عبد الله محمّد بن علي بن الحسن العلوي.

كتب عنه نجاء بن أحمد.

قرأت [بخط (2)] أبي الحسن نجاب بن أحمد و أخبرني أبو محمّد بن الأَكناني - شفاها عنه - أنا الشريف الجليل أبو الحسن علي بن محمّد بن (3) أبي الغنائم بن يحيى بن حمزة العلوي الحسيني أن الشريف السيّد أبا (4) عبد الله محمّد بن علي بن

ص: 217

1- انظر معجم البلدان (سميساط)، و سير أعلام النبلاء 72/18.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- كذا بالأصل هنا، و مرّ في أول الترجمة: علي بن محمد أبو الغنائم بن يحيى...

4- بالأصل: أبو.

الحسن بن عبد الرحمن العلوي (1) في مسجده بالكوفة في شارع القلعة، أنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين بن التيملي - قراءة عليه - أنا أبو محمّد عبد الله بن زيدان البجلي (2)، نا سفيان بن وكيع، نا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله قال:

توفي أو استشهد عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين، فاستعنت برسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث.

5071 - علي بن محمّد بن يزيد العماني

سمع العباس بن الوليد بن مزيد (3) ببيروت.

روى عنه: أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الجندي (4).

قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن أبي القاسم بن أبي العلاء، عن أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح، نا علي بن محمّد بن يزيد العماني - بشاطئ عثمان (5) بن أبي العاص - نا العباس بن الوليد بن مزيد (6) ببيروت، نا محمّد بن شعيب، نا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، أنه حدّثه عن مقاتل بن سليمان، عن عبد الله بن دينار، وأبي عبيدة عن أنس بن مالك.

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قرأ قل هو الله أحدّ مائة مرة في خلاء لا يخبر بها أحدا غفر الله له ذنوب خمسين سنة إلاّ الدماء و الأموال، و بنى له بكل مرة قصرًا في الجنة، طوله فرسخ وعرضه فرسخ، ارتفاعه في السماء مائة - سقط كلمة (7) - بعده بعد

ص: 218

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 636/17.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 436/14.

3- بالأصل: يزيد، تصحيف.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 555/16.

5- كذا بالأصل: «شاطئ عثمان بن أبي العاص». ورد في معجم البلدان 310/3 شاطئ عثمان و شاطئ الوادي و النهر: ضفته و جانبه يراد به هاهنا شاطئ دجلة، و هو بالبصرة، كان عثمان بن عفان رضي الله عنه أخذ دار عثمان بن أبي العاص الثقفي بالمدينة و أضافها إلى الجامع و كتب بأن يعطى بالبصرة أرضًا عوضًا عنها فأعطي أرضه المردفة لشاطئ عثمان حيال الأبلّة.

6- بالأصل: يزيد، تصحيف.

7- كذا بالأصل: «سقط كلمة».

أربعة آلاف مصراع من ذهب، في كل مصراع سرير من ياقوت، على كل سرير حجلة من حرير أخضر، في كل حجلة زوجة من الحور العين، بين يدي كل زوجة منهن تسعون (1) غلاما، و تسعون خادما يضيء وجه أحدهم كضوء الشمس والقمر»، قال أبو بكر: إذا نستكثر من السرر والأزواج والخدم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الله أكثر وأطيب، الله أكثر وأطيب» [9164].

5072 - علي بن محمد المصري

قدم دمشق.

حكى عنه أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري.

قرأت في كتاب أخبار أهل مصر جمع أبي عمر الكندي، أخبرني علي بن محمد المصري أنه رآه - يعني أبا محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي بدمشق وقد اجتاز - وهو قاض - بسوق الأساكفة، فشغبوا عليه، و دفعوا برءوس سفارهم على تخوتهم، يقولون عن يمينه وشماله، فذكر كلاما قبيحا وهو يسلم عليهم يمينا وشمالا ويتطارش، و يظهر أنهم يدعون له.

5073 - علي بن محمد الحلبي الوراق

سمع أبا سعيد عثمان بن أحمد الدينوري، وراق خيثة، و انتخب على خيثة بدمشق.

روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن روح المصري.

5074 - علي بن محمد [الدمشقي]

5074 - علي بن محمد [الدمشقي] (2)

حكى عنه سليمان بن جعفر الطبري.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (3)، أنا علي بن سلمان أبو الحسن الشوكي، أنا علي بن الحسن الجراحي (4) - إملاء - نا الحسين بن محمد

ص: 219

1- في المختصر: سبعون غلاما.

2- زيادة للإيضاح.

3- رواه في تاريخ بغداد 435/11 في ترجمة علي بن سلمان أبي الحسن الشوكي.

4- ترجمته في تاريخ بغداد 387/11.

البصري، نا سليمان بن جعفر الطبري، عن علي بن محمّد الدمشقي قال:

كان رجل يتبع (1) شيل القراطيس من الأرض فيقول: بسم الله إكراما لوجه الله عز وجل، فوجد في قرطاس أبيض مكتوبا: وأنت أكرم الله وجهك.

قال الخطيب: كان هذا الشيخ قد سمع حديثا كثيرا، وذهب كتابه وعلق بحفظه هذه الحكاية فلم يكن عنده عن الجراحي ولا عن غيره سواها.

5075 - علي بن محمّد

أبو الحسن - ويقال: أبو القاسم - الكوفي الحافظ

روى عن: أبي جعفر محمّد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل، وأبي بكر محمّد بن عمران الهمداني، وعلي بن محمّد بن أبي فروة الرّهاوي، وأحمد بن عبد الله بن... (2).

روى عنه تمام بن محمّد، وكتّاه بالكنيتين جميعا.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو الحسن علي بن محمّد الكوفي الحافظ، نا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي أحمد بن صالح، حدّثني جدي أحمد بن حنبل، نا روح - يعني ابن عبادة - نا مالك بن أنس، عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد.

5076 - علي بن محمّد

أبو الحسن التّهامي الشاعر (3)

كان من أهل تهامة، وخرج إلى الشام، وقدم دمشق وامتدح بها الشريف أبا

ص: 220

1- في تاريخ بغداد: يتتبع شيل القراطيس.

2- رسمها وإعجامها مضطربان وصورتها: «البيري».

3- انظر أخباره في: وفيات الأعيان 378/3 البداية و النهاية 25/12، تنمة يتيمة الدهر 48/1 سير أعلام النبلاء 381/17 وفيها: علي بن محمد بن فهد و النجوم الزاهرة 363/4 و العبر للذهبي 122/3 و شذرات الذهب 204/3.

عبد الله محمد بن الحسين بن التصيبي، وأبا غانم محمد بن الحسين بن البابلي الكاتب، وامتدح بأطرابلس أبا القاسم هبة الله بن علي بن حيدرة القاضي، وأبا الحسين علي بن عبد الواحد بن حيدرة، وأبا محمد الحسين بن حيدرة، وامتدح جماعة من آل الجراح الطائين منهم المفرج بن دغفل، وابنيه... (1) و محمود ابني المفرج، و بدر بن ربيعة، و حسان بن [مفرج] (2).

و كان حافظا للقرآن و منته (3) نفسه طلب الخلافة و خرج معه جماعة و أزروه على أمره (4) ثم غدر به آل الجراح و حملوه إلى مصر فألقي في خزانة البنود إلى أن مات بها، و قيل: بل عفي عنه و خلّي سبيله.

و بلغني أنه كان في مدة كونه في الحبس يعلم جماعة من المسجونين (5) القرآن.

سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن عطف الموصلي ببغداد يقول: سمعت أبا الكرم حميس بن علي بن أحمد بن علي الجوزي الواسطي يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن علي بن الحسن بن عمر الأديب الواسطي يقول: سمعت أبا علي الحسن بن نجم بن... (6) الموصلي يقول: بتّ مع أبي (7) الحسن التهامي الشاعر في خان بميافارقين، فلسعته عقرب في بعض الليل، فسكت إلى الغداة، فلما انتشر الناس صاح و تالم، فقلت: ما لك؟ قال: لسعنتي عقرب في الليل، فقلت: فكيف أمسكت إلى الآن؟ فقال: فعلت ذلك لئلا ينزعج الناس بي في نومهم، و يتنصوا به.

أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو، أنشدنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب الأنباري، أنشدنا أبو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر لنفسه بالأنبار:

ص: 221

1- كلمة غير مقروءة و صورتها: «الحعي».

2- بياض بالأصل، و استدركت اللفظة: «المفرج» عن سير أعلام النبلاء، و وفيات الأعيان و فيها: حسان بن مفرج بن دغفل البدوي.

3- إعجامها مضطرب بالأصل، و تقرأ: «و متنه» و في المختصر: و فتنته نفسه.

4- بالأصل: «امراة» و المثبت عن المختصر.

5- كذا بالأصل، و في المختصر: من المسجونين.

6- إعجامها ناقص بالأصل و صورتها: «نبال» و في المختصر: «نبال».

7- بالأصل: أبا.

جازك البين حين أصبحت بدرا *** إنَّ للبدري التنقل عذرا

ارحلي إن أردت أو فأقيمي *** أعظم الله للهوى في أجرا

لا تقولي لقاءنا بعد عشر *** لست ممن يعيش بعدك عشرا

و سقام الجفون أمراض قلبي *** ليت أن الجفون تبرأ فأبرا

لم يزدنا على هذا، و هي طويلة، عددها سبعون بيتا يمدح بها الشريف أبا عبد الله بن النصيبي يقول فيها فيه:

فإذا قابلت محمدا العي *** س فقتل مناسم العيس شكرا

من إذا شمت وجهه بعد عسر *** قلب الله ذلك العسر يسرا

فإذا قلَّ نيله كان بحرا *** وإذا ضاق صدره كان برا

و إذا فاض في نوال وبأس *** غرق الخاققين نفا و ضربا

و منها:

يخبر البشر منه عن عنق أصل *** إن في الصارم العتيق لأثرا

صحة من ولادة عنونته *** بحروف من النبوة تقرا

فله رؤيه تقود إليه *** طاعة العالمين طوعا و قسرا

هو بعض النبي و الله قد صا *** غ جميع النبي و البعض طهرا

و ابن بنت النبي مشبهه علما *** و حلما و اسما و سرا و جهرا

نسب ليس فيه إلا نبي أو *** إمام من الذنوب مبرا

أنشدنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القرشي لأبي الحسن التهامي يرثي ابنا له، مات صغيرا (1).

حكم المنية في البرية جاري *** ما هذه الدنيا بدار قرار

بيننا ترى الإنسان فيها مخبرا *** حتى ترى خبرا من الأخبار

طبعت على كدر و أنت تريدها (2) *** صفوا من الأقداء و الأكار

1- بعض الأبيات في وفيات الأعيان 379/3-380 و البداية و النهاية بتحقيقنا 25/12.

2- في البداية و النهاية: جبلت على كدر و أنت ترومها

و مكلف الأيام ضد طباعها *** متطلب في الماء جذوة نار

و إذا رجوت المستحيل فإنما *** تبني الرجاء على شفير هار

و العيش نوم و المنية يقظة *** و المرء بينهما خيال ساري

و النفس إن رضيت بذلك أو أبت *** منقادة بأزمة المقدار

و هي طويلة عددها تئف و ثمانون بيتا.

و في ابنه هذا أيضا يقول:

أبا الفضل طال الليل أم خانني صبري *** فخيّل لي أن الكواكب لا تسري

و عددها ثمانية و سبعون بيتا.

5077 - علي بن محمد

أبو الحسن المؤذن

حكى عنه أبو الحسن علي بن محمد الحنّائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحنّائي، سمعت أبا الحسن علي بن محمد المؤذن يقول:

كنت في مسجد باب الصغير أخدمه، و كان الغرباء يبيتون فيه، و يقولون: من عجائب الدنيا قيم مسجد حسن الخلق، و كان جماعة من العاميين يقولون: إذا رأيت من هؤلاء الغرباء إنسانا لا يتبذل فأعلمنا به، و كنت إذا رأيت من نعي (1) يكون بهذه الصفة أعلمتهم، فيدخلون عليه رفقا، فجاء في بعض السنين رجل مستور لا يتبذل، و لا يخرج من المسجد، فأعلمتهم به، فعرضوا عليه شيئا فأبى أن يقبله، و سمعني في بعض الأيام أقول: كنت أشتهي أن أزور القدس لو أنّ لي من يحملني إلى الرملة، فقال لي: أنا أحملك، فلما صلينا العشاء الآخرة قال لي: أنت على النية؟ قلت: نعم، قال:

بسم الله، فخرجت إلى السوق، فأخذت سلجن (2) و عنب سماقي و جبن سنيري (3) و وصّيت بالمسجد، و خرجت معه، فأخذني نحو الوطاة (4) و قال لي: طأ موضع

ص: 223

1- كذا بدون إجماع بالأصل، و سقطت اللفظة من المختصر.

2- كذا بالأصل، و سقطت اللفظة من المختصر.

3- كذا، و في المختصر: و جبن ستيري.

قدمي، ففعلت، فسرنا إلى أن انفجر الصّبح، فغاب عني، فصحت به، فلم يجبني أحد، فأخذت أطبق عليه وأقول: هؤلاء الغرباء من حالهم، أخرجني من بلدي وذهب و تركني، وفي ظني أنّي في بعض الضياع، فلما اكثرت الكلام، فإذا رجل يقول: أيش أنت؟ فقلت: من أهل دمشق، وقصصت عليه قصّتي، فقال: يا هذا، تدري أين أنت؟ فقلت: لا، قال: أنت في شرب (1) الحمام، تدّعي أنك البارحة خرجت من دمشق، أيش ذهب عقلك؟ فقلت: يا هذا، معي علامة، فأخرجت ما كان معي من الطعام، فعلم أن ذلك لا يكون إلاّ بدمشق، فقال لي: هذا من أولياء الله، فوردت (2) القدس، فإذا صاحبي، فسلمّ علي وقال: ما هذا، كم تشنع عليّ ألم تقل: كنت أشتهي أن أصل إلى الرملة، قد وصلناك، ودفع إليّ صرة اشترت بها هدية، وكانت مباركة، حججت، وبقيتها معي.

5078 - علي بن محمّد

أبو الحسن الحوطي

كان بصيدا.

حكى عنه أبو نصر بن طلاب.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمّد بن الأکفاني، وأبو الحسن الشافعي، قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسن علي بن محمّد الحوطي بصيدا في سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة، قال:

روي لنا أن عصام بن المصطلق قال: دخلت الكوفة، فأتيت المسجد، فرأيت الحسين بن علي جالسا فيه، فأعجبني سمته و رواه، فقلت: أنت ابن أبي طالب؟ قال:

أجل، فأثار مني الجسد ما كنت أجنّه (3) له ولأبيه، فقلت: فيك وبأبيك وبالغت في سبهما، ولم أكنّ، فنظر إليّ نظر عاطف رءوف وقال: أ من أهل الشام أنت؟ فقلت:

أجل شنشنة أعرها من أخزم (4) فتبيّن فيّ الندم على ما فرط مني إليه، فقال: لا تترّيب

ص: 224

1- كذا، وفي المختصر: سرب الحمام.

2- في المختصر: فزت القدس.

3- بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن المختصر.

4- مثل، مرّ في كتابنا الحديث عن مناسبتة.

عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ (1)، انبسط إلينا في حوائجك لدينا تجدنا عند حسن ظنك بنا، فلم أبرح وعلی وجه الأرض أحب إليّ منه و من أيه، و قلت: اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ (2)، ثم أنشأت أقول:

ألم تر أنّ الحلم زين لأهله *** ولا سيما إن زان حلمك منصب

سليل رسول الله يقتصّ هديه *** عليه خباء المكرمات مطنّب

قريب من الحسنی بعيد من الخنا *** صفوح إذا استعبتته فهو معتب

صفوح على الباغي و لو شاء لاقه *** بشنعاء فيها لامرئ متأذب

فقل لمسامي الشمس أتى تنالها *** تأمل سناها و انظرن كيف تعرب

5079 - علي بن محمد

أبو الحسن الحمصي الصوفي

حدّث عن عبد الوهّاب الكلابي.

روى عنه عبد العزيز الكتاني.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن محمّد الحمصي، نا عبد الوهّاب بن الحسن.

ثم أخبرناه عاليًا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم الحنّائي، أنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، نا أحمد بن عمير، نا عيسى بن إبراهيم، نا عبد الرّحمن بن القاسم، نا مالك. زاد الحنّائي: قال: و نا أحمد بن عمير، نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب أن مالكا أخبره (3).

ثم أخبرناه عاليًا أبو محمّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصّمد، أنا أبو مصعب، نا مالك، عن ابن

ص: 225

1- سورة يوسف، الآية: 92.

2- سورة الأنعام، الآية: 124، وقد جاءت في التنزيل العزيز: برسالته وهي قراءة حفص و ابن كثير، وقرأ نافع: رسالاته بالجمع، كما ورد بالأصل.

3- كذا.

شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله (1) بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه.

أنّ رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما: يا رسول الله اقض بيننا - قال الكتاني: وساق الحديث وساقه الآخران، فقالا:- بكتاب الله، وقال الآخر - وكان أفقهما وقال ابن.... (2): الأخير - أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي في أن أتكلم، فقال: «تكلم»، فقال: إنّ ابني كان عسيفا على هذا، فزني بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت بمائة شاة وجرارية لي، ثم إني سألت أهل العلم، فأخبروني إنّما على ابني جلد مائة و تغريب عام، وإّما الرجم على امرأته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله:

أما غنمك و خادمك فيردّ (3) إليك»، و جلد ابنه مائة و غرّبه عاما، و أمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر، فإن اعترفت رجمها، فاعترفت فرجمها [9165]. قال مالك: العسيف الأجير.

قال ابن منذر (4): و سمعته من سفيان نسقا، و اللفظ لحديث ابن وهب و ابن القاسم.

5080 - علي بن محمد القرني

ولي قضاء دمشق في أيام تتش بن ألب رسلان المعروف بتاج الدولة.

وجدت بخط شيخنا أبي الحسن بن قبيس أخذ القاضي القرني يوم الخميس الخامس عشر - يعني من المحرم - سنة سبع و سبعين و أربعمئة و ضرب ضربا عظيما و حبس و قيل: إن سبب ذلك أنه ذكر السلطان عن قوم من السلارية الخواص أنهم أرادوا تسليمه إلى ابن قريش فطلب منه البينة على ذلك فلم يقدر، و جعل ابن أبي الحديد

ص: 226

1- بالأصل: عبيد الله، تصحيف انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 4/475 و تهذيب الكمال 12/212 طبعة دار الفكر - بيروت.

2- غير مقروءة بالأصل.

3- بالأصل: فردّ إليك.

4- كذا.

يحكم بين الناس إلى حين مجيء نجم القضاة من الحجّ، و حكى القاضي القرنوي بعد المسلة يوم الخميس أو الجمعة، و أعطى القضاء لنجم القضاة.

5081 - علي بن محمّد

أبو الحسن الدمشقي

حدّث ببغداد في رجب سنة تسع و تسعين و أربعمائة عن أبي نصر أحمد بن عبيد الله العاري الآمدي.

سمع منه أحمد بن محمّد بن الحسن الباجسري (1) وغيره.

5082 - علي بن مافطة الحجازي

مولى بني أمية.

حكى عنه ابنه الحسين.

أبنا أبو محمّد بن الأصفهاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي - إجازة - أنا محمّد بن العباس الخزّاز أخبرني أبو بكر العامري، حدّثني الحسين بن علي بن مافطة مولى بني أمية عن أبيه (2) قال:

خرجت إلى الشام فلما كنت بالشرارة و دنا الليل إذا قصر فهويت إليه، فإذا بين بابي القصر امرأة لم أر مثلها قط هيبة و جمالا، فسلمت فردّت فقالت: من أنت؟ قلت:

رجل من بني أمية من أهل الحجاز (3)، فقالت: مرحبا بك، و حيّاك الله، انزل، فأنت في أهلك، قلت: و من أنت عافاك الله؟ قالت: امرأة من قومك، فأمرت لي بمنزل و قرى، و بت في خير مبيت، فلما أصبحت أرسلت إليّ تقول: كيف أصبحت، كيف مبيتك؟ قلت: خير مبيت، و الله ما رأيت أكرم منك، و لا أشرف من فعالك، قالت:

فإنّ لي إليك حاجة: تمضي حتى تأتي ذلك الدير - إلى دير أشارت إليه منجى (4) - فإنّ

ص: 227

1- كذا بالأصل.

2- تقدمت هذه الحكاية في كتابنا، في هذا الجزء - في ترجمة علي بن قدامة: رواها من طريق الحسين بن علي بن قدامة مولى بني أمية عن أبيه.

3- كذا و لعلهما واحد، صحف أحدهما عن الآخر، و لم ترد ترجمة المذكور هنا بالأصل: علي بن مافطة في المختصر، و وردت فيه ترجمة علي بن قدامة، و الحكاية أيضا.

4- كذا رسمها هنا، و في المختصر: منيح.

فيه ابن عمي و هو زوجي، وقد غلبت عليه نصرانية في ذلك الدير، فهجرني و لزمها فتتظر إليه و إليها و تخبره عن مبيتك و عما قلت لك، فقلت: أفعل، و نعمة عين، فخرجت حتى انتهيت إلى الدير، فإذا أنا برجل في فئنه جالس كأجمل ما يكون من الرجال، فسلمت عليه، فردّ و سألتني، فأخبرته من أنا، و أين بتّ، و ما قالت لي المرأة، قال: صدقت، أنا رجل من قومك من آل الحارث بن الحكم، ثم صاح: يا قسطا، فخرجت إليه نصرانية عليها ثياب حمر (1)، و زنانير، ما رأيت قبلها و لا بعدها أحسن منها، فقلت: هذه قسطا و تلك أروى، و أنا الذي أقول:

تبدلت قسطا بعد أروى و حبها *** كذاك لعمرى الحبّ يذهب بالحبّ

5083 - علي بن مأمون

أبو الحسن المصيّبي الشاعر

طوف بالشام.

و حكى عن أبي العهد هاشم بن محمّد الصوري، و عبید الله بن أحمد البلدي النحوي.

روى عنه أبو منصور الثعالبي.

5084 - علي بن المبارك

حكى عن أبيه.

حكى عنه أحمد بن المعلّى.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدّثني محمّد بن أحمد، نا أحمد بن المعلّى، نا علي بن المبارك قال:

سمعت أبي يقول لما خرج أبو العميطر بدمشق هربنا إلى بيت لهيا، قال: فوجه أبو العميطر إلى بني الغمر وردوا على عبيدي قال: فمنعونا منه، فلم نزل بها إلى أن دخل ابن ييهس دمشق و أظهر السواد.

ص: 228

1- كذا بالأصل هنا و في ترجمته علي بن قدامة، و في المختصر: حبر.

أبو الحسن المقرئ الأنطاكي المعروف بالسّاكت

قرأ القرآن على أبي الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ (1)، وأبي علي أحمد بن محمّد بن أحمد الأصبهاني (2)، وأبي طاهر محمّد بن الحسن بن علي المقرئ الأنطاكي (3).

قرأ عليه: أبو الفضل المحسن بن طاهر بن الحسن الفقيه المالكي الفزّاز، وسمع علي بن محمّد الحنّائي.

و حكى عن أبي الحسن الفجة (4)، قيّم مسجد أبي صالح.

حكى عنه علي بن محمّد الحنّائي، وقد سقت له حكاية في ترجمة أبي صالح.

أخبرنا أبو محمّد بن الأصفهاني، نا أبو محمّد الكتاني قال:

توفي أبو الحسن علي بن محارب المقرئ المعروف بالسّاكت يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

ذكر أبو بكر الحداد: أنه ثقة مأمون، رجل صالح يصوم الدهر.

و ذكر أبو علي الأهوازي: أنه دفن بباب الصغير يوم الجمعة بعد العصر.

أبو الحسن العلوي

له ذكر.

بلغني أن الشريف أبا الحسن توفي يوم الأحد بعد العصر الثاني عشر من شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربعمائة من جراحات أصابته من قوم من العرب، وكان خرج إلى قرية له فلقيته العرب في الطريق.

ص: 229

1- ترجمته في غاية النهاية 357/2 و معرفة القراء الكبار 378/1.

2- ترجمته في غاية النهاية 101/1 و معرفة القراء الكبار 374/1.

3- ترجمته في غاية النهاية 118/2 و معرفة القراء الكبار 345/1.

4- كذا بالأصل.

أبو الحسن القاضي البلخي (1)

قدم دمشق حاجا، و حدث بها عن أبي بكر محمد بن الحسن المفسر، و القاضي أبي زيد عبد الرحمن بن محمد، و الخطيب أبي بكر إسماعيل بن محمد بن أحمد، و الفقيه أبي صالح شعيب بن إدريس.

روى عنه أبو العباس بن قبيس، و أبو الحسن علي بن بكار بن أحمد الصوري، و عبد الرحمن بن بكران، و أبو المنجأ حيدرة بن علي بن أبي تراب الأنطاكي، و عبد العزيز الكتاني.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا والدي أبو العباس، أنا القاضي الإمام أبو الحسن علي بن محمدان بن محمد، قدم علينا دمشق حاجا، قراءة عليه في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، أنا أبو بكر محمد بن الحسن المفسر، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا الربيع بن سليمان، نا عبد الله بن وهب:

أخبرني ابن لهيعة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح (2)، عن أبي سعيد الخدري.

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صام يوم عرفة غفر الله له سنة أمامه و سنة خلفه» [9166].

أخبرنا أبو منصور بن زريق، و أبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3):

علي بن محمدان بن محمد أبو الحسن القاضي البلخي، ثم الطائقي (4)، قدم علينا حاجا، و حدث عن شعيب بن إدريس البلخي، و إبراهيم بن عبد الله بن داود الرازي، كتبنا عنه و ما علمنا من حاله إلا خيرا.

ص: 230

1- ترجمته في تاريخ بغداد 114/12 و الأنساب (الطائقي).

2- ترجمته في تهذيب الكمال 521/14 طبعة دار الفكر - بيروت.

3- رواه في تاريخ بغداد 114/12.

4- بالأصل «الطائقي»، و في تاريخ بغداد: «الطائقي» و هو ما أثبت و في الأنساب: الطائقي. قال السمعاني: و هذه النسبة إلى الطائكان و هي بلدة بنوحي بلخ من كور طخارستان، و هي قصبتها.

5088 - علي بن محمود بن إبراهيم بن ماخرّة (1)

أبو الحسن الزوزني (2) الصوفي (3)

سمع بدمشق أبا الحسين الكلابي، وبغيرها أبا الحسن علي بن المثنى الأسترابادي، ومحمد بن محمد بن ثوبة.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وأبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي، وأبو سعيد عبد الواحد بن القشيري، وأبو محمد جعفر بن أحمد السراج، وأبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، وحدثنا عنه ابن كادش.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي، أنا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني (4)، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون التّرسّي، قالوا: أنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أنا أبو بكر محمد بن خريم (5) بن محمد العقيلي، نا هشام بن عمّار بن نصير بن ميسرة السلمي، نا مالك بن أنس، حدّثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا توضأ أحدكم فليجعل في فيه ثم يستشق» [9167].

أخبرنا أبو منصور بن زريق، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب (6):

علي بن محمود بن إبراهيم بن ماخرّة أبو الحسن الزوزني (7) الصوفي سكن بغداد، وحدث بها عن عبد الوهّاب بن الحسن الدمشقي، و علي بن المثنى الأسترابادي وغيرهما، كتبت عنه، وكان لا بأس به، وقال لنا: كان جدي ماخرّة

ص: 231

1- في مختصر ابن منظور: «ماحوه» والمثبت يوافق تاريخ بغداد، ضبطت عن تبصير المنتبه بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء.

2- بالأصل: «الزورني» وفي تاريخ بغداد: «الروزني» وفي المختصر: «المروذي»، والمثبت عن تبصير المنتبه.

3- ترجمته في تاريخ بغداد 115/12 و تبصير المنتبه 1243/4 وفيه: علي بن محمد، والأنساب (الزوزني) وهذه النسبة إلى زوزن: بلدة كبيرة حسنة بين هراة و نيسابور.

4- بالأصل هنا: الروزي.

5- بالأصل: خزيم، تصحيف.

6- تاريخ بغداد 115/12.

7- بالأصل و تاريخ بغداد: الروزني.

مجوسيا، و سألته عن مولده فقال: في سنة ست و ستين و ثلاثمائة، و مات في شهر رمضان من سنة إحدى و خمسين و أربعمائة (1).

5089 - علي بن مرضى بن علي

ابن محمّد بن عبد الله بن سليمان

أبو الحسن التتوخي

ولد بمعرّة النعمان، و قدم دمشق و سكنها مدة بدرج كراز عند دار ابن الغسّال، لقيته كثيرا و سمعت منه إنشادات غير أني لم أضبط منها شيئا، و عاد إلى حماه و توفي بها في الزلزلة التي أخرجت حماه، و كان شاعرا مكثرا، فمن شعره ما أنشدني أبو اليسر شاعر بن عبد الله بن محمّد بن سليمان الكاتب بدمشق:

تولى الشباب و حان الممات *** و قرّب لي الشيب إتيانه

و يعلم ما في الكتاب الزكي *** من حيث ينظر عنوانه

إذا متّ جاورت من لم يزل *** يجير من النار جيرانه

فأسأل توفيقه في المعاد *** و رحمته لي و غفرانه

فليس الموفق إلا الذي *** يوفقه الله سبحانه

و أنشدني له أيضا:

لا تفعلن بعض الجميل *** مع امرئ و افعله كلّ

و إذا أتم جميله *** امرؤ و دام فما أجله

و عليك في الاكرام لمن *** شرط و ما في الشرط علّه

و أنشدني له:

لا تقدمن على التظالم *** و اقض عنك الظلم بعدا

فالدهر قد يعدي على *** من كان فيه قد تعدّا

و أنشدني له أيضا:

إذا لم يكن لعمرى عقل لقيته *** كمثل اللقاء في أعين و قلوب

1- زيد في الأنساب نقلا عن الخطيب: ودفن بباب الرباط .

يعد غريبا و هو في دار هذه *** على كونه من الدار غير غريب

و أنشدني له أيضا:

سأجعل نفسي في مكان يعزها *** و أرفعها عن قرب من هو دونها

و ما أنا ممن يقبل الضيم.... (1) *** و لا بت في بيت أرى فيه هونها

و إني لذو نفس على الضيم تنطوي *** لئن أنا لم أنف لمعا أن يهينها

و أنشدني له:

كل الأنام مخوف لا تلم به *** فقرب ذلك بردي في عواقبه

و أسأل.... (2) تعيش به *** و لا تسأل لسواه من مواهبه

و أنشدني له:

لقد عفت دنياي المعنف أهلها *** فأعفاني الرحمن سبحانه منها

و زهدي فيها الا هي عناية *** خصصت بها منه فالمعي به عنها

و أنشدني له:

أجب دعوتي يا سميع الدعاء *** و كن يا مغيثا على نشدتي

فما لي غيرك من راحم *** يفرج ما اشتد من كربتي

إذا رحمت مرتها بالذنوب *** أسأل عنهن في حفرتي

فيا دمعتي فاجر حزنا *** على جري السحائب يا دمعتي

و أنشدني له:

أجدد عهدا بالديار التي خلت *** و ما ذا ترى تجديد عهد بها يجدي

نعم إنها تجدي علي صبابة *** و مر الصبي فيها و تزدادي و جدي

فيا رحمن لي من وقوفي برسمها *** و يا أسفا من قبل ذلك و من بعدي

و أنشدني به أيضا:

إذا كنت في نيه من الأرض سالكا*** ولا ماء فيه تلتقيه ولا مرعى

ص: 233

1- كلمة غير مقروءة.

2- كلمات غير واضحة.

رحلت ولا زادا به يقطع المدى *** المخوف ولم يملك إلى الماء من الرجعى

كذا هذه الدنيا إذا لم تكن بها *** إلى طاعة الله سبحانه تسعى

فيا رب من دنياي جري مسلما *** إليك بعد الموت أحسن بي الصنعا

و ذرني بعيدا عن أناس علمتهم *** من الظلم قد صارت صحابتهم سبعا

أجالس منهم ضاري الأسد *** و انبا على الضبع سا (1) أو.... (2) الأفعى

أنا كلا ناس ولا فضل عندهم *** إلى الخفض قد مالوا فما عرضوا الربعا

و أنشدني له أيضا:

عليك بفعل الخير فاقبل وصيتي *** فإني بما قلت جد خير

فإنك في الدنيا على ذاك قادر *** و أنك بعد الموت غير قدير

إذا عميت عين البصيرة ضاعت *** الوصاة و ما الأعمى مثل البصير

و كم ذي أغنى بالظلم مكتسب *** الغنى فما حواه ما محور فقير

فيا من لذي الدنيا بوطن إنما *** توطنت من دنياك دار غرور

و أنشدني له، و كتب بهذا إليّ ابن عمه القاضي أبي المجد

لقد شتّ هذا البين شملا تالفا *** و بلغ مني هذا البين نباشا فاشتفا

و إني قد استوكفت دمعي يطفأ به *** النار من بيني فشب الذي انطفأ

و من عجب الأشياء إني مغرم أظأ *** و قد سار الخليط تخلفا

سروا و أقام القلب بعد رحيلهم *** و من شرها حفظ العهد أن لا توقفا

و ليس اختيارا ذاك مني و إنما *** دعاني إليه الاضطرار مكلفا

لعمري لئن باتوا فإني لو أجد بهم *** بدلا مولى حبا و تعطفوا

كريم إذا أعطى رحيم لمن رأى *** أديب متى ما تلقه تلق منصفوا

به الله أعطاني مرادي و خصني *** بنيل الغنى ما لديه و اتحفا

سعادته قد انطقتني وأسعدت *** بما لم يطق غيري له أن يؤلفا

وكم قائل من ذا يمدحك تنتحي *** فقلت له: مجد القضاة أخوا الوفا

ص: 234

1- كذا رسمها بدون إعجام.

2- كلمة غير مقروءة.

فقال: لقد وقتت فأبشر فإنما *** تؤمم غيثا لم يزل متوكفا

وإني لسيف قد تغمدته الصدى *** منى ما جلاه بالندى عاد مرهنا

أرى السيد المفضل أنعم فاقتي *** بذلك جلابب الشاء الذي صفا

جزى الله عني الخير من مات محسنا *** وألطف بي من والدي وأرفا

ألا أبهذا القاضي أبا المجد إنني *** رجوتك لي عوناً على زمن جفا

فغثني بنعما منك وأردد لي الغنا *** بعدم الغنى بي قد أصر وأجحفا

وقد شرف الناس المديح وإنما بك *** المدح لما قيل فيك تشرفا

كأنني إذا أنشدت مدحي واصفا به *** فضلك المشهور أقرأ مصحفا

وما سار إلا أذله اسمك واسم *** وإذ هو مرسوم به كيف صرفا

وإنك من ما زال ينعم أنفا بمثل *** جميل كان من قبل أسلفا

لك المثل الأعلى وللغير دونه *** وما تضرب الأمثال إلا لتعرفا

وإني بك استكفيت أمرا أخافني *** كفاني فيك الله ما بك قد كفا

ومثلك من يولى على قدر قدره *** ومثلي من يولى الجميل ويصطفا

ولم تزل الأنعام منك متمما *** وغيرك أبداه مني وسؤفا

وما لي في التثقيب عادة ملحف *** ولكنني من عادتي أن أخففا

فلا هدّت الأيام مجددا بنيته *** ولا كدرت من وعد عليك ما صفا

قال لنا أبو بشر: توفي علي بن مرضي في زلزلة حماة يوم الاثنين رابع رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. إلى هنا.

5090 - علي بن مسلم البكري

روى عن أبي صالح الأشعري.

روى عنه عبد الرحمن بن [يزيد] (1) بن تميم.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمّد، نا أبو علي الأهوازي، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمّد الشيباني (2)، حدّثني

ص: 235

1- كلمة غير واضحة بالأصل. و سيرد خلال الخبر التالي: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 262/17.

أبو بكر محمد بن سعيد بن إبراهيم الحجري، نا أحمد بن عامر بن النعمان بن حمّاد الأزدي، نا علي بن معبد، نا أبو يعلى المعلى بن منصور الرازي (1)، حدّثني أبو سلمة الخشني، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم (2)، نا علي بن مسلم الكندي (3)، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يحمل هذا العلم من كلّ خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين» [9168].

5091 - علي بن المسلم بن محمد بن علي

أبو الحسن بن أبي الفضل السلمي الفقيه الشافعي الفرضي (4)

سمع أبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا نصر الحسين بن محمد بن طلاب، وعبد العزيز بن أحمد الصوفي، وأبا القاسم غنائم بن أحمد بن عبيد الله الخياط، وأبا الحسن علي بن الخضر بن عبدان، وأبا العباس بن قبيس، وأبا علي الحسن بن عقيل بن بريش، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، ونجاء بن أحمد العطار، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وأبا نصر الطريثي (5)، وأبا الفرج الأسفرايني، وأبا البركات بن طاوس، وجعفر بن أحمد السراج، وأبا بكر محمد بن عمر الكرجي، وخاله أبا إسحاق بن الشّهرزوري وغيرهم.

وتفقه على القاضي أبي المظفر المروزي وعلى الفقيه أبي الفتح المقدسي، وأعاد له الدروس.

وجالس الشيخ الإمام أبا حامد الفران وسأله من مسائل.

وبلغني أن الغزالي كان يثني عليه ويصفه بالعلم وقال: خلّفت بالشام شابا إن

ص: 236

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 365/10.

2- بالأصل: نعيم، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 177/7 و تهذيب الكمال 418/11 طبعة دار الفكر.

3- كذا ورد بالأصل هنا «الكندي» وقد مرّ في أول الترجمة «البكري» وفي تهذيب الكمال في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم «البكري» أيضا.

4- انظر ترجمته في تبیین كذب المفتري ص 326 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 235/7 تاريخ ابن القلانسي ص 424 سير أعلام النبلاء 31/20 العبر 92/4 شذرات الذهب 102/4 طبقات المفسرين للداودي 435/1 و مشيخة ابن عساكر 152/ب.

5- رسمها مضطرب بالأصل.

عاش كان له شأن، فكان كما تقرّس فيه - رحمه الله - ودرّس في حلقاته في الجامع مدة، ثم ولي المدرسة الأمينية (1) سنة أربع عشرة و خمسمائة (2)، ولم يزل يدرس بها إلى أن مات.

سمعنا منه الكثير، وكان ثقة ثبتا عالما بالمذهب، والفرائض، يتكلم في مسائل الخلاف، ويكثر من إيراد الأحكام وكان قد حفظ كتاب «تجريد التجريد» الذي صنّفه أبو حاتم القزويني (3)، وكان حسن الخط، موقفا في الفتاوى، وعلى فتاويه كان اعتماد أهل الشام، واشتهر ذكره في العراق اشتهاها كثيرا حتى كانت تأتيه الفتاوى منها، وكان مواظبا على قضاء الحقوق من حضور عقود الأنكحة، وعبادة المرضى، و شهود الجنائز، مثابرا على التدريس والإفادة، محبا للرواية ونشر الحديث، محبا إلى أصحابه لحسن خلقه، وجميل طريقتة وله مصنفات في الفقه والفرائض، والتفسير، أكبرها كتاب سمّاه «الاستغناء في المذهب»، مات قبل أن يتمه وكتاب في التفسير سمّاه: «التجريد في تفسير القرآن المجيد»، مات ولم يتمه، وكان يعقد مجلس التذكير ويورد فيه إيرادا كثيرا، ويذكر أشياء مستحسنة مستفادة، ويظهر السنّة و يردّ على من أنكر الحقّ - رحمة الله عليه ورضوانه - فإنّه لم يخلف بعده مثله (4).

أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدرداح أحمد بن محمّد بن إسماعيل التميمي، نا أبو عبد الله عبد الوهّاب بن عبد الرحيم الجوبري، نا سفيان بن عيينة الهاللي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب.

أن عمر كان يقول: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها، فرجع عنه عمر [9169].

أخبرنا أبو الحسن أيضا، أنا أبو نصر الحسين بن محمّد بن طلاب الخطيب،

ص: 237

1- بناها بدمشق، أمين الدين كمشتكين بن عبد الله الطغتكلي وهي مدرسة للشافعية.

2- سير أعلام النبلاء 32/20.

3- هو محمود بن حسن الطبري القزويني الشافعي، أبو حاتم، ترجمته في سير أعلام النبلاء 128/18.

4- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 236/7 و سير أعلام النبلاء 33/20.

أنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن جميع، نا محمّد بن مخلد الشيخ الصّالح ببغداد، نا عيسى بن أبي حرب، نا يحيى بن أبي بكير، نا سفیان، عن فطر، عن أبي الطّفل، عن أبي ذرّ قال: لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما طائر يقرب جناحيه في السّماء إلّا و هو يذكرنا منه علما.

سألت أبا الحسن الفقيه عن مولده فقال: كان خالي يذكر أن مولدي سنة خمسين، و كانت والدتي تذكر: أن مولدي سنة اثنتين و خمسين و أربعمئة.

سمعت بعض أصحابنا يذكر أن الفقيه أبا الحسن مرض مرضة شديدة أسس (1) منه فيها، فدخل عليه بعض الفقهاء فأنشده:

ياربّ لا تبني إلي أمد *** أكون فيه كلا على أحد

خذ بيدي قبل أن أقول لمن *** أراه عند القيام خذ بيدي

فاستحسن البيتين و كتبهما بخطه و كرر قراءتهما فاستجيب له، فمات بعد أن أبلّ من تلك العلة بمدة، من غير أن يمرض مرضا يحتاج فيه إلى أحد، فتوفي صباح يوم الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمئة ساجدا في الركعة الأخيرة من صلاة الصّبح، و كان قد صلّى ورده في تلك الليلة من قيام الليل، و دفن بمقبرة الباب الصغير عند قبور الصّحابة، شهدت دفنه و الصّلاة عليه - رحمه الله - و كان له مشهد حسن.

5092 - علي بن مرشد بن علي بن المقلّد بن نصر

5092 - علي بن مرشد (2) بن علي بن المقلّد (3) بن نصر

ابن منقذ بن محمّد بن منقذ بن نصر بن هاشم

أبو الحسن بن أبي سلامة

المعروف بعز الدولة الكناني

كان أكبر اخوته.

ص: 238

1- بالأصل: أويس.

2- كذا وقعت هذه الترجمة هنا، و حقها أن تكون قبل الترجمة السابقة كما يقتضيه التنظيم الذي اتبعه المصنف في ترتيب الأسماء.

3- في سير أعلام النبلاء 553/18 في ترجمة جده: علي بن منقذ بن نصر.

بلغني أنه ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة بشيزر (1).

سمع الحديث ببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وأبي القاسم بن السمرقندي، وكتب الحديث بخط حسن، وكان فهما شاعرا، قدم دمشق غير مرة، وحضر عندي في سماع بعض كتاب دلائل النبوة، وكتاب الجهاد لابن المبارك، ثم خرج إلى عسقلان، فقتل بها شهيدا، فمن شعره ما كتب به إلى أخيه أبي المظفر أسامة بن مرشد جوابا عن أبيات وردت منه في صدر كتاب أولها:

أ يحمل عني الراضون تحية *** توضع كنشر المسك شبيت به الخمر
فأجابه بهذه الأبيات:

لقد حمل الغادون عنك تحية *** إليّ كنشر المسك شبيت به الخمر
تريد صدى قلبي وإن شئت الصدى *** ففي ناظري در وفي كبدي جمر
فأرجى منها كل أرض مرّت بها *** ففي كل قطر من أماكنها نشر
فيا ساكنا قلبي على خفقانه *** و طرفي وإن رّواه من أدمعي بحر
لك الخير همي منذ نأيت مروح *** و صبري غريب لا ينهنه الزجر
ولو رام قلبي سلوة عنك صده *** خلائتك الحسنى وأفعالك الغرّ
صبغت سروري بالهموم فلا أرى *** نصولا له يبدو كما ينصل الخطر
و ألبست أيامي من الليل حلّة *** فصبحي كليلي ليس بينهما فجر
و كتب إلى أخيه:

أبي القلب إلا أن يبيت مكلما *** كئيبا على عهد مضى و نصرّما
فيا ويحه من لاعج الشوق إن بدا *** سنا البرق علويا له و تبسّما
و كم قد رما أ يخفى اللسان صباية *** إذا ما لسانا الدمع و الوجد ترجما
خليلي لو فارقتما من هويتما *** و شاهدتما يوم النوى ما عزلتما
عدتني نوى لما اطمأنت تقلقلت *** حشاي و أضحى القلب مني مقسّما

1- شيزر بتقديم الزاي على الراء، وفتح أوله: قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم (معجم البلدان).

نوى من أخ في العين أحلى من الكرى *** وفي القلب أعلى منه قدرا وأكرما

أخ هو كالسّم الزعاف على العدى *** وللخلّ كالماء الزلال على الظما

ترحلّ عن عيني و حلّ بمهجتي *** فأثرى به وجدي و صبري أعدما

أسامة ما رمت السلى لأتني أرى *** مغنم اللذات مذغت مغرما

أجلك أن أدعو علاك ملقبا *** لأن اسمك المحمود ما زال أعظما

و ما نظرت من بعدك العين قرّة *** كأنك قد ألّبت إنسانها العما

و أي لنفسي لذّة و مسرّة *** و قد جهل القلب السبيل اليهما

و طيف سرى غمر الدّجى فأناخ *** بي سحيرا و ما أن خلت جفني هوّما

فحلّ بطرفي من فؤادي و لم أكن *** عهدت إلى طرفي من القلب سلّما

أطال عليّ الليل همّ أضلني *** و وجد أراني أبيض الصّبح مظلما

فعثت كما تهوى بعيدا و دنيا *** قريبا من الحسنى كريما مكرّما

و لا زلت هدام الجيوش و بانيا *** بفعلك مجدا قد عفا و تهدّما

ذكر لي أخوه الأمير أبو عبد الله أنه استشهد بعسقلان سنة ست و أربعين و خمسمائة، و كان قد اكتتب في جمادها.

آخر المجلد السادس و الثلاثين من الأصل، و هو آخر الجزء الستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

5093 - علي بن مشرق بن بركات بن محمد

أبو الحسن

الشاعر المعروف بالقاضي.

سكن دمشق مدة طويلة، و امتدح بها جماعة، و جالسته و سمعت منه شيئا من شعره، و لكن لم أكتب عنه شيئا، و كان يمتدح الأمير طرخان الشيباني و غيره، و ينظم أشعارا يكتبها على صور الحيوان، و أشعارا يقرأ بعض ألفاظها من كلّ بيت لفظة، فينتظم مجموعها فيصير بيتا، و كانت له مروعة و كان مشتهرا بشرب المسكر.

أبو الحسن المنبجي (1) المعلم

حدّث بدمشق عن أبي القاسم عبدان بن حميد بن عبدان المنبجي (2)، وأبي بكر الشبلي (3).

روى عنه علي الحنّائي، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن محمد بن نصر، نا علي بن المظفر بن علي (4) قال:

سمعت الشّبلي يحدث قال: سمعت محمّد بن علي الدّامغاني يحدث قال: سمعت علي بن حمزة الصّوفي يحدث عن أبيه قال: سمعت موسى بن جعفر يقول: قال لي أبي الصادق جعفر بن محمّد: سمعت أبي يحدث عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لي: «يا عليّ إنّ الإسلام عريان، لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصّالح، وأساس الإسلام حبي وحبّ أهل بيتي» [9170].

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمّد الحنّائي، أنا أبو الحسن علي بن المظفر بن علي المنبجي معلمي - رحمه الله - نا أبو القاسم عبدان بن حميد بن عبدان المنبجي، نا أبو بكر عمر بن سعد، نا إبراهيم بن سعيد، نا أبو عمر الحوضي (5)، عن المنذر بن ثعلبة، عن أبي عثمان الأنصاري.

أن عثمان بن عفّان دعا بوضوء فغسل كفيه ثلاثا، ثم تمضمض ثلاثا، واستنشق

ص: 241

1- ضبطت عن الأنساب؛ وهذه النسبة إلى منبج وهي مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ (معجم البلدان).

2- له ذكر في معجم البلدان: أبو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائي المنبجي.

3- الشبلي بكسر الشين وسكون الباء، هذه النسبة إلى الشبلي قرية من قرى أشروسنة: (الأنساب) وقد اختلفوا في اسمه واسم أبيه: انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 367/15 و سير أعلام النبلاء 389/14.

4- ورد بالأصل: نا علي بن علي بن المظفر.

5- هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، أبو عمر الأزدي الحوضي النمري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 354/10.

ثلاثاً (1)، و غسل ذراعيه ثلاثاً، و غسل قدميه ثلاثاً، ثم تبسّم عثمان فقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فعل، ثم قال: «إذا غسل المؤمن كفيه تساقط ذنوبه من أطراف أنامل كفيه، و إذا غسل وجهه تساقط ذنوبه من أطراف لحيته، و إذا غسل يديه تساقط ذنوبه من أسفل مرفقيه، و إذا مسح برأسه تساقط ذنوبه من أطراف شعره، و إذا غسل قدميه تساقط ذنوبه من أسفل قدميه، و صارت الصلاة نافلة» [9171].

5095 - علي بن المنجى

أبو الحسن المعروف بالشيخ

صاحب الحسن بن أحمد القرمطي

ولي دمشق هو و ابنه أبو عبد الله بن علي، و سيأتي ذكر تاريخ ولايته في ترجمة ابنه.

5096 - علي بن معبد بن نوح

أبو الحسن البغدادي (2)

نزىل مصر.

حدّث عن عبد الوهّاب بن عطا، و علي بن معبد بن شدّاد الكعبي (3)، و زيد بن يحيى بن عبيد، و هشام بن عمّار، و شبابة بن سوّار، و أسود بن عامر شاذان، و يعقوب بن إبراهيم بن سعد، و مكّي بن إبراهيم، و أبي النضر هاشم بن القاسم، و أبي أحمد الزّبيري، و خالد بن عمرو الكوفي، و معلّى بن منصور، و علي بن الحسن بن شقيق الخلاطي، و أبي عبد الرحمن المقرئ.

روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمّد بن سلامة (4) الطّحاوي، و أبو العلاء محمّد بن أحمد بن جعفر الوكيعي الكوفي، و موسى بن هارون، و محمّد بن إسماعيل والد المهندس، و محمّد بن إسحاق بن خزيمّة، و علي بن سعيد بن بشير الرازي،

ص: 242

1- زيد بعدها في المختصر: «و غسل وجهه ثلاثاً» و قد استدركت فيه بين معكوفتين.

2- انظر ترجمته و أخباره في: تاريخ بغداد 109/12 و تهذيب الكمال 405/13 و تهذيب التهذيب 242/4 و سير أعلام النبلاء 632/10 و الجرح و التعديل 205/6 و ميزان الاعتدال 157/3.

3- في تهذيب الكمال: «علي بن معبد بن شداد العبدي». و انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 631/10 و تهذيب الكمال 403/13.

4- بالأصل: سالمّة، و المثبت عن تهذيب الكمال.

وإبراهيم بن إسماعيل الغافقي، وأبو العباس القاسم بن عبد الله بن إبراهيم الكلاعي.

واجتاز بدمشق أو بأعمالها متوجهاً إلى بلاد الروم للمهاداة بالأسرى.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على أبي عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري (1) وأنا حاضر، قالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن بحير البحيري (2)، أنا محمد بن إسحاق بن خزيمه، نا علي بن معبد، نا زيد بن يحيى الدمشقي، نا مالك بن أنس، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الذي يجزّ ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة» (3)[9172].

غريب من هذا الوجه.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطيبي (4)، وأبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط (5)، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالوا: أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، نا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير الهمداني المصري - بمصر - نا علي بن معبد بن نوح، نا علي بن الحسن بن شقيق، نا الحسين بن واقد، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار» [9173]؟ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، نا الحسن بن علي بن إبراهيم، نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المرّي، نا

ص: 243

1- بالأصل: الحيري، تصحيف، و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 366/16.

3- رواه الذهبي من هذه الطريق في ترجمة أحمد بن محمد بن جعفر البحيري 367/16.

4- تقرأ بالأصل: الحطبي، و المثبت عن مشيخة ابن عساكر 93/أ.

5- مشيخة ابن عساكر 12/ب.

أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله الحمصي، حدّثني أبو بكر محمد بن سعيد التّرخمي (1)-بحمص - قال:

كنا عند محمد بن عوف الطائي (2) بحمص، فجاءه رجل، فقال: يا أبا جعفر هذا علي بن معبد قد جاء ماضيا إلى الغداء، فقال لنا أبو جعفر محمد بن عوف: امضوا بنا نسلم عليه، فقام، وقمنا معه، فلقينه، فسلم عليه وقال له: يا أبا الحسن حدثنا حديث الحية، فقال لنا علي بن معبد: حدّثنا رزق الله بن عبد الله أبو عبد الله، نا محمد بن عبيد الله العرزمي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبع بن نباتة، عن علي بن أبي طالب قال:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن سلام: يا رسول الله أ لا أحدثك بحديث عجيب كان في بني إسرائيل، قال: ((و ما ذاك؟)) قال: خرج حمير بن عبد الله متصيذا، فلما أقفرت به الأرض إذا حية قد انسابت بين قوائم دابته حتى قامت على ذنبها، فقالت له: يا حمير أعدني أظلك الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، الحديث بطوله، أنا اختصرته.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - شفاها - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3):

علي بن معبد المصري الصغير، روى عن الأسود بن عامر، وأبي أحمد الزبيري، وعلي بن معبد الرقي، كتبت (4) أشياء من حديثه بمكة في سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان حاجا، فلم يقض السماع منه وكان صدوقا.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب (5)، نا الصّوري، أنا محمد بن

ص: 244

1- بالأصل: البرحمي، و فوقها ضبة، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14/15. و ترخم بطن من يحصب.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 632/12.

3- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 205/6.

4- في الجرح و التعديل: كتبنا شيئا من حديثه.

5- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 110/12.

عبد الرحمن الأزدي، نا عبد الواحد بن محمد بن مسرور، نا أبو سعيد.

ح وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهّاب بن مندة في كتابه، و حدّثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنا عمي عبد الرحمن، عن أبيه أبي عبد الله، أنا أبو سعيد بن يونس قال:

علي بن معبد بن نوح، يكنى أبا الحسن بغدادي، قدم مصر - زاد أبو عبد الله:

مع أبيه وقال:- و حدّث بها عن عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف وغيره، كان تاجرا، توفي بمصر يوم الخميس لخمس خلون من رجب سنة تسع و خمسين و مائتين. آخر من حدّث عنه إبراهيم بن ميمون العسكري (1).

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب (2) قال: حدثت عن أحمد بن محمد بن علي الآبَنُوسِي، نا القاضي أبو بكر بن الجعابي قال: علي بن معبد بن نوح نزل مصر، و أخوه عثمان بن معبد بن نوح نزل بغداد عند علي عجائب.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، و أبو الحسن بن سعيد، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3):

علي بن معبد (4) بن نوح أبو الحسن و هو أخو عثمان بن معبد، سكن مصر، و حدّث بها عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، و مكّي بن إبراهيم، و عبد الوهّاب بن عطاء، و أبي النضر هاشم بن القاسم، و أبي أحمد الزبير، و أسود بن عامر، و خالد بن عمرو الكوفي، و معلّى بن منصور، و علي بن الحسن بن شقيق، و زيد بن يحيى بن عبيد، روى عنه موسى بن هارون و أبو جعفر الطحاوي و جماعة من المصريين.

و ذكره ابن أبي حاتم فقال: كتبنا شيئا من حديثه بمكة، و كان حاجا فلم يقض السماع منه و كان صدوقا (5).

ص: 245

1- في تاريخ بغداد: إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم العسكري.

2- تاريخ بغداد 110/12 و تهذيب الكمال 406/13 و سير أعلام النبلاء 633/10.

3- تاريخ بغداد 109/12.

4- بالأصل هنا: سعيد، تصحيف، و هو صاحب الترجمة، و المثبت عن تاريخ بغداد.

5- تاريخ بغداد 110/12 رواه الخطيب نقلا- عن ابن أبي حاتم. و قد وردت العبارة قريبا عن الجرح و التعديل. و انظر تهذيب الكمال 406/13 و سير أعلام النبلاء 633/10.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر أحمد بن علي (1)، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّوري، أنا العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر قالوا:

أنا الوليد بن بكر الأندلسي، نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح، حدّثني أبي قال: علي بن معبد يكنى أبا الحسن، سكن مصر، ثقة، صاحب سنة، و كان أبوه واليا على أطرابلس المغرب (2).

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر، نا أبو جعفر الطحاوي، قال: و مات علي بن معبد بن نوح في رجب سنة تسع و خمسين و مائتين (3).

5097 - علي بن معضاد بن ماضي

أبو الحسن المقرئ الدّبّاغ في الفراء (4)

سمع أبا عبد الله بن أبي الحديد.

و كان حافظا للقرآن، جيد القراءة، و كان يقرأ بالألحان، و يخطب في الأعزية.

سمعت منه شيئا يسيرا و كان طفيليا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن معضاد، أنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، نا أبو زرعة، نا آدم بن أبي إياس أنه سمع ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبّة (5)، عن أبي غطفان، عن

ص: 246

1- تاريخ بغداد 110/12.

2- تهذيب الكمال 406/13 و سير أعلام النبلاء 633/10.

3- تهذيب الكمال 406/13 و سير أعلام النبلاء 634/10.

4- مشيخة ابن عساكر 153/أ.

5- ترجمته في تهذيب الكمال 134/15.

ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاستشاق: ثنتين بالغتين أو ثلاثا[9174].

توفي أبو الحسن بن معضاد - ويعرف بهروي - ودفن يوم الأربعاء الرابع أو الثالث من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ودفن بعد صلاة الظهر بمقبرة باب الفراديس شهدت دفنه.

5098 - علي بن المغيرة

أبو الحسن البغدادي المعروف بالأثرم (1)

روى عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، وأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي.

روى عنه الزبير بن بكار، وأبو بكر بن أبي خيثمة، والحسن بن مكرم بن حسن (2)، وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وأبو علي سهل بن علي الدورى، وأبو عبد الله محمد بن يحيى المقرئ المعروف بالكسائي، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري.

وقدم دمشق وسمع بها رجلا من جهينة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن البحير، نا أحمد بن الحسن بن علي المقرئ، حدثني محمد بن يحيى الكسائي المقرئ، نا علي بن الأثرم، نا معمر بن المثنى، عن أبي عمرو بن العلاء، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن إلا آيات يسيرة، قوله: وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ (3) قال:

شكركم.

ذكر أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال: قال الأثرم: الحبرى؟؟؟ (4) رجل من جهينة، فذكر حكاية.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر

ص: 247

1- ترجمته في تاريخ بغداد 107/12.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 192/13.

3- سورة الواقعة، الآية: 82.

4- كذا بالأصل بدون إجماع.

الخطيب (1)، أنا عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الواعظ ، أنا أبو سهل أحمد بن محمّد بن عبد الله بن زياد القطان، نا الحسن بن مكرم، نا علي بن المغيرة الأثرم عن أبي عبيدة البصري قال: مرّ أبو عمرو بن العلاء بالبصرة، فإذا أعدل مطروحة مكتوب عليها: «لأبو» فلان، فقال أبو عمرو: يا ربّ يلحنون و يرزقون.

قال لنا أبو منصور بن زريق و أبو الحسن بن سعيد: قال لنا أبو بكر الخطيب (2):

علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم صاحب النحو والغريب و اللغة، سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى، و أبا سعيد الأصبمعي، روى عنه الزبير بن بكار، و الحسن بن مكرم، و أحمد بن أبي خيثمة، و أبو العباس ثعلب و غيرهم.

قال الخطيب (3): و أنا هلال بن المحسن، أنا أحمد بن محمّد بن الجراح (4)، نا أبو بكر بن الأنباري قال: و كان ببغداد من رواة اللغة: اللحياني، و الأصمعي، و علي بن المغيرة الأثرم.

وقال الخطيب (5): أنبأنا الحسين بن محمّد بن جعفر الرافقي، أنا أحمد بن كامل، أنا ثعلب، حدّثني أبو مسحل قال: كان إسماعيل بن صبيح أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة إلى بغداد، و أحضر الأثرم - و كان وراقا في ذلك الوقت - و جعله في دار من دوره و أغلق عليه الباب، و دفع إليه كتب أبي عبيدة، و أمره بنسخها، قال:

فكنت أنا و جماعة من أصحابنا نصير إلى الأثرم، فيدفع إلينا الكتاب من تحت الباب، و يفرّقه علينا أوراقا، و يدفع إلينا ورقا أبيض من عنده و يسألنا نسخه و تعجيله، و يوافقنا على الوقت الذي نردّه عليه فيه، فكنا نفعل ذلك، و كان الأثرم يقرأ على أبي عبيدة و يسمعها قال: و كان أبو عبيدة من أضنّ الناس بكتبه، و لو علم بما فعله الأثرم لمنعه منه، و لم يسامحه.

قال الخطيب (6): و أنبأنا إبراهيم بن مخلد، نا عبد الله بن إسحاق البغوي، نا

ص: 248

1- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 107/12.

2- تاريخ بغداد 107/12.

3- المصدر السابق 107/12-108.

4- في تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن محمد بن الجراح الخزاز.

5- تاريخ بغداد 108/12.

6- تاريخ بغداد 108/12.

الحارث بن محمّد قال: سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين فيها مات أبو الحسن الأثرم علي بن مغيرة في جمادى الأولى.

آخر الجزء العاشر بعد الخمس مائة من الفرع.

5099 - علي بن المقلد بن نصر بن منقذ

5099 - علي بن (1) المقلد (2) بن نصر بن منقذ

ابن محمّد بن منقذ بن نصر بن هاشم

أبو الحسن الغساني الأمير (3)

المعروف بسديد الملك صاحب شيزر (4)

أديب فاضل، له شعر حسن سائر ورد دمشق غير مرة، و أقام بأطرابلس سنوات، و عمّر حصن الجسر ثم اشترى حصن شيزر من الروم، و له في الأدب يد طولى و ترسل حسن.

حدّثني الأمير أبو عبد الله محمّد بن الأمير أبي سلامة (5) بن منقذ و كتبه له بخطه قال: كان جدي سديد الملك أبو الحسن علي بن مقلد بن نصر بن المنقذ (6) الله ممن ينسب إلى عمل الشعر، و كان من أبلغ أهل الشام في معرفة اللغة و النحو، و كان (7) محمّد و علي بن عمار مودّة وكيدة، و كان بينهما تكاتب و كان سبب ذلك أنه كان [له] (8) مملوك أرمني [يسمى] (9) رسلا (10) و كان زعيم عسكره فبلغه عنه ما أنكره فقال: اذهب على (11) من على نيسابور فذهب إلى طرابلس و قصد ابن

ص: 249

1- بالأصل: علي بن محمد المقلد.

2- كذا بالأصل و المختصر و وفيات الأعيان، و في سير أعلام النبلاء: منقذ.

3- ترجمته في وفيات الأعيان 409/3 و النجوم الزاهرة 113/5 و سير أعلام النبلاء 553/18.

4- بالأصل: «شيزار» تصحيف، تقدم التعريف بها قريبا.

5- بياض بالأصل.

6- بياض بالأصل.

7- كذا بالأصل و فوقها ضنبة، و في المختصر: كان سديد الملك علي بن مقلد بن نصر بينه و بين ابن عمار مودة وكيدة...

8- زيادة للإيضاح عن المختصر.

9- بياض بالأصل، و استدركت اللفظة عن المختصر.

10- كذا بالأصل، و في المختصر: رسلان.

11- كذا بياض بالأصل، و العبارة في مختصر ابن منظور: فقال: اذهب عني، و أنت آمن مني على نفسك، فذهب إلى طرابلس.

عمار، ففند إلى جدي فسأله في [حرمه] (1) إلى ماله فأمر بإطلاقهم، و ما اقتناه من دوابه (2)، فلما خرج لحقه جدي، فقال له الرسول: غدرت [بعبدك] (3) ورغبت [في ماله] (4) فقال: لا، ولكن كل أمر له حقيقة، حطوا عن الجمال أحمالها، و عن البغال أثقالها، ففعلوا، فقال: [أثبتوا] (5) كلما معه لنعرف أخي قدر ما قد فعلته، فكان ما أخرج له من ذهب عين خمسة وعشرون ألف دينار في قدور نحاس، و كان له من الديباج و الفضة ما يزيد على القيمة، فقال للرسول: أبلغ ابن عمّار سلامي، و عزّفه بما ترى لأن لا يقول رسلان أخذته بغير علم مولاي، و لو درى (6) لم يمكنني منه، فزاره (7) في بعض السنين جدي، فلما فارقه كتب إليه من الجسر الحصن الذي عمره لمحاصرة شيزر حتى ملكها:

أجابنا لو لقيتم في مقامكم *** من الصّباية ما لاقيت في ظعني

لأصبح البحر من أنفاسكم يسا *** كالبرّ من أدعي ينشّق بالسفن

و له أشعار كثيرة لا يحتمل الوقت ذكرها.

و كان بينه و بين محمود بن صالح صاحب حلب مودة، فكانا أخوين من الرضاع، فشكا إليه محمود قبل اختلاط عقله هوى به من شخص يهواه، و كان كثير الضرب له، و يظن أن بذلك ينال حظوة فعلم إجابة لسؤاله (8):

أسطو عليه و قلبي لو يكن (9) *** من بدني غلّهما غيظا إلى عنقي

و أستعير إذا عاتبته (10) حنقا *** و أين ذلّ الهوى من عزة الحنق

أنشدني الأمير أبو المغيث منقذ بن مرشد بدمشق، أنشدني والدي الأمير أبو

ص: 250

1- بياض بالأصل، و استدركت اللفظة عن المختصر، و فيه: في حرمه و ماله.

2- تقرأ بالأصل: «دولتيه» و المثبت عن المختصر.

3- بياض بالأصل، و المثبت عن المختصر.

4- بياض بالأصل، و المستدرک عن المختصر، و فيه: ورعيت في ماله.

5- بياض بالأصل، و المثبت عن المختصر.

6- بالأصل: «و أو ذرا» و فوقها ضبة، و المثبت عن المختصر: و لو درى.

7- الأصل: فرار، و المثبت: «فزاره» عن المختصر.

8- البيتان في وفيات الأعيان 3/409-410.

9- روايته في الوفيات: أسطو عليه و قلبي لو تمكن من كفي غلّهما غيظا إلى عنقي

10- وفيات الأعيان: إذا عاقبته.

سلامة مرشد بن علي بن المقلد بشير، قال: قال لي أبي الحسن: ما عرفت أني أعمل الشعر حتى قلت:

يجني ويعرف ما يجني فأنكره *** ويدعي أنه الحسنى فأعترف

وكم مقام لما يرضيك قمت على *** جمر الغضا وهو عندي روضة أنف

و ما بعثت رجائي فيك مستترا *** إلا خشيت عليه حين ينكسف

قال: و أنشدنا لنفسه:

في كل يوم من تجنيك لي *** تعنت يعزب معناه

إني لأرثي لك من طول ما *** تفكر فيما تتجناه

و وجدت بخط أبي المغيث لجده:

لو أن قلبي معي فرقت به *** في الحب بين الإنصاف والغبن

تملكته فاقسم ما أدري *** أ يحنو عليه أم تجني

و لجده:

تدعت الهوى فاعذل وحدي *** ليت وجد العشاق أجمع وجددي

عندها أو بهما على قدم العهد *** كتابي من الغرام وعيدي

يا ابنة القوم بين جنبي قوم *** يتلظى ما بين وصل وصدي

أنشدني أبو عبد الله ابن الأمير أبي سلامة مرشد بن علي، أنشدني أبي أبو سلامة، أنشدني أبو الحسن لنفسه:

إني لنميض (1) جلالتكم *** منكم و ما لي عنكم صبر

و تحدثت روعي بهجركم *** إن الملون دواؤه الهجر

و ما وجد له من شعره ما كتب به إلي سابق بن محمود بن نصر بن صالح صاحب حلب شفاعة في أبي نصر بن النحاس الكاتب الحلبي:

إيها أبا نصر يقيك بنفسه *** خلّ يجلك أن يقيك بماله

سل ما بقلبك عن ذخائر قلبه *** فلسان حالك مخبر عن حاله

كيف استسرّ ضياء فضلك كاملا *** ما يستسرّ البدر عند كماله

لا تجزعن إذا غربت فإنه *** ليل دجا سيضيء من أذياله
أ تخاف من عز المملوك جناية *** و خصيمه فيها كريم خلاله
حاشاه يسلب ما كسا إحسانه *** فكثير وجدك من قليل نواله
ملك يحب العدل في أحكامه *** إلا مع الراجي على أقواله
لو تنصف الدنيا لكان ملوكها *** عماله والأرض من أعماله
يا أيها الملك الذي آياته *** في المجد بين يمينه و شماله
فيد تشب النار من سطواته *** ويد تصب الغيث من أفضاله
ارجع بعبدك صافحا عن جرمه *** فالملك مفتقر إلى أمثاله
عقم النساء فما يلدن نظيره *** في فضل صنعته و فضل مقاله
دع رتبة لم تلفه أهلا لها *** وازدده في المعروف من أشغاله

قال لي أبو المغيث: توفي الأمير أبو الحسن سنة تسع و سبعين و أربعمئة في المحرم (1)، كما حكى لي والدي أبو سلامة.

5100 - علي بن مكّي

أبو الحسن الكاساني الفقيه الحنفي

تفقه بما وراء النهر. و قدم دمشق و سكنها، و كان يدرس في المدرسة الصادرية، و يفتي على مذهب أبي حنيفة، و يشهد و يناظر في مسائل الخلاف.

و ما أظنه سمع الحديث.

5101 - علي بن منصور بن قيس بن حجوان

ابن لابي (2) بن مطيع (3) بن حبيب بن كعب بن ثعلبة

ابن سعد بن عوف بن كعب بن جلال

ابن غنم بن غني الغنوي المعروف: بعلي بن الغدير (4)

شاعر فارس.

-
- 1- ذكر في وفيات الأعيان أن وفاته كانت في سنة خمس و سبعين و أربعمائة 410/3 و انظر سير أعلام النبلاء 554/18.
 - 2- كذا بالأصل، و المؤلف و المختلف للآمدي: لأي.
 - 3- كذا بالأصل، و في المؤلف: «مطمع» و في جمهرة ابن حزم: مطعم.
 - 4- ترجمته في جمهرة ابن حزم ص 247، و المؤلف و المختلف للآمدي ص 164 و معجم الشعراء للمرزباني ص 280 و الاكمال لابن ماكولا 7/7.

مدح عبد الملك بن مروان، و يقال: علي بن الغدير بن مضرس بدل منصور بن قيس.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا (1) قال:

وأما غدير بفتح الغين المعجمة و يليها دال مهملة مكسورة و آخره راء، فهو:

علي بن الغدير الغنوي، و هو علي بن منصور بن قيس بن حجون (2) بن لأي بن مطيع (3) بن حبيب بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلاّن بن غنم بن غنيّ شاعر فارس كان في دولة بني أمية و مدح عبد الملك.

ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، نا الكراني (4) -يعني محمد بن سعد - نا سهل بن محمد، عن الأصمعي، عن أبيه قال: قال عبد الملك بن مروان لعلي بن الغدير: أنت القائل لشعر كان قاله حين اعتزل حاتم بن النعمان:

خَلُّوا قريشا تقتتل إن ملكها *** لها و عليها بغيها و اختصامها

فقال له علي: ما قلت أنت سوء (5) قال: و ما ذاك؟ قال: مررت برجل من قيس يتشحط في دمه فقلت: ما على هذا الجاهل من قيس لمن كان الملك، و هذه أبيات منها (6):

فمن مبلغ قيس بن عيلان كلّها *** بما حاز منها (7) أرض نجد و شامها

فلا تهلكنكم فتنة كلّ أهلها *** كجيران في طخياء (8) داج ظلامها

و خلّوا قريشا تقتتل إن ملكها *** لها و عليها برّها و آثامها

فإن وسعت أحلامها وسعت لها *** و إن عجزت لم تدم إلاّ كلامها

و إن قريشا مهلك من أطاعها *** تنافس دنيا قد أحّم انصرامها

ص: 253

1- الخبر في الاكمال لابن ماکولا 7/7.

2- في الاكمال و المؤلف: جحوان.

3- في الاكمال: مطمع.

4- كذا رسمها بالأصل.

5- في المختصر: ما قلت أنت شر.

6- الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني ص 280 - باختلاف - و جمهرة ابن حزم ص 247.

7- في معجم الشعراء: من اجتاز منهم.

8- الطخياء: الليلة المظلمة.

قدم دمشق وحدث بها عن الأمير أبي أحمد خلف بن أحمد السجستاني (1).

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين، و عبد العزيز الكتاني.

أخبرنا أبو محمد (2) بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو المظفر علي بن موسى الختلي، قدم علينا قراءة، نا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد سجستان (3)، نا أبو حامد أحمد بن الليث بن سهل الكرميني - ببخارى - نا أبو عبد الله محمد بن الضوء الشيباني، نا محمد بن بكار البغدادي، نا إبراهيم بن زياد القرشي - من أهل الشام - عن الزهري، عن أنس بن مالك.

أن رجلاً مرّ بمجلس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّوا عليه، فلما جاوز قال أحدهم: إني لأبغض هذا، قالوا: مه، فوالله لننبئنه (4) بهذا، انطلق يا فلان فأخبره بما قال له، قال: فانطلق فأخبره، قال: فانطلق الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فحدثه بالذي كان، و بالذي قال الرجل: يا رسول الله أرسل إليه فاسأله لم يبغضني، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لم تبغضه؟» قال: يا رسول الله أنا جاره، فأنا به خابر، فما رأيت يصلي صلاة إلا هذه الصلاة التي يصليها البر والفاجر، فقال له الرجل: يا رسول الله هل أسأت لها وضوءاً أو آخرتها عن وقتها؟ فقال: لا، ثم قال له: يا رسول الله أنا له جار، و أنا به خابر، ما رأيت يطعم مسكيناً قط إلا هذه الزكاة التي يؤديها البر والفاجر، فقال له: يا رسول الله هل رأيت منعت منها طالبها؟ فسأله، فقال: لا، فقال: يا رسول الله أنا له جار، و أنا به خابر، ما رأيت يصوم يوماً قط إلا الشهر الذي كان يصومه البر والفاجر، فقال الرجل: يا رسول الله هل رأيت أفطرت يوماً قط لست فيه مريضاً و لا على سفر، فسأله عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قم فإني لا أدري لعله خيراً منك» [9175].

ص: 254

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 116/17.

2- الأصل: أبو أحمد.

3- كذا بالأصل، و لعل الصواب إما: «ملك سجستان» أو «صاحب سجستان» أو «السجستاني».

4- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن المختصر.

أبو الحسن بن السَّمَسار (1)

حدّث عن أبيه، وأخويه: أبي العبّاس محمّد وأبي بكر، أحمد، [وأحمد] (2) بن عبد الله بن أبي دجانة، وأبي علي محمّد بن محمّد بن آدم، وأبي نصر محمّد بن محمّد بن زكريا البلخي، وأبي زيد محمّد بن أحمد المروزي الفقيه، وأبي عمر محمّد بن موسى بن فضالة، وأبي بكر محمّد بن حميد بن معيوف بن أبي بكر البيت سواني (3)، ويوسف بن القاسم الميانجي، والمظفر بن حاجب بن أركين، والفضل بن جعفر التميمي، وأبي الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، وأبي بكر محمّد بن سليمان الرّبعي، وأبي سليمان بن زيد، وأبي القاسم بن طعان، وأبي الحسن حميد بن الحسن الوّزاق، وأبي بكر محمّد بن عبد الرّحمن الرّحبي القاضي، وأبي محمّد الحسن بن محمّد بن داود الثقفني الحرّاني، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي العبّاس أحمد بن عتبة بن مكين، وأبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمّد السّراج الحلبي، وعبد الوهّاب الكلابي، وأحمد بن عبد الواحد البجلي المكي، وأبي الحسن محمّد بن يوسف البغدادي، وأبي الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن إدريس البغدادي، وأبي بكر بن أبي الحديد، وأبي القاسم عبيد الله بن إسحاق بن سهل السّنجاري، والعبّاس بن محمّد بن حبان.

روى عنه: أبو محمّد الكتاني، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو القاسم بن أبي العلاء، والقاضي القضاعي، وأبو نصر بن طلاب، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وابنه أبو عبد الله، وأبو الحسين أحمد بن محمّد الأصفهاني، وعلي بن الخضر السلمي، وأبو الحسن علي بن الحسن بن أبي الحزور، وأحمد بن عبد المنعم بن الكريدي، وأبو سعد السّمّان.

أخبرنا أبو محمّد بن الأصفهاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن بن

ص: 255

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 506/17 و العبر 179/3 و لسان الميزان 264/4 و ميزان الاعتدال 158/3 و شذرات الذهب 252/3.

2- زيادة للإيضاح عن سير أعلام النبلاء.

3- هذه النسبة إلى بيت سوا: بالفتح والقصر، كما في معجم البلدان و ذكره ياقوت فيمن سكنها و نسب إليها. و هي من قرى الغوطة (انظر غوطة دمشق لمحمد كردعلي ص 143 و 150).

السَّمَسَار، ناعلي بن يعقوب، نا أبو زرعة، نا يحيى بن صالح، نا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زهير أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أمسك الكلب فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراط، إلا كلب صيد، أو كلب حرث، أو كلب ماشية» [9176].

أبنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي (1)، أنا أبي الوليد، قال:

أبو الحسن بن السمسار شيخ فيه تشيع، و تشيعه يتجاوز به حدّ التشيع، و يفضي به إلى الرفض المحض، فلقد رأيت بخطه في مواضع عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فكتب صلى الله عليه وسلم، و يكتب عند ذكر علي رضي الله عنه صلوات الله عليه، و عارضت بجزء بخطه إلى نسخة عندي فجاء ذكر أبي بكر الصديق، فبعد أن كتب: «الصدّ» (2) ضرب عليه و هو مكتوب في نسختي فظننت أن قلمه سبقه إلى ذلك، و لم يكن في الأصل، فضرب عليه حتى وجدت الأصل الذي نقل منه فيه: «الصدّيق»، و رأيت من أصوله أجزاء سقيمة تدل على قلة معرفته بهذا الشأن و ضبطه له (3).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني قال:

توفي شيخنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار يوم الثلاثاء طلوع الفجر لسبع خلون من صفر سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمئة، و ذكر أن مولده سنة ثلاث و أربعين و ثلاث مائة.

حدّث عن علي بن يعقوب بن أبي العقب، و أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، و أبي بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة وغيرهم، و حدّث بكتاب الجامع الصحيح للبخاري عن أبي زيد محمد بن أحمد المروزي، عن محمد بن يوسف الفربري (4) كان فيه تساهل في الحديث، يذهب إلى التشيع، و كذا ذكر أبو علي الأهوازي، و قال: عاش تسعين سنة كاملة، قال: و صلّى عليه القاضي أبو تراب بن أبي

ص: 256

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 545/18.

2- كذا بالأصل، و هو يريد: «الصدّيق» كما يتضح من السياق.

3- انظر ميزان الاعتدال 158/3 و سير أعلام النبلاء 507/17.

4- بالأصل: البربري، و هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري، راوي الصحيح، ترجمته في سير أعلام النبلاء 10/15.

الجن، ودفن في باب كيسان، وذكر أبو بكر الحداد: أنه ثقة.

5104 - علي بن المهدي بن المفرج بن عبد الله

أبو الحسن الهلالي الطيب (1). (2)

سمع بدمشق أبا الفضل بن الكريدي، والشريف أبا القاسم التسيب، وأبا الحسن وأبا الفضل الموازيين، وأبا طاهر بن الحثائي، وحيذرة بن أحمد الأنصاري، وعبد المنعم بن علي الكلابي، وأبا الحسن أحمد بن عمر بن عطية الصقلّي المؤدب وغيرهم، وبيغداد: أبا بكر محمد بن عبد الباقي، وأبا منصور بن خيرون.

وقرأ بيغداد شيئا من الهندسة على أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وشيئا من الطب على ابن التلميذ.

سألته عن مولده فقال: في ليلة الجمعة تاسع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وكان يحفظ القرآن ويقرأ في السبع ويعرف الطب، ويطب في البيمارستان، وكتب حديثا كثيرا وغيره، ذهبت كتبه.

وسمعت منه (3).

أخبرنا أبو الحسن بن مهدي، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن الكريدي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري، أنا محمد بن الحسين الأشناني، نا عبيد بن إسماعيل الهباري القرشي، نا أبو أسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المنافق مثل الشاة العابرة بين الغنمين (4) إلى هذه مرة، وإلى هذه مرة، لا تدري أيهما تتبع» [9177].

مات أبو الحسن بن مهدي ودفن يوم الخميس الخامس من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة بمقبرة الباب الصغير.

ص: 257

1- بالأصل تقرأ: الطيب، والتصويب عن المختصر و سير أعلام النبلاء وهو طيب المارستان.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 491/20.

3- الذي في سير أعلام النبلاء: حدث عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو نصر بن الشيرازي، ومكرم القرشي، وكريمة الزبيرية، وآخرون.

4- في المختصر: الغنمين.

أبو الحسن الرّقي (1) العطار (2)

حدّث عن أبي يزيد خالد بن حيّان الحرار، و معمر بن سليمان، و عروة بن مروان الرقيين، و محمّد بن سلمة (3)، و مخلد بن يزيد، و عثمان بن عبد الرّحمن الطّرائفي الحرانيين، و سعيد بن مسلمة الأموي.

روى عنه: أبو زرعة، و أبو حاتم الرازيان، و أبو عبد الرّحمن التّسائي، و أبو عبد الرّحمن بن ماجة في سننهما، و الحسين بن محمّد بن مودود الحرّاني، و أبو العباس أحمد بن محمّد بن سالم (4) الصّدرّاب، و محمّد بن الحسن بن علي بن حرب، و الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، و عبد العظيم بن عبد الرّحمن الرّقي.

و اجتاز بدمشق حين رحل من الرّقة إلى محمّد بن يوسف الفريابي إلى قيسارية.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، و أبو محمّد هبة الله بن سهل، و إسماعيل بن أبي القاسم، و أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور، أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السّلمي (5)، أنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي (6)، نا علي بن ميمون العطار، نا خالد بن حيّان، نا سليمان بن عبد الله بن الزبرقان، عن يعلى بن أوس الأنصاري، قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

«كل مسكر على كل مؤمن حرام» [9178].

أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة الحرّاني، و محمّد بن أحمد بن سالم الرّقي، و محمّد بن الحسن بن علي بن حرب، و الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، و عبد العظيم بن عبد الرّحمن الرّقي، قالوا: نا علي بن ميمون الرّقي، نا خالد بن

ص: 258

1- في المختصر: «البرقي» تصحيف.

2- ترجمته في: تهذيب الكمال 411/13 و تهذيب التهذيب 244/4 و الجرح و التعديل 206/6.

3- بالأصل: مسلمة، تصحيف و التصويب عن تهذيب الكمال، ترجمته في سير أعلام النبلاء 49/9.

4- في تهذيب الكمال: سلم.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 146/16.

6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 117/14.

حيّان، عن سليمان بن عبد الله بن الزبرقان، عن يعلى بن أوس، عن معاوية قال: لو نشأ أن نقول لقلنا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مسكر على كل مؤمن حرام» [9179].

كذا قال علي بن ميمون: يعلى بن أوس ولم يقل: يعلى بن شدّاد.

أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (1)، نا أبو الحسين بن المهدي، نا أبو أحمد الدهان، نا أبو علي محمد بن سعيد قال: عبد الصمد بن الزينبي كان مع علي بن ميمون حين رحلوا إلى قيسارية إلى الفريابي (2).

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا ابن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3):

علي بن ميمون الرقي العطار أبو الحسن، روى عن خالد بن حيّان، ومحمد بن سلمة، ومخلد بن يزيد، ومعمّر بن سليمان، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائقي، وسعيد بن مسلمة الأموي، وعروة بن مروان الرقي، روى عنه أبي، وأبو زرعة (4)، سئل أبي عنه، فقال: ثقة.

قرأت على أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، عن أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصوّاف، أنا علي بن الحسين بن بندار، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد قال: علي بن ميمون الرقي لا يخضب، كنيته أبو الحسن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا محمد بن علي بن عبيد بن عبد الصمد، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد، نا محمد بن سعيد قال: علي بن ميمون العطار الرقي يكنى أبا الحسن مات سنة ست وأربعين ومائتين (5).

ص: 259

1- بدون إعجام بالأصل.

2- بالأصل: الفريابي.

3- راجع الجرح والتعديل 206/6.

4- يعني أبا زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي.

5- تهذيب الكمال 412/13.

5106 - علي بن ناشي الثملي

أجاز بيروت لعبد الوهّاب بن الجبّان (1)، ولأبي علي الأهوازي، وعلي، وإبراهيم، والحسن بن محمد بن إبراهيم الحنّائي، جميع ما سمعه ورواه من سائر العلوم في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعمئة.

5107 - علي بن نجا بن أسد

أبو الحسن المعروف بابن محمود

المؤذن في مئذنة العروس من مآذن المسجد الجامع

سمع أبا الفرج سهل بن بشر الأسفرايني، وأبا عبد الله سلمان بن.... (2)

القيسراني الفقيه، ولزم شيخنا الفقيه نصر الله، وسمع منه كثيرا، سمعت منه جزءا واحدا، وكان صحيح العقيدة، وأقام يؤذن في الجامع و يقيم أكثر من خمسين سنة، وكان يكبر بين يدي (3) الجنائز، ولو لم يفعل ذلك كان خيرا له.

أخبرنا أبو الحسن علي بن نجا بن أسد المؤذن - بقراءتي عليه - أنا أبو الفرج (4) سهل بن بشر بن أحمد الأسفرايني - بدمشق - في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمئة،

ص: 260

1- الأصل: الجبان تصحيف، وهو عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر، أبو نصر المري، ابن الجبان، ترجمته في سير أعلام النبلاء 468/17.

2- كلمة غير واضحة وقد تقرأ: بدا.

3- في المختصر: بين تكبيرتي الجنائز.

4- استدركت على هامش الأصل.

أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال (1) - بمصر - نا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي السائي، أنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أن سعدا قال: يا رسول الله أرأيت إن وجدت مع امرأتي [رجلا] (2) أمهله حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: «نعم» [9180].

أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو نصر بن الطوسي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النور - زاد ابن السمرقندي: وأبو محمد الصريفي قالوا: - أنا أبو القاسم بن حبابة، نا (3).

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر العمري.

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد، وأبو عبد الله سمرة، وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح، قالوا: أنا أبو القاسم البغوي، نا مصعب بن عبد الله، حدثني مالك بن أنس.

ح وأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر، نا مالك بن أنس.

عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أن سعد بن عبادة قال: يا رسول الله إن وجدت - وفي حديث أبي مصعب:

أرأيت لو وجدت - مع امرأتي رجلا أمهله حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: «نعم» [9181].

ورأيت عليا هذا يبول على حرف حوض السقاية مكشوفة عورته غير مرة.

توفي أبو الحسن بن محمود ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس النصف من صفر سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمقبرة الباب الصغير، حضرت دفنه والصلاة عليه.

ص: 261

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 619/17.

2- سقطت من الأصل واستدركت عن المختصر للإيضاح.

3- كذا.

5108 - علي بن هارون بن بندار

أبو الحسن

سمع خيثمة بن سليمان.

روى عنه أبو حاتم محمد بن إبراهيم.

5109 - علي بن هاشم العكاوي

5109 - علي بن هاشم العكاوي (1)

سمع محمد بن شعيب بن شابور.

روى عنه: الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث الأنطاكي الأحدث.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، نا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني، نا الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان العطار الأنطاكي - بأنطاكية - نا علي بن قاسم العكاوي، نا محمد بن شعيب بن شابور، قال: كان المطعم بن المقدم يحدث عن سعيد بن أبي عروبة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

أن النبي صلى الله عليه وسلم كفّن في ثلاثة أثواب بيض سحولية.

ص: 262

1- هذه النسبة بفتح العين، والكاف المشددة نسبة عكا، مدينة كبيرة من بلاد الثغور على ساحل بحر الروم (الأنساب).

5110 - علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علكان (1)

ابن محمد بن دلف (2) بن أبي دلف القاسم بن عيسى

أبو نصر بن أبي القاسم العجلي الأمير الحافظ البغدادي

المعروف بابن ماكولا (3)

أصلهم من أهل جرباذقان (4) من نواحي أصبهان، وورّ أبوه أبو القاسم للخليفة القائم بأمر الله، وولي عمه أبو عبد الله الحسين بن جعفر قضاء القضاة ببغداد، وقدم أبو نصر دمشق، فسمع بها أبو الحسن بن أبي الحديد، وأبا محمد الكتّاني، وأبا القاسم الحنّائي، وجماعة سواهم، ورحل إلى مصر، فسمع بها أبا إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون الحسن، وكان قد سمع ببغداد أبا محمد الجوهري، وأبا الحسن العتيقي، وأبا طالب بن غيلان، وأبا منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عمران السوّاق (5)، وأبا الحسن محمد بن عبد العزيز بن التّككي الأزجي، وبكر بن محمد بن حيدر النيسابوري.

روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ، والفقهاء أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني.

وكتب عنه عبد العزيز الكتّاني، وكان مولده على ما ذكره أبو بكر محمد بن طرخان البغدادي: في اليوم الخامس من شعبان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة بقرية عكبرا من سواد بغداد (6).

سمعت أخي أبا الحسين هبة الله بن الحسين الحافظ يقول: سمعت أبا طاهر

ص: 263

- 1- في سير أعلام النبلاء: علي بدل علكان.
- 2- في المختصر: خلف بن أبي خلف.
- 3- ترجمته في معجم الأدباء 102/15 البداية والنهاية (الجزء الثاني عشر: الفهارس)، الكامل لابن الأثير (الفهارس)، وفيات الأعيان 305/3، فوات الوفيات 110/3 النجوم الزاهرة 115/5 سير أعلام النبلاء 569/18 المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص 201.
- 4- في معجم البلدان: بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرج وأصبهان.
- 5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 622/17.
- 6- تذكرة الحفاظ 1203/4 و سير أعلام النبلاء 574/18.

أحمد بن محمّد بن سلفة يقول: سمعت محمّد بن سعدون بن المرجى القرشي العبدري الحافظ يقول: وأظن أنا سمعته من أبي عامر وإلا فهو لي إجازة منه قال:

سمعت أبا عبد الله محمّد بن أبي نصر الحميدي الحافظ يقول: ما راجعت أبا بكر الخطيب في شيء إلا وأحالي على الكتاب وقال: حتى أبصره، و ما راجعت الأمير أبا نصر علي بن هبة الله بن ماكولا في شيء إلا وأجابني حفظاً كأنه يقرأه من كتاب (1).

وسمعت أخي أبا الحسين الفقيه يقول: قال لي الشيخ الفقيه أبو الحسن محمّد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني لما بلغ الإمام أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ - رضي الله عنه - أن ابن ماكولا أخذ عليه في كتابه المؤتلف و صنّف في ذلك تصنيفاً و حضر عنده ابن ماكولا سأله الشيخ الإمام أبو بكر عن ذلك فأنكر و لم يقر به، و قال: ينسبني الناس إلى ما لست أحسنه، فاجتهد الشيخ الإمام أبو بكر في أن يعترف في بذلك، و حكى له ما كان من عبد الغني بن سعيد الحافظ في تتبعه أو هام أبي عبد الله بن البيهقي في كتاب المدخل، و حكايات عدة في هذا المعنى، و قال: أرني إياه، فإن يكن صواباً استبعدته منك و لا أذكره إلا عنك، فأصرّ على الإنكار، و قال: لم يخطر هذا ببالي قط، و لست أبغ هذه الدرجة، أو كما قال، فلما مات الخطيب أظهر كتابه، و هو الذي سمّاه كتاب: «مستمر الأوهام على ذوي النهي و الأحلام» أبي الحسن الدارقطني، و أبي محمّد عبد الغني بن سعيد، و أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، و هو في عشرة أجزاء لطاف (2).

أنشدنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمّد بن المجلي (3) قال: وجدت بخط أخي أبي نصر علي بن الوزير أبي القاسم هبة الله بن جعفر لنفسه:

أقول لنفسي قد سلا كل واحد *** و نفض (4) أثواب الهوى عن مناكبه

و حبط (5) بما يزداد إلا تجدّدا *** فيا ليت شعري ذا الهوى من مناك به

ص: 264

1- الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد 202، و سير أعلام النبلاء 574/18 و تذكرة الحفاظ 1204/4 و معجم الأدباء 110/15.

2- انظر سير أعلام النبلاء 574/18 و معجم الأدباء 110/15 و تذكرة الحفاظ 1204/4.

3- الأصل: المحلي، تصحيف.

4- بدون إعجام بالأصل، و المثبت عن المختصر.

5- كذا بالأصل، و في المختصر: و حبك ما يزداد.

قال: و أنشدنا لنفسه و كتبهما بخطه (1):

و لما توافقنا (2) تباكت قلوبنا *** فممسك دمع يوم ذاك كساكبه

فيا كبدي (3) الحرى البسي ثوب حسرة *** فراق الذي تهوينه قد كساك به

قال: و أنشدنا لنفسه (4):

أليس وقوفنا بديار هند *** و قد سار القطين من الدواهي

و هند قد غدت داء لقلبي *** إذا صدت و لكن الدواهي

سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يذكر أن ابن نصر كان له غلمان أحداث من الترك فقتلوه بجرجان سنة نيف و سبعين و أربعمائة (5).

5111 - علي بن هبة الله بن محمد بن أحمد

أبو الحسن بن أبي البركات بن البخاري البغدادي الفقيه الشافعي

سمع أباه، و تفقه على الشيخ أسعد الميهني (6)، و أبي منصور بن الرزاز (7) و غيرهما من البغداديين، و كان يناظر مناظرة حسنة.

و قدم دمشق، فأقام بها مدة و ولي القضاء بقونية من ناحية بلاد الروم، و لم يكن محمود السيرة فيه، بلغني أنه مات في شعبان سنة خمس و ستين و خمسمائة.

ص: 265

1- البيتان في سير أعلام النبلاء 577/18 و معجم الأدياء 104/15 و فوات الوفيات 111/3 و تذكرة الحفاظ 1206/4.

2- في معجم الأدياء و الفوات: تفرقنا.

3- في معجم الأدياء و الفوات: فيا نفسي.

4- البيتان في معجم الأدياء 105/15.

5- و نقل عن السمعاني قوله أنه خرج من بغداد إلى خوزستان، و قتل هناك بعد الثمانين - راجع سير أعلام النبلاء 576/18. و قال الجوزي في المنتظم: أنه قتل سنة خمس و سبعين، و قيل: سنة ست و ثمانين (و قد ذكره في وفيات السنتين المذكورتين).

6- هو أبو الفتح أسعد بن الفضل القرشي العمري الميهني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 633/19.

7- هو سعيد بن محمد بن عمر، أبو منصور البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 169/20.

أبو الحسن (1) المروزي

أحد قواد المأمون، له شعر حسن، وقدم على المأمون دمشق، وكان له نديما، ثم وجد عليه في بعض أمره فقتله.

حكى عنه دعبل بن علي.

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن كامل قال: كتب إليّ أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله محمّد بن عمران بن موسى أخبرهم إجازة قال:

علي بن هشام بن فرخسرو القائد المروزي، قدم مع المأمون من خراسان، وخصّ به، وكان المأمون يزوره ويأنس به، ثم قتله وأخاه الجنيد بن هشام بالشام في آخر عمره في سنة سبع عشرة ومائتين وكان عليّ أدبيا شاعرا فاضلا، وهو القائل:

يا موقد النار يذكيها فيخمدها *** قرّ الشتاء بأرياح وأمطار

قم فاصطل (2) النار من قلبي مضرّمة *** بالشوق تغن بها يا موقد النار (3)

رد بالعطاش على عيني ومحجرها *** ترو العطاش بدمع واكف جاري

إن غاب شخصك عن عيني فلم تره *** فإنّ ذكرك مقرون (4) باضماري

وله:

هبني جمعت المال ثم خزنته *** فحانت وفاتي هل أزداد به عمرا؟

إذا اختزن المال البخيل فإنه *** يورثه قوما ويحتقب الوزرا

وله:

لعمرك إنّ الحلم زين لأهله *** وما الحلم إلاّ عادة وتحلم

إذا لم يكن صمت الفتى من قدامة *** وعي فإنّ الصمت أهدأ وأسلم

وله في رواية عبد الله بن المعتز:

ص: 266

1- في المختصر: أبو الحسين.

2- بالأصل: فاصطلي.

3- استدركت اللفظة عن هامش الأصل.

4- قسم من الكلمة سقط ، والذي بالأصل: «مقر» و المثبت عن المختصر.

فإن كان هذا منك حقاً فإنني *** مداوي الذي بيني وبينك بالصبر

و منصرف عنك انصراف ابن حرّة *** طوى ودّه و الطيّ أتقى من النشر (1)

و ذكر غيره أن أخاه الذي قتل معه اسمه الحسين بن هشام.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت،
نا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني الكاتب (2)، أخبرني أبو العباس الهشامي المعروف بالمشك قال:

غضبت مراد شاعرة علي بن هشام عليه و هجرته فكتب إليها:

فإن كان هذا منك حقاً فإنني *** مداوي الذي بيني وبينك بالهجر

و منصرف عنك انصراف ابن حرّة *** طوى ودّه و الطيّ أبقى من النشر (3)

إذا كنت في رقي هوى و تملك *** فلا بدّ من صبر على غصص الصبر (4)

و إغضاء (5) أجفان طوين على القذا *** و إذعان مملوك على الذلّ و القسر

فذلك خير من معاصاة مالك *** و صبر (6) على الإعراض و الصدّ و الهجر

و خرجت إليه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني و ابن السمرقندي - إذنا - قالاً: أنا أبو بكر الخطيب (7)، أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القمي، أنا أبو عبيد
الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني، حدّثني علي بن هارون عن أبيه قال: قال العباس بن الأحنف:

ما أسمع الناس في عيني و أفبّحهم *** إذا نظرت فلما بصرك في الناس

لو كنت أدعو بما أدعوه به و علا *** أجنبي من أعالي الشاهق الراسي

يا قادح الزند قد أعيت مقادحه *** أقبس إذا شئت من قلبي بمقياس

ص: 267

1- الخبر رواه الأصفهاني في كتابه الاماء الشواعر ص 87-88.

2- الخبر رواه الأصفهاني في كتابه الاماء الشواعر ص 87-88.

3- في المختصر: «من الشر» و في الاماء الشواعر: على النشر.

4- في الاماء الشواعر: على مضض الصبر.

5- في الاماء الشواعر: و اعفاء أجفان.

6- في الإمام الشواعر: من معاداة مالك صبور على الاعراض.

7- من أول السند إلى هنا مكرر بالأصل.

قال: فسرق هذا المعنى علي بن هشام فقصر عن إحسان عباس، وعبّر من المعنى دون عبارته، وإن كان عند نفسه قد زاد عليه، قال علي:

يا موقد النار يذكيها ويخمدها *** قرّ الشتاء بأرواح وأمطار

قم فاصطل النار من قلبي مضمرة *** بالشوق يغن به يا موقد النار

ويا أخوا الذود قد طال الظمأ بها *** ما تعرف الري من جذب وإقتار

رد بالعطاش على عيني ومحجرها *** ترو العطاش بدمع واكف جاري

قال المرزباني: حدّثني الحكيمي، حدّثني يموت بن المززع، حدّثني أبو هفّان، حدّثني دعبل بن علي الخزاعي، أنشدني علي بن هشام المروزي العابد لنفسه:

يا موقد النار يذكيها ويخمدها وذكر الأبيات، وزاد في آخرها، قال دعبل فعارضه رجل فقال:

يا من شكا الماء للحبّ تشبّهه *** بالنار في الصّدر من همّ وتذكار

إتي لأكبر ما بي أن أشبهه شيئاً *** يقاس إلى مثل ومقدار

والله والله والرّحمن ثالثه *** وما بمكة من حجب وأستار

لو أن قلبي في نار لأحرقها *** لأنّ إحراقه أذكى من النار

و مما يستحسن من شعره بيتان قالهما في جاريته (1):

فليت يدي بانث غداة مددتها *** إليك ولم ترجع بكفّ وساعد

فإن يرجع الرحمن ما كان بيننا *** فلست إلى يوم التّناد بعائد

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسن بن الصّلت، أنا أبو الفرج علي بن الحسين الكاتب (2)، حدّثني الهشامي قال:

كتبت متيم و بذل كتابا إلى علي بن هشام وهو بالجبل يتشوقانه (3)، فقالت لهما مراد

ص: 268

1- البيتان في الأغاني 298/7 في أخبار متيم الهشامية، وذكر الأصبهاني سبب قولهما قال: كلم علي بن هشام متيم فأجابته جوابا لم يرضه، فدفع يده في صدرها، فغضبت ونهضت، فتناقلت عن الخروج إليه، فكتب إليها.

2- الخبر والشعر في الإماء الشواعر للأصفهاني ص 88-89.

3- بالأصل: يتشوقه، و الممثت عن الإمام الشواعر.

اتركا لي في آخره موضعا، فتركاه لها، فكتبت فيه:

نفسى الفداء وقلبي للذي رحلا *** عنا ففارقنا واستوطن الجبلا

نادى (1) السرور وولّى يوم ودّعنا *** و خلف الهمّ فينا بعده (2) بدلا

فغنت فيه متيم لحننا من خفيف الرمل.

قال: وأنا أبو الفرج (3): أخبرني لحظة قال: قال لي هبة الله بن إبراهيم بن المهدي حدثني أبي قال: كانت متيم جارية علي بن هشام شاعرة، فلما حبس المأمون مولاها علي بن هشام كتبت إليه بهذه الأبيات، وسألتنى أن أوصلها وأستعطفه على علي، ففعلت، فما عطف عليه، و الأبيات:

قل لمأمون هاشم (4) ذنب مولاك *** عليّ إن كان فوق الذنوب

فأرى ارتفاعك فوقه بالعفو *** كفضل الملك المحجوب

ويجشم كظما لغيظك تسعد *** بثواب من الجواد المشيب

وتغنم دعاء معولة حرّ *** ي تقرّبك من قريب (5) مجيب

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى المقتدر، قال: وقال علي بن هشام في يوم مهرجان، ولجاريته متيم لحن منه من خفيف الثقيل:

علّاني بالراح والريحان *** واسقياني في غرة المهرجان

ثم لا تساما وقد وافق *** الست لسعد بن وافقا بعران (6)

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران نا موسى، نا خليفة قال (7):

وفيها - يعني سنة سبع عشرة و مائتين - قتل علي بن هشام. وكذا ذكر أبو حسان

ص: 269

1- غير مقروءة بالأصل و صورتها: «نأنى» و المثبت عن الإمام الشواعر.

2- الإمام الشواعر: بعده بعلا.

3- الخبر و الأبيات في الإمام الشواعر للأصفهاني ص 92 في ترجمة متيم الهشامية.

4- سقطت الكلمة من الإمام الشواعر.

5- في الإمام الشواعر: من دعاء مجيب.

6- كذا عجزه بالأصل.

الزيادي وزاد أنه قتله في جمادى الأولى بأذنة - من الثغور - وقتل أخوه الحسين بن هشام.

وذكر أبو جعفر الطبري: أن قتله كان بأذنة من الثغور في جمادى الأولى سنة سبع عشرة و مائتين لسوء سيرته في ولايته الجبال - فأقدم على المأمون فقتله (1).

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد، أنا محمد بن أحمد المعدل في كتابه، أنا محمد بن عمران إجارة، أخبرني محمد بن يحيى، نا محمد بن يزيد النحوي قال: مرت جارية لعلي بن هشام بقصره، بعد ما قتل، فبكت، وقالت: (2)

يا منزلا لم تبل أطلاله *** حاشى لأطلاك أن تبلى

لم أبك أطلالك لكنني *** بكيت عيشي فيك إذ ولّى

قد كان لي فيك هوى مرة *** غيّبه الترب و ما ملأ

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (3)، أنا أبو منصور محمد بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن الصلت - أنا أبو الفرج الأصبهاني (4): أخبرني أبو العباس الهشامي (5) قال:

وهي القائلة - يعني مرادا شاعرة علي بن هشام - ترثي مواليتها:

هل (6) مسعد لبكائي *** بعبرة أو دمء

وذاك (7) مني قليل (8) *** لسادتي النجباء (9)

ابكيهم في صباحي *** بلوعة و مساء

قال (10): وقالت مقيم لمراد: قولي أشعارا ترثين بها مولاي حتى ألحنها ألحان النوح، و أندبه بها. فقالت عدة أشعار في مراثيه، و ناحت بها مقيم، منها قولها:

ص: 270

1- راجع سبب قتله في تاريخ الطبري 627/8 حوادث سنة 217.

2- هي مقيم الهشامية، كما يفهم من العبارة في الأغاني 302/7 و الإماء الشواعر ص 92، و الأبيات في الأغاني تمثلت بها مقيم.

3- الخبر و الشعر في الإماء الشواعر ص 88 في ترجمة مراد.

4- الأصل: الشامي، تصحيف، و التصويب عن الإماء الشواعر، و الأغاني.

5- الأصل: الشامي، تصحيف، و التصويب عن الإماء الشواعر، و الأغاني.

6- و الأول أيضا في الأغاني 303/7.

7- و الأول و الثاني أيضا في الأغاني 304/7.

8- في الأغاني: و ذا لفقد خليل.

9- في الإمام الشعاعر: «للسادة النجباء» وفي الأغاني: لسادة نجباء.

10- الخبر و الشعر في الإمام الشعاعر ص 88-89.

عين جودي بعبرة و عويل *** للرزيات لا لعافي الطلول

لعلي و أحمد و حسين *** ثم نصر و قبله (1) للخليل

و صنعت فيها متيم ألحانا لم تزل جواريتها و نساء آل هشام ينحن بها عليهم (2).

فحدّثني بعض عجائز أهلها، قالت: لأنني لأذكر و قد توفي بعض آل هشام فجاء أهله بنوائح فنحن عليه، فلم يبلغن ما أرادوا، فقام جوارى متيم فنحن بشعر مراد، و ألحان متيم في النوح فاشتعل المأتم، و اشتد البكاء و الصراخ، و كانت ريق جارية إبراهيم بن المهدي قد جاءتنا قاضية للحق، فإني لأذكر من نوحهن (3):

لعلي و أحمد و حسين *** ثم نصر و قبله للخليل

فبكت ريق بكاء شديدا، ثم قالت: رضي الله عنك يا متيم، فقد كنت علما في السرور، و أنت الآن علم في المصائب.

5113 - علي بن هشام الرقي

سمع بدمشق هشام بن خالد الأزرق (4).

روى عنه أبو جابر إبراهيم بن عبد العزيز الموصلي.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، نا علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الرقي قدم علينا دمشق، نا القاضي عبد الله بن حبان بالموصل، نا عمي إبراهيم بن عبد العزيز أبو جابر، نا علي بن هشام الرقي، نا هشام بن خالد الأزرق، نا الوليد بن مسلم عن (5) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي الدرداء.

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «إنّ الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله» [9182].

ص: 271

- 1- في الإماء الشواعر: و بعده للخليل.
- 2- الأصل: عليه، و المثبت عن الإماء الشواعر.
- 3- في الإماء الشواعر: «فإني لأذكر من مرضى قولها».
- 4- ترجمته في تهذيب الكمال 249/19 طبعة دار الفكر.
- 5- بالأصل: «بن» تصحيف. راجع ترجمة الوليد بن مسلم، أبي العباس الدمشقي في سير أعلام النبلاء 211/9. و ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في سير أعلام النبلاء 176/7.

5114 - علي بن يحيى بن رافع بن العافية

أبو الحسن النابلسي

المعروف بأبي الطيّب المؤذن في منارة باب الفراديس

سمع الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم بصور.

وقدم دمشق فاستوطنها بعد أخذ الفرنج - خذ لهم الله - نابلس، وسمع بها أبا الفضل أحمد بن عبد المنعم بن بندار، وأبا الحسن علي بن علي بن الحسن بن عبد السلام، وعلي بن طاهر النحوي، وعلي بن الحسن الموازيني، وأبا طاهر بن الحدّائي، وأبا القاسم النّسيب، وغيرهم، وكان ملازماً للحضور في حلقتي.

سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان رجلاً مستوراً، لم يكن الحديث من شأنه.

أخبرنا أبو الحسن النّابلسي، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن الكريدي بدمشق، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد العتيقي، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن صالح الفقيه، أنا أحمد بن الحسين الأشناني، نا عبيد بن إسماعيل الهباري، نا أبو أسامة عن عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرّحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيحان و جيحان و الفرات و النيل كلّ من أنهار الجنّة» [9183].

توفي أبو الطيب النابلسي يوم السبت وقت العصر سلخ جمادى الآخرة سنة ست

و أربعين و خمسمائة، و دفن يوم الأحد مستهل رجب بعد صلاة الظهر في مقبرة باب الفرديس، و كان سقط من المنارة فبقي بعد سقطته ثلاثة أيام ثم مات.

5115 - علي بن يحيى بن علي بن محمد

ابن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين (1)

ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب

أبو الحسن العلوي الزّيدي

عم القاضي أبي الحسين الزيدي.

يحدث عن أبي بكر الميانجي.

روى عنه علي الحنّائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحنّائي، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن علي العلوي الزّيدي، نا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي القاضي سنة سبع و ستين و ثلاثمائة، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي (2) بالبصرة، نا عثمان بن عبد الله الشامي، نا سلمة بن شيبان، عن عطية الصوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«إنّ أهل الجنة ليرون من في عليين، كما يرون أهل الدنيا الكوكب في أفق السماء، وإنّ أبا بكر و عمر منهم، و أنعماء» [9184].

ذكر أبو الغنائم النسابة: أن علي بن يحيى توفي بمصر.

5116 - علي بن يحيى بن أبي منصور

5116 - علي بن يحيى بن أبي منصور (3)

[أبو الحسن الأخباري الشاعر] (4)

حكى عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي.

ص: 273

1- في المختصر: الحسن.

2- رسمها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 7/14.

3- ترجمته و أخباره في: الأغاني 369/8 و معجم الأدباء 144/15 و سير أعلام النبلاء 282/13 و تاريخ بغداد 121/12 و وفيات الأعيان

373/3 و معجم الشعراء للمرزباني ص 286.

4- زيادة منا للإيضاح.

حكى عنه: أحمد بن منصور المروزي.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم قال: كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله محمد بن عمران المرزباني أجاز لهم قال (1):

أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ونسبه يتصل في الفرس إلى ابن شام (2) البروخ مرذار، وكان وزير أردشير وصاحب أمره، وأسلم يحيى بن أبي منصور على يد المأمون، وخص به وهم من فارس. وأبو الحسن أديب شاعر فاضل مفنن في علوم العرب والعجم، وكان جواداً ممدحاً، ونام المتوكل وعلت منزلته عنده، ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد واحد إلى أيام المعتمد، ومات في سنة خمس وسبعين ومائتين وله أربع وسبعون سنة، ورثاه عبد الله بن المعتز، وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر، وجماعة من الشعراء. وهو وأهله وولده وأولادهم في البيت الخطير والأدب والشعر والفضل، لا أعلم بيتاً اتصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم، وأبو الحسن هو القائل في نفسه: (3)

علي بن يحيى جامع لمحاسن *** من العلم مشغوف يكسب المحامد

فلوقيل: هاتوا فيكم اليوم مثله *** لعزّ عليهم أن يجيئوا بواحد

وله (4):

سيعلم دهري إذ تنكر أني *** صبور على نكراته (5) غير جازع

وأني أسوس النفس في حال عسرها *** سياسة راض بالمعيشة قانع

كما كنت في حال اليسار أسوسها *** سياسة عفّ في الغنى متواضع

وأمنعها الورد الذي لا يليق بي *** وإن كنت ظمآنًا بعيد الشرائع (6)

وله في الطيف وله فيه لحن من خفيف التثليل (7):

ص: 274

- 1- الخبر في معجم الشعراء للمرزباني 286-287.
- 2- كذا بالأصل: «ابن شام البروخ مرذار» وفي معجم الشعراء: «أبرسام البزرج فرمذار».
- 3- البيتان في معجم الشعراء ص 287 ومعجم الأدباء 15/155.
- 4- الأبيات في معجم الشعراء ص 287 ومعجم الأدباء 15/155.
- 5- الأصل: «نكراته» وفي معجم الشعراء: نكرانه، والمثبت عن معجم الشعراء.
- 6- الشرائع جمع شريعة: وهي مورد الماء.
- 7- الأبيات في معجم الشعراء ص 287 ووفيات الأعيان 3/374 ومعجم الأدباء 15/156.

بأبي و الله من طرقا *** كابتسام البرق (1) إذ خفقا

زادني شوقا برؤيته *** وحشا قلبي بها حرقا

من لقلب هائم كلف *** كلما سكنته قلقا

زارني طيف الحبيب فما *** زاد أن أغرى بي الأرقا

أخبرنا أبو منصور بن زريق، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب (2).

علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم كان رواية للأخبار والأشعار، شاعرا محسنا، أخذ عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي الأدب، وصنعة الغناء، و نادم جعفر المتوكل، و كان من خاصّة ندمائه، و تقدم عنده، و عند من بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد، و توفي آخر أيام المعتمد، و دفن بسرّ من رأى.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذنا و مناولة و قرأ علي إسناده-

ح و أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا و أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (3).

قالا: أنا أبو علي محمّد بن الحسين الجازري، أنا المعافي بن زكريا (4)، نا أبو النضر العقيلي، نا أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى المنجم، حدّثني أبي قال:

خرجنا مع المتوكل إلى دمشق، فلحقنا (5) ضيقة بسبب المؤن و النفقات التي كانت تلزمننا قال: فبعثت إلى بختيشوع و كان لي صديقا أسأله أن يقرضني عشرين ألف درهم، قال: فأقرضنيها، فلما كان بعد يوم أو يومين دخلت مع الجلساء إلى المتوكل، فلما جلسنا بين يديه قال: يا علي لك عندي ذنب و هو عظيم، قلت: يا سيدي ما هو؟ فأني لا أعرف لي ذنبا و لا خيانة (6)، قال: بل أضقت فاستقرضت من بختيشوع عشرين ألف درهم، أفلا أعلمتني؟ قال: قلت: يا مولاي صلات أمير المؤمنين عندي

ص: 275

1- في معجم الأدباء: الصبح.

2- تاريخ بغداد 121/12.

3- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 168/7 في ترجمة الخليفة المتوكل.

4- رواه المعافي بن زكريا في المجلس الصالح الكافي 177/3.

5- الأصل و تاريخ بغداد، و في المجلس الصالح: فلحقنا ضيقة.

6- الأصل و تاريخ بغداد، و في المجلس الصالح: جنابة.

متوافرة (1)، وأرزاقه وأنواله (2) عليّ دارّة، و استحيت مع ما قد أنعم الله علينا به من هذا التفضل أن أسأله - زاد أبو العز: شيئا وقال: - ولم ؟ إياك أن تستحي من مسألتي أو الطلب مني وأن تعاود مثل ما كان منك، ثم قال: مائة ألف درهم - بغير صروف - فأحضرت عشر بدر فقال: خذها واتسع بها.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب (3)، حدّثني الحسن بن أبي طالب، نا أحمد بن محمد بن عمران، حدّثني الغمر بن محمد، نا أبو بكر الحسن بن علي بن بشار العلاف الشاعر في مجلس أبي الحسن الأخفش قال: صك لي على علي بن يحيى برزق، فأعطاني دنانير و أمر أن لا أحتسب بها عليه، فكتبت إليه بهذه الأبيات، و ذكر أن أبا هفان كتبها بيده:

أبا الحسن لما سبقت إلى العلا *** تفرّدت فيها بالفضيلة و السبق (4)

فصيرت لي حقا بفضلك واجبا *** وأعطيتني شيئا سوى ذلك الحقّ

فقدت به قلبي إليك و إن تسل *** خبيراً به يخبرك صدقك عن صدقي

ملكيت قيادي يا ابن يحيى بنعمة *** فإن زدني أخرى ملكت بهارقي

فمن أين لي مثلك في الخلق سيّدا (5) *** إذا كان لم يسمع بمثلك في الخلق

وقد سار شعري فيك غرباً و مشرقاً *** كجودك لما سار في الغرب و الشرق

فإن قابلوا شعري بجودك سائراً *** فما بين أشعاري وجودك من فرق

فليتك - إن خلدت حمدك - باقياً *** على غابر الأيام، تبقى كما تبقي

أخبرنا أبو الفرج الخطيب وغيره عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن المظفر الدقاق المعروف بابن السّراج، أنا أبو عبيد الله محمد بن موسى بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب، حدّثني علي بن هارون، أخبرني أبي قال: من بديع قوله - يعني البحتري - لعلي بن يحيى المنجم (6):

ص: 276

1- كذا بالأصل، وفي المصدرين: متواترة.

2- في المصدرين: «وأنزأله» وكلمة: وأرزاقه سقطت من الجليس الصالح.

3- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 379/7 في ترجمة الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد، أبي بكر، الشاعر.

4- في تاريخ بغداد: أبا حسن... في السبق.

5- صدره في تاريخ بغداد: فمن أين لي في الخلق مثلك سيّد.

6- الأبيات من قصيدة في ديوان البحتري 187/1 طبعة بيروت يمدح علي بن يحيى.

إلى (1) الأريحي الغمر و الماجد الذي *** أطاع العليّ في قوله و فعاله

عليّ بن يحيى إنّه انتسب التّدى *** إلى عمّه عمّ الكرام و خاله

أقام به في منتهى كلّ سؤدد *** فعال أقام الناس دون امثاله

فإنّ قصّرت أكفاؤه عن محله *** فإنّ يمين (2) المرء فوق شماله

فإنّ الجبال الرّاسيات تعلّمت *** رواجحها (3) من حلمه و خلاله

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، و أنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلّم عنه، نا عبيد الله بن محمّد
الفرضي، نا محمّد بن يحيى الصولي، أنشدني أحمد بن يزيد، أنشدني علي بن يحيى لنفسه:

بأبي أنت جفاني خيال لك *** قد كنت أستريح إليه

أرشدته إلى خيالي كيما *** تتقاضاه من عيالي عليه

و علي بن يحيى القائل (4):

زار من ليلي (5) خيال موهنا *** حبّذا ذاك الخيال الطارق

جاد في النوم بما ضنّنت به *** ربّما يغني بذاك العاشق

بأبي و الله من طرقا *** كابتسام البرق إذ خفقا

زادني وجدا برؤيته *** و ملأ قلبي به حرقا

5117 - علي بن يزيد بن الوليد

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم

كان يسكن ربض باب الجابية، و أمه امرأة من كلب من ولد زبّان يقال لها الحضرمية.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية.

ص: 277

1- البيت التالي ليس في الديوان.

2- رسمها بالأصل: «ننى» و المثبت عن الديوان.

3- تقرأ بالأصل: «رواحها» و المثبت عن الديوان.

4- البيتان في معجم الأدياء 163/15.

5- في معجم الأدياء: سلمى.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمّد، حدّثني أبي، نا أبو معد عدنان بن أحمد بن طولون المصري، نا أبو أحمد محمّد بن موسى بن حمّاد البربري، نا سليمان بن أبي شيخ، حدّثني الحكم عن عوانة قال:

كان بالكوفة رجل من أهل البصرة يقال له عمر كسرى، و كان مولى لبني سليم (1)، و كان يتعاطى علم الفرس، و أمر كسرى، فسّمى لذلك عمر كسرى، قال عوانة: كان عمر هذا الذي يقال له عمر كسرى قاعدا عند أبي بالكوفة فمرّ به علي بن يزيد الناقص، فسلمّ على أبي و وقف عليه، فقال عمر كسرى لأبي بعد ما مضى: يا أبا الحكم، ما رأيت أحدا أشبه بصفة كسرى من هذا، فقال له أبي: فتعرفه؟ قال: لا، قال: هذا علي بن يزيد الناقص.

قال سليمان بن أبي شيخ، و حدّثني نضلة بن سليمان قال:

كان عمر كسرى هذا بالأهواز عند عامل عليها يقال له سعيد بن عبد الله الكوفي، فجعل عمر يحدث عن كسرى و عن نساءه فقال له العامل: فكم أمهات المؤمنين اللاتي قبض النبي صلى الله عليه و سلم عنهن؟ قال: لا أدري، قال: أنت رجل من المسلمين تعرف نساء كسرى و لا تعرف نساء النبي صلى الله عليه و سلم؟ لا و الله لا تخرج من الحبس حتى تأتيني بأسمائهن و أنسابهن و معرفتهن، قال: فحبسه حتى يعلم ذلك.

أم يزيد الناقص بنت فيروز بن يزدجرد بن كسرى، فمن هنالك أتى عليا شبهه.

5118 - علي بن يزيد بن أبي هلال

أبو عبد الملك - و يقال: أبو الحسن - الألهاني (2)

من أهل دمشق.

روى عن القاسم (3) بن عبد الرحمن، و مكحول.

ص: 278

1- في المختصر: لبني سالم.

2- ترجمته في ميزان الاعتدال 161/3 و تهذيب الكمال 424/13 و تهذيب التهذيب 249/4، و تقريب التهذيب، و الجرح و التعديل 208/6.

3- في تهذيب الكمال و ميزان الاعتدال: القاسم أبي عبد الرحمن.

روى عنه يحيى بن الحارث الدّمري، و عثمان بن أبي العاتكة، و عبيد الله بن زحر، و مطرح بن يزيد، و معان بن رفاعة، و عمرو بن واقد، و مدرك بن أبي سعد، و الوليد بن سليمان بن أبي السائب، و بكر بن عمرو المعافري.

أخبرنا أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك - قراءة عليه و أنا أسمع - نا العباس بن الوليد بن مزيد (1) البيروتي، أنا محمّد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرّحمن، عن أبي أمامة الباهلي.

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض و قبل أن يرفع العلم» ثم جمع بين إصبعيه الوسطى و التي تليها الإبهام ثم قال: «فإنّ العالم و المتعلم كهاته من هاتين، شريكان في الخير، و لا خير في سائر الناس» [9185].

رواه خيثمة بن سليمان، عن عباس، و لم يرفعه.

أخبرناه أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا عباس بن الوليد، أنا ابن شعيب، أنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرّحمن عن أبي أمامة الباهلي صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض العلم، قبل أن يرفع العلم، ثم جمع بين إصبعيه الوسطى و التي تلي الإبهام ثم قال: فإنّ العالم و المتعلم هما كهاته من هاته، شريكان في الخير، و لا خير في سائر الناس بعد.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر، نا جعفر بن محمّد بن الحسن بن المستفاض، نا هشام بن عمّار، نا صدقة بن خالد، نا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن (2) أبي أمامة.

عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول: «ما استفاد المسلمون فائدة بعد تقوى الله عز و جل خير له من زوجة صالحه، إن أمرها أطاعته، و إن نظر إليها سرّته، و إن أقسم عليها

ص: 279

1- بالأصل: يزيد، تصحيف، و الصواب ما أثبت.

2- بالأصل: «بن» تصحيف.

أبرته، وإن غاب عنها نصحته في نفسها و ماله» [9186].

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور التهاوندي، أنا أبو العباس التهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل قال:

علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني الدمشقي عن القاسم يروي عنه عبيد الله بن زحر، و عثمان بن أبي عاتكة، و مطرح. منكر الأحاديث.

أبنا أبو الحسين القاضي و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو (1) علي - إجازة-.

[ح] (2) قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (3):

علي بن يزيد الألهاني الدمشقي أبو عبد الملك، روى عن مكحول، و القاسم (4) بن عبد الرحمن، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة-.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني، و قال ابن الآبوسي: الهلالي.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا

يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: علي بن يزيد الذي يروي عن القاسم

ص: 280

1- استدركت «أبو» على هامش الأصل.

2- «ح» حرف التحويل سقط من الأصل.

3- الجرح و التعديل 208/6-209.

4- في الجرح و التعديل: القاسم أبي عبد الرحمن.

عن (1) أبي أمامة - يعني أبا الحسن - هلالى.

كتب إلى أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمى أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

على بن يزيد الألهانى، يكنى أبا عبد الملك، دمشقى قدم مصر، روى عنه من أهل مصر عبيد الله بن زحر، وبكر بن عمرو، وفيه نظر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا على بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو عبد الملك على بن يزيد الهلالى عن القاسم أبي عبد الرحمن، روى عنه عبيد الله بن زحر.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلى، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو عبد الملك على بن يزيد ليس بثقة (2).

قرأت على أبي الفضل أيضا، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابى قال (3):

أبو عبد الملك على بن يزيد الدمشقى صاحب القاسم.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي على، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن على بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عبد الملك على بن يزيد الألهانى الدمشقى عن القاسم أبي عبد الرحمن، روى عنه عبيد الله بن زحر المصرى، وأبو المهلب مطرح بن يزيد الكنانى، ذاهب الحديث، سمعت الغازى يقول: سمعت البخارى يقول: على بن يزيد أبو عبد الملك الألهانى ضعيف.

ص: 281

1- بالأصل: «بن» تصحيف.

2- تهذيب الكمال 425/13 و ميزان الاعتدال 161/3.

3- الكنى و الأسماء للدولابى 71/2.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (1)، أنا علي بن إسحاق بن رداء، نا عمر بن يزيد المستملي قال: قلت لأبي مسهر: فعلي بن يزيد؟ قال: ما أعلم إلا خيرا، انظر من يروي عنه: ابن أبي العاتكة ليس من أهل الحديث، و نظراؤه.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - قال: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2)، أنا حرب بن إسماعيل الكرمانى (3) فيما كتب إليّ قال: قلت لأحمد بن حنبل: علي بن يزيد؟ قال: هو دمشقي، كأنه ضعفه.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب (4)، حدّثني عبد الله بن شعيب، قال: قرئ على يحيى بن معين: علي بن يزيد الشامي ضعيف.

قال: و نا جدي (5)، حدّثني محمد بن عمر، قال: قال يحيى بن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هي ضعاف كلّها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال (6): سمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي:

علي بن يزيد أبو عبد الملك.

ح و أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا أبو الحسين

ص: 282

1- رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 179/5.

2- رواه في الجرح و التعديل 209/6 و تهذيب الكمال 425/13.

3- لفظ «الكرمانى» ليست في الجرح و التعديل. و هو حرب بن إسماعيل، أبو محمد الكرمانى الفقيه. ترجمته في سير أعلام النبلاء 244/13.

4- تهذيب الكمال 424/13.

5- تهذيب الكمال 424/13.

6- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 178/5-179.

عبد الوهّاب بن جعفر الميداني، أنا أبو هاشم عبد الجبّار بن عبد الصّمد المؤدّب، أنا القاسم بن عيسى، أنا أبو إسحاق السعدي (1) قال (2):

أبو عبد الملك علي بن يزيد الدمشقي رأيت غير واحد - زاد ابن السمرقندي:

من الأئمة، وقال:- ينكر أحاديثه التي يرويها عنه عبيد الله بن زحر، و عثمان بن أبي العاتكة، ثم رأينا أحاديث جعفر - وقال ابن السمرقندي: ثم رأيت جعفر بن الزبير و بشر بن نمير يرويان عن القاسم أحاديث تشبه تلك الأحاديث، وكان القاسم خيارا فاضلا ممن أدرك أربعين رجلا من المهاجرين و الأنصار، و أظننا أتينا من قبل علي بن يزيد على أن بشر بن نمير و جعفر بن الزبير ليسا ممن يحتج (3) بهما على أحد من أهل العلم.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي قال: علي بن يزيد واهي الحديث كثير المنكرات (4).

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح و حدّثني أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمّد بن الحسين بن هريسة، قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن غالب، أنا أبو يعلى حمزة بن محمّد بن علي بن هاشم، نا محمّد بن إبراهيم بن شعيب.

ح و أخبرنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبّار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و محمّد بن الحسن قال:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، قال: أنا محمّد بن إسماعيل البخاري (5).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة، أنا

ص: 283

1- هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني ترجمته في تهذيب الكمال 454/1.

2- والخبر أيضا رواه المزي في تهذيب الكمال 425-424/13.

3- بالأصل: «يجتمع» و المثبت عن تهذيب الكمال و ابن عدي.

4- تهذيب الكمال 424/13.

5- التاريخ الكبير للبخاري 301/6.

أبو أحمد (1) قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني الدمشقي منكر الحديث.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال (2): وسألت أبي عن علي بن يزيد فقال:

ضعيف الحديث أحاديثه منكّرة (3)، فإن كان ما روى علي بن يزيد عن القاسم على الصحة فيحتاج أن ينظر في أمر علي بن يزيد، وسألت أبا زرعة عن علي بن يزيد؟ فقال: ليس بقوي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو يعلى الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري - بواسط - أنا الأحوص بن المفضّل، نا أبي قال: قال أبو زكريا: وأحاديث عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعة ضعيفة (4).

قال: وأنا ثابت بن بندار قال: أنا أبو العلاء بإسناده قال: قال أبو زكريا (5):

علي بن يزيد يضعف.

وقال الغلابي (6): نا أبي قال: علي بن يزيد الهلالي صاحب القاسم منكر الحديث.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: شيوخ معناهم واحد: علي بن يزيد الهلالي، وكثير بن الحارث، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، هؤلاء نفر من

ص: 284

1- رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 179/5.

2- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 209/6.

3- في الجرح والتعديل المطبوع: «حديثه منكر» وبهامشه عن إحدى نسخه كالأصل: أحاديثه منكّرة.

4- تهذيب الكمال 424/13.

5- يعني يحيى بن معين.

6- يعني الأحوص بن المفضّل.

أصحاب القاسم، موقعهم أحسن ظاهرا من أحاديثهم عن القاسم (1).

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقى، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي، أنا أبو العباس المحبوبي، أنا أبو عيسى الترمذي وقال: وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه، وهو شامي (2).

وقال في موضع آخر: وعلي بن يزيد يضعف في الحديث، ويكنى أبا عبد الملك.

وقال في موضع آخر: قال محمد - يعني البخاري - القاسم ثقة، وعلي بن يزيد يضعف.

وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني: قلت لأبي حاتم: ما تقول في أحاديث علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة؟ قال: ليست بالقوية هي ضعاف (3).

أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، وأبو يعلى بن الحبوبي، قالوا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو عبد الرحمن النسائي، قال: علي بن يزيد الدمشقي أبو عبد الملك، يروي عن القاسم، متروك الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن، أنا الحسن بن علي بن بندار، أنا أبو سعيد القاسم بن علقمة، أنا أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي قال: وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه (4).

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال (5): ولعلي بن يزيد أحاديث ونسخ، وعبيد الله بن زحر يروي عن

ص: 285

1- من طريق أبي زرعة، رواه في تهذيب الكمال 425/13.

2- تهذيب الكمال 425/13.

3- تهذيب الكمال 425/13.

4- تهذيب الكمال 425/13.

5- رواه ابن عدي في الكامل 179/5.

علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أحاديث (1)، وهو في نفسه صالح، إلا أن يروي عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو الغنائم محمّد بن علي بن علي، وأبو تمام علي بن محمّد بن الحسن في كتابيهما عن أبي الحسن الدار قطني.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو ياسر محمّد بن عبد العزيز بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن غالب - إجازة - قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدار قطني من المتروكين:

علي بن يزيد الدمشقي، أبو عبد الملك عن القاسم - زاد ابن بطريق: بن عبد الرحمن -.

أخبرنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد، قالوا: قال لنا أبو نعيم الحافظ:

علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني الدمشقي منكر الحديث، قاله البخاري.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمّد الشافعي، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، نا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي قال: وسمعت إبراهيم بن منصور الصغير قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، أو حدّث عن رجل من أصحابهم أنه رآه ينكر علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة.

5119 - علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاعر بن زامل

أبو القاسم الهمداني

المعروف بابن أبي العقب (2)

مولي ابن (3) معيوف، أحد الثقات.

روى عن أبي زرعة الدمشقي، والحسن بن جرير الصوري، والقاسم بن

ص: 286

1- من قوله: وعبيد الله... إلى هنا، ليس في الكامل لابن عدي. وهي موجودة في تهذيب الكمال 425/13-426 نقلا عن ابن عدي.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 38/16 والعبر 298/2 والنجوم الزاهرة 339/3 وشدرات الذهب 13/3.

3- في المختصر: مولى بني معيوف.

موسى بن الحسن الأشيب، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن المعلّى بن يزيد، ومحمّد بن يزيد بن عبد الصّمد، والحسين بن محمّد بن جمعة، وأبي الجهم عمرو بن حازم القرشي، وأبي عمرو ومحمّد بن علي بن خلف الصّوّار، وأبي قصيّ العذري، وأبي جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل المقعد، ويوسف بن موسى المروزي، ومحمّد بن حصن الألوسي، وإبراهيم بن دحيم، وجعفر بن محمّد بن عاصم، ومحمّد بن خريم (1)، وأنس بن سالم (2) الخولاني، وسالم بن معاذ التميمي، وأحمد بن سعيد ابن أم سعيد، وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم، وأبي الحسن أحمد بن محمّد بن السكن القرشي العامري، ومحمّد بن إدريس بن الحجاج بن أبي حمادة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وسمع منه بمكة، وأبي عبد الله محمّد بن أحمد الواسطي، وجعفر الفريابي، وأحمد بن نصر بن شاعر قرأ عليه القرآن بحرف عاصم عن الحسين بن علي العجلي، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم.

قرأ عليه أبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان الدّينوري.

وكتب عنه أبو الحسين الرازي، وروى عنه تمام بن محمّد الرازي، وأبو محمّد بن أبي نصر، وابن ابن ابنه عبد الرّحمن بن الحسن بن الحسن بن علي، وأبو بكر محمّد بن عبيد الله القطان، وأبو نصر بن الجندي، وعبد الرّحمن بن ياسر الجوبري، وأبو علي بن مهنا، وأبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ الدّاراني، وعبد الله بن أبي كامل، وأبو الحسن بن السّمسار، وأبو بكر بن أبي دجانة، وعبد الواحد بن أحمد بن محمّد بن مشماش، وأبو بكر محمّد بن رزق الله بن أبي الأسود المنيني، وأبو علي الحسن بن محمّد بن طيب الورّاق، وأبو الحسن محمّد بن عبيد الله بن أبي الأسود، وأبو علي عبد الرّحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن محمّد بن محمّد بن عبد الرّحمن بن عوف، وأبو الحسن عبد الواحد بن محمّد بن أحمد الكتاني، وأبو الحسن عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الصائغ، وأبو بكر أحمد بن محمّد بن عبدوس، وأبو الحسن عبيد الله بن

ص: 287

1- بالأصل: خزيم، تصحيف.

2- كذا، وفي سير أعلام النبلاء: أنس بن السّلم.

الحسن بن أحمد بن الورّاق، و عبد الواحد بن بكر الورثاني، و أبو القاسم بكير بن محمّد المنذري الطرسوسي، و أبو عبد الله الحسن بن عثمان بن أحمد البيروذي (1)، و أبو الحسن علي بن محمّد بن شيبان، و أبو عبد الله بن مندة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّممرقندي، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، و أبو محمّد بن نصر، و أبو القاسم عبد الرّحمن بن الحسين (2) بن الحسن بن علي بن يعقوب، و القاضي أبو نصر محمّد بن أحمد بن هارون، و أبو بكر محمّد بن عبد الرّحمن بن عبيد الله القطان.

ح و أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس الفقيه، أنا أبو محمّد بن أبي نصر.

قالوا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، نا أبو زرعة، نا أبو نعيم، نا عصام بن قدامة، نا مالك بن نمير الخزاعي - من أهل البصرة - أن أباه حدّثه.

أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم قاعدا في الصّلاة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا إصبعه السّبابة، قد حناها شيئا و هو يدعو.

قرأت بخط أحمد بن إبراهيم بن تمام، سمعت أبا القاسم بن أبي العقب قال:

ولدت سنة إحدى و ستين و مائتين.

أنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال: قال أبي أبو الوليد الباجي (3): أبو القاسم بن أبي العقب بفتح القاف شامي، و محدّث مشهور ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّوسي، نا جدي أبو محمّد، نا أبو علي.

ح و أنبأنا أبو القاسم العلوي، أنشدنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، أنشدنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن عمر بن نصر، أنشدنا أبو القاسم بن أبي

ص: 288

1- هذه النسبة بتقديم الباء، إلى بيروذ من نواحي أهواز (الأنساب).

2- كذا بالأصل هنا، تقدم: الحسن.

3- بالأصل: أبو الوليد نا الباجي.

أنست بوحدتي وقصدت ربّي *** فدام العزّ لي ونما السرور

وَأدبني الزمان فما أبالي *** هجرت فلا أزار ولا أزور

متى تقنع تعش (1) ملكا عزيزا *** يذلّ لعزك الملك الفخور (2)

ولست بقائل ما عشت يوما *** أسار الجند أم ركب الأمير

وفي رواية ابن السّوسي: ما دمت حيا.

أخبرنا أبو القاسم بن السّوسي، أنا جدي، أنا أبو علي الأهوازي، أنشدنا أبو القاسم العطار، أنشدنا أبو القاسم بن أبي العقب لنفسه:

امنع جفونك أن تذق منا ما *** إلاّ خفيفات تكنّ غرارا

واحرص لصيد غنيمة ما مثلها *** تذكّر ربك جهرة و سرارا

..... (3) به يوم القيامة رابحا *** ويكون قوم الغافلين خسارا

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني (4)، نا أبو محمّد عبد الرّحمن بن عثمان بن أبي نصر، و أبو القاسم علي بن بشري العطار وغيرهما قالوا: توفي أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاعر المعروف بابن أبي العقب يوم الأحد آخر النهار لسبع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: حدث عن أبي زرعة بن عمرو بفوائده وغير ذلك، وكان ثقة مأمونا، حافظا، مشهورا، حدّثنا عنه أبو بكر محمّد بن عبد الرّحمن القطان، وأبو محمّد عبيد الله بن الحسن بن أحمد الورّاق وغيرهما خلق كثير.

قرأت بخط نجاء بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، ويعرف بابن أبي العقب الورّاق، شيخ معدّل، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

1- بالأصل: تعيش، خطأ.

2- بالأصل: الملك الفجور، والمثبت عن مختصر ابن منظور.

3- كلمة غير واضحة لسوء التصوير بالأصل.

4- بالأصل: الكناني، تصحيف.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: مات أبو القاسم بن أبي العقب سنة أربع وخمسين.

آخر الجزء الحادي عشر بعد الخمس مائة من الفرع.

5120 - علي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور

أبو الحسن الرّبيعي

قدم دمشق.

و حدّث عن يحيى بن بشير القرقيساني، وزهير بن محمد بن قمير (1)، و محمد بن إسماعيل الأحمسي، و عثمان بن يحيى القرقيساني (2).
روى عنه محمد بن سليمان الرّبيعي.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو المعمر المسدّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السّجيس الحمصي، قدم علينا، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرّبيعي، نا أبو الحسن علي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور الرّبيعي الرقي، قدم علينا في جمادى الأولى سنة أربع و ثلاثمائة، نا زهير بن محمد قمير، نا أبو (3) عاصم الضحاك بن مخلد، عن ثور بن يزيد، عن حصين الحبراني (4)، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتى الغائط فليستتر، و من لم يجد إلاّ كثيباً من رمل، فليجمعه فليستتر به، فإنّ الشيطان يتلاعب بمقعدة ابن آدم» [9187].

ص: 290

1- بالأصل: نمير، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 360/12.

2- ترجمه السمعاني في الأنساب (القرقيساني). و القرقيساني: هذه النسبة بفتح القافين بينهما راء ساكنة (اللباب)، هذه النسبة إلى قرقيسيا، بالجزيرة على ستة فراسخ من رحبة مالك بن طوق قريبة من الرقة (كما في الأنساب).

3- «أبو» استدرك على هامش الأصل.

4- تقرأ بالأصل: «الحيري» و المثبت عن تهذيب الكمال 274/3 في ترجمة ثور بن يزيد الكلاعي، فقد ذكره المزني من شيوخ ثور. و في ترجمته في تهذيب الكمال 23/5 حصين الحميري، و يقال: الحبراني و حبران بطن من حمير.

أبو الحسن القزويني

المعروف بالبلاذري

قدم دمشق في سنة أربع وسبعين و ثلاثمائة، و حدّث بها عن أبي سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي.

حكى عنه عبد العزيز الكتاني منقطعا.

أخبرنا أبو الحسن السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد قال: ذكر أبو الحسن علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران القزويني المعروف بالبلاذري، قدم دمشق أربع وسبعين و ثلاثمائة و حدّثهم بها: نا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي - بتستر - إملاء يوم الجمعة بعد الصلاة سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، نا العباس بن إبراهيم القراطيسي بالموصل (1)، نا محمّد بن زرارة السلميطي، نا محمّد بن عمرو الأنصاري، عن مالك بن دينار، و أبان، عن أنس بن مالك قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل رجب بجمعة فقال: «أيها الناس إنه قد أظلمكم شهر عظيم، شهر رجب، شهر الله الأصمّ، تضاعف فيه الحسنات، و تستجاب (2) فيه الدعوات، و تفرج فيه الكربات، لا- ترد للمؤمن فيه دعوة، فمن اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه أضعافا مضاعفة، و الله يُضاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ (3) فعليكم بقيام ليله، و صيام نهاره، فمن صلّى في يوم فيه خمسين صلاة، يقرأ في كل ركعة ما تيسّر من القرآن أعطاه الله من الحسنات بعدد الشفع و الوتر، و بعدد الشعر و الوبر، و من صام يوما كتب له به صيام سنة، و من خزن فيه لسانه لقنه الله حجته عند مساءلة منكر و نكير، و من تصدّق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبتة من النار، و من وصل فيه رحمه وصله الله في الدنيا و الآخرة، و نصره على أعدائه أيام حياته، و من عاد فيه مريضا أمر الله كرام ملائكته بزيارته و التسليم عليه، و من صلّى فيه على جنازة فكأنما أحيا مؤودة، و من أطعم مؤمنا

ص: 291

1- بالأصل: الموصل.

2- بالأصل: و يستجاب... و يفرج.. يرد.

3- سورة البقرة، الآية: 261.

طعاماً أجلسه الله يوم القيامة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد صلى الله عليهما، ومن سقى شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم، و من كسا مؤمناً كساه الله تعالى ألف حلة من حلال الجنة، و من أكرم يتيماً و مسح يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مسّتها يده، و من استغفر الله عز و جل فيه مرة واحدة غفر الله عز و جل له، و من سبح الله تسبيحة أو هلّله تهليله كتب عند الله من الذاكرين الله كثيراً و الذاكرات، و من ختم فيه القرآن مرة واحدة ألبس هو و والداه يوم القيامة كلّ واحد منهم تاجاً مكللاً باللؤلؤ و المرجان، و أمن من فزع يوم القيامة».

هذا حديث منكر بمرّة، لم أكتبه إلاّ من هذا الوجه.

5122 - علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف

أبو الحسن الجويني (1)

أخو الشيخ أبي محمد (2)، وعم الإمام أبي المعالي الجويني (3) يعرف بشيخ الحجاز، نيسابوري.

قدم دمشق و سمع بها: أبا محمد بن أبي نصر، و بمصر: أبا محمد بن النحاس، و بغزة: تمام أبا الحسن، و بأسفراين: عبد الملك بن الحسن، و أبا محمد بن علي الشافعي، و أبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديني الحافظ، و أبا الحسن علي بن محمد بن علي بن السقا، و أبا العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد الفقيه، و بالبصرة أبا عمر الهاشمي، و بمرو: أبا العباس أحمد بن محمد بن سراج الطّحّان، و بنيسابور: أبا محمد بن بامويه، و القاضي أبا عمر محمد بن الحسين البسطامي، و أبا سعد محمد بن منصور الحولكي، و أبا عبد الرحمن السلمي، و أبا بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني، و أبا منصور محمد بن أحمد بن محمد القرميسيني - بها-، و حدّث بنيسابور عنهم، و عقد له مجلس الإملاء.

ص: 292

1- ترجمته في الأنساب (الجويني)، و اللباب (الجويني)، و معجم البلدان (جوين).

2- و هو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني، إمام عصره بنيسابور ترجم له في: الأنساب (الجويني) و معجم البلدان (جوين).

3- و هو أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف، إمام الحرمين، ترجمته في سير أعلام النبلاء 468/18.

روى عنه: قاضي دمشق أبو عبد الله الشهرستاني، وحدثنا عنه أبو سعد إسماعيل الكرمانى، و محمد الفراوي، و عبد الجبار بن محمد بن أحمد، و أبو القاسم، و أبو بكر الشَّحَامِيَان.

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، نا أبو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله الجويني - إملاء - أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم - رحمه الله - بدمشق، نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك، نا بكَّار بن قتيبة، نا أبو داود الطيالسي، نا المسعودي، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله أفي الجنة خيل، فإنَّ الخيل تعجبني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّكَ إن تشأ تركب الخيل توت (1) بفرس من ياقوتة حمراء فتطير بك في الجنة حيث شئت» فقال رجل آخر: يا رسول الله أفي الجنة إبل؟ فإنه يعجبني الإبل؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّكَ إن دخلت الجنة فإنَّ فيها ما اشتهدت نفسك و لذت عينك» [9188].

أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم في كتابه، أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد الكتبي الحاكم - بهراة - قال: سنة ثلاث و ستين و أربعمئة ورد الخبر بوفاة أبي الحسن علي بن يوسف الجويني بنيسابور في ذي القعدة.

5123 - علي بن يوسف

سمع أبا علي بن أبي نصر.

روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم.

ص: 293

1- بالأصل: توتى.

5124 - علي الجرجاني

رجل من العبّاد، كان يكون بجبل لبنان.

حكى عنه بشر بن الحارث.

أبنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، أنا أبو بكر محمّد بن يحيى بن إبراهيم بن محمّد المزكي، أنا أبو عبد الرّحمن السلمي، قال: سمعت عبد الواحد بن علي يقول: سمعت القاسم بن القاسم يقول:

بلغني أن بشر الحافي لقي علي الجرجاني بجبل لبنان على عين ماء، قال: فلما أبصرني قال: بذنب مني لقيت اليوم إنسيا، فغدوت خلفه، و قلت: أوصني، فالتفت إليّ وقال: أ مستوص أنت؟ عانق الفقير، و عاشر الصّبر، و عاد (1) الهوى، و عف (2) الشهوات، و اجعل بيتك أخلّى من لحدك يوم تنقل إليه، على هذا طاب المسير إلى الله.

قال: و أنا أبو عبد الرّحمن قال: علي الجرجاني كان من أستاذي بشر بن الحارث، و كان ينزل جبل لبنان، و قلّ ما يخالط الناس و يعاشرهم، و كان مستوحشا من الخلق.

ص: 294

1- بالأصل: و عادي الهوى.

2- بالأصل: و عاف الشهوات.

قيّم مسجد أبي صالح.

حكى عن أبي صالح.

حكى عنه أبو الحسن علي بن محارب، سمعت له حكاية في ترجمة أبي صالح.

ص: 295

5126 - عمارة بن أحمر المازني

5126 - عمارة (1) بن أحمر المازني (2)

له صحبة ووفادة على النبي صلى الله عليه وسلم.

واجتاز بموضع يعرف بالقريتين، وغالب ظني أن القريتين التي كان بها ببادية البصرة لا القريتين التي عند حوارين.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا.

روى عنه حنيف (3) أبو يزيد.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو محمد الجوهري.

ح وأخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، قال:

أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن علي محمد البغوي قال: بلغني عن الجراح بن مخلد القزاز، حدثني قتيبة ابنة جميع المازنية قالت: حدثني يزيد بن حنيف عن أبيه أنه سمع عمارة بن أحمر المازني قالت قتيبة وأنا من ولده - قال: كنت في إبل لي في الجاهلية أرهاها فغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجمعت إيلي وركبت الفحل فتفاج بيول فنزلت - وقال ابن النقور: فنزعت - عنه وركبت ناقه، فنجوت عليها، واستاقوا الإبل، فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت، فردّها علي، ولم يكونوا اقتسموها، قال

ص: 296

1- عمارة بضم العين، وفي آخره هاء، نص عليه ابن الأثير في أسد الغابة.

2- ترجمته في أسد الغابة 632/3 رقم 3799 والإصابة 513/2.

3- ضبطت بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة بعدها عن الإصابة، وفي أسد الغابة: حنيفة.

جواب بن عمارة: فأدرکت أنا وأخي الناقة التي ركبها عمارة يومئذ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الجراح: وسمعت بعض المازنيين يقول: الماء الذي كانوا عليه عجلز (1) فوق القريتين.

واللفظ لابن النقور.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أبو علي الحسين بن علي، نا أحمد بن المثنى، نا الجراح بن مخلد، حدثني قتيلة بنت جميع، حدثني يزيد بن حنيف، عن أبيه قال:

سمعت عمارة بن أحمر المازني يقول: أغارت علينا خيل النبي صلى الله عليه وسلم، فطردوا الإبل، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت، فردّها عليّ، ولم يكونوا اقتسموها بعده (2).

أحمد بن المثنى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلية (3)، نسبه إلى جده وقد روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، نا أبو بكر الإسماعيلي، أنا أبو يعلى أحمد [بن] علي، نا أحمد بن الجراح بن مخلد، حدثني قتيلة بنت جميع قالت: حدثني أبي، عن أبيه قال: سمعت عمارة بن أحمر المازني قالت: وهو أحد بني رسته (4) بن مازن قال:

كنت في إبل أرهاها في الجاهلية، فغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو خيل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجمعت إبلي وركبت الفحل، فحقب (5) فتفاج (6) يبول، فركبت ناقة منها، فنجوت عليها، فطردوا الإبل، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلمت، فردّها عليّ ولم يكن اقتسموها بعد.

ص: 297

1- الأصل بالأصل: «عحار» ولم أقف عليها، والذي أثبتناه «عجلز» عن المختصر. وبهامشه: الكتيب العجلز: الضخم الصلب.

2- رواه ابن الأثير في أسد الغابة 633/3 والإصابة 513/2.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 174/14.

4- كذا رسمها بالأصل.

5- حقب: تعسر عليه البول من وقوع الحقب على ثيله (القاموس المحيط).

6- تفاج ما بين رجله، أفج: فتحها.

أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنا إبراهيم بن عمرو، حدّثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن، و أبو إسحاق البرمكي، قالوا: أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري، نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال:

و الحديث أن يحقب البعير ببوله: و ذلك أن يصيب الحقب - و هو الحبل - ثيله (1) فيحتبس بوله، يقال: حقب البعير يحقب حقبا، و لا يصيب ذلك الإناث لأن الحمل لا يبلغ حياء الناقة، و منه قول عبّاد (2) بن أحمد المازني: كنت في إبلي أرهاها فأغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه و سلم أو خيل أصحابه، فجمعت إبلي و ركبت الفحل فحقب فتفاجّ يبول، فنزلت عنه و ركبت ناقة منها فنجوت عليها، فطردوا الإبل.

كذا قال، و الصواب عمارة كما تقدم.

أخبرتنا به عاليا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا الجراح بن مخلد، حدثني قتيبة بنت جميع قالت: حدّثني يزيد بن حنيف عن أبيه قال:

سمعت عمارة بن أحمر المازني قال: و هو أحد بني رشه (3) من بني مازن، قال:

كنت في إبل لي أرهاها في الجاهلية، فغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه و سلم أو خيل أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فجمعت إبلي و ركبت الفحل فحقب فتفاجّ يبول، فنزلت عنه و ركبت ناقة منها، فنجوت عليها، و طردوا الإبل، فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فردّها علي، و لم يكن اقتسموها بعد.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، أنا أبو محمد الجوهري - قراءة - أنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال (4)

ص: 298

1- إعجامها مضطرب بالأصل و الصواب ما أثبت، و الثيل: وعاء القضيب، راجع تاج العروس بتحقيقنا: مادة حقب.

2- كذا بالأصل، و فوقها ضبة، و في تاج العروس: «عبادة» و سينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب: عمارة.

3- كذا رسمها بالأصل.

4- انظر الطبقات الكبرى لابن سعد 73/7.

في تسمية من نزل البصرة من الصحابة: عمارة بن أحمر المازني.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي قال في تسمية الصحابة: عمارة بن أحمر المازني عداده في أهل البصرة، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الوجدان من الصحابة.

أنبأنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم: عمارة بن أحمر المازني يعدُّ في البصريين، ذكره البخاري في الصحابة في الوجدان.

كذا قالوا، ولم يذكره البخاري، ولا له كتاب الوجدان

5127 - عمارة بن بشر

5127 - عمارة بن بشر (1)

أظنه من أهل دمشق.

سمع عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي، و معاوية بن يحيى الصدفي الدمشقيين.

روى عنه: يوسف بن سعيد بن مسلم (2).

ولم يذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا يوسف بن سعيد، نا عمارة بن بشر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، نا أبو الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من غسل يوم الجمعة و اغتسل، و غدا و اقترب، و مشى و لم يركب، و أنصت و لم يبلغ، كتب الله له بكل خطوة عبادة سنة صيامها و قيامها» [9189].

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني - قراءة عليه - أنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا عمارة بن بشر، عن

ص: 299

1- ترجمته في ميزان الاعتدال 173/3 و تهذيب الكمال 4/14، و تهذيب التهذيب 258/4.

2- يوسف بن سعيد بن مسلم، أبو يعقوب المصيصي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 622/12.

الأوزاعي، عن الزهري قال (1): خَبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أمير إلا وله بطانتان من أهله: بطانة تأمره بالمعروف و تنهيه عن المنكر، و بطانة لا يألوه خبالاً و هو من التي تغلب عليه منهما» [9190].

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا عبد العزيز بن جعفر، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا يوسف بن سعيد المصيصي، نا عمارة بن بشر، عن أبي بشر شيخ من أهل البصرة قال:

كنت آتي معاذة العدوية و أحفّ بها فأتيته يوماً، فقالت لي: يا أبا بشر ألا أعجبك؟ شربت دواءً للمشي فاشتدّ بطني، فنعت لي نبيذ الجرّ فأتيتني منه بقدرح، فأتيته بقدرح نبيذ جرّ فدعت بمائدتها فوضعت القدح عليها، ثم قالت: اللّهم إن كنت تعلم أنّي سمعت عائشة تقول: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم ينهى عن نبيذ الجرّ فاكفنيه بما شئت، قال:

فانكفأ القدح فأهراق بما فيه، و أذهب الله ما كان في بطنها، قال: و أبو بشر حاضر لذلك.

رواها أبو نعيم الجرجاني، عن يوسف بن سعيد حدّثنا علي فقال: عن علي بن بكار بدلا من عمارة.

أخبرنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو أحمد عبد الرحمن بن إسحاق العامري، أنا أبو عمرو و أحمد بن أبي الفراتي، قال: سمعت أبا عبد الله محمّد بن مخلد بن عبيد الله الجرجاني قال: سمعت أبا نعيم عبد الملك بن محمّد الأسترآباضي (2) يقول: سمعت يوسف بن سعيد يقول: حدّثنا علي بن بكار (3)، عن أبي بشر - شيخ من أهل البصرة - قال: كنت أخالط معاذة العدوية (4) فذكر مثلها إلا أنه قال: ما في بطنها من الأذى، و لم يقل: و أبو بشر حاضر لذلك.

ص: 300

1- فوقها بالأصل ضبة.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 541/14.

3- هو علي بن بكار أبو الحسن البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 584/9.

4- هي معاذة بنت عبد الله، أم الصهباء العدوية البصرية، ترجمتها في سير أعلام النبلاء 508/4.

و أخبرنا أبو بكر، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا عبد العزيز بن جعفر، نا يحيى بن صاعد، نا يوسف بن سعيد المصيصي، نا عمارة بن بشر سنة ماتتین فذكر حديثا.

5128 - عمارة بن تميم اللّخمي، و يقال: القتي

5128 - عمارة بن تميم (1) اللّخمي، و يقال: القتي

وفد على عبد الملك مع الحجاج بن يوسف، و ولاءه فلسطين، و كان من عقلاء العرب، و ولي سجستان للحجاج.

ذكر أبو محمّد بن زبير فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان قال: و أنا أحمد بن عبد الله عن المدائني قال:

كان الحجاج رجلا حسودا لا يتم له صنعة حتى يكدرها أو يفسدها، فلما وجّه عمارة بن تميم اللّخمي إلى ابن الأشعث و معه محمّد بن الحجاج بالفتح فحسده الحجاج و عرف عمارة ذلك منه، و كره منافرته، و كان عاقلا، فجعل يداريه و يقول:

أنت و الله - أصلح الله الأمير - أشرف العرب من شرفته شرف، و من وضعته اتضع، و ما من العرب أحد ينكر أنّ شرفه و سؤدده بك و إنما كان الذي كان من الفتح بيمينك و بركتك و مشورتك و تدبيرك، و ليس أحد أشكر لبلائك مني، فلما عزم الحجاج على الوفادة إلى عبد الملك أخرج معه عمارة بن تميم، فلما يزل عمارة يلطف الحجاج في مسيره، و يعظمه حتى قدموا على عبد الملك، فقامت الخطباء بين يدي عبد الملك في أمر الفتح، ثم قام عمارة فقال: سل الحجاج عني يا أمير المؤمنين، و عن طاعتي و بلائي، فقال الحجاج: من بأسه يا أمير المؤمنين و عنائه و نجدته و مكيدته، أيمن الناس نقيية، و أرفعهم تدبيرا و سياسة، و جعل يقرظه و لا يترك، فقال عمارة: أرضيت يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فرضي الله عنك، قال عمارة: فلا رضي الله عن الحجاج و لا عافاه، فهو و الله الأخرق السيئ التدبير، الذي أفسد عليك العراق خرقه، و قلة عقله، و ضعف رأيه، و لك و الله يا أمير المؤمنين أمثالها إن لم تعزله، فقال الحجاج: مه يا عمارة، فقال: لا مه و لا كرامة، يا أمير المؤمنين كل امرأة له طالق، و كلّ مملوك له حرّ إن سار تحت راية الحجاج أبدا، قال عبد الملك: ما عندنا أوسع لك، فلما انصرف

ص: 301

1- بالأصل هنا: «نعيم» و المثبت عن المختصر، و تاريخ خليفة بن خياط .

عمارة إلى منزله أرسل إليه الحجاج أني قد علمت أنه لم يخرج هذا الكلام إلا لمعتبة فانصرف معنا و لك العتبي، فأرسل إليه عمارة: ما ظننت أن السخف يبلغ بك ما أرى، أتتوهم أني أرجع معك بعد قولي لك عند أمير المؤمنين ما قلت؟ فولاه عبد الملك فلسطين.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى عن (1) خليفة (2) قال: ولاها الحجاج - يعني سجستان - عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث سنة ثمانين، فخلع الحجاج و سار إلى العراق، و استخلف، و ذلك في آخر سنة إحدى و ثمانين، ثم ولي الحجاج عمارة بن تميم القتيبي (3) أو اللخمي (4) ثم عزله، و ولّى عبد الرحمن بن سليم و ذلك سنة أربع و ثمانين.

5129 - عمارة بن ثابت، و الصحيح بن ثابت

و هو عمارة بن أبي حفصة، يأتي في حرف النون من أسماء آبائهم.

5130 - عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو

ابن عبد (5) عوف بن غنم بن مالك بن النجار

أبو عبد الله الأنصاري النجاري (6)

له صحبة.

شهد بدرًا و العقبة.

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثًا.

ص: 302

1- بالأصل: بن، تصحيف.

2- راجع تاريخ خليفة بن خياط ص 295 تحت عنوان: تسمية ولاة عبد الملك.

3- كذا بالأصل، و في تاريخ خليفة المطبوع الذي بين يدي: القيني.

4- كذا بالأصل و تاريخ خليفة، و كتب محققه بالهامش: «في الحاشية: هو لخمى ثم من بني غنم بن أريش بن أراش بن جذيلة بن لخم».

5- في أسد الغابة و جمهرة ابن حزم: عبد بن عوف.

6- ترجمته في: أسد الغابة 634/3 و جمهرة ابن حزم ص 348 و الإصابة 513/2 و الاستيعاب ترجمة رقم 1865 و سيرة ابن هشام

(الفهارس) فيمن شهد العقبة. و التاريخ الكبير 494/6 و الجرح و التعديل 364/6.

روى عنه على ما قيل زياد بن نعيم الحضرمي، وقيل: إنه وفد على معاوية، ولم يصح ذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني جدي، نا الحسين بن موسى، نا ابن لهيعة، نا بكر بن سواده، حدثني زياد بن نعيم.

أن (1) ابن حزم - إماما عمارة وأما عمرو - قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا متكئ على قبر فقال: «قم لا تؤذ (2) صاحب القبر أو يؤذيك» [9191].

كذا جاء في هذه الرواية، وقد روى أبو بكر بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عمرو بن حزم حديثا في هذا الباب، سيأتي في موضعه.

أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن علي الصابوني، وأبو طاهر خليل بن علي بن خليل المقرئ الجوسقي (3)، وأبو المعمر خزيمة بن سعد بن الحسين بن العطار، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن... (4)

التعالي، قال: قرئ على القاضي أبي القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر (5)، أنا أبو القاسم علي بن دينار - إملاء - أنا أحمد بن الحجاج بن رشدين، نا يحيى بن عبد الله بن بكير، نا ابن لهيعة:

حدثني يزيد بن محمد القرشي، عن زياد بن نعيم، عن عمارة بن حزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«أربع من جاء بهن مع إيمان كان مع المسلمين، و من لم يأت بواحدة لم ينفعه الثلاثة» [9192].

قلت لعمارة بن حزم: ما هن؟ قال: الصلاة، والزكاة، وصوم رمضان (6).

ص: 303

1- «أن» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

2- بالأصل: لا تؤذي.

3- بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر 62/ب وزيد فيها: من جوسق النهروان.

4- غير مقروءة بالأصل وصورتها: ضخة.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 338/17.

6- كذا بالأصل، لم يذكر إلا ثلاثا، ولم يذكر الرابعة، والحديث رواه ابن الأثير في أسد الغابة 634/3 وفيه: قال: الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، والحج.

قال القاضي أبو القاسم: في كتابي بخط أبي حامد بن نعيم.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدّثني أحمد بن شَبّويه، حدّثني سليمان بن صالح، حدّثني عبد الملك بن المبارك، حدّثني الجمحي: أن عمارة بن حزم وأخاه عمرو بن حزم قدما على معاوية.

كذا جاء في هذه الرواية، والمحفوظ عند أهل السيرة: أن عمارة استشهد في حياة أبي بكر سنة اثنتي عشرة قبل فتح الشام، وقبل ولاية معاوية بسنتين، وأما القادم على معاوية فهو عمارة بن عمرو بن حزم ابن أخي عمارة بن حزم، وأخوه محمد بن عمرو بن حزم، وسيأتي ذكر ذلك.

وقد رواه غير أبي زرعة عن أحمد بن شَبّويه، فلم يسم أبا عمارة عمرا، وقال:

إن عمارة بن حزم وأخاه قدما فنسب عمارة إلى جده وهو عمارة بن عمرو بن حزم.

أخبرنا أبو البركات، وأبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة قال (1):

عمرو (2)، و عمارة و معمر بنو حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد (3) عوف بن غنم بن مالك بن النجار، أمهم خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوذان بن عبد (4) عوف بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، عمارة شهد العقبة، و بدر، و أحدا و المشاهد، و استشهد يوم اليمامة سنة إحدى عشرة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (5)، نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الثانية في تسمية من شهد بدر: عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان أحد بني غنم بن مالك بن النجار، و هو أخو عمرو بن حزم، قتل بالمدينة شهيدا سنة اثنتي عشرة، وقال غيره: يكنى أبا عبد الله.

ص: 304

1- طبقات خليفة بن خياط ص 157 رقم 565.

2- أقحم بعدها بالأصل: «و معمر» وقد ذكر بعد: «عمارة».

3- في طبقات خليفة: عبد بن عوف.

4- في طبقات خليفة: عبد بن عوف.

5- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

كذافيه، وإنما هو باليمامة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من بني غنم بن مالك بن النجار و هو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج:

عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم هو أخو عمرو بن حزم، وأمهما خالدة بنت أبي (1) أنس بن سنان بن وهب بن لوزان من بني ساعدة، و شهد عمارة العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة، و محمد بن إسحاق، و أبي معشر، و محمد بن عمرو. و كان عمارة بن حزم، و أسعد بن زرارة، و عوف بن عفراء حين أسلموا يكسرون أصنام بني مالك بن النجار، و أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين عمارة بن حزم، و محرز بن نضلة، و شهد عمارة بدرًا و أحدا و الخندق و المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، و كانت معه راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح، و خرج مع خالد بن الوليد إلى أهل الردة، فقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة، و ليس لعمارة عقب.

أخبرنا أبو محمد بن الآبوسي.

و أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال.

في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار، استشهد يوم اليمامة فيما ذكر عروة، جاء عنه ثلاثة أحاديث في إسنادها انقطاع.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ عنه، أنا أبو الفضل بن خيرون، و أبو الحسين بن الطيوري، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا:

أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و أبو الحسين الأصبهاني قال:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (2) قال:

ص: 305

1- كذا بالأصل: «بنت أبي أنس» و قد مرّ عن خليفة بن خياط: «بنت أنس».

2- رواه البخاري في التاريخ الكبير 494/6.

عمارة بن حزم الأنصاري ثم النجاري له صحبة، قال عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة: قتل يوم اليمامة وذلك في عهد أبي بكر، هو المدني.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - إذنا - قال: أنا أبو القاسم العبدى، أنا أبو علي - إجازة -
ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال: عمارة بن حزم الأنصاري النجاري أخو عمرو بن حزم، له صحبة، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال:

عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان، وقيل: ابن زيد بن النجار أخو عمرو بن حزم، قتل يوم اليمامة، بايع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا، واستشهد يوم اليمامة، روى عنه زياد بن نعيم الحضرمي.

أبنا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ :

عمارة بن حزم الأنصاري عقبي، بدري، استشهد باليمامة سنة إحدى عشرة، أمه وأم أخويه عمرو ومعمر خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لوزان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية: حدثنا عمرو بن خالد، و حسان بن عبد الله، و عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: و من بني النجار عمارة بن حزم وقد شهد بدرا.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا علي بن أحمد بن إسحاق، نا جعفر بن سليمان، نا إبراهيم بن

ص: 306

1- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 364/6.

المنذر، نا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري قال: و ممن شهد بدرا عمارة بن حزم بن زيد بن النجار.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله الجوهري، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد العقبة، وفي تسمية من شهد بدرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من بني مالك بن النجار: عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان.

أنا أبو علي الحداد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة (1)، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا محمد بن عمرو الحرّاني، نا أبي، نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار: عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان.

أخبرنا أبو الفتح، أنا شجاع، أنا ابن مندة، أنا محمد بن عمر بن حفص، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان، نا وهب بن جرير، نا أبي، عن محمد بن إسحاق: في أسماء السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه و سلم بالعقبة: عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان (2).

أخبرتنا أم البهاء ابنة البغدادي قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب المنبجي، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي، عن أبيه، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من بني عمرو بن عبد عوف: عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان (3).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، حدّثني هارون الفروي، نا ابن فليح عن موسى بن عقبة، عن الزهري ممن شهد بدرا و العقبة عمارة بن حزم بن زيد (4) بن لوزان.

ص: 307

1- بالأصل: زيدة، تصحيف.

2- راجع سيرة ابن هشام 100/2.

3- سيرة ابن هشام 359/2.

4- بالأصل: يزيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النفور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد العقبة الثانية (1)، قال: وشهداها من الخزرج: ابن حارثة (2) بن ثعلبة بن عمرو بن عامر [ثم من بني النجار، وهو] (3) تيم الله بن ثعلبة: عمارة (4) بن حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قتل يوم اليمامة شهيدًا في خلافة أبي بكر.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله قال: قال سفیان:

عمارة بن حزم بدري.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله.

قال: وأنا محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال (5): وممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عمرو بن عبد عوف: عمارة بن حزم بن زيد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، نا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر (6) قال في تسمية من شهد بدرًا من بني عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار:

عمارة بن حزم بن زيد.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدّثني موسى بن يعقوب، عن عمته، عن أم سلمة قالت:

ص: 308

1- راجع سيرة ابن هشام 97/2 و 100.

2- تقرأ بالأصل: جارية، والتصويب عن ابن هشام وجمهرة ابن حزم.

3- بالأصل: «بن» والمثبت عن ابن هشام، والزيادة عن السيرة.

4- بالأصل: ثعلبة بن عمارة.

5- سيرة ابن هشام 359/2.

6- مغازي الواقدي 162/1.

كانت الأنصار الذين يكثرون أطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم: سعد بن عبادة، وسعد بن معاذ، وعمار بن حزم، وأبو أيوب، وذلك لقرب جوارهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان لا يمرّ يوم إلا ول بعضهم هدية تدور مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث دار، و جفنة سعد بن عبادة تدور حيث دار لا يعبها ليلة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أبو القاسم بن أبي حية، أنا أبو عمار عبد الله الثلجي، نا محمد بن عمر قال (1): قالوا:

و عبأ (2) رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه وصفهم يعني يوم حنين ووضع الرايات والألوية في أهلها، فذكر من حملها وقال: و راية يحملها عمار بن حزم في بني (3) مالك بن النجار.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور التهاندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل، حدّثني إسحاق بن العلاء، حدّثني عمرو، حدّثني عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، حدّثني محمد بن مسلم، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار بن حزم: «اعرض عليّ رقيتك» [9193]، فلم ير بها بأساً فهم يعرفون بها إلى اليوم، و عمار عم ابن حزم، و لم يكن له ولد، و كان شهد بدرًا.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، أنا سليمان بن أحمد، أنا محمد بن عمرو الحرّاني، نا أبي، نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار: عمار بن حزم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن

ص: 309

1- راجع مغازي الواقدي 895/3 و 896 تحت عنوان: غزوة حنين.

2- رسمها بالأصل: «و عبار» و التصويب عن الواقدي.

3- «في بني» مكانها بالأصل: «بن» و المثبت عن مغازي الواقدي.

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا حسان بن عبد الله، نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني مالك بن تيم الله:

عمارة بن حزم بن زيد.

أخبرنا أبو محمد الأكناني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه موسى بن عقبة قال: وقتل يوم اليمامة من بني النجار ثم من بني مالك: عمارة بن حزم بن زيد (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من قتل باليمامة من بني النجار ثم من بني مالك:

عمارة بن حزم بن زيد.

قال: و أنا المخلص، نا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر قال في تسمية من قتل يوم اليمامة من الأنصار من بني النجار: عمارة بن حزم.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال:

قال علي بن محمد عن أبي معشر في تسمية من استشهد يوم اليمامة من بني مالك بن النجار: عمارة بن حزم بن زيد، بدري.

و ذكر أبو بكر البلاذري (2) أن عمارة بن حزم استشهد يوم اليمامة، قال: و يقال:

إنه أدرك خلافة معاوية و مات فيها، و قد ذهب بصره.

آخر الجزء الحادي و الستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

ص: 310

1- تقرأ بالأصل: «ربيع» و ليس في عامود نسبه من اسمه «ربيع» و المثبت عن جمهرة ابن حزم ص 348.

2- راجع فتوح البلدان للبلاذري ص 108 طبعة دار الفكر، تحت عنوان: اليمامة.

- ويقال: ابن راشد بن كنانة - الليثي مولاهم (1)

من أهل دمشق.

روى عن أبي هريرة، وأبي إدريس الخولاني، وجبير بن نفير، وعمر بن عبد العزيز، وعراك بن مالك، وعبد الأعلى السلمي، وعبادة بن نسي، وربيعة الجرشي.

روى عنه: ابن أبي حكيم (2)، وعبد الرحمن بن زياد الأفريقي، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى (3).

ومن ولد ولد عمارة: أبو الحارث بن عمارة الليثي الذي روى عنه تمام بن محمد، وابن أبي نصر.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا الفضيل بن يحيى الفضيلي، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا عبد الصمد هو البلخي (4)، نا المقرئ، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عمارة بن راشد بن مسلم الكناني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن شرار أمتي الذين غدّوا بالتّعيم، ونبتت عليه أجسامهم» [9194].

أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا هارون بن معروف، نا أبو عبد الرحمن، حدّثني عبد الرحمن، حدّثني عمارة بن راشد، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: «إن شرار أمتي الذين غدّوا بالتّعيم ونبتت أجسامهم عليه» [9195].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي

ص: 311

- 1- ترجمته في ميزان الاعتدال 176/3 و التاريخ الكبير 499/6 و الجرح و التعديل 365/6.
- 2- هو عتبة بن أبي حكيم الهمداني الشعباني، أبو العباس الشامي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 359/12.
- 3- ترجمته في تهذيب الكمال 405/10.
- 4- هو عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر العتكلي، أبو بكر البلخي ترجمته في تهذيب الكمال 474/11.

الدينيا، نا أبو طالب عبد الجبّار بن عاصم، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبيد الله بن عبيد، عن أبي العباس الهمداني، عن عمارة بن راشد، عن الغاز بن ربيعة - رفع الحديث - قال ليمسحن قوم، وهم على أريكتهم قردة و خنازير بشربهم الخمر، و ضربهم بالبرابط و القيان.

أبو العباس هو عتبة بن أبي حكيم.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، و أخبرني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن عرق، نا عمرو بن عثمان، نا بقية، حدّثني عتبة، هو ابن أبي حكيم:

حدّثني عمارة بن راشد الليثي عن عبد الأعلى السلمي، حدّثني أبو أمامة قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «ما من عبد يموت فيترك أصفر أو أبيض إلا كوي به» [9196].

و من أعلى حديثه:

ما أخبرنا أبو نصر بن رضوان، و أبو علي بن السبط، و أبو غالب بن البتّا، قالوا: أنا أبو محمّد الجوهري، نا أحمد بن جعفر، نا بشر بن موسى، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا عبد الرحمن بن زياد، نا عمارة بن راشد الكناني (1) من أهل دمشق، عن أبي هريرة.

عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه سئل هل يمس أهل الجذّة أزواجهم؟ فقال: «نعم، بذكر لا- يمل، و فرج لا- يحفى، و شهوة لا تنقطع» [9197].

أخبرنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبّار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و محمّد بن الحسن قالوا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال:

ص: 312

1- بالأصل: الكتاني، تصحيف.

عمارة (1) بن راشد بن كنانة، ويقال: عمارة (2) بن راشد بن مسلم سمع أبا هريرة، روى عنه عبد الرحمن الأفريقي، وروى بقية عن عتبة بن أبي حكيم عن عمارة بن راشد [الليثي، سمع أبا إدريس قوله، وعن عمارة بن راشد] (3) عن زياد، عن معاذ قوله، وسمع عمارة عمر بن عبد العزيز، و عبد الأعلى، وعراك (4).

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - مشافهة - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال:

عمارة بن راشد بن كنانة الليثي، ويقال: ابن راشد بن مسلم، روى عن أبي هريرة مرسل، وسمع أبا إدريس، و جبير بن نفير، روى عن زياد عن معاوية (6)، روى عنه عتبة بن أبي حكيم [و] (7) الأفريقي، و عبد الله بن عيسى، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: هو مجهول.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة: عمارة بن راشد الليثي.

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال في تسمية الاخوة من أهل الشام: يحيى بن راشد، و عمارة بن راشد الليثي.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ص: 313

1- كذا بالأصل، وفي التاريخ: «عمار» و كتب محققه بالحاشية: «وكان في الأصل: عمارة، بالهاء، خطأ» وراجع لسان الميزان.

2- كذا بالأصل، وفي التاريخ: «عمار» و كتب محققه بالحاشية: «وكان في الأصل: عمارة، بالهاء، خطأ» وراجع لسان الميزان.

3- ما بين معكوفتين زيادة استدركت عن التاريخ الكبير.

4- كذا بالأصل، وفي التاريخ الكبير: وعراك.

5- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 365/6.

6- بالأصل: «زياد بن معاوية» والمثبت عن الجرح والتعديل. و مرّ عن التاريخ الكبير: زياد عن معاذ.

7- زيادة لازمة عن الجرح والتعديل.

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين علي بن الحسين بن الأبوسبي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد - قراءة -.

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: وعمارة بن راشد بن مسلم الليثي مولى، دمشقي جدّ أبي الخطاب الحرستاني.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهّاب بن مندة، وحدثني أبو بكر الفتواني عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله بن مندة قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: عمارة بن راشد الكناني (1) ثم الليثي من أهل دمشق، يحدث عن أبي هريرة، قدم مصر، حدّث عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقد حدّث عنه أهل الشام أيضا.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو الحسن الحربي، نا عبد الله بن سليمان بن أبي داود، نا عيسى بن أحمد العسقلاني، نا بقية، نا عتبة بن أبي حكيم، حدّثني عمارة بن راشد الطائي (2)، قال:

كنت عند عمر بن عبد العزيز في حرسه فأتى بمزودين من دنانير و دراهم، بعث بها صاحب بيت الضرب بدمشق لينظر إليها قال: وكذلك كانوا يفعلون عند رأس كل سنة، فقال عبد العزيز (3): يا أمير المؤمنين لو أمرت به فصبّ على نطع، فنظر إليه، فحمد الله تعالى، قال: نعم، فأمر بنطع، فبسط ثم صبّ كلّ واحد منهما على حدة، فنظر إليه القوم ثم قال عبد الأعلى: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك حديثا حدّثنيه أبو أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال أبو أمامة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد يموت فيتترك أصفر أو أبيض إلاّ كوي به» [9198].

فقال عمر: اللهم غفرا إنّما كان ذلك قبل أن تنزل الزكاة، إنّني لأحتسب من الله، لا يرزق عبد مؤمن مالا فيؤدي زكاته أن يعذّبه عليه، وقال: و في السّماط عراق بن مالك، فوثب على ركبتيه فاستقبل القوم فقال: يا أمير المؤمنين بل ذلك لا شك، فردّها مرتين - أو ثلاثا - مصدّقا لعمر بن عبد العزيز.

ص: 314

1- بالأصل: الكتاني، تصحيف.

2- كذا بالأصل «الطائي» و سينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

3- كذا بالأصل، وفي المختصر: «عبد الأعلى» و سيرد بعد قليل بالأصل: «عبد الأعلى».

كذا قال الطائي، و صوابه: الكتاني (1).

5132 - عمارة بن سلمان

5132 - عمارة بن سلمان (2)

سمع عبد الله بن مسعود بدمشق.

روى عنه: أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني.

أبناً أبو محمّد بن الأكتاني، نا أبو بكر محمّد بن أبي عمرو - بمنين - أنا محمّد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي (3)، نا أحمد بن المعلّى بن يزيد الأسدي (4)، نا عبد الرحمن - يعني دحيما - نا الوليد، نا محمّد بن مهاجر، عن العباس بن سالم، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني قال:

ما رأيت فنسيت فإني لم أنس عبد الله بن مسعود على درج كنيسة دمشق في يوم خميس قائما و هو يقول: يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يرفع، وإن من رفعه أن يقبض أصحابه، وإياكم و التبذع و التنطع، و عليكم بالعتيق، فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوام يدعون إلى كتاب الله، و قد تركوه خلف ظهورهم.

قال ابن المعلّى: و قال سليمان بن عبد الرحمن، عن ابن عيّاش (5)، عن عبد العزيز بن عبيد الله بن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس عن عمارة بن سلمان قال:

قام فينا عبد الله بن مسعود مثل ذلك.

5133 - عمارة بن صالح

5133 - عمارة بن صالح (6)

حكى عن مكحول.

حكى عنه: محمّد بن الحجّاج بن يوسف القرشي الدمشقي.

قرأت على أبي محمّد عبد الله بن أسد بن عمّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا

ص: 315

1- بالأصل: الكتاني، تصحيف، و الصواب: الكتاني، بالنون.

2- ميزان الاعتدال 177/3.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 62/15.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 263/1.

5- بالأصل: «ابن عباس» تصحيف، راجع ترجمة سليمان بن عبد الرحمن أبي أيوب الدمشقي في تهذيب الكمال 79/8: وهو إسماعيل بن عياش.

6- ترجمته في ميزان الاعتدال 177/3.

تمام بن محمد، أنا أبو الحسن بن حذلم (1)، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا محمد بن الحجاج، نا عمارة بن صالح أن مكحولاً قال:

يصنع المري من العصير حين يعصر، يقول: العصير حلال.

5134 - عمارة بن الصق بن كعب

وجّه أبو عبيدة من مرج الصفر بعد وقعة اليرموك إلى فحل (2) فيما.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان يزيد بن أسيد الغساني، عن خالد وعبادة بذلك.

5135 - عمارة بن عقيل

أبو إسحاق العقيلي

وفد على عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذنا ومناولة وقرأ عليّ إسناده - أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي (3)، نا محمد بن الحسن بن دريد، نا أبو حاتم، عن العتبي وعن أبي عبيدة، عن عمارة بن عقيل ح - وفي نسخة: عن عمارة العقيلي (4) - أو عن رجل عن عمارة قال:

كنا نجلس عند الكعبة و عبد الملك بن مروان يجالسننا من رجل عذب اللسان، لا يملّ جلسه حديثه، فقال لي ذات يوم: يا أبا إسحاق إنك إن عشت فسترى الأعناق إليّ مادة، والآمال إليّ سامية.

ص: 316

1- تقرأ بالأصل: خريم أو حزيم، ونراه تصحيف: حذلم وهو ما أثبت. راجع تمام بن محمد في سير أعلام النبلاء 289/17 فقد ذكر من شيوخه أبا الحسن بن حذلم. و راجع ترجمة يزيد بن محمد بن عبد الصمد في تهذيب الكمال 371/20 فقد ذكر في أسماء الرواة عنه: أبا الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم.

2- ذكر الطبري في تاريخه 438/3 في حوادث سنة 13 أنا أبا عبيدة سرح إلى فحل عشرة قواد، فذكرهم و منهم عمارة بن الصق بن كعب.

3- الخبر رواه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي 306/2-307.

4- وهو المثبت في المجلس الصالح المطبوع.

ثم قام فنهض من عندنا، فأقبلت على جلسائي، فقلت: ألا تعجبون من هذا القرشي؟ يذهب بنفسه إلى معالي الأمور، وإلى أشياء لعله لا ينالها، قال: فلا- والله ما ذهبت الأيام حتى قيل لي: إنه قد أفضت الخلافة إليه، فذكرت قوله، فتحملت إليه، فوافيت دمشق يوم الجمعة، فدخلت المقصورة فإذا أنا وقد خرج عليّ من الخضراء، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، فبينما هو يخطب إذ نظر إليّ ثم أعرض عني، فسأني ذلك، فنزل وعلّى ودخل الخضراء.

فما جلست إلا هنيئة (1) حتى خرج غلامه: أين عمارة العقيلي؟ قلت: ها أنا ذا، قال: أجب أمير المؤمنين، فدخلت إليه، فسلمت عليه بالخلافة فقال لي: أهلا وسهلا، وناقة ورحلا، كيف كنت بعدي؟ وكيف كنت في سفرك؟ وكيف من خلقت؟ لعلك أنكرت إعراضي عنك، فإن ذلك موضع لا يحتمل إلا ما صنعت، يا غلام بوئ له بيتا معي في الدار، فأنزلتني بيتا فكنت آكل معه وأسامره حتى مضت لي عشرون يوما، فقال لي: يا أبا إسحاق قد أمرنا لك بعشرين ألف دينار، وأمرنا لك بحملان وكسوة فلعلك أحببت الإمام بأهلك، ثم الاذن في ذلك إلينا، أتراني حققت أملك أبا إسحاق، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، وإثك لذاكر لذلك؟ قال: أي والله، وإن تمادى به عهد، قلت: يا أمير المؤمنين أكان عندك فيما قلت عهد؟ أو بما ذا؟ قال: بثلاث اجتمعن فيّ، منها: إنصافي لجليسي في مجلسي، ومنها أتّي ما خيّر بين أمرين قط إلا اخترت أسرهما، ومنها: قلة المراء.

5136 - عمارة بن عمرو بن حزم

ابن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد بن غنم

ابن مالك بن النّجار الأنصاري النّجاري (2)

روى عن عبد الله بن عمرو، وأبي بن كعب.

روى عنه: أبو حازم الأعرج، ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة (3).

ص: 317

1- كذا بالأصل، وفي المجلس الصالح: هنيئة.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 17/14 و تهذيب التهذيب 264/4 وانظر جمهرة ابن حزم ص 348.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 143/20.

و وفد على معاوية مع أخيه محمد بن عمرو.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري - قراءة عليه وأنا حاضر - أنا جدي أبو الحسين، أنا أبو العباس السراج، ناقتية، نايعقوب، عن أبي حازم، عن عمارة بن حزم (1)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يوشك أن يأتي زمان تغربل فيه الناس غربلة، و تبقى حثالة من الناس، قد مرجت عهودهم و أماناتهم، و اختلفوا فكانوا هكذا» فشبك أصابعه قالوا: كيف بنا يا رسول الله؟ قال: «تأخذون ما تعرفون و تدعون ما تنكرون، و تقبلون على خاصتكم، و تذكرون أمر عامتكم» [9199].

رواه عبد الله بن وهب، عن يعقوب، و قال: عمارة بن عمرو بن حزم.

و كذلك رواه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه.

أخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن البصيدائي (2)، نا أبو محمد الجوهري.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، و أبو غالب بن البتاء، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك الحرابي، قالوا: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري.

ح و أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي شريح، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عبد الله بن عمران العائدي، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عمارة بن عمرو هو ابن حزم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كيف بكم و بزمان أوشك - و في حديث ابن أبي شريح:

يوشك أن يأتي زمان - يغربل فيها الناس غربلة تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم

ص: 318

1- كذا نسبه إلى جده.

2- كذا رسمها بالأصل و مشيخة ابن عساكر 236/ب «البصيداني» و البصيدائي: نسبة إلى بصيدا قرية من قرى بغداد و ضبطت بفتح الباء المنقوطة بواحدة و كسر الصاد عن الأنساب. ترجم له السمعاني في الأنساب.

وَأَمَانَاتِهِمْ وَاخْتَلَفُوا - وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَرِيحٍ: وَاخْتَلَفْتُ، فَكَانُوا هَكَذَا» وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالُوا: كَيْفَ - زَادَ الزُّهْرِيُّ: بِأَمْرِنَا؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَرِيحٍ: فَقَالَ: كَيْفَ بِنَا؟ وَقَالَ: - يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَدْعُونَ مَا تَنْكُرُونَ، وَتَقْبَلُونَ عَلَيَّ أَمْرَ خَاصَّتِكُمْ (1)، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ» [9200].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا وَالِدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَيْفَ بَكُمْ وَبِزَمَانٍ يُوْشِكُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ زَمَانٌ يَغْرِبُ فِيهِ النَّاسُ، فَيَبْقَى حِثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عَهْوَهُمْ وَأَمَانَاتِهِمْ، وَاخْتَلَفُوا، فَكَانُوا هَكَذَا» وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالُوا: كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تَنْكُرُونَ، وَتَعْمَلُونَ عَلَيَّ أَمْرَ خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ» [9201].

أَبْنَاءُ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمُوصَلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمَّةَ الْخَلَّالِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي، نَا أَحْمَدُ بْنُ شَبَّوِيهِ الْمَرْوَزِيِّ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي الْجَمْحِيُّ.

أَنَّ عِمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ وَأَخَاهُ قَدَمًا فِي وَفَدَ عَلَيَّ مَعَاوِيَةَ، فَلَمَّا أَدْنَى لَهُمْ قَالَا: إِنَّا نَحْبُ أَنْ نَدْخُلَ عَلَيْهِ خَالِيًا نَذْكُرُ لَهُ حَاجَتَنَا، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَلْيَأْتِيَانَا فِي سَاعَةِ كَذَا وَكَذَا، فَدَخَلَ أَكْبَرَهُمَا فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَبُرَتْ سَنَّتُكَ، وَرَقَّ عَظْمُكَ، وَاقْتَرَبَ أَجْلُكَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ رِجَالِ قَوْمِكَ وَعَنِ الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِكَ، وَكَانَ مَعَاوِيَةَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يَقَالَ كَبُرَتْ سَنَّتُكَ، أَوْ يَشْكُ فِي الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ أَنْ يَزِيدَ.

فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: نَعَيْتَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نَفْسَهُ وَسَأَلْتَهُ عَنْ خَبِيِّ سِرِّهِ، وَشَكَّكَتَ فِي

ص: 319

1- الأصل: «حوبصتكم» كذا؟.

الخليفة بعده، أخرجه، فلما خرج قال له أخوه: ما أردت بهذا ما لهذا قدمت [قال معاوية: نبئوه يرجع إلى أهل المدينة، فيقول: سألت أمير المؤمنين عن شيء يعني به، فقال: أدخلوه، فدخل] (1) فقال: سألتني عن رجال قومي، فأعظمهم حلما الحسن بن علي وفتاهم عبد الله بن عامر، وأشدهم خبا هذا الضَّبّ - يعني ابن الزبير - والخليفة بعدي يزيد.

قال: وقال له أبو أيوب الأنصاري: اتق الله ولا تستخلف يزيد، قال: امرؤ ناصح، وإنما أشرت برأيك، وإنما هم أبناؤهم، فابني أحب إلي من أبنائهم، ثم قال:

يا أبا أيوب، أرايت الفرس البلقاء التي كان من أمرها يوم كذا وكذا، من قتل صاحبها؟ قال: أنا قتلت صاحبها، وأنت وأبوك يومئذ بأيديكما لواء الكفر، قال معاوية:

عمرك الله ما أردت هذا (2).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال: فولد عمرو بن حزم عمارة، وأمه سالمة بنت حنتم بن هشام بن خلف بن قوالة بن ظريف، من بني ليث.

أخبرنا أبو الغنائم بن الترسى، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك، وابن الترسى - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (3) قال:

عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري مدني (4).

قال محمد بن عباد: نا يعقوب بن محمد قتل مع (5) ابن الزبير يحدث عن أبي بن كعب، روى عنه يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد.

ص: 320

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن المختصر.

2- في المختصر: ما أردت بهذا.

3- رواه البخاري في التاريخ الكبير 497/6.

4- في التاريخ الكبير: مديني.

5- «مع» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - وأبو عبد الله الأديب - شفها - قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة -.

[ح] (1) قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (2) قال: عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري التجاري، روى عن عبد الله بن عمرو، وروى عنه أبو حازم المدني، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، و محمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي (3) قال: عمارة بن عمرو (4) بن حزم مدني تابعي ثقة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل، نا محمد بن إسماعيل، حدّثني زهير بن حرب، نا يعقوب، حدّثني أبي، عن أبي إسحاق، حدّثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن عمارة بن عمرو بن حزم قال: حين كانت ولاية معاوية وأمر مروان على المدينة بعثني مصدقا على جميع بني سعد بن هذيم بن قضاة.

أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، نا يونس بن بكير، نا محمد بن إسحاق، عن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمارة بن حزم (5)، عن أبي بن كعب قال:

ص: 321

1- «ح» حرف التحويل سقط من الأصل.

2- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 366/6.

3- تاريخ الثقات للعجلي ص 354 رقم 1215.

4- بالأصل: «عمارة بن عامر» تصحيف، والتصويب عن تاريخ الثقات.

5- «عن عمارة بن حزم» مكرر بالأصل.

بعثني النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بليّ و عذرة، فمررت برجل من بليّ له ثلاثون بعيرا، فقلت: إنّ عليك في إبلك هذه ابنة مخاض، فقال: ذاك ما ليس فيه ظهر ولا لبن، و ما قام في مالي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه، قال: وإني لأكره أن أقرض الله شرّ مالي فتخبره فقال أبيّ بن كعب: ما كنت لأخذ فوق ما عليك، وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته، فأتاه، فقال نحو ما قال لأبيّ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا ما عليك، فإن جئت فوقه قبلنا منك»، فقال: يا رسول الله هذه ناقة عظيمة سمينة فمن يقبضها، فأمر من يقبضها، ودعا له في ماله بالبركة.

قال عمارة: فضرب الدهر من ضرباته ولأبيّ مروان صدقة بليّ و عذرة في زمن معاوية فمررت بهذا الرجل، فصدّقت ماله ثلاثين حقة فيها فحلها، على ألف و خمسمائة بعير.

قال ابن إسحاق: قلت لابن أبي بكر ما فحلها؟ قال: إلّا أن تكون في السنة إذا بلغ صدقة الرجل ثلاثين حقة أخذ معها فحلها. كذا قال، و الصواب: عبد الله بن أبي بكر كما تقدم.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (1): في تسمية من قتل من الأنصار بالحرّة: عمارة بن عمرو بن حزم، و كانت الحرّة سنة ثلاث و ستين.

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، حدّثني محمّد بن عبادة، نا يعقوب بن محمّد أبو يوسف قال: قتل أراه مع عبد الله بن الزبير عبد الله بن صفوان، و عمارة بن عمرو بن حزم هو الأنصاري المدني التّجاري، و قتل ابن الزبير سنة ثلاث و سبعين (2).

ص: 322

1- تاريخ خليفة بن خياط ص 248 و تهذيب الكمال 18/14 نقلا عن خليفة بن خياط .

2- رواه المزني في تهذيب الكمال 18/14 من طريق البخاري.

5137 - عمارة بن عمرو بن [أبي] كلثم، و اسم أبي كلثم خالد

5137 - عمارة بن عمرو بن [أبي] (1) كلثم، و اسم أبي كلثم خالد

ابن معمر بن وهب بن زهير بن عامر بن عبد غنم بن غنام

بن أسامة بن مالك بن عامر بن حرب بن سعد بن ثعلبة بن سليم

ابن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن دوس بن عبد الله بن زهران

ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر

ابن الأزد الدوسي الأزدي

من أهل دمشق، كانت له بها أملاك، فيما حكاه أبو الحسين الرازي عن شيوخه الدمشقيين، و أبوه الذي نزل عليه أبو هريرة حين قدم دمشق، و كان عمارة على رجالة عسكر عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك الذي وجهه معه يزيد بن الوليد الناقص لقتال الوليد بن يزيد، له ذكر.

حكى عمارة شيئاً من أمر يزيد بن الوليد، و دعا به إلى نفسه.

حكى عنه حفص بن عمر السكسكي، و كان يزيد بن الوليد قد أرسله و يعقوب بن عبد الرحمن بن سليم الكلبي، و حميد بن نصر اللخمي ليأتوه ببيعة مروان بن محمد، و كان إذ ذاك أمير الجزيرة و أرمينية، و أذربيجان.

و بلغني أن عمارة بن عمرو (2) قال عند قتل الوليد بن يزيد: لئن انتضيت سيفي لا أغمده و في الأرض قرشي حتى أقتله، فأخذه مروان بن محمد فقتله صبراً (3).

5138 - عمارة بن مخش بن خويلد

5138 - عمارة بن مخش بن خويلد (4)

أدرك النبي صلى الله عليه و سلم، و شهد اليرموك، و أمر على بعض الكراديس، و وجهه أبو عبيدة على جيش إلى فحل من مرج الصفر بعد وقعة اليرموك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقوم، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا

ص: 323

1- زيادة لازمة للإيضاح عن جمهرة ابن حزم ص 382.

2- بالأصل: «عمر» تصحيف.

3- الخبر في جمهرة الأنساب لابن حزم ص 382.

4- ترجمته في الإصابة 517/2 وفيها: «عمارة بن مخشى» وفي الطبري: مخشى.

سيف بن عمر قال (1): وكان في الميمنة - يعني يوم اليرموك - عمارة بن مخش بن خويلد على كردوس.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الفتح بن المحاملي - إجازة - أنا أبو الحسن الدارقطني قال: عمارة بن مخش بن خويلد كان على كردوس في ميمنة خالد يوم اليرموك، قاله سيف بن عمر، قال: وهو قائد الفوارس العشرة الذين سرحهم أبو عبيدة بن الجراح إلى فحل (2).

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (3):

أما مخش بتشديد الشين من غير ياء فهو عمارة بن مخش بن خويلد، ذكر سيف أنه كان على كردوس في ميمنة خالد بن الوليد يوم اليرموك.

5139 - عمارة بن نابت - ويقال: نابت - بن أبي حفصة

أبو روح - ويقال: أبو الحكم - الأزدي البصري (4)

مولى العتيك، قبيلة من الأزد.

روى عن عكرمة مولى ابن عباس، و الصّحّاح بن مزاحم، وعمر بن عبد العزيز - و وفد عليه - وأبي عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي، و الحسن البصري، وأبي عثمان صاحب أبي أمامة.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، ومحمد بن مروان العقبلي، ويعرف بالعجلي، ويزيد بن هارون الواسطي، ويزيد بن زريع أبو معاوية، و مرجى بن رجاء البصري، و الحسين بن واقد قاضي مرو.

أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي، أنا محمد بن عبد الله بن عمر العمروي الهروي، أنا أبو محمد بن أبي شريح، نا يحيى بن

ص: 324

1- الخبر في تاريخ الطبري 396/3 حوادث سنة 13.

2- راجع تاريخ الطبري 438/3 حوادث سنة 13 تحت عنوان: ذكر غزوة فحل وفتح دمشق.

3- الاكمال لابن ماکولا 176/7.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 8/14 و تهذيب التهذيب 260/4 و طبقات ابن سعد 21/7 و سير أعلام النبلاء 138/6 و التاريخ الكبير 502/6 و الجرح و التعديل 363/6.

محمد بن صاعد، نا بندار محمد بن بشار، نا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، نا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة عن عائشة قالت:

لما فتحت خيبر قلنا: الآن نشبع من التمر.

قال لنا حرمي بن عمارة: كان شعبة يخصني بحديث أبي عمارة بن أبي حفصة.

رواه البخاري عن بندار.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي الفقيه (1)، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عمرو بن علي، نا يزيد بن زريع، نا عمارة بن أبي حفصة، نا عكرمة، عن عائشة قالت:

كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم بردان قطريان (2) غليظان فكان إذا قعد فيهما عرق، ثقلا عليه، وقدم فلان - يهودي - بيّز من الشام، قالت عائشة: لو بعثت إليه فاشترت منه ثوبين إلى الميسرة (3)، فبعثت إليه فقال: قد علمت ما يريد إنما يريد أن يذهب بهما أو يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كذب، قد علم أنّي من أتقاهم لله وأذاهم للأمانة» [9202].

رواه النسائي عن عمرو بن علي (4).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبو سعيد محمد بن الحسين السمسار، نا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: سمعت محمد بن معمر بن ربيعي القيسي (5) يقول: سمعت حرمي يقول: كنا عند شعبة فحدثنا عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن عائشة.

ص: 325

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 376/18.

2- القطري بكسر القاف: ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة.

3- الميسرة: أي إلى وقت معلوم يتوقع فيه انتقال الحال من العسر إلى اليسر.

4- سنن النسائي: كتاب البيوع، باب البيع إلى الأجل المعلوم 294/7 وفي طبعة أخرى الحديث رقم 4628.

5- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 9/13.

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى رجل يشتري منه ثوبين إلى الميسرة، فقال بعض القوم:

هاهنا ابن عمارة؟ فقال: لا أتمّ لكم الحديث حتى تقبلوا رأسه، فما بقي أحد في المجلس إلا قبل رأسي.

أخبرنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمّد بن علي - يعني ابن المقرئ - نا محمّد بن الحسن بن قتيبة، نا محمّد بن أبي السري، نا محمّد بن مروان العجلي، أنا عمارة بن أبي حفصة قال:

دخلت على عمر في مرضه و عليه قميص قد اتسخ جيبه و تحرق، فدخل مسلمة، فقال لأخته فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر: ناولينى (1) قميصا غير هذا حتى يلبسه أمير المؤمنين، فإن الناس يدخلون عليه، فقال عمر: دعها يا مسلمة، فما أصبح ولا أمسى لأمير (2) المؤمنين ثوب غير الذي يرى عليه.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا أبو الفرج الأسفرايني، و أبو نصر الطريثيني، قالوا: أنا أبو الفضل السعدي، نا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم الفضل بن دكين: عمارة بن أبي حفصة؛ عمارة بن نابت.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفصل الغلابي، نا أبي قال أبو زكريا: عمارة بن أبي حفصة عمارة بن نابت، و ابنه حرمي، أبو روح.

و أخبرنا أبو البركات أيضا، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا يوسف بن رباح البصري، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: عمارة بن أبي حفصة.

أخبرنا أبو الأعزّ الأزجي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا محمّد بن الحسن بن شهربار، نا عمرو بن علي قال: عمارة بن أبي حفصة أبو روح،

ص: 326

1- بالأصل: ناولني.

2- بالأصل: أمير المؤمنين.

وهو عمارة بن نابت سألت ابنه حرميا فقال: بها يكونون أسماء العبيد أي شيء يقولون اسمه؟ قلت: عمارة بن نابت، قال: صحّفوا (1) والله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عمارة بن أبي حفصة، أبو حفصة: نابت.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمّد الحسن بن محمّد، أنا أبو الحسن اللّنباني (2)، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

ح وقرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي محمّد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف الساجي، أنا الحسين بن الفهم، قالوا:

نا محمّد بن سعد (3) قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة: عمارة (4) بن أبي حفصة، يكنى أبا روح، انتهت رواية ابن أبي الدنيا، و زاد ابن الفهم: وكان ثقة، روى عنه شعبة، وإسماعيل بن عليّة (5).

أخبرنا أبو الغنائم بن ميمون في كتابه، ثم حدّثنا أبو الفضل السلامي، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل:

و محمّد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال:

عمارة بن أبي حفصة، واسم أبي حفصة نابت (6) مولى عتيك الأزدي أبو روح، يعدّ في البصريين، سمع عكرمة، سمع منه شعبة، قال عمرو بن علي: سألت ابنه عن اسم أبي حفصة فقال: نابت (7)، كتّاه عبد الوارث.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال - إذنا - قالوا: أنا أبو

ص: 327

1- بالأصل: «صفحا» تصحيف.

2- إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب بتقديم النون.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 257/7.

4- «عمارة بن» مكرر بالأصل.

5- التاريخ الكبير للبخاري 502/6.

6- كذا بالأصل، وكانت في أصل التاريخ الكبير: «بابت» بدون إعجام الحرف الأول، فوضعها محققه: ثابت.

7- في التاريخ الكبير: ثابت.

القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم (1) قال: عمارة بن أبي حفصة، واسم أبي حفصة ثابت مولى عبيد (2) الأزدي أبو روح بصري، روى عن عكرمة والضحاك، روى عنه شعبة، ومحمّد بن مروان العقيلي، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو طاهر بن محمّد، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمّد بن إلياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدّم ي يقول: عمارة بن أبي حفصة يكنى أبا روح.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري (3) قال:

عمارّة بن أبي حفصة، واسمه نابت (4) أبو روح الأزدي العتكي، مولا هم البصري، وهو ابن عمّ عبد العزيز بن أبي رواد (5) [و] أبو حفصة، وأبو رواد اخوان، سمع عكرمة، روى عنه شعبة في غزوة خيبر.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن علي بن هبة الله قال (6):

وأما عمارة بن أبي حفصة البصري، أبو حزمي، اسم أبي حفصة نابت، روى عن عكرمة، وأبي عثمان النهدي، روى عنه شعبة، ويزيد بن هارون وغيرهما.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو روح عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز، وعكرمة، روى عنه شعبة، وعبد الوارث.

ص: 328

1- الجرح والتعديل 363/6.

2- كذا بالأصل: «عبيد» وفي الجرح والتعديل: «عبد» وبهامشه عن نسخة: عبيد.

3- راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 397/1.

4- في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين: ثابت.

5- ضبطت بفتح الراء وتشديد الواو عن تقريب التهذيب.

6- راجع الاكمال لابن ماكولا 550/1 في باب: ثابت نابت.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبي أبو عبد الرحمن قال: أبو روح عمارة بن أبي حفصة خراساني، واسم أبي حفصة ثابت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصّقر، أنا أبو القاسم الصّوّاف، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال (1): أبو روح عمارة بن أبي حفصة.

وقيل: إنه يكنى أبا الحكم، وذلك فيما.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا (2) الباقلاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالوا: - أنا محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأهوازي، أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط (3) قال في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: عمارة بن أبي حفصة، واسم أبي حفصة ثابت (4)، يكنى أبا الحكم مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّقار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم (5) قال:

أبو روح، ويقال: أبو الحكم عمارة بن أبي حفصة ثابت (6)، وهو ابن عمّ عبد العزيز بن أبي رواد أبو حفصة، وأبو رواد أخوان، سمع أبا مجلز لاحق بن حميد السّدوسي، وعكرمة أبا عبد الله (7)، روى عنه شعبة، وعبد الوارث بن سعيد، وروى عنه (8) الثوري إن كان محفوظا.

ص: 329

- 1- الكنى والأسماء للدولابي 171/1.
- 2- كلمة غير واضحة بالأصل لسوء التصوير.
- 3- طبقات خليفة بن خياط ص 371 رقم 1803.
- 4- كذا بالأصل، وفي طبقات خليفة: ثابت.
- 5- رواه الحاكم النيسابوري في الأسماء والكنى 31/4 رقم 1683 تحت باب أبي الحكم.
- 6- الذي في الأسماء والكنى في هذا الباب: أبو الحكم ويقال: أبو روح عمارة بن أبي حفصة الأزدي مولى عتيك ويقال مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة يعد في البصريين، واسم أبي حفصة ثابت.
- 7- كذا بالأصل هنا: «عكرمة أبا عبد الله» وفي الأسماء والكنى: وأبا سهل عبد الله بن بريدة الأسلمي.
- 8- في الأسماء والكنى: روى عن أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري عنه.

حدّثنا محمّد بن يعقوب بن يوسف، نا محمّد بن عبّيد الله المنادي، نا علي بن عاصم، نا أبو روح عمارة بن أبي حفصة.

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن القرّة، عن أبي الحسن علي بن محمّد بن الخطيب، أنا محمّد بن الحسين بن الفضل القطن، أنا دعلج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار، حدّثني عوّام بن إسماعيل قال: سمعت علي بن عاصم يقول: قال لي شعبة: عليك بعمارة بن أبي حفصة فإنه غني لا يكذب، قال:

فقلت: كم غني يكذب (1).

قرأت على أبي عبد الله بن البناء، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمّد بن القاسم، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين:

ابن أبي حفصة ثقة (2).

أبنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن محمّد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمّد بن عبدوس الطريقي يقول: سمعت عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي يقول: وسألته يعني يحيى بن معين عن عمارة بن أبي حفصة فقال: ثقة (3).

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم (4)، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل - فيما كتب إليّ - قال: سألت أبي عن عمارة بن أبي حفصة، فقال: شيخ ثقة، قال: وسألت أبي عن عمارة بن أبي حفصة فقال: أثني (5) عليه سليمان بن شعبة (6) اليمامي، قال: وسئل أبو زرعة عن عمارة بن أبي حفصة فقال: بصري ثقة.

ص: 330

1- رواه في تهذيب الكمال 9/14.

2- تهذيب الكمال 9/14.

3- تهذيب الكمال 9/14.

4- الجرح والتعديل 363/6 و تهذيب الكمال 9/14.

5- الأصل: افتى، والمثبت عن الجرح والتعديل و تهذيب الكمال.

6- بالأصل: «سعيد» والمثبت عن الجرح والتعديل و تهذيب الكمال.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السَّيرافي [أنا أحمد بن إسحاق] (1) أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (2) قال: وفيها - يعني سنة اثنتين و ثلاثين - مات عمارة بن أبي حفصة.

5140 - عمارة العذري

أدرك معاوية بن أبي سفيان، وكان في جيش مسلم بن عقبة الذين أصابوا أهل الحرّة.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد (3)، أخبرني عبيد الله بن محمد الرازي (4)، نا أحمد بن الحارث الخزاز، عن المدائني عن أبي بكر الهذلي قال:

لما قدم مسرف بن عقبة المرمي (5) المدينة فأوقع بأهل الحرّة أتاه قومه من بني مرّة فهنئوه بالظفر، واسترفدوه فطردهم ونهرهم، وقال أرطاة بن سهية ليمدحه فتجهمه بأقبح قول وطرده، وكان في جيش مسرف رجل من أهل الشام من عذرة يقال له عمارة، قد كان رأى أرطاة عند معاوية بن أبي سفيان وسمع شعره وعرف إقبال معاوية عليه ورفده له، فأوماً إلى أرطاة فقال له: لا يعزّتك ما بدا لك من الأمير، فإنه عليل ضجر، ولو قد صح واستقامت (6) الأمور لزال عما رأيت من قوله وفعله وأنا بك عارف، وقد رأيتك عند أمير المؤمنين - يعني معاوية - و لن تعدم مني ما تحب، ووصله وكساه وحملة على ناقه، فقال أرطاة يمدحه ويهجو مسرفاً (7):

لحا لله فودي مسرف و ابن عمه *** و آثار نعلي مسرف حيث أثارا

مررت على ربعيهما فكأنني *** مررت (8) بجبارين من سرو حميرا

ص: 331

- 1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و استدرك قياساً إلى سند مماثل.
- 2- تاريخ خليفة بن خياط ص 405 و عنه في سير أعلام النبلاء 139/6 و تهذيب الكمال 9/14.
- 3- الخبر في الأغاني 42/13 في ترجمة أرطاة بن سهية.
- 4- في الأغاني: عبد الله بن محمد اليزيدي.
- 5- تقرأ بالأصل: المدني، و التصويب عن الأغاني «المري»، و اسمه مسلم، و مسرف لقب، لقب به لإسرافه في قتل أهل المدينة في وقعة الحرّة.
- 6- بالأصل: «و استقا» و المثبت: «و استقامت» عن الأغاني.
- 7- الأبيات في الأغاني 42/13.
- 8- الأصل: تضيفت جبارين، و المثبت عن الأغاني. و سرو حمير: محلّتهم.

على أن ذا العليا عمارة لم أجد *** على البعد حسن العهد منه تغيرا

حباني ببرديه و عنس (1) كأنما *** بنى فوق متنها (2) الوليدان قهقرا

آخر الجزء الثاني عشر بعد الخمسمائة من الفرع.

5141 - عمارة القرشي البصري

وفد على عمر بن عبد العزيز.

حدث عن أبي بردة.

روى عنه علي بن زيد بن جدعان.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو علي بن المذهب، نا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي (3)، نا حسن بن موسى و عفان قالوا: نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «بجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا (4) يعبدون، يتبعونهم حتى يقحمونهم (5) النار، ثم يأتينا ربنا عز و جل و نحن على مكان رفيع فيقول: ما (6) أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربنا عز و جل، فيقول: و هل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقول: كيف تعرفونه و لم تروه؟ فيقولون: نعم إنه لا عدل (7) له فيتجلى لنا ضاحكا، يقول: أبشروا أيها المسلمون (8) فإنه ليس منكم أحد إلا جعلت مكانه في النار يهوديا أو نصرانيا» [9203].

ص: 332

1- تقرأ بالأصل: «عيش» و المثبت عن الأغاني، و العنس: الناقة الصلبة القوية.

2- بالأصل: «متنها» و المثبت عن الأغاني.

3- رواه أحمد بن حنبل في مسنده 155/7 رقم 19674 طبعة دار الفكر.

4- الأصل: كادوا، و المثبت عن المسند.

5- الأصل: «تقحمهم النار» و المثبت عن المسند.

6- كذا، و في المسند: من أنتم.

7- الأصل: عدال، و المثبت عن المسند.

8- بالأصل: «أبشروا معشر المسلمين»، و المثبت عن المسند.

قال (1): ونا عفان، نا حماد بن سلمة، نا علي بن زيد بن جدعان عن عمارة القرشي، قال:

وفدنا إلى عمر بن عبد العزيز، وفينا أبو بردة فقضى حاجتنا فلما خرج أبو بردة رجع، فقال عمر بن عبد العزيز: أذكر الشيخ ما ردك؟ ألم أقض حوائجك؟ قال: فقال أبو بردة: لا إلا حديثاً حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يجمع الله الأمم يوم القيامة» قال: فذكر الحديث، قال: فقال عمر لأبي بردة: آله لسمعت أبا موسى يحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، لأننا سمعته من أبي يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [9204].

أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا يوسف بن يعقوب النيسابوري، نا نصر بن علي نا الحسين بن عروة و الحجاج بن المنهال و المهدي أبو شبل قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي، عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يتجلى لنا ربنا ضاحكا» [9205].

رواه داود بن شبيب عن حماد بن سلمة بإسناده و تمامه.

أخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجار - بهرة - نا أبو روح ثابت بن أبي محمد بن أحمد السعدي الواعظ، أنا أبي أبو محمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي، أنا أبو عثمان بن سعيد بن خالد الداري السجزي، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي أنه كان عند عمر بن عبد العزيز فأتاه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، فقضى له حوائجه، فذكر الحديث.

وقد وقع إليّ هذا الحديث أعلى من هذه الأحاديث و أتم، إلا أنه لم يذكر فيه وفود عمارة.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا هذبة بن خالد، نا حماد - يعني ابن سلمة - عن علي بن زيد، عن عمارة القرشي عن أبي بردة قال:

ص: 333

وقدمنا إلى الوليد بن عبد الملك و كان الذي يفعل في حوائجي عمر بن عبد العزيز، فلما قضيت حوائجي أتيتته فودّعته و سلّمت عليه ثم مضيت، فذكرت حديثاً حدّثني به أبي سمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم فأحبيت أن أحدّثه به، فرجعت إليه، فلما رأيته قال: لقد ردّ الشيخ حاجة، فلما قربت منه قال: ما ردّك أليس قد قضيت حوائجك؟ قال: قلت: بلى، و لكن حديثاً سمعته من أبي سمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم فأحبيت أن أحدّثك به لما أوليتني، قال: و ما هو؟ قال: حدّثني أبي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

«إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون من الدنيا و يبقى أهل التوحيد فيقال لهم: ما تنتظرون و قد ذهب الناس؟ فيقولون: إنّ لنا ربّاً كنا نعبده في الدنيا لم نره قال: و تعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقال لهم: و كيف تعرفونه و لم تروه؟ قالوا: إنه لا شبه له، قال: فيكشف لهم الحجاب فينظرون إلى الله تبارك و تعالى فيخرون له سجّداً و يبقى أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون، فذلك قول الله عز و جل يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (1) و يقول الله عز و جل و تعالى: عبادي ارفعوا رءوسكم فقد جعلت بدل - و قال ابن السمرقندي: فداء - كلّ رجل منكم رجلاً من اليهود و النصارى في النار» [9206].

فقال عمر بن عبد العزيز: الله الذي لا إله إلا هو، لحدّثك أبوك بهذا الحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فحلقت له ثلاثة أيّمان في ذلك، فقال عمر: ما سمعت في أهل التوحيد حديثاً هو أحبّ إليّ من هذا.

5142 - عمارة الصّابيّ

من بني كلاب من خيل ابن بيهس الذي قام بأمر المأمون بدمشق عند خروج أبي العميصر بها، و عمارة هذا هو الذي قتل القاسم بن أبي العميصر، و قال في ذلك رجزاً وجدته بخط أبي الحسين الرازي فيما أخبره به محمّد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المعلّى، نا صالح بن البخري، حدّثني النضر بن يحيى قال:

ص: 334

ووقفنا لقاسم في كبكبة خيل بحمى الضعفاء و الرجالة فمرّ به عمارة الضّبّابي فطعنه طعنة أداره عن فرسه، وقال: خذها إليك طعنة خوارة ثم جعل يرتجز ويقول:

أنا ابن أبناء الوغا والغارة *** أنا الذي يدعونني عمارة

أيام لا يمنع جار جاره

وابتدره أصحاب ابن بيهس فاحتزوا رأسه.

ص: 335

أبو القاسم التّوخي المعري

قدم دمشق، وأنشد بها من شعر خاليه: أبي الحسن علي، وأبي سالم عبد الله ابني أحمد بن الدويرة المعريين.

سمع منه أبو القاسم بن صابر السّلمي.

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر، أنشدني الشيخ أبو القاسم عمار بن الحسن بن عمر التّوخي المعري لخاله أبي الحسن علي بن أحمد بن دويرة المعري:

دعوني و خذ مقلتي يا رسول *** عينا لا ظفر بالحالتين

فقد برح الدمع من مقلتي *** و موحيه طول صدّ و بين

فأبكي و يضحكننا شجو عيني *** يحف و ينظر فوا يعيني (1)

قال: و أنشدنا أبو القاسم لخاله أبي سالم عبد الله بن أحمد بن دويرة:

أخي وابنه قد أوعداني و عرسه *** على فقلت الروح و الأب و الابن

و مالي يد تقوى بدفع ثلاثة *** و أجلى هم من يستظن به الجبن

فصرت كأني يوسف بين إخوتي *** و لكن بعدتني النبوة و الحسن

سلاحه فراري منهم و تباعدي *** و خير السلاح الفرار خطر الطعن

ص: 336

حدّث عن: أبي هذبة إبراهيم بن هذبة.

روى عنه: محمّد بن جعفر النسائي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمّد الحنّائي، أنا أبو الحسن علي بن محمّد الرملي، نا محمّد بن حميد بن يعقوب، نا أبو عبد الله الحسين بن محمّد الهمداني - بيت المقدس - نا محمّد بن جعفر، نا عمّار بن الحسين الدمشقي، عن إبراهيم بن هذبة، عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفّهروا في وجهه، فإنّ الله يبغض كلّ مبتدع، ولا يجوز أحد منهم الصراط، ولكن يتهافتون في النار مثل الجراد والذّبان» [9207].

5145 - عمّار بن الخرز بن عمرو بن عمّار - ويقال ابن عمارة -

5145 - عمّار بن الخرز (1) بن عمرو بن عمّار - ويقال ابن عمارة -

أبو القاسم العذري الجسريني (2)

قاضي الغوطة.

حدّث عن أبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحمري البعلبكي، وعطية بن أحمد الجهني الجسريني، وأحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن إبراهيم البصري، وأحمد بن المعلّى القاضي.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين الأطروش، وعبد الوهّاب الكلابي.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب قال: عمّار بن الخرز بن عمرو بن عمار الجسريني، وجسرين: ضيعة من ضياع دمشق.

حدّث عن عطية بن أحمد الجهني الجسريني، وأحمد بن محمّد بن يحيى بن

ص: 337

1- ضبطت عن ابن ماكولا. وفي معجم البلدان: الجزر.

2- ترجمته في معجم البلدان «جسرين». والجسرين بكسر الجيم والراء وبينهما سين مهملة ساكنة، نسبة إلى جسرين: من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان).

حمزة، وأحمد بن إبراهيم البصري، وأحمد بن المعلّى الدمشقيين، ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحمرري.

روى عنه محمد بن عبد الله بن جعفر والد تمام الرازي، وأحمد بن عتبة بن مكين الأطروش.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا (1)، قال:

وأما خرز أوله خاء مضمومة معجمة وبعدها زاي مفتوحة وزاي أخرى، عمّار بن الخرز بن عمرو بن عمار الجسريني، وجسرين: ضيعة من ضياع دمشق، حدّث عن عطية بن أحمد الجسريني، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن إبراهيم البصري، وأحمد بن المعلّى الدمشقيين، ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحمرري البعلبكي، روى عنه محمد بن عبد الله بن جعفر والد تمام الرازي، وأبو العباس (2) أحمد بن عتبة بن مكين.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد الكتاني، أنا أبو الحسن المؤدب، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة: و عمار الجسريني - يعني مات فيها-.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين (3) الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق: أبو القاسم عمّار بن الخرز بن عمرو بن عمّار العذري من أهل قرية يقال لها جسرين، وكان شيخا جليلا، يقضي بين أهل القرى من غوطة دمشق مات في شهر رمضان سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة (4).

5146 - عمّار بن عبد الله

أبو اليقظان الكلبي

من شعراء كلب.

ص: 338

1- الاكمال لابن ماکولا 456/2-457.

2- بالأصل: «و أبو العباس بن أحمد» والتصويب عن الاكمال.

3- بالأصل: الحسن، تصحيف.

4- رواه ياقوت في معجم البلدان «جسرين».

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم قال: كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله المرزباني أخبرهم إجازة قال:

عمّار بن عبد الله الكلبي يكنى أبا اليقظان كان خرج مع غطيف بالشام، وله فيه مديح كثير، وهو القائل:

أذن جيرانك بالرحيل وقربوا *** أيا نق الحمول من رامتي حومل فالدّخول

ثمّ غدوا بقلبك... (1) وخلفوا *** جسمك في الطلول و حومل

و الدّخول: من نواحي دمشق.

5147 - عمّار بن عبد الله

أبو القاسم الرّحبي الصّوفي

حدّث بدمشق عن: أبي الحسن علي بن حمد (2) بن محمّد الحرمي (3) الطّرسوسي الصّوفي.

سمع منه: الحسن بن علي بن عمّار بن المصحّح النهمي.

5148 - عمّار بن أبي عمّار

أراه من أهل دمشق، أخذ العلم عن مكحول أبي عبد الله الدمشقي الفقيه.

أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أنا (4) جعفر بن محمّد بن جعفر، نا أبو زرعة قال: في طبقات أهل الشام في تسمية أصحاب مكحول: عمّار بن أبي عمّار.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب قال: عمّار بن أبي عمّار الشامي، ذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب مكحول.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، أنا علي بن عمر الحافظ، أنا محمّد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو زرعة بذلك في كتاب الطبقات.

ص: 339

1- كلمة غير واضحة ورسمها: «المبشول».

2- كذا بالأصل.

3- كذا بالأصل.

4- غير واضحة بالأصل، انظر ترجمة أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو، في تهذيب الكمال 309/11.

أبو القاسم الداراني

حدّث عن خيثمة بن سليمان.

روى عنه أبو بكر الحدّاد.

أنبأنا أبو محمّد بن السمرقندي، أنا محمّد بن علي بن محمّد بن موسى بن عبد الله السلمي أبو بكر - قراءة عليه في الجامع بدمشق - أنا أبو القاسم عمّار بن محمّد بن الحسن الداراني في جامع دمشق، نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأذربلسي (1)، أنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب، حدّثني عبد الصّمد بن النعمان، حدّثني ياسين بن معاذ الزيات عن العلاء بن المسيّب، عن أبي داود، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أراد الله عزّ وجل بعبد خيرا علّمه هؤلاء الكلمات ثم لم ينسهن: اللهم إني ضعيف فقوّني رضاك ضعفي، وخذني إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، اللهم إني ضعيف فقوّني، وذلّل فأعزّني، وفقير فاغنني و ارزقني» [9208].

5150 - عمّار بن محمّد بن مخلد بن جبير

ابن عبد الله بن إسماعيل بن سعد بن ربيعة بن كعب بن مرة

أبو ذرّ التّميمي البغدادي (2)

نزىل بخارى.

سمع بدمشق وبغداد وخراسان.

وحدّث عن الحسن بن حبيب الحصائري، ويحيى بن محمّد بن صاعد، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن ميسّر الواسطي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني، وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، وأبي سعيد أحمد بن محمّد بن زياد بن الأعرابي، و محمّد بن يوسف الهروي، وعبد الغافر بن سلامة

ص: 340

1- كذا بالأصل.

2- ترجمته في تاريخ بغداد 256/12.

الحمصي، وأبي عبد الله محمد بن مخلد، ومحمد بن يحيى الصولي، وأبي العباس بن عقدة، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر أحمد بن نصر بن سندويه، وأبي جعفر محمد بن سليمان الباهلي النعماني، وأبي عبيد القاسم، وأبي عبد الله الحسين، ابني إسماعيل المحامليين وغيرهم.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، والإمام أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي، وأبو سهل عبد الواحد بن محمد اللحياني الخشاب، وأبو محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم الزبيري (1)، وهو آخر من حدث عنه، إلى (2).

أخبرنا أبو المحامد محمود بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم المستملي (3)، أنا أبو محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري، نا أبو ذر عمّار بن محمد بن مخلد البغدادي سنة ست وثمانين و ثلاثمائة، نا محمد بن هارون الحضرمي، نا نصر بن علي - ببغداد - نا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس قال:

حدثتني خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سكبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءاً من الجنابة فغسل يديه مرتين أو ثلاثاً، فأفرغ على فرجه فغسل شماله، وضرب بشماله الأرض فدلكتها دلكاً شديداً، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه فغسل رجله ثم أتته بالمنديل فردّه.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي - إجازة - أنا أبو عبد الله الحافظ، نا عمّار بن محمد، نا محمد بن يوسف بن بشر الهروي - بدمشق - نا إبراهيم بن المبارك بن سليمان البلدي بحديث ذكره.

قرأت على أبي القاسم الشّحامي، عن أبي بكر البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ قال:

عمّار بن محمد بن مخلد بن جبير بن عبد الله بن إسماعيل بن سعد بن

ص: 341

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 104/19.

2- كذا بالأصل.

3- قارن مع مشيخة ابن عساكر 228/أ.

ربيعة بن كعب بن مرة التميمي أبو ذرّ البغدادي، نزل خراسان، سماع ببغداد والشام وكتب بالجزيرة وورد خراسان فكتب بها بعد الثلاثين، ونزل نيسابور غير مرة واحدة.... (1) جاءنا نعيه على لسان أبي الحسن التّسفي، ذكر أنه مات ببخارى في سنة ثمان وثمانين و ثلاثمائة.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (2):

عمّار بن محمّد بن مخلد بن جبير بن عبد الله أبو ذرّ التميمي، سكن بخارى، وحدث بها عن يحيى بن محمّد بن صاعد، وأبي حامد محمّد بن هارون الحضرمي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وإبراهيم بن حمّاد بن إسحاق، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، والحسين، والقاسم ابني إسماعيل المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، ومحمّد بن مخلد العطار، ومحمّد بن يوسف بن بشر الهروي، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الله محمّد بن أحمد الغنجان، والحاكم أبو عبد الله البيّح النيسابوري، وجماعة من أهل خراسان، وما وراء النهر. وقال الغنجان: هو عمّار بن محمّد بن (3) مخلد بن جبير بن عبد الله بن إسماعيل بن سعد بن ربيعة بن كعب بن مرة بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقّال بن محمّد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن عمرو بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر.

قال الخطيب (4): وأنا أبو الوليد الحسن بن محمّد الدّربندي، أنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد بن سليمان الحافظ - ببخارى - قال: توفي أبو ذرّ عمّار بن محمّد بن مخلد التميمي البغدادي - ببخارى - يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة سبع وثمانين و ثلاثمائة.

قال الخطيب: وهذا أصحّ من الأول (5)، والله أعلم.

ص: 342

1- كلمة بدون إعجام بالأصل و صورتها: «بحار؟؟؟».

2- تاريخ بغداد 256/12.

3- بالأصل: «نا ابن مخلد» والتصويب عن تاريخ بغداد.

4- تاريخ بغداد 257/12.

5- كذا بالأصل، وقد ذكر الخطيب البغدادي قبله خبراً أنه مات سنة 338 و انظر ما يلي.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أخبرني محمد بن علي المقرئ، عن الحاكم أبي عبد (2) الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: عمّار بن محمد بن مخلد أبو ذرّ التميمي البغدادي، ذكر أنه مات ببخارى في سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة.

ذكر أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني أن أبا ذرّ هذا ثقة، كثير الحديث، و أنه توفي سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة.

5151 - عمّار بن معاوي العدوي

أوفده الجنيد بن عبد الرحمن المرّي أمير خراسان على هشام بن عبد الملك يبشره بفتح فتح له على الترك.

له ذكر في تاريخ الطبري (3).

5152 - عمّار بن المغيرة القرشي

من أهل دمشق، له ذكر في كتاب أبي الحسن أحمد بن حميد بن العجائز.

5153 - عمّار بن فهد الأزدي من أنفسهم

كان قاضيا على دمشق، و له دار في زقاق كنيسة اليهود، و الصغيرة، كما ذكره أبو الحسين (4) الرازي عن شيوخه من أهل دمشق، و لم أجد ذكره من غير هذا الوجه.

5154 - عمّار بن نصر

أبو ياسر السعدي المروزي (5)

سمع بالشام محمد بن شعيب بن شاور البيروتي، و بقية بن الوليد، و عثمان بن عبد الرحمن، و غيرها: سفيان بن عيينة، و جرير بن عبد الحميد، و وكيع بن

ص: 343

1- تاريخ بغداد 257/12.

2- في تاريخ بغداد: أبي عبيد الله.

3- ذكر الطبري في تاريخه باسم: «عمارة بن معاوية العدوي» في حوادث سنة 111 (69/7).

4- الأصل: الحسن.

5- ترجمته في ميزان الاعتدال 171/3 و تاريخ بغداد 255/12 و تهذيب الكمال 444/13 و تهذيب التهذيب 255/4 و الجرح و التعديل 394/6.

الجراح، و مسافع بن عمرو (1) الأسدي، و عبد الله بن المبارك، و الفضل بن موسى السنيناني (2)، و عبد الرزاق بن همام.

روى عنه علي بن سهل بن المغيرة، و أبو حاتم الرازي، و أبو بكر بن أبي الدنيا، و محمد بن الحسن (3) الأنماطي، و صالح بن محمد جزرة، و أبو القاسم البغوي، و أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة (4)، و أحمد بن يونس بن سنان الأنماطي.

أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا أبو ياسر عمَّار بن نصر، أخبرني بقية عن أبي سفيان الأنماري، عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعجبه النظر إلى الأترج و إلى الحمام الأحمر [9209].

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر أبو سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد (5) بن أبي حاتم قال (6): عمَّار بن نصر المروزي أبو ياسر، روى عن جرير بن عبد الحميد، و محمد بن شعيب بن شابور، و وكيع بن الجراح (7)، سمع منه أبي ببغداد في الرحلة الأولى، و سألته عنه فقال: هو صدوق.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكى بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو ياسر عمَّار بن نصر السعدي، سمع الفضل بن موسى، و ابن المبارك.

ص: 344

1- في تهذيب الكمال: و مسافع بن حمزة الأسدي.

2- تقرأ بالأصل: الشيباني، و التصويب عن تهذيب الكمال و تهذيب التهذيب.

3- في تهذيب الكمال و تاريخ بغداد محمد بن الحسين الأنماطي.

4- بالأصل: «عزره» تصحيف و التصويب عن تهذيب الكمال.

5- بالأصل: أبو بكر، تصحيف.

6- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 394/6.

7- زيد بعدها في الجرح و التعديل: و عبد الله بن عيسى.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو ياسر عمّار بن نصر.

أبنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو ياسر عمّار بن نصر السعدي سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي، وأبا عبد الله الفضل بن موسى السّيناني، كتّاه مسلم.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

عمّار بن نصر أبو ياسر المروزي، سكن بغداد، وحدث بها عن جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وكيع بن الجراح، ومحمّد بن شعيب بن شاور، وبقية بن الوليد، روى عنه: علي بن سهل بن المغيرة، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمّد بن الحسين الأنماطي، وصالح بن محمّد جزرة، وأبو القاسم البغوي، وقال أبو حاتم: كتبت (2) عنه ببغداد وهو صدوق.

قال (3): وأنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، نا محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، نا عبد الرحمن بن سهل بن حلّمة (4) قال: سمعت يحيى بن معين - غير مرة - يقول: عمّار بن نصر ثقة.

أخبرنا أبو الحسن، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (5)، أخبرني محمّد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمّد بن نعيم الضّبي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر فيما قرأت عليه عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ .

ص: 345

1- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 255/12.

2- بالأصل: «كتب عنه» والمثبت عن تاريخ بغداد.

3- القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 256/12 وتهذيب الكمال 442/13.

4- اللفظة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن المصدرين.

5- تاريخ بغداد 256/12.

أخبرني علي بن محمد أبو أحمد الحبيبي قال: وسألته - يعني صالح بن محمد جزرة الحافظ - عن أبي ياسر عمّار بن نصر فقال: كتبت عنه، لا بأس به عندي، و كان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، قال: بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين عن أبي ياسر عمّار فقال: ليس بثقة، ثم قال: هو صديق لي.

أخبرنا أبو الحسن، نا - وأبو منصور، أنا - أبو بكر الخطيب (2).

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر القاضي.

قالا: أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد الصّيدلاني، نا محمد بن عمرو العقيلي، قال (3): قال لي: موسى بن هارون عمّار أبو ياسر متروك الحديث.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، قال: قال أبو بكر الخطيب (4): وفي البصريين عمّار أبو ياسر المستملي واسم أبيه هارون سمع منه أبو حاتم الرازي، ولم يرو عنه، وقال: هو متروك الحديث، ولعل ما حكاه ابن الجنيد عن يحيى بن معين وما قاله له موسى بن هارون إنّما هو فيه لا في البغدادي، فالله أعلم.

وقرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفيّاض، عن أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن... (5)، نا موسى بن هارون الحّمّال قال: مات عمّار بن نصر أبو ياسر ببغداد يوم الاثنين لخمس بقين من شهر رمضان من سنة تسع وعشرين و مائتين، و كان لا يخضب.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، أنا العتيقي، أنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي:

مات عمّار بن نصر أبو ياسر ببغداد في رمضان سنة تسع وعشرين و مائتين.

ص: 346

1- تاريخ بغداد 255/12.

2- تاريخ بغداد 255/12.

3- راجع الضعفاء الكبير للعقيلي 3/319 و سماه: عمار بن هارون أبو ياسر.

4- تاريخ بغداد 255/12-256 و تهذيب الكمال 13/441.

5- كلمة غير واضحة بالأصل و رسمها: «بوزين؟؟؟».

6- تاريخ بغداد 256/12.

5155 - عمّار بن نصير (1) بن ميسرة بن أبان السلمي ثم الظفري (2)

والد هشام بن عمّار.

روى عن يونس بن عبد الملك الخثعمي، و بشير بن أبي سليم، و عبّاد بن كثير، و ضرار بن عمرو، و أبي دوس عثمان بن عبيد اليحصبي، و عمرو بن سعيد الخولاني.

روى عنه ابنه هشام بن عمّار.

و أحاديثه تدل على لينه.

أخبرنا أبو الحسن الشافعي، و أبو الحسن بن دريد، قالوا: أنا نصر بن إبراهيم - زاد الشافعي: و أبو محمّد بن فضيل قالوا:- أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر محمّد بن خريم، نا هشام بن عمّار، نا أبي عمّار بن (3) نصير بن ميسرة بن أبان الظفري، نا عبّاد بن كثير، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:

«لا يزال الجهاد حلوا خضرا ما أمطرت السماء، و أنبتت الأرض، و سينشو نشو (4) من قبل المشرق يقولون: لا جهاد و لا رباط أولئك هم وقود النار، بل رباط يوم في سبيل الله خير من عتق ألف رقبة و من صدقة أهل الأرض جميعا» [9210].

أنبأنا أبو علي الحداد، و أبو سعد المطرّز، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمّد بن علي اليقطيني، نا عمر بن سعيد بن سنان المنبجي.

ح قال: و نا أبو عمرو بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، قالوا: نا هشام بن عمّار، نا أبي عمّار بن نصير، عن عمرو بن سعيد الخولاني، عن أنس بن مالك، عن سلامة حاضنة إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنها قالت:

يا رسول الله إنك تبشّر الرجال بكل خير و لا تبشّر النساء، قال: «أصويحباتك

ص: 347

1- في المختصر: نصر.

2- ترجمته في ميزان الاعتدال 171/3.

3- بالأصل: نا.

4- بالأصل: «نشوا» و نشا لغة في نشأ.

دسنتك لهذا؟» قالت: أجل، هن أمرنتي، قال: «أما ترضى إحدانك أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهي عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله عزّ وجلّ؟ وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفي لها من قرة أعين، فإذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة، ولم يمض من ثديها مصّة إلا كان لها بكلّ جرعة وبكلّ مصّة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله عزّ وجلّ، سلامة، تدرين من أعني بهذا؟ هذه للمتتبعات (1) الصالحات المطيعات لأزواجهن اللواتي لا يكفرن العشير».

أخبرناه أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا مسدّد بن علي الأملوكي، أنا أبو حفص عمر بن علي العتكّي، أنا الفضل بن محمّد العطار، نا هشام بن عمّار، نا أبي عمّار بن نصير، حدّثني عمرو بن سعيد الخولاني، حدّثني أنس بن مالك قال: جاءت سلامة حاضنة إبراهيم، فذكر معناه.

5156 - عمّار بن ياسر

ابن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم

ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام (2) بن عنس

و هو زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب

ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان

أبو اليقظان العنسي (3)

مولى بني مخزوم، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قديم إسلامه، طويلة صحبته، شهد بدرًا والمشاهد بعدها.

و حدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عنه علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وأبو موسى الأشعري، وأبو أمامة الباهلي، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب،

ص: 348

1- كذا بالأصل، وفي المختصر: للمتتبعات.

2- في المختصر: تامر.

3- انظر ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال 443/13 تهذيب التهذيب 256/4 وتقريب التهذيب، وأسد الغابة 627/3 والإصابة 512/2 رقم 5704 والاستيعاب رقم 1862 و حلية الأولياء 139/1 و تاريخ بغداد 150/1 و تاريخ خليفة (الفهارس) و سير أعلام النبلاء 406/1.

وعبد الرحمن بن أبزي، وأبو لاس الخزاعي، وأبو الطفيل الليثي الصحابيون، وابنه محمد بن عمّار، وسعيد بن المسيّب، وأبو بكر بن عبد الرحمن، ومحمد بن علي بن الحنفية، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعلقمة بن قيس، وزرّ بن حبّيش، وهمام بن الحارث، وميمون بن أبي شبيب، ونعيم بن حنظلة.

وقدم مع عمر الجابية فيما حكاه محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي في كتابه في فتوح الشام عن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث الحارثي عن أبيه، عن عبد الله بن ربيعة في حديث ذكره فيه، ذكر قول نصراني اجتمعوا به بالشام وأخبرهم بصفة الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه بلغ عمر بن الخطاب خبره فسألهم عما ذكر لهم النصراني، فكره لهم سؤالهم النصراني عن ذلك، ثم قال: علي بعمّار بن ياسر، فجاء في إزار وخفين على عاتقه عمامة فقال له عمر: حدثني حديث النصراني، فذكر حكاية عن نصراني قدم في وفد أهل نجران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره لهم سؤال أهل الكتاب.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، قال: أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شريك، عن الرّكين بن الربيع (1)، عن نعيم بن حنظلة، عن عمّار - زاد ابن المقرئ: بن ياسر - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة» [9211].

رواه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي (2) الكاتب - بمصر -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّممرقندي، أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، قال: نا أبو القاسم البغوي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا شريك، عن الرّكين بن الربيع بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

ص: 349

1- هو الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، أبو الربيع الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 227/6.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 558/16.

و كذا رواه يحيى بن عبد الحميد الحماني، و عبد الله بن عامر الحضرمي عن شريك.

و أمّا حديث يحيى:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو نصر الزيني، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن زنبور (1) الورّاق، نا أبو القاسم البغوي، نا يحيى الحماني قال:

سمعت شريك بن عبد الله يقول:

و أخبرناه أبو سهل المزكي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو مسلم، أنا البغوي، نا يحيى، نا شريك بن عبد الله قال أبو بكر: سمعت شريكا يقول: حدّثنا الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمّار - زاد أبو مسلم: بن ياسر - قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة».

و أمّا حديث الحضرمي:

فأخبرناه أبو المظفر ابن الأستاذ أبي القاسم، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبى قالت: قرئ على أبي القاسم السلمي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم.

قالا: أنا أبو يعلى، نا عبد الله بن عامر بن زرارة (2)، نا شريك، عن الركين، عن ابن حنظلة، عن عمّار قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من كان ذا وجهين في الدنيا، كان له لسانا (3) من نار يوم القيامة» [9212].

ص: 350

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 554/16.

2- بالأصل: «زراه» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 244/10.

3- كذا بهذه الرواية بالأصل: «لسانا».

و كذا رواه عن شريك، القدماء من أصحابه كأبي أحمد محمّد بن عبد الله الزبيري (1)، وأبي نعيم الفضل بن دكين.

وأما حديث أبي أحمد:

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا أحمد بن منصور الرمادي.

ح و أخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمّد بن نصر، أنا علي بن محمّد بن عبد الله، نا إسماعيل بن محمّد - يعني الصّفّار - نا أحمد بن منصور - يعني الرمادي - نا أبو أحمد الزبيري، نا شريك، عن الرّكين بن الربيع، عن نعيم بن حنظلة، عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة» [9213].

وأما حديث أبي نعيم:

فأخبرنا به أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا تمتاز - وهو محمّد بن غالب بن حرب -

ح و أخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم، أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، قال: نا الفضل بن دكين، نا شريك، عن الركين بن الربيع، عن نعيم بن حنظلة عن عمّار - زاد تمتاز: بن ياسر - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة» [9214].

وسقط من حديث فاطمة ذكر الرّكين ولا بدّ منه.

و كذا رواه علي بن الجعد، عن شريك إلا أنه لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ووقفه على عمّار.

أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو مسلم

ص: 351

1- هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم، أبو أحمد الزبيري ترجمته في تهذيب الكمال 417/16.

ح وأخبرنا به أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، قالوا: نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا - وفي حديث ابن حبابة: أنا - شريك، عن الرّكين بن الربيع، عن نعيم بن حنظلة، عن عمّار قال: من كان ذا وجهين في الدنيا، كان له يوم القيامة لسانان من نار.

قال أبو القاسم: لم يرفعه لنا علي بن الجعد، ورفع الحديث صحيح فقد رواه الأسود بن عامر شاذان، و محمد بن سعيد بن الأصبهاني، عن شريك مرفوعاً إلا أنّهما ربما قالوا فيه، وربما قال النعمان بدل نعيم.

وكذلك رواه إسحاق عن عيسى بن الطباع عن شريك وقال: وربما قال:

النعمان بن ميسرة والصحيح نعيم بن حنظلة كما قالت الجماعة.

ورواه أبو داود الطيالسي عن شريك عن الرّكين فخالف الجماعة فيه، فقال عن حصين بن قبيصة بدلا من نعيم عن عمّار وذلك وهم، وهو مما حدّث به بأصبهان من حفظه، فخانه حفظه، والحفظ خوآن.

أخبرنا بحديثه أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا يوسف بن الحسن بن محمد الرّنجاني، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود الطيالسي، نا شريك، عن الرّكين بن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن عمّار بن ياسر رفعه قال: «إن ذا الوجهين في الدنيا يوم القيامة له وجهان في النار» [9215].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا الحسن بن أبي سهل الأسيوطي - بمكة - نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا صالح بن قطن البخاري، نا محمد بن عمّار بن محمد بن عمّار بن ياسر، حدّثني أبي عن جدي قال: رأيت أبي عمّار بن ياسر (1) رفعه: صلى بعد المغرب ست ركعات فقلت: يا أبة ما هذه الصّلاة؟ فقال: رأيت حبيبي صلى الله عليه وسلم صلى

ص: 352

1- بالأصل: قال: رأيت أبي عمّار بن ياسر، حدّثني أبي عن جدي قال: رأيت أبي عمّار بن ياسر.

بعد المغرب ست ركعات، ثم قال: «من صلّى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه، وإن كانت (1) مثل زبد البحر» [9216].

قال ابن مندة: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، تفرّد به صالح بن قطن.

أخبرناه أبو علي المقرئ في كتابه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن موسى التوزي، نا صالح بن قطن البخاري، نا محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر، حدّثني أبي عن جدي قال: رأيت عمّار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعات فقال له: ما هذه الصّلاة؟ قال: رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد المغرب ست ركعات وقال: «من صلّى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر» [9217].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا: - أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة بن خياط قال (2):

و من حلفاء بني مخزوم: عمّار بن ياسر بن كنانة بن قيس بن لؤزيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عمّار بن يام (3) بن عنس (4) بن مالك بن أدد، أمه سمّية بنت خياط (5)، أمه لبني مخزوم، ويكنى أبا اليقظان، قتل بصفيّين سنة سبع و ثلاثين.

وقال في موضع آخر (6): من بني عنس بن مالك بن أدد: عمّار بن ياسر بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم، وذكر ما تقدم، ثم قال حليف لبني مخزوم، ثم ذكر أمه، وقال: قدم البصرة، وشهد الجمل، وشهد صفين.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (7)، أنا ابن بشران، أنا الحسين بن صفوان.

ص: 353

- 1- بالأصل: كان.
- 2- طبقات خليفة بن خياط ص 55 رقم 116.
- 3- بالأصل: ياسر، والمثبت عن طبقات خليفة.
- 4- عنس بنون ساكنة، كما نص في الإصابة.
- 5- بالأصل: «خياط» والمثبت عن طبقات خليفة ص 55 و 136 وفي الإصابة: خياط: بمعجمة مضمومة و موحدة ثقيلة، ويقال: بمثناة تحتانية. ويقال: خبط بفتح أوله بغير ألف.
- 6- طبقات خليفة بن خياط ص 136 رقم 499.
- 7- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 152/1-153 في ترجمة عمار بن ياسر.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر.

قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال: عمّار بن ياسر بن عنس من اليمن حليف لبني مخزوم، و يكنى أبا اليقظان، قتل بصفين مع علي بن أبي طالب سنة سبع و ثلاثين و هو ابن ثلاث و تسعين سنة، و دفن هناك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال (1):

و من حلفاء بني مخزوم: عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم (2) بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام (3) بن عنس، و هو زيد بن مالك بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، و بنو مالك بن أدد بن مذحج، كان قدم ياسر بن عامر، و أخواه الحارث و مالك من اليمن إلى مكة يطلبون أبا لهم، فرجع الحارث و مالك إلى اليمن، و أقام ياسر بمكة و حالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، زوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خياط (4) فولدت له عمّارا، فأعتقه أبو حذيفة و لم يزل ياسر و عمّار مع أبي حذيفة إلى أن مات، و جاء الله بالإسلام، فأسلم ياسر و سمية و عمّار و أخوه عبد الله بن ياسر، و كان لياسر ابن آخر أكبر من عمّار، و عبد الله يقال له حريث فقتله بنو الدليل في الجاهلية.

و خلف على سمية بعد ياسر الأزرق، و كان روميا غلاما للحارث بن كلدة الثقفي، و هو ممن خرج يوم الطائف إلى النبي صلى الله عليه و سلم مع عبيد أهل الطائف، و فيهم أبو بكر، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه و سلم، فولدت سمية للأزرق سلمة بن الأزرق و هو أخو عمّار لأمه، ثم ادعى ولد سلمة و عمرو و عقبه بني الأزرق أن الأزرق بن عمرو بن

ص: 354

- 1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 246/3 و 247، و عنه في تهذيب الكمال 444/13-445، و انظر سير أعلام النبلاء 407/1.
- 2- في تهذيب الكمال: الورد.
- 3- بالأصل: ياسر، و المثبت عن ابن سعد، و في تهذيب الكمال: ثامر.
- 4- كذا بالأصل و ابن سعد و تهذيب الكمال، و مرّ: خباط .

الحارث بن أبي شمر من غسان، وأنه حليف لبني أمية وشرفوا بمكة، وتزوج الأزرق وولده في بني أمية، وكان له منهم أولاد، وكان عمّار يكنى أبا اليقظان.

وكان بنو الأزرق في أول أمرهم يدعون أنهم من بني تغلب، ثم من بني عكب، وتصحيح هذا أن جبير بن مطعم تزوج إليهم امرأة وهي بنت الأزرق فولدت له بنية تزوجها سعيد بن العاص فولدت له عبد الله بن سعيد فمدح الأخطل [عبد الله] بن سعيد بكلمة له طويلة فقال فيها (1):

و تجمع نوفلا و بني عكب *** كلا الحيين أفلح من أصابا

ثم أفسدتهم خزاعة ودعوهم إلى اليمن وزيتوا لهم ذاك، وقالوا: أنتم لا- يغسل عنكم ذكر الروم إلا أن تدعوا أنكم من غسان، فانتموا إلى غسان بعد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: سمعت أبا بكر بن البرقي يقول:

عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك عنسي كنيته أبو اليقظان وهو حليف بني مخزوم، وأمه سمية بنت سالم (2) بن لخم قتل عمّار مع علي بصقّين.

أخبرنا أبو محمّد بن الأبوسسي، ثم أنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال:

عمّار بن ياسر ذكر عن عطاء قال: خرج أبو سلمة وأم سلمة و خرج معهم عمّار بن ياسر وكان حليفا لهم، ويقال إنه مولى أبي حذيفة بن المغيرة، ويقول من ينسبه: عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن يام (3) بن مالك بن عنس بن زيد، وهذا النسب في غير موضع،

ص: 355

1- البيت في ديوان الأخطل ص 198 طبعة بيروت، من قصيدة طويلة يمدح عبد الله بن سعيد (ورقمه 34) و مطلعها: ألم تعرض فتسأل آل لهو وأروى، والمدلة والربابا

2- في تهذيب الكمال: سمية بنت سلم من لخم.

3- بالأصل: ياسر، والمثبت عن تهذيب الكمال 445/13.

و هو المشهور، يكنى أبا اليقظان، وأمه سمية بنت سالم (1) بن لحم.

قال: ونا ابن هشام - يعني عبد الملك - قال: عمّار بن ياسر عنسي من مذحج.

قال ابن البرقي: وكان أصلع، في مقدم رأسه شعرات، وفي قفاه شعرات، ذكر ذلك محمّد بن ثور، عن معمر، عن زياد بن جبل، عن أبي كعب الحارثي، قال ابن البرقي: شهد بدرًا والمشاهد كلها، وقتل عمّار بن ياسر مع علي بصفين سنة سبع و ثلاثين، ويقال: إنه كان يومئذ ابن سبعين سنة، قتله ابن هرم وشريك بن سمي اشتراكا فيه، ويقال: إن الذي قتله أبو غادية الجهني، جاء عنه من الحديث بضعة وعشرون، وأكثرها لأهل الكوفة، وثلاثة أحاديث لأهل المدينة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، وأبو طاهر القصار، وأبو محمّد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسن عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمّد بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب قال:

عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس، وهو زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وبنو مالك بن أدد بن مذحج.

يقال: كان قدم أبو عمّار بن ياسر بن عامر وأخواه الحارث ومالك من اليمن إلى مكة يطلبون أبا لهم، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن و هما عمّا عمّار، وأقام أبوه ياسر بمكة، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خياط، فولدت له عمّارا فأعتقه أبو حذيفة، ولم يزل ياسر وعمّار مع أبي حذيفة إلى أن مات، وجاء الله بالإسلام، فأسلم ياسر وسمية وعمّار وأخوه عبد الله بن ياسر، وكان لياسر ابن آخر أكبر من عمّار وعبد الله يقال له حريث، قتلتة بنو الدّيل في الجاهلية.

ص: 356

1- في تهذيب الكمال: سلم.

و خلف علي سميّة بعد ياسر الأزرق، و كان روميا غلاما للحارث بن كلدة الثقفي، و هو ممن خرج يوم الطائف إلى النبي صلى الله عليه و سلم مع عبيد أهل الطائف و فيهم أبو بكر، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه و سلم، فولدت سميّة للأزرق سلمة بن الأزرق، و هو أخو عمّار بن ياسر لأمه، ثم ادعى ولد سلمة و عمرو و عقبه بنو الأزرق أنّ الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر من غسان، و أنه حليف لبني أمية و شرفوا بمكة، و تزوّج الأزرق و ولده في بني أمية، و كان له منهم أولاد، كان بنو الأزرق في أول أمرهم يدعون أنهم من بني تغلب، ثم من بني عكب، و الذي يصحح هذا أن جبير بن مطعم تزوج إليهم امرأة، ابنة الأزرق، فولدت له ابنتا (1) تزوجها سعيد بن العاص، فولدت له عبد الله بن سعيد، فمدح الأخطل عبد الله بن سعيد (2) بكلمة له طويلة:

و تجمع نوفلا و بني عكب *** كلا (3) الحيين أفلح من أصابا

ثم أفسدتهم خزاعة و دعوهم إلى اليمن، و زيّتوا لهم ذلك، فقالوا: أنتم لا يغسل عنكم ذكر الروم إلا أن تدّعوا أنكم من غسان، فانتموا إلى غسان بعد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال (4):

و عمّار بن ياسر يكنى أبا اليقظان، مولى أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي، يقال: إنه عنسي (5)، أصابه سباء.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن خيرون، و أبو الحسن، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و محمّد بن الحسن قالوا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال (6):

عمّار بن ياسر أبو اليقظان مولى بني مخزوم، شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه و سلم، قتل يوم

ص: 357

1- كذا.

2- بالأصل هنا: عبد الله بن سعد، تصحيف.

3- بالأصل هنا، «كل» و المثبت عن الديوان. مرّ البيت قريبا.

4- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة و التاريخ 168/3.

5- في المعرفة و التاريخ: عبسي، أصابه سبي.

6- رواه البخاري في التاريخ الكبير 25/7 رقم 107.

صفين، قال أبو حفص بن علي: سمعت أبا عاصم يقول: قتل عمّار بن ياسر وهو ابن ثلاث و تسعين سنة.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم العبدى، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1):

عمّار بن ياسر أبو اليقظان مولى بني مخزوم، بدري، قتل وهو ابن ثلاث و تسعين سنة، له صحبة، روى عنه محمد [بن] (2) علي ابن الحنفية، وعبد الرحمن بن أبزى، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وصله بن زفر، وسلمان الأغر، وأبو مالك الغفاري، والسائب بن فروخ، وقيس بن عباد، وابنه محمد بن عمّار، وأبو حسان الأعرج، ويزيد بن خثيم، ونعيم بن حنظلة، وناجية بن كعب، سمعت بعض ذلك من أبي، وبعضه من قبلي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي قال:

عمّار أبو اليقظان عمّار بن ياسر بن مالك بن ناجية بن حصين بن ثعلبة بن مالك بن أدد، سكن المدينة، ثم خرج مع علي إلى صفين فقتل بصفين.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا سليمان بن أيوب، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس، أنا محمد بن أحمد المقدّمي قال: عمّار بن ياسر مولى بني مخزوم، ويكنى أبا اليقظان.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال:

عمّار بن ياسر بن مالك بن حصين بن ثعلبة بن مالك أبو اليقظان، مولى بني

ص: 358

1- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 389/6.

2- زيادة عن الجرح والتعديل.

مخزوم، شهد بدرا، وسكن المدينة، وقتل يوم صَفِّين سنة سبع و ثلاثين، وهو ابن تَيْف و تسعين سنة، روى عنه علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عَبَّاس، و من ولده: محمّد و أبو عبيدة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال (1):

عمّار بن ياسر أبو اليقظان القرشي المخزومي مولاهم، قال عمرو بن علي:

يختلفون فيه، زعم أهله أنه رجل من الأنصار، وهو الكوفي، وقال الواقدي: هو من العنس، من اليمن، حليف بني مخزوم، شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عبد الرحمن بن أبيزى، وأبو وائل، وهمام في التيمّم، والمناقب، والفتن، قتل يوم صَفِّين وهو يذبّ عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وذلك يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر سنة سبع و ثلاثين، وهو ابن ثلاث و تسعين سنة.

وقال الذهلي: قال يحيى بن بكير نحو ذلك، وقال عمرو بن علي نحو ذلك، وقال الواقدي نحوه، وقال ابن نمير: قتل بصَفِّين سنة سبع و ثلاثين.

أخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه، قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ :

عمّار بن ياسر حليف بني مخزوم، وقيل هو مولاهم، وهو عمّار بن ياسر بن مالك بن حصين بن ثعلبة بن مالك بن أدد، وقال ابن الكلبي: هو من عنس بن يزيد بن مذحج من السّابقين الأوّلين و المعدّبين في الله، ذو الهجرتين، مختلف في هجرته إلى الحبشة، بدري، لم يشهد بدرا من المؤمنين (2) غيره، أسلم أبوه ياسر و أمّه سمّية، و كانت سمّية أول شهيدة في الإسلام، و هي سمّية بنت سالم بن لحيي يكنى أبا اليقظان، كان آدم، طوالا، أصلح، في مقدم رأسه شعرات، و في مؤخره شعرات، مجدع الأنف، سمّاه النبي صلى الله عليه وسلم الطّيب المطيّب، و رحب به و قال: «مليء إيماننا إلى مشاشه» (3) [9218]، و ضرب خاصرته و قال: «هذه خاصرة مؤمنة» [9219]، و قال: «من

ص: 359

1- انظر كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 399/1-400.

2- كذا بالأصل: لم يشهد بدرا من المؤمنين غيره» و هو خطأ فاحش، و الذي في المختصر: «لم يشهد بدرا ابن مؤمنين غيره» و هو أشبه بالصواب.

3- المشاس هي رءوس العظام كالمرفقين و الكتفين و الركبتين، راجع النهاية لابن الأثير: مشش.

حَقَّرَ عَمَارًا حَقَّرَهُ اللَّهُ» [9220]، شهد المشاهد كلها، بعثه عمر بن الخطاب إلى الكوفة أميراً، وقتل مع علي بصفيين و هو ابن تَيْفٍ و تسعين سنة، و كانت صَفَيْنِ سنة سبع و ثلاثين، روى عنه من الصحابة: علي بن أبي طالب، و أبو موسى الأشعري، و عبد الله بن عباس، و أبو أمامة الباهلي، و جابر، و عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، و أبو الطفيل، و أبو لاس الخزاعي، و عبد الرحمن بن أبيزى، و من التابعين: ابنه محمد بن عمّار، و محمد بن الحنفية، و سعيد بن المسيّب، و أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، و علقمة بن قيس، و همام بن الحارث، و أبو وائل، و زرّ بن حبّيش، و نعيم بن حنظلة، و ميمون بن أبي شبيب في آخرين.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، و أبو منصور بن زريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

و عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام (2) بن عنس، و هو زيد بن مالك بن زيد (3) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، و يكنى أبا اليقظان، تقدّم إسلامه و رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة، و هو معدود في السابقين الأولين من المهاجرين، و ممن عذب في الله بمكة. أسلم هو و أبوه و أمّه سميّة مولاة أبي حذيفة بن المغيرة، و هي أول شهيدة في الإسلام، طعنها أبو جهل بحربة في قبلها فقتلها، و مرّ النبي صلى الله عليه و سلم بعمّار و أبيه و أمّه و هم يعذبون، فقال: «اصبروا يا آل ياسر، فإنّ موعدكم الجنة»، و شهد عمّار مع رسول (4) الله صلى الله عليه و سلم بدرًا و أحدًا و الخندق، و مشاهده كلها، و نزل فيه آيات من القرآن، فمن ذلك أنّ المشركين أخذوه و عذبوه حتى سبّ النبي صلى الله عليه و سلم، ثم جاءه و ذكر ذلك له فأنزل الله فيه إلاً من أكره و قلبه مطمئن بالإيمان (5) الآية [9221].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التّوّور، أنا عيسى بن

ص: 360

1- تاريخ بغداد 150/1 رقم 6.

2- بالأصل: نام، و التصويب عن تاريخ بغداد.

3- في تاريخ بغداد: «مالك بن أدد» و سقطت منها «بن زيد» و الصواب حذفها، انظر ما مرّ في عامود نسبه.

4- بالأصل: «النبي» ثم شطبت بخط فوقها، و «رسول الله» استدركت عن هامش الأصل.

5- سورة النحل، الآية: 106.

علي، أنا عبد الله بن محمد، نا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني (1)، نا جعفر بن سليمان، نا مالك بن دينار، عن خلاس (2) قال: سمعت رجلا قال لعمّار: يا أبا اليقظان.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، نا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو اليقظان عمّار بن ياسر مولى بني مخزوم، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو اليقظان عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصّقر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصوّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو بشر الدولابي (3) قال: أبو اليقظان عمّار بن ياسر.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو اليقظان عمّار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن الحصين بن قيس بن ثعلبة بن عوف بن يام بن عنس بن يزيد بن مالك بن أد، ويقال: ابن كنانة بن قيس بن لؤيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس بن مالك بن أد المخزومي، حليف بني مخزوم، شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه سمية بنت خياط، أمة لبني مخزوم، آخى المصطفى عليه السلام بينه وبين حذيفة بن اليمان (4)، قتل يوم صفّين.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن

ص: 361

1- تقرأ بالأصل: «الرهواني» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 676/10.

2- هو خلاس بن عمرو الهجري البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 491/4.

3- الكنى والأسماء للدولابي 62/1.

4- تهذيب الكمال 446/13.

المقرئ، أنا أبو الطَّيِّب مُحَمَّد بن جعفر الزَّزَاد - بمنبج - نا أبو الفضل عبید اللّٰه بن سعید الزهري، نا عمّي - يعني يعقوب بن إبراهيم - عن أبيه قال: بلغنا أن عمّار بن ياسر قال: كنت تربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لسنه، لم يكن أقرب به سنا مني (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا علي بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن عمرو (2) بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة قال: رأيت عمّار بن ياسر، يوم صفين، شيخا آدم طوالا (3)، وأن الحربة في يده لترعد.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي (4)، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عمرو بن مرّة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: رأيت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا آدم طوالا، أخذ الحربة بيده، و يده ترعد، فقال: و الذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات و هذه الرابعة، و الذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أنّ مصلحتنا على الحقّ، و أنهم على الضلالة.

أخبرنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الأزدي الموصلي.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قالوا: أنا أبو حمد بن علي، نا محمد بن بشار - وقال ابن حمدان و ابن فهد: نا بندار، (5) بن جعفر قال ابن حمدان محمد يعني غندر، نا شعبة، عن عمرو بن مرّة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: رأيت عمّارا - زاد ابن

ص: 362

1- سير أعلام النبلاء 407/1 و المستدرک للحاکم 385/3.

2- رواه من هذه الطريق في تهذيب الكمال 445/13.

3- بالأصل: «شيخ آدم طوال»، و التصويب عن تهذيب الكمال.

4- رواه أحمد بن حنبل في مسنده 480/6 رقم 18906 (طبعة دار الفكر)، و انظر سير أعلام النبلاء 408/1.

5- كلمة مطموسة بالأصل.

حمدان و ابن فهدي: بن ياسر وقالوا: - يوم صفين شيخا طوالا آدم، آخذ الحربة - وقال ابن فهدي: الراية - بيده، ويده ترعد، فقال: و الذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات - وقال أبو بكر: مرار - وهذه الرابعة، و الذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سفات هجر لعرفنا أن مصلحتنا على الحق و أنهم على الضلالة - وقال أبو بكر: على الباطل -.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، نا البغوي، نا عبد الرحمن بن صالح، نا علي بن غراب، نا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال:

رأيت عمارا يوم صفين شيخا آدم طوالا في يده حربة ترعش، و هو يقول: إن هذه قاتلت بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين و هذه الثالثة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، حدَّثني محمد بن الفرج مولى بني هاشم، نا حجَّاج بن محمد، حدَّثني شعبة.

ح قال: و أنا عبد الله البغوي قال: و حدَّثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا أبو داود، أنبأنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة قال: رأيت عمَّار بن ياسر يوم صفين شيخا آدم طوالا، آخذ الحربة بيده، ويده ترعش.

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو محمد بن أبي علي، و أبو طاهر بن القصار.

ح و أخبرنا أبو عبد الله بن القصار، أنا أبي قال: أنا إسماعيل بن الحسن، أنا أبو عبد الله المحاملي، نا زياد بن أيوب، نا الحارث بن محمد الحنفي، نا كليب بن منفعة (1)، عن سليط بن سليط الحنفي قال:

كنت مع علي بن أبي طالب و أنا يومئذ حدث السن، و لحدائتي لا أعرف عمَّارا، فبينما أنا ذات يوم قاعد بالكناسة إذ خرج علينا رجل آدم طوال، جعد الشعرة، فيه حبشية، فسلم ثم تأمل الناس، قال: وَ مِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ

ص: 363

تَنْشُرُونَ (1) ما أحسن أن يقول العبد سبحان الله عدد كل ما خلق، فتليت (2) كما قال، ثم انصرف، فوصفت صفته، فقالوا: هذه صفة عمّار أو قالوا: هذا عمّار.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر (3) بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسن بن الفهم.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد الحسن بن محمد، أنا أبو الحسن اللباني (4)، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالوا:

نا محمد بن سعد (5)، أنا محمد بن عمر، نا عبد الله بن أبي عبيدة - زاد ابن الفهم: بن محمد بن عمّار وقالوا: - عن أبيه، عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمّار أنها وصفت لهم عمّار فقالت: كان رجلا آدم طوالا، مضطربا، أشهل العينين، بعيد ما بين المنكبين، وكان لا يغيّر - زاد ابن الفهم: شبيهه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو القاسم بن البصري، وأبو طاهر القصارى، وأبو محمد وأبو الغنّام ابنا أبي عمّار، وأبو الحسين عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله التّعالى قالوا: أنا أبو عمرو بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي قال: وأخبرني الحسن بن عثمان، أخبرني عدة من الفقهاء وأهل العلم قالوا: كان عمّار بن ياسر عنسيا (6) حليفا لبني مخزوم يكنى أبا اليقظان، لا يغيّر شيبه، آدم، طوالا، مضطربا (7) أشهل العينين، بعيد ما بين المنكبين.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين البرّاز، أنا عيسى بن

ص: 364

1- سورة الروم، الآية: 20.

2- كذا بالأصل، وفي المختصر: «فقلت كما قال» وفي تهذيب الكمال: فنكتب كما قال.

3- بالأصل: أبو عمرو، تصحيف.

4- بالأصل: اللباني، تصحيف، والصواب بتقديم النون.

5- الخبر رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 264/3.

6- بالأصل: عنسي حليف.

7- بالأصل: مضطرب.

علي بن عيسى قالوا: نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن حسان السّمتي (1)، نا إسماعيل بن مجالد، نا بيان أبو بشر (2) - وفي حديث عيسى: عن بيان عن وبرة - زاد الكاتب: ابن عبد الرحمن (3) وقالوا: - عن همام بن الحارث قال:

قال عمّار بن ياسر: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفي حديث الكاتب قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - و ما معه إلا خمسة أعبد و امرأتان و أبو بكر (4).

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، نا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أبو الحسن الخشاب، أنا أبو علي الفقيه، نا محمد بن سعد (5)، أنا محمد بن عمر، نا عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن أبيه قال: قال عمّار بن ياسر:

لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم و رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها، فقلت له: ما تريد؟ قال لي: ما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل على محمد فأسمع كلامه، قال:

و أنا أريد ذلك، فدخلنا عليه، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، ثم مكثنا يومنا على ذلك حتى أمسينا، ثم خرجنا و نحن مستخفون. فكان إسلام عمّار و صهيب بعد بضعة و ثلاثين رجلا.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، أنا أبو القاسم بن البصري، و أبو طاهر القصّاري، و أبو محمد، و أبو الغنائم، و أبو الحسين عاصم، و أبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، نا جدي يعقوب، نا يحيى بن أبي بكير، نا زائدة، عن عاصم، عن زرّ (6) عن عبد الله قال:

أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم، و أبو بكر، و عمّار، و أمه سمية، و صهيب، و بلال، و المقداد.

ص: 365

1- ترجمته في تهذيب الكمال 196/16.

2- هو بيان بن بشر الأحمسي البجلي، أبو بشر الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال 197/3.

3- هو وبرة بن عبد الرحمن المسلي، أبو خزيمة، ترجمته في تهذيب الكمال 369/19.

4- رواه ابن الأثير في أسد الغابة 627/3 و تهذيب الكمال 446/13.

5- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى المطبوع 247/3.

6- غير مقروءة بالأصل.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ - إملاء - أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلد، أنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى، أنا أحمد بن منصور الرمادي، نا يحيى بن أبي بكير الكرمانى، نا زائدة، نا عاصم بن أبي النّجود، عن زرّ، عن عبد الله قال (1):

كان أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمّار، وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمّه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدرع الحديد وصدفوه في الشمس، وما منهم أحد إلا وقد واتاهم على ما أرادوا إلا بلال، فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه، فأعطوه الولدان يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول: أحد أحد.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الغنائم، وأبو محمد ابنا أبي عثمان، وأبو القاسم بن البصري، وأبو طاهر القصّاري، وأبو الحسن عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله التّعالى قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، نا جدي يعقوب، نا حسين بن محمد المرورّوذى، نا شيبان، عن منصور، عن مجاهد.

وحدّثنا جدي، نا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، نا جرير عن منصور، عن مجاهد.

وحدّثنا جدي، نا علي بن حفص المدائني الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد (2) قال:

أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وبلال، وخبّاب، وصهيب، وعمّار، وسمية أم عمّار، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمّه، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما الآخرون فأخذهم المشركون فألبسوهم أدرع الحديد وصدفوه في الشمس - زاد شيبان وجرير في حديثهما: حتى بلغ الجهد منهم كلّ مبلغ. زاد شيبان: خاصة حتى جعل يسيل منهم الصديد، وزاد جرير: فأعطوهم ما سألو، فجاء

ص: 366

1- رواه في تهذيب الكمال 446/13 و سير أعلام النبلاء 408/1-409.

2- تهذيب الكمال 446/13 و سير أعلام النبلاء 409/1 و انظر أسد الغابة 627/3.

إلى كلّ رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيها ثم حملوا بجوانبه إلا بلال، فلما كان العشي جاء أبو جهل فجعل يشتم سميّة و يرفث - وقال شيبان في حديثه: فجاء أبو جهل عدوّ الله بحربته فجعل يقول (1) بها في قبل سميّة حتى قتلها، وكانت أول شهيدة قتلت في الإسلام، إلا- بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله عز و جل، فجعلوا في عنقه حبلا، ثم أمروا صبيانهم فاشتدوا به بين أخشي مكة، و جعل يقول:

أحد أحد.

قال شيبان في حديثه: فقال القوم: ما أرادوا منهم غير بلال، فلما أعياهم كنفوه و جعلوا في عنقه حبلا من ليف و أعطوه غلمانهم، فجعلوا يجزّونه بمكة و يلعبون به، فلما أعياهم و أمّلهم تركوه، فقال عمّار: كلنا قد قال ما أريد منه غير بلال، هانت عليه نفسه في الله، و لكن الله تداركنا منه برحمة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (2)، أنا محمّد بن عمر، نا معاوية بن عبد الرّحمن بن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير قال:

كان عمّار بن ياسر من المستضعفين الذين يعذبون بمكة ليرجع عن دينه، قال محمّد بن عمر: و المستضعفين (3) قوم لا عشائر لهم بمكة، و ليست لهم منعة و لا قوة، فكانت قريش تعدّ بهم في الرّمضاء بأنصاف النهار ليرجعوا عن دينهم.

قال (4): و أنا محمّد بن عمر، حدّثني عثمان بن محمّد، عن عبد الحكيم بن صهيب، عن عمر بن الحكم قال:

كان عمّار بن ياسر يعذب حتى لا يدري ما يقول (5)، و بلال و عامر بن فهيرة و قوم من المسلمين، و فيهم نزلت هذه الآية

ص: 367

1- كذا بالأصل و تهذيب الكمال، و في سير أعلام النبلاء: «يطعن» و في المختصر: «يبوك».

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 248/3.

3- كذا، و في ابن سعد: و المستضعفون.

4- طبقات ابن سعد 248/3 و سير أعلام النبلاء 409/1.

5- زيد بعدها في طبقات ابن سعد: و كان صهيب يعذب حتى لا يدري ما يقول، و كان أبو فكيهة يعذب حتى لا يدري ما يقول.

وَ الَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا (1).

أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي، وأبو بكر اللفتواني، قالوا: أنا أبو محمد التميمي، أنا أبو الحسين بن المتيّم، نا علي بن محمد بن عبيد.

ح وأخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق بن مندة، نا خيشمة بن سليمان، قالوا: نا أحمد بن حازم الغفاري، أنا عمرو بن حمّاد، نا حسين بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعَمّار ولأبيه ولأُمّه وهم بمكة والمشركون يعذبونهم: «اصبروا آل ياسر، فإنّ موعدكم الجنة»، وفي حديث خيشمة: موعدكم (2) - ولم يقل فإن، وليس فيه: ولأُمّه [9222].

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل المحبوبي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابه، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا أحمد بن محمد الصوفي، نا عمرو بن طلحة القنّاد، نا حسين بن عيسى بن زيد، عن الأعمش، عن سالم، عن عثمان - يعني ابن عفّان - قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعَمّار ولأبيه وأُمّه وهم يعذبون بمكة: «اصبروا آل ياسر، موعدكم الجنة» [9223].

قال: و نا عبد الله، نا عباس بن محمد، نا محمد بن الصّلت، نا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد قال: قال عثمان:

مررت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعَمّار وأبيه وأُمّه وذكر نحو حديث حسين بن عيسى (3).

قال: و نا عبد الله بن محمد، حدّثني الحسن بن محمد بن الصباح، نا أبو قطن، و هو عمرو بن الهيثم (4)، نا القاسم بن الفضل، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان قال:

ص: 368

1- سورة النحل، الآية: 41 وبالأصل و ابن سعد: فتناوا) بدل «ظلموا».

2- كذا بالأصل هنا، والذي تقدم: موعدكم، أيضا.

3- سير أعلام النبلاء 409/1-410.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 359/14.

أقبلت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إلى البطحاء حتى انتهينا إلى أبي عمّار وأمه وعمّار فقال: يا رسول الله الدهر هكذا، فقال: «اصبر ياسر، اللهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلت» [9224].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن القصّاري.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن القصّاري، أنا أبي أبو طاهر أحمد بن محمّد بن إبراهيم الخوارزمي.

قالا: أنا أبو القاسم الصّرصري، نا أبو عيسى أحمد بن إسحاق بن عبد الله الأنماطي.

ح وأخبرنا أبو صالح الحنوي، وأبو بكر اللفتواني قالوا: أنا رزق الله بن عبد الوهاب، أنا أحمد بن محمّد بن أحمد، نا علي بن محمّد بن عبيد، نا علي بن إسماعيل بن الحكم، وأحمد بن حرب، ونا أحمد بن محمّد بن عمّار الكوفي.

قالوا: نا العباس بن محمّد، نا محمّد بن الصّلت، نا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عمرو بن مّرة، عن سالم بن أبي الجعد قال: قال عثمان:

مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمّار وأبيه وأمه وهم - وفي حديث ابن عبيد عن عثمان بن عفّان قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرّ بعمّار بن ياسر وأمه وأبيه - يعذبون، فقال: «اصبروا آل ياسر، فإنّ موعدكم الجنة» [9225].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن البصري، وعاصم بن الحسن، وأحمد ومحمّد ابنا أبي عثمان، وأحمد بن محمّد بن إبراهيم، والحسين بن أحمد بن محمّد قالوا: أنا عبد الواحد بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا مسلم، نا القاسم بن الفضل (1) - يعني الحدّاني - نا عمرو بن مّرة الجملي (2)، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان بن عفّان قال:

أقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيدي تتماشى في البطحاء حتى أتينا على أبي عمّار

ص: 369

1- هو القاسم بن الفضل، أبو المغيرة الأزدي الحدّاني البصري ترجمته في سير أعلام النبلاء 290/7.

2- رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 334/14.

وأمّه وهم (1) يعذبون، فقال ياسر: الدهر هكذا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «اصبر» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلت» [9226].

قال: وحدثني جدي قال: سمعت مسدد بن مسرهد يقول: لم يكن من المهاجرين أحد أبواه مسلمان غير عمّار بن ياسر (2).

هذا وهم من مسدد، فإنّ أبوي أبي بكر كانا مسلمين: أبو قحافة، وأم الخير.

أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس الحنوي - ببغداد - وأبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المغازل - بأصبهان - قالوا: أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهّاب بن عبد العزيز التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حمّاد، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، نا محمد بن علي الورّاق، وأخبرني جعفر بن محمد الطنافسي، و نا محمد بن محمد بن عيسى قالوا: نا مسلم بن إبراهيم، نا القاسم بن الفضل الحدّاني، نا عمرو بن مرّة، عن سالم بن أبي الجعد قال:

دعا عثمان نفرا من المسلمين فيهم عمّار بن ياسر فقال عثمان: أما إنّني سأحدثكم عنه - يعني عمارا - أقبلت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يدي تتماشى في البطحاء حتى أتينا على أبي عمّار، وعمّار، وأمّه وهم يعذبون، فقال ياسر للنبي صلى الله عليه وسلم: الدهر هكذا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «اصبر»، ثم قال: «اللهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلت» (3) [9227].

ح قال: و نا علي، حدّثناه أحمد بن أبي خيثمة، نا موسى بن إسماعيل، نا القاسم بن الفضل، نا عمرو بن مرّة، عن سالم بن أبي الجعد أن عثمان قال: أقبلت، وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

ورواه معتمر (4) بن سليمان عن القاسم بن الفضل فقال: عن أبي البخترى عن سلمان.

ص: 370

1- كذا بهذه الرواية: «بأبي عمار وأمّه» وهم، وعله سقط اسم: «عمار»، كما في الروايات السابقة.

2- سير أعلام النبلاء 410/1.

3- سير أعلام النبلاء 410/1 و انظر تخريجه فيه.

4- في سير أعلام النبلاء: جعثم بن سليمان.

أخبرناه أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب.

ح و أخبرناه أبو صالح، و أبو بكر، و أبو الفضل، قالوا: أنا أبو محمّد التميمي، أنا أبو الحسين، نا يعقوب بن القاسم، نا عبد الرزّاق، عن المعتمر بن سليمان، عن القاسم بن الفضل الحدّاني، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البخترى، عن سلمان قال:

سمعت النبي صلى الله عليه و سلم و قال له عمّار و هو يعدّّب: يا رسول الله هكذا الدهر أبدا، قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: «اللهم اغفر لآل ياسر، موعدكم الجنّة» [9228].

أخبرنا أبو صالح، و أبو بكر، و أبو الفضل قالوا: أنا أبو محمّد، أنا أبو الحسين بن المّيم، نا علي بن محمّد بن عبيد، حدّثني محمّد بن عبد الله بن سليمان، نا إبراهيم بن سعيد، نا أسد بن خالد، عن سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن عبد الرّحمن بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عثمان قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لأبي عمّار، و أمّ عمّار، و عمّار: «اصبروا يا آل ياسر، فإنّ موعدكم الجنّة» [9229].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ، نا إبراهيم بن عصمة العدل، نا السّري بن خزيمة، نا مسلم بن إبراهيم، نا هشام بن أبي عبد الله، عن أبي الزبير، عن جابر.

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مرّ بعمّار و أهله و هم يعدّّبون فقال: «أبشروا آل عمّار - أو آل ياسر - فإنّ موعدكم الجنّة» [9230].

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (1)، أنا مسلم بن إبراهيم، نا هشام الدّستوائي، نا أبو الزبير.

أن النبي صلى الله عليه و سلم مرّ بآل عمّار و هم يعدّّبون فقال لهم: «أبشروا آل عمّار، فإنّ موعدكم الجنّة» [9231].

ص: 371

قال: و أنا محمّد بن سعد (1)نا الفضل بن عنبسة، نا شعبة، عن أبي بشر، عن يوسف المكي.

أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بعمار و أبي عمار و أمّه و هم يعدّون بالبطحاء فقال: «أبشروا يا آل عمار، فإنّ موعدكم الجنّة» [9232].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد و محمّد ابنا علي بن الحسن، و علي بن أحمد بن البصري، و أحمد بن محمّد بن إبراهيم القصّاري، و عاصم بن الحسن بن محمّد، و الحسين بن أحمد بن محمّد بن طلحة قالوا: أنا عبد الواحد بن محمّد بن مهدي، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، نا يحيى بن.... (2)، نا أبو عوانة، عن أبي بلج (3)، عن عمرو بن ميمون قال:

عدّب المشركون عمارا بالنار، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمرّ به، فيمر يده على رأسه و يقول: «يا نارُ كوني برداً و سّلاماً (4) على عمار، كما كنت على إبراهيم، تقتلك الفئة الباغية» [9233].

عمرو بن ميمون أدرك النبي صلى الله عليه وسلم و لم يره (5).

آخر الجزء الثالث عشر بعد الخمسمائة من الفرع.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمّد المقتعي، أنا أبو عمر الخزاز، أنا أبو الحسن الساجي، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (6)، أنا محمّد بن عمر، حدّثني عثمان بن محمّد، عن الحارث بن الفضيل (7)، عن محمّد بن كعب القرظي، أخبرني من رأى عمار بن ياسر متجردا في سراويل، قال: فنظرت إلى ظهره فيه حبط (8) كثير، فقلت: ما هذا؟ قال: هذا مما كانت تعذبني به قريش في رمضان مكة.

قال: و نا ابن سعد (9)، أنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن محمّد أن

ص: 372

1- طبقات ابن سعد 249/3.

2- كلمة مطموسة بالأصل، و لعله يحيى بن حماد، انظر طبقات ابن سعد 248/3.

3- من طريقه رواه في سير أعلام النبلاء 410/1 و طبقات ابن سعد 248/3.

4- سورة الأنبياء، الآية: 69.

5- ترجمته في تهذيب الكمال 350/14.

6- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 248/3.

7- في ابن سعد: الحارث بن الفضل.

8- كذا بالأصل و ابن سعد، و في المختصر: خيط كبير.

9- الطبقات الكبرى لابن سعد 249/3 و سير أعلام النبلاء 411/1.

النبي صلى الله عليه وسلم لقي عمّارا وهو يبكي، فجعل يمسح على عينيه ويقول: «أخذك الكفار فغطوك في النار»، فقلت: كذا وكذا، فإن عادوا فقل ذلك لهم.

قال: وأنا ابن سعد (1)، أنا عبد الله بن جعفر الرّقي، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر قال:

أخذ المشركون عمّار بن ياسر فلم يتركوه حتى نال من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر آلهتهم بخير فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما وراءك؟» قال: شرّ يا رسول الله، والله ما تركت حتى نلت منك، وذكرت آلهتهم، قال: «فكيف تجد قلبك؟» قال: مطمئن بالإيمان، قال: «فإن عادوا فعد» [9234].

أخبرنا به عالياً أبو القاسم الشحامى، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب - بهمدان - نا هلال بن العلاء الرّقي، نا أبي، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة ابن محمّد بن عمّار بن ياسر عن أبيه قال:

أخذ المشركون عمّار بن ياسر فلم يتركوه حتى سبّ النبي صلى الله عليه وسلم وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه، فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما وراءك؟» قال: شرّ يا رسول الله، ما تركت حتى نلت منك، وذكرت آلهتهم بخير، قال: «كيف تجد قلبك؟» قال: مطمئنا بالإيمان، قال: «إن عادوا فعد» [9235].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة (2) قاضي خسرو جرد، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا محمّد بن الفضل بن جابر، أنا يحيى بن يوسف، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر عن أبيه قال:

أخذ المشركون عمّارا فلم يتركوه حتى سبّ النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر آلهتهم بخير، فتركوه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «يا عمّار ما وراءك؟» قال: شرا يا رسول الله، ما تركت حتى نلت منك، وذكرت آلهتهم (3)، فقال: «فكيف تجد قلبك؟» قال: مطمئنا

ص: 373

1- الطبقات الكبرى لابن سعد 249/3 و سير أعلام النبلاء 411/1.

2- قارن مع مشيخة ابن عساكر 49/ب.

3- كذا بالأصل.

بالإيمان، قال: «إن عادوا فعد»، قال: فأنزل الله عز و جل: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ (1) قال: ذلك عمّار بن ياسر، وَ لَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا (2) عبد الله بن أبي سرح.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، وأبو طاهر القصارى، وأبو محمّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله النعالى قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب، نا محمّد بن حميد الرازي، نا ابن المبارك، نا معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر قال:

أخذ المشركون عمّار فلم يتركوه حتى سبّ النبيّ صلى الله عليه وسلم وذكر آلهتهم بخير، فلما أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: «ما وراءك؟» قال: شرّ يا رسول الله، والله ما تركني المشركون حتى نلت منك، وذكرت آلهتهم بخير، قال: «فكيف تجد قلبك؟» قال: أجد قلبي مطمئنًا بالإيمان، قال: «فإن عادوا فعد» [9236].

أخبرناه عليا أبو الحسن الفرضي، أنا أحمد بن عبد الواحد بن محمّد، أنا جدي محمّد بن أحمد بن عثمان، أنا محمّد بن يوسف بن بشر، و نا محمّد بن حمّاد الطهراني، أنا عبد الرزّاق، أنا معمر، أنا عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر في قوله: إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ قال: أخذ المشركون عمّار بن ياسر فعذبوه حتى قاربهم في بعض ما أرادوا، فشكا ذلك إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم: «كيف تجد قلبك؟» قال: مطمئن بالإيمان، قال: «فإن عادوا فعد» [9237].

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (3)، أنا عبد الله بن جعفر الرقي، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر في قوله: إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ قال: ذلك عمّار بن ياسر [و] (4)

ص: 374

1- سورة النحل، الآية: 106.

2- سورة النحل، الآية: 106.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 249/3.

4- زيادة لازمة للإيضاح عن ابن سعد.

في قوله: وَ لَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا قَالَ: ذاك عبد الله بن أبي سرح.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أحمد و محمد ابنا أبي عثمان، و علي بن أحمد بن البصري، و عاصم بن الحسن، و الحسين بن أحمد بن محمد بن القصارى قالوا: أنا أبو أحمد بن محمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب، نا الحسين بن محمد المروزي، نا شيبان، عن قتادة قوله عز و جل: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ (1) بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ قَالَ: ذكر لنا أنها نزلت في عمّار، أخذته بنو المغيرة فغطّوه في بئر ميمون (2) حتى أمسى، فقالوا: أكفر بمحمد و أشرك، فبايعهم (3) على ذلك و قلبه كاره، فأنزل الله هذه الآية وَ لَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا يَقُول: من أتاه على خيار استحبابا له، فعليهم غضب من الله و لهم عذاب عظيم.

قال: و نا جدي، نا إبراهيم بن مهدي المصيصي، نا هشيم، عن حصين، عن أبي مالك قال: نزلت في عمّار إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ .

أخبرنا أبو القاسم الشّحامى، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، نا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع بن الجراح، أنا إسرائيل، عن جابر، عن الحكم إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ قَالَ: نزلت في عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد (4)، أنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول:

نزلت في عمّار بن ياسر إذ كان يعدّ في الله قوله: وَ هُمْ لَا يُفْتَنُونَ (5).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، و أبو طاهر بن القصارى، و أبو محمد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو الحسين عاصم بن الحسن،

ص: 375

1- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

2- من آبار مكة، بأعلاها، راجع معجم البلدان.

3- كذا بالأصل، وفي المختصر: فتابعهم.

4- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 250/3.

5- سورة العنكبوت، الآية: 2.

و أبو عبد الله التّعالِي قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا إسحاق بن أبي إسرائيل: وَ هُمْ لَا يُفْتَنُونَ

قال: نا حجّاج عن ابن جريج قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول:

نزلت في عمّار بن ياسر إذ كان يعدّب في الله عزّ وجلّ .

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا رضوان بن أحمد - إجازة - نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال (1):

فبلغني أن عمّار بن ياسر قال - وهو يذكر بلال بن رباح و أمّه حمامة و أصحابه و ما كانوا فيه من البلاء و عتاقة أبي بكر إياهم - فقال:

جزى الله خيرا عن بلال و صحبه *** عتيقا و أخزى فاكها و أبا جهل

عشية هما في بلال بسواة *** و لم يحذروا (2) ما يحذر المرء ذو العقل

بتوحيده ربّ الأنام و قوله *** شهدت بأنّ الله ربّي على مهل

فإن تقتلونني تقتلونني و لم أكن *** لأشرك بالرحمن من خيفة القتل

فيا ربّ إبراهيم و العبد يونس *** و موسى و عيسى نجني ثم لا تملي

لمن ظل يهوى الغي من آل غالب *** على غير برّ كان منه و لا عدل

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو القاسم بن البصري، و أبو طاهر الخوارزمي، و أبو محمّد، و أبو الغنائم، و أبو الحسين عاصم، و أبو عبد الله التّعالِي قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا سنيد بن داود (3)، حدّثني حجّاج، عن ابن جريج، عن عكرمة: وَ أَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ (4) قال آل شيبية و عتبة ابنا ربيعة و نفر معهما سمّاهم أبا طالب، فقالوا: لو أن ابن أخيك محمّد يطرد موالينا و حلفاءنا فإنّما هم عبيدنا كان أعظم في صدورنا، و أطوع له

ص: 376

1- الخبر و الأبيات في سيرة ابن إسحاق ص 170 رقم 235.

2- بالأصل: يحذر.

3- هو سنيد بن داود المصيصي، أبو علي المحتسب، ترجمته في تهذيب الكمال 155/8.

4- سورة الأنعام، الآية: 51.

عندنا (1)، فأتى أبو طالب النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذي كلموه، فأنزل الله عز وجل: **وَ أَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (2)**، قال: وكانوا: بلالا، وعمّار بن ياسر مولى أبي حذيفة بن المغيرة، وسالم مولى أبي حذيفة بن عتبة، وصبيح مولى أسيد، ومن الحلفاء: ابن مسعود، والمقداد بن عمرو، وغيرهم.

قال: ونا جدي، حدّثني إسحاق بن أبي إسرائيل، نا حجّاج، عن ابن جريج:

وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ (3) في عبد الله بن مسعود، وعمّار بن ياسر عن عكرمة مولى ابن عباس.

قال: ونا جدي، نا محمّد بن عبد الأعلى بن كناسة، نا الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: **أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا (4)** قال: نزلت في عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (5)، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقور.

قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا داود بن عمرو، نا المطّلب بن زياد بن [أبي] (6) زهير القرشي، عن ليث، عن مجاهد في قوله: **مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (7)** قال: يقول أبو جهل في النار: أين عمّار؟ أين بلال؟ (8) أخبرنا أبو علي بن السبط، نا أبي أبو سعد، نا أحمد بن إبراهيم بن فراس، نا محمّد بن إبراهيم الديبلي، نا أبو عبيد الله المخزومي، نا سفيان، عن بشير بن تيم،

ص: 377

1- بالأصل: عنه، و فوقها ضبة، و المثبت عن المختصر.

2- سورة الأنعام، الآية: 52.

3- سورة النساء، الآية: 66.

4- سورة الزمر، الآية: 9.

5- بالأصل: المزرقي، تصحيف.

6- زيادة لازمة. ترجمته في تهذيب الكمال 149/18 و سير أعلام النبلاء 332/8.

7- سورة ص، الآية: 62.

8- بالأصل: «يقول أبو جهل في النار ابن عمار بن بلال» صوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور.

عن من حدّثه عن عكرمة في قوله: أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (1) قال: نزلت في عمّار بن ياسر وفي أبي جهل.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أخبرني أبو بكر محمّد بن عبد الملك القرشي، أنا محمّد بن المظفر، أنا عبد الله بن صالح النجاري، نا (2) ابن أبي عمر، نا سفيان، عن بشير بن تيم، عن عكرمة أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ قَالَ: أبو جهل بن هشام أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: عمّار بن ياسر.

قال: و أنا أبو سعيد الصّيرفي، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصم، نا محمّد بن إسحاق الصّغاني، نا يحيى بن معين، نا ابن عيينة، عن بشير بن تيم، عن رجل، عن عكرمة إن شاء الله قال: نزلت في عمّار و أبي جهل أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ فِي [أبي] (3) جهل و عمّار.

أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَ جَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ (4) مِنْهَا .

أخبرنا أبو القاسم، نا أبو القاسم، و أبو طاهر، و أبو محمّد، و أبو الغنّام، و أبو الحسين، و أبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب.

قال: و نا جدي، نا يعلى بن عبيد، نا المسعودي، عن القاسم قال: أول من بنى مسجدا يصلّي فيه: عمّار بن ياسر (5).

أخبرنا أبو نصر محمّد بن حمد بن عبد الله الكبريتي، نا أبو مسلم محمّد بن علي بن محمّد النحوي، نا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن المقرئ، نا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحرّاني - بحرّان - نا محمّد بن معدان، و هو الحرّاني، نا أبو

ص: 378

1- سورة فصلت، الآية: 40 و بالأصل: «امن».

2- «نا» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

3- زيادة لازمة للإيضاح.

4- سورة الأنعام، الآية: 122 و بالأصل: «أفمن».

5- رواه في تهذيب الكمال 446/13 و سير أعلام النبلاء 411/1.

عبد الرحمن المقرئ، نا المسعودي (1) - وهو عبد الرحمن بن عبد الله - عن القاسم بن عبد الرحمن قال: أول من بنى مسجدا يصلى فيه: عمّار بن ياسر.

أخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن المرسل (2)، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل، نا يزيد بن هارون.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو نعيم قالوا: نا المسعودي عن القاسم قال:

أول من أفشى القرآن - زاد يزيد: بمكة - من في رسول الله صلى الله عليه وسلم: عبد الله بن مسعود، وأول من بنى مسجدا يصلى فيه: عمّار بن ياسر، وأول من أذن - زاد يزيد:

للمسلمين - بلال، وأول من عدا به فرسه في سبيل الله المقداد بن الأسود، وأول من رمى بسهم في سبيل الله سعد - وفي رواية يزيد: بسهم في سبيل الله رمى به سعد بن أبي وقاص - وأول من قتل من المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمر بن الخطاب، وأول حي ألفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهينة، وأول من أدى الصدقة - وفي حديث يزيد: وأول حيّ أدوا الصدقات من قبل أنفسهم طائعين بنو عذرة بن سعد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (3)، أنا قبيصة بن عقبة، أنا سفيان، عن أبيه قال: أول من اتخذ في بيته مسجدا يصلى فيه عمّار.

قالوا: وهاجر عمّار بن ياسر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية.

قال: وأنا ابن سعد (4)، أنا محمد بن عمر، نا عمر بن عثمان، عن أبيه قال: لما

ص: 379

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 93/7.

2- كذا رسمها بالأصل، ولعله: المؤمل.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 250/3.

4- طبقات ابن سعد 250/3.

هاجر عمّار بن ياسر من مكة إلى المدينة نزل على مبشر بن عبد المنذر رضي الله عنهما.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمّد بن زبير، نا إبراهيم بن مهدي الأيلي، نا أبو حاتم سهل بن محمّد السّجستاني، أنا الأصمعي، عن العمري قال:

أول من أذن بلال، وأول من بنى مسجدا يصلّى فيه عمّار بن ياسر، وأول من رمى بسهم في سبيل الله: سعد بن أبي وقاص، وأول من تغنى بالحجاز المصطلق أبو خزاعة، وإنما سمّي المصطلق لحسن صوته.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، نا عبد الله بن رجاء، نا إسرائيل عن (1) أبي إسحاق (2)، عن البراء قال:

كان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير أخو عبد الدار بن قصي فقلت له: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: هو مكانه وأصحابه على أثري، ثم أتانا بعده عمرو بن أم مكتوم أخو بني فهر فقال: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه؟ فقال: هم أولاي على أمري، ثم أتانا بعده عمّار بن ياسر وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وبلال، ثم أتانا بعده عمر بن الخطاب في عشرين راكبا، ثم أتانا بعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه قال البراء: فلم يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حتى قرأت سورا من المفصل، ثم خرجنا نتلقى العير، فوجدناهم قد برزوا (3).

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو الحسن الخشاب، أنا أبو علي الفقيه، نا محمّد بن سعد (4)، أنا محمّد بن عمر، أنا محمّد بن عبد الله، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمّار بن ياسر موضع داره.

ص: 380

1- كذا بالأصل: «عن» وهو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق.

2- يعني أبا إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي.

3- تقرأ بالأصل: «ندروا» والمثبت عن المختصر.

4- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 250/3.

قال (1): و أنا محمّد بن عمر، عن عبد الله بن جعفر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمّار بن ياسر و حذيفة بن اليمان، قال عبد الله بن جعفر: إن لم يكن حذيفة شهد بدرا فإنّ إسلامه كان قديما.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو الحسين بن التّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا زهير بن محمّد، أخبرني صدقة بن سابق، عن محمّد، أنا إسحاق قال:

جاء النبي صلى الله عليه وسلم بين عمّار حليف بني مخزوم و بين حذيفة بن اليمان أخي بني عيس حليف بني عبد الأشهل.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمّد بن هبة الله.

قالا: أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عمرو بن خالد، و حسّان، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا من بني مخزوم، فذكرهم، قال: و عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمّد بن الحسين، أنا محمّد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمّه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد بدرا قال: و من بني مخزوم: عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال (2) في تسمية من شهد بدرا من بني مخزوم بن يقظة: عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الحسين، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني سعيد بن يحيى الأموي، حدّثني أبي، نا محمّد بن إسحاق قال في

ص: 381

1- طبقات ابن سعد 250/3.

2- سيرة ابن هشام 339/2 و عقب ابن هشام على ذكره في بني مخزوم قال: عمار بن ياسر، عنسي، من مذحج.

تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أبو القاسم بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر (1) قال: في تسمية من شهد بدرا من قريش والأنصار ثم من بني مخزوم: عمّار بن ياسر.

قال: وأنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد قال (2): قالوا: وشهد عمّار بن ياسر بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدّثنا أبو الحسن الفرضي - لفظا - وأبو القاسم بن عبدان - قراءة - قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أبو عبد الملك، أنا محمد بن عائذ قال في تسمية من شهد بدرا من بني مخزوم:

عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمّد آبادي، أنا العباس الدوري، أنا أبو داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة عن عبد الله قال:

اشتركت أنا وعمّار بن ياسر وسعد فيما نصيبه في يوم بدر، فلم أجيء أنا ولا عمّار بشيء، وجاء سعد برجلين (3).

أخبرنا أبو محمد بن (4)، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن.

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا عبد الله بن محمد القرشي، أنا إسحاق بن إسماعيل، أنا وهب بن جرير، أنا أبي، عن الحسن، عن

ص: 382

1- مغازي الواقدي 155/1.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 250/3.

3- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 412/1.

4- كذا بالأصل، وفوق «بن» ضبة.

قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والإنس، قيل: وكيف قاتلت الجن والإنس؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا منزلاً، فأخذت قربتي ودلوي لأستقي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إنه سيأتيك على الماء آت يمنعك منه»، فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مرسل (2) فقال: والله لا تستقي منها اليوم ذنوباً واحداً، فأخذني وأخذته فصرعته، ثم أخذت حجراً فكسرت به وجهه وأنفه، ثم ملأت قربتي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «هل أتاك على الماء من أحد؟» فقلت: نعم، فقصصت عليه القصة، فقال: «أ تدري من هو؟» قلت: لا، قال: «ذاك الشيطان» [9238].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (3)، أنا وهب بن جرير بن حازم، وموسى بن إسماعيل قالوا: نا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال: قال عمّار بن ياسر قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والإنس و الجن، فقلت له: [ما] (4) هذا؟ قاتلت الإنس، فكيف قاتلت الجن؟ قال: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً، فأخذت قربتي ودلوي لأستقي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إنه سيأتيك آت يمنعك من الماء»، فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مرس، فقال له: والله لا تستقي منها ذنوباً واحداً، فأخذته وأخذني، فصرعته، ثم أخذت حجراً فكسرت به أنفه ووجهه ثم ملأت قربتي، فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «هل أتاك على الماء من أحد؟» فقلت: عبد أسود، قال: «ما صنعت به؟» فأخبرته، فقال: «أ تدري من هو؟» فقلت: لا، قال: «ذاك الشيطان جاء يمنعك من الماء» [9239].

ورواه ثابت البناني عن الحسن.

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا يوسف بن يعقوب، نا

ص: 383

1- من طريق جرير بن حازم رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 412/1.

2- كذا بالأصل، والذي في سير أعلام النبلاء: «مرس» وهو أشبه.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 251/3.

4- زيادة للإيضاح عن ابن سعد.

محمّد بن أبي بكر، نا إسماعيل بن سنان، نا الحكم بن عطية، عن ثابت، عن الحسن قال:

كان عمّار بن ياسر يقول: قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والإنس فقليل: هذا الإنس قد قاتلت، فكيف قاتلت الجن؟ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بئر أستقي منها، فلقيت الشيطان في صورته حتى قاتلني، فصرعته، ثم جعلت أدمي أنفه بفهر معي أو حجر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ عمارا لقي الشيطان عند بئر فقَاتله»، فلما رجعت سألتني فأخبرته بالأمر فقال: «ذاك شيطان» [9240].

أخبرنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم أحمد بن محمّد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة (1) أبو عمرو، نا عبيد الله بن موسى، أنا فطر، عن كثير التّوّاء، عن عبد الله بن مليل قال: سمعت عليا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من نبي إلاّ وقد أعطي سبعة نجباء رفقاء وزراء وأعطيت أنا أربعة عشر، سبعة من قريش: علي، وحمزة، وحسن، وحسين، وجعفر، وأبو بكر، وعمر، وسبعة من المهاجرين: عبد الله بن مسعود، وسلمان، وأبو ذرّ، وحذيفة، وعمّار، والمقداد، وبلال» [9241].

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، وأبو محمّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو طاهر بن القصّاري، وأبو الحسن عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله التّعالّي، قالوا: قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب، أنا جدي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا الفضل بن دكين، عن فطر، عن كثير بياع التّوّاء (2) قال: سمعت عبد الله بن مليل قال:

سمعت عليا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه لم يكن نبي قط إلاّ وقد أعطي سبعة نجباء رفقاء وزراء وإنّي أعطيت أربعة عشر: حمزة، وأبو بكر، وعمر، وعلي، وجعفر، وحسن، وحسين، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذرّ، والمقداد، وحذيفة، وعمّار بن ياسر، وبلال، وسلمان» [9242].

قال: و نا جدي، نا أبو غسّان، نا جعفر الأحمر، عن كثير أبي إسماعيل، حدّثني

ص: 384

1- بدون إعجام بالأصل، و الصواب ما أثبت و ضبط ، ترجمته في سير أعلام النبلاء 239/13.

2- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 447-446/13 و سير أعلام النبلاء 412/1.

عبد الله بن مليل عن علي قال:

لم يكن نبي إلا أعطي سبعة رفقاء نجباء وإن نبيكم صلى الله عليه وسلم أعطي أربعة عشر: أنا وابني حسنا وحسينا، وحمزة، وجعفر، وأبو بكر، وعمر، وابن مسعود، وعمار بن ياسر، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود، وحذيفة، وسلمان، وبلال.

قال: ونا جدي، نا محمد بن كثير، أنا سفيان، نا شيخ لنا عن من حدثه عن عبد الله بن مليل قال: سمعت عليا يقول:

قال جدي: وحدث به يحيى بن معين، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن سالم يعني ابن أبي حفصة عن عبد الله بن مليل قال:

سمعت عليا يقول: أعطي كل نبي سبعة نجباء من أمته وأعطى النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر نجيبا، منهم: أبو بكر، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وحمزة، وجعفر، وعمار بن ياسر، والمقداد، ولم يسم الباقيين في حديث ابن كثير، وانتهى حديث يحيى بن معين إلى أبي بكر وعمر فقط .

أخبرنا أبو المظفر [ابن] القشيري، نا أبو سعد الأديب، نا أبو عمرو بن حمدان، نا أبو يعلى، نا محمد بن عبد الله بن نمير، نا محمد بن بشر، نا الحسن بن صالح (1)، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة تشتاق إليهم الجنة: علي، وعمار، وسلمان» [9243].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا علي بن أحمد، نا أبو طاهر الخوارزمي، نا أبو محمد، نا أبو الغنائم، نا أبو الحسين عاصم، نا أبو عبد الله قالوا: نا أبو عمر، نا أبو بكر، نا جدي، نا يحيى بن أبي بكر، نا ابن حي (2)، عن أبي ربيعة عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان» [9244].

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، نا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا

ص: 385

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 413/1 وبنفس الإسناد رواه في ترجمة بلال 355/1 وفيه: بلال بدل سلمان. وانظر تهذيب الكمال 447/13.

2- وهو الحسن بن صالح بن صالح بن حي، نا أبو عبد الله الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 349/4.

علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «ثلاثة تشتاق إليهم الجنة: علي، و سلمان، و عمار» [9245].

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو إسحاق بن شريك الأسدي الكوفي، نا أحمد بن يونس، نا زهير، نا أبو إسحاق (1)، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب قال:

استأذن عمار على النبي صلى الله عليه و سلم فقال: «من هذا؟» قال: عمار، قال: «مرحبا بالطيب المطيب» [9246].

رواه الترمذي (2) عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان، نا إسحاق بن سيار التصيبي، نا أبو عاصم قال أبو إسحاق عن هانئ بن هانئ سفيان (3) عنه، عن علي قال: استأذن عمار على النبي صلى الله عليه و سلم فعرف صوته قال: «انذنوا للطيب المطيب» [9247].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا إبراهيم بن محمد بن عرفة الأنباري - بالأنبار - نا سويد بن سعيد، نا.... (4) بن الأشعث، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

استأذن عمار على النبي صلى الله عليه و سلم فقال: «مرحبا بالطيب المطيب» [9248].

أخبرنا أبو القاسم بن الأشعث، أنا أبو طاهر القصارى، و أبو محمد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو القاسم بن البصري، و أبو الحسين عاصم بن الحسن (5)، و أبو عبد الله النعالي، قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا الفضل بن دكين،

ص: 386

1- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 447/13 و الذهبي في سير أعلام النبلاء 413/1.

2- سنن الترمذي (50) كتاب المناقب (35) باب مناقب عمار (الحديث 3798).

3- كذا بالأصل.

4- كلمة غير واضحة بالأصل.

5- بالأصل: «و أبو الحسن عاصم بن الحسين» تصحيف. ترجمته في سير أعلام النبلاء 598/18.

و حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بِنِ عَقْبَةَ، وَ حَدَّثَنَا النَّبِيلُ أَبُو عَاصِمِ الضَّحَّاكُ بِنِ مَخْلَدٍ قَالُوا: نَا سَفِيَانُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ - قَالَ قَبِيصَةُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ هَانِئَ بْنَ هَانِئٍ قَالَ: - سَمِعْتُ عَلِيَا يَقُولُ: اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَفَ صَوْتَهُ، فَقَالَ:

«مَرَجِبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ» [9249].

سِيَاقُ الْحَدِيثِ عَنِ أَبِي نَعِيمٍ.

أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ بِنِ السَّبْطِ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ.

ح وَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِنِ الْحَصِينِ، أَنَا بِنِ الْمَذْهَبِ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ أَحْمَدَ (1)، حَدَّثَنِي أَبِي.

ح وَ أَخْبَرْنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بِنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بِنِ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا عُبَيْدَ اللَّهِ بِنِ عَمْرِو قَالَا: نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الْخَالِقِ بِنِ زَاهِرٍ - لَفْظًا - وَ أَبُو سَعِيدِ طَاهِرِ بِنِ زَاهِرٍ أَخُوهُ - قَرَأَهُ - قَالَا: نَا عَلِيُّ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدِ الْمَدِينِيِّ - إِمْلَاءً - نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بِنِ الْحُسَيْنِ السَّلْمِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمَ، أَنَا هَارُونَ بِنِ سَلِيمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنِ مَهْدِيٍّ، عَنِ - وَقَالَ أَحْمَدُ: نَا - سَفِيَانُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنِ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِذْنُوا لَهُ، مَرَجِبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ» [9250].

أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ بِنِ السَّبْطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ.

وَ أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْكَاتِبُ، أَنَا بِنِ الْمَذْهَبِ قَالَا: أَنَا بِنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي (2).

وَ أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرِ بِنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بِنِ إِسْمَاعِيلِ، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ الْحُسَيْنِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ هَاشِمٍ، قَالَا: نَا وَكَيْعٌ، نَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ - وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ هَاشِمٍ: عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ - عَنِ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنِ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ عَمَّارٌ، فَاسْتَأْذَنَ،

ص: 387

1- راجع مسند أحمد بن حنبل 214/1 رقم 779 و 275/1 رقم 1079 طبعة دار الفكر - بيروت.

2- بهذا السند راجع مسند أحمد بن حنبل 214/1 رقم 779.

فقال:- وفي حديث ابن هاشم: فاستأذن عمّار فقال - النبي صلى الله عليه وسلم: «ائذنوا له، مرحبا بالطيّب المطيّب» [9251].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري - بنيسابور - أنا أبو جعفر محمّد بن علي بن دحيم الشيباني - بالكوفة - نا أحمد بن حازم، أنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ عن علي قال: استأذن عمّار على (2) النبي صلى الله عليه وسلم، فعرف صوته فقال: «مرحبا بالطيّب المطيّب» [9252].

أخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمّد الجوهرى.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، قال: أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدّثني أبي، نا يحيى، عن شعبة، حدّثني أبو إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي أن عمّارا استأذن على رسول (4) الله صلى الله عليه وسلم فقال: «الطيّب المطيّب» [9253].

قال (5): و نا محمّد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي: أن عمّارا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «الطيّب المطيّب، ائذنوا (6) له» [9254].

أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصّالحاني، أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت: حدّثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمّد بن شاه الشيرازي، نا أبو عيسى محمّد بن أحمد بن إبراهيم الشّلاثاني (7) - بالبصرة - نا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس، نا محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن

ص: 388

1- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 1/151.

2- «على» سقطت من تاريخ بغداد.

3- مسند أحمد بن حنبل 1/260 رقم 999 طبعة دار الفكر.

4- في المسند: على النبي صلى الله عليه وسلم.

5- مسند أحمد بن حنبل 1/290 رقم 1160 طبعة دار الفكر.

6- في المسند: «ائذن» بدل «ائذنوا له».

7- ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى: شلاثا، قرية من نواحي البصرة. ذكره السمعاني و ترجم له في الأنساب.

هانئ بن هانئ عن علي قال: استأذن عمّار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «الطيب المطيب، ائذن له» [9255].

أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (1)، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا عبيد الله بن أحمد الصّيدلاني، نا أحمد بن محمّد بن سعيد، نا جعفر بن عبد الله المخزومي، حدّثني أخي محمّد بن عبد الله، حدّثني إسحاق بن جعفر بن محمّد، حدّثني عبد الله بن حسين، عن عطاء بن يسار، حدّثني موسى بن عقبة، و صفوان بن سليم، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ عن علي قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن عمّار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «مرحبا بالطيب المطيب» [9256].

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، نا إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرئ.

ح و أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، نا أبو سعد الأديب، نا أبو عمرو والفقهاء.

قالا: نا أبو يعلى، نا زكريا بن يحيى - زاد ابن حمدان: الواسطي - نا شريك، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ - أو يزيد بن هانئ - عن علي قال: استأذن عمّار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «مرحبا بالطيب المطيب» [9257].

قالا: و نا أبو يعلى، نا إسحاق - يعني ابن أبي إسرائيل (2) - عن شريك بإسناده نحوه و في حديث إسحاق قال: الشك من شريك.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو القاسم بن البصري، و أبو طاهر الخوارزمي، و أبو الحسين عاصم بن الحسن، و أبو عبد الله النعالي قالوا: نا أبو عمر بن مهدي، نا أبو بكر محمّد بن أحمد، نا جدي يعقوب، نا الأسود بن عامر، و نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قالا: نا شريك، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ عن علي قال:

استأذن عمّار على النبي صلى الله عليه وسلم فأذن له، فلما دخل قال: «مرحبا بالطيب المطيب».

قال: و نا جدي، نا يحيى بن أبي بكير، و نا ابن أبي الوزير، و نا أبو غسان.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن

ص: 389

1- إجماعها ناقص بالأصل.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 476/11.

محمد بن الخلال (1)، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب الدقاق الثغري (2)، أنا أبو الحسن محمد بن نوح بن عبد الله الجنديسابوري (3)، أنا هارون - يعني ابن إسحاق الهمداني (4) - أنا أبو غسان قالوا: أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي قال:

استأذن عمّار على النبي صلى الله عليه وسلم - وقال هارون: على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فعرف صوته، فقال: «مرحبا بالطيب المطيب» [9258].

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسين الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، نا عيسى بن أحمد، أنا النصر، أنا إسرائيل، نا أبو إسحاق عن هاني بن هاني عن علي قال:

استأذن عمّار على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف صوته، فقال: «مرحبا بالطيب المطيب» [9259].

قال: و نا الهيثم، نا الحسن بن علي بن عفّان العامري، نا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي قال:

استأذن عمّار بن ياسر على النبي صلى الله عليه وسلم فعرف صوته فقال: «مرحبا بالطيب المطيب» [9260].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (5)، أخبرني محمد بن الفرج البزاز، أنا محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل (6)، نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح، نا جدي، نا نوح بن درّاج، عن الأعمش، عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني.

ص: 390

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 368/18.

2- إعجامها مضطرب بالأصل. ولعل الصواب ما ارتأناه.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 34/15.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 126/12.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 314/13 في ترجمة نوح بن دراج.

6- ترجمته في تاريخ بغداد 332/2.

أن عمّار بن ياسر استأذن عليّ عليّ فقال: ائذن له فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مرحبا بالطيّب المطيّب» [9261]، هكذا رواه الجماعة عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، ورواه عثام (1) بن عليّ العامري الكوفي عن سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي إسحاق فجعل هذا اللفظ من قول عليّ، ورفع فيه لفظاً آخر.

أخبرناه أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصّيرفي، أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمّد بن القاسم جماح الواسطي، نا نصر بن عليّ أبو عمرو الجهضمي، نا عثام بن عليّ (2)، عن الأعمش، عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ قال:

استأذن عمّار عليّ عليّ فقال: ائذّنوا له مرحبا بالطيّب المطيّب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «عمّار ملئ إيماناً إلى مشاشه» [9262].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرناه أبو سهل بن سعدوية، نا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى، نا المقدّمى سماه ابن المقرئ: محمّد بن أبي بكر، والحسن بن حمّاد - زاد ابن المقرئ: الكوفي - قالوا: نا عثام بن عليّ، نا الأعمش، عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ قال:

كنا عند عليّ جلوساً فدخل عمّار، فقال: مرحبا بالطيّب المطيّب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنّ عمّارا ملئ إيماناً إلى مشاشه» [9263].

وحدّثناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن - لفظاً - وأبو القاسم بن السمرقندي، والمبارك بن أحمد بن عليّ بن القصار الوكيل - قراءة - قالوا: أنا أبو الحسن بن الثّقور، أنا محمّد بن عبد الله ابن أخي ميمي، نا عبد الله بن محمّد، نا أبو بكر.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن الثّقور، نا عيسى، أنا عبد الله،

ص: 391

1- تقرأ بالأصل: «غنام» تصحيف و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 381/12.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 413/1 و تهذيب الكمال 447/13.

نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عثام بن علي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ قال:

استأذن عمار بن ياسر على علي فقال: ائذنوا له، مرحبا بالطيب المطيب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن عمارا ملئ إيمانا إلى مشاشه» [9264].

وقد روي هذا اللفظ الأخير من وجه آخر مرسلا:

أخبرناه أبو سعد بن البغدادي، أنا المطهر بن عبد الواحد، أنا أبو عمر بن عبد الوهاب، أنا عبد الله بن محمد بن عمر، أنا عمي عبد الرحمن بن عمر رسته، نا أبو داود، نا سليمان بن معاذ، عن الأعمش، عن رجل، عن عمرو بن شرحبيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لقد ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه» [9265].

قال: و أنا عمي، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان (1)، عن الأعمش، عن أبي عمارة (2)، عن عمرو بن شرحبيل (3)، عن رجل من أصحاب محمد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه» [9266].

كذا قال، وإنما هو أبو عمار الهمداني، واسمه عبد الله بن حميد كوفي.

وأخبرناه أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المقرئ، وأبو القاسم بن السمرقندي قال: أنا عبد الله بن محمد الصريفي، أنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضي، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي البصلاني البندار، نا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف (4)، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان.

ح وأخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، نا علي بن عبد العزيز.

قال ابن مندة: و أنا أحمد بن محمد بن عاصم، نا عبيد الله بن محمد بن

ص: 392

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 413/1.

2- كذا بالأصل، وفي سير الأعلام: «أبي عمار الهمداني» و سينبه المصنف إلى أن الصواب: أبي عمار.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 242/14.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 176/1.

النعمان، قالوا: نا أبو نعيم جميعا عن الأعمش عن أبي عمّار عن عمرو بن شرحبيل نا رجل من أصحاب محمّد صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد ملئ عمار إيمانا إلى مشاشه» [9267].

في حديث أبي نعيم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفیان فلم يذكر الرجل الذي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرناه أبو القاسم الشّحامي، أنا عبد الرحمن بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفیان، عن الأعمش، عن أبي عمّار الهمداني، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عمار ملئ إيمانا إلى مشاشه» [9268].

آخر الجزء الثاني و الستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرّقي (1)، نا أبي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا أبو سنان، نا الضحّاك بن مزاحم، عن النّزال بن سبرة الهلالي (2) قال:

واقفنا (3) من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس فقلنا له: يا أمير المؤمنين حدّثنا عن عمّار بن ياسر، قال: ذلك امرؤ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «عمّار خلط الله الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه، و خلط الإيمان بلحمه و دمه، يزول مع الحق حيث زال، و ليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا» [9269].

و روي هذا موقوفا على علي.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر القصارى، و أبو القاسم البسري، و أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو الحسين (4) العاصمي، و أبو

ص: 393

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 309/13.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 54/19.

3- كذا بالأصل، وفي المختصر: واقفنا.

4- بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، و هو أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمّد بن علي، مرّ التعريف به.

عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبعة، نا جدي، نا عبيد الله بن موسى، نا مسعر، عن عمرو بن مرة (1)، عن أبي البخترى قال:

سئل علي عن عمّار بن ياسر فقال: نسيّ، وإن ذكرته ذكر، وقد دخل الإيمان في سمعه وبصره، وذكر ما شاء الله جل وعزّ من جسده.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، نا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن علي الكاتب، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا محرز، عن عون، أنا أسباط - يعني ابن محمد - عن سفيان.

و أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (2)، نا أبو الحسين الهاشمي، أنا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي، نا محمد بن الحسن الأسدي، نا سفيان، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفي حديث ابن المزي (3) في النبي صلى الله عليه وسلم: - «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر و عمر، و اهتدوا بهدي عمّار، و تمسكوا بعهد ابن أم عبد» [9270].

أخبرنا أبو القاسم بن إسماعيل بن أحمد، أنا علي بن أحمد، و أحمد و محمد ابنا علي بن الحسن، و عاصم بن الحسن، و أحمد بن محمد بن القصّاري، و الحسين بن أحمد بن محمد قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد، نا جدي يعقوب، أنا أبو أحمد الزبيرى، و محمد بن كثير، قالوا: نا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة.

ح قال: و نا قبيصة بن عقبة، نا سفيان بن سعيد، عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي (4) عن حذيفة.

ص: 394

1- رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء 414/1.

2- بالأصل: المرزفي، تصحيف.

3- كذا بالأصل.

4- بالأصل: الربعي.

ح قال: ونا إبراهيم بن حمزة الزبيري، نا إبراهيم بن سعد، عن سفیان، عن عبد الملك بن عمير - زاد الزبيري عن هلال مولى ربي عن حذيفة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتدوا باللذين من بعدي - يعني أبا بكر وعمر - واهدوا بهدي عمّار، و تمسّكوا بعهد ابن أم عبد» [1][9271].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمّد أحمد بن علي بن الحسن، وأبو طاهر أحمد بن محمّد بن إبراهيم.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد، أنا أبي أبو طاهر قال: أنا أبو القاسم الصّرصري، أنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، نا أحمد بن محمّد بن ظريف، نا أحمد بن محمّد بن عون القوّاس، نا ابن عيينة عن زائدة (2)، عن عبد الملك بن عمير، عن ربي، عن حذيفة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر، و اهدوا (3) بهدي عمّار، و تمسّكوا بعهد ابن أم عبد» [9272].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد محمّد بن بشر الكرابيسي، أنا أبو ليبيد محمّد بن إدريس، نا بندار، نا مؤمّل، نا سفیان، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لربي (4)، عن ربي بن حراش، عن حذيفة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر، و اهدوا بهدي عمّار، و تمسّكوا بعهد ابن أم عبد» [9273].

أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن دينار العدل (5)، أنا أحمد بن نصر، نا عمر بن إبراهيم الثقفي، حدّثني سفیان بن سعيد الثوري، وزائدة بن قدامة، ويحيى بن سلمة بن

ص: 395

1- تهذيب الكمال 447/13 و سير أعلام النبلاء 414/1.

2- سير أعلام النبلاء 414/1.

3- كذا.

4- بالأصل: الربيعي.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 382/15.

كهيل، و موسى بن عبد الملك بن عمير، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، و تمسكوا بعهد ابن أم عبد» عبد الله بن مسعود، قلت: ما هدي عمار؟ قال:

التقشف و التشمير.

قال الحاكم: تفرد بروايته أحمد بن نصر النيسابوري.

أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد في كتابه، و أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد عنه، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا أحمد بن يونس الضبي، نا يعلى و محمد ابنا عبيد، قالوا: نا سالم الأنعمي، عن عمرو بن هرم، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان قال:

بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال: «إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي - يشير إلى أبي بكر وعمر - و اهتدوا بهدي عمار، و عهد ابن أم عبد» - يعني عبد الله بن مسعود-

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا القاضي أبو عمر الهاشمي، نا علي بن إسحاق المدائني، نا علي بن حرب، نا أبو عبد الله الأغر محمد بن صبيح، نا حاتم بن عبيد الله، نا جرير بن حازم، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص قال رجلان: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يحبهما: عبد الله بن مسعود، و عمار بن ياسر.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه.

و أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا يوسف بن الحسن، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد، نا يونس بن حبيب، نا سليمان بن داود الطيالسي (2)، نا الأسود بن شيبان (3)، نا أبو نوفل بن أبي عقرب قال:

ص: 396

1- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 151/1-152.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 34/8.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 245/2.

جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا فقال له ابنه عبد الله: يا أبا عبد الله، ما هذا الجزع وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملك ودينك؟ فقال: أي بني، سأخبرك عن ذلك، قد كان يفعل ذلك، فوالله ما أدري أhabا كان ذلك منه أو تألفا كان يتألفني؟ ولكن أشهد على رجلين فارق الدنيا وهو يحبهما: ابن أم عبد، وابن سمية.

أبو نوفل اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو.

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، نا أبو القاسم بن البصري، وأبو طاهر بن القصاري، وأبو محمد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله النعماني، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا يزيد بن هارون، أنا الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل القريحي قال:

لما حضر عمرو بن العاص جزع جزعا شديدا، فجعل يبكي، فقال له ابنه: لم تجزع فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملك ودينك، قال: قد كان يفعل، ولا أدري أحب ذلك منه أو تألف يتألفني، ولكن أشهد على رجلين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما:

ابن سمية - يعني عمّارا - وابن مسعود.

قال: و نا جدي، نا موسى بن إسماعيل، نا جرير بن حازم، نا الحسن قال: قال عمرو بن العاص: رجلين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما: عبد الله بن مسعود، وعمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (1)، أنا يزيد بن هارون، و موسى بن إسماعيل، قالوا: نا جرير بن حازم، نا الحسن قال:

قيل لعمرو بن العاص: قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبك ويستعملك، قال: قد كان والله يفعل، فلا أدري أحب أو تألف يتألفني، ولكنني أشهد على رجلين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما: عبد الله بن مسعود وعمّار بن ياسر قالوا: فذاك والله قتيلكم يوم صفين، قال: صدقتم، والله لقد قتلناه.

ص: 397

قال: و أنا ابن سعد (1)، أنا معاذ بن معاذ، أنا ابن عون، عن الحسن قال:

قال عمرو بن العاص: إني لأرجو أن لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم مات وهو يحب رجلاً فيدخله الله النار، قال: فقالوا: قد كنا نراه يحبك وكان يستعملك قال: فقال: الله أعلم، أحبني أم تألفني ولكننا كنا نراه يحب رجلاً، قالوا: فمن ذلك الرجل؟ قال: عمّار بن ياسر، قالوا: فذاك قتيلكم يوم صفين، قال: قد والله قتلناه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن فيل البالسي الأنطاكي، نا جدي أحمد بن إبراهيم بن فيل، نا عبد الملك بن سعيد الواسطي، نا هشيم بن بشير الواسطي، عن مغيرة و العوام بن حوشب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال:

وقع بينه وبين عمّار كلام، فشكاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من يبغض عمّاراً يبغضه الله عزّ و جلّ» [9274].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي (2)، نا يزيد بن هارون، أنا العوام - يعني ابن حوشب - عن سلمة بن (3) كهيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال:

كان بيني وبين عمّار بن ياسر كلام فأغلظت له في القول: فانطلق عمّار يشكوني إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: فجعل يغلظ له ولا يزيد إلا غلظة، و النبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم، فبكى عمّار وقال: يا رسول الله ألا تراه، فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقال: «من عادى عماراً عاداه الله، و من أبغض عماراً أبغضه الله» قال خالد: فخرجت فما كان شيء أحب إليّ من رضا عمّار، فلقيته فرضي (4) [9275].

ص: 398

1- طبقات ابن سعد 263/3 ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 414/1 من طريق ابن عون.

2- مسند أحمد بن حنبل 6/6 رقم 16814 طبعة دار الفكر.

3- بالأصل «عن» تصحيف، و التصويب عن المسند، ترجمته في تهذيب الكمال 457/7 و هو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي.

4- تهذيب الكمال 448/13 و سير أعلام النبلاء 415/1 و الهيثمي في مجمع الزوائد 293/9 و أسد الغابة 3/629.

رواه التّسائي عن محمّد بن أبان البلخي، وأحمد بن سليمان الرّهاوي عن يزيد بن هارون.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن زريق، نا أبو بكر الخطيب (1).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، وأبو طاهر بن القصاري، وأبو محمّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله التّعالّي.

قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهدي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، نا يزيد بن هارون، نا العوّام بن حوشب، عن سلمة بن كهيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال:

كان بيني وبين عمّار شيء، فانطلق عمّار يشكو خالدًا (2) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل لا يزيده إلا غلظًا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت، فبكى عمّار وقال: يا رسول الله ألا تراه؟ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «من أبغض عمّارًا أبغضه الله، ومن عادى عمّارًا عاداه الله» قال خالد: فخرجت وليس شيء أحبّ إليّ من رضّى عمّار، فلقيته فرضني [9276].

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، وأبو طاهر، وأبو محمّد، وأبو الغنائم، وأبو الحسين عاصم، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة (3)، عن سلمة بن كهيل، عن محمّد بن عبد الرّحمن بن يزيد، عن أبيه، عن الأسود قال:

كان بين خالد بن الوليد وبين عمّار كلام قال: فشكاه خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله: «من يعاد عمّارًا يعاده الله، ومن يبغض عمّارًا يبغضه الله، ومن يسبّ عمّارًا يسبّه الله» [9277].

قال شعبة: هذا أو نحو هذا.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور،

ص: 399

1- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 152/1.

2- بالأصل: خالد، والتصويب عن تاريخ بغداد.

3- سير أعلام النبلاء 415/1.

أنا محمّد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا الأزرق بن علي، نا حسان هو ابن إبراهيم الكرمانى (1)، نا محمّد بن سلمة، عن أبيه أنه سمع أبا يحيى يقول: حدّثني عمران بن أبي الجعد عن عبد الرّحمن بن يزيد عن الأشتر (2) قال:

ابتدأنا خالد بن الوليد من غير أن نسأله، قال: ما عملت عملاً أخوف عندي أن يدخلني النار من شأن عمّار، قال: قلنا: يا أبا سليمان و ما هو؟ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم في أناس من أصحابه إلى حيّ من العرب، فأصبتهم و فيهم أهل بيت مسلمون فكلمني عمّار في أناس من أصحابه، فقال: أرسلهم، فقلت: لا، حتى آتي بهم رسول الله صلى الله عليه و سلم، فإن شاء أرسلهم و إن شاء صنع فيهم ما أراد، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و استأذن عمّار، فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «اخرج يا عمّار» فخرج و هو يبكي فقال ما نصرني رسول الله صلى الله عليه و سلم على خالد، فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: «أ لا أحببت الرجل» فقلت: يا رسول الله ما منعني منه إلا مخفرة له، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«من يحقر عمّاراً يحقره الله، و من يسبّ عمّاراً يسبّه الله، و من يبغض عماراً يبغضه الله»، فخرجت فاتّبعته فكلمته حتى استغفر لي [9278].

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد بن الآبوسى، أنا علي بن عمر الحافظ، نا أبو محمّد عبد الله بن الهيثم بن خالد الخياط الطيبى، و محمّد بن مخلد، قالوا: نا الحسن بن عرفة، نا الحكم بن ظهير (3)، عن السّدي (4)، عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم خالد بن الوليد بن المغيرة في سرية - قال: و معه في السرية عمّار بن ياسر - إلى حيّ من قريش أو قيس حتى إذا دنوا من القوم جاءهم النذير فهربوا، و ثبت رجل منهم كان قد أسلم هو و أهل بيته فقال لأهله: كونوا على رجل حتى آتيكم قال: فانطلق حتى دخل في العسكر فدخل على عمّار بن ياسر فقال: يا أبا اليقظان إنّي قد أسلمت و أهل بيتي، فهل ذلك نافعى أم أذهب كما ذهب قومي قال:

ص: 400

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 40/9.

2- كذا في هذه الرواية: الأشتر، و هو مالك بن الحارث النخعي انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 34/4.

3- هو الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمّد بن أبي ليلى، ترجمته في تهذيب الكمال 86/5.

4- هو إسماعيل بن عبد الرّحمن السدي.

فقال له: عمّار اقم فأنت آمن، قال: فرجع الرجل فأقام، وصبّحهم خالد بن الوليد، فوجد القوم قد نذروا وذهبوا فأخذ الرجل فقال له عمّار: إنه ليس لك على الرجل سبيل إني قد أمنتته، وقد أسلم قال: وما أنت وذاك؟ أتعجّر علي وأنا الأمير؟ قال: نعم أجير عليك وأنت الأمير، إن الرجل قد أسلم، ولو شاء لذهب كما ذهب قومه. قال: فتنازعا في ذلك حتى قدما المدينة فاجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عمّار للنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان من أمر الرجل فأجاز أمان عمّار، ونهى يومئذ أن يجير رجل على أمير فتنزع عمّار وخالد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تشاتما، فقال خالد بن الوليد: أيشتمني هذا العبد عندك؟ أما والله لا (1) ولاك ما شتمني قال: فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «كفّ يا خالد عن عمّار، فإنه من يبغض عمّارا يبغضه الله، ومن يلعن عمّارا يلعنه الله»، قال: وقام عمّار فانطلق فاتّبعه خالد، فأخذ بثوبه فلم يزل يترضاه حتى رضي عنه قال: وفيه نزلت يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم (2) يعني أمر السرايا فإن تنازعتم في شئٍ فردّوه إلى الله والرسول حتى يكون الرسول هو الذي يقضي فيه إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر حتى فرغ من الآية [9279].

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا عبد العزيز بن أحمد لفظا، نا أبو محمّد عبد الرحمن بن عثمان التميمي قال: وأنا أبو القاسم علي بن محمّد السلمي، أنا أبو محمّد عبد الرحمن بن عبيد الله القطان قالوا: أنا يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي، نا محمّد بن الخضر بن علي البراز (3)، نا عبيد بن جنّاد (4)، نا عطاء بن مسلم الخفّاف (5)، عن سفيان، عن أبي إسحاق عن أوس بن أوس قال:

كنت عند علي فسمعتة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «دم عمّار و لحمه حرام على النار أن (6) تأكله أو تمسه» [9280].

ص: 401

- 1- كذا بالأصل: لا لولاك.
- 2- سورة النساء، الآية: 59.
- 3- كذا رسمها بالأصل.
- 4- تقرأ بالأصل: حماد، و الصواب ما أثبت، راجع ترجمة عطاء بن مسلم الخفّاف في تهذيب الكمال 66/13 و ذكر فيها من أسماء الرواة عنه: عبيد بن جنّاد الحلبي.
- 5- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 415/1.
- 6- «أن تأكله أو تمسه» ليس في سير أعلام النبلاء.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، أنا أحمد بن الحسين الجراري وراق علي بن حرب، نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى خال أبي يعلى، حدّثني الأسود بن عامر، نا شريك، عن الحسن بن عبيد الله، عن مجاهد، عن أسامة بن شريك، - وقال مرة أخرى: أسامة بن زيد - قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما لهم ولعمّار؟ يدعوهم إلى الجنّة ويدعونهم إلى النار، قاتله و سأل به في النار» [9281].

كذا رواه موصولاً، و المحفوظ مرسل.

أخبرناه الشريف أبو القاسم السّيب، نا أبو بكر الخطيب، نا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي، حدّثني جدي، نا هارون بن موسى - هو الفروي - نا محمد بن يحيى، حدّثني عبد العزيز بن عمران، عن عبد العزيز بن أبان، عن سفيان بن سعيد، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد عن ابن شريك قال:

رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحملون الحجارة على عمّار وهو بيني المسجد فقال:

«ما لهم ولعمّار يدعوهم إلى الجنّة ويدعونهم إلى النار، وذلك فعل الأشقياء الأشرار» [9282].

أخبرناه أبو القاسم بن السّمري، أنا أبو القاسم بن البصري، وأبو طاهر وأبو محمد وأبو الغنائم وأبو الحسين وأبو عبد الله قالوا: أنا عبد الواحد بن محمد، أنا أبو بكر، نا جدي يعقوب، نا يحيى بن الحمّاني، نا شريك، عن الحسن بن عبيد الله، عن مجاهد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لهم ولعمّار يدعوهم إلى الجنّة ويدعونهم إلى النار، قاتله و سأل به في النار».

قال: و نا جدي، نا قبيصة بن عقبة، أنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد قال:

رأى النبي صلى الله عليه وسلم عمّارا وهو يحمل حجارة المسجد فقال: «ما لهم ولعمّار؟ يدعوهم إلى الجنّة ويدعونهم إلى النار، وذلك دأب الأشقياء الفجار» [9283].

أخبرنا أبو القاسم زاهر الشَّحَامِي، أنا أبو نصر عبد الرَّحْمَنِ بن علي، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمَّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، عن سفيان (1)، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما لهم و ما لعمَّار؟ يدعوهم إلى الجنَّة و يدعوهم إلى النار» قال: «و ذلك دأب الأشقياء الفجَّار» [9284].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا علي بن أحمد، و أحمد و محمَّد ابنا أبي عثمان، و أحمد بن محمَّد، و عاصم بن الحسن، و الحسين بن أحمد بن محمَّد قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا محمَّد بن معاوية، نا سفيان - يعني ابن عيينة - عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«اللهم أولعتهم بعمَّار، يدعوهم إلى الجنَّة و يدعوهم إلى النار، و ذلك فعل الأشقياء الفجَّار» [9285].

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، و أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا: نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا أبو بكر محمَّد بن إسحاق الصَّغَانِي، نا أبو الجَّوَّاب - و هو الأحوص بن جَّوَّاب (2) - نا عمَّار - يعني ابن رزيق (3) - عن عمَّار - الدهني (4)، عن سالم بن أبي الجعد قال (5):

جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال له: يا أبا عبد الرَّحْمَنِ إنَّ الله قد أمَّننا من أن يظلمنا و لم يؤمَّننا من أن يفتننا، أ رأيت إن أدركت فتنة قال: «عليك بكتاب الله»، قال:

ص: 403

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 415/1.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 482/1.

3- إعجامها مضطرب بالأصل و تقرأ: زريق بتقديم الزاي، تصحيف، و الصواب بتقديم الراء ترجمته في تهذيب الكمال 430/13.

4- هو عمار بن معاوية الدهني البجلي، أبو معاوية الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 439/13. و الدهني بضم أوله و سكون الهاء بعدها نون، كما في تقريب التهذيب.

5- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 415/1.

أرأيت إن كان كلهم يدعو إلى كتاب الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق» [9286].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أنا عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني، نا أحمد بن حرب، نا قاسم بن يزيد الجرمي، نا سفيان، نا عمّار الدهني، نا سالم بن أبي الجعد، نا عبد الله قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما خيّر ابن سمية بين أمرين إلا أخذ الأرشد منهما»، نا هو عمّار بن ياسر [9287].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو علي بن المذهب، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا وكيع، نا سفيان.

ح و أخبرنا أبو العزّ بن كادش، نا أبو محمد الجوهري، نا علي بن محمد بن لؤلؤ الورّاق، نا عمر بن أيوب السّقطي، نا عثمان بن أبي شيبة.

ح و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، نا أبو نصر بن علي، نا يحيى بن إسماعيل، نا عبد الله بن محمد، نا عبد الله بن هاشم، قالوا: نا وكيع، نا سفيان.

نا عمّار - نا زاهر: نا معاوية - وقال [ابن] (2) الحصين: نا ابن معاوية الدهني - نا سالم بن أبي الجعد - نا ابن الحصين: الأشجعي - نا عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ابن سمية - نا وفي حديث أبي العزّ: إنّ ابن سمية - نا عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما».

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا أبو القاسم بن البسري، نا أبو طاهر بن القصار، نا أبو محمد، نا أبو الغنائم ابنا علي بن الحسن، نا أبو الحسين العاصمي، نا أبو عبد الله النعالي، قالوا: نا عبد الواحد بن محمد، نا أحمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا أبو غسان مالك بن إسماعيل (3)، نا صّبّاح بن يحيى، حدّثني

ص: 404

1- مسند أحمد بن حنبل 37/2 رقم 3693 طبعة دار الفكر.

2- زيادة لازمة، نا هو: أبو القاسم بن الحصين.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 430/10.

عمّار بن أبي معاوية (1)، عن سالم بن أبي الجعد عن عبد [الله] (2) بن مسعود قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يعرض على ابن سمية أمران إلا أتبع الأرشد منهما»، فلما هاجت الفتنة وقتل عثمان قلت: والله لا أتبعه مع من أحببت، ومع من كرهت، فإذا أنا به مع علي مقبل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا محمد بن حميد، نا حكيم بن سالم، نا عنبة بن سعيد، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد قال:

جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود قال: ما تأمرني إذا وقع الاختلاف؟ قال:

عليك بالقرآن، قال: كلهم ينتحل القرآن قال: ما أدري ما أقول لك إلا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنّ عمارا لم يخير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما»، قال:

فرايته حين وقع الاختلاف يضرب بين يدي علي بالسيف [9288].

قال: وأنا ابن المظفر، نا محمد بن محمد، نا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، نا هاشم بن عبد الواحد، نا يزيد بن عبد العزيز، عن عمر بن سعيد أخي سفيان بن سعيد، عن عمّار الدهني عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن مسعود قال:

قيل له: يا أبا عبد الرحمن إنّ الله قد أجاز العباد أن يظلمهم ولم يجرهم أن يفتنهم، فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كان (3) قال: من تكون، قال: ما سمعت منه في هذا شيئا ولكني سمعته يقول: «لا يخير ابن سميّة بين أمرين إلا اختار أيسرهما» [9289].

ورواه غيرهم عن عمّار الدهني بلفظ آخر:

أخبرناه أبو القاسم بن أبي بكر، نا أبو القاسم علي بن أحمد، وأبو طاهر

ص: 405

1- وهو عمار الدهني، يقال فيه: عمار بن معاوية أيضا، وعمار بن صالح. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 439/13.

2- لفظ الجلالة أضيف للإيضاح.

3- كلمة غير واضحة بالأصل.

القصارى، وأبو محمد، وأبو الغنائم ابنا علي، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عبد الله النعالي، قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا أبو الجوّاب أحوص بن جوّاب، نا عمّار بن رزيق (1)، نا عمّار الدّهني عن سالم بن أبي الجعد قال:

جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن إنّ الله قد أمنا من أن يظلمنا و لم يؤمنا أن يفتنا، أفرأيت إن أدركت فتنة؟ [قال: (2) ما أدري ما أقول لك؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحقّ» [9290].

قال: و نا جدي، نا عبد السلام بن صالح، نا أبو بكر يعني ابن عيّاش، نا عمر بن سعيد أخو سفيان الثوري، عن عمّار الدّهني، عن سالم بن أبي الجعد قال:

جاء رجل إلى عبد الله فقال: إنّ الله أجاز أهل الإسلام من الظلم و لم يجزهم من الفتن، فإن وقع فما تأمرني؟ قال: انظر عمّار بن ياسر أين يكون فكن معه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «عمّار يزول مع الحق حيث يزول» [9291].

ورواه غيرهم عن عمّار، فأدخل بين عبد الله و سالم: علي بن علقمة الأنماري (3).

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، و أبو المواهب أحمد بن محمد، قالوا:

أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن المظفر، نا محمد بن سليمان، نا محمد بن خلف، نا أبو نعيم ضرار بن سرد، نا علي بن هاشم، نا عمّار بن رزيق (4)، عن عمّار الدّهني عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «ابن سمية عمّار ما خيّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما» [9292].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا - و أبو الحسن علي بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (5).

ص: 406

1- بالأصل: زريق، بتقديم الزاي تصحيف، تقدم التعريف به قريبا.

2- زيادة للإيضاح.

3- بالأصل هنا: الأنباري، تصحيف، و الصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 366/13.

4- بالأصل: زريق، بتقديم الزاي تصحيف، تقدم التعريف به قريبا.

5- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 288/11 في ترجمة عثمان بن المبارك الأنباري.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا علي بن أحمد، وأحمد بن محمد، وأحمد و محمد ابنا علي وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد.

قالوا: أنا عبد الواحد بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا أبو سعيد عثمان بن المبارك الأنباري، نا عبيد الله - يعني ابن موسى - عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار، عن عائشة.

قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما خير عمّار بين أمرين إلا اختار أَرشدَهما» وقال الخطيب: أيسرهما [9293].

أخبرناه عاليا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا عبد الرحمن بن علي المزكي، أنا يحيى بن إسماعيل الحربي، أنا عبد الله بن محمد بن الشرقي، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا عبد العزيز بن سياه (1)، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عمّار ما عرض عليه أمران إلا اختار الأَرشدَ منهما» [9294].

رواه الترمذي (2) عن القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي.

ورواه النسائي عن أحمد بن سليمان الرهاوي جميعا عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العزيز بن سياه.

وقد رواه عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه (3).

أخبرناه أبو القاسم الشيباني، نا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، نا أبو عبد الرحمن، حدّثني أبي أحمد (4)، نا أبو أحمد - وهو الزبيري - نا عبد الله - يعني ابن حبيب - عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار قال: جاء رجل، فوقع في علي وفي عمّار عند عائشة، فقالت: أما علي فلست قائلة لك فيه شيئا، وأما عمّار فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا - يخير بين أمرين إلا - ركب أَرشدَهما» [9295].

ص: 407

1- رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء 416/1.

2- سنن الترمذي كتاب المناقب، باب في مناقب عمار الحديث 3800.

3- سير أعلام النبلاء 416/1.

4- مسند أحمد بن حنبل 9/رقم 24874 طبعة دار الفكر - بيروت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، وأبو طاهر القصاري، وأبو محمد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو عبد الله النعالي، وأبو الحسين عاصم بن الحسن قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا الفضل بن دكين، نا سعد بن أوس العبسي عن بلال - يعني:

ابن يحيى - أن حذيفة أتى وهو ثقيل، فقيل: قتل هذا الرجل عثمان، فما تأمرنا؟ قال:

أما إن أبيتتم فأجلسوني فأسندوا ظهره إلى رجل قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «أبو اليقظان على الفطرة» [9296].

هذا مختصر من حديث.

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو نعيم (1)، نا سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى أن حذيفة أتى وهو ثقيل بالموت فقيل له: إن هذا الرجل قد قتل - لعثمان - فما تأمرنا؟ قال: أما إذا أبيتتم فأجلسوني، فأسند إلى ظهر رجل فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أبو اليقظان على الفطرة - ثلاث مرات - لن يدعها حتى يموت أو ينسيه (2) الهرم» [9297].

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو القاسم، وأبو طاهر وأبو محمد وأبو الغنائم، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، أنا شريك، عن مسلم، عن حبة (3) قال: قال حذيفة:

الزموا ابن سمية فإنه يزول مع الحق حيث زال.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحمد بن محمد، قالوا: أنا

ص: 408

1- سير أعلام النبلاء 417/1.

2- في سير أعلام النبلاء: يلبسه الهرم.

3- إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط: حبة بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة، كما في التقريب. وهو حبة بن جوين بن علي العرني البجلي ترجمته في تهذيب الكمال 105/4 روى عن: حذيفة بن اليمان، روى عنه: ... و مسلم الأعور.

أبو محمّد الجوهري، أنا محمّد بن المظفر، أنا محمّد بن محمّد بن سليمان، نا ابن حميد.

ح وأخبرنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو الغنائم عبد الصّمد بن علي المأموني، أنا عبيد الله بن محمّد بن إسحاق بن حبابة، نا عبد الله بن محمّد البغوي (1)، نا محمّد بن حميد الرازي، نا هارون بن المغيرة، نا عمرو بن أبي قيس، عن عمّار الدّهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق، عن عائشة قالت:

انظروا عمّارا فإنه يموت على الفطرة، إلا أن تدركه هفوة من كبر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو يعقوب الصّيدلاني، نا أبو جعفر العقيلي (2)، نا أحمد بن محمّد الحمال (3) الأصبهاني، نا عقيل بن يحيى الأصبهاني، نا شعيب بن إبراهيم أبو العباس الكوفي، نا سيف بن عمر التميمي (4)، عن مبشر بن فضيل، عن محمّد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الحقّ مع عمّار ما لم يغلب عليه دلهة الكبر».

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، نا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

أتينا الشام فقلت: اللهم ارزقني جليسا صالحا، فجلست إلى أبي الدرداء، فقال:

ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، فقال: أليس كان فيكم صاحب السّواك والوساد - يعني عبد الله بن مسعود - أو ليس كان فيكم الذي أعاده الله على لسان نبيّه صلى الله عليه وسلم من الشيطان - يعني عمّار بن ياسر - أو ليس كان فيكم صاحب السرّ الذي لا يعلمه غيره، حذيفة، ثم قال: كيف كان عبد الله يقرأ: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ (5)

ص: 409

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 417/1.

2- رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير 236/4 في ترجمة مبشر بن الفضيل.

3- في الضعفاء الكبير: أحمد بن محمد الجمال الأصبهاني.

4- في الضعفاء الكبير: التيمي، تصحيف، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 249/8.

5- سورة الليل، الآيتان الأولى والثانية.

قلت: و الذكر و الأثني، قال: كاد هؤلاء أن يشككوني، و قد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه و سلم (1).

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا ابن البصري و القصري و ابنا أبي عثمان و عاصم و أبو عبد الله النعالي، قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

قدمنا الشام فدخلت المسجد فقلت: اللهم ارزقني جليسا صالحا، فجلست إلى أبي الدرداء، فقال: من الرجل؟ فقلت: رجل من أهل الكوفة، قال: ألم يكن فيكم صاحب السرّ، و الذي أجير من الشيطان على لسان النبي صلى الله عليه و سلم، و صاحب السواد أو الوساد - يزيد بن هارون شك - قال: صاحب السرّ: حذيفة، و الذي أجير من الشيطان: عمّار بن ياسر، و صاحب الوساد أو السواد ابن مسعود.

قال: و نا جدي، نا ابن الأصبهاني، نا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال:

أتينا أبا الدرداء فسألناه عن أشياء فقال: أليس فيكم صاحب الوساد و النعلين و المطهر عبد الله بن مسعود؟ أليس فيكم من أعاده الله على لسان نبيّه صلى الله عليه و سلم من الشيطان ابن سمية؟ أليس فيكم صاحب السرّ الذي لا يعلمه غيره؟ يريد حذيفة.

أخبرناه عاليا أبو القاسم أيضا، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، و أحمد و محمّد ابنا علي بن الحسن قالوا: أنا أبو محمّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المؤدّب، نا الحسين بن إسماعيل الصّبيّ، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن المغيرة، عن إبراهيم قال:

أتى علقمة الشام فدخل مسجدا يصلي فيه قال: ثم جاء حلقة فجلس فيها جاء رجل فعرفت في تحوش (2) القوم و هيئته أنه، قال: فجلس إلى جنبي فقلت: الحمد لله إني لأرجو أن يكون الله عزّ و جلّ قد استجاب دعوتي قال: و ذلك الرجل أبو الدرداء قال: فقال.... (3). قال علقمة: دعوت الله أن يرزقني في جلسنا صالحا، فأرجو

ص: 410

1- سير أعلام النبلاء 417/1 و انظر تخريجه فيه.

2- كذا بالأصل: «تحوش القوم و هيئته أنه».

3- كلمة غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير.

أن يكون أنت. فقال: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، أو من أهل العراق ثم قال:

من أهل الكوفة؟ قال: فقال أبو الدرداء أو لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قال: يعني عمار بن ياسر. فذكر الحديث.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أحمد و محمد ابنا أبي عثمان، و أحمد بن محمد، و علي بن أحمد و عاصم بن الحسن، و الحسين بن أحمد قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، أنا جدي، نا أبو سلمة، نا حماد (1)، نا أبو جمرة (2)، عن إبراهيم، عن خيثمة بن عبد الرحمن قال:

دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فجلست إلى أبي هريرة فقلت: حدثني، فقال أبو هريرة: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: تسألني و فيكم علماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و المجار من الشيطان عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا محمد بن عبد الله الشيباني - ببغداد - أنا محمد بن الحسين الخثعمي، نا محمد بن يحيى الحجري، نا محمد بن إبراهيم السلمي، نا عيسى بن قرطاس (3)، نا عمرو بن صليح (4) قال:

سمعت عائشة رضي الله عنها تقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره» منهم عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، و أبو المظفر بن القشيري، قالوا: نا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

ص: 411

1- من طريق حماد بن سلمة رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 418/1.

2- تقرأ بالأصل: أبو حمزة، تصحيف و التصويب عن سير أعلام النبلاء، و هو أبو حمزة نصر بن عمران الضبعي، ذكره المزني في شيوخ حماد بن سلمة تهذيب الكمال 177/5 طبعة دار الفكر.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 570/14.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 250/14.

قالا: أنا أبو يعلى، نا أحمد بن المقدام، نا عبد الله بن جعفر، نا - وقال ابن حمدان: حدّثني - العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني المسجد فإذا نقل الناس حجرا نقل عمّار حجرا، وإذا نقلوا - وفي حديث ابن المقرئ: وإذا نقل الناس - لبنة نقل عمار لبنتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويح ابن سميّة تقتله الفئة الباغية» [9298].

أخبرنا أبو القاسم الشّحامى، أنا أبو سعد الجنزرودى، أنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن إبراهيم الفقيه، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمّد بن عدي، أنا أبو زيد عمر بن شبة، أنا ابن أبي عدي عن داود (1)، عن أبي نصر، عن أبي سعيد قال:

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فجعلنا نقل لبنة لبنة، وجعل عمّار ينقل لبنتين لبنتين (2)، فحدّثني أصحابه (3) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يفض رأسه ويقول: «ويحك يا ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية».

آخر الجزء الرابع عشر بعد الخمس مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (4)، أنا أبي، نا ابن أبي عدي، عن داود، عن أبي نصر عن أبي سعيد قال:

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد، فجعلنا نقل لبنة لبنة، وكان عمّار ينقل لبنتين لبنتين، فترب رأسه قال: فحدّثني أصحابي، ولم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، [أنه] (5) جعل يفض رأسه ويقول: «ويحك يا ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية» [9299].

قال (6): ونا أبي نا محبوب بن الحسن بن خالد، عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولابنه علي.

ص: 412

1- من طريق داود بن أبي هند رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 418/1.

2- زيد في سير أعلام النبلاء: فترب رأسه.

3- في سير أعلام النبلاء: أصحابي.

4- رواه أحمد في مسنده 4/رقم 11011 طبعة دار الفكر.

5- الزيادة عن مسند أحمد.

6- رواه أحمد في مسنده 4/رقم 11861.

انطلقا إلى أبي سعيد الخدري و اسمعا من حديثه قال: فانطلقنا فإذا هو في حائط له فلما رأنا أخذ رداءه، فجاء فقعد فأنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال:

كنا نحمل لبنة لبنة، و عمّار بن ياسر يحمل لبنتين (1) قال: فرآه رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل ينفض التراب عنه، و يقول: «يا عمّار ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك؟» قال: إني أريد الأجر من الله، قال: فجعل ينفض التراب عنه و يقول: «ويح عمّار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، و يدعوهم إلى النار»، قال: فجعل عمّار يقول: أعوذ بالرحمن من الفتنة.

رواه البخاري عن إبراهيم بن موسى، عن الثقفى، و عن مسدد عن ابن عبد العزيز بن المختار جميعا عن خالد (2).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر القشيري قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو.

ح و أخبرتنا أم المجتبى قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى، نا إسماعيل بن موسى بن ابنة - و قال ابن المقرئ: ابن بنت - السدي، نا أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال:

رجعت مع معاوية من صفين فكان معاوية و أبو الأعور السلمي يسيرون من جانب، و عمرو (3) و ابنه يسيرون من جانب، فكنت بينهم ليس أحد غيري، و كنت أحيانا أصغي إلى هؤلاء، و أحيانا أصغي إلى هؤلاء، فسمعت عبد الله بن عمرو (4) يقول لأبيه: يا أبة أ ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعمّار حين كان يبني المسجد: «إِنَّكَ

ص: 413

1- في المسند: يحمل لبنتين لبنتين.

2- أخرجه البخاري في 56 كتاب الجهاد، (17) باب، رقم 2812 و في الصلاة باب التعاون في بناء المسجد رقم 447.

3- بالأصل: و عمر، تصحيف، و هو عمرو بن العاص، و قوله: و ابنه، يعني عبد الله بن عمرو بن العاص.

4- بالأصل: عبد الله بن عمر، تصحيف، انظر الحاشية السابقة.

لحريص على الأجر»، قال: أجل، «وإنك من أهل الجنة، ولتقتلك الفئة الباغية»، قال: بلى، قد سمعته، قال: فلم قتلتموه، قال: فالتفت إلى معاوية فقال: يا أبا عبد الرحمن ألا- تسمع ما يقول هذا؟ قال: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار وهو يبني المسجد: «ويحك إنك لحريص على الأجر، ولتقتلك الفئة الباغية»، قال: بلى، قد سمعته، قال: فلم قتلتموه، وقال (1): ويحك - وقال بن المقرئ: ويحك - ما نراك ترحض في بولك (2) أو نحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به [9300].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو زكريا العنبري، نا محمد بن سلام، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، نا عطاء بن مسلم الحلبي قال: سمعت الأعمش يقول: قال أبو عبد الرحمن السلمي.

شهدنا صفين، فكننا إذا توادعنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء، وهؤلاء في عسكر هؤلاء، فرأيت أربعة يسيرون: معاوية بن أبي سفيان، وأبو الأعور السلمي، وعمرو بن العاص و ابنه، فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه عمرو: قد قتل هذا الرجل، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال: قال: أي رجل؟ قال: عمار بن ياسر، أما تذكر يوم بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد، فكننا نحمل لبنة لبنة، وعمار يحمل لبنتين لبنتين، فمّر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «تحمل لبنتين لبنتين، وأنت ترحض، أما إنك ستقتلك الفئة الباغية، وأنت من أهل الجنة» فدخل عمرو على معاوية فقال: قتلنا هذا الرجل، وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال، فقال: اسكت، فوالله ما تزال ترحض في بولك، أنحن قتلناه؟ إنما قتله علي وأصحابه، جاءوا به حتى ألقوه بيننا.

وقد روي من وجه آخر مرسلًا:

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، وأبو طاهر بن القصار، وأبو محمد، وأبو الغنائم ابنا علي بن الحسن، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عبد الله النعالي، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن (3)، نا عبد الوارث، عن أبي

ص: 414

1- القائل: معاوية بن أبي سفيان.

2- بدون إعجام بالأصل، و فوقها فيه ضبة. و المثبت عن المختصر.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 591/10.

أن عمّار بن ياسر كان رجلاً ضابطاً، وكان يحمل حجرتين حجرتين، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فربع في صدره، فقام، فجعل ينفض التراب عن رأسه ويقول: «ويحك ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية» [9301].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (3)، نا عبد الله بن نمير، عن الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال:

لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده جعل القوم يحملون وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هو وعمّار، فجعل عمّار يرتجز ويقول:

نحن المسلمون نبي المساجدا

وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المساجدا» وقد كان عمّار اشتكى قبل ذلك، فقال بعض القوم: ليموتنّ عمّار اليوم، فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفض لبيته وقال: «ويحك» - ولم يقل: ويحك - «يا ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية» [9302].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم البندار، وأبو طاهر القصار، وأبو الحسين العاصمي، وأبو محمد، وأبو الغنائم، ابنا (4) أبي عثمان، وأبو عبد الله النعالي قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر، نا جدي، نا موسى بن إسماعيل المنقري (5)، نا جرير - يعني ابن حازم - قال: سمعت الحسن يقول:

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال: «ابنوا لنا مسجدا» قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: عرش كعرش موسى، ابنوه لنا بلبن فجعلوا بينون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعاطيهم اللبن على صدره، ما دونه ثوب وهو يقول: «اللهم إنّ العيش عيش الآخرة، فاغفر للأتصار

ص: 415

1- هو يزيد بن حميد الضبي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 251/5.

2- هو عبد الله بن أبي الهذيل، أبو المغيرة العنزي الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 170/4.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 251/3.

4- بالأصل: أنبا.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 360/10.

والمهاجرة)، فمَرَّ عَمَّار بن ياسر فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفذ التراب عن رأسه ويقول:

«ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية» [9303].

قال: وناجدي، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، نا يعقوب - يعني القمي (1) - عن جعفر - يعني ابن أبي المغيرة - عن سعيد بن جبير قال:

كان عَمَّار بن ياسر ينقل الحجارة إلى المسجد، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل له:

«ما مات عليه حجر فقتله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما مات عَمَّار، تقتله الفئة الباغية» [9304].

وقد روي أن ذلك كان في حفر الخندق.

أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، نا أبو القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن المنذر القاضي (2)، نا أحمد بن محمد بن السري بن يحيى التميمي، نا المنذر بن محمد، حدّثني أبي، نا يحيى بن محمد بن عبّاد قال: قال ابن إسحاق، و حدّثني سعيد بن المرزبان عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين لما أخذوا في حفر الخندق جعل عَمَّار بن ياسر يحمل التراب والحجارة من الخندق فيطرحه على شفيره، وكان ناقها من مرض، صائما، فأدركه الغشي، فأتاه أبو بكر، فقال: اربع على نفسك يا عَمَّار، قد قتلت نفسك، وأنت ناقه من مرض، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول أبي بكر فقام، فجعل يمسح التراب عن رأس عَمَّار ومنكبه وهو يقول: «يزعمون أنك متّ وأنت قد قتلت نفسك، كلا والله حتى تقتلك الفئة الباغية» [9305].

أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي - بأصبهان - نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الوراق، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد، نا أبو زرعة الرازي، نا عبد الجبار بن سعيد بن سليمان المساحقي (3)، حدّثني يحيى بن محمد،

ص: 416

1- تقرأ بالأصل: العمي، تصحيف، وهو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك أبو الحسن القمي، ترجمته في تهذيب الكمال 437/20.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 338/17.

3- هذه النسبة إلى الجعد، ذكره السمعاني و ترجم له (الأنساب: المساحقي).

عن ابن (1) إسحاق، عن سعيد بن المرزبان (2)، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه في حفر الخندق جعل عمّار يحمل التراب والحجارة من جوف الخندق، قال: و كان ناقها من مرض، قال: و كان صائما، فأدركته العبرة؟؟؟ (3)، فأتاه أبو بكر فقال: يا عمّار ارفق على نفسك، فقد قتلت نفسك و أنت ناقة من مرض، صائم (4)، قال: فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أبي بكر، فقام يمسح التراب عن رأس عمّار و يقول: «يزعمون أنك ميت، و أنك قتلت نفسك، و لا و الله ما أنت بميت حتى تقتلك الفنة الباغية» [9306].

وقد روي إخبار النبي صلى الله عليه وسلم لقتل عمّار: عن عمّار، و عثمان بن عفّان، و معاوية بن أبي سفيان، و عبد الله بن عباس، و عمرو بن العاص، و ابنه عبد الله بن عمرو، و أبي رافع القرشيين، و عبد الله بن مسعود الهذلي، و حذيفة بن اليمان العنسي، و أبي هريرة الدوسي، و زيد بن أبي أوفى الأسلمي، و جابر بن سمرة السوائي (5)، و أبي قتادة، و عمرو بن حزم، و خزيمة بن ثابت، و أبي اليسر كعب بن عمرو (6)، و زياد بن القرد، و كعب بن مالك، و جابر بن عبد الله، و أنس بن مالك الأنصاريين، و أبي أمامة الباهلي، و عائشة، و أم سلمة.

و أمّا حديث عمّار:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن، و أحمد بن محمد بن إبراهيم.

ح و أخبرنا أبو عبد (7) الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبي أبو طاهر قال:

ص: 417

1- بالأصل: «أبي إسحاق» و قد مرّ في الرواية السابقة: محمد بن إسحاق. انظر الحاشية التالية.

2- هو سعيد بن المرزبان العبسي، أبو سعد البقال، ترجمته في تهذيب الكمال 289/7.

3- كذا رسمها بالأصل بدون إعجام.

4- كذا بالأصل.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 186/3 و تهذيب الكمال 287/3.

6- ترجمته في تهذيب الكمال 397/15.

7- بالأصل: «عبد الله أبو محمد بن أحمد بن إبراهيم» و التصويب عن أسانيد سابقة.

أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أنا أبو العباس بن عقدة، نا جعفر بن أحمد بن دهقان الصَّبِّي، نا علي بن عبد الحميد الشَّيباني، أنا أبو مريم، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن عمّار بن ياسر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تقتلك الفئة الباغية» [9307].

وأخبرناه أبو بكر محمّد بن الحسين بن علي، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنا عبد الصمد بن علي بن محمّد، أنا علي بن عمر الدار قطني، حدّثني أبو الحسين زيد بن محمّد بن جعفر الكوفي، نا جعفر بن أحمد بن دهقان الصَّبِّي، نا علي بن عبد الحميد المعني، نا أبو مريم، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى عن عمّار قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «آخر زادك من الدنيا ضياح (1) لبن» وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تقتلك الفئة الباغية» [9308].

تقرّد به أبو مريم عبد الغفّار بن القاسم.

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصارى.

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصارى، أنا أبي أبو طاهر.

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن، أنا أبو العباس بن عقدة، نا الحسن بن علي بن بزيع، نا إسماعيل بن صبيح، نا أبو مريم، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن عمّار بن ياسر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تقتلك الفئة الباغية» [9309].

ورواه أبو مريم أيضا عن يزيد بن أبي زياد.

أخبرناه أبو القاسم أيضا، أنا أبو محمّد، وأبو طاهر.

ح وأخبرنا أبو عبد الله، أنا أبي.

قالا: أنا إسماعيل، أنا أبو العباس، نا الحسن بن علي بن بزيع، نا إسماعيل بن

ص: 418

1- ضياح: في القاموس: الضيح كالصّياح: اللبن الرقيق الممزوج، و تضيح اللبن: صار ضياحا.

صبيح (1)، نا أبو مريم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن عمّار بن ياسر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: «تقتلك الفئة الباغية» [9310].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي، نا أبو القاسم، نا أبو نعيم الأسفرايني، أنا أبو عوانة (2) يعقوب بن إسحاق، نا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي (3)، نا عبيد الله بن محمد بن حفص... (4)، نا حمّاد بن سلمة، عن أبي التّياح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عمّار بن ياسر قال: قال لي النبي صلى الله عليه و سلم: «تقتلك الفئة الباغية» [9311].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، و أبو طاهر القصارى.

و أخبرنا أبو عبد الله بن القصارى، أنا أبي.

قال: أنا أبو القاسم الصّرصري، أنا أبو عبد الله المحاملي، نا فضل بن سهل، نا حسين بن حسن، نا شريك، عن الأجلح، و أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال أحدهما عن عمّار - و قال الآخر: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعمّار: «تقتلك الفئة الباغية» [9312].

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصّقر الكتاني (5)، نا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السّجستاني (6)، نا محمد بن يونس بن موسى، نا يوسف بن يعقوب السّدوسي، نا حاتم بن أبي صغيرة، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل، عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعمّار: «ويحك ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية» [9313].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ص: 419

1- هو إسماعيل بن صبيح الإشكري الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 178/2.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 421/1.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 153/13.

4- غير مقروءة بالأصل، و لعله: العيشي، أو العائشي، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 261/12.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 479/17.

6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 30/16.

و أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: نا أبو يعلى، أنا القواريري - سماه ابن المقرئ عبيد الله بن عمر، نا يوسف بن الماجشون، حدّثني أبي - وقال ابن المقرئ - أخبرني أبي - عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر عن مولاة لعمّار بن ياسر قالت:

اشتكى عمّار شكوى ثقل منها، فغشي عليه فأفاق و نحن نبكي حوله فقال: ما يبيكيكم؟ أ تخشون (1) أنّي أموت على فراشي؟ أخبرني حبيبي صلى الله عليه و سلم أنه تقتلني الفئة الباغية و أنّ آخر زادي من الدنيا مذقة (2) لبن - وقال ابن حمدان: من لبن-.

أخبرناه أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا علي بن عبد الحميد الغضائري (3)، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا يوسف بن يعقوب الماجشون، حدّثني أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر عن مولاة لعمّار قالت:

اشتكى عمّار شكوى فثقل منها، فأغمي عليه فأفاق و نحن نبكي حوله فقال: ما يبيكيكم؟ قلنا: ما نرى بك، قال: أ تحسبن (4) أنّي أموت على فراشي، قد أخبرني حبيبي صلى الله عليه و سلم أنه تقتلني الفئة الباغية.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، و أبو طاهر القصارى، و أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله النعالى قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا هاشم بن القاسم، نا عمر بن راشد، عن عبد الكريم بن أمية عن مولاة لعمّار قالت:

اشتكى عمّار شكاة حتى ثقل، فصنعت له حسوا فأتيته به و أنا أبكي، فقال: ما

ص: 420

1- كذا بالأصل، وفي المختصر: أ تحسبون.

2- المذقة: الطائفة من اللبن، و مذاق له: سقاه المذقة (تاج العروس بتحقيقنا: مذاق).

3- إعجامها مضطرب بالأصل، و تقرأ: «القضابري» ترجمته في سير أعلام النبلاء 432/14.

4- كذا بالأصل.

بيكيك؟ تخافي عليّ أن أموت؟ إني لست ميتا من وجعي هذا، فإنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد إليّ أنّي مقتول بين فئتين من المؤمنين عظيمتين تقتلني الباغية منهما (1).

و أمّا حديث عثمان:

فأخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي أبو القاسم القشيري، أنا أبو نعيم الأسفرايني، أنا يعقوب بن إسحاق، أنا [أبو] (2) الأحوص محمد بن الهيثم بن حمّاد القاضي، حدّثني محمد بن المتوكل العسقلاني (3)، نا عبد الرزّاق، و عبد الوهّاب ابناهما عن المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن عثمان بن عفّان قال:

سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: «تقتل عمّارا (4) الفئة الباغية (5)» قال ابن البسري: و ذكر فيه حديثا طويلا.

قال: و أنا يعقوب، نا أخو خطاب محمد بن بشر، نا الفضل بن سخيت، نا أحمد بن محمد الباهلي (6)، نا يحيى بن عيسى، نا الأعمش، نا زيد بن وهب.

أن عمّارا قال لعثمان: حملت قريشا على رقاب الناس، عدوا، فعدوا عليّ فضربوني، فغضب عثمان ثم قال: ما لي و لقريش؟ عدوا على رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم فضربوه، سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول لعّمّار: «تقتلك الفئة الباغية و قاتله في النار» [9314].

أخبرناه عاليا أبو سهل بن سعدوية، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا الفضل بن سكين بن سخيت، نا أحمد بن محمد، حدّثني يحيى بن عيسى، نا الأعمش، نا زيد بن وهب قال: كان عمّار قد ولع بقريش و ولعت به فعدوا عليه فضربوه، فخرج عثمان مغضبا، فصعد المنبر فحمد الله، و أثنى عليه ثم

ص: 421

1- بالأصل: منها.

2- زيادة لازمة للإيضاح، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 156/13.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 161/11.

4- بالأصل: عمّار.

5- سير أعلام النبلاء 421/1.

6- من حديثه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 420/1 و انظر تخريجه فيه.

قال: أيها الناس مالي و لقريش ؟ فعل الله بقريش و فعل، عدوا على رجل فضربوه، سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول لعَمَّار: «تقتلك الفئة الباغية» [9315].

و أخبرناه أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد الأزجي، أنا أبو محمّد الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي، نا سهل بن محمّد السكري، نا أبو نعيم الربدي، نا محمّد بن شريك، عن عبد الله النخعي، نا - و الله - أبي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عثمان بن عفّان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «يقتل عمّارا الفئة الباغية» [9316].
و أمّا حديث معاوية:

فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبى قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى، نا عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت جريرا يقول: سمعت شيخا يحدث مغيرة عن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة و كانت تمرّض عمّارا قالت:

جاء معاوية إلى عمّار يعود، فلما خرج من عنده قال: اللهم لا- تجعل ميتته بأيدينا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «تقتل عمّارا الفئة الباغية» [9317].

و أمّا حديث ابن عباس:

فأخبرناه أبو الحسن سعد الخير بن محمّد، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى (1)، أنا محمّد بن أحمد بن عبد الرحمن (2)، أنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم، حدّثني علي بن العبّاس البجلي، نا حسين بن نصر بن مزاحم، نا خالد بن عيسى، عن حسين بن أبي عبد الرحمن، عن موسى بن أبي صالح الفراء، عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال:

ص: 422

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 207/19.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 433/17.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعَمَّار بن ياسر: «تقتلك الفئة الباغية» [9318].

وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ (1):

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصِينِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ (2)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (3)، وَحِجَاجٌ قَالَا: نَا شُعْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرٍ يُحَدِّثُ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ أَهْدَى إِلَى نَاسٍ هَدَايَا، فَفَضَّلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«تقتله الفئة الباغية» [9319].

اسم هذا الرجل زيد، وهو مولى لعمر بن العاص.

أخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرنا أم المجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى، نا أبو بكر، نا يحيى بن آدم، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن زياد مولى عمرو بن العاص، عن عمرو قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«تقتل عمارة الفئة الباغية» [9320].

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجوزي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن آدم، نا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن زياد مولى عمرو، عن عمرو بن العاص فذكره.

كذا قال: عثمان بن أبي شيبة.

ورواه قبيصة بن عقبة عن ورقاء فقال: عن زياد بن الحر.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي، وأبو طاهر أحمد بن محمد.

ص: 423

1- بالأصل: عمرو بن العباس، تصحيف.

2- رواه أحمد في المسند 229/6 رقم 17781 طبعة دار الفكر - بيروت.

3- في المسند: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة.

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصارى، أنا أبي أبو طاهر.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن، نا أبو العباس بن عقدة، نا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه، نا قبيصة، نا ورقاء عن عمرو بن دينار، عن الحرث، عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تقتل عمارا الفئة الباغية» [9321].

وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو طاهر القصارى، وأبو الحسين عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر (1) بن مهدي، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا يزيد بن هارون، أنا العوام بن حوشب، حدثني أسود بن مسعود، عن حنظلة بن خويلد العنزي (2) قال:

إني لجالس عند معاوية إذ أتى رجلان يختصمان في رأس عمّار، وكل واحد منهما يقول: أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحدهما نفسا لصاحبه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تقتله الباغية»، فقال معاوية: لا تغني عنا مجنونك يا عمرو فما بالك معنا؟ قال: إني معكم ولست أقاتل، إن أبي شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أطع أباك ما دام حيا ولا تعصه» فأنا معكم، ولست أقاتل [9322].

وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم المجتبي العلوية قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زياد، عن عبد الله بن عمرو قال:

لما كان يوم صفين وانصرفوا قال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تقتل عمارا الفئة الباغية» قال عمرو بن العاص لمعاوية: ألا تسمع إلى ابن أخيك ما يقول؟ زعم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تقتل عمارا الفئة الباغية»، قال:

ص: 424

1- بالأصل: عمرو، تصحيف، والسند معروف.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 281/5.

أعيدك بالله من الشك أو في الشك أنت؟ أو نحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به.

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب - لفظاً - أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: إني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين بينه وبين عمرو بن العاص قال: فقال عبد الله بن عمرو: يا أبة، ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعَمَّار: «ويحك يا ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية»؟ قال: فقال عمرو لمعاوية: ألا تسمع ما يقول هذا؟ فقال معاوية: لا يزال تأتينا بهنة، ما قتلناه (2) إنما قتله الذين جاءوا به.

كذا قال، و الصواب ابن زياد (3) كما تقدم.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّوّور، و أبو القاسم بن البسري، و أبو نصر الزينبي.

ح أخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن منازل، أنا أبو الحسين بن النّوّور، و أبو نصر الزينبي.

و أخبرنا أبو علي نصر بن رضوان، أنا أبو القاسم بن البسري.

ح و أخبرنا أبو المظفر محمّد بن محمّد بن عبد الواحد بن زريق (4)، و أبو محمّد خداداد بن سلامة خداداد المباركي الحداد، قالوا: أنا أبو نصر الزينبي قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص.

ح و حدّثنا أبو عبد الله بن البتّا - لفظاً - و أبو القاسم بن السمرقندي، و المبارك بن أحمد بن علي بن القصار، قالوا: أنا أبو الحسين بن النّوّور، أنا

ص: 425

1- رواه أحمد بن حنبل في المسند 555/2 رقم 6509 طبعة دار الفكر.

2- في المسند: أنحن قتلناه؟.

3- كذا بالأصل ورد تعقيب المصنف، و الذي مرّ في هذا الحديث هنا بالأصل و المسند: «عبد الرحمن بن زياد» و في الرواية السابقة: «ابن

أبي زياد» راجع ترجمته في تهذيب الكمال 192/11 و ذكره باسم: عبد الرحمن بن زياد، و يقال: ابن أبي زياد، مولى بني هاشم.

4- قارن مع مشيخة ابن عساكر 211/أ.

محمّد بن عبد الله بن أخي ميمي قالوا: نا عبد الله بن محمّد، حدّثني صالح بن حاتم، نا معتمر بن سليمان قال: سمعت ليثا يحدث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال:

جاء رجلا ن يختصمان إلى عمرو بن العاص في دم عمّار و سلبه، فقال عمرو:

تركاه (1)، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «أولعت قريش بقتل عمّار [قاتل عمار و سالبه] (2) في النار»، و قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «تقتل عمارا الفئة الباغية» [9323].

و أمّا حديث أبي رافع:

فأخبرناه أبو المظفر بن عبد الكريم، أنا أبي، أنا أبو نعيم الأسفرايني، أنا أبو عوانة الحافظ، نا أبو الأحوص القاضي، نا ضرار بن سرد.

ح و أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمّد بن هارون، نا ابن إسحاق - يعني محمّد الصغاني - نا أبو نعيم الطحان قال: نا علي بن هاشم عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم: لعّمّار: «تقتلك الفئة الباغية» [9324].

أخبرنا عاليا أبو محمّد السّيدي، و أبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن.

ح و أخبرنا أبو محمّد أيضا، أنا أبو عثمان البحيري قالوا: أنا أبو عمرو الحيري، أنا أبو يعلى أحمد بن علي، نا سليمان بن داود، نا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعّمّار:

«تقتلك الفئة الباغية» [9325].

و أمّا حديث ابن مسعود:

فأخبرناه الفقيه أبو الحسن، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو زرعة، و أبو بكر ابنا أبي دجانة، نا محمّد بن نوح، نا جعفر بن محمّد الواسطي

ص: 426

1- مطموسة بالأصل، و المثبت عن المختصر.

2- ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل، و المثبت عن المختصر.

يعرف بكرذان، نا يعقوب بن فرّوخ الدّبّاغ، نا أزهر بن سعد السمان، نا عبد الله بن عون عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال:

لا نسيت يوم الخندق وهو يناولهم اللبن وقد اغبرّ شعر صدره وهو ينادي:

ألا إنّ الخير خير الآخرة*** فاغفر للأنصار والمهاجرة

قال: جاء عمّار بن ياسر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «ويح عمّارا، ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية» [9326].

و أمّا حديث حذيفة:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن، وأحمد بن محمّد.

وأخبرناه أبو عبد الله محمّد بن أحمد، أنا أبي.

قالا: أنا أبو القاسم الصّصرى، أنا أبو العبّاس بن عقدة، أنا الفضل بن يوسف، نا ضرار بن صرد، نا نوح بن درّاج عن مسلم عن حبة، عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «تقتل عمارا الفئة الباغية» [9327].

وأخبرناه أبو القاسم أيضا، أنا علي بن أحمد، وأحمد بن محمّد، وأحمد و محمّد ابنا علي، و عاصم بن الحسن، و الحسين بن أحمد قالوا: أنا عبد الواحد بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، حدّثني أبو بشر هاشم بن عبد الواحد الحشاش (1)، نا عبد العزيز بن سياه (2)، عن مسلم (3)، عن حذيفة.

عليكم بالفئة التي فيها ابن سمية فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تقتله الفئة الناكثة عن الحق» [9328].

وأخبرناه عاليا أبو الفرج قوام بن زيد، وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا: أنا أبو

ص: 427

1- له ذكر في تهذيب الكمال وفيه: الجشاش، راجع الحاشية التالية.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 500/11. و سياه: بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة كما في تقريب التهذيب.

3- هو مسلم بن كيسان الضبي المالئي الأعور، أبو عبد الله الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 84/18.

الحسين علي بن عمر الحربي، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا سويد بن سعيد أبو محمد، نا علي بن مسهر، عن مسلم الأعور، عن حبة بن جوين (1)، عن حذيفة قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يعني يقول لعَمَّار: «تقتلك الفئة الباغية» [9329].

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

فأخبرناه أبو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي المؤدب، و أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني، قال: أنا أبو الفرج سهل بن بشر الأسفرايني، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي، نا أبو خليفة، نا أبو يعلى محمد بن الصلت، نا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لعَمَّار: «تقتلك الفئة الباغية» [9330].

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى:

فأخبرناه أبو الحسن سعد الخير بن محمد، أنا أحمد بن محمد الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا أبو أحمد العسال (2)، نا محمد بن أيوب، أنا نصر بن علي، نا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي، نا يزيد بن معن، حدَّثني عبد الله بن شرحبيل، عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «يا عَمَّار تقتلك الفئة الباغية» [9331].

وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ:

فأخبرناه أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصري الفقيه (3) - بالري - نا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ (4) - بأصبهان - نا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن يزيد - قراءة - سنة خمس و أربعمئة، نا أبو

ص: 428

1- بالأصل: «حبة عن جوين» و الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به قريباً في هذا الجزء.

2- تقرأ بالأصل: الغسال، تصحيف، و هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو أحمد الأصبهاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 6/16.

3- قارن مع مشيخة ابن عساكر 107/أ.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 21/19.

جعفر محمّد بن علي بن دحيم الصائغ (1)-بالكوفة - إلى .

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، نا أحمد بن علي، وأحمد بن محمّد.

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصري، أنا أبي أحمد بن محمّد.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن، أنا أحمد بن محمّد بن سعيد، نا أحمد بن خالد.

ح وأخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد، أنا جدي أبو بكر، أنا محمّد بن يوسف بن بشر الهروي (2) قالا: أنا أحمد بن أبي غرزة (3) نا إسماعيل بن أبان، نا ناصح - زاد الهروي: بن عبد الله - وهو المحلّم (4)- وقال ابن دحيم: نا ناصح أبو عبد الله المحلّم - عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعَمّار: «تقتلك - وفي حديث أبي سعيد:

تقتل عمّارا - الفئة الباغية» [9332].

وأما حديث أبي قتادة:

فأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأمّ المجتبى بنت ناصر، قالا:

أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، نا عمرو بن مالك، نا خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، حدّثني من هو خير مني أبو قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعَمّار: «ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية» (5) [9333].

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم الشّحامي قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو الحيري، أنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن أبي خالد الأصبهاني، أنا الهيثم بن خالد بن يزيد، نا أبي، نا خالد بن الحارث، نا شعبة.

ص: 429

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 36/16.

2- بالأصل: الفروي، والمثبت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء 252/15.

3- بالأصل: «عرزه» تصحيف، تقدم التعريف به، في هذا الجزء.

4- راجع ترجمة ناصح بن عبد الله التميمي المحلّم في تهذيب الكمال 11/19.

5- سير أعلام النبلاء 420/1.

ح قال: و أنا أبو عمرو قال: و أنا أبو يعلى الموصلي، نا عمرو بن مالك، نا خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعَمَّار: «تقتلك الفئة الباغية» و اللفظ لأبي يعلى [9334].

و أخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي، أنا أبو نعيم، أنا أبو عوانة، نا سعيد بن مسعود المرزوي السلمي، و أبو جعفر الدارمي، قالوا: نا النَّضْر بن شمیل، نا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد قال: حدَّثني من هو خير مني أبو قتادة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعَمَّار و مسح التراب عن رأسه: «بؤسا لك ابن سميّة تقتلك فئة باغية» [9335].

و أمّا حديث عمرو بن حزم:

فأخبرناه أبو عبد الله محمّد بن الفضل، و أبو المظفر بن القشيري قالوا: أنا محمّد بن عبد الرّحمن، أنا محمّد بن أحمد بن حمدان.

ح و أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم السلمي، أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم قالوا: أنا أحمد بن علي بن المثنى، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، و إبراهيم بن محمّد بن (1) عرعة و سخته بن سخته (2) إبراهيم.

ح و أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا ابن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن محمّد بن عرعة.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي (3).

قالا: أنا عبد الرزّاق، أنا معمر بن ابن طاوس، عن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: - زاد أحمد بن حنبل: لما قتل عمّار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قتل عمّار و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «تقتله

ص: 430

1- بالأصل: عن، تصحيف.

2- كذا رسمها بالأصل: و سخته بن سخته إبراهيم.

3- مسند أحمد بن حنبل 232/6 رقم 17793 طبعة دار الفكر.

الفئة الباغية» انتهى حديث ابن حنبل، وزادا - فدخل عمرو (1) على معاوية فقال: قتل عمّار، قال معاوية: قتل عمّار، فما ذا؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تقتله الفئة الباغية»، قال: دحضت (2) في بولك أو نحن قتلناه؟ إنما قتله عليّ وأصحابه (3)[9336].

و أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ (4)، أنا أبو الحسين بن بشران، نا إسماعيل بن محمد الصفّار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزّاق، نا معمر، عن ابن طاوس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه أنه أخبره قال: لما قتل عمّار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: لا أدري أكان معه أم أخبره أبوه فقال: قتل عمّار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تقتله الفئة الباغية».

قال: فقام عمرو فزعا يرتجع حتى دخل على معاوية، فقال معاوية: ما شأنك؟ فقال: قتل عمّار، فقال معاوية: قتل عمّار، فما ذا؟ قال عمرو: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تقتله الفئة الباغية»، فقال له معاوية: دحضت في بولك أو نحن قتلناه؟ إنما قتله عليّ وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال سيوفنا [9337].

و أمّا حديث خزيمة [بن ثابت]:

فأخبرناه أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، أنا عبد الله بن أحمد (5)، حدّثني أبي، نا يونس، و خلف بن الوليد قال: أنا أبو معشر، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: ما زال جدي كافًا سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمارا بصفيّين فسلب سيفه فقاتل حتى قتل، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«تقتل (6) عمارا الفئة الباغية» [9338].

ص: 431

-
- 1- الذي في مسند أحمد: فقام عمرو بن العاص فزعا يرتجع حتى دخل على معاوية فقال له معاوية: ما شأنك؟.
 - 2- دحضت في بولك أي زلقت وزللت.
 - 3- زيد في مسند أحمد: جاءوا به حتى ألقوه بين رماحنا، أو كما قال: بين سيوفنا.
 - 4- رواه البيهقي في دلائل النبوة 551/2 طبعة بيروت.
 - 5- مسند أحمد بن حنبل 202/8 رقم 21932 طبعة دار الفكر.
 - 6- بالأصل: يقتل، والتصويب عن مسند أحمد.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الْيَسْرِ [كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو]:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّحَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبَسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ الْقِصَارِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عَثْمَانَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْعَاصِمِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي قَالَ: حَدَّثُونِي عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ بَعْضِ الْمَشَيْخَةِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ فُلَانٍ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْيَسْرِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَّارٍ: «تَقْتَلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [9339].

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرُ، أَنَا أَبِي، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، نَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي، نَا أَبُو غَسَّانٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَقْتَلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [9340].

وَأَمَّا حَدِيثُ زِيَادِ بْنِ الْقَرْدِ (1):

فَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْبَلِيخِ، نَا حَمِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، نَا فَرْدُوسُ بْنُ الْأَشْعَرِ، نَا مَسْعُودُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ وَعَنْ زِيَادِ بْنِ الْقَرْدِ (2) أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهُوَ يَحْمِلُ لِبَنَتَيْنِ لِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ: «مَا رَأَيْتُكَ إِلَى هَذَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرِيدُ الْأَجْرَ، قَالَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ مَنْكِبِهِ وَظَهْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «وَيَحْكُ يَا عَمَّارُ تَقْتَلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [9341].

وَأَمَّا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّلْمِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

ص: 432

1- بدون إعجام بالأصل، ترجمته في أسد الغابة 121/2 طبعة دار الفكر.

2- بالأصل: الفرد، وفي الإصابة: الغرد بالغين المعجمة والراء المكسورة، وقيل: ساكنة، وقيل: قاف بدل الغين وقيل: الفرد بالفاء. و المثبت عن أسد الغابة.

وعقيل بن عبيد الله البجلي، نا محمّد بن أيوب، نا إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن عبّاد الشّجري (1)، نا أبي، نا محمّد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعَمّار بن ياسر وهو ينقل التراب من الخندق: «تقتلك الفئة الباغية، و آخر شرابك ضياع من لبن».

وأخبرناه أبو الحسن الأنصاري، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر بن أبي علي، أنا أبو أحمد العسّال، نا محمّد بن أيوب، نا إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن عبّاد بن هاني الشّجري، حدّثني أبي، عن محمّد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعَمّار:

«تقتلك الفئة الباغية، و آخر زادك من الدنيا ضياع من لبن» [9342].

وأما حديث جابر [بن عبد الله].

فأخبرناه أبو محمّد السّدي، و أبو القاسم الشّحامي، قالوا: أنا أبو سعد الجنزروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ بالكوفة، نا إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن يزيد.

ح و أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، نا أبو الحسين بن المهدي، نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصّيدلاني، نا أحمد بن سعيد، نا إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، نا إسحاق بن يزيد قال: نا - وفي حديث أبي عمرو: عن - سعيد بن عمرو يعني العنزي، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر - زاد أبو عمرو: بن عبد الله - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعَمّار: «تقتلك الفئة الباغية» [9343].

وأخبرناه أبو الحسن سعد الخير بن محمّد، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد، أنا أبو أحمد العسّال (2) الحافظ، حدّثني الحسين بن إسماعيل، نا عبد الله بن شبيب، نا إبراهيم بن يحيى بن هاني الشّجري (3)، حدّثني أبي، عن

ص: 433

1- ترجمته في تهذيب الكمال 447/1 و تقرأ بالأصل: السجزي.

2- بالأصل: الغسال، تصحيف، تقدّم التعريف به، في هذا الجزء.

3- الشجري: بفتح المعجمة و الجيم كما في تقريب التهذيب.

محمد بن إسحاق، حدّثني سعيد بن المرزبان، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن (1) عبد الله قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم نحفر الخندق، و عمّار معنا، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنه و الله لا يموت حتى تقتله الفئة الباغية» [9344].

و أمّا حديث أنس [بن مالك].

فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحمد الزيات، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البرائي (2)، نا علي بن قرين، نا عبد الوارث بن سعيد، عن أبي التّياح، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «تقتل عمارا الفئة الباغية» [9345].

و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، و أبو طاهر القصاري.

ح و أخبرنا أبو عبد الله بن القصاري، أنا أبي.

قالا: أنا أبو القاسم الصّرصري، أنا أبو العباس بن عقدة، نا الفضل بن يوسف بن حمزة القرشي، نا ضرار بن سرد، نا نوح بن درّاج، عن مسلم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «تقتل عمارا الفئة الباغية» [9346].

و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، و أبو القاسم علي بن إبراهيم قالوا: نا - و أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا أبو الحسن (4) محمد بن عبيد الله الحنّائي (5)، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي - إملاء - حدّثني أبو عبد الله محمد بن سهل بن عبد الرّحمن العطار، حدّثني أبو يحيى عمرو بن عبد الجبار اليمامي (6)، حدّثني أبي، حدّثني أبو عوانة عن أبي عمرو بن العلاء، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم قال: «ابن سميّة تقتله

ص: 434

1- بالأصل: عن.

2- إعجامها مضطرب بالأصل، و الصواب ما أثبت و ضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء 92/14.

3- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 315/5 في ترجمة محمد بن سهل العطار.

4- في تاريخ بغداد: أبو الحسن بن محمد.

5- بالأصل: الحنّاني، و المثبت عن تاريخ بغداد.

6- كذا بالأصل، و في تاريخ بغداد: اليمامي.

الفئة الباغية، قاتله و سأل به في النار» [9347].

قال أبو بكر: كذا قال عن الحسن، عن أنس، و المحفوظ عن الحسن عن أمه عن أم سلمة.

و أمّا حديث أبي أمامة:

فأخبرناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البتّا، أنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن الأبوسبي الصّيرفي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني، نا الحسن بن أحمد بن سعيد الرّهاوي، نا العباس بن عبد الله بن يحيى، نا عمار بن مطر، نا العباس بن الفضل أبو الفضل المقرئ، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» [9348].

و أمّا حديث عائشة:

فأخبرناه أبو الحسن الأنصاري، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر بن أبي علي، أنا أبو أحمد العسال (1)، نا محمّد بن أيوب، أنا عبد الله بن عبد الجليل المرحمي، حدثني أمة الأعلى بنت خلف، حدثني خالتي قالت:

دخلنا على عائشة في قصر بني خلف، فحدثتنا أن النبي صلى الله عليه و سلم لما أخذ في بناء المسجد و جعل الناس ينقلون حجرا حجرا، و عمّار حجّرين حجّرين مسح النبي صلى الله عليه و سلم يده على ظهر عمّار فقال: «اللهمّ بارك في عمّار، ويحك ابن سمّية تقتلك الفئة الباغية، و آخر زادك من الدنيا ضيّاح من لبن» [9349].

و أمّا حديث أم سلمة:

فأخبرناه أبو منصور مقرب بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي، نا أبو حفص بن شاهين، نا الحسن بن علي البصري - يعني أبا سعيد العدوي - نا عروة بن سعيد الرّبيعي، نا ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم عمّارا و هو ينقل الحجارة يوم الخندق، قال: «ويح ابن سمّية تقتله الفئة الباغية» [9350].

ص: 435

1- بالأصل: الغسال.

و مات عروة سنة اثنتين وعشرين و مائتين.

و أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، و أبو المظفر بن عبد الكريم قال (1):

أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبى قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أحمد بن علي الموصلي، نا أبو خيثمة، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن الحسن، عن أمه عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تقتل عمارا الفئة الباغية» [9351].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد، و أحمد و محمد ابنا علي، و علي بن أحمد، و عاصم بن الحسن، و الحسين بن أحمد قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي قال: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم في عمار: «تقتل الفئة الباغية» فقال أحمد: كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قتلته الفئة الباغية»، و قال: في هذا غير حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، و كره أن يتكلم في هذا بأكثر من هذا.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي (2)، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل (3) قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن عمارا وقع عليه حائط فمات قال: «ما مات عمار» يعني أنه يقتل [9352].

كتب إلي أبو القاسم علي بن أحمد بن بنان، أنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون قالوا: أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا محمد بن أحمد بن الصوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا علي بن المديني، نا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلي الكندي قال:

ص: 436

1- كذا بالأصل.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 355/18.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 236/19.

جاء خُتّاب إلى عمر فقال: ادنه فما أحد أحقّ بهذا المجلس منك إلا عمّار؟؟؟، قال: فجعل خُتّاب يريه آثارا بظهره مما عذبه المشركون. (1)

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (2)، أنا وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: قرئ علينا كتاب عمر بن الخطاب: أما بعد، فإن بعثت إليكم عمّار بن ياسر أميراً، وابن مسعود معلماً ووزيراً، وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم، وإنّهما لمن النجباء من أصحاب محمّد من أهل بدر، فاسمعوا لهما وأطيعوا واقتدوا بهما، وقد آثرتكم بآبنا أم عبد على نفسي، وبعثت عثمان بن حنيف على السواد ورزقتهم كلّ (3) يوم شاة، فاجعل شطرها وبتنها لعمّار، و الشطر الثاني (4) بين هؤلاء الثلاثة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن البصري، وأبو طاهر القصارى، وأبو محمّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا الأسود بن عامر، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن حارثة قال:

قرئ علينا كتاب عمر: السّلام عليكم، أمّا بعد، فإني قد بعثت إليكم عمّارا أميراً، و عبد الله قاضياً ووزيراً، وإنهما من نجباء أصحاب محمّد، و ممن شهد بدراً، فاسمعوا لهما وأطيعوا، وقد آثرتكم بهما على نفسي (5).

قال: و نا جدي، نا محمّد بن معاوية، نا سفيان بن عيينة، عن عامر بن شقيق، عن أبي وائل.

أن عمر بعث إليهم عمّارا، و عبد الله بن مسعود، و عثمان بن حنيف، و جعل بينهم شاة: ربعاً لعبد الله، و ربعاً لصاحبه و نصفاً لعمّار لأنه على الصّلاة وغيرها.

ص: 437

1- سير أعلام النبلاء 421/1.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 255/3 و سير أعلام النبلاء 421/1.

3- بالأصل: «اكل» و المثبت عن ابن سعد.

4- في ابن سعد: و الشطر الباقي.

5- سير أعلام النبلاء 422/1.

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد الكاتب، ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلائي، قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق البغوي.

ح قال: وأنا أبو الفوارس الزينبي، أنا أحمد بن علي بن الحسن، أنا حامد بن محمد الهروي، قالوا: أنا علي بن عبد العزيز، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام، نا خالد بن عمرو، عن إسرائيل، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد: أن عمر جعل عطاء ابن ياسر ستة آلاف (1).

أخبرنا أبو بكر القاسم بن أبي بكر، أنا أبو القاسم البندار، وأبو طاهر الخوارزمي، وأبو محمد، وأبو الغنائم، وأبو الحسين عاصم، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، حدّثني عبد الله بن الرومي، نا يعقوب بن إبراهيم، نا أبي، عن أبي إسحاق، نا محمد بن كعب القرظي، عن من حدّثه عن عبد الله بن مسعود قال:

بيننا نحن يوم الجمعة في مسجد الكوفة وعمّار بن ياسر أمير على الكوفة لعمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود على بيت المال، إذ نظر عبد الله بن مسعود إلى الظل فرآه قدر الشراك فقال: إن يصب صاحبكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم يخرج الآن قال: فو الله ما فرغ عبد الله بن مسعود من كلامه حتى خرج عمّار بن ياسر يقول: الصّلاة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو (2) بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى الموصلي.

ح و حدّثنا أبو عبد الله بن البتّا - لفظا - وأبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي بن القصار، بقراءتي عليه قالوا: أنا أبو الحسن بن النّوّور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق.

ص: 438

1- سير أعلام النبلاء 422/1 و بالأصل: ألف.

2- بالأصل: عمر، تصحيف، والسند معروف.

و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، و أبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري.

ح و أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق.

ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البقشلان، و أبو غالب أحمد بن الحسن قالوا: أنا محمد بن أحمد بن الآبوسي.

ح و أخبرنا أبو العلاء الخصيب بن المؤمل بن محمد بن علي بن العباس بن الخصيب، أنا أبو الحسين بن النقور قالوا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن كثير.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم، و أبو الحسين بن أخي ميمي، و أبو طاهر المخلص.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و إسماعيل بن محمد بن الفضل قالوا:

أنا محمد بن محمد الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص، و أبو بكر محمد بن عمر بن زنبور.

ح و أخبرنا أبو المكارم مبارك (1)، أنا ابن النقور و الزينبي.

ح و أخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد، و أبو محمد المبارك بن أحمد (2)، و أمة العزيز سعد بنت الحسن بن محمد قالوا: أنا الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص.

ح و أخبرنا أبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمد، و أبو الحسن علي بن هبة الله، و أبو عبد الله الحسن بن إبراهيم الدينوري، و أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو طاهر هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عطف (3)، و أبو محمد عبد الخالق بن

ص: 439

1- تقرأ بالأصل: «منازل» تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر 232/أ وفيها: المبارك بن علي بن عبد العزيز، أبو المكارم الخباز.

2- المبارك بن أحمد بن بركة أبو محمد الخباز، مشيخة ابن عساكر 220/أ.

3- مشيخة ابن عساكر 235/أ.

أحمد بن علي، و أبو الكرم يحيى بن الحسين بن المبارك قالوا: أنا أبو نصر الزينبي، نا أبو بكر الوراق قالوا: أنا أبو القاسم البغوي قالوا: نا سريج (1) بن يونس، نا عبد الله بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن واصل الأحذب، عن أبي وائل - وفي حديث أبي يعلى: عن واصل بن حيان (2)، قال: قال أبو وائل.

خطبنا عمار فأبلغ وأوجز - زاد ابن أخي ميمي و ابن زنبور: فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان، لقد أبلغت وأوجزت - زاد ابن زنبور و أبو يعلى: فلو كنت تنفست (3) وقالوا - قال: سمعت - وفي حديث أبي يعلى فقال: إني سمعت - رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «إن طول صلاة الرجل و قصر خطبته مثنة (4) من فهمه، فأطيلوا الصلاة و أقصروا الخطبة» [9353]، و قال أبو يعلى و الدار قطني و ابن الأبنوسي الخطيب و قالوا: فإن من البيان سحرا.

رواه مسلم عن سريج (5) بن يونس و في حديث الدار قطني، حدّثني سريج (6) بن يونس أبو الحارث.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن العباس، أنا أبو الحسن بن معروف، أنا أبو علي الفقيه، نا محمّد بن سعد (7)، أنا الفضل بن دكين، و محمّد بن عبد الله الأسدي قالوا: نا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم:

أنّ عمّارا كان يقرأ يوم الجمعة على المنبر بياسين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، و أبو طاهر القصاري، و أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو الحسين (8) العاصمي، و أبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا شريح بن النعمان، نا سفيان قال: سمعت عبدة بن أبي لبابة

ص: 440

1- بالأصل: شريح، تصحيف.

2- هو واصل بن حيان الأحذب الأسدي الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 355/19.

3- بدون إعجام بالأصل، و المثبت عن المختصر.

4- بالأصل: «فانه» و المثبت عن المختصر.

5- بالأصل: شريح، تصحيف.

6- بالأصل: شريح، تصحيف.

7- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 255/3 و سير أعلام النبلاء 422/1.

8- بالأصل: الحصين، تصحيف.

يحدث عن زرّ بن حبّيش رأى عمّار بن ياسر قرأ إذا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (1) و هو على المنبر، فنزل فسجد (2).

قال: و نا جدي، أنا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا شريك، عن عاصم، عن زرّ قال: صلّى عمّار صلاة فيها خفة فذكر ذلك له فقال: إني بادرت الوسواس.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدّثني أبي، نا صفوان بن عيسى، أنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن غنمة (4) قال:

رأيت عمّار بن ياسر دخل المسجد، فصلّى، فأخفّ الصّلاة، قال: فلما خرج قمت إليه، فقلت: أبا اليقظان لقد خففت، قال: فهل رأيتني انتقصت من حدودها شيئاً؟ قلت: لا، قال: فإني بادرت بها سهوة الشيطان، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إنّ العبد ليصلّي الصّلاة ما يكتب له منها إلاّ عشرها تسعها ثمنها سبعا سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها» [9354].

قال (5): و حدّثني أبي، نا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، حدّثني سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه.

أن عمّاراً صلّى ركعتين فقال له عبد الرحمن بن الحارث: يا أبا اليقظان ألا أراك إلاّ قد خففتها، قال: هل نقصت من حدودها شيئاً؟ قال: لا، و لكن خففتها، قال:

بادرت بهما السهو، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنّ الرجل ليصلي و لعله أن لا يكون له من صلاته إلاّ عشرها أو تسعها، أو ثمنها، أو سبعا» حتى انتهى إلى آخر العدد.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو القاسم البندار، و أبو طاهر

ص: 441

1- سورة الانشقاق، الآية الأولى.

2- سير أعلام النبلاء 422/1.

3- مسند أحمد بن حنبل 483/6 رقم 18916 طبعة دار الفكر.

4- بالأصل: غنمة، تصحيف، و التصويب عن المسند، ترجمته في تهذيب الكمال 393/10 طبعة دار الفكر.

5- القائل عبد الله بن أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل 479/6 رقم 18901 طبعة دار الفكر.

القصارى، و أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو عبد (1) الله عاصم بن الحسن، و أبو عبد الله النعالي، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا مسدّد، نا عبد العزيز بن المختار (2)، نا عبد الله الدّاناج (3).

قال: و حدّثني خلاص بن عمرو قال:

شهدت عمّار بن ياسر و سأله رجل عن الوتر فقال: ترضى بما أصنع؟ قال: إنّ فيك لمقنعا، قال: أما أنا فأوتر من أول الليل، فإن رزقت من آخر الليل شيئا صلّيت شفعا حتى أصبح.

أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السّلام، و أبو القاسم بن السّمرقندي قال (4): أنا عبد الله بن محمّد الخطيب، أنا عبيد الله بن محمّد بن إسحاق، نا عبد الله بن محمّد بن علي بن الجعد، أنا شعبة، عن قيس بن مسلم قال: سمعت طارقا (5) يقول:

إنّ أهل البصرة غزوا نهاوند و أيدهم أهل الكوفة، و على أهل الكوفة عمّار بن ياسر فظهروا، فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة من الغنيمة شيئا، فقال رجل من بني تميم من بني عطارد لعمّار: أيها الأجدع، تريد أن تشركنا في غنيمنا قال: خير أذنيّ سببت، فكتب إلى عمر فكتب عمر إنّ الغنيمة لمن شهد الوقعة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا علي بن أحمد، و أحمد بن محمّد، و أحمد و محمّد ابنا علي، و عاصم بن الحسن، و الحسين بن أحمد قالوا: أنا عبد الواحد بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد، نا جدي نا أبو النضر هاشم بن القاسم،

ص: 442

1- كذا بالأصل: كناه: «أبا عبد الله» و السند معروف و قد مرّ كثير: «أبو الحسين» و انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 598/18.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 528/11.

3- هو عبد الله بن فيروز الداناج البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 420/10.

4- بالأصل: قال.

5- هو طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، ترجمته في تهذيب الكمال 204/9 و سير أعلام النبلاء 486/3.

نا شعبة (1)، عن قيس بن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب قال:

إن أهل البصرة غزوا نهاوند، فأمدّهم أهل الكوفة وعليهم عمّار، فظفروا فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة، فقال رجل من بني تميم من أهل عطار: أيها الأجدع تريد أن تشاركنا في غنائمنا، فقال عمّار: خير أذنيّ سببت (2)، كأنّها (3) أصيبت مع النبي صلى الله عليه وسلم (4)، قال: فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر إن الغنيمة لمن شهد الوقعة.

أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل.... (5) سعدان بن نصر (6)، نا وكيع، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق، بن شهاب الأحمسي قال:

غزت بنو عطار ماء (7) البصرة، و آمدوا بعمّار من الكوفة، فخرج قبل الوقعة و قدم بعد الوقعة فقال: نحن شركاؤكم في الغنيمة، فقام رجل من بني عطار فقال: أيها العبد المجدّع تريد أن تقسم لك غنائمنا - و كانت أذنه أصيبت في سبيل الله - فقال:

غير تموني بأحبّ أذنيّ إليّ، أو خير أذنيّ، قال: فكتب في ذلك إلى عمر رضي الله عنه فكتب إن الغنيمة لمن شهد الوقعة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمّد بن سعد (8)، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال:

ص: 443

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 422/1.

2- كذا بالأصل و سير أعلام النبلاء، و في أسد الغابة 630/3 قال عمار: سيّب خبر أذني.

3- كذا بالأصل، و لعل الصواب: «فإنها» أو «و كانت».

4- قال ابن الأثير في أسد الغابة: و الصواب أنها أصيبت يوم اليمامة.

5- كلمتان أو ثلاث غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير، و في ترجمة سعدان بن نصر في سير أعلام النبلاء ذكر الذهبي من أسماء الرواة عن سعدان: «إسماعيل الصفار» و ذكره الذهبي من مشايخ أبي الحسين بن بشران (سير أعلام النبلاء 312/17).

6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 357/12.

7- الكلمة غير واضحة بالأصل، و المثبت عن المختصر و فيه: ماء للبصرة.

8- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 254/3.

قال رجل من بني تميم لعمّار: أيها الأجدع، فقال عمّار: خير أذنيّ سببت قال شعبة:

إنّها أصيبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: وأنا ابن سعد (1)، أنا سليمان بن داود الطيالسي، ويحيى بن عبّاد قالا (2):

أنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال:

غزا أهل البصرة ماء وعليهم رجل من آل عطارد التميمي فأمدهم أهل الكوفة وعليهم عمّار بن ياسر فقال الذي من آل عطارد لعمّار: يا أجدع أتريد أن تشاركنا في غنائمنا؟ فقال عمّار خير أذنيّ سببت، قال شعبة: يعنيّ أنها أصيبت مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: إنّما الغنيمة لمن شهد الواقعة.

قال ابن سعد: شعبة لم يدر (3) أنها أصيبت باليمامة.

قال: وأنا ابن سعد، أنا محمّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمه قال: رأيت عمّار بن ياسر يوم اليمامة.

أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأعلى بن عيسى قالوا: أنا ابن عبد الرّحمن بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبد الله بن عبد الرّحمن بن بهرام، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا أبو هشام المخزومي، نا وهيب، نا داود، عن عامر قال - سنل عمّار بن ياسر عن مسألة فقال: كان هذا بعد قالوا: لا، قال: فدعوها حتى تكون فإذا كان تجشّمناها لكم.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أحمد بن محمّد، وعلي بن أحمد، وأحمد ومحمّد ابنا علي، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد، قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، نا وهيب، عن داود، عن عامر قال: سنل عمّار عن مسألة فقال: هل كان هذا بعد؟ قالوا: لا، قال: فدعوها حتى تكون، فإذا كان تجشّمناها لكم (4).

ص: 444

1- طبقات ابن سعد 254/3.

2- بالأصل: قال، والتصويب عن طبقات ابن سعد.

3- كذا بالأصل، وفي طبقات ابن سعد: قال ابن سعد: قال شعبة: لم ندر أنها أصيبت باليمامة.

4- سير أعلام النبلاء 423/1.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أحمد بن علي، وأحمد بن محمد.

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري، أنا أبي أحمد بن محمد.

قالا: أنا أبو القاسم الصّرصري، أنا أبو عيسى أحمد بن إسحاق الأنماطي، نا محمد بن عبد الملك.

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو، نا أبو العباس الأصمّ، نا يحيى بن أبي طالب، قالا: نا يزيد بن هارون، نا قيس - زاد يحيى: بن الربيع - عن محمد بن عبد الله المرادي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال: مرّ عمّار بن ياسر على ابن مسعود وهو يؤسس (1) داره فقال: كيف ترى يا أبا اليقظان؟ قال: أراك بنيت (2) شديدا وأملت بعيدا (3)، وتموت قريبا.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو القاسم بن السّم مرقندي وأبو طاهر القصاري، وأبو محمد، وأبو الغنائم ابنا علي وعاصم بن الحسن، وأبو عبد الله بن طلحة قالوا:

أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، حدّثني مالك بن ثابت، أبو بكر الجمّال، نا جرير بن عبد الحميد، عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال:

لما بنى عبد الله بن مسعود داره قال لعمّار: هلّم انظر إلى داري، أو إلى ما بنيت، فانطلق عمّار فقال: بنيت شديدا وتأمّل بعيدا، وتموت قريبا.

قال: و نا جدي، نا أبو التّضر هاشم بن القاسم، نا شعبة، عن الحكم، عن هلال بن يساف (4) أو بعض أصحابنا عن الربيع بن (5) عميلة (6) قال:

كنا مع عمّار بن ياسر في المسجد، وعنده أعرابي، فذكروا المرض، فقال الأعرابي: ما مرضت قط، فقال عمّار: ما أنت؟ أو لست منا؟ إن المسلم بيتلى بالبلاء،

ص: 445

1- كذا بالأصل، وفي المختصر: يرسس.

2- غير واضحة بالأصل، والمثبت عن المختصر.

3- تقرأ بالأصل: «بعد» وبعدها «يقرأ: «أوموت» والمثبت: «وأملت بعيدا، وتموت قريبا» عن المختصر.

4- إعجامها مضطرب بالأصل، وهو هلال بن يساف الأشجعي، أبو الحسن الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 328/19.

5- بالأصل «عن» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال.

6- عميلة بفتح المهملة، نص على ذلك في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص 115.

فيكون كفارة خطاياهم فتتحات كما يتحات ورق الشجر، وإن الكافر بيتلى، فيكون مثله، كمثل البعير عقل، فلا يدري لم عقل، وأطلق فلا يدري لم أطلق.

[أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا] (1) [أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم] (2) ثنا محمد بن سعد (3)، أنا قبيصة بن عقبة، نا سفيان عن (4) أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل.

ح قال: وأنا ابن سعد، أنا الفضل بن دكين، نا سفيان عن الأجلح عن أبي (5) الهذيل، قال: رأيت عمار بن ياسر اشترى قتا بدرهم فاستزاد حبلا، فأبي فجابذه حتى قاسمه نصفين و حمله على ظهره وهو أمير الكوفة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو القاسم البندار، وأبو طاهر بن القصار، وأبو محمد، وأبو الغنائم، وعاصم، والحسين قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا محمد بن معاوية، نا سفيان، عن أبي سنان، حدثنا منذ ستين سنة عن ابن أبي الهذيل قال:

اشترى عمّارا قتا فلما فرغ أخذ حبلا يستزيده فأبى أن يزيده فلم يزالا يتمادان الحبل حتى انقطع بنصفين فصار في يد عمّار النصف.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو الحسن بن المظفر، أنا محمد بن محمد بن سليمان، نا شيبان، نا عبد العزيز بن مسلم القسمل، أنا أبو سنان ضرار بن مرة عن عبد الله بن أبي الهذيل قال:

كان عمار بن ياسر أميرا على الكوفة فخرج فاشترى قتا بدرهم فرأيته ينازع صاحب العلف حبلا ويقول: زدني ويقول الآخر لا أزيدك فمضيت ولا أدري أيهما غلب صاحبه.

ص: 446

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن هامشه و بعدها صح.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و استدرك على هامشه خطأ و المثبت على الهامش: «أنا أحمد بن الحسين» و الذي أثبتناه بين معكوفتين قياسا إلى أسانيد مماثلة.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 255/3.

4- بالأصل: «بن» و التصويب عن ابن سعد.

5- في ابن سعد: عن ابن أبي الهذيل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا أبو علي بن الصوّاف، أنا الحسن بن علي القطان، أنا إسماعيل بن عيسى العطار، أنا إسحاق بن بشر قال ابن إسحاق ونا الثقة، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال:

رأيت عمّار بن ياسر وهو أمير الناس بالكوفة خرج فابتاع قتا بدرهم، ثم رأيت ينازع صاحبه جزء... (1) بنصفين فأخذ عمّار نصفًا وصاحبه نصفًا ثم حمّله على عاتقه فأدخله القصر.

قال: وأنا إسحاق، نا موسى بن عبيدة، عن يونس بن عبد الله الجرمي، أخبرني من نظر إلى عمّار بن ياسر وهو أمير الناس بالكوفة فيأخذ نصيبه من اللحم الذي كان رزقه عمر فيحمّله بيده.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، وأبو طاهر وأبو محمد، وأبو الغنائم، وأبو الحسين، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا محمد بن الفضل بن عارم (2)، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة أن عمّارًا أخذ سارقًا قد سرق عيبته (3) فأرسله.

قال: ونا جدي، نا شريح بن النعمان، نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك قال: سرقت عيبة لعمّار بن ياسر بالبطحاء فدعا القافة تنظر، فقال:

هذا أثر عمّار فمشى قليلا فعرف أثر اللص فمشى حتى أخذ اللص فأخذ عمّار العيبة و خلا عن اللص.

قال: ونا جدي، نا محمد بن معاوية، نا سفيان - يعني ابن عيينة - عن أيوب، عن عكرمة: أن عمّارًا أخذ سارقًا قد سرق عيبته فقال: أستر عليه لعلّ الله يستر عليّ.

قال: ونا جدي، نا علي بن عاصم، أنا عطاء بن السائب، عن أبي البخترى الطائي قال:

ص: 447

1- كلمة غير مقروءة بالأصل.

2- تقرأ بالأصل: «عازم» وكذا بالأصل: بن عازم، وهو محمد بن الفضل، أبو النعمان عارم السدوسي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 265/10 و تهذيب الكمال 153/17.

3- العيبة: زبيل من آدم، وما يجعل فيه الثياب (القاموس المحيط).

قاول عمّار رجلاً فاستطال الرجل عليه، فقال عمّار: أنا إذا كمن لا نغتسل يوم الجمعة، فعاد الرجل فاستطال عليه، فقال له عمّار: إن كنت كاذباً فأكثر الله مالك وولدك وجعلك موطاً عقبك.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو قلابة، نا عفان بن مسلم، نا سعيد بن زيد، نا عطاء بن السائب، نا أبو البخترى الطائي قال: كان بين عمّار بن ياسر وبين رجل من أهل الكوفة كلام فقال له عمّار: إن كنت كذبت عليّ فأسأل الله ألا يميّتك من الدنيا حتى يوطأ عقبك، ويكثر مالك وولدك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثقور، نا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير قال: قرئ علي القاضي أبي عمر محمّد بن يوسف - وأنا أسمع قيل له - عن حارث بن سويد قال: وشى رجل بعمّار عند عمر فقال: اللهم إن كذب عليّ فابسط له في الدنيا، واجعله موطاً العقبين.

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه، ابنا طاهر قالوا: أنا أبو نصر بن موسى، أنا أبو زكريا الحربي، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفیان، نا الأعمش (1)، عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد.

أن رجلاً من أهل الكوفة وشى بعمّار إلى عمر، فقال له عمّار: إن كنت كاذباً، فأكثر الله مالك وولدك، وجعلك موطاً العقبين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم البندار، وأبو طاهر الخوارزمي، وأبو محمّد وأبو الغنائم ابنا علي، وعاصم بن الحسن، وأبو عبد الله النعالي، قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا محمّد بن سعيد بن الأصبهاني، نا يحيى بن عيسى، نا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد قال:

محل رجل بمولى لعمّار عند عمر فقال: إنّ مولى لعمّار يخاطر بالديوك، فبلغ ذلك عمّاراً فشقّ عليه فقال: اللهم إن كان كاذباً فابسط له في الدنيا، واجعله موطاً

ص: 448

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 423/1.

قال: ونا جدي، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، و محمد بن عبد الله الأسدي قالاً: نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد قال: وشى رجل بعمر إلى عمر، فبلغ ذلك عمّاراً فرفع يديه فقال: اللهم إن كان كذب عليّ فابسط له في الدنيا، واجعله موطأً العقب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين (1) بن النّور، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أبو بكر بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر قال (2): قالوا: وكتب أهل الكوفة عطارد و أناس معه إلى عمر في عمّار وقالوا: إنّه ليس بأمرير، و لا يحمل (3) ما هو فيه و نزا به أهل الكوفة، فكتب عمر يعني إلى عمّار، أن أقبل، فخرج بوفد من أهل الكوفة، و وقّد رجالاً ممن كان يرى أنهم معه، فكانوا أشدّ عليه ممن خلّف، فجزع فقيّل [له]: يا أبا اليقظان ما هذا الجزع، فقال: و الله ما أحمد نفسي عليه، و لقد ابتليت به، فكان سعد بن مسعود الثقفي عمّ المختار و جرير بن عبد الله معه، فسعيا به، و أخبرا عمر بأشياء كرهها له عمر، فعزله و لم يؤنّبه (4).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن أحمد، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا إسحاق بن بشر، أنا ابن إسحاق قال: إنّ عماراً كان على الكوفة سنتين إلا ثلاثة أشهر، ثم خرج وافداً إلى عمر و معه أهل الكوفة.

قال: ونا محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن قيس بن أبي حازم قال:

وفد جرير بن عبد الله إلى عمر بن الخطاب مع عمّار بن ياسر معه ما نزع سعداً قال: فقال عمر: أ لا تخبروني أي منزلتكم أعجب إليكم - يعني الكوفة أو المدائن - مع

ص: 449

1- بالأصل: أبو الحسن بن النور، تصحيف، و السند معروف.

2- الخبر في تاريخ الطبري 544/2 طبعة بيروت (حوادث سنة 22).

3- في تاريخ الطبري: و لا يحتمل ما هو فيه.

4- في تاريخ الطبري: و لم يوله.

ذلك إني أسألكم عنها، وإني لأعرف فضل أحدهما على الآخر في وجوهكم (1) فقال جرير: أصلحك الله أما منزلنا هذا الأدنى فهو أدنى محلّة من السواد من البرّ، وأما الآخر بأرض فارس وعكتها وحدها وبعضها وبقيها وعصبها (2). فقال له عمّار بن ياسر:

كذبت، فقال له عمر: لم تكذب؟ ثم قال عمر: ألا تخبروني عن أميركم هذا مجزي هو؟ فقال جرير: هو والله غير مجزي ولا كاف ولا عالم بالسياسة.

وقال سعد بن مسعود الثقفي: والله ما ندري ما (3) استعملته عليه، فقال: ما الذي استعملتك عليه؟ قال: استعملتني على الحيرة وأرضها، فقال عمر: أما الحيرة فقد سمعنا بها وتجارنا يختلفون إليها، قال: استعملتني على بابل وأرضها قال عمر: قد سمعنا ببابل وذكرها في القرآن، قال: استعملتني على المدائن، مدائن كسرى، فقالوا:

قد أخبرناك أنه لا يدري ما استعملته (4) عليه، فعزله.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو القاسم البندار، وأبو طاهر الخوارزمي، وأبو محمّد، وأبو الغنائم، وأبو الحسين عاصم، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا محمّد بن عبد الله بن نمير، نا أبي، عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت (5) قال:

سألهم عمر عن عمّار فأتوا عليه فقالوا: والله ما أنت أمرته علينا، ولكن الله أمره، فقال عمر: اتقوا الله وقولوا كما يقال، فوالله لأنا أمرته عليكم، فإن كان صواباً أنه لمن قبل الله، وإن كان خطأً إنه لمن قبلي.

أخبرنا أبو القاسم، أنا محمّد بن محمّد، أنا علي بن أحمد، أنا محمّد بن أحمد، أنا الحسن بن علي، أنا إسماعيل، نا إسحاق بن بشر، نا غياث، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت قال:

لما نزع عمر عمّاراً فقدم عليه فجعل عمر يعتذر إليه من فزعه فقال عمّار: الله ما

ص: 450

1- تقرأ بالأصل: جومعكم، والمثبت عن تاريخ الطبري 544/2.

2- كذا رسمها بالأصل، وفي تاريخ الطبري: وأما الآخر فوعك البحر وغمه وبعضه.

3- كذا بالأصل، وفي تاريخ الطبري: علام استعملته.

4- كذا بالأصل، وفي تاريخ الطبري: قد أخبرناك أنه لا يدري علام بعثته.

5- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 423/1.

أنت استعملتني ولا أنت نزعنتني قال: فمن استعملك و من نزعك؟ قال: الله، فقال عمر: أيها الناس قولوا كما قال، و الله ما أنت استعملتني و لا أنت نزعنتني.

قال: و نا إسحاق قال: قال ابن إسحاق عن الشعبي: أن عمر قال لعمّار بعد ذلك: أبالله ساءك حين عزلتك، قال: تالله ما فرحت حين استعملتني، و لقد ساءني حين عزلتني (1).

أخبرنا أبو بكر، أنا أبو محمّد، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا الحسين بن فهم، نا محمّد بن سعد (2)، أنا عفان بن مسلم، نا خالد بن عبد الله، نا داود عن عامر قال: قال عمر لعمّار: أساءك عزلنا إياك؟ قال: لئن قلت ذلك لقد ساءني حين استعملتني و ساءني حين عزلتني.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد، و أبو طاهر أحمد بن محمّد، و أبو القاسم علي بن أحمد، و أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا علي قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: لما أصاب عمّار بن ياسر الذي أصابه قال هشام بن الوليد بن المغيرة لتقتلن به ضخم المنطقة من بني أمية، قال: كأنه يعني عثمان بن عفان.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو طاهر، و أبو القاسم و أبو محمّد، و أبو الغنائم، و عاصم و الحسين قالوا: أنا عبد الواحد، أنا محمّد، نا جدي، نا وهب بن جرير، نا حازم، نا شعبة، عن ابن إسحاق عن صلة بن زفر، عن عمّار بن ياسر أنه قال:

ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان، - أوقال: من كمال الإيمان - الإنفاق في الإقتار، و الإنصاف من نفسك، و بذل السلام للعالم.

قال: و نا جدي، نا الحسن بن موسى الأشيب، نا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر قال: سمعت أبا اليقظان يعني عمّار يقول:

ص: 451

1- تاريخ الطبري 544/2-545.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 256/3 و سير أعلام النبلاء 423/1.

ثلاث من الإيمان من جمعهن جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، تنفق و أنت تعلم أن الله سيخلف لك، وإنصاف الناس منك لا تلحيهم إلى قاضي (1)، وبذل السلام للعالم.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الهروي، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا حم بن نوح، نا عمر بن هارون، نا سفيان و شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر و قال:

سمعت عمّار بن ياسر يقول: ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، و الإنصاف من نفسك، و بذل السلام للعالم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، و أبو عبد الله الحسين بن محمد البارع، و أبو علي بن السبط، و أبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة السمسار قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون.

ح و أخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي، قال:

أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، نا أبو الحسن أحمد بن كعب الواسطي، نا عبيد بن مهدي الواسطي - زاد ابن المأمون: العابد - نا عبد الرحيم بن هارون، عن هارون بن سعد عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر عن أبي اليقظان قال:

ثلاثة من الإيمان: الإنفاق من الأقتار، و إنصاف الناس من نفسك، و بذل السلام للعالم.

وروي عن معمر عن أبي إسحاق عن صلة مرفوعا.

أخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو الغنائم بن الدجاجي.

ح و أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين و أبو علي ابن السبط و أبو عبد الله البارع و أبو غالب السمسار، أنا أبو الغنائم بن المأمون قالوا:

أنا أبو الحسن الحربي، نا أحمد بن كعب نا الحسين بن عبد الله الكوفي،

ص: 452

1- كذا بالأصل بإثبات الياء.

حدثنا - وقال ابن المأمون: أنا - عبد الرزاق، أنا معمر عن أبي إسحاق، عن صلة بن زمر، عن عمار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. وفي رواية ابن المأمون: فذكر مثله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الخطيب الأنباري وأبو طاهر بن القصارى، وأبو القاسم بن البصري، وأبو محمد وأبو الغنائم قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا سويد بن سعيد، نا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة.

أن عمار بن ياسر فيما بلغه كان يدعو فيقول: اللهم اجعلني من عبادك الصالحين وأعطني من صالح ما تعطي عبادك الصالحين من الأمانة والإيمان والأجر والعافية والمال والولد النافع غير الضار، ولا المضر، ولا الضال ولا المضل.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو طاهر، وأبو القاسم، وأبو محمد، وأبو الغنائم، وأبو الحسين، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا المعتمر قال: سمعت ليثا يحدث عن رجل عن عمار قال: ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين نفاقه: الإمام المقسط، ومعلم الخير، وذو الشيبة في الإسلام.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا خال والدي أبو الفضل العباس بن محمد بن عبد الواحد الداراني المقرئ، و عبد الوهاب بن محمد بن مندة، و سليمان بن إبراهيم بن محمد، و سهل بن عبد الله القارئ وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني (1)، وأبو الخير محمد بن أحمد الإمام، و عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي.

ح وأخبرنا أبو البركات عباد بن محمد بن علي، أنا أبو نصر إبراهيم بن عمر بن يونس.

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا سليمان بن إبراهيم قالوا: نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، نا أبو علي الحسين بن علي، نا محمد بن زكريا بن دينار، نا العتبي، نا أبي سليمان قال: كان عمار بن ياسر يقول: كفى بالموت موعظة، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلا.

ص: 453

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين، نا محمد بن سعد (1)، أنا مسلم بن إبراهيم، نا غسان بن مضر، نا سعيد بن يزيد، عن أبي نصره عن مطرف قال:

دخلت على رجل بالكوفة وإذا رجل قاعد إلى جنبه و خياط يخيظ إما قطيفة سمور أو ثعالب قال: قلت ألم تر ما صنع علي؟ صنع كذا و صنع كذا، قال: فقال: يا فاسق ألا أراك تذكر أمير المؤمنين قال: فقال صاحبي: مهلا يا أبا اليقظان، فإنه ضيفي، قال:

فعرفت أنه عمّار.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدثني أبي، نا عبد الصّمد، نا همّام، نا قتادة، عن أبي نصره، عن قيس بن عبّاد قال:

قلت لعمّار بن ياسر: يا أبا اليقظان رأيت هذا الأمر الذي أتيموه برأيكم أو شيء عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ما (3) لم يعهده إلى الناس.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل، نا قبيصة، نا سفيان، عن السّدي، عن البهي قال (4): سمعت ابن عمر يقول: ما أعلم أحدا خرج في (5) الفتنة يريد الله إلا عمّار بن ياسر، و ما أدري ما صنع.

أخبرتنا أم البهاء بنت ابن البغدادي، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن جعفر المنبجي، نا عبيد الله بن سعد، نا عمّي، عن أبيه عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت عن زر عن صلة بن زفر فيما يحسب سفيان عن حذيفة

ص: 454

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 255/3.

2- مسند أحمد بن حنبل 363/6 رقم 18341 طبعة دار الفكر - بيروت.

3- كذا بالأصل، وفي المسند: شيئا لم يعهده إلى الناس.

4- سير أعلام النبلاء 424/1.

5- بالأصل: من، و المثبت عن سير أعلام النبلاء.

قال: إنَّ عمّاراً لا يصيبه الفتنة حتى.... (1).

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (2)، أنا عبيد الله بن موسى و الفضل بن دكين، قالوا: أنا سعد (3) بن أوس العنسي عن بلال بن يحيى العبسي (4) قال:

لما حضر حذيفة الموت و إنّما عاش بعد قتل عثمان أربعين ليلة، فقليل له: يا أبا عبد الله إن هذا الرجل قد قتل - يعني عثمان - فما ترى؟ قال: أما إذا أبيتهم فأجلسوني، فأسندوه إلى صدر رجل ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أبو اليقظان على الفطرة، أبو اليقظان على الفطرة، أبو اليقظان على الفطرة لن يدعها حتى يموت أو ينسيه (5) الهرم» [9355].

أخبرنا أبو القاسم الشّحامى، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو الفضل بن خميرويه الهروي، أنا أحمد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا خديج بن معاوية، عن أبي إسحاق قال: سمعت صلة بن زفر يقول:

حدّثنا أبو اليقظان عمّار بن ياسر قال: ثلاث من جمعهن جمع: الإنفاق من الإقتار، تنفق و أنت تعلم أن الله سيخلف لك، و إنصاف الناس من نفسك، لا (6) يلحى (7) إلى سلطان يذهب بحقه، و بذل السّلام للعالم.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، و أبو طاهر بن القصارى، و أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا علي، و أبو الحسين العاصمي، و أبو عبد الله النعالي قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا الفضل بن دكين، نا عيسى - يعني

ص: 455

1- كلمة بدون إعجام بالأصل و صورتها: «نحرف» و فوقها ضبة.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 262/3-263.

3- عند ابن سعد: سعيد بن أوس العبسي.

4- بدون إعجام بالأصل، و المثبت عن ابن سعد.

5- كلمة غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن ابن سعد.

6- كلمة مطموسة بالأصل.

7- كذا رسمها بالأصل، و في المختصر: و انصاف الناس منك لا تلجئهم إلى قاض.

ابن عبد الرَّحمن السلمي - حدّثني سيّار أبو الحكم عن رجل قد سمّاه قال: قال ابن عبس لحذيفة:

إنّ أمير المؤمنين عثمان قد قتل، فما تأمرنا؟ قال: الزموا عمّارا، قال: إنّ عمّارا لا يفارق عليا، قال: إنّ الحسد هو أهلك للجسد، وإنما ينفركم من عمّار قربه من علي، فوالله لعليّ أفضل من عمّار أبعد ما بين التراب والسحاب، وإنّ عمّارا من الأخيار وهو يعلم إنّ لزموا عمّارا كانوا مع علي.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الفقيه، وأبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم، وأبو القاسم بن أبي عبد الرَّحمن قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمّد بن الفضل، نا محمّد بن إسحاق بن خزيمه، نا جدي أبو بكر، نا بشر بن هلال، نا جعفر هو ابن سليمان، عن الحسن بن مرة، عن القاسم بن سليمان، عن أبيه، عن جده قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: أمرت أن أقاتل الناكثين، و المارقين، و القاسطين.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الرَّحمن بن مهدي، عن الأسود بن شيبان قال:

كان عمّار بن ياسر رجلا طويل الحزن و الكآبة، و كانت عامة كلامه عائذ بالرَّحمن من فتنة.

كذا قال: و قد أسقط منها: أبو نوفل بن أبي عقرب.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر أنا أبو القاسم البندار، و أبو طاهر القصارى، و أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا علي، و أبو الحسين عاصم، و أبو عبد الله الحسن بن أحمد قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا يعقوب، نا مسلم، نا الأسود بن شيبان (1)، نا أبو نوفل بن أبي عقرب قال:

كان عمّار بن ياسر قليل الكلام، طويل السكوت، و كان عامة أن يقول: عائذ

ص: 456

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 424/1 و انظر حلية الأولياء 145/1.

بالرَّحْمَن من فتنة، عائذ بالرَّحْمَن من فتنة قال: فعرضت له فتنة عظيمة.

أخبرنا أبو بكر، أنا أبو محمَّد، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا الحسين، نا محمَّد (1)، أنا عفان بن مسلم، و مسلم بن إبراهيم، قالوا: نا الأسود بن شيبان، نا أبو نوفل بن أبي عقرب قال: كان عمَّار بن ياسر من أطول الناس سكوتا، وأقله كلاما، و كان يقول: عائذ باللَّه من فتنة، عائذ باللَّه من فتنة، قال: ثم عرضت له فتنة عظيمة.

قال: و حدَّثنا محمَّد بن سعد (2)، أنا محمَّد بن عمر (3)، حدَّثني يعقوب بن عبد الله القمِّي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن عبد الرَّحْمَن بن أبزي، عن أبيه، عن عمَّار بن ياسر أنه قال و هو يسير إلى صفين على شط الفرات:

اللَّهم لو أعلم أنه أرضى لك عني أن أرمي بنفسي من هذا الجبل، فأتردى فأسقط فعلت، و لو أعلم أنه أرضى لك أن أوقد نارا عظيمة فأقع فيها فعلت، اللَّهم لو أعلم أنه أرضى لك حتى أن القي نفسي في الماء فأغرق نفسي فعلت، و إنِّي لا أقاتل إلا أريد وجهك، و أنا أرجو أنا لا تخيبني (4)، و أنا أريد وجهك.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقندي، أنا ابن البصري، و القصارى، و أبو محمَّد، و أبو الغنائم، و عاصم، و الحسين قالوا: أنا أبو عمر، أنا محمَّد، نا جدي، نا حجَّاج بن محمَّد الأعور، حدَّثني شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل قال:

دخل أبو موسى الأشعري، و أبو مسعود على عمار و هو يستنفر الناس فقالا له:

ما رأينا منك منذ أسلمت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال لهما: ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، و كساهما حلَّة حلَّة، و خرجوا إلى الصَّلَاة يوم الجمعة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقندي، و أبو محمَّد عبد الخالق بن أحمد بن علي، قالوا: أنا أبو نصر محمَّد بن محمَّد بن علي الزينبي، أنا أبو بكر محمَّد بن عمر بن

ص: 457

1- يعني محمد بن سعد، و الخبر في الطبقات الكبرى 256/3.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 257/3-258.

3- بالأصل: محمد بن عقرب، و المثبت عن ابن سعد.

4- إعجامها مضطرب بالأصل، و المثبت عن ابن سعد.

علي، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا إسحاق بن إبراهيم الطالقاني، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر، عن عبد الله بن زياد الأسدي قال:

سمعت عمّار بن ياسر يقول: لقد سارت أمانا مسيرها (1)، وانا لنعلم أنها زوجة نبينا صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها لنعلم إياه نطيع أو إياها.

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو نصر، أنا أبو بكر، نا عبد الله، نا داود بن رشيد، نا مروان بن معاوية الفزاري، أنا سليمان الأعمش (2)، عن عبد الله بن زياد قال:

قال عمّار بن ياسر: إنّ أمانا - يعني عائشة - قد مضت لسبيلها، والله إنها لزوجته صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها لنعلم إياه نطيع أو إياها.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي، قالوا: أنا عبد الله بن محمد الصّريفيني، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا علي بن الجعد، أنا زهير بن معاوية، عن إسحاق، عن حميد بن عريب، أو عريب بن حميد (3)، قال:

قام رجل فتناول عائشة، فقال عمّار: اسكت، مقبوحا منبوحا أو قال: مذموما مدحورا - الشك من زهير-.

كذا رواه زهير، ورواه شريك:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو محمد عبد الخالق بن أحمد بن علي (4)، قالوا: أنا أبو نصر الزينبي، أنا أبو بكر محمد بن علي، نا أبو القاسم البغوي، نا بشار بن موسى، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب قال: سمع عمّار بن ياسر رجلا ينال من عائشة فقال له: اسكت مقبوحا منبوحا، فأشهد أنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة.

ص: 458

1- صورتها بالأصل: «مميها» و المثبت عن المختصر.

2- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 424/1 من طريقه، وانظر تخريجه فيها.

3- هو عريب بن حميد أبو عمار الهمداني ترجمته في تهذيب الكمال 30/13. وعريب بفتح أوله وكسر الراء بعدها تحتانية ثم موحدة، كما في تقريب التهذيب.

4- قارن مع مشيخة ابن عساكر 104/أ.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو محمد عبد الخالق بن أحمد، قالوا: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي (1)، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن محمد (2).

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله الكاتب، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا عبد الله بن محمد الخطيب، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق قالوا: أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن الحكم، عن أبي وائل - زاد محمد بن عمر: شقيق ابن سلمة - قال:

سمعت عمّاراً يقول حين بعثه علي إلى الكوفة - وقال محمد بن عمر: إلى أهل الكوفة - يستنفر الناس: إنّا لنعلم أنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال محمد بن عمر:

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة، ولكن الله أبلاكم بها.

صحيح، أخرجه البخاري (3) عن محمد بن بشر، عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أحمد بن علي وأخوه محمد، وعلي بن محمد، وأحمد بن محمد، وعاصم بن الحسن والحسين بن أحمد قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، أنا جدي، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي حصين، عن عبد الله بن رباح قال:

قدم عمّار الكوفة قال: فخطبنا على المنبر فقال: إن أم المؤمنين قد صارت إلى البصرة، ووالله إني لأقول لكم هذا، ووالله إنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طاهر القصاري، وأبو القاسم بن البصري، وأبو

ص: 459

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 443/18.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 554/16.

3- صحيح البخاري 62 كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، 30 (باب) رقم 3772.

محمّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة، نا إسماعيل بن عليّة، عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي قال:

لم يشهد الجمل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار إلا علي، وعمّار، وطلحة، والزبير، فإن جاءوا بخامس فأنا كذاب.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، وأبو عبد الله محمّد بن طلحة بن علي، قال: أنا أبو محمّد الصّريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا زهير، نا زياد بن خيثمة - أو جابر إمام الجفر - عن أبي إسحاق.

أن عمّارا قال: يا أمير المؤمنين كيف تقول في أبناء من قتلناه؟ قال: لا سبيل عليهم، قال: لو قلت غير ذلك خالفناك (1).

رواه الأسود بن عامر شاذان، عن زهير (2)، فلم يذكر بينه وبين [أبي] (3) إسحاق أحدا.

أخبرناه أبو القاسم، أنا أبو القاسم، وأبو طاهر، وأبو محمّد، وأبو الغنائم، وأبو الحسين، وأبو عبد الله قالوا: أنا عبد الواحد، أنا محمّد، نا جدي، نا الأسود بن عامر شاذان، نا زهير، عن أبي إسحاق قال:

قال عمّار لعلي: ما تقول في أبناء من قتلنا؟ قال: لا سبيل عليهم، قال: لو قلت غير ذلك خالفناك.

قال: و نا جدي، نا أبو أحمد الزّبيري، قال: و نا قبصة، قال: نا سفيان عن أبي إسحاق، عن حميد (4) بن مالك قال:

قال عمّار لعلي يوم الجمل: ما ترى في سبي الذرية؟ قال: ما أرى عليهم

ص: 460

1- سير أعلام النبلاء 424/1.

2- بالأصل: «عن أبي زهير» تصحيف، وهو زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 347/6.

3- زيادة منا اقتضاها السياق للإيضاح، وسيرد صوابا في الخبر التالي.

4- تقرأ بالأصل: «حمير» ترجمته في تهذيب الكمال 254/5.

سبيلا (1) إنّما قاتلنا من قاتلنا، قال: فلو قلت غير هذا لخالفناك.

قال: ونا جدي، نا محمّد بن بكار، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد، عن حميد قال: قال عمّار لعلي يوم الجمل: ما تريد أن تصنع بهؤلاء؟ قال: قال له علي: حتى ننظر لمن تصير عائشة، قال: فقال عمّار: و تقسم عائشة؟ قال: فكيف تقسم هؤلاء؟ فقال له عمّار: أما إنك لو أردت غير هذا ما بايعناك (2).

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الفضل الزهري، نا حمزة بن القاسم الهاشمي، نا محمّد بن عثمان، نا أبو بلال الأشعري، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعد (3) بن حميد قال:

سمعت عمّار بن ياسر يقول حين فرغ من أهل الجمل قلت: ما تصنع بهؤلاء و ذراريهم؟ فقال له علي: حتى ننتظر لمن تصير عائشة أم المؤمنين، قال له عثمان: أما إنك لو أردت غير هذا ما تابعتناك.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو نصر المزكي، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة قال:

جاء رجلان إلى علي مترلقين مدهنين قد خرجا من الحمام، قال علي: من أنتما؟ قالوا: نحن من المهاجرين، قال علي: إنّما المهاجر عمّار بن ياسر.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو القاسم بن البصري، و أبو طاهر القصاري، و أبو محمّد، و أبو الغنّام ابنا علي، و أبو الحسين (4) عاصم بن الحسن، و أبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، نا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا داود بن عمرو المسيبي، نا مروان بن معاوية، نا محمّد بن أبي زكريا، عن عمّار بن أبي عمّار.

ص: 461

1- بالأصل: سبيل.

2- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 424/1.

3- كذا بالأصل هنا: «سعد بن حميد» و مرّ في الرواية السابقة: عن سعيد بن حميد.

4- بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، مرّ هذا السند كثيرا.

أن علياً مَرَّ يقوم يلعبون بالشطرنج فوثب عليهم فقال: أما والله لغير هذا خلقتهم، ولو لا أن يكون سبة لضربت بها وجوهكم، فخرج عليه رجلاً من الحمام متزلقين (1) فقال: من أنتما؟ فقالا: من المهاجرين، فقال: بل أنتما من المفاخرين، إنما المهاجر عمار بن ياسر.

قال جدي: أحسب أن الرجلين ليسا من الصحابة، ولو كانا من الصحابة عرفهما، وإنما يعنيان من المهاجرين ممن جاء فقاتل معه.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالوا: نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (2).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا يونس بن عبد الرحيم، نا ضمرة، عن يحيى بن زيد قال: شهد عمار صفين وهو ابن تسعين سنة، على رمكة حمائل سيفه نسعة.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، وأبو محمد عبد الخالق بن أحمد بن علي قالوا: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن محمد، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني جدي، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وأبو خيثمة، قالوا: نا يزيد بن هارون، أنا شريك، عن محمد بن عبد الله المرادي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال:

كنا عند عمار بصفين وعنده شاعر ينشده هجاء، فقال له رجل: أيشد عندكم الشعر [وأنتم أصحاب] (3) محمد صلى الله عليه وسلم، فقال: إن شئت فاسمع، وإن شئت فاذهب، إنّا لما هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا: «قولوا لهم كما يقولون لكم، فإن كنا لنعلمه الإماء بالمدينة» [9356].

ص: 462

-
- 1- تزلق: تزين وتنعم حتى يكون للونه وبيص ولبشرته بريق، والتزليق: صبغة البدن بالادهان وغيرها (القاموس المحيط).
 - 2- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 152/1.
 - 3- ما بين معكوفتين استدرك عن المختصر، ومكانه بالأصل مطموس.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي، قالت: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي، نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني، نا أبو كريب، نا معاوية بن هشيم، أنا أبو اليقظان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر، حدّثني لؤلؤة مولاة عمار قالت:

سمعت عمارا يقول: إنّي لا أموت في مرضي هذا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي أقتل بين صفيين.

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا محمد بن إسماعيل، حدّثني مكي بن إبراهيم، نا عبيد الله بن أبي زياد، حدّثني عبد الكريم بن أبي المخارق، حدّثني سعد، حدّثني أم عمار حاضنة لعمار قالت:

اشتكى عمار فقال: لا أموت في مرضي هذا، حدّثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّي لا أموت إلا قتيلا بين فئتين مؤمنتين.

قال محمد بن إسماعيل: عبد الكريم بن أبي مخارق لم يدرك سعد القرظ (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن (2) الأنباري، وأبو طاهر بن القصاري، وأبو القاسم البندار، وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر، نا جدي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام، نا سفيان، عن الحسن بن الحكم، عن رباح بن الحارث، عن عمار بن ياسر قال: قبلتنا واحدة ودعوتنا واحدة ولكنهم قوم بغوا علينا فقاتلناهم.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام - بحلب - نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو الجواب، نا سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن أبي التحيي قال:

ص: 463

1- مهملة بدون إعجام بالأصل، و هو: سعد بن عمار بن سعد القرظ المدني المؤذن ترجمته في تهذيب الكمال 102/7.

2- كلمة مطموسة بالأصل.

إنني لفي الصف بصفين إذ مرّ علينا علي على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف، فقام عمّار بن ياسر فأخذ باللجام فقال: يا أمير المؤمنين أيا يوم العتيق هو؟ فمضى ولم يردّ عليه شيئا، ثم رجع علينا يسويها، فقام إليه فأخذ باللجام فقال: يا أمير المؤمنين أيا يوم العتيق هو؟ فقال يا أمير المؤمنين ما لك لا تكلم؟ أيا يوم العتيق هو؟ قال:

نعم، فأرسل اللجام وهو يقول:

اليوم ألقى الأحبة *** محمّدا و حزبه

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّ مرقندي، أنا أبو الحسن بن الأنباري، وأبو طاهر الخوارزمي، وأبو القاسم البندار، وأبو محمّد، وأبو الغنائم ابنا علي بن الحسن قالوا:

أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا إسحاق بن منصور، عن محمّد بن راشد، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن مسلم بن الأجدع الليثي و كان ممن شهد صفين، قال:

كان عمّار يخرج بين الصفين وقد أخرجت الرايات فينادي حتى يسمعون بأعلى صوته: روحوا إلى الجنة، قد تزيت الحور العين.

أخبرنا أبو الأعرّ قراتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن محمّد بن أحمد بن نصير الوراق، أنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن شهريار، نا عمرو بن علي قال: سمعت أبا عاصم يقول: خرج عمرو بن يثري و هو يقول (1):

أنا لمن أنكرني ابن يثري (2) *** قاتل علباء و هند الجملي

و ابن صوحان على دين علي (3)

قال: فبرز له عمّار و هو ابن ثلاث و تسعين عليه فروة (4) مشدودة الوسط بشريط، حمائل سيفه تسعة فانتقضت ركبته فجثا على ركبته فأخذه أسيرا، فأتى به عليا عليه

ص: 464

- 1- الرجز في تاريخ الطبري 210/5.
- 2- في الطبري: إن تقتلونني فأنا ابن يثري.
- 3- قتل عمرو بن يثري من أصحاب علي رضي الله عنه علباء بن الهيثم السدوسي و هند بن عمرو الجملي و زيد بن صوحان، و كانوا من خيار أصحاب علي، قتلهم عمرو يوم الجمل راجع تاريخ الطبري 210/5 و الفتوح لابن الأعمش.
- 4- بدون إعجام بالأصل، و صورتها «مرمره» و المثبت عن تاريخ الطبري.

السلام، فقال: ابن يثربي، أدنى منك و هو يريد أن يثب عليه، فقال: لا، و لكن أقتلك صبيرا بالثلاثة الذين قتلتهم على ديني (1).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا أبو علي، نا محمد بن سعد (2)، أنا الفضل بن دكين، نا موسى بن عيسى (3) الحضرمي، عن سلمة بن كهيل قال: قال عمّار بن ياسر يوم صفين: الجنة تحت البارقة - يعني الظمّان - قد يرد الماء المأمور، و ذا اليوم ألقى الأحبة محمّدا و حزبه، و الله لو ضربونا حتى يبلّغوا بنا سعفات هجر لعلمت أنا على الحق، و أنّهم على باطل، و الله لقد قاتلت هذه الراية ثلاث مرات مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، و ما هذه المرة بأبرهن و لا أنقاهن (4).

قال: و أنا ابن سعد (5)، أنا محمد بن عمر، حدّثني من سمع سلمة بن كهيل يخبر عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت عمّار بن ياسر و هو بصّفين يقول:

الجنة تحت البارقة، و الظمّان يرد الماء، [و الماء] (6) المورود، اليوم ألقى الأحبة، محمّدا و حزبه، لقد قاتله صاحب هذه الراية ثلاثا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هذه الرابعة كإحداهن.

قال: و نا ابن سعد (7)، أنا محمد بن عمر، حدّثني هاشم بن عاصم، عن المنذر بن جهم، حدّثني أبو مروان الأسلمي قال: شهدت صفين مع الناس، فبيننا نحن و قوف إذ خرج عمّار بن ياسر، و قد كادت الشمس أن تغرب و هو يقول: من رانح إلى الله، الظمّان يرد الماء، الجنة تحت أطراف العوالي، اليوم ألقى الأحبة، اليوم ألقى محمّدا و حزبه.

ص: 465

- 1- العبارة في الفتوح لابن الأعمش: فقال عمرو: يا أمير المؤمنين استبقني حتى أقتل لك منهم كما قتلت منكم، فقال علي: يا عدو الله، أبعد ثلاثة من خيار أصحابي استبقيك؟ لا كان ذلك أبدا.
- 2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 257/3.
- 3- في طبقات ابن سعد: موسى بن قيس الحضرمي.
- 4- في ابن سعد: أنقاهن.
- 5- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 258/3.
- 6- زيادة عن ابن سعد، و فيه: و الماء مورود.
- 7- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 258/3.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان (1)، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البخترى قال: قال عمّار يوم صفّين: اتتوني بشربة لبن، ثم قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: «إنّ آخر شربة تشربها من الدنيا شربة [لبن]» (2)، ثم تقدم فقتل [9357].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (3)، حدّثني أبي، نا وكيع، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البخترى قال:

قال عمّار يوم صفّين: اتتوني بشربة لبن، فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن» فأتى بشربة لبن فشرّبها، ثم تقدم فقتل [9358].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو بن حمدان الفقيه.

ح و أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن عمرو - قال الفقيه (4): نا القواريري - نا ابن مهدي، عن سفيان، عن ابن أبي ثابت، عن أبي البخترى.

أن عمّارا أتى بشربة لبن - وقال الفقيه: من لبن - فضحك، فقيل له: ما يضحكك؟ قال: إن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «إنه آخر شراب تشربه حتى تموت - وقال ابن حمدان: حين تموت» [9359].

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود الهروي المقرئ (5)، وأبو القاسم السمرقندي - ببغداد - قالوا: أنا عبد الله بن محمد الصّريفي، حدثنا أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضي قالت: أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البندار،

ص: 466

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 425/1.

2- زيادة لازمة للإيضاح عن سير أعلام النبلاء.

3- مسند أحمد بن حنبل 480/6 رقم 18902 طبعة دار الفكر.

4- يعني أبا عمرو بن حمدان الحيري الفقيه.

5- قارن مع مشيخة ابن عساكر 146/أ.

نا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، نا حبيب، نا أبي البخري.

أن عمّار بن ياسر أتى بشربة من لبن، فضحك، فقيل له: ما يضحكك؟ قال:

النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنّ آخر شروب يشربه لبن حتى يموت» [9360].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو نعيم، نا سفيان، نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي البخري قال:

أتى عمار يومئذ بلبن فضحك، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ آخر شراب تشربه لبن حتى تموت» [9361].

أخبرنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمّد بن هبة الله، قالوا: أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا قبيصة بن عقبة، نا سفيان، نا حبيب بن أبي ثابت، نا أبي البخري قال:

أتى عمّار يوم قتل بلبن فضحك، فقيل له: ما يضحكك؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «آخر شراب تشربه حين تموت لبن» [9362].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا ولاد بن علي الكوفي، أنا محمّد بن علي بن دحيم الشيباني، نا أحمد بن حازم (2)، نا يحيى - يعني الحمّاني - نا خالد بن عبد الله الواسطي، نا عطاء بن السائب، نا أبي البخري، نا ميسرة.

أن عمّار بن ياسر يوم صفين أتى بلبن، فشربه ثم قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«آخر (3) شربة تشربها من الدنيا»، ثم تقدم فقاتل حتى قتل.

ص: 467

1- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 1/152.

2- في تاريخ بغداد: أحمد بن حازم.

3- في تاريخ بغداد: هذه آخر شربة.

أخبرناه عاليًا أبو المظفر القشيري، نا أبو سعد، أنا ابن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى قالت: قرئ على أبي القاسم، أنا أبو بكر.

قالا: أنا أبو يعلى، أنا وهب بن بقیة، نا خالد، عن عطاء، عن ميسرة وأبي البختری.

أن عمّارا - وقال ابن المقرئ: عمّار بن ياسر - يوم صفین جعل یقاتل - زاد أبو بكر: فلا یقتل، وقالوا: - فیجیء إلى علی فیقول: یا أمیر المؤمنین ألیس هذا یوم كذا وكذا؟ فیقول: اذهب عنك، فقال ذلك مرارا، ثم أتى بلبن فشربه فقال عمّار: إن هذه لآخر شربة أشربها من الدنيا - زاد أبو بكر: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذه آخر شربة أشربها من الدنيا وقالوا: - ثم تقدم فقاتل حتى قتل.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، قالوا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عبيد الله بن موسى، نا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه قال: استسقى عمارا فأتي بضياح من لبن، فلما رأى قال: الله أكبر، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّثني: «أن آخر زادي من الدنيا ضياح من لبن»، ثم شربه ثم تقدم فقتل [9363].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، وأبو محمد أحمد بن علي، وأبو طاهر أحمد بن محمد.

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصّاري، أنا والدي أبو طاهر قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أنا أبو عبد الله المحاملي، نا فضل الأعرج، نا يعقوب، نا أبي، عن أبيه عن من حدّثه قال:

سمعت عمّار بن ياسر بصّفين في اليوم الذي قتل فيه وهو ينادي: أزلفت الجنان، وزوّجت الحور العين، اليوم نلقى حبينا محمّدا، عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أن آخر زادك من الدنيا ضياح من لبن» [9364].

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا

محمد بن الحسن بن قتيبة، أنا حرمة بن يحيى، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده قال (1):

سمعت عمّار بن ياسر بصّفين في اليوم الذي قتل فيه ينادي (2): أزفت الجنان، وزوّجت الحور العين، اليوم نلقى حبيبا محمّدا صلى الله عليه وسلم - يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن آخر زادك من الدنيا ضيح - أو ضيح (3) من لبن [9365].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا علي بن محمّد بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا معلّى بن أسد، نا حاتم بن وردان، نا علي بن زيد، حدّثني رجل من بني سعد قال:

كنت واقفا إلى جنب الأحنف بصّفين قال: و الأحنف إلى جنب عمار، قال:

فسمعت عمارا يقول: [(4) حدّثني خليلي: «أن آخر زادك من الدنيا ضيحة لبين»، قال:

فبيننا نحن وقوفا إذ سطع الغبار وقالوا: جاء أهل الشام، فقام السقاء يسقون الناس، فجاءت جارية معها قدح، فناولته لعمّار فشرب، وأعطى الأحنف فضلة فشرب الأحنف، وناولني فضلة فإذا هو لبين، فأصغيت إلى الأحنف فقلت: إن كان صاحبك صادقا ليقتلن الآن، قال: وغشينا الناس فسمعته يقول:

الجنة الجنة *** تحت الأسنّة

اليوم ألقى الأحبة *** محمّدا و حزبه

فكان آخر العهد منه.

أخبرتنا به عاليا أم المجتبى قالت: قرئ على أبي القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا صالح بن حاتم بن وردان، حدّثني أبي، حدّثني علي بن زيد، حدّثني رجل من بني سعد قال:

كنت واقفا بصّفين إلى جنب الأحنف، و الأحنف إلى جنب عمّار، فسمعت

ص: 469

1- من طريق سعد بن إبراهيم الزهري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 425/1.

2- استدركت اللفظة عن هامش الأصل وبعدها صح.

3- كذا بالأصل.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المختصر، كما اقتضاه السياق.

عمّاراً يقول: عهد إليّ خليلي: أن آخر زادي من الدنيا ضيحة لبن، قال: فيينا نحن كذلك إذ سطع الغبار وقالوا: جاء أهل الشام، جاء أهل الشام، وقامت (1) السقاة يسقون الناس، فجاءته جارية معها قدح، فناولته عمّاراً فشرب، ثم ناول عمّاراً فضلة الأحنف بن قيس، ثم ناولني الأحنف، فقلت: إن كان صاحبك صادقاً فخليق (2) أن يقتل الآن، قال: فغشينا القوم، فتقدم عمّار، فسمعتة يقول: الجنة تحت الأسنّة، اليوم ألقى الأحبة محمّداً و حزبه، ثم كان آخر العهد.

أخبرنا أبو القاسم بن أحمد، أنا أبو طاهر القصارى، و أبو القاسم البندار، و أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو الحسن بن الخطيب قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي يعقوب، نا خلف بن سالم، نا وهب بن جرير قال: قال جويرية، حدّثني أبي (3) سعيد عن عمه قال:

لما كان اليوم الذي أصيب فيه عمّار كان الرجلان يضطربان بسيفهما حتى يفترا فيجلسا حتى يتروّحا فيعودا، وربما قال: فانتصف النهار وقد ضرب الناس كلهم، فليس أحد يتحرك، فيختلطون هكذا، و شبّك بين أصابعه، حتى إذا زالت الشمس إذا رجل قد برز بين الصّفين، جسيم، على فرس جسيم، ضخم، على ضخم ينادي: يا عباد الله - بصوت موجه (4) - يا عباد الله، روحوا إلى الجنة - ثلاث مرات - الجنة تحت ظلال الأسل، فثار الناس، فإذا هو عمّار بن ياسر، فلم يلبث أن قتل - رحمه الله -.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسن، نا محمّد بن سعد (5)، أنا محمّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن أبي عبيدة، عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمّار بن ياسر قالت:

لما كان اليوم الذي قتل فيه عمّار، و الراية يحملها هاشم بن عتبة، و قد قتل أصحاب علي ذلك اليوم حتى كانت العصر، ثم تقرّب عمّار من وراء هاشم يقدمه و قد

ص: 470

1- كذا بالأصل.

2- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن المختصر.

3- كذا بالأصل، و في مختصر ابن منظور: «ابن سعيد» و في سير أعلام النبلاء يحيى بن سعيد.

4- تقرأ بالأصل: «فرجع كذا»، و المثبت عن سير أعلام النبلاء.

5- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 258/3.

جنت الشمس [للغروب، و مع عمار ضييح من لبن، فكان وجوب الشمس أن يفطر، فقال حين وجبت الشمس] (1) و شرب الضييح: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «آخر زادك من الدنيا ضييح من لبن» [9366]، قال: ثم اقترب يقاتل، حتى قتل و هو يومئذ ابن أربع و تسعين سنة.

قال (2): و أنا محمّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن الحارث بن الفضيل، عن أبيه، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال:

شهد خزيمة بن ثابت الجمل و هو لا يسأل سيفاً، و شهد صفّين و قال: أنا لا أضل أبداً حتى يقتل عمّاراً فأنظر من يقتله، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «تقتله الفئة الباغية» [9367] قال: فلما قتل عمّار بن ياسر قال خزيمة: قد بانت لي الضلالة، ثم اقترب فقاتل حتى قتل.

و كان الذي قتل عمّار بن ياسر أبو غادية المزني (3)، طعنه برمح فسقط، و كان يومئذ يقاتل في محفّة، فقتل يومئذ و هو ابن أربع و تسعين سنة، فلما وقع أكبّ عليه رجل (4) آخر فاحتر رأسه، فأقبلا- يختصمان فيه، كلاهما يقول: أنا قتلته، فقال عمرو بن العاص: و الله إن يختصمان إلّا في النار، فسمعها منه معاوية، فلما انصرف الرجلان قال معاوية لعمرو بن العاص: ما رأيت مثل ما صنعت، قوم بذلوا أنفسهم دوننا تقول لهما: إنكما تختصمان في النار؟ فقال عمرو: هو و الله ذاك، و الله إنك لتعلمه، و لوددت أنّي متّ قبل هذا بعشرين سنة.

قال (5): و أنا محمّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون قال:

قتل عمّار و هو ابن إحدى و تسعين سنة، و كان أقدم في الميلاد من رسول الله صلى الله عليه و سلم، و كان أقبل إليه ثلاثة نفر: عقبة بن عامر الجهني، و عمر (6) بن الحارث الخولاني،

ص: 471

- 1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و استدرك عن طبقات ابن سعد.
- 2- القائل: محمد بن سعد، و الخبر في الطبقات الكبرى 259/3.
- 3- بالأصل: «أبو عاربة المري» و المثبت عن ابن سعد.
- 4- كذا بالأصل و ابن سعد، و في الاستيعاب: أكب عليه ابن جزء.
- 5- القائل: محمّد بن سعد، و الخبر في الطبقات الكبرى 259/3.
- 6- كذا بالأصل و ابن سعد، و في أسد الغابة: عمرو بن الحارث الخولاني.

و شريك بن سلمة المرادي، فانتهاوا إليه جميعا و هو يقول: و الله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سعفات هجر لعلمت أنا على الحق و أنتم على باطل، فحملوا عليه جميعا فقتلوه.

و زعم بعض الناس أن عقبة بن عامر هو الذي قتل عمّارا، و هو الذي كان ضربه حين أمره عثمان بن عفّان، و يقال: بل الذي قتله عمر بن الحارث الخولاني.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبو موسى العنزري محمّد بن المثنى، نا محمّد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن كلثوم بن جبر قال:

كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يقال له أبو الغادية (2) استسقى فأتى بإناء مفضض فأبى أن يشرب، و ذكر النبي صلى الله عليه و سلم، فذكر هذا الحديث: «لا ترجعوا بعدي كفارا أو ضاللا» - شك ابن أبي عدي - يضرب بعضكم رقاب بعض» فإذا رجل يسبّ فلانا فقلت: و الله لأن أمكنني الله منك في كتيبة، فلما كان يوم صفّين إذا أنا به و عليه درع، قال: ففطنت إلى الفرجة في جربان الدرع فطعنته فقتلته، و إذا هو عمّار بن ياسر، قال: قلت: و أي يد كفتاه يكره أن يشرب في إناء مفضض و قد قتل عمّار بن ياسر [9368].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن، و أحمد بن محمّد بن إبراهيم القصري.

ح و أخبرنا أبو عبد الله بن القصري، أنا أبي قال: أنا إسماعيل بن الحسن الصّصري.

ح و أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان.

ح و أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن السكن، و أبو الفتح عبد الوهّاب بن محمّد بن الحسن (3) الصّابوني المقرئ الخفّاف، قال: أنا نصر بن

ص: 472

1- مسند أحمد بن حنبل 604/5 رقم 16698 طبعة دار الفكر.

2- راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 544/2.

3- كذا بالأصل، قارن مع مشيخة ابن عساكر 130/ب و فيها: الحسين.

أحمد بن البطر (1) قال: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع قال: أنا أبو عبد الله المحاملي، نا عبيد الله بن جرير بن جبلة (2)، نا عبد العزيز بن خطاب (3)، نا عيسى بن مسلم، عن الأعمش، عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي (4)، عن عبد الله بن عامر العلوي، عن مسلم بن مخراق (5)، عن مخراق مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بشّر قاتل ابن سمية بالنار»، أو قاتل ابن سمية في النار [9369].

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد الشيرازي، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا الحسين، نا محمد بن سعد (6)، أنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، نا أبو حفص [و] (7) كلثوم بن جبر عن أبي الغادية قال:

سمعت عمّار بن ياسر يقع في عثمان يشتمه بالمدينة قال: فتوعدته بالقتل، قلت: لئن أمكنني الله منك لأفعلن، فلما كان يوم صفين جعل عمّار يحمل على الناس، فقيل: هذا عمّار، فرأيت فرجة بين الرئتين (8) وبين السّاقين، قال: فحملت عليه، فطعنته في ركبته، قال: فوقع فقتلته، فقيل: قتل عمّار بن ياسر، وأخبر عمرو بن العاص، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنّ قاتله و سالبه في النار»، فقيل لعمرو بن العاص: هو إذا أنت قاتله، فقال: إنّما قال: قاتله و سالبه.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، و أبو بكر محمد بن العباس الشّقاني، و أبو سهل

ص: 473

-
- 1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 46/19 وفيها: نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، أبو الخطاب البغدادي.
 - 2- كلمة غير واضحة بالأصل، و المثبت عن تهذيب الكمال، ترجمة عبد العزيز بن خطاب.
 - 3- الأصل: خطاب، ترجمته في تهذيب الكمال 490/11.
 - 4- ترجمته في تهذيب الكمال 6/11 و الثعلبي: بالشاء المثلة و العين المهملة، نص عليه في تهذيب الكمال.
 - 5- ترجمته في تهذيب الكمال 87/18.
 - 6- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 260/3-261.
 - 7- زيادة لازمة للإيضاح عن ابن سعد، راجع ترجمة كلثوم بن جبر في تهذيب الكمال 406/15 و كناه أبا محمد، و يقال: أبو جبر.
 - 8- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن ابن سعد، و في المختصر: الرأس.

محمّد، وأبو محمّد هبة الله ابنا سعد الموفقيان، وأبو بكر أحمد بن سهل المسمعي، وأبو نصر محمّد بن عبد الرحمن الحوضي، وأبو عبد الله الحسين بن علي الدار عقيلي، وأبو سعيد مسعود بن أبي سعد الشعري، ودردانة بنت إسماعيل - بنيسابور - وأبو عمرو إسماعيل بن الحسين الحنفي - بمر - قالوا: أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، أنا أبو محمّد الحسن بن أحمد المخلدي - إملاء - أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن أبي حمزة البلخي، نا عمرو بن علي، نا معتمر بن سليمان، نا ليث عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قاتل عمّار و سالبه في النار» (1)[9370].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم المجتبي بنت ناصر، قالوا: أنا أبو القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عمرو بن مالك البصري، نا يوسف بن عطية السعدي، نا كلثوم بن جبر قال:

سمعت أبا غادية الجهني (2) يقول: حملت على عمّار بن ياسر يوم صفين فدفعته، فألقيته عن فرسه و سبقني إليه رجل من أهل الشام فاحتزّ رأسه فاختصمنا إلى معاوية في الرأس، و وضعناه بين يديه، كلانا يدعي قتله، و كلانا يطلب الجائزة على رأسه، و عنده عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعّمّار: «تقتلك الفئة الباغية، بشّر قاتل عمّار بالنار»، فتركته من يدي، فقلت: لم أقتله، و تركه صاحبي من يده فقال: لم أقتله، فلمّا رأى ذلك معاوية أقبل على عبد الله بن عمرو فقال: ما يدعوك إلى هذا؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولاً، فأحببت أن أقوله [9371].

أخبرنا أبو بكر الفرضي، نا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا أبو علي، نا محمّد بن سعد (3)، أنا عقّان بن مسلم، و مسلم بن إبراهيم، و موسى بن إسماعيل قالوا: نا ربيعة بن كلثوم بن جبر، حدّثني أبي قال:

كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر فقال (4): الإذن،

ص: 474

1- سير أعلام النبلاء 426/1.

2- كذا بالأصل هنا نسبه من جهينة، و قد مرّ: «المزني» و قيل فيهما جميعاً.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 260/3-261.

4- في طبقات ابن سعد: فقلت.

هذا أبو غادية (1) الجهني، فقال عبد الأعلى (2): أدخلوه، فدخل عليه مقطّعات (3) له، فإذا رجل طوال، ضرب (4) من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة، فلمّا أن قعد قال:

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: بيمينك؟ قال: نعم، وخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة، فقال: «يا أيّها الناس ألا- إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن (5) تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟» فقلنا: نعم، فقال:

«اللهم اشهد» ثم قال: «ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض»، قال:

ثم أتبع ذا فقال: إنّنا كنا نعدّ عمّار بن ياسر فينا حنانا (6)، فبينما أنا في مسجد قباء إذا هو يقول: ألا إن نعثلا هذا لعثمان، فتلفت فلو أجد عليه أعوانا لوطناته حتى أقتله، قال:

قلت: اللهم إنك إن تشأ تمكّني من عمّار، فلمّا كان يوم صفّين أقبل يسير (7) أول الكتيبة رجلا حتى إذا كان بين الصّفين فأبصر رجل عورة قطعته في ركبته بالرمح، فعثر فانكشف المغفر عنه، فضربته، فإذا رأس عمّار قال: فلم أر رجلا أبين ضلالة عندي منه، إنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع ثم قتل عمارا قال: واستسقى أبو غادية فأتي بماء في زجاج فأبى أن يشرب فيها، فأتي بماء في قدح فشرب، فقال رجل على رأس الأمير قائم بالتبّطية: أوى يد كفتا يتورع من الشراب في زجاج، ولم يتورع من قتل عمّار [9372].

قال: ونا ابن سعد (8)، أنا محمّد بن عمر وغيره، قالوا: لما استلحم القتال بصّفين، وكادوا (9) يتفانون قال (10) معاوية: هذا يوم تقانى فيه العرب إلا أن تدركهم فيه

ص: 475

1- تقرأ بالأصل: عاربة، والتصويب عن ابن سعد.

2- بالأصل: «أبو عبد الله» ثم شبّطت لفظة الجلالة، واستدرك على هامش الأصل: «الأعلى» وبعدها صح. والمثبت عن طبقات ابن سعد.

3- المقطّعات: القصار من الثياب، الواحد ثوب، ولا واحد له من لفظه، أبو برود عليها وشي. بالأصل: «الا» والمثبت عن ابن سعد.

4- الضرب بالفتح، وروي عن الزمخشري الكسر أيضا، وهو المثل والرجل الماضي الندب، والخفيف اللحم، والصنف من الشيء.

5- بالأصل: «الا» والمثبت عن ابن سعد.

6- تقرأ بالأصل: «حمانا» والمثبت عن ابن سعد.

7- كذا تقرأ بالأصل، ومثلها في المختصر، وفي ابن سعد: يستن.

8- الخبر في طبقات ابن سعد 261/3-262.

9- بالأصل: و كانوا، والمثبت عن ابن سعد.

10- بالأصل: على، والمثبت عن ابن سعد.

خفة العبد، يعني عمّار بن ياسر قال: وكان القتال الشديد ثلاثة أيام و لياليهن، آخرهن ليلة الهرير، فلما كان اليوم الثالث قال عمّار لهاشم بن عتبة بن أبي وقاص و معه اللواء يومئذ: أحمل فداك أبي و أمي، فقال هاشم: يا عمّار رحمك الله، إنك رجل تستخفك الحرب، و إنّي إنّما أزحف باللواء زحفا رجاء أن أبلغ بذلك بعض ما أريد، و إنّي إن حفت لم آمن الهلكة، فلم يزل به حتى حمل، فنهض عمّار في كتيبته، فنهض إليه ذو الكلاع في كتيبته فاقتتلوا فقتلا جميعا، و استؤصلت الكتيبتان، و حمل على عمّار حويي (1) السكسكي، و أبو الغادية المزني فقتلاه، فقتل لأبي الغادية: كيف قتلته؟ قال:

لما دلف إلينا في كتيبته و ذلفنا إليه، نادى: هل من مبارز؟ فبرز إليه رجل من السكاسك فاضطربا بسيفيهما، فقتل عمّار السكسكي ثم نادى: من يبارز؟ فبرز إليه رجل من حمير، فاضطربا بسيفيهما فقتل عمّار الحميري و أثنى الحميري، و نادى: من يبارز؟ فبرزت إليه فاختلفنا ضربتين، و قد كانت يده ضعفت، فانتحى (2) عليه بضربة أخرى، فسقط، فضربته بسيفي حتى برد، قال: و نادى الناس: قتلت أبا اليقظان قتلك الله، فقلت: اذهب إليك فو الله ما أبالي من كنت، و بالله ما أعرفه يومئذ، فقال له محمّد بن المنتشر: يا أبا الغادية خصمك يوم القيامة ما زندر (3) - يعني ضخما - فضحك و كان أبو الغادية شيخا كبيرا جسيما أدلم (4).

قال: و قال علي حين قتل عمّار: إن امرأ من المسلمين لم يعظم عليه قتل ابن ياسر، و يدخل عليه المصيبة الموجعة لغير رشيد، رحم الله عمّارا يوم أسلم، و رحم الله عمّارا يوم قتل، و رحم الله عمّارا يوم بيعت حيا، لقد رأيت عمّارا و ما يذكر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أربعة إلا كان رابعا، و لا خمسة إلا كان خامسا، و ما كان أحد من قدماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يشك أن عمّارا قد وجبت له الجنة في غير موطن و لا اثنين، فهنيئا لعمّار بالجنة، و لقد قيل: إنّ عمّارا مع الحقّ، و الحقّ معه، يدور عمّار مع الحقّ أينما دار، و قاتل عمّار في النار.

ص: 476

1- بالأصل: «حوين» و المثبت عن ابن سعد.

2- اللفظة مضطربة بالأصل و نميل إلى قراءتها: «فانحنى» و المثبت عن ابن سعد.

3- رسمها بالأصل: «ماريدر» و المثبت عن ابن سعد.

4- الأدلم: الادم، و الشديد السواد منا و من الجبال (القاموس المحيط).

قال: و أنا ابن سعد (1)، أنا عبید اللہ بن موسیٰ، أنا عبد العزیز بن سیاه، عن حبيب بن أبي ثابت قال: قتل عمّار يوم قتل و هو مجتمع العقل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن القصاري، و أبو القاسم بن البصري، و أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو الحسن الأنباري، قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا عثمان بن مبارك الأنباري، نا عبید اللہ - يعني ابن موسیٰ - عن عبد العزیز بن سیاه، عن حبيب بن أبي ثابت قال: قتل عمّار مجتمع العقل.

قال: و نا جدي، نا شاذان، و موسیٰ بن داود، و يحيى بن أبي بكير قالوا: نا شعبة عن إسماعيل عن قيس قال: قال عمّار: ادفنوني في ثيابي فأني مخاصم (2).

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللہ الحافظ، و أبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي - بحلب - نا آدم، نا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: قال عمّار: ادفنوني في ثيابي فأني مخاصم.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، و أبو بكر السمسار، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد اللہ الوراق، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي - إملاء - نا أبو هشام الرفاعي، نا ابن فضيل، نا إسماعيل، عن قيس قال: قال عمّار: ادفنوني في ثيابي فأني رجل مخاصم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن البصري، و أبو طاهر القصاري و ابنا أبي عثمان، و أبو الحسن الأنباري قالوا: أنا ابن مهدي، أنا أبو بكر. قال: و أنا جدي، نا محمّد بن أبي داود الأنباري، نا عبدة - يعني ابن سليمان - عن إسماعيل، عن يحيى قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: ادفنوني في ثيابي فأني مخاصم.

ص: 477

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 262/3.

2- سير أعلام النبلاء 426/1.

قال: و أنا جدي، نا موسى بن داود، نا حفص، و وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن عابس قال: قال عمّار بن ياسر:

ادفونني في ثيابي فأني مخاصم

قال موسى بن داود: يذكرون أن الإسناد ما جاء به حفص و وكيع، قال: إنّما قال إسماعيل: حدّثني يحيى بن عابس في مجلس قيس بن أبي حازم.

أخبرنا أبو بكر الشاهد، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا الحسين، نا ابن سعد (1)، أنا وكيع بن الجراح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن عابس قال: قال عمّار: ادفونني في ثيابي فأني مخاصم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا الحاكم أبو أحمد، نا أبو عروبة الحسين بن محمّد، نا مخلد بن مالك، نا عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن (2) أبي خالد قال: سمعت يحيى بن عابس يحدث قيس بن أبي حازم قال: قال عمّار بن ياسر: ادفونني في ثيابي فأني مخاصم.

أخبرنا أبو بكر [محمد] (3) بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا ابن سعد (4)، نا الفضل بن دكين، نا شريك، عن أبي إسحاق الشيباني، عن مثىّ العبدي عن أشياخ لهم شهدوا عمّارا قال:
لا تغسلوا عني دما، و لا تحثوا عليّ ترابا، فأني مخاصم.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم.

ح و أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنا ابن بشران، أنا الحسين بن صفوان.

ح و أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن

ص: 478

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 262/3.

2- بالأصل: «عن» تصحيف.

3- زيادة منا للإيضاح.

4- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 262/3.

5- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 153/1.

محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، قالوا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا محمد بن سعد (1)، أنا محمد بن عمر، نا الحسن بن عمار، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة: أن عليا صلى على عمّار، ولم يغسله.

أخبرنا أبو بكر [محمد] (2) بن عبد الباقي، أنا الحسن، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا الحسين، نا ابن سعد (3)، أنا عبد الله بن نمير، عن أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق [أن عليا صلى على عمار بن ياسر، وهاشم بن عتبة، رضي الله عنهما، فجعل عمار مما يليه وهاشما أمام ذلك، وكتب] (4) عليهما تكبيرا واحدا خمسا أو ستا أو سبعا - و الشك في ذلك من أشعث-.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، أنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، نا الحسن بن محمد بن بكّار بن بلال العاملي الدمشقي، حدّثني أبي وعمي عن أبيهما بكّار بن بلال قال:

بلغني أنه لما بلغ أهل الشام يوم صفّين أن عمّار بن ياسر قد قتل بعثوا من يعرفه ليأتيهم بعلمه، فعاد إليهم فأخبرهم أنه قد قتل، فنادى أهل الشام أصحاب علي: إنكم لستم بأولى بالصلاة (5) على عمّار بن ياسر منا، قال: فتوادعوا عن القتال حتى صلّوا عليه جميعا.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد (6)، أنا خالد بن مخلد، حدّثني سليمان بن بلال، حدّثني جعفر بن محمد قال: سمعت رجلا من الأنصار يحدث أبي عن هنّي مولى عمر بن الخطاب قال: كنت أول شيء مع معاوية على علي، فكان أصحاب معاوية يقولون: لا والله لا نقتل عمّارا أبدا، إن قتلناه فنحن كما يقولون، فلما كان يوم صفّين ذهب انظر في القتلى فإذا عمّار بن ياسر مقتول، قال هنّي: فجئت

ص: 479

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 262/3 و سير أعلام النبلاء 426/1.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 262/3.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك لاقتضاء السياق و إيضاح المعنى عن طبقات ابن سعد.

5- بالأصل: فالصلاة.

6- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 253/3.

إلى عمرو بن العاص وهو على سريريه، فقلت: أبا عبد الله، قال: ما تشاء، قلت:

انظر أكلّمك، فقام إليّ، فقلت: عمّار بن ياسر ما سمعت فيه؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تقتله الفئة الباغية»، فقلت: هو ذا والله مقتول، فقال: هذا باطل فقلت: بصر عيني مقتول، قال: فانطلق فأرنيه، فذهبت به، فأوقفته عليه، فساعة رآه امتنع (1) ثم أعرض في شقّ، وقال: إنّما قتله الذي خرج به.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي، وأبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد قالوا: أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو عبد الله محمّد بن نصير بن عبد الله بن أبان الأصبهاني سنة ثلاث و ثلاثمائة، أنا إسماعيل بن عمرو، أنا سفيان الثوري عن ليث، عن مجاهد قال:

لما قتل عمار قال عبد الله بن عمرو: إنّ الله وإنا إليه راجعون، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعّمّار: «تقتلك الفئة الباغية»، قال: فقال معاوية: لا تزال تبول ثم تمرغ في مبالك، نحن قتلناه، إنّما قتله الذين أخرجوه إليّ [9372] مكرر.

أخبرنا أبو القاسم بن السّممرقندي، أنا أبو طاهر بن القصاري، وأبو القاسم بن البصري، وأبو محمد (2)، وأبو الغنائم ابنا أبي (3) عثمان، وأبو الحسن الأنباري، قالوا:

أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا يعقوب، نا محمد بن عمران الأحنسي، نا محمّد بن فضيل، أنا مسلم الملائي عن حبة بن جوين (4) العرني (5) قال: لما قتل عمّار نادى المنادي: أين الشاك (6) في قتال أهل الشام؟ قد قتل عمّار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمّد بن علي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفصّل، نا أبي قال:

ص: 480

1- كذا بالأصل، وفي ابن سعد: انتقع.

2- مطموسة بالأصل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

3- بالأصل: بني عثمان.

4- تقرأ بالأصل: حوبن، تصحيف، مرّ التعريف به.

5- رسمها بالأصل: «العنزي» ولعل الصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 105/4.

6- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 253/3.

كان آخر من مات من أهل بدر من المهاجرين عمّار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن الحصين بن قيس بن ثعلبة بن عوف بن يام بن عنس (1) بن زيد بن مالك بن أدد، قتل بصفين، و مات بعد عليّ و سعد بن أبي وقاص بعده.

أبنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمّد بن إسحاق، نا سلمان بن توبة، نا عبد الرّحمن بن صالح، نا أبو بكر بن عياش، عن آل عمار: أن عمّار قتل و هو ابن نيّف و تسعين سنة.

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور محمّد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن محمّد بن إسماعيل، نا عمرو بن علي قال: سمعت أبا عاصم يقول: قتل عمّار و هو ابن ثلاث و تسعين سنة، و كنيته أبو اليقظان بن ياسر مولى بني مخزوم.

أخبرنا أبو الأعزّ الأزجي، نا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر بن شهريار، نا عمرو بن علي قال: سمعت أبا عاصم قال: و مات عمّار بن ياسر و هو ابن نيّف و تسعين سنة، و قالوا: ثلاث و تسعين، و كان رجلا طويلا آدم، أشهل العينين، بعيد ما بين المنكبين، سنة سبع و ثلاثين بصفين، فدفن هنالك و كان لا يركب على سرج، و كان يركب راحلته من الكبر (2)، و كان أبيض الرأس و اللحية، و يكنى أبا اليقظان، و صلّى عليه علي بن أبي طالب عليه السّلام.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (3) قال: قال محمّد بن عمر:

و الذي أجمع عليه في قتل عمّار أنه قتل مع علي بن أبي طالب بصفين في صفر سنة سبع و ثلاثين، و هو ابن ثلاث و تسعين سنة، و دفن هناك بصفين.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، أنا أبو الحسين بن الثّقور، نا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا أحمد بن زهير، عن المدائني قال: كان

ص: 481

1- بالأصل: «عيس» تصحيف، راجع ما مرّ في نسبه.

2- راجع سير أعلام النبلاء 426/1.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 264/3 و تهذيب الكمال 450/13.

عمّار بن ياسر قتل بصفيين و هو ابن ثلاث و تسعين (1) و حمائل سيفه تسعة.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمّد المرندي، أنا أبو مسعود حمد بن محمّد بن عبد الله، نا محمّد بن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمّد بن سفيان، حدّثني عمي الحسن بن سفيان، نا محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: قتل عمّار بن ياسر بصفيين و هو ابن ثلاث و تسعين (2).

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن محمّد بن علي، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق، نا أبو الحسن أحمد بن عمران، نا أبو عمران موسى بن زكريا التّستري، نا خليفة بن خياط قال: وفي تسمية من قتل مع علي بصفيين في صفر سنة سبع و ثلاثين: عمّار بن ياسر (3).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر القصاري، و أبو القاسم البسري، و أبو محمّد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان، و أبو الحسن الأنباري، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، حدّثني الحسن بن عثمان، أخبرني عدة من الفقهاء و أهل العلم قالوا جميعا (4):

كانت وقعة صفّين بين علي و معاوية، فقتلت بينهما جماعة كثيرة يقال (5) إنّهم كانوا سبعين ألفا في صفر، و يقال في ربيع الأول، منهم من أهل الشام: خمسة و أربعون ألفا، و من أهل العراق: خمسة و عشرون ألفا، فكان ممن (6) عرف من أشرف الناس مع علي بن أبي طالب: عمّار بن ياسر العنسي حليف بني مخزوم، يكنى أبا اليقظان و هو ابن ثلاث و تسعين، و كان آدم طويلا مضطربا، أشهل العينين، بعيد ما بين المنكبين، و كان لا يغير شبيهه، و دفن هناك، فصلّى عليه علي و لم يغسله، و قال محمّد بن عمر:

قتل عمّار يوم صفّين و هو يقاتل في محفّة من فتق كان به.

ص: 482

1- تهذيب الكمال 450/13.

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 191 تحت عنوان «وقعة صفين».

3- تاريخ خليفة بن خياط ص 191 تحت عنوان «وقعة صفين».

4- رواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال 450/13.

5- بالأصل: «فقال» و المثبت عن تهذيب الكمال.

6- بالأصل: «فكان من أهل عرف» و المثبت عن تهذيب الكمال.

قال: ونا يعقوب (1)،نا عثمان (2) بن محمّد بن يزيد الواسطي، أنا العوّام بن حوشب، عن إبراهيم مولى صخير، عن أبي وائل قال:

رأى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل و كان من أفاضل أصحاب عبد الله قال: رأى في المنام أنه أدخل الجنة، فإذا هو بقباب مضرورية، فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكلاع و حوشب، و كانا قتلا مع معاوية، قال: فأين عمّار و أصحابه؟ قالوا: أمامك، قال: و قد قتل بعضهم بعضا؟ قالوا: نعم إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قال:

فما فعل أهل النهر (3)، قال: لقوا برحا.

قال عثمان: قلت ليزيد بن هارون لما حدّثنا بحديث العوّام حديث ذي الكلاع و حوشب أن محمّد بن يزيد حدّثنا به عن إبراهيم مولى صخير، قال يزيد: و هو إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي (4) أبو إسماعيل.

آخر الجزء الثالث و الستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

ص: 483

1- رواه في تهذيب الكمال 450/13.

2- كذا بالأصل، و الذي في تهذيب الكمال: و قال عثمان بن محمد بن أبي شيبة، حدّثنا محمد بن يزيد الواسطي...

3- في تهذيب الكمال: أهل النهران.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 380/1.

أبو الفرج الختلي الخفاف

سمع أبا الطيب أحمد بن إبراهيم، عن عبد الوهاب بن عبادل، وأبا بكر أحمد بن سليمان بن زبّان (1)، وأبا الحسن علي بن داود بن أحمد الورتاني، ومحمد بن بكار بن يزيد السكسكي، والحسن بن حبيب، وعثمان بن محمد الذهبي، ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة، وأبا الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال (2)، وأبا إسحاق بن أبي ثابت، وأبا يعقوب الأذري، وأبا الأعز أحمد بن جعفر الملطبي، و خيثمة بن سليمان، و عبد الله بن ضوء الرقي.

روى عنه علي بن محمد الحنّائي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة الأصبهاني، وعلي بن الحسن الرّبعي، ورشأ بن نظيف، والحسن بن علي الأهوازي، وأحمد بن الحسن بن أحمد الطيان، وأبو محمد الحسن بن علي بن عمّار بن المصحح.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم، أنا أبو العباس بن مردة - إجازة - أنا عمران بن الحسن بن يوسف الختلي بدمشق، نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زبّان (3) بن الحباب ويعرف بابن أبي هريرة، [نا] (4) هشام بن عمّار، نا حاتم بن إسماعيل، نا إسماعيل

ص: 484

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 378/15.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 310/15.

3- بالأصل: ريان، تصحيف.

4- زيادة لازمة منا.

المؤذن، عن عبد الرحمن بن غنائم (1) عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام ستا بعد الفطر فكأنما صام الدهر أو سنة» [9373].

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، أنا أبو علي الأهوازي، نا عمران بن الحسن، نا عبد الله بن ضوء، نا إبراهيم بن الجنيد، نا وثيمة بن موسى المصري، نا يوسف بن أسباط قال: التقى ملكان في الهواء فقال أحدهما لصاحبه من أين جئت؟ قال: بعثت لأهريق زيت (2) العابد اشتهاه، فوضعه إلى جانبه ليأكل منه فكفأته، وقال الآخر: جئت من البحر، أخرجت لكافر سمكة اشتهاها فأخرجتها ليأكل منها.

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، وأنبأني أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو الحسن علي بن محمد الحنائي، أنا أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الختلي الشيخ الصالح صاحب أبي الحسن بن أبي هشام، بحديث ذكره.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: وجدت على ظهر كتاب تمام بن محمد: توفي عمران الخفاف في سنة أربعمائة.

5158 - عمران بن حطان بن لوذان بن الحارث بن سدوس

- ويقال: عمران بن حطان بن ظبيان بن لوذان بن عمرو ابن الحارث

ابن سدوس - بن شيبان ابن ذهل بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر

ابن وائل - ويقال: عمران بن حطان بن ظبيان بن معاوية بن الحارث

ابن سدوس

أبو سماك - ويقال: أبو شهاب، ويقال: أبو معبس (3)،

ويقال: أبو دلان السدوسي (4)

روى عن أبي موسى الأشعري، و عبد الله بن عمر، و عبد الله بن عباس، و عائشة.

ص: 485

1- الذي في مختصر ابن منظور: غنام.

2- تقرأ بالأصل: زيد، والمثبت عن المختصر.

3- كذا بالأصل، وفي المختصر: «معبس» وفي تهذيب الكمال: معفس.

4- في نسبه اختلاف، قارن مع مصادر ترجمته. ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال 382/14 و تهذيب التهذيب 397/4 و جمهرة ابن

حزم ص 318 و التاريخ الكبير 413/6 و الجرح و التعديل 296/6 ديوان شعر الخوارج ص 157.

روى عنه: محمد بن سيرين، ويحيى بن أبي كثير، و صالح بن سرج الشَّيْبِي، و محارب بن دثار.

قدم دمشق مستخفياً من عبد الملك بن مروان و نزل على روح بن زنباع.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان أن عائشة أم المؤمنين حدثته: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلا نقضه.

قال: فحدثني (1)- زاد ابن المقرئ: ذفرة (2) قالت: بينما أنا أطوف بالبيت مع أم المؤمنين، إذ فطن بها، فقالت: أعطني ثوبا، فأعطيتها ثوبا، فقالت: فيه تصليب؟- وقال ابن حمدان: تصاوير - قلت: نعم، فأبت أن تلبسه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي قال: عمران بن حطان عن عائشة لا يتابع على حديثه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العز الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر - زاد أبو البركات: و أبو الفضل بن خيرون قالوا - أنا أبو الحسن محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط (3) قال: في تسمية التابعين من أهل البصرة: عمران بن حطان بن سلامة بن عمرو بن لوذان بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة. يكنى أبا شهاب، و يقال: حطان بن ظبيان بن شهاب بن عمرو بن لوذان بن الحارث.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، و أبو نصر بن البنا قالوا: قرئ على أبي محمد بن

ص: 486

1- بالأصل: فحدثني.

2- بدون إعجام بالأصل و صورتها: «دبرة» و المثبت عن المختصر.

3- طبقات خليفة بن خياط ص 358 رقم 1705.

علي الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (1) قال: في الطبقة الثانية من أهل البصرة: عمران بن حطان السدوسي، وكان شاعرا. وروى عن أبي موسى الأشعري وعائشة وغيرهما.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي. و اللفظ له، قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن بن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال (2):

عمران بن حطان السدوسي سمع عائشة و ابن عمر (3)، روى عنه محمد بن سيرين، ويحيى بن أبي كثير، وصالح بن سرج (4)، وقال عمرو بن خالد، نازهير، عن أبيه، عن محارب قال: زاملت عمران بن حطان فما سألت واحدا منا صاحبه عن الهوى.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - شفاها - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال: عمران بن حطان السدوسي سمع عائشة و ابن عباس، و ابن عمر، روى عنه محمد بن سيرين، و يحيى بن أبي كثير، و صالح بن سرج، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري (6) قال: عمران بن حطان السدوسي سمع عائشة، و ابن عمر، و ابن عباس، روى عنه يحيى بن أبي كثير في اللباس.

ص: 487

1- طبقات ابن سعد 216/7.

2- التاريخ الكبير 413/6.

3- زيد في التاريخ الكبير «و ابن عباس».

4- بالأصل: سرج، تصحيف و المثبت عن التاريخ الكبير، و انظر ترجمته في التاريخ الكبير 283/2/2.

5- الجرح و التعديل 296/6.

6- كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 389/1.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم، أنا أبو جعفر بن المسلمة في كتابه: أن أبا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أجاز لهم قال:

عمران بن حطان بن ظبيان بن لوذان بن الحارث بن سدوس. وقيل: هو أحد بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل، و عمران يكنى أبا شهاب، و يقال: أبو معفس و هو من قعد الخوارج، شاعر مفلق مكث، و طلبه الحجاج فأعجزه و له يقول (1):

أسد عليّ و في الحروب نعمة *** فتخاء يفزع من صغير الطائر

و له (2):

يا خمر كيف تذوق الخفض معترف *** بالموت و الموت فيما بعده جلل

كيف أواسيك و الأحداث مقبلة *** فيها لكل امرئ عن غيره شغل

قال: و خمر (3) زوجته.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (4):

أما الحروري بحاء مهملة وراء مكررة فعمران بن حطان الحروري، و جماعة من الخوارج ينسبون إلى طائفة منهم يقال لهم الحرورية.

قرأت على أبي عبد الله بن البناء، عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، نا أبو سلمة، نا أبان بن يزيد قال: سألت قتادة فقال: كان عمران بن حطان لا يتهم في الحديث (5).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن

ص: 488

1- البيت ملفق من بيتين، في ديوان شعر الخوارج ص 184 و هما: أسد عليّ و في الحروب نعمة ربدأ تجفل من صفير الصافر هلاً برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر

2- البيتان في الأغاني 151/16 و زهر الآداب 6/4 و تهذيب التهذيب 399/4 و ديوان شعر الخوارج ص 167 و 168 باختلاف.

3- كذا بالأصل هنا، و جاء في تهذيب التهذيب 399/4 أنه سماها في رواية أخرى: حمئة.

4- الاكمال لابن ماکولا 31/3.

5- تهذيب الكمال 383/14 طبعة دار الفكر - بيروت.

جعفر، و محمد بن الحسن، و أحمد بن محمد العتيقي.

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر قالوا: أنا الوليد بن بكر، نا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال (1): عمران بن حطان بصري (2) تابعي ثقة.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: ليس في أهل الأهواء أصح حديثا من الخوارج، ثم ذكر عمران بن حطان، و أبا حسان الأعرج (3).

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان - بصور - أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق العسكري (4)، نا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، نا العباس بن الفرّج الرياشي، نا مسدد، نا بشر بن المفضل، عن سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال: تزوج عمران بن حطان امرأة من الخوارج فقبل له فيها فقال: أردّها، فذهبت به (5).

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي، نا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - عن بشر بن المفضل، عن سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال: تزوج عمران بن حطان امرأة من الخوارج، قال: فقبل له: إنها من الخوارج، قال: أردّها، قال: فذهبت به (6).

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن محمد بن عمر بن بهته، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب قال:

ص: 489

1- الخبر في كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 373 و تهذيب الكمال 382/14.

2- في تاريخ الثقات: مصري، تصحيف.

3- تهذيب الكمال 382/14 و سير أعلام النبلاء 214/4.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 317/16.

5- انظر سير أعلام النبلاء 214/4.

6- انظر سير أعلام النبلاء 214/4.

وعمران بن حطّان كان رجلاً من بني سدوس، أدرك جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، و صار في آخر أمره أن رأى رأي الخوارج، و كان سبب ذلك فيما بلغنا أن ابنة عم له رأت رأي الخوارج فتزوجها ليردّها عن ذلك، فصرفته إلى مذهبها (1).

قال: و نا جدي (2)، قال: حدثت عن الأصمعي، نا المعتمر - هو ابن سليمان - عن عثمان البتي قال: كان عمران بن حطّان من أهل السنّة، فقدم غلام (3) من عمان كأنه نصل، فغلبه في مجلس.

أبنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، أنا جعفر بن أحمد بن الحسين، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا محمّد بن خلف بن المرزبان، نا محمّد بن عمر، نا محمّد بن صالح النطاح، عن محمّد بن أبي رجاء (4)، أخبرني رجل من أهل الكوفة قال:

تزوج عمران بن حطّان امرأة من الخوارج ليردّها عن دين الخوارج فغيرته إلى رأي الخوارج، و كانت من أجمل الناس و أحسنهم عقلاً، و كان عمران من أسمح الناس و أقبحهم وجهاً، فقالت له ذات يوم: إني (5) نظرت في أمري و أمرك، فإذا أنا و أنت في الجنة، قال: و كيف، فقالت: لأني أعطيت مثلك فصبرت، و أعطيت مثلي فشكرت، فالصّابر و الشاكر في الجنّة، قال: فمات عنها عمران فخطبها سويد بن منجوف فأبت أن تزوجه و كان في وجهها خال كان عمران يستحسنه و يقبله فشددت عليه فقطعته و قالت:

و الله لا ينظر إليه أحد بعد عمران، و ما تزوجت حتى مات.

أبنا أبو الحسن علي بن محمّد بن العلاف.

ح و أخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، و أبو

ص: 490

1- تهذيب الكمال 383/14 من طريق يعقوب بن شيبة.

2- من طريق يعقوب أيضاً رواه المزي في تهذيب الكمال 383/14.

3- بالأصل: «غلمان من عمان كأنه يصل» و المثبت عن تهذيب الكمال.

4- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 384/14.

5- بالأصل: «إن» و المثبت عن تهذيب الكمال.

الحسن بن العلاف، قالوا: أنا عبد الملك بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، أنا أحمد بن علي الأنباري، أنا الحسن بن عيسى القزاز، عن أبي الحسن المدائني قال:

دخل عمران بن حطان يوماً على امرأته وكان عمران شيخاً دميماً قصيراً، وقد تزينت وكانت امرأة حسناء، فلما نظر إليها ازدادت في عينه حسناً، فلم يتمالك أن يديم النظر إليها، فقالت: ما شأنك؟ قال: لقد أصبحت والله جميلة، فقالت: أبشر فإنني وإياك في الجنة، قال: ومن أين علمت ذلك؟ قالت: لأنك أعطيت مثلي فشكرت، وابتليت بمثلك فصبرت، والصابر والشاكر في الجنة (1).

قال: وأنا الخرائطي قال: وسمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد (2) يقول:

كانت خمرة (3) امرأة عمران بن حطان جميلة، وذكر مثل ذلك، فقال لها خجلاً: لا بل مثلي ومثلك، كما قال الأحوص:

إنّ الحسام وإن رثت مضاربه *** إذا ضربت به مكروهة قتلا

فإياك والعودة إلى مثل ما قلت (4) مرة أخرى.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم، أنا ابن أبي خيثمة، أنا سعيد بن سليمان، أنا أحمد بن بشير، أنا مسعر، أنا محارب قال: زاملت عمران بن حطان إلى مكة فما ذاك نبي شيئاً حتى انصرفنا.

أخبرنا أبو بكر الأنماطي، أنا محمد بن مظفر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو يعقوب الصيدلاني، أنا أبو جعفر العقيلي (5)، أنا محمد بن عمرو بن خالد، أنا أبي، أنا زهير، عن أبيه، عن محارب بن دثار قال: زاملت عمران بن حطان، فما سألت أحداً منا صاحبه عن شيء - يعني من الهواء -.

ص: 491

1- انظر سير أعلام النبلاء 214/4.

2- من طريقه الخبر والبيت في تهذيب الكمال 384/14.

3- كذا بالأصل والمختصر، وفي تهذيب الكمال: حمزة.

4- بالأصل: قالت، والمثبت عن تهذيب الكمال.

5- رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 298/3.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه (1)، أنا أبو الحسن العبدى، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسماعيل بن حفص، نا ابن فضيل قال: سمعت ابن شبرمة يقول: كان الفرزدق يقول: كان ابن حطّان من أشعر الناس، قلت: لم؟ قال: لأنه يقول، و لا يقول ما يقول.

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي تمام الواسطي، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا ابن فضيل (2) قال:

سمعت ابن شبرمة يقول: سمعت الفرزدق يقول: عمران بن حطّان من أشعر الناس، قلت له: لمة؟ قال: لأنه لو أراد أن يقول مثل ما قلنا لقال، و لسنا نقدر أن نقول مثل قوله.

قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات، عن أبي القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو زكريا أحمد بن محمد بن الصائغ الصوفي بدمشق، أنا أبو عمرو أحمد بن محمد العمركي، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن مصعب، نا علي - هو ابن خشرم - نا محمد بن فضيل، عن ابن شبرمة قال: سمعت الفرزدق يقول: كان ابن حطّان أشعر الناس، قال: قلت: و لم ذلك؟ قال: لو شاء أن يقول مثل ما قلنا لقال، و لو أردت أن أقول مثل ما قال لم أقدر عليه.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، أنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد - إجازة - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، نا صالح بن عبد الله الترمذي، نا محمد بن فضيل قال: سمعت ابن شبرمة يقول:

سمعت الفرزدق يقول: كان ابن حطّان من أشعر الناس، قلت: وبما؟ قال: لو شاء أن يقول مثل ما نقول، فلو أردنا أن نقول مثل ما قال لم نحسن.

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو هلال، نا قتادة [قال: (3) قال سعيد بن أبي الحسن: لوددت أنّي

ص: 492

1- بالأصل تقرأ: «بؤه» تصحيف، و الصواب ما أثبت و ضبط عن تبصير المنتبه.

2- من طريق محمد بن فضيل رواه المزني في تهذيب الكمال 382/14.

3- زيادة منا للإيضاح.

سمعت رجلاً يسمعي من شعر ابن حطّان، فقلت: أنا، فأُنشدته، فقال: ما هذا بشعر، قال الحسن: بلى، ولكن علمه الشيطان.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذنا و مناولة و قرأ علي إسناده - أنا محمّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا قال: قال عمران بن حطّان للفرزدق (1):

أيها المادح العباد ليعطى *** إنّ لله ما بأيدي العباد

فسل الله ما طلبت إليهم *** و ارج فضل المهيمن (2) العواد

لا تقل في الجواد ما ليس فيه *** و تسمي البخيل باسم الجواد

أخبرنا خالي أبو المعالي محمّد بن يحيى، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمّد بن النحاس، نا أحمد بن محمّد بن إبراهيم الجيلي، حدّثني محمّد بن عبد الله بن أحمد الجوهرى، حدّثني يحيى بن الفضيل، حدّثني الرياشي عن أبيه قال: وقف عمران بن حطّان على الفرزدق و هو ينشد الناس فقال له:

أيها السائل العباد ليعطى *** إنّ لله ما بأيدي العباد

فسل الله ما طلبت إليهم *** و ارج فضل المقسم العواد

لا تقل للقيم ما ليس فيه *** و تسمي البخيل باسم الجواد

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردى، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري، نا محمد بن عبد الله بن... (3) نا محمد بن الحسن بن الفضل بن حباب الجمحي، نا أبو عثمان المازني عن عمر بن توبة... (4) عمران بن حطّان بالفرزدق و هو ينشد، فوقف عليه و أنشأ يقول:

أيها المادح العباد ليعطى *** إنّ لله ما بأيدي العباد

فسل الله ما طلبت إليهم *** و ارج فضل المهيمن العواد

لا تقل في الجواد ما ليس فيه *** و تسمي البخيل باسم الجواد

فقال الحمد لله الذي شغل عنا هذا ببدعته، و لو لا ذلك للقينا منه عننا (5).

ص: 493

1- الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص 176 و انظر تخريجها فيه.

2- في ديوان الخوارج: المقسم.

3- كلمة غير مقروءة من سوء التصوير.

4- كلمة غير مقروءة من سوء التصوير.

5- إجماعها مضطرب بالأصل، و المثبت عن المختصر.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم،.... (1)

إجازة.

ح و أنبأنا أبو القاسم النسيب عن رشأ، أنا الشريف أبو جعفر مسلم و الحسن الجعفري، نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، نا علي بن.... (2) بن يونس- [يعني، قال: نا] (3) الرياشي، نا الأصمعي قال: بلغنا أن عمران بن حطان كان ضيفا لروح بن الزنباع، فذكره روح لعبد الملك بن مروان، فقال له: إن عندي شيئا أعلم الناس بأيام الناس، و أحسنه حديثا و أكثره صلاة، فقال عبد الملك: ينبغي أن يكون ابن حطان، قال: نعم، قال: أعرض عليه أن يأتيني به، فعرض روح عليه ذلك، فأعلمه أنه ذكره لعبد الملك، فأمره أن يعرض عليه المجيء، فهرب عمران من روح بن زنباع و كتب إليه (4):

يا روح كم من كريم قد نزلت به *** قد ظن ظنك من لحم و غسان

حتى إذا خفته فارقت منزله *** من بعد ما قيل: عمران بن حطان

قد كنت ضيفك حولا ما تروعي *** فيه طوارق من انس و لا جان

حتى أردت بي العظمى فأوحشني *** ما يوحش الناس من خوف ابن مروان

فاعذر أخاك ابن زنباع فإنّ له *** في الحادثات هنات ذات ألوان

فإن لقيت يمانيا فمن يمن *** و إن لقيت معديا فعدنان

لو كنت مستغفرا يوما لطاغية *** كنت المقدم في سري و إعلاني

لكن أبق لي آيات مفصلة *** عقد الولاية مذ طه و عمران

آخر الجزء السادس عشر بعد الخمسمائة من الفرع.

ذكر أبو محمد بن زبير فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان:

أخبرنا عبد الله بن عمرو بن سعد الوراق، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي،

ص: 494

1- كلمة غير واضحة بالأصل.

2- كلمة غير واضحة بالأصل.

3- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

4- الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص 179-180 و انظر تخريجها فيه.

قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول هذه الأبيات، قال أبو إسحاق: و هي لعمران بن حطان.

قال ابن زبر: وأخبرني بهذا الخبر بطوله أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن علي بن سعيد، و الشعر خاصة عن ابن عيينة قوله (1):

يا ضربة من تقي ما أراد بها *** إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

إني لأذكره حيناً وأحسبه *** أو في البرية عند الله ميزانا

أكرم بقوم بطون الطير أقبرهم *** لم يخلطوا دينهم بغيا وعدوانا

قال: فبلغ شعره عبد الملك بن مروان فأدركته الحمية، فنذر دمه ووضع عليه العيون والرصد، فلم تحمل عمران أرض حتى أتى روح بن زنباع، فأقام في ضيافته، فسأله: ممن أنت؟ فقال: رجل من الأزد، قال: وكان روح يكون في سمر عبد الملك، فكان يسامره حتى يذهب الليل ثم يجيء إلى منزله، فيجد عمران قائما يصلي، فيدعوه فيحدثه.

و كان عمران يحدث روحا بأحسن ما يكون، فأعجبه إعجابا شديدا، فلما كان بعد سنة سمر روح عند عبد الملك فتذاكرا شعر عمران بن حطان هذا، فلما انصرف روح دعاه كما كان يدعوه يحدثه، فأخبره بالشعر الذي ذكره عبد الملك، فأنشده عمران بقية الشعر.

فلما أتى روح عبد الملك قال: يا أمير المؤمنين، والله إن في ضيافتي رجلا، ما سمعت منك حديثا قط إلا حدثني به، وبأحسن منه، ولقد أنشدته البارحة البيتين اللذين قالهما ابن حطان في ابن ملجم، فأنشدني القصيدة كلها. فقال له عبد الملك: صفه لي، فوصفه، فقال: إنك لتصف صفة عمران بن حطان أو ما لي رأي، أعرض عليه أن يلقاني، قال: نعم، فانصرف روح إلى منزله، فقال لعمران: إني حدثت أمير المؤمنين أنك أنشدتني القصيدة كلها، فسألني أن أصفك له، فوصفتك له، فقال: هذا ابن حطان، أعرض عليه أن يلقاني، قال: معاذ الله، لست به، وأنا لاقية إذا شئت إن شاء الله، فلما كان من الغد أصبح هاربا، و كتب إلى روح من زنباع برقعة فيها هذه الأبيات:

ص: 495

1- من أبيات يمدح ابن ملجم، ديوان شعر الخوارج ص 164 و انظر تخريجها فيه.

يا روح كم من أبي (1) [مثنوى] (2) نزلت به *** قد ظن ظنك من لخم وغسان

حتى إذا خفته زابلت منزله *** من بعد ما قيل عمران بن حطان

حتى إذا أردت بي العظمى فأوحشني *** ما يوحش الناس من خوف بن مروان

فاعذر أخاك ابن زنباع فإن له *** في الحادثات هنات ذات ألوان

يوما يمان إذا لاقيت ذا يمن *** وإن لقيت معديا فعدناني

لو كنت مستغفرا يوما لطاغية *** كنت المقدم في سري وإعلاني

قال: ثم خرج حتى أتى الجزيرة، فنزل في ضيافة زفر بن عاصم، فسأله: ممن أنت؟ فقال: أنا رجل من الأوزاع، وكانت له فيهم خنولة، فأقام فيهم حولا، فبينما هو كذلك إذ قدم رجل ممن كان معه في ضيافته روح، فقال لزفر: هل تدري من هذا؟ قال: نعم رجل من الأوزاع فيما ذكر، قال: بل هو رجل من أزد شنوءة، وقد كان عند روح بن زنباع يعرف بذلك. فقال له زفر: أزدى مرة وأوزاعي مرة. إن لك لقصة، فأعلمناها. قال: كنت طريدا آويناك، وإن كنت خائفا أمناك، وإن كنت فقيرا أغنيك، فقال عمران: إن الله هو المغني، وهو المؤوي، إنما أنا ابن سبيل، ثم خرج من عنده هاربا، وكتب إليه برقة فيها (3):

إن التي أصبحت يعيا بها زفر *** أعيأ عياها على روح بن زنباع

أنشأ يسائلني طورا لأخبره *** والناس من بين مخدوع وخداع

حتى إذا انجذمت مني حباته *** كَفَّ السؤال ولم يولع باهللاع

فاكفف كما كف روح أنني رجل *** إما ضريح وإما فقعة القاع

ثم توجه نحو عمان فلقى بريدا للحجاج بن يوسف في طريقه ذلك، فقال له:

أبلغ عني الحجاج هذين البيتين (4):

أسد عليّ وفي الحروب نعامة *** زبراء تنفر من صفير الصافر

هلا برزت إلى غزالة في الوغى *** أم كان قلبك في جناحي طائر

ص: 496

- 1- كذا بالأصل، وفي ديوان شعر الخوارج والأغاني: «أخي» وفي سير أعلام النبلاء: كريم.
- 2- زيادة عن ديوان شعر الخوارج لتقويم الوزن.
- 3- الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص 180-181 وانظر تخريجها فيه.

4- الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص 184، وانظر تخريجها فيه.

ثم انه لحق بعمان فوجد بها أصحابا له، و كان عقيد الشراة وله عندهم قدر عظيم، فصادف بعمان ما يريد، فأقام بها حياته.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، و حدّثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أنا أبي أبو العباس، و أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجبال - بمصر - قالوا: أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصوّاف، نا علي بن الحسين بن عبيد الله الأنطاكي، نا محمود بن محمد الأديب، حدّثني علي بن عثمان النّفيلي (1)، نا أبو مسهر، حدّثني مزاحم بن زفر قال: كان سفيان الثوري ينشد هذين (2):

أرى أشقياء القوم لا يسمونها (3) *** على أنّهم فيها عراة و جوع

أراها و إن كانت تحبّ فإنها *** سحابة صيف عن قليل تقشع

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمرو، و أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، قالوا: نا أبو بكر الخطيب، أنا ابن بشران، نا ابن صفوان، نا ابن أبي الدنيا قال: و حدّثني الحسين بن علي، عن أبي مسهر، عن مزاحم بن زفر قال: سمعت سفيان الثوري ينشد من قول ابن حطان:

أرى أشقياء الناس لا يسمونها *** على أنّهم فيها عراة و جوع

أراها و إن كانت تحبّ كأنها *** [سحابة] (4) صيف عن قليل تقشع

قال: و نا ابن أبي الدنيا قال: و نا خلف بن هشام البزار، قال: بلغنا أن سفيان الثوري كان يتمثل فذكر البيتين و زادها بيتا ثالثا و هو (5):

ص: 497

1- اللفظة غير واضحة بالأصل، و هو علي بن عثمان بن محمد بن سعيد، أبو محمد النّفيلي الحراني. ترجمته في سير أعلام النبلاء 142/13.

2- البيتان في ديوان شعر الخوارج منسوبان لعمران بن حطان قالهما في تعلق الناس بالحياة الدنيا ص 172، انظر تخريجهما فيه.

3- صدره في ديوان شعر الخوارج: أرى أشقياء الناس لا يسأمونها

4- زيادة عن ديوان شعر الخوارج لإقامة الوزن.

5- ديوان شعر الخوارج ص 173.

كركب قضاوا حاجاتهم و ترحلوا *** طريقهم بادي العلامة مهيع

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البسطامي (1) - بنيسابور - أنا أبو... (2) الزاهد أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، نا الزكي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية - إملاء - نا أبو عمرو بن مطر، نا حمزة بن داود - بالأيلة - نا الهدادي، نا حلبس الكلبي، عن سعيد، عن قتادة (3) قال:

لقيني عمران بن حطان فقال لي: يا أعمى إني عالم بخلافك غير أنك رجل تحفظ، فاحفظ عني هذه الأبيات (4):

حتى متى تسقى النفوس بكأسها *** ريب المنون و أنت لاه (5) ترتع

أفقد رضيت بأن تعلق بالمني *** وإن المنية كل يوم تدفع

أحلام نوم أو كظل زائل *** إن اللبيب بمثلها لا يندع

فتزودن ليوم فقرك دائما (6) *** و اجمع لنفسك لا لغيرك تجمع

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (7): وقال عمران بن حطان السدوسي يؤنب الحجاج (8):

أسد علي وفي الحروب نعامة *** فتخاء تجفل من صفيير الصافر

هلاّ برزت إلى غزالة في الوغا *** بل كان قلبك في جوانح طائر

صدعت غزالة قلبه بفوارس *** تركت مناظره كأس الدّابر

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل، أنا محمد بن أحمد بن المسلمة في كتابه،

ص: 498

1- قارن مع مشيخة ابن عساكر 173/أ.

2- كلمة غير واضحة بالأصل.

3- الخبر و الأبيات في سير أعلام النبلاء 216/4.

4- الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص 173-174.

5- بالأصل: «لا هي ترتع» و المثبت عن ديوان شعر الخوارج.

6- ديوان شعر الخوارج: دأبا.

7- الخبر و الشعر في تاريخ خليفة ص 274-275 في حوادث سنة 76.

8- الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص 184 و انظر تخريجها فيه.

أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى - إجازة - أنشدني محمد بن الحسن بن دريد، أنشدنا أبو حاتم، أنشدنا أبو عبيدة لعمران بن حطان.

ح قال: وأخبرني محمد بن أبي الأزهر، نا محمد بن يزيد النحوي (1) قال: قال عمران بن حطان أحد بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن مرداس بن أدية و هي جدته و أبوه حديرا (2)، [و هو أحد بني] (3) ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال أبو حاتم: و كان أبو عبيدة صفريا و كان يكتب ذلك (4):

يا عين بكّي لمرداس و مصرعه *** يا ربّ مرداس اجعلني كمرداس

تركنتي هائما أبكي لمرزنتي *** في منزل موحش من بعد إيناس

أنكرت بعدك من كنت أعرفه *** ما الناس بعدك يا مرداس بالناس

إما (5) شربت بكأس دار أولها *** على القرون فذاقوا نهلة الكاس

و يروى:

ما تكن ذقت كأسا دار أولها *** على القرون فذاقوا جرعة الكاس

كأن من لم يذوقها شارب عجلا *** منها بأنفاس ورد بعد أنفاس

و زادني فيها عبيد الله بن الحسن بن شقير، عن محمد بن موسى البربري، عن سليمان بن أبي شيخ (6).

قد كنت أبكيك حيناً (7) ثم قد يئست *** نفسي فلوردّ عني عبرتي بأسي

قال: و أخبرني عبيد الله بن الحسن بن شقير، أنا محمد بن موسى البربري أنشدنا سليمان بن أبي شيخ لعمران بن حطان (8):

ص: 499

1- الخبر و الشعر في الكامل للمبرد 1082/3-1083.

2- في الكامل للمبرد: حدير.

3- ما بين معكوفتين زيادة عن الكامل للمبرد، و مكانها بالأصل: حدثني.

4- الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص 158-159 و الكامل للمبرد 1083/3 و 1182.

5- بالأصل: «ما» و المثبت عن ديوان شعر الخوارج و الكامل للمبرد.

6- سقط البيت من الكامل للمبرد، و هو في ديوان شعر الخوارج ص 159.

7- تقرأ بالأصل: «حيا» و المثبت عن ديوان شعر الخوارج.

8- الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص 160-161 قالها عمران يرثي أبا بلال الخارجي.

إن كنت كارهة للموت فارتحلي *** ثم اطلبي أهل أرض لا يموتونا

فلست واجدة أرضا (1) بها بشر *** إلا يروحون (2) أفواجا ويغدونا

إلى القبور فما تنفك أربعة *** بذي (3) سرير إلى لحد يمسوننا

يا حمز (4) قد مات مرداس وأخوته *** وقبل موتهم مات النبيونا

يا حمز (5) لو سلمت نفس مطهرة *** من حادث لم يزل يا حمز (6) يعيننا

إذا لدامت بمرداس سلامته *** وما نعاه بذات الغصن ناعونا

نفسى فداؤك من ملقى بمهملة (7) *** لم يصبح اليوم في الأجداث مدفونا

قد كان مهتديا يهدى الإله به *** ما إن (8) يضل ولا يهوى المضلينا

مشرك الهم (9) لا ينسى المعاد ولا *** يلهو إذا هم بالتكذيب لاهونا

تركنا كيتامى باد والدهم *** فلم يروا بعده خفضا ولا لنا

فألله يجزيك يا مرداس جنته *** عنا كما كنت في الإرشاد تولينا

بصرتنا شبها كانت تولفنا *** إن المؤلف لا ينفك مفتونا

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي وهو أحمد بن المبارك،

أنشدنا أبو محمّد وهو محمّد بن عبد الوهاب الفراء لعمران بن حطان (10):

لقد زاد الحياة إليّ حبّا *** بناتي إنّهنّ من الضعاف

مخافة أن يذقن الفقر بعدي *** وأن يشربن كدرا بعد صافي (11)

ص: 500

1- بالأصل: «واحد أرض» و المثبت عن شعر الخوارج.

2- الأصل: «يروحون» و المثبت عن شعر الخوارج.

3- كذا بالأصل: «بذي سرير» وفي ديوان الخوارج: تدني سريرا.

4- كذا رسمها بالأصل، وفي شعر الخوارج: يا جمر.

5- كذا رسمها بالأصل، وفي شعر الخوارج: يا جمر.

6- كذا رسمها بالأصل، وفي شعر الخوارج: يا جمر.

- 7- تقرأ بالأصل: بمسهلة، و المثبت عن ديوان الخوارج.
- 8- عجزه في ديوان الخوارج: دوما يصلي ولا يهوى المصلينا
- 9- كذا بالأصل، وفي الديوان: من كان... لا ينسى.
- 10- الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص 71 منسوبة إلى عيسى بن فاتك الخطي، وانظر تخريجها فيه.
- 11- روايته في شعر الخوارج: مخافة أن يرين البؤس بعدي وأن يشربن رنقا غير صاف

وأن يعرين إن كسي الجواري *** فتنبو العين عن كوم عجاف
فلولا هن قد شريت مهري (1) *** وفي الرحمن للضعفاء كاف

5159 - عمران بن خالد بن يزيد بن أبي جميل

أبو عمر (2) القرشي، ويقال: الطائي

ويقال: إنه من موالي مالك بن عوف النَّصري (3)

روى عن سفيان بن عيينة، و مروان بن معاوية، و عيسى بن يونس، و حاتم بن إسماعيل، و عبد العزيز بن محمّد، و رديح بن عطية، و محمّد بن شعيب بن شابور، و هقل بن زياد، و إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، و شهاب بن خراش (4)، و مدرك بن أبي سعد، و سليمان بن عتبة الغساني، و معروف بن عبد الله الخياط .

روى عنه أبو عبد الرحمن السائي في سننه، و أحمد بن المعلّى، و خالد بن روح بن أبي حجير الثقفي، و إبراهيم بن دحيم، و أبو بكر الباغندي (5)، و أبو عبد الرحمن محمّد بن العباس بن الدّرفس، و إسماعيل بن قيراط (6)، و أحمد بن محمّد بن الحجّاج بن رشدين، و أحمد بن أنس بن مالك، و محمّد بن الحسن بن قتيبة، و حمدان بن خالد النيسابوري، و أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمرى.

و كتب عنه أبو زرعة و أبو حاتم الرازيان.

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد الأديب، أنا الحاكم أبو أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسحاق الحافظ ، أنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن سليمان الواسطي، نا عمران بن خالد بن يزيد بن أبي جميل الدمشقي، مولى أم حبيبة (7)، نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، نا الأوزاعي، حدّثني أسامة بن

ص: 501

1- صدره في ديوان شعر الخوارج: فلولا ذاك قد سوّمت مهري

2- في تهذيب الكمال: أبو عمر، و يقال: أبو عمرو.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 385/14 و تهذيب التهذيب 399/4 الجرح و التعديل 307/6.

4- بالأصل: حراش، تصحيف، و التصويب عن تهذيب الكمال.

5- هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

6- في تهذيب الكمال: إسماعيل بن محمد بن قيراط العذري.

7- هي أم حبيبة: رملة بنت أبي سفيان، أم المؤمنين، ترجمتها في سير أعلام النبلاء 218/2.

زيد، حدّثني نافع مولى ابن عمر، حدّثني عبد الله بن عمر.

أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا أحداً وهو جنب؟ فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل فرجه و يتوضأ.

رواه النسائي في سننه، عن عمران.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم السلمي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أبو العباس بن قتيبة، أنا عمران بن أبي جميل الدمشقي، أنا شهاب بن خراش (1)، أنا أبو نصير، عن الحسن، عن أبي رجاء العطاردي قال:

أتيت المدينة فإذا الناس مجتمعون، وإذا في وسطهم رجل يقبل رأس رجل، وهو يقول: أنا فداؤك، لو لا أنت هلكننا، فقلت: من المقبل ومن المقبل؟ قال: ذلك عمر بن الخطاب يقبل رأس أبي بكر في قتال أهل الردّة الذين منعوا الزكاة.

أبنا أبو الحسن علي بن الحسن الموزيني، وأبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه عنهما قالاً: أنا محمد بن عبد السلام بن سعدان، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم، أنا أبو عمر عمران بن يزيد (2) بن أبي جميل في سنة اثنتين وأربعين ومائتين، أنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة بحديث ذكره.

دفع إلي أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري جزءاً فيه عن محمد بن أحمد بن شاكر، أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخولاني قال:

أملى علينا النسائي في أسماء شيوخه: عمران بن يزيد دمشقي لا بأس به.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالاً: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ص: 502

1- تقرأ بالأصل: خرشى، تصحيف، وهو شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد، أبو الصلت الشيباني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 284/8.

2- كذا نسبه إلى جده.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال (1):

عمران بن يزيد بن أبي جميل الدمشقي، روى عن إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، وهقل بن زياد، و مروان بن معاوية، وعيسى بن يونس، و شهاب بن خراش، و حاتم بن إسماعيل، و عبد العزيز بن محمّد، و مدرك بن أبي سعد (2)، كتب عنه أبي في الرحلة الثانية، و أبو زرعة، سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن عمران بن أبي جميل حديثا واحدا عن رديح بن عطية.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أحمد بن حميد بن أبي العجائز الدمشقي، حدّثني أبو الحسن عبد الله بن عبد الرحيم قال:

بنو أبي جميل الغالب عليهم و الظاهر أنهم موالى لآل أبي سفيان بن حرب، و قد كانوا أخذوا أيام عبد الرحمن بن حبيب الأمير بدمشق بعدد الرّحمن بن يزيد بن هشام السعيلي فأنكروا و صاح شيخهم عمران بن أبي جميل المحدث في مجلس السلطان: ما لأبي سفيان علينا ولاء، و لا نحن إلا قوم من موالى طيّ.

ذكر أبو الفضل محمّد بن طاهر المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله، أنا محمّد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دحيم: مات عمران في شهر ربيع الآخر سنة أربع و أربعين و مائتين (3).

5160 - عمران بن صالح الهذلي مولاهم

كان يتولى الخراج و الجند لمروان بن محمّد بن مروان.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (4) قال: في تسمية عمال مروان ديوان الجند و الخراج و بيوت الأموال و الخزائن عمران بن صالح مولى هذيل.

ص: 503

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 307/6.

2- في الجرح و التعديل: مدرك بن أبي سعيد.

3- تهذيب الكمال 386/14.

4- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 408.

ابن كعب بن سعد بن تيم

ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المدني (1)

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سَمَاهُ عمران.

وسمع أباه، وعلي بن أبي طالب، وأمه حمنة بنت جحش.

روى عنه: ابنا أخويه إبراهيم بن محمد بن طلحة، و معاوية بن إسحاق بن طلحة.

و وفد على معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدّثني أبي، نا يزيد بن هارون، أنا شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمّه عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش (3) أنها استحضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني استحضت حيضة منكرة شديدة، فقال لها:

«احتشي كرسفا» قالت: إنه أشد من ذلك، إني أئج ثجا، قال: «تلجمي، و تحيضي في كلّ شهر في علم الله ستة أيام أو سبعة أيام (4) ثم اغتسلي غسلا و صلّي و صومي ثلاثا و عشرين أو أربعا و عشرين و آخري الظهر، و قدّمي العصر، و اغتسلي لهما غسلا واحدا، و آخري المغرب، و قدّمي العشاء، و اغتسلي لهما غسلا و هذا أحب الأمرين إليّ» [9374].

قال (5): و حدّثني أبي، نا عبد الملك بن عمرو، نا زهير - يعني ابن محمد الخراساني - عن عبد الله بن محمد - يعني ابن عقيل بن أبي طالب - عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمّه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت:

ص: 504

1- ترجمته في تهذيب الكمال 388/14 و تهذيب التهذيب 401/4 و التاريخ الكبير 416/6 و الجرح و التعديل 299/6 أسد الغابة 779/3 و الإصابة 82/3 و سير أعلام النبلاء 370/4.

2- رواه أحمد بن حنبل في مسنده 414/10 رقم 27545.

3- ترجمتها في سير أعلام النبلاء 2/2 رقم 215.

4- «أيام» سقطت من مسند أحمد.

5- القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل.

كنت أستحاض حيضة شديدة كثيرة، فجنّت رسول الله صلى الله عليه وسلم أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش، قالت: فقلت: يا رسول الله إنّ لي إليك حاجة، فقال: «فما هي؟» فقلت: يا رسول الله إنّني أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها؟ قد منعتني الصلاة والصيام، فقال: «أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم»، قالت: هو أكثر من ذلك، قال [1]: «فاتخذي ثوبا»، قالت: هو أكثر من ذلك، قال:

«فتلجّمي» قالت: إنّما أتجّ ثجا، فقال لها: «سأمرّك بأمرين أيهما فعلت فقد أجرى عنك من الآخر، فإن قويت عليهما فأنت أعلم» فقال لها: «إنّما هذه ركضة من ركضات الشيطان، فتحيضني ستة أيام أو سبعة أيام (2) في علم الله ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت [و استيقنت و استتقت] (3) فصلّي أربعاً وعشرين ليلة أو ثلاثاً وعشرين ليلة و أيامها، وصومي فإنّ ذلك يجزئك، وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء و كما يطهرن بميقات حيضهن و طهرهن، و إن قويت على أن تؤخري الظهر و تعجّلي العصر فتغتسلين ثم تصلّين الظهر و العصر جميعاً، ثم تؤخرين المغرب و تعجّلين العشاء ثم تغتسلين و تجمعين بين الصّلاتين فافعلي و تغتسلين مع الفجر و تصلّين، و كذلك فافعلي و صلي و صومي إن قدرت على ذلك»، و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «و هذا أعجب الأمرين إليّ» [4][9375].

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا عبد الصّمد بن علي بن محمّد، أنا عبيد الله بن محمّد بن إسحاق، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عبّاد بن يعقوب، أنا عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمّد بن طلحة، عن عمّه عمران بن طلحة، عن حمنة بنت جحش أنّها قالت:

كنت امرأة أستحاض حيضة شديدة كثيرة، فجنّت رسول الله صلى الله عليه وسلم أستفتيه فوجدته في بيت أختي زينب فقلت: يا رسول الله، إنّ لي حاجة، قال: «و ما هي يا هناه» قلت:

يا رسول الله إنه لحديث ما منه بدّ، و إنني لأستحيى منك، قال: «و ما هو يا هناه؟» قلت: يا رسول الله، إنّني امرأة أستحاض حيضة شديدة كبيرة، فما ترى فيها يا نبي الله،

ص: 505

1- ما بين الرقمين سقط من مسند أحمد.

2- «أيام» ليست في مسند أحمد.

3- ما بين معكوفتين عن المسند، و مكانها بالأصل: و استتعت.

4- مسند أحمد بن حنبل 413/10-414 رقم 27544 طبعة دار الفكر.

قد منعتني الصوم والصلاة. قال: «إني أبعث لك الكرسف، فإنه يذهب بالدم» قالت:

قلت: إنه أكثر من ذلك، قال: «فالتجمي» (1)، قلت: يا نبي الله، هو أكثر من ذلك، [قال: (2)] «فاتخذي ثوبا»، قلت: يا نبي الله إنه أكثر من ذلك، إنما أئج ثجًا، قال:

«سأمرك بأمرين، أيهما فعلت أجزاءك من الأجر، فإن قويت عليه فأنت أعلم» قال: «إنما هو ركض من ركضات الشيطان، فتحابضي (3) ستة أو سبعة أيام في علم الله، ثم اغتسلي، فإذا رأيت أنك قد طهرت واستتقيت فصلّي ثلاثا وعشرين و أيامها، أو أربعاً وعشرين و أيامها، و صومي، فإن ذلك يجزيك و كذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء، و كما يطهرن، فإن قويت أن تؤخري الظهر و تعجلي العصر، و تغتسلي منهما و تجمعي بينهما فافعلي و تغتسلي مع الفجر، ثم تصلي كذلك فافعلي صلّي و صومي إن قويت على ذلك» قالت: [قلت: يا نبي الله هذا أعجب الأمرين إلي هكذا - قال أبو بكر: و في الحديث: و تؤخرين المغرب و تعجلين العشاء و تجمعين بينهما فسقط من كتابي.

قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن طاوس الدير عاقولي الذي نقله من خط أبي عبد الله محمد بن علي الصنوبري الحافظ، قال: قال الشريف أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن علي الزيدي، أنا أبو إسحاق بن تمام، نا أبو حفص العتكي، نا أبو زيد عمر بن شبة، نا علي بن محمد عن حفص بن عبد الملك عن داود قال:

لحق عمران بن طلحة ب معاوية، فقال له معاوية: ارجع إلى علي، فإنه يرد عليك مالك، فرجع عمران فأتى الكوفة فدخل على علي المسجد، فقال له: مرحبا بابن أخي، لم أقبض مالكم لآخذه، و لكنني خفت عليه من السفهاء، فانطلق إلى عمك قرظة بن كعب فمره فليرد عليك ما أخذنا من غلة أرضكم، أما و الله إنني لأرجو أن أكون أنا و أبوك من الذين ذكرهم الله في كتابه، و تلا هذه الآية: وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (4) فقال الحارث الأعور: لا و الله، الله أعدل من أن يجمعنا و إياهم في الجنة. قال: فمن ذا يا أعور؟ أنا و أبوك (5)؟.

ص: 506

1- كذا.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- كذا.

4- سورة الحجر، الآية: 47.

5- كذا بالأصل.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق بن مندة، أنا سهل بن السري البخاري قال: ذكر محمد بن عيسى الطرسوسي (1) عن أحمد بن يعقوب بن محمد الزهري، حدثني ظريف بن مورك، حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، عن عمه موسى بن طلحة، عن أبيه قال: سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني (2) موسى وعمران إلى (3).

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العز بن منصور قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خيرون قالوا: - أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة العصفري (4) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أمه حمنة بنت جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن (5) مرة بن كبير بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المختلص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال (6):

فولد طلحة بن عبيد (7) الله: محمد بن طلحة السجاد وعمران بن طلحة، وأمهما حمنة بنت جحش بن رثاب، وأختهما لأمهما زينب بنت مصعب بن عمير، وأم حمنة بنت جحش أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمهها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأمهها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم، وأمهها يحمر بنت عبد بن قصي، وأمهها سلمى بنت عميرة بن وداعة بن الحارث بن فهر، وعمران بن طلحة هو الذي قدم على علي بن أبي طالب بعد الجمل فسأله أن يرده عليه أموال أبيه بالبساسنة (8) فقربه علي ورحم على أبيه وقال

ص: 507

- 1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 164/13.
- 2- بالأصل: «ابنتي» راجع الخبر في الإصابة 82/3.
- 3- كذا بالأصل.
- 4- طبقات خليفة بن خياط ص 424 رقم 2092.
- 5- في طبقات خليفة: صبرة بن كثير بن دودان بن غنم بن أسد بن خزيمة بن مدركة.
- 6- راجع الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 281 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.
- 7- بالأصل: «ابن أبي عبيد الله» والمثبت عن نسب قريش.
- 8- كذا رسمها بالأصل، وفي نسب قريش: «بالنشاستج» راجع ما ورد بشأنها في معجم البلدان.

له: لم نقبض أموالكم إلا لنحفظها عليكم، فأمر بها فدفعت إليه بغلاتها وجميع ما اجتمع منها، و كان عمران من رجال ولد طلحة.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد بن الفهم، نا محمد بن سعد (1) قال: في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، و أمه حمنة بنت جحش بن رثاب من بني أسد بن خزيمة، فولد عمران بن طلحة: عبد الله، و إسحاق، و محمدا، و حميدا، و أمهم ابنة أوفى بن الحارث بن عوف بن أبي حارثة، و كان لولده ولد فانقرضوا فلم يبق من ولد عمران أحد.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: - أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري (2) قال:

عمران بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي حجازي، سمع عليا و عن أمه؛ روى عنه إبراهيم بن محمد بن طلحة. هو أخو عيسى و موسى و محمد و يحيى.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - و أبو عبد الله - مشافهة - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال:

عمران بن طلحة بن عبيد الله حجازي، سمع عليا، و أمه حمنة بنت جحش، روى عنه إبراهيم بن محمد بن طلحة، سمعت أبي يقول ذلك.

قال لنا أبو الفتح الماهاني: قال لنا شجاع بن علي قال لنا أبو عبد الله بن مندة:

ص: 508

1- طبقات ابن سعد 166/5.

2- التاريخ الكبير للبخاري 416/6-417.

3- الجرح و التعديل 299/6-300.

عمران بن طلحة بن عبيد الله التيمي سماه النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو... (1) أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم (2)، والمبارك بن عبد الجبار، قالوا: أنا الحسين بن جعفر السلماسي وابن عمه محمد بن الحسن قالوا: أنا الوليد بن بكر الغمري (3)، أنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، ناصالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، أنا أبي الحسن قال (4): عمران بن طلحة بن عبيد الله تابعي ثقة.

5162 - عمران بن عبد الله بن أبي عبد الله العنسي

حكى عنه ابنه الهيثم بن عمران حكاية تقدمت في ترجمة خالد بن يزيد بن أبي مالك (5).

5163 - عمران بن عصام

أبو عمارة الضبعي (6). (7)

من أهل البصرة.

حدث عن عمران بن حصين، وقيل عن شيخ لم يسم عن عمران.

روى عنه: قتادة بن دعامة، وابنه أبو حمزة (8) نصر بن عمران، والمثنى بن سعيد الضبعي، وأبو التياح يزيد بن حميد الضبعي.

ووفد على عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا نصر بن علي، نا أبي عن خالد بن قيس،

ص: 509

1- كلمة مطموسة بالأصل.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 204/19.

3- بدون إعجام بالأصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء 65/17.

4- تاريخ الثقات للعجلي ص 374 رقم 1303 وعن العجلي في سير أعلام النبلاء 370/4 و تهذيب الكمال 389/14.

5- راجع كتابنا: تاريخ مدينة دمشق 296/16 ترجمة خالد بن يزيد بن أبي مالك رقم 1931.

6- الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة.

7- ترجمته في تهذيب الكمال 392/14 و تهذيب التهذيب 402/4 التاريخ الكبير 417/6 والجرح والتعديل 300/6.

8- بالأصل: حمزة، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.

عن قتادة، عن عمران بن عصام، عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشفع والوتر قال: «هي الصلاة منها شفع ومنها وتر» [9376].

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك، وأبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشَّحامي قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمه، نا جدي أبو بكر، نا نصر بن علي، خبرني أبي، نا خالد بن قيس، عن قتادة، عن عمران بن عصام عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الشفع والوتر قال: «الصلاة فيها شفع ومنها وتر» [9377].

ورواه همّام عن قتادة فزاد فيه رجلا غير مسمّى.

أخبرناه أبو سهل المزكي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن بشار، نا عقان بن مسلم، نا همّام بن يحيى، عن قتادة.

أنه سئل عن الشفع والوتر فقال: أخبرني عمران بن عصام الصَّبَعي عن شيخ من أهل البصرة عن عمران قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «في الصلاة منها شفع ومنها وتر» [9378].

قال: وقال الحسن: العدد (1)، وقال عكرمة عن ابن عباس قال: الشفع يوم النحر، والوتر يوم عرفة.

قال: وقال آخرون: الله الوتر، وخلق الشفع.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدّثني أبي، نا أبو داود، نا همّام، عن قتادة، عن عمران بن عصام.

أن شيئا حدّثه من أهل البصرة عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر؟ فقال: «هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر» [9379].

قال: و حدّثني أبي (3)، نا بهز، نا همّام قال: سئل قتادة عن الشفع والوتر فقال:

ص: 510

1- كذا بالأصل، وفي المختصر: العيد.

2- مسند أحمد بن حنبل 214/7 رقم 19940 طبعة دار الفكر.

3- مسند أحمد بن حنبل 216/7 رقم 19955 طبعة دار الفكر.

حدّثنا عمران بن عصام الصّدّ بعي عن شيخ من أهل البصرة عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «هي الصّلاة منها شفع ومنها وتر» [9380].

ذكر أبو محمّد بن زبر فيما نقلته من كتاب أبيه أبي سليمان، أنا العبدى، عن المدائني قال: لما أبى (1) عبد العزيز بن مروان أن يجيب عبد الملك إلى ما أراد قال عبد الملك: اللّهمّ إنه قطعني فاقطعه، فلما مات عبد العزيز قال أهل الشام: إنه ردّ على أمير المؤمنين أمره، فدعا عليه فاستجيب له، وقال عبد الملك لابنيه الوليد وسليمان: هل قارفتما حراما قط؟ قال: لا والله، قال: اللّهُ أكبر نلتماها إذا وربّ الكعبة.

قال (2): وكتب الحجاج إلى عبد الملك يزيد له بيعة الوليد، وأوفد وفدا في ذلك عليهم عمران بن عصام العمري (3)، فقام عمران خطيبا فتكلم، وتكلم الوفد وحثوا عبد الملك وسألوه ذلك وأنشأ عمران يقول (4):

أمير المؤمنين إليك نهدي (5) *** على النأي التحية والسلاما

أجبنني في بنيك يكن جوابي *** لهم عادية (6) ولنا قواما

فلو أن الوليد أطاع فيه *** جعلت له الخلافة (7) والذماما

شبيهاك حول قبته قريش *** به يستمطر الناس الغماما

ومثلك في التقى لم يصب يوما *** لدن خلع القلائد والتماما

قال: فقال عبد الملك: يا عمران إنه عبد العزيز؟ قال: احتل له يا أمير المؤمنين.

ص: 511

1- بالأصل: «أتى» ولعل الصواب ما ارتأيناه.

2- الخبر والشعر في تاريخ الطبري 413/6 في حوادث سنة 85.

3- كذا ورد بالأصل هنا، ومرّ في عامود نسبه: الصّبعي وزيد في تهذيب الكمال فيه: ويقال: العنزى.

4- من أبيات وردت في تاريخ الطبري 413/6 وبعضها في الأغاني 275/17 ضمن خبر لابن قيس الرقيات.

5- الأغاني: إليك أهدي على الشحط .

6- في الأغاني والمختصر: لهم أكرومة.

7- الأغاني: جعلت له الإمامة والذماما.

كتب إليّ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم (1) الوكيل من بغداد، نا أبي أبو المعالي البقال، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي الحنبلي، أنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن علي بن عبد الرحمن بن منصور المروزي الكاتب، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي (2)، نا أحمد بن سعيد، نا الزبير - هو ابن بكار (3) - حدثني كثير بن جعفر عن أبيه قال:

قال الحجاج بن يوسف يوما لأهل ثقته من جلسائه، ما من أحد من بني أمية أشدّ نصبا إليّ من عمر (4) بن عبد العزيز بن مروان، وليس يوم من الأيام إلاّ وأنا أتخوف أن تأتيني منه قارعة، فهل من رجل تدلوني عليه، له لسان و شعر و جلد؟ قالوا: نعم عمران بن عصام العنزي (5)، قال: فدعاه فأخلاه، ثم قال: أخرج بكتابي إلى أمير المؤمنين، فاقدح في قلبه من ابنه شيئا في الولاية، فقال له عمران: رش (6) إليّ أيها الأمير رشا، فقال له الحجاج: إن العوان لا تعرّف (7) الخمرة.

فخرج بكتاب الحجاج، فلما دخل على عبد الملك و دفع إليه الكتاب، و سأله عن الحجاج و أمر العراق اندفع يقول:

أمير المؤمنين إليك نهدي *** على الشحط التحية و السلاما

أجبنني عن بنيك يكن جوابي *** لهم أكرومة و لنا نظاما

و لو أن الوليد أطاع فيه *** جمعت له الخلافة و الذماما

قال: فكتب عبد الملك إلى عبد العزيز يسأله أن يجعل الولاية بعده للوليد، فكتب إليه عبد العزيز: إن ابني مثل ابنك، و ابني أحب إليّ من ابنك.

ص: 512

- 1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 505/20.
- 2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 274/15.
- 3- من طريقه روى الخبر أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني 274/17.
- 4- في الأغاني: أشدّ نصبا لي من عبد العزيز بن مروان.
- 5- مهملة بدون إعجام بالأصل و صورتها: «العنرى» و المثبت عن الأغاني.
- 6- في الأغاني: «دس أيها الأمير إليّ دسا» و في المختصر: «رسّ إليّ أيها الأمير رسيسا» و سيرد قريبا بالأصل: الرس و الرسيس و سيفسر المصنف اللفظتين.
- 7- في الأغاني: تعلم مثل، يريد أن المجرب عارف بأمره، راجع المستقصى للزمخشري.

فأعاد إليه عبد الملك الكتاب، فكتب إليه عبد العزيز:

إن رأيت ألاّ تعجل عليّ بالقطيعة، ولا يأتي عليّ الموت إلاّ وأنت لي واصل، فافعل، وذكر قرب الأجل، قال: فرق عبد الملك رقة شديدة لكتابه، ثم قال: لا يكون إلى الصلة أسرع مني، وكف عن ذكر ذلك، وما لبث عبد العزيز إلاّ ستة أشهر حتى مات.

فلما كان زمان ابن الأشعث خرج عمران بن عصام مع ابن الأشعث على الحجاج، فأتي به الحجاج حين قتل ابن الأشعث فقتله، فبلغ ذلك عبد الملك، فقال:

قطع الله يد الحجاج أقتله وهو الذي يقول (1):

وبعثت من ولد الأغر و معتّب *** صقرا يلوذ حمامه بالعوسج (2)

وإذا طبخت بناره أنضجتها (3) *** وإذا طبخت بغيره لم تنضج

قال أحمد بن سعيد - وهو الدمشقي - معتّبًا: هو جد الحجاج، وقال أحمد:

و الرس و الرسيس (4) المضمّر في القلب، و الرسيس: أيضا الداخل من الحبّ .

و الخمرة: بكسر الخاء ليس الخمار، و الخمرة بضم الخاء كالمسجد.

وقال أبو بكر: و معنى قوله: إنّ العوان لا تعلّم الخمرة: أن المرأة الثيب لا تعلّم لبس الخمار لأنها قد عرفت من ذلك، ما لم تعرفه العاتق.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: و أبو الفضل بن خيرون قالوا:- أنا أبو الحسين محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط (5) قال: في تسمية التابعين من أهل البصرة قال: و من قبائل ربيعة بن نزار عمران بن عصام من ولد صعّب بن وهب بن جلّ (6) بن أحمس بن ضبيعة بن

ص: 513

1- البيتان في الأغاني 275/17 و العقد الفريد 54/5 مع بيت ثالث و روايته: و هو الهزبر إذا أراد فريسة لم ينجها منه صريخ الهههج

2- العوسج: شجر، له شوك.

3- بالأصل: «بنار أنضجت» و المثبت عن الأغاني و العقد الفريد.

4- كذا بالأصل هنا: «الرس و الرسيس» و مر: رش... رشا.

5- طبقات خليفة بن خياط ص 350 رقم 1651.

6- الأصل: «حد» و المثبت عن طبقات خليفة.

ربيعة بن نزار، قتله الحجاج بن يوسف بعد ابن الأشعث سنة أربع أو خمس وثمانين، يكنى أبا عمارة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي قال: عمران بن عصام ضبعي، قاله يحيى، وهو عنزي، قتله الحجاج.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد - واللفظ [له] (1) - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (2):

عمران بن عصام الضبعي البصري روى عنه قتادة، والمثنى (3) بن سعيد، وروى (4) أبو جمرة نصر بن عمران: عن أبيه قال: عمران بن ميسرة بن عبد الوارث عن أبي التّياح. عن عمران بن عصام قاض (5) كان عندهم، وقال حجاج: نا حمّاد عن أبي جمرة عن أبيه: عاش النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة.

وقال عارم: نا معتمر، نا أبي، عن عبد الرحمن صاحب السقاية قال: دعا الحجاج أنسا فلم يكلفه ما يكلف الناس غير أنه شتمه، فسمعت أنسا يقول: إنا لله و إنا إليه راجعون، ثم دعاني، فقلت: لم أنكث بيعتي، فما أعلم أحدا من الناس نجا منه، كما نجا عبد الرحمن، و جيء بعمران بن عصام الضبعي وكان يذكر قال: ربما سمعته يقول: اللهم اغفر لنا حتى يبكي، فقتله.

قال أبي: و جيء بأبي السوار فقال: ما تقول؟ قال: كافر منافق، قال: والله ما عنى غيره.

أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك

ص: 514

1- زيادة لازمة، قياسا إلى أسانيد مماثلة.

2- التاريخ الكبير 417/6.

3- في التاريخ الكبير: والمثنى الضبعي.

4- في التاريخ الكبير: ويقال، بدل: وروى.

5- كذا بالأصل والتاريخ الكبير، والذي في تهذيب الكمال: «القاص».

قالا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا حمد - إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1): عمران بن عصام الضبعي والد أبي (2) جمرة نصر بن عمران و كان قاضيا بالبصرة، روى عن عمران بن حصين، روى عنه قتادة، و مثنى الضبعي، و ابنه نصر بن عمران، و أبو التياح، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل المقدسي، قال: كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله محمد بن عمران المرزباني أخبرهم إجازة قال (3):

عمران بن عصام العنزي الأشل من بني هميم كان أعور شريفا بعثه الحجاج إلى عبد الملك بن مروان يحضه على توكيد بيعة الوليد و خلع أخيه عبد العزيز فقال لعبد الملك.

أمير المؤمنين إليك نهدي *** على الناي التحية و السلاما

فلو أن الوليد أطاع فيه *** لقدت له الخزامة و الدّما

فلا تك ما حلبت لقوم غدا *** و بعد غد بنوك هم العياما

ثم قتله الحجاج بعد ذلك لخروجه مع ابن الأشعث، و اختصم سويد بن منجوف و مسمع في الرئاسة إلى عمران فجعل الرئاسة لسويد، فقال شاعر منهم:

و حكّم عمران الهميمي قومكم *** و آخر عن عقد الرئاسة مسمعا

و لعمران:

فتح (4) الله عداوة لا تتقي *** و قرابة يدلى بها لا تنفع

و له يعاتب عامر بن مسمع:

عذيري من أخ إن أدن شبرا *** يزدني في مباحة ذراعا

ص: 515

1- الجرح و التعديل 300/6.

2- بالأصل: «والد ابن حمزة».

3- ليس لعمران بن عصام أي ذكر في معجم الشعراء المطبوع الذي بين يدي، و الخبر - نقلا- عن المرزباني في طبقات الشعراء - في تهذيب الكمال 392/14.

4- في المختصر: «قبح الإله» و في تهذيب الكمال: فتح الإله.

أبت نفسي له إلا وصالا*** و تأبى نفسه إلا انقطاعا

كلانا جاهد أدنو و ينأى*** كذلك ما استطعت و ما استطاعا

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرقى، نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا رجاء السقطي، نا سعيد بن عامر، نا المثنى بن سعيد، قال: أدركت هذا المسجد - يعني مسجد بني ضبيعة - و إمامهم يصلي بهم في رمضان، يختم بهم في كل ثلاث رجل يقال له عمران بن عصام. قال: و صلى فيهم قتادة بعده، فكان يختم في كل سبع.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين.

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الفتح الرزاز، نا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد.

ح و أخبرنا أبو عبد الله أيضا، أنا ابن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا عثمان بن محمد، نا إسماعيل بن محمد، قال: أنا العباس بن محمد بن حاتم، نا أبو بكر بن أبي الأسود، نا سعيد بن عامر عن المثنى بن سعيد قال:

أدركت عمار (1) بن عصام الضبيعي يختم القرآن في مسجد بني ضبيعة في كل ثلاث يومهم، قال: ثم أمهم قتادة من بعده فجعل يختم في كل سبع، ثم جعلها بعد ذلك عشرا.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (2)، [قال:] حدثني علي بن محمد عن عبيد الله بن عمر البكراوي قال: كتب عبد الملك إلى الحجاج أن أدع الناس إلى البيعة فمن أقر بالكفر فخلّ سبيله إلاّ رجل نصب راية أو شتم أمير المؤمنين، فدعا الناس إلى البيعة على ذلك حتى جاءت بنو ضبيعة، فقرأ عليهم الكتاب، فنهض

ص: 516

1- كذا بالأصل هنا: «عمار» و هو عمران صاحب الترجمة.

2- الخبر في تاريخ خليفة بن خياط ص 282 في حوادث سنة 82 تحت عنوان: وقعة الزاوية.

عمران بن عصام، فدعا به الحجاج، فقال: أشهد (1) على نفسك بالكفر، قال: ما كفرت بالله مذ آمنت (2)، فقتله. قال خليفة (3):

فحدثني أبو اليقظان عامر... (4) حدثني سالم (5) بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي، قال:

أتى الحجاج بعمران بن عصام، فقال: عمران بن عصام؟ قال: نعم، قال: ألم أقدم من العراق وأوفدتك إلي أمير المؤمنين ولا يوفد مثلك؟ قال: بلى، قال:

وزوجتك سيدة قومها ماوية بنت مسمع ولم تكن لها بأهل؟ قال: بلى، قال: فما حملك على الخروج مع عدو الله ابن الأشعث؟ قال: أخرجني بأذان، قال: فأين كنت عن حجلة أهلك؟ قال: أخرجني بأذان، قال: فأين كنت عن خرب البصرة، قال:

أخرجني بأذان، قال: فكشط رجل العمامة عن رأسه فإذا مخلوق، قال: و مخلوق أيضا؟! لا أقالني الله إن أفتلك، فأمر به (6) فضربت عنقه.

قال: فسأل عبد الملك [بن مروان] بعد ذلك عن عمران بن عصام، فقيل: قتله الحجاج، فقال: ولم؟ قيل خرج مع ابن الأشعث، قال: ما كان ينبغي أن يقتله بعد قوله:

وبعثت من ولد الأغر معتب *** صقرا يلوذ حمامه بالعوسج

فإذا طبخت بناره أنضجتنا *** وإذا طبخت بغيرها لم تنضج

وهو الهمام إذا أراد فريسة *** لم ينجها منه صريخ الهجهج

و بلغني عن الزبير بن بكار، عن كثير بن جعفر، عن أبيه قال: لما كان زمان ابن الأشعث خرج عمران بن عصام معه على الحجاج فأتي به حين قتل ابن الأشعث، فقتله فبلغ ذلك عبد الملك، فقال: قطع الله يد الحجاج، أقتله وهو الذي يقول:

ص: 517

1- في تاريخ خليفة: أشهد.

2- في تاريخ خليفة: آمنت به.

3- تاريخ خليفة ص 283.

4- كلمة غير مقروءة بالأصل وفوقها ضبة.

5- في تاريخ خليفة: سلم.

6- بالأصل: «فأمر الله» والمثبت عن تاريخ خليفة.

و لقيت من ولد الأغرّ معتب *** صقرا يلوذ حمامه بالعوسج

و إذا طبخت بناره أنضجتها *** و إذا طبخت بغيرها لم ينضج

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقاء، و أبو محمّد بن بالوية قالوا: نا محمّد بن يعقوب الأصم، نا عباس بن محمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول (1).

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفصل بن غسان الغلابي نا أبي قال: قال أبو زكريا.

عمران بن عصام الضّبعي قتله الحجاج - زاد الغلابي وقال غيره: - عمران عنزي من عنزة بن أسد بن ربيعة، و هذا خطأ من قول يحيى.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (2) قال: و أتى الحجاج بعمران بن عصام الضّبعي فقتله صبّرا - يعني يوم وقعة الزاوية (3) - في محرم سنة اثنتين و ثمانين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنا أبو منصور التّهاوندي، أنا أبو العبّاس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل قال:

يقال عمران بن عصام العنزي الشاعر أتى به الحجاج أسيرا بدير الجماجم (4) فقتله البصري قال محمّد: العنزي بن عبد القيس، و العنز عامر بن ربيعة العنزي من اليمن.

5164 - عمران بن أبي كثير الحجازي

حدّث عن رجل من أهل العراق.

ص: 518

1- كذا بالأصل.

2- تاريخ خليفة بن خيّاط 286 تحت عنوان: تسمية القراء الذين خرجوا مع ابن الأشعث.

3- الزاوية: عدة مواضع، منها موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج و ابن الأشعث قتل فيها خلق كثير (معجم البلدان).

4- دير الجماجم: بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة (معجم البلدان).

و حكى عن سعيد بن المسيّب، و قبيصة بن ذؤيب.

روى عنه محمّد بن إسحاق.

و وفد على عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (1) قال: قرأت على محمّد بن حميد حدثكم سلمة و علي (2) عن ابن إسحاق، عن عمران بن أبي كثير قال:

قدمت الشام فإذا قبيصة بن ذؤيب قد جاء برجل من أهل العراق فأدخله على عبد الملك بن مروان فحدثه عن أبيه عن المغيرة بن شعبة.

أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول: «إنّ الخليفة لا يناشد» قال: فأعطي و كسي و حبي قال:

فحك في نفسي شيء، فقدمت المدينة فلقيت سعيد بن المسيّب، فحدثته فضرب يده بيدي ثم قال: قاتل الله قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية، و الله ما من امرأة من خزاعة فعيدة في بيتها إلا قد حفظت قول عمرو بن سالم الخزاعي لرسول الله صلى الله عليه و سلم (3):

اللهم (4) إني ناشد محمّدا

حلف أيينا و أبيه الأتلدا.

أفيناشد (5) رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا يناشد الخليفة؟ قاتل الله قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية.

و قد أخبرنا بحديث عمرو بن سالم - الذي ذكره سعيد بن المسيّب - أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن محمّد بن زياد، و محمّد بن يعقوب قالوا: نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن

ص: 519

1- الخبر رواه يعقوب بن سفيان النسوي في المعرفة و التاريخ 557/1.

2- في المعرفة و التاريخ: «و علي بن إسحاق» سقطت منه لفظة: «عن» و هي ضرورية، فقد مرّ: روى عنه محمد بن إسحاق.

3- الرجز في أسد الغابة 721/3 في ترجمة عمرو بن سالم الخزاعي و المعرفة و التاريخ 557/1.

4- في أسد الغابة: لا همّ .

5- بالأصل: فيناشد، و المثبت عن المعرفة و التاريخ.

بكير (1)، عن محمد بن إسحاق، حدّثني الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم، و المسور بن مخرمة فيما أخبراه جميعا.

أن عمرو بن سالم ركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند ما كان من أمر خزاعة و بني بكر بالوتير (2) حتى قدم المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره الخبر وقد قال أبيات شعر، فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشده إياها (3):

اللهم (4) إني ناشد محمّدا *** حلف أينا و أبيه الأتدا

كنا والدا و كنت (5) ولدا *** ثمت أسلمنا فلم ننزع يدا

فانصر رسول الله نصرنا اعتدا

و ادع عباد (6) الله يأتوا مددا *** فيهم رسول الله قد تجردا

في فيلق كالبحر يجري مزبدا *** إن قريشا أخلفوك الموعدا

و نقضوا ميثاقلك المؤكدا *** وزعموا أن لست تدعو أحدا

فهم أذلّ و أقلّ عددا *** قد جعلوا لي بكدا (7) مرصدا (8)

هم بيتونا بالوتير هجدا *** فقتلونا رگعا و سجدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نصرت يا عمرو بن سالم» فما برح حتى مرت عنانة (9) في السماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب».

ص: 520

-
- 1- رواه من هذه الطريق ابن الأثير في أسد الغابة 721/3. في ترجمة عمرو بن سالم الخزاعي، و انظر الاستيعاب 540/2 (هامش الإصابة)، و سيرة ابن هشام 36/4 ت مصطفى السقا.
 - 2- الوتير: اسم ماء بأسفل مكة لخزاعة. (معجم البلدان).
 - 3- الأبيات في المصادر السابقة.
 - 4- في سيرة ابن هشام و الاستيعاب: يا رب .
 - 5- في أسد الغابة: كنت لنا أبا و كنا ولدا و في سيرة ابن هشام: قد كنتم ولدا و كنا والدا
 - 6- في سيرة ابن هشام: هداك الله.
 - 7- كداء بوزن سحاب، موضع بأعلى مكة (معجم البلدان).
 - 8- في الاستيعاب و سيرة ابن هشام: «رصدنا».
 - 9- أي سحابة.

و أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس بالجهاز (1)، و كتمهم مخرجه، و سأل الله أن يعمي علي قريش خبره حتى يبعثهم في بلادهم.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: و أبو الحسين الأصبهاني قالوا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل (2) قال: عمران بن أبي كثير سمع سعيد بن المسيب و قبيصة بن ذؤيب، سمع منه محمد بن إسحاق؛ مرسل.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، و أبو عبد الله الأديب - شفها - قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3): عمران بن أبي كثير سمع سعيد بن المسيب، و قبيصة بن ذؤيب، سمع منه محمد بن إسحاق سمعت أبي يقول ذلك.

5165 - عمران بن أبي مدرك

5165 - عمران بن أبي مدرك (4)

حكى عن القاسم بن مخيمرة الهمداني الكوفي نزيل دمشق.

حكى عنه أبو خالد يزيد بن يحيى القرشي الدمشقي.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا يزيد بن يحيى، نا عمران بن أبي مدرك قال: قال رجل للقاسم بن مخيمرة: متعني الله بك، قال: متعك الله بحمارك.

5166 - عمران بن معروف السدوسي البصري

ولي قضاء الأردن.

ص: 521

1- كذا بالأصل و أسد الغابة، و في المختصر: بالجهد.

2- التاريخ الكبير 424/6.

3- الجرح و التعديل 303/6.

4- ترجمته في ميزان الاعتدال 242/3.

و اجتاز بدمشق.

و حدّث عن سليمان بن أرقم، وأبي هلال محمّد بن سليم الراسبي.

روى عنه هشام بن عمار، و سليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان.

و لم يذكره البخاري، و لا ابن أبي حاتم في كتابيهما.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، و أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن البارع، و أم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جده، قالوا: أنا أبو الغنائم محمّد بن علي بن علي، أنا علي بن محمّد الحربي، أنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي، أنا هشام بن عمّار، أنا عمران بن معروف السّدوسي، أنا سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن عقيل بن أبي طالب.

أنه تزوج فقيل له: بالرّفاء و البنين، قال: لا تقولوا هكذا، و لكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «على الخير و البركة، بارك الله لك و بارك عليك» [9381].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا حيدرة بن علي بن إبراهيم، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن بن حذلم، أنا يزيد بن محمّد.

ح و أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمّد، و عبد الوهاب الميداني (1)، قالوا: أنا أبو عبد الله بن مروان، حدّثني الحسن بن علي بن خلف الصّدّيدلاني قالوا: سليمان بن عبد الرحمن، أنا عمران بن معروف - زاد الأكفاني: قاضي الأردن - أنا أبو هلال الراسبي قال: سألت ابن سيرين عن كرى الأرض فقال: قال رافع بن خديج نهى - و قال الأكفاني: نهانا - نبينا - أو نبيّ الله - صلى الله عليه و سلم عن كرى الأرض [9382].

5167 - عمران بن موسى

حدّث عن مكحول الدمشقي.

روى عنه زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي.

أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن

ص: 522

1- غير واضحة بالأصل من سوء التصوير، و المثبت قياسا إلى سند مماثل.

علي بن الحسن بن علي الربيعي الحافظ ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، أنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام، نا علي بن معبد، نا زيد بن يحيى الدمشقي، نا عمران بن موسى، عن مكحول قال: قال عبد الله بن عمرو:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قيدوا العلم بالكتاب» [9383].

5168 - عمران بن موسى بن المهرجان

أبو الحسن النيسابوري

حدّث بدمشق وبمصر عن: محمد بن يزيد السلمي، والحسن بن سعيد البغدادي البرّاز، وأحمد بن حفص بن عبد الله، وعلي بن سعيد بن جرير النسوي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن الحسن الكوفي، ومحمد بن عزيز الأيلي، ويونس بن عبد الأعلى الصّدي، ومحمد بن عبد الله بن ميمون.

روى عنه أبو الحسن بن الفيض، ومحمد بن عبد الله بن زكريا بن حيّوية النيسابوري (1)، وأبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، وأبو بكر محمد بن سليمان البندار.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين، وأبو طاهر أحمد بن محمود قال: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الحسن عمران بن موسى المهرجاني النيسابوري بمكة، نا محمد بن يحيى النيسابوري، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا شعبة، عن خالد الحدّاء، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده منه» [9384].

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بشر الأسفرايني، أنا علي بن منير بن أحمد الخلال، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو الحسن عمران بن موسى بن المهرجان النيسابوري، نا محمد بن يحيى، نا محمد بن عبد الله بن المشنى

ص: 523

الأنصاري (1)، عن الصلت بن دينار (2) أبي شعيب، نا عطاء، عن ابن الزبير.

أنه خطب الناس فقال: حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو لا أن قومك حديث عهد بالكفر لأعدت البيت على بنائه، ولجعلت لها بابين شرقيا وغربيا، فقد أوسع الله من المال» [9385].

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس.

عمران بن موسى النيسابوري قدم مصر، فحدث عن أهل خراسان عن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري (3) وغيره.

5169 - عمران بن موسى

أبو موسى الطرسوسي

حدث بدمشق عن عفان بن مسلم، وإسحاق بن إبراهيم الخشني، وأبي جابر محمد بن عبد الملك الأزدي، وأحمد بن أبي الحواري، ورواد بن الجراح، وفيض بن إسحاق الرقي، وعبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل بن عياض، وعبد بن سليمان المروزي، وعباس بن الوليد بن مزيد (4)، وسنيد بن داود، ومحمد بن مصعب، وأبي توبة الربيع بن نافع (5).

و حكي عن التباجي (6).

روى عنه أبو حاتم الرازي، وأبو الطيب الرسعني الوراق، وعمرو بن معاذ الداراني، والعباس بن أحمد بن محمد الصباغ، وإسماعيل بن قيراط، وأبو الأصيل محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، ومخلص بن موحد، ومحمد بن عثمان بن

ص: 524

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 532/9.

2- تقرأ بالأصل: «دثير» تصحيف، وهو الصلت بن دينار الأزدي الهنائي أبو شعيب البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 131/9.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 383/12.

4- الأصل: يزيد، تصحيف.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 653/10.

6- هو أبو عبد الله سعيد بن بريد الصوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 586/9.

حمّاد الأنصاري الكفرسوسي، وأبو الجهم بن طلاب، وسعيد بن عمرو البردعي، وأبو العباس أحمد بن عامر بن المعمر الأزدي، وإبراهيم بن محمّد بن الحسن بن متّويه (1)، والحسن بن علي بن عوانة الكفربطناني.

أخبرنا أبو محمّد طاهر بن سهل بن بشر، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، وأبو محمّد بن أبي نصر، وأبو الحسين الميداني، قالوا: أنا أبو بكر محمّد بن عيسى الطّرسوسي.

ح قال: وأنا تمام بن محمّد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علّان الحرّاني الحافظ (2)، قال (3): أنا أبو الطيب محمّد بن أحمد بن حملان الرّسعني، نا أبو موسى عمران بن موسى الطّرسوسي. بدمشق - نا عبد الملك بن سليمان، حدّثني عثمان بن عمر بن فارس، نا معاذ بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر.

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطب على المنبر فقال: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل» [9386].

أنبأنا أبو العساف محمّد بن الحسن بن محمّد العلوي الأصبهاني (4)، أنا أبو سعد (5) عبد الرّحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصّفّار - قراءة عليه - نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن متّويه، نا عمران بن موسى الدمشقي أن عبدة بن سليمان المروزي حدّثه قال: سمعت محمّد بن أبي منصور المصيّبي يقول:

مهلا أيها العبد، مهلا أيها العبد الجاهل المغرور، التائه الضال عن قصد السبل.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - وأبو عبد الله الأديب - مشافهة - قال: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ص: 525

1- بالأصل: مثوبه، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 142/14.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 20/16.

3- كذا بالأصل.

4- قارن مع مشيخة ابن عساكر 182/ب.

5- بالأصل: سعيد، تصحيف، والمثبت «أبو سعد» عن مشيخة ابن عساكر 183/أ. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 585/17.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال (1): عمران بن موسى الطرسوسي و هو أبو موسى روى عن رواد بن الجراح و فيض بن إسحاق، و عبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل، روى عنه أبي، سئل أبي عنه فقال: صدوق ثقة.

5170 - عمران بن النعمان الكلاعي

من أهل دمشق.

استخلفه يزيد بن أبي كبشة على ولاية السند حين مات (2)، و ذلك في ولاية سليمان بن عبد الملك، له ذكر و كان يزيد واليا لها.

5171 - عمران بن هلباء الكلبي

شاعر.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمّد بن جرير (3)، حدّثني أحمد بن زهير، عن علي بن محمّد بن سعيد (4) العامري عامر كلب قال: قال عمران بن هلبا الكلبي يجيبه يعني الشاعر اليماني الذي قال الشعر (5) على لسان الوليد بن يزيد:

ففي صدر المطية يا جلالا *** و حدّي بحبل من قطع الحبالا

ألم يجزيك (6) أنّ ذوي يمان *** يرى من جاز قتلهم حلالا

جعلنا للقبائل من نزار *** غداة المرج أياما طوالا

ص: 526

- 1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 306/6.
- 2- كذا بالأصل، و ورد في تاريخ خليفة ص 318 أن يزيد بن أبي كبشة أقام على خراج السند أقل من شهر، ثم مات و استخلف أخاه عبيد الله بن أبي كبشة، فعزله صالح [بن عبد الرحمن] و ولي عمران بن النعمان الكلاعي.
- 3- الخبر و الشعر في تاريخ الطبري 234/7-235 حوادث سنة 126.
- 4- كذا بالأصل: و في تاريخ الطبري: عن علي بن محمد، عن محمد بن سعيد العامري.
- 5- انظر الشعر الذي قاله بعض شعراء اليمن على لسان الوليد يحرض عليه اليمانية في تاريخ الطبري 234/7.
- 6- في تاريخ الطبري: ألم يحزنك... يرى من حاذ قيلهم جلالا.

بنا ملك المملك من قریش *** وأودی جد من أودی فزالا

متى تلق (1) السكون و تلق (2) كلبا *** بعيس تخش (3) من ملك زوالا

كذلك المرء ما لم يلق (4) عدلا *** يكون عليه منطقه وبالا

أعدوا آل حمير إذ دعيتهم *** سيوف الهند و الأسل النهالا

و كل مقلص نهد (5) القصيرى *** و ذا فودين و القب الجبالا

يذرن بكل معترك قتيلًا *** عليه الطير قد مذل السؤالا

لئن غيرتمونا (6) ما فعلنا *** لقد قلمت و جدكم مقالا

لا خوان الأشعث قتلوهم *** فما وصلوا (7) و لا لاقوا نكالا

و أبناء المهلب نحن صلنا *** وقائعهم و ما وصلتكم مصالا

و قد كانت جذام على أخيهم *** و لحم يقتلونهم شلالا

هربنا أن نساعدكم عليهم *** و قد أخطأ مساعدكم وفالا

فإن عدتم فإن لنا سيوفا *** صوارم نستجد لها الصقالا

سنبكي خالدا بمهندات *** و لا تذهب صنائعه ضلالا

ألم يك خالد غيث اليتامى *** إذا حضروا و كنت لهم هزالا

يكفن خالد موتى نزار *** و يثري حيهم نشبا و مالا

لو أن الجائرين عليه كانوا *** بساحة قومه كانوا نكالا

ستلقى إن بقيت مسومات *** عوابس لا يزايطن الحلالا

ص: 527

1- الأصل: نلق، و المثبت عن الطبري.

2- الأصل: نلق، و المثبت عن الطبري.

3- بالأصل: «تعييس يحش» و المثبت عن الطبري.

4- الطبري: يلف.

5- الأصل: «يهد القصدى» و المثبت ن الطبري.

6- الأصل: «عمرتونا» و المثبت عن الطبري.

7- في الطبري: وطئوا.

5172 - عمر بن أحمد بن بشر بن السري

أبو بكر البغدادي المعروف بالسَّني (1)

سمع شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي (2) - بدمشق - و العباس بن الوليد بن مزيد (3) ببيروت، و محمد بن هاشم بعلبك، و جعفر بن مسافر بتتيس، و أحمد بن عبدة الصَّبي، و محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب (4)، و محمد بن عبد الأعلى الصنعاني (5)، و محمد بن مرداس البصري (6) بالبصرة، و عبد الحميد بن بيان السكري.

روى عنه عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ، و أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء، و أحمد بن جعفر بن معبد.

كتب إلي أبو علي الحسن بن أحمد، و حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ (7)، نا أحمد بن جعفر بن معبد، نا عمر بن أحمد السَّني، نا نصر بن علي، نا زياد بن عبد الله، عن موسى الجهني، عن نافع، عن ابن عمر قال:

ص: 528

- 1- ترجمته في تاريخ بغداد 217/11 و كناه بأبي الحسين.
- 2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 304/12.
- 3- بالأصل: يزيد، تصحيف.
- 4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 103/11.
- 5- ترجمته في تهذيب الكمال 475/16.
- 6- ترجمته في تهذيب الكمال 203/17.
- 7- ذكر أخبار أصبهان 353/1.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» [9387].

قال: وقال ابن عمر: إنما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنا أبو عبد الله سلمان بن بدا بن طراد بن مطر القيسراني التغلبي بدمشق، نا أبو سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله الأصبهاني - إملاء - بها - نا عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن، نا عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ، نا أبو بكر عمر بن أحمد السنّي البغدادي، نا العباس بن الوليد بن يزيد (1) البيروتي - بها - أخبرني أبي عن عبد الوهاب بن هشام، عن أبيه هشام بن الغاز عن نافع، عن ابن عمر.

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منفعة بر، أو تيسيره أعين على إجازة الصراط يوم تحض الأقدام» [9388].

كتب إليّ أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم (2).

ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (3) قال: سمعت أبا نعيم الحافظ يقول:

عمر بن أحمد بن بشر بن السري البغدادي - زاد الحداد: أبو الحسين وقالوا: - يعرف بالسنّي، قدم أصبهان سنة ست و تسعين و مائتين.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (4).

عمر بن أحمد بن بشر بن السري (5)، نا أبو الحسين المعروف بابن السنّي، سكن أصبهان، وحدث بها عن أحمد بن عبدة الصّبّي، و عبد الحميد بن بيان السكري، و محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، و محمد بن عبد الأعلى

ص: 529

1- بالأصل: يزيد، تصحيف.

2- تاريخ بغداد 218/11 وذكر أخبار أصبهان 353/1.

3- تاريخ بغداد 218/11 وذكر أخبار أصبهان 353/1.

4- تاريخ بغداد 217/11.

5- بالأصل هنا: البصري، تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد.

الصنعاني، و هارون بن سعيد الأيلي، و محمد بن هاشم البعلبكي، و محمد بن مرداس البصري، و جعفر بن مسافر التتيسي و يعقوب الدورقي، و أبي هشام الرفاعي، و أبي يحيى محمد بن سعيد العطار، و إسحاق بن سيار التتيسي و غيرهم، روى عنه أحمد بن جعفر بن معبد، و عامة الأصبهانيين أحاديث مستقيمة.

قال لنا أبو القاسم الواسطي: قال لنا أبو بكر الخطيب: عمر بن أحمد بن السنّي بضم السين البغدادي سكن أصفهان، و حدث بها عن هارون بن سعيد الأيلي، و أحمد بن عبدة البصري، و عبد الحميد بن بيان الواسطي و طبقتهم، روى عنه أحمد بن جعفر بن معبد و غيره.

5173 - عمر بن أحمد بن الحسين بن أحمد

أبو حفص الهمداني (1) الصوفي الورّاق

سمع أبا الحسين بن الطّيوري، و الحاجب أبا الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف (2) ببغداد، و أبا الفتح أحمد بن محمد بن أحمد، و أبا علي الحسن بن أحمد الحدادين، و أبا المعالي عبّاد بن منصور بن المظفر بن أبي الوحش الأسود بأصفهان، و أبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه الزنجوني (3) - بزنجان - و أبا الوحش سبيع بن المسلم بدمشق.

و سكن دمشق مدة في دويرة السميساطي.

و قرأ القرآن على أبي الوحش، و ذكر لي أنه كان يحمله على ظهره.

كتبت عنه بهمدان، و كان شيخا صالحا يؤم في بعض المساجد.

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن الحسين الورّاق - بهمدان - أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي - ببغداد - أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن

ص: 530

1- بالأصل و المختصر: الهمداني، بالبدال المهملة. و التصويب عن مشيخة ابن عساكر 154/أ.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 242/19.

3- هذه النسبة إلى زنجونة، اسم أحد أجداده. ذكره السمعاني و ترجمه و قال: من أهل بلدة زنجان. و انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 236/19.

إبراهيم بن شاذان البزاز، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العبّاداني، نا علي بن حرب، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن طلحة، عن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «من ظلم من الأرض شيئاً طوّقه من سبع أرضين، و من قتل دون ماله فهو شهيد» [9389].

5174 - عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد

ابن أيوب بن ازداد بن سراح بن عبد الرحمن

أبو حفص البغدادي الواعظ

المعروف بابن شاهين (1)

سمع بدمشق: أبا علي محمد بن أبي حذيفة، و هشام بن أحمد بن هشام، و أحمد بن سليمان بن زبّان (2)، و الحسن بن حبيب، و أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهّاب بن عبادل (3)، و إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت (4)، و خيثمة بن سليمان بأطرابلس، و محمد بن سليمان المالكي، و أحمد بن إبراهيم بن حميد بن حكيم بالبصرة.

و روى عنهم و عن أبي القاسم البغوي، و أبي محمد بن صاعد، و أبي بكر بن أبي داود، و أبي يعلى محمد بن زهير بن الفضل الأبلّي (5) و محمد بن هارون بن حميد، و علي بن أبي القاسم بن مبشر، و الحسين بن محمد بن عفير، و أبي بكر الباغندي... (6) و أبي خبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي (7)، و أحمد بن محمد بن هيثم الدقاق، و أحمد بن محمد بن هاني (8) الشطوي، و أحمد بن

ص: 531

1- ترجمته في تاريخ بغداد 256/11 و تذكرة الحفاظ 987/3 العبر 29/3 المنتظم 182/7 شذرات الذهب 117/3 سير أعلام النبلاء 431/16 و لسان الميزان 283/4.

2- بالأصل: ريان، تصحيف، و التصويب عن سير أعلام النبلاء مرّ التعريف به.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 332/15.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 460/15.

5- ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى الأبلّة (راجع معجم البلدان و الأنساب).

6- اسم غير مقروء من سوء التصوير بالأصل.

7- ترجمته في سير أعلام النبلاء 257/14.

8- «هاني الشطوي» غير واضحتين بالأصل و المثبت عن تاريخ بغداد.

مسعود بن عمرو العكبري (1)، - بمصر - وإبراهيم بن عبد الله الزيني بعسكر مكرم.

روى عنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وهو من أقرانه، وابنه عبيد الله بن عمر بن أحمد، وأبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وأبو سعد الماليني، وأبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي، وأبو محمد الجوهري، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم الأزهرى، وأبو محمد الخلال، وعبد العزيز الأزجي، وهلال بن محمد الحفار، وجماعة آخروهم أبو الحسين بن المهدي، وأبو علي محمد بن وشاح الزيني، وكان من الثقات المكثرين الجوالين.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين - قراءة عليه - سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا محمد بن عبد الوهاب، نا محمد بن أبان عن دريك بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فشكا إليه الوحشة فقال: «أكثر أن تقول سبحان الملك القدوس، ربّ الملائكة والروح، جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت» [9390].

فقالها ذلك الرجل فذهبت عنه الوحشة.

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث محمد بن أبان عن دريك، لم يحدث به غيره فيما أعلم، وهو حديث غريب حسن عال.

وحدّثنا ابن أبي داود عن عيسى الطيالسي عن عاصم بن يوسف عن محمد بن أبان.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش، نا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا قطن بن نسير، نا جعفر بن سليمان، نا ثابت، عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليسأل أحدكم ربّه - عز و جل - حاجته كلّها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع» [9391].

ص: 532

1- كذا، ترجمته في سير أعلام النبلاء 333/15 وفيها: أبو بكر أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس، الزنبري المصري.

رواه الترمذي عن أبي داود السجستاني عن قطن بن نسير.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الدمشقي - بدمشق - نا أحمد بن عيسى الخشاب، نا عمرو بن أبي سلمة، نا مصعب - يعني ابن ماهان - عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله.

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله» [9392].

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث مصعب بن ماهان عن الثوري، ولا أعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الطريق، وهو حديث غريب إن صح.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد بن سراج (2) بن عبد الرحمن أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين. سمع شعيب بن محمد الدّارع، وأبا خبيب البرتي، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق، وأبا عبد الله بن عفير، ومحمد بن هارون [بن] المجدر (3)، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأحمد بن محمد بن هلال (4) الشطوي (5)، وأحمد بن محمد بن الحسن الربعي، وأبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأحمد بن محمد بن المغلس، وأحمد بن محمد بن أبي شيبه في أمثالهم ممن يتسع ذكره.

حدّثنا (6) عنه ابنه عبيد الله، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وهلال الحفّار،

ص: 533

1- تاريخ بغداد 265/11.

2- في تاريخ بغداد: سراج، بالجيم.

3- بالأصل: المجذور، والتصويب عن تاريخ بغداد، والزيادة السابقة أيضا عن الخطيب. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 436/14.

4- في تاريخ بغداد: هاني.

5- الشطوي بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة، نسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر. (الأنساب، وانظر معجم البلدان: شطا).

6- في تاريخ بغداد: «أخبرنا».

و البرقاني، و الأزهري، و الخلال (1) و الأزجي، و العتيقي، و التنوخي، و الجوهرى، و خلق كثير غيرهم، و كان ثقة أميناً يسكن الجانب الشرقي ناحية المعترض.

أخبرني أبو القاسم هبة بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب قال:

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد بن سراح (2) بن عبد الرحمن بن شاهين، نسبة لنا (3) عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماکولا قال (4):

و أما سراح بسين مهملة مفتوحة و حاء مهملة فهو: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد بن سراح بن عبد الرحمن يعرف بابن شاهين، الثقة المأمون، كتب الكثير، و سمع بالعراق (5)، و الشام، و البصرة، و فارس، و جمع الأبواب و التراجم، و صنّف كثيراً.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا (6) - أبو الحسن بن سعيد، أنا - أبو بكر الخطيب (7)، أخبرني أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي قال: ذكر لنا أبو حفص بن شاهين أنه: عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداد بن سراح (8) بن عبد الرحمن، و قال: كذا وجدت نسبي في كتب أبي، و أصلنا من مرورذ من كور خراسان. و جدي لأمي (9) اسمه: أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين الشيباني، و مولدي وجدته في كتب أبي على ظهر كتاب حدثه بما فيه محمد بن علي بن عبد الله الوراق، عن أبي نعيم عن مسعر فقرأت مولدي على كتابه: ولد ابني

ص: 534

1- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن تاريخ بغداد.

2- في تاريخ بغداد: سراج.

3- تقرأ بالأصل: «أنا».

4- الاكمال لابن ماکولا 291/4.

5- زيد بعدها في الاكمال: و مصر.

6- كذا بالأصل في الموضوعين: «أنا».

7- تاريخ بغداد 265/11.

8- في تاريخ بغداد: أزداد بن سراج.

9- بالأصل: لامه، و المثبت عن تاريخ بغداد.

عمر في صفر سنة سبع و تسعين و مائتين، و أول ما كتبت الحديث مما عقلته - و كتبت بيدي - في سنة ثمان و ثلاثمائة و كان لي إحدى عشرة (1) سنة، و كذا كتب ثلاثة من شيوخنا في هذا السن، فتبركت بهم. فأما شيخنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، فأملى علينا إملاء قال: وجدت في كتاب جدي أحمد بن منيع: ولد ابني أبو القاسم عبد الله بن محمد يوم الاثنين في شهر رمضان سنة أربع عشرة و مائتين و مات يوم الفطر سنة سبع عشرة و ثلاثمائة و صليت عليه و دفن بباب التبن، و أول ما كتب سنة خمس و عشرين عن إسحاق الطالقاني وغيره، فكان ابتداء كتبه للحديث - يعني و له إحدى عشرة (2) سنة - و أما أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فإنه بلغني أنه ولد في سنة ثمان و عشرين و مائتين، و ما في آخر سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة، و كان عمره تسعين سنة، و أول ما كتب فيما بلغني عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الخراساني سنة تسع و ثلاثين، و صليت عليه و دفن بباب الكوفة، و أما عبد الله بن سليمان بن الأشعث فإنه ذكر أنه قال: ولدت سنة ثلاثين و مائتين، و سمعته يقول: رأيت جنازة إسحاق بن راهويه و كنت مع ابنه في الكتاب. و أول ما كتب عن محمد بن سلمة المرادي بمصر، سنة إحدى و أربعين و مائتين. قال: فقال لي أبي: يا بني أول ما كتبت، كتبت عن رجل صالح، و مات في آخر سنة ست عشرة و ثلاثمائة في أيام التشريق، و صليت عليه و دفن بباب البستان.

قال الخطيب: قوله: إن أول ما كتب عبد الله بن سليمان عن محمد بن سلمة وهم، و إنما هو عن محمد بن أسلم الطوسي، و قد ذكره أبو حفص في مواضع آخر على الصواب. و أوردناه في أخبار أبي بكر بن أبي داود.

قال الخطيب (3): و حدثنا التتوخي قال: قال لنا ابن شاهين: ولدت في صفر سنة سبع و تسعين و مائتين، و أول سماعي في سنة ثمان و ثلاثمائة، فتفاءلت في ذلك بشيوخ النبلاء، و رجوت أن أكون مثلهم.

آخر الجزء السابع عشر بعد الخمس مائة من الفرع.

ص: 535

1- بالأصل: أحد عشر.

2- بالأصل: أحد عشر.

3- تاريخ بغداد 266/11.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر (1)، أنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي قال: قال لنا أبو حفص بن شاهين: ولدت في صفر سنة سبع و تسعين و مائتين، و أول ما كتبت الحديث سنة ثمان و ثلاثمائة و صُنِّفَت ثلاثمائة مصنف، و ثلاثين مصنفا، أحدها التفسير الكبير ألف جزء و المسند (2) ألف و خمسمائة (3) جزء، و التاريخ مائة و خمسين جزءا، و الزهد مائة جزء، و أول ما حدثت بالبصرة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة، قال: و سمعت ابن الساجي.

القاضي (4) يقول: سمعت من ابن شاهين شيئا كثيرا و كان يقول: كتبت بأربع مائة رطل حبر.

قال (5): و نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي، قال: سمعت أبو حفص بن شاهين يقول يوما: حسبت ما اشتريت به الحبر إلى هذا الوقت فكان سبعمائة درهم، قال الداودي: و كنا نشترى الحبر أربعة أرتال بدرهم، قال: و قد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم قال: سمعت الدار قطني يقول: أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين يلح على الخطأ و هو ثقة (6).

أبنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي، قال: قال أبي الوليد: أبو حفص شيخ لأبي ذرّ ثقة (7).

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (8)، حدّثني أحمد بن علي المحتسب، أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس

ص: 536

1- تاريخ بغداد 266/11-267.

2- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن تاريخ بغداد.

3- في سير أعلام النبلاء نقلا عن الخطيب: ألف و ثلاثمائة جزء.

4- في تاريخ بغداد: «الخاص».

5- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 267/11.

6- سير أعلام النبلاء 433/16.

7- سير أعلام النبلاء 433/16.

8- تاريخ بغداد 267/11.

قال:- كان ابن شاهين ثقة مأمونا، وقد جمع وصنّف ما لم يصنّف أحد.

قال (1): وسمعت الأزهري ذكر ابن شاهين فقال: كان ثقة، وكان عنده عن البغوي سبع مائة - أو ثمان مائة جزء، - والشك من الأزهري.

قال (2): وذكرت لأبي مسعود الدمشقي: أن ابن شاهين لا يخرج إلينا أصوله وإتّما يحدث من فروع، فقال: إن أخرج إليك ابن شاهين حديثا مكتوبا على خرقة فاكتبه.

قال (3): وسمعت محمّد بن عمر الداودي يقول: كان ابن شاهين شيخا ثقة يشبه الشيوخ إلا أنه كان لحانا، وكان أيضا لا يعرف من الفقه قليلا (4) ولا كثيرا، وكان إذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول: أنا محمّدي المذهب، ورأيتة يوما اجتمع مع أبي الحسن الدار قطني، فلم ينس أبو حفص بكلمة واحدة هيبه، وخوفا أن يخطئ بحضرة أبي الحسن. فقال لي الداودي وقال لي الدار قطني يوما: ما أعمى قلب ابن شاهين حمل إلي كتابه الذي صنّفه في التفسير، وسألني أن أصلح ما أجد فيه من الخطأ، فرأيتة قد نقل تفسير أبي الجارود وفرقه في الكتاب وجعله عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر، وإتّما هو عن أبي الجارود زياد بن المنذر.

قال (5): وحدثني أبو عبد الله محمّد بن عمر بن يزداد - إمام جامع الكرخ بها، قال: قال لي أبو بكر بن البقال: كان ابن شاهين يسألني عن كلام الدار قطني على الأحاديث، فأخبره فيعلقه، ثم يذكره بعد ذلك في أثناء تصانيفه.

قال: وقال لي ابن يزداد: وكان ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفا، وذكر ابن البقال عنه قال: رجعت من بعض سفري، فوجدت كتبي قد ذهبت، فكتبت من حفطي عشرين ألف حديث - أو قال ثلاثين ألف حديث - استدراكا مما ذهب.

قال: وسمعت محمّد بن عمر الداودي يقول: سمعت ابن شاهين يقول: أنا أكتب ولا أعارض.

ص: 537

1- تاريخ بغداد 268/11.

2- تاريخ بغداد 268/11.

3- تاريخ بغداد 267/11 وعن الخطيب في سير أعلام النبلاء 433/16.

4- في المصدرين: لا قليلا ولا كثيرا.

5- القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 267/11.

قال: وأنا البرقاني قال: قال لي ابن شاهين: جميع ما خرّجته و صنّفته من حديثي لم أعارضه بالأصول يعني ثقة بنفسه فيما ينقله، قال البرقاني فلذلك لم أستكثر منه زهدا فيه.

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين الهمداني - بمر - وأبو بكر محمّد بن الحسين بن علي، وأبو الحسن علي بن محمّد بن الحسين بن حسنون البرّاز، قالوا: قال لنا القاضي أبو الحسين بن المهدي: توفي أبو حفص بن شاهين يوم الأحد عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين و ثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد العتيقي قال: سنة خمس وثمانين و ثلاثمائة فيها توفي أبو حفص بن شاهين في ذي الحجة (1).

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب قال (2):

سمعت أبا نعيم الحافظ بأصبهان يقول: توفي أبو حفص بن شاهين يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين و ثلاثمائة، و دفن بباب حرب عند قبر أحمد بن حنبل.

قال: وأنا العتيقي قال: توفي أبو حفص بن شاهين فذكر مثل قول أبي نعيم غير أنه قال: لاثنتي عشرة (3) خلون من ذي الحجة، قال: و كان صاحب حديث، ثقة، مأمونا.

قال: و نا عبد العزيز الأزجي، قال: توفي ابن شاهين يوم الأحد الثاني عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين و ثلاثمائة.

5175 - عمر بن أحمد بن علي

أبو الحارث

قاضي دمشق، ولي القضاء بها نيابة عن القاضي أبي زرعة محمّد بن عثمان بن زرعة (4).

ص: 538

1- سير أعلام النبلاء 434/16.

2- تاريخ بغداد 268/11.

3- بالأصل: عشر.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 231/14.

أبناً أبو محمّد بن الأكفاني، ناعبد العزيز بن الكتاني، أنا تّمّام بن محمّد - إجازة - أنا أبو عبد الله بن مروان، نا ابن فيض، قال: استخلف أبو زرعة على دمشق أحمد بن المعلّى، وعمر بن أحمد بن علي أبا الحارث، وفارس بن أحمد، فتوفي فارس وبقي أحمد بن المعلّى، وأبو الحارث بن علي، وتوفي أحمد بن المعلّى في سنة ست وثمانين ومائتين، فأقام عمر بن أحمد بن علي خليفته وحده إلى أن توفي عمر في سنة تسعين ومائتين فاستخلف أبو زرعة أحمد بن علي بن سعيد المروزي (1).

5176 - عمر بن أحمد بن لييد البيروني

إمام الجامع ببيروت، المعروف بورد.

حدّث عن أبي النصر إسماعيل بن إبراهيم العجلي.

روى عنه أبو محمّد بن زبير.

وأظنه محمّد بن أحمد بن لييد تصحّف محمّد بعمر إن لم يكن لمحمّد أخ ويسمّى عمر، والله أعلم.

أبناً أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدّثنا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه، نا أبو بكر الخطيب، حدّثني الأزهري، نا أبو الحسن الدارقطني قال: ذكر عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي، نا عمر بن أحمد بن لييد يعرف بورد، إمام الجامع ببيروت، نا أبو النصر إسماعيل بن إبراهيم العجلي، نا مالك، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما يرى الشيطان يوماً هو فيه أصغر، ولا أدحر، ولا أحقر، ولا أغيب منه يوم عرفة، وذلك لما يرى من تنزّل رحمة الله، وتجاوزه في ذلك اليوم عن الذنوب العظام» [9393].

ص: 539

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية

ابن عبد شمس

له ذكر.

5178 - عمر بن إبراهيم بن سليمان

أبو بكر البغدادي الحافظ

يعرف بأبي الآذان (1)

سكن سرّ من رأى.

و حدث عن معاوية بن صالح الأشعري الدمشقي، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، و محمد بن حاتم الزمي، و عبد الله بن محمد بن المسور الزهري، و يحيى بن حكيم المقوم، و محمد بن جبلة الرافقي (2)، و أبي موسى العنزي، و محمد بن حلف العطار، و عصام بن الحكم العكبري، و سليمان بن عبد الخالق، و القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، و أحمد بن إبراهيم القطيعي، و محمد بن عيسى بن حيان، و سوار بن عبيد الله (3) العنبري.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي، و أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، و عبد الله بن إسحاق البغوي، و عبد الباقي بن قانع، و مظفر بن يحيى الشرايبي، و أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، و عبد الرحمن بن أحمد الحافظ، و حاجب بن أركين الفرغاني، و أحمد بن عبيد الله (4) بن الأصبغ الحراني، و أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الجلي الطرسوسي، و أبو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي.

ص: 540

1- ترجمته في تهذيب الكمال 24/4 و تهذيب التهذيب 266/4 و تاريخ بغداد 215/11 و تذكرة الحفاظ 744/2 و سير أعلام النبلاء 81/14 شذرات الذهب 205/2.

2- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن تهذيب الكمال.

3- كذا بالأصل: عبيد الله، تصحيف و الصواب عبد الله، ترجمته في سير أعلام النبلاء 543/11 و ورد في تهذيب الكمال هنا: سوار بن عبد الله العنبري.

4- بالأصل: عبيد، و المثبت عن تهذيب الكمال.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أنا أبو بكر عمر بن إبراهيم، نا سليمان بن عبد الخالق، نا أبو شيخ عبد الله بن مروان، نا مخلد بن يزيد، نا سفيان عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن عمر قال:

صلاة الجمعة ركعتان، و صلاة السفر ركعتان، و صلاة العيدين ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه و سلم.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، نا عبد الرحمن بن أحمد الحافظ ، نا عمر بن إبراهيم أبو الآذان، نا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، نا أبو النضر الأكناني، نا سفيان الثوري عن جابر - يعني الجعفي - عن عطاء، عن ابن عباس قال:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: «من سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار» [9394].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر المقرئ، أنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن السبيعي المعروف بابن القصري المقرئ (2)، أنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي (3)، نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني، نا عمر بن إبراهيم بن سليمان أبو بكر الحافظ يعرف بأبي الآذان، نا إسماعيل بن حفص بن الحكم الأبلبي (4)، نا المعتمر، عن أبيه عن مغيرة، عن عامر، عن عبد الله بن عمرو قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «المهاجر من هجر السوء، و المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده» [9395].

ص: 541

1- تاريخ بغداد 215/11.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 98/19.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 273/17.

4- ضبطت بضم الهمزة و الموحدة و تشديد اللام عن تقريب التهذيب راجع ترجمته في تهذيب الكمال 153 /2 و سماه: إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأبلبي، أبو بكر الأودي البصري.

أبنا أبو طاهر بن الحنّائي، عن محمّد بن أحمد بن عيسى السعدي، نا عبد الغني بن سعيد، حدّثني عبد الله بن علي بن أبي العجائز، نا سالم بن معاذ، نا العباس بن الوليد بن مزيد (1) مع عمر أبي الآذان بحديث ذكره.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، و أبو الحسن بن سعيد قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (2).

عمر بن إبراهيم أبو بكر الحافظ المعروف بأبي الآذان كان يسكن سرمن رأى، و حدّث عن محمّد بن حاتم الزّمي، و أحمد بن إبراهيم القطيعي، و عبد الله بن محمّد بن المسور الزهري، و يحيى بن حكيم المقوم، و إسماعيل بن مسعود الحجدري، و عصام بن الحكم العكبري، و سليمان بن عبد الخالق، و أبي موسى محمّد بن المثني، و محمّد بن (3) خلف العطار و غيرهم.

روى عنه أبو الحسين بن المنادي، و عبد الله بن إسحاق البغوي، و عبد الباقي بن قانع، و مظفر بن يحيى الشرابي، و كان ثقة.

قال: و أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو بكر الإسماعيلي في حديث لأبي الآذان قال الإسماعيلي هو بغدادى و أثنى عليه جدا، قال الإسماعيلي: يحكى أنه طالت خصومة بينه و بين يهودي - أو غيره - فقال له: أدخل يدك النار، و أنا كذلك، فمن كان محقا لم تحترق يده، فذكر أن يده لم تحترق و احترقت يد اليهودي.

قال (4): و أنا محمّد بن عبد الواحد، نا محمّد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي و أنا أسمع قال أبو بكر عمر بن إبراهيم الحافظ المعروف بأبي الآذان توفي بسرمن رأى في المحرم سنة تسعين.

قال (5): و أنا السمسار، نا الصّفّار، أنا ابن قانع: أن عمر بن إبراهيم الحافظ مات بسرمن رأى في سنة تسعين و مائتين، و له ثلاث و ستون سنة.

ص: 542

1- بالأصل: يزيد، تصحيف.

2- تاريخ بغداد 215/11.

3- في تاريخ بغداد: محمد بن علي بن خلف العطار.

4- القائل: أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد 215/11 و تهذيب الكمال 25/14.

5- المصدر السابق 215/11-216 و سير أعلام النبلاء 82/14.

ابن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى

ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أبو البركات بن أبي علي الحسيني الزبيدي الكوفي النحوي (1)

ولد بالكوفة، وسمع بها أباه أبا علي، وأبا الفرج ابن الخازن، والشريف أبا محمد يحيى بن محمد بن الحسن الأقساسي، والمعمّر بن محمد الحبتال الكوفيين.

وقدم دمشق مع أبيه وسكنها مدة، وسمع بها: أبا محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري، وقرأ بها النحو على أبي القاسم زيد بن علي الفارسي النحوي، وسمع ببغداد: أبا بكر الخطيب، وأبا الحسين بن النقور.

كتبت عنه بالكوفة وهو أروع علوي لقيته.

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي الفقيه بالكوفة، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، نا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا هشام بن عمار، نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي (2)، نا موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ تَوْتِيَ رَخْصَهُ كَمَا يَحِبُّ أَنْ تَوْتِيَ عِزَّتَهُ» [9396].

و أخبرنا أبو البركات أيضا، نا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الخازن (3) بالكوفة، نا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبد الرحمن الحميري (4)، نا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير بن عبد الله قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحثنا على الصدقة، فأمسك الناس حتى رئي في وجهه

ص: 543

1- ترجمته في معجم الأدباء 257/15 و ميزان الاعتدال 181/3 لسان الميزان 280/4 انباه الرواة 324/2 بغية الوعاة 215/2 الأنساب، و اللباب، سير أعلام النبلاء 145/20 شذرات الذهب 122/4.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 366/8.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 451/18.

4- ترجمته في تاريخ بغداد 68/12 و سير أعلام النبلاء 13/15.

الغضب، ثم ان رجلا من الأنصار جاء بصرة وأعطها إياه، ثم تتابع الناس حتى رئي في وجهه السرور، فقال صلى الله عليه وسلم: «من سنَّ سنة حسنة كان له أجرها و مثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجرهم شيء، و من سنَّ سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء» [9397].

رجاله كلهم كوفيون.

سألت أبا البركات الزيّدي عن مولده فقال: في سنة اثنتين وأربعين بالكوفة، و لم أسمع منه في مذهبه شيئا.

وقرأت عليه حديثا فيه ذكر بعض السلف فترحم عليه، فحدثني صاحبي أبو علي بن الوزير أنه سأله عن مذهبه في الفتوى - و كان مفتي الكوفة - فقال: يفتي بمذهب أبي حنيفة، ظاهرا، و بمذهب زيد تدينا.

و حكى لي أبو طالب بن الهراس الدمشقي - و كان حج معنا - أنه صرح له بالقول بالقدر و خلق القرآن (1)، فاستعظم أبو طالب ذلك منه و قال: إن الأئمة على غير ذلك، فقال له: إن أهل الحق يعرفون بالحق و لا يعرف الحق بأهله... (2)

و حدثني أبو الفتح نصر الله... بن محمد بن... بن... أنه شهد موت الشريف عمر بالكوفة في النصف من شعبان سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة، و شهدة أهل الكوفة بأسرهم فلم يتخلف منهم أحد.

5180 - عمر بن أيوب المري مولاهم الكاتب

ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق.

و ذكر أنه مولى بني مرة، و أنه كان من أهل دمشق.

كان كاتب يزيد بن عمر بن هبيرة، و قتل معه، و كان قتل ابن هبيرة بالعراق سنة اثنتين و ثلاثين و مائة، قتله المنصور في خلافة السفّاح.

ص: 544

1- سير أعلام النبلاء 146/20 نقلا عن ابن عساكر.

2- عدة كلمات غير مقروءة بالأصل لسوء التصوير.

أبو حفص الأسدي الصوفي

سمع بدمشق: هشام بن عمار، ودحيما، وأحمد بن أبي الحواري، وموسى بن عامر المرّي، وأبا رضوان اليمان بن سعيد المصيصي.

وصحب ذا النون المصري، وعلي بن الموفق الأنباري، وأحمد بن أبي الحواري.

روى عنه أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسال، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، والقاسم بن صالح الهمذاني.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وأخبرني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ (1)، أنا أبو محمد بن حيّان، نا عمر بن بحر الأسدي قال: سمعت موسى بن عامر الدمشقي، نا عراك بن خالد بن يزيد المري، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تكن الدنيا يتته جعل الله فقره بين عينيه، وشتت الله عليه ضيعته، ولا يأتيه منها إلا ما كتب له، و من تكن الآخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه، ويكف عليه ضيعته، وتأتيه الدنيا وهي راغمة» [9398].

أنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم (2)، نا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا

ص: 545

1- رواه في ذكر أخبار أصبهان 345/1.

2- الخبر في حلية الأولياء 271/2 في ترجمة محمد بن سيرين.

عمر بن بحر الأسدي قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يخبر عن عبد الله بن السري قال: قال ابن سيرين إنني لأعرف (1) الذي حمل علي به الدين ما هو؟ قلت لرجل منذ أربعين سنة: يا مفلس، فحدثت به أبا سليمان الداراني فقال: قلت ذنوبهم فعرفوا من أين يؤتون، وكثرت ذنوبي (2) وذنوبك فليس ندري من أين نؤتى.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن محمد بن مرزوق وجماعة، قالوا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال:

سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال بهمذان يقول: سمعت القاسم بن أبي صالح يقول: سمعت عمر بن بحر يقول: سمعت الجاحظ يقول وقد تقاضى تلميذه له كتابا و تقاضى التلميذ أيضا كتابا له فردّ الكتاب عليه ثم أنشأ الجاحظ يقول:

أيها المستعير منّي كتابا *** ارض لي فيه ما لنفسك ترضا

لا تر (3) ردّ ما أعرتك نفلا *** و ترى ردّ ما استعرتك فرضا

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال عمر بن بحر الأسدي أبو حفص من كبار مشايخ أصبهان و متقدميهم، صحب ذا النون المصري، وأحمد بن أبي الحواري وغيرهم من المشايخ، وهو من المذكورين عندهم بالقوة والورع.

أنبأنا أبو علي الحداد، و حدّثني عنه أبو مسعود المعدّل، أنا أبو نعيم الحافظ قال (4):

عمر بن بحر أبو حفص الأسدي قدم أصبهان سنة ثمان و ثمانين و مائتين، حدّث عن دحيم، و هشام بن عمّار، و أحمد بن أبي الحواري.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، و أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد، و أبو المكارم عبد الرزاق بن عبد الله القشيريان، قالوا:

أنا أبو صالح المؤذن قال:

ص: 546

1- في الحلية: إنني لأعرف الذنب الذي حمل علي به الدين ما هو؟.

2- في الحلية: وكثرت ذنوبهم و ذنوبك.

3- بالأصل: لا ترى.

4- رواه في كتاب ذكر أخبار أصبهان 354/1.

عمر بن بحر الأسدي أبو حفص دخل أصبهان وحدث بها وصحب ذا النون وأحمد بن أبي الحواري، وعلي بن المؤذن وأبا سليمان.

5182 - عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو

ابن المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح

ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب

أبو حفص العدوي الموصلي (1)

قاضي الأردن

روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، وزكريا بن عيسى، وسعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد الخطّابي، وعبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمارة بن ياسر، وعثمان بن الضحك الحزامي، وعثمان بن أبي سليمان، والقاسم بن عبد الله بن عمر العمري، والمغيرة بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وسليمان بن بلال.

روى عنه إبراهيم بن المنذر، والزبير بن بكار، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه، وعبد الله بن أحمد العدوي، وهارون بن موسى الفروي.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي، أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الناقد، نا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي (2)، أنا هارون بن موسى الفروي، نا عمر بن أبي بكر الموصلي، عن القاسم بن عبد الله العمري، عن كثير المزني، عن نافع، عن ابن عمر.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة في مسجدي كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، والجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر رمضان فيما سواها» [9399].

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، وأبو القاسم بن

ص: 547

1- ترجمته في ميزان الاعتدال 184/3 والجرح والتعديل 100/6.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 257/14. والبرتي بكسر الباء وسكون الراء نسبة إلى برت مدينة بنواحي بغداد (الأنساب).

البصري، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا هارون بن موسى الفروي في كتاب مسجد المدينة في الأخبار، نا عمر بن أبي بكر الموصللي، عن القاسم بن عبد الله بن عمر، عن كثير بن عبد الله المزني، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة في مسجدي هذا كآلف صلاة فيما سواه» - زاد ابن البصري: إلا المسجد الحرام، و صيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها، ثم اتفقا فقالا: - و صلاة الجمعة بالمدينة كآلف صلاة فيما سواها» [9400].

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ، نا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف، حدّثني عبد الله بن أحمد العدوي، حدّثني أبو حفص عمر بن أبي بكر الموصللي، نا زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب، أنا نافع عن عبد الله بن عمر.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير [9401].

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذنا و مناولة و قرأ علي إسناده - أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي (1)، نا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ، نا مسبح بن حاتم، أخبرني يعقوب بن إسرائيل، أخبرني محمد بن علي بن أمية قال:

كنا بحضرة المأمون بدمشق، فغنى علوية (2):

برئت من الإسلام إن كان ذا الذي *** أتاك به الواشون حقًا كما قالوا

ولكنهم لما رأوك سريعة *** إليّ تواصلوا بالنميمة و احتالوا

وقد صرت إذنا للوشاة سمیعة *** ينالون عن عرضي و لو شئت ما قالوا

فقال المأمون لعلّويه: لمن هذا الشعر؟ قال للقاضي. قال: أي قاض؟ قال:

ص: 548

1- الخبر رواه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي 386/1 و ما بعدها، و الأغاني 340/11، و معجم الشعراء ص 225.

2- اسمه علي بن عبد الله بن سيف، أبو الحسن، المغني، ترجمته و أخباره في الأغاني 333/11.

قاضي دمشق، فأقبل على أخيه المعتصم، فقال له: يا أبا إسحاق أعزله، قال: قد عزلته، قال: فليحضر الساعة، فأحضر شيخ خضيب ربعة من الرجال فقال له المأمون:

من تكون؟ فنسب نفسه، فقال: تقول الشعر؟ قال: قد كنت أقوله، قال: يا علوية أنشده الشعر، فأنشده فقال: هذا شعرك؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، و نساؤه طوالق، و عبيده أحرار، و ماله في سبيل الله إن كان قال شعرا منذ ثلاثين سنة إلا في زهد أو معاتبة صديق قال: يا أبا إسحاق أعزله، فما كنت لأولي الحكم بين المسلمين من يبدأ في هزله و جدّه بالبراءة من الإسلام. ثم قال: اسقوه، فأتي بقدر فيه شراب فأخذه بيده و هي ترعد، فقال: يا أمير المؤمنين الله الله، ما ذقته قط، قال: أفحرام هو؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين؟ فقال المأمون: أولى لك أي بها نجوت، ثم قال لعلّويه: لا تقل برئت من الإسلام ولكن قل:

حرمت منائي منك إن كان ذا الذي *** أتاك به الواشون حقًا كما قالوا

قال محمد بن الحسن المقرئ هذا القاضي [هو] عمر بن أبي بكر الموصلي، روى عنه الزبير بن بكار، وإبراهيم بن المنذر.

قال القاضي (1): مدّ المأمون المنى في هذا و هو مقصور، و كان نحاة البصرة من متقدميهم و متأخريهم لا يجيزون ذلك في شعر و لا نثر، إلاّ الأخفش فإنه كان يجيزه في الشعر، و هو مذهب متقدمي (2) نحاة الكوفيين، و كان الفراء يجيزه في بعض الوجوه و ياباه في بعضها، فأما قصر المعدود في الشعر فجازر عند جميع النحويين، و لو جعل مكان هذا: حرمت رجائي أو شفائي أو ما أشبههما لكان وجهها صحيحا لا ينكر و لا يختلف في جوازه.

هكذا قال النقاش المحفوظ أن قاضي دمشق عمرو بن أبي بكر أخو عمر بن أبي بكر، و عمر كان على قضاء الأردن فيحتمل أن تكون القصة و الشعر لعمر، أو يكون عمر ولي قضاء دمشق أيضا بعد أخيه و الذي يدل على ذلك ما:

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو

ص: 549

1- هو المعافى بن زكريا الجريري. صاحب كتاب المجلس الصالح الكافي.

2- بالأصل: متقدم، و المثبت عن المجلس الصالح.

طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: و من ولده - يعني أبا بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل:- عمر بن أبي بكر بن محمد، ولي قضاء دمشق لأمير المؤمنين الرشيد و أمه رقية بنت يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم و كان أحد من... (1) من القرشيين من أبناء الهاشميات، و أخوه عمر بن أبي بكر ولي قضاء الأردن و أمه أم ولد.

وقد ذكر أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في تسمية من يسمى من الشعراء عمرا هذه القصة لعمر بن أبي بكر أخي عمر، الذي يروي عنه زبير بن بكار، وهذا هو الصواب. و قول النقاش وهم.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا و أبو عبد الله الأديب شفاها قالوا: أنا أبو القاسم العبدى، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: و أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2):

عمر بن أبي بكر العدوي الموصلي قاضي الأردن، روى عن ابن أبي الزناد، روى عنه: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه، و الزبير بن بكار. سمعت أبي يقول ذلك. و سمعت أبي يقول (3): عمر بن أبي بكر ذاهب الحديث، متروك الحديث.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (4):

أبو حفص عمر بن أبي بكر المؤمل المديني، سمع زكريا بن عيسى الشعبي، و القاسم بن عبد الله العمري. روى عنه: أبو موسى هارون بن موسى [الفروي]، و عبد الله بن أحمد العدوي.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمد بن

ص: 550

1- كلمة غير مقروءة بالأصل.

2- الجرح و التعديل 100/16.

3- «و سمعت أبي يقول» ليس في الجرح و التعديل.

4- الأسامي و الكنى للحاكم النيسابوري 249/3 رقم 1312.

عوف بن أحمد المزني، أنا أبو محمد... (1) بن عمر بن أيوب بن المعمر المزني الجبان، أنا أحمد بن عمير حدثني.... (2) بن أحمد الفروي، حدثني أبو حفص عمر بن أبي بكر حدثني زكريا بن عيسى الشعبي، فذكر حديثا.

أبنا أبو محمد بن الأكتاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجبان - إجازة - أنا أحمد بن القاسم الميائجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، حدثني سعيد بن عمرو البردعي، قال: سمعت أبا زرعة يقول: ليس على يعقوب الزهري قياس. يعقوب الزهري، و ابن زيالة، و الواقدي، و عمر بن أبي بكر المؤملي يقاربون.

في الضعف في الحديث، و هم و أهين.

قال أحمد بن طاهر: قال لي أبو عثمان: عمر بن أبي بكر المؤملي آفة من الآفات.

5183 - عمر بن بلال

أبو حفص الأسدي

من أصحاب عبد الملك بن مروان له معه حكاية ظريفة.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله - إذنا و مناولة و قرأ علي إسناده - أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى القاضي (3)، نا الحسن بن أحمد الكلبي، نا محمد بن زكريا، نا عبد الله بن الضحاك البصري (4)، حدثني الهيثم بن عدي الطائي، حدثني أبي.

أن عبد الملك بن مروان كان من أشد الناس حبا لامرأته عاتكة بنت يزيد بن معاوية، و أمها أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز قال: فغضبت على عبد الملك و كان بينهما باب فحجبتة و أغلقت ذلك الباب، فشق على عبد الملك فشكا إلى خاصته، فقال له عمر بن بلال الأسدي: ما لي عندك إن رضيت؟ قال: حكمتك. قال:

ص: 551

1- كلمتان غير مقروءتين بالأصل.

2- كلمة غير مقروءة بالأصل.

3- رواها القاضي المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي 36/2.

4- في المجلس الصالح: المصري.

فأتى عمر بن بلال بابها (1) فخرجت إليه حاضنتها و مواليتها و جواربها، فقلن: مالك؟ فقال: فرعت إلى عائكة و رجوتها، فقد علمت مكاني من أمير المؤمنين معاوية و من يزيد بعده، فقلن: ما لك؟ فقال: كان لي ابنان، لم يكن لي غيرهما فقتل أحدهما صاحبه، فقال أمير المؤمنين: أنا قاتل الآخر. فقلت: أنا الولي و قد عفوت. فقال: لا أعوذ الناس هذه العادة، فرجوت أن يحيي الله ابني هذا بك، فدخلن عليها، فذكرن ذلك لها، فقالت: فما أصنع مع غضبي عليه، و ما أظهرت له؟ فقلن: إذا و الله يقتل ابنه.

فلم يزلن بها حتى دعت بثيابها فلبستها، ثم خرجت من الباب، و أقبل خديج الخادم فقال: يا أمير المؤمنين عائكة قد أقبلت. فقال: ويحك ما تقول؟ قال: قد و الله قد طلعت قال: فأقبلت، فسلمت، فلم يرد. فقالت له: أما و الله لو لا عمر بن بلال ما حييت قط، و لا بد من أن تهب لي ابنه، فإنه الولي و قد عفا. قال: إني أكره أن أعوذ الناس هذه العادة فقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين فقد عرفت مكانه من أمير المؤمنين معاوية و من يزيد، و لم تزل به حتى أخذت رجله فقبلتها فقال: هو لك، فلم يبرح حتى اصطلحا.

قال: ثم راح عمر بن بلال إلى عبد الملك، فقال له: لقد رأينا ذلك الأمر، حاجتك؟ قال مزرعة بعيدها و ما فيها، و ألف دينار، و فرائض لولدي و أهل بيتي و إلحاق عمالي (2)، قال: ذلك لك.

حرف التاء

و حرف التاء

فارغان

ص: 552

1- في المجلس الصالح: فأتى عمر بن بلال بابها باكيا.

2- بالأصل: عيان، و في المختصر: عيالي، و المثبت عن المجلس الصالح.

[في آباء من اسمه عمر] (1)

5184 - عمر بن أبي الجدير

شاعر رثى أبا الأصبغ عبد العزيز بن مروان وابنه أبازبان... (2) الوليد بن عبد الملك.

أخبرنا أبو الحسين ابن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابننا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا محمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، أنشدني سليمان بن داود الجمعي (3) لعمر بن أبي الجدير العملاق (4) يرثي عبد العزيز بن مروان، وأبازبان الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان (5):

أبعدك يا عبد العزيز لحاجة (6) *** وبعد أبي زبّان يستعتب الدهر

فلا صلحت مصر لحيّ سواكما *** ولا سقيت بالنيل بعدكما مصر

وأصبح مجراه من الأرض يابسا *** يموت به العصفور وانجذب (7) القطر

فمن ذا الذي يثني المكارم والعلا *** ومن ذا الذي يهدي (8) بعدك الشعر

ص: 553

1- زيادة للإيضاح.

2- كلمتان أو ثلاث غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير.

3- كذا رسمها بالأصل.

4- كذا رسمها بالأصل.

5- الأبيات في كتاب ولاية مصر للكندي ص 78 منسوبة إلى سليمان بن أبان بن أبي حدير الأنصاري. ونسب البلاذري في أنساب الأشراف

ص 184 الأبيات الثلاثة الأولى إلى أبي بكر بن أبي جهم بن حذيفة العدوي.

6- في ولاية مصر: لحادث.

7- كذا، وفي ولاية مصر: وانحرف، ولعل الصواب: وانجذب.

8- في ولاية مصر: يهدي له بعدك السفر.

وبعدك لا يرجى وليد لنفعه *** وبعذك لا يرجى عوان ولا بكر

وأصبحت الرواد بعدك محلوا *** وأكدي باغي الخير وانقطع الشعر

و كنت حليف العرف و المجد *** و الفدا حين غيبك القبر

فقال الوليد بن عبد الملك لعمر بن أبي جدير كنت يوم تقول هذا لعبد العزيز من الظالمين، كذا في كتاب النسب بالحاء.

وقال ابن ماكولا فيما قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر الحافظ (1) وجدير بالجيم قال الزبير بن بكار أنشدني سليمان بن داود المجمع (2) لعثمان بن أبي الجدير (3) العجلاني يرثي عبد العزيز بن مروان، وأبا زيان الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان:

أبعذك يا عبد العزيز لحاجة *** و بعد أبي زيان يستعتب الدهر

و ذكر بيتين آخرين، كذلك ذكره الدار قطني و تحته بخط ابن زوج الحرة: بالحاء أو بالجيم بالشك، وكذا قال عثمان: وقال: المجمع، فالله أعلم.

5185 - عمر بن جميل البيروني

حكى عن مرجى بن الوليد بن مزيد.

حكى عنه الحسن بن جرير الصوري (4).

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أنس الدينوري المؤدب - قراءة عليه - أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار (5) و أجازه أنا أبو سليمان محمد (6) بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر، أنا أبي، نا الحسن بن جرير، حدثني عمر بن جميل

ص: 554

1- راجع الاكمال لابن ماكولا 403/2-404.

2- في الاكمال هنا: المجمع.

3- بالأصل: الحدير، و المثبت عن الاكمال.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 442/13.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 506/17.

6- ترجمته في سير أعلام النبلاء 440/16.

البيروتي، حدّثني مرجّي بن الوليد بن يزيد قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول.

لو كان الأوزاعي في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان فيهم وسطا، قال مرجّي:

فأخبرت بذلك أبي، فقال: بل هو عندي كان يكون من كبارهم (1).

قال: وقال أبي: قال الوليد بن يزيد: ما رأينا قط أعبد لله عز وجل من الأوزاعي، ما أتى عليه وقت زوال قط في صيف ولا شتاء إلا وهو قائم يصلي.

5186 - عمر بن الجنيد بن داود بن إدريس بن عيسى القاضي

حدّث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي (2)، وأحمد بن المقدم العجلي (3)، وعمه إدريس بن عيسى.

روى عنه: أبو علي بن أبي الزمزم (4) الفرائضي، وأبو علي الحسن بن منير التنوخي، وأبو بكر بن أبي دجانة، ومحمّد بن سليمان بن يوسف البندار.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة - إملاء في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة - نا عمر بن الجنيد القاضي بدمشق، نا أحمد بن المقدم البصري، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس.

أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «وما أعددت لها؟» قال: لا، إلا أنني أحبّ الله ورسوله، قال: «فإنّك مع من أحببت»، قال أنس: فما فرحنا بشيء بعد الإسلام فرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّك مع من أحببت [9402].

أخبرناه عاليا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو [بن حمدان].

ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، وأم المجتبي العلوية قالتا: قرئ علي

ص: 555

1- في المختصر: من أكابره.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 141/12.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 219/12.

4- بالأصل: الرمام، تصحيف، والصواب بزايين، ترجمته في سير أعلام النبلاء 140/16 واسمه: الحسين بن إبراهيم بن جابر.

إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا أبو الربيع، نا حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «ما أعددت لها؟» قال: أحبّ الله ورسوله - قال ابن المقرئ: حبّ الله ورسوله - قال: «فإنّك مع من أحببت»، قال أنس: فأنا أحبّ الله ورسوله [9403].

أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمّد - إجازة - أنا أبو عبد الله بن مروان قال: ثم ولي بعده يعني: محمّد بن أحمد بن المرزبان المرزباني - قاضي دمشق عمر بن الجنيد يعني سنة أربع و ثلاثمائة، فاستخلف على دمشق عبد الصمد بن عبد الله، و إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أبي ثابت فأقاما على خلافته بدمشق خمسة أشهر، ثم قدم هو فأقام إلى تسع بقين من ذي الحجة من سنة ست و ثلاثمائة، ثم صرف و ولي مكانه محمّد بن أحمد البركاني، و كانت ولاية ابن الجنيد في أيام المقتدر.

ص: 556

شهد صفين مع معاوية، ويقال: إنه أحد قتلة عمّار بن ياسر، له ذكر، تقدم ذكره في ترجمة شريك بن سلمة المرادي (1).

5188 - عمر بن حبيب بن قليب (2) المدني

حكى عن سعيد بن المسيّب.

حكى عنه الوليد بن عمرو بن مسافع العامري.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، نا موسى بن يعقوب، عن الوليد بن عمرو بن مسافع العامري، عن عمر بن حبيب بن قليب قال (3):

كنت جالسا عند سعيد بن المسيّب يوما وقد ضاقت بي الأشياء ورهقني دين، فجلست إلى ابن المسيّب ما أدري أين أذهب، فجاءه رجل فقال: يا أبا محمّد إنّي رأيت رؤيا، قال: ما هي؟ قال: رأيت كأنّي أحدث عبد الملك بن مروان فأضجعتني إلى الأرض ثم نطحتني، فأوتد في ظهره أربعة أوتاد، قال: ما أنت رأيتها، قال: بلى أنا

ص: 557

1- كذا بالأصل، وقد سقطت ترجمة شريك بن سلمة المرادي من كتابنا: تاريخ مدينة دمشق، المطبوع.

2- رسمها بالأصل: «بلبع» والمثبت والضبط عن طبعتنا تاريخ مدينة دمشق: 43/12 ترجمة حبيب بن قليب رقم 1191.

3- تقدمت الحكاية ببعض اختلاف في ترجمة حبيب بن قليب 43/12-44.

رأيتها، قال: لا أخبرك أو تخبرني. قال ابن الزبير: رأها وهو بعثني إليك، قال: لئن صدقت رؤياه قتله عبد الملك بن مروان، و خرج من صلب عبد الملك أربعة كلهم يكون خليفة، قال: فدخلت إلى عبد الملك بن مروان بالشام فأخبرته بذلك عن سعيد بن المسيّب فسره، و سألتني عن سعيد و عن حاله فأخبرته و أمر لي بقضاء ديني و أصبت منه خيرا.

رواه محمّد بن زبير، عن الحارث بن أبي أسامة، عن محمّد بن سعد، عن محمّد بن عمر، عن عبد الله بن جعفر، عن حبيب بن قريع، و لم يذكر عمر، و قد تقدم في حرف الحاء (1).

5189 - عمر بن حرب بن تمام بن الوليد

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

من ساكني قرية الجامع (2) من قرى المرج.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي.

آخر الجزء الرابع و الستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

5190 - عمر بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن القاسم بن درستويه

أبو القاسم الإمام

حدّث عن خيثمة بن سليمان.

روى عنه: علي بن محمّد الحنّائي، و عبد العزيز الكتّاني، و علي بن الخضر.

أخبرنا قراءة (3) عليه نا خيثمة بن سليمان، نا أبو جعفر أحمد بن الهيثم بن خالد البزّار، بسرّ من رأى، نا الخليل بن زكريا، نا الربيع بن صبيح

(4)، عن الحسن، عن عمران بن الحصين قال:

ص: 558

1- ترجمة حبيب بن قريع رقم 1191 تاريخ مدينة دمشق 43/12.

2- الجامع: من قرى الغوطة (معجم البلدان).

3- كذا بالأصل: «أخبرنا قراءة عليه» في السند نقص. و الذي جاء في السند التالي: أخبرنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو القاسم بن درستويه قراءة عليه.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 287/7 و تهذيب الكمال 143/6.

لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودمعتا عيناه فقالوا: يا رسول الله تبكي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إن شاء الله إلا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون» [9404].

أخبرنا أبو محمد أيضا، نا أبو محمد، أنا أبو القاسم بن درستويه - قراءة عليه - أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدر القرشي الأذربلسي، نا أحمد بن حاتم، نا عبد الله بن عمر الكوفي، نا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل **إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً (1)** قال: أوفاهم عقلا.

5191 - عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان

أبو حفص القاضي الحلبي (2)

ولي قضاء دمشق.

وحدث بدمشق وبغداد عن محمد بن قدامة المصيصي (3)، وعقبة بن مكرم (4)، ولوين، وعامر بن سيّار، ومحمد بن أبي سميّة، وأبي خيثمة مصعب بن سعيد، وعمر بن يزيد أبي حفص السّياري، وهاشم بن الوليد، ومؤمل بن إهاب.

روى عنه: أبو علي بن شعيب، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري، وأبو علي بن آدم، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو الحسن علي بن عمر الحربي، وأحمد بن يعقوب بن مهران الثقفي، وعبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى البغدادي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو حفص عمر بن محمد الزيات، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي، نا أبو طالب هاشم بن الوليد، نا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

ص: 559

1- سورة طه، الآية: 104.

2- ترجمته في: تاريخ بغداد 221/11 و سير أعلام النبلاء 254/14 و كناه الخطيب: أبا حفيص.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 163/17.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 178/12.

أن صفة حاضت بعد ما أفاضت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحابستنا؟» فقالت: ما شأنها؟ إنها قد أفاضت قال: «فلا إذا» [9405].

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو الحسن الحربي، أنا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي - قراءة عليه - نا محمد بن سليمان لوين، نا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبد الله.

أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج لحاجته قال: فأمرني أن آتية بثلاثة أحجار، قال: فأتيت به حجرتين وروثة، قال: فأخذ الحجرتين ورد الروثة وقال: «إنها رجس» [9406].

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي بدمشق في شعبان سنة اثنتين وتسعين ومائتين من كتابه، نا محمد بن قدامة بن أعين المصيصي، نا عثمان بن علي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ركعتين ثم ينصرف فيستاك [9407].

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان أبو حفص (2) القاضي الحلبي، قدم بغداد، وحدث بها عن أبي خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي، و عامر بن سيار الحلبي، و محمد بن سليمان لوين، و عبد الرحمن بن عبيد الله الإمام، وأبي نعيم عبيد بن هشام، والمسيب بن واضح، و عبد الله بن محمد الأذرمي، و مؤمل بن أهاب، روى عنه محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، و عبد الخالق بن أبي روبة (3) و مخلد بن جعفر، و محمد بن المظفر، و محمد بن إسماعيل الوراق.

ص: 560

1- تاريخ بغداد 221/11.

2- في تاريخ بغداد: أبو حفيص.

3- تقرأ بالأصل: روية، بالياء، تصحيف، و المثبت عن تاريخ بغداد وفيه: «رويا» ترجمته في سير أعلام النبلاء 81/16 وفيه: عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا، أبو محمد البغدادي السقطي.

أبنا أبو محمّد الأصفهاني، ناعبد العزيز الكتاني - لفظا - أنا تمام بن محمّد - إجازة - أنا أبو عبد الله بن (1) مروان، نا ابن فيض قال: ثم ولي - يعني قضاء دمشق - بعد أحمد بن علي بن سعيد المروزي خليفة القاضي أبي زرعة محمّد بن عثمان بن زرعة: أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي من قبل الخليفة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف قال: وسألته - يعني الدار قطني - عن أبي حفص الحلبي فقال: ثقة.

أبنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسن الدار قطني قال: الحسن بن نصر (2).

[أخبرنا أبو منصور (3) بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (4)، حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر.

ح قال: وأنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قانع أن أبا حفص (5) عمر بن الحسن مات في سنة ست و ثلاثمائة في رجوعه من بغداد إلى حلب.

قال الخطيب: وقيل: إنه مات بهيت في رجب.

وقيل إنه عاش إلى سنة سبع و ذلك فيما:

أخبرنا أبو بكر محمد بن الباقي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الباقلائي قراءة عليه و أنا حاضر، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل نا عمر بن الحسن بن نصر القاضي سنة سبع و ثلاثمائة.

5192 - عمر بن الحسين بن الحسن

أبو المجد الفتاوي الفقيه

سمع بدمشق: أبا إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمّد بن يونس المقدسي الخطيب.

ص: 561

1- كتبت «بن» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

2- كذا بالأصل: بن نصر بن خيرون، وفي الكلام سقط .

3- زيادة مناقيسا إلى أسانيد مماثلة لرفع الخلل في السند، ولم أقف على السقط الذي قبله.

4- تاريخ بغداد 222/11.

5- في تاريخ بغداد: أبا حفيص.

روى عنه: أبو القاسم شريف بن أبي حكيم بن أبي جعفر بن أبي زهير السجستاني المعروف بالبكري الفقير، وحدث بأصبهان.

5193 - عمر بن الحسين بن عبد الله

أبو القاسم البغدادي الخرقى الفقيه الحنبلي (1)

حكى عن: أبي الفضل بن عبد السميع الهاشمي.

روى عنه: عبد الله بن عثمان الصقار.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (2)، أخبرني الحسين (3) بن علي الطناجيري، أنا عبد الله بن عثمان الصقار، حدثني أبو القاسم عمر بن الحسين الخرقى الفقيه قال: قال لي أبو الفضل بن عبد السميع الهاشمي: جئت يوماً إلى الفتح بن شخرف فقال: اكتبوا رؤيا رأيته البارحة فقلنا: ما هي؟ قال: رأيت علي بن أبي طالب فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين حدثني، فقال: ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء، قال: قلت: زدني جعلت فداك يا أمير المؤمنين، قال: وأحسن من ذلك تيه الفقراء على الأغنياء، قلت: زدني جعلت فداك يا أمير المؤمنين، قال: فأراني كفه فإذا فيه أسطر تلوح:

قد كنت ميتا فصرت حيا *** وعن قليل تعود ميتا

فابن بدار البقاء بيتا *** ودع بدار الفناء بيتا

قال لنا أبو منصور وأبو الحسن: قال لنا أبو بكر الخطيب (4).

عمر بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم الخرقى صاحب الكتاب المختصر في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، قال لي القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء: كانت له مصنفات كثيرة، وتخريجات على المذهب لم تظهر، لأنه خرج عن

ص: 562

- 1- ترجمته في تاريخ بغداد 234/11 و المنتظم 346/6 و العبر 238/2 وفيات الأعيان 441/3 سير أعلام النبلاء 363/15 شذرات الذهب 336/2. و الخرقى بكسر الخاء و فتح الراء نسبة إلى بيع الثياب و الخرق (الأنساب).
- 2- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 234/11.
- 3- كذا، و في تاريخ بغداد: «الحسن» تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 618/17.
- 4- تاريخ بغداد 234/11.

مدينة السلام لما ظهر سب الصحابة وأودع كتبه. قال: فحكى لي عن أبي الحسن التميمي أنه قال: كانت كتبه مودعة في درب سليمان، فاحترقت الدار التي كانت فيها، وأحرقت الكتب أيضا، ولم تكن قد انتشرت لبعده عن البلد.

قال الخطيب: فحدثت عن أبي عبد الله بن بطة العكبري قال: مات أبو [القاسم الخرقى في سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة، و دفن بدمشق، و زرت قبره] (1).

[أخبرنا] (2) القاسم بن السمرقندي قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء من أصحاب أحمد منهم: أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقى صاحب المختصر، و خرج من بغداد لما ظهر سب السلف، و مات سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة بدمشق.

5194 - عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم

أبو حفص الدوني (3) الصوفي

سكن صور و سمع: أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع بصيدا، و أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان الغزالي - بصور. حدثني عنه شيخنا غيث بن علي.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - قراءة - أنا أبو حفص عمر بن الحسين الصوفي، أنا عبد الله بن علي، أنا أبو الحسين بن جميع محمد بن أحمد (4)، أنا عبد الله بن أحمد بن ثابت أبو القاسم البرزاز، نا عبدوس بن بشر، نا عمران بن عيينة (5)، عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «المرء مع من أحب» [9408].

ص: 563

1- ما بين معكوفتين زيادة اقتضاها السياق عن تاريخ بغداد.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- الدوني بضم الدال المهملة و سكون الواو، نسبة إلى دون من قرى الدينور (اللباب).

4- انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 152/17.

5- ترجمته في تهذيب الكمال 395/14.

أخبرناه عاليا أبو الحسن السلمي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، أنا عبد الله بن أحمد ببغداد فذكره.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أنا عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم أبو حفص الدوني، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع بصيدا، أنا جدي أحمد بن محمد بن جميع، نا محمد بن عبدان القزاز بمكة، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، نا مالك بن أنس عن نافع.

أن عبد الله بن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجل السير جمع بين المغرب والعشاء [9409].

أخبرناه عاليا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب (1)، نا مالك، فذكر مثله إلا أنه قال: إذا عجل به السير.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: سألت أبا حفص الدوني عن مولده فقال:

ولدت في شهر سنة أربع مائة.

قرأت بخط أبي الفرج: مات الشيخ أبو حفص الدوني عشية ليلة السبت الثامن عشر، ودفن سحر يوم الاثنين العشرين منه يعني من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، حضرت دفنه والصلاة عليه، وكان شيخا صالحا يذهب مذهب سفيان الثوري، وسمعت منه حديثا كثيرا عن ابن عجلان، وسليم الفقيه، والموطأ عن سكن بن جميع (2) وغير ذلك، وقد تيف على الثمانين.

5195 - عمر بن حفص بن سليمة

والصحيح عمرو بن حفص، يأتي ذكره في باب عمرو.

ص: 564

1- هو أحمد بن أبي بكر، أبو مصعب الزهري، ترجمته في تهذيب الكمال 119/1.

2- هو السكن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع.

5196 - عمر بن حفص بن عمر بن سعيد

ابن أبي عزيز بن النعمان الأزدي الزمكاني (1)

حدّث عن أبيه حفص بن عمر.

روى عنه ابنه ظفر بن عمر تقدم حديثه (2).

5197 - عمر بن حفص بن عمر البغدادي

حدّث عن عثمان بن أبي شيبة.

روى عنه أبو علي بن آدم الفزاري.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني - شفاها - أنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن أبي عمرو المنيني قال: قرئ على أبي علي محمّد بن محمّد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري، نا عمر بن حفص بن عمر البغدادي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس عن الأجلح بن عبد الله الكندي، عن الشعبي، عن زوّ بن حبّيش قال:

قال أبي بن كعب: قد علمت ليلة القدر، هي ليلة سبع وعشرين، هي الليلة التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء، تفرق ليس لها شعاع [9410].

5198 - عمر بن حفص

أبو حفص الخياط (3)

(4).

أحد المعتمّرين.

روى عن معروف الخياط (5) صاحب وائلة.

ص: 565

1- الزمكاني بفتح الزاي واللام وسكون الميم، هذه النسبة إلى قريتين إحداهما بدمشق والثانية ببلخ (الأنساب).

2- راجع ترجمة ظفر بن عمر في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 214/25 رقم 3000. و ترجمة أبي عزيز جندب بن النعمان أيضا 319/11 رقم 1094. ويفهم من ترجمتيهما أنهما من زمكا قرية من قرى دمشق.

3- في المختصر: أبو حفص الخياط الدمشقي.

4- ترجمته في ميزان الاعتدال 190/3.

5- هو معروف بن عبد الله الخياط ، أبو الخطاب الدمشقي، ترجمته في تهذيب الكمال 251/18.

روى عنه أبو الحسن بن جوصا، وأحمد بن عامر الربيعي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكتاني، أخبرني تمام بن محمد، نا أبي، وأبو العباس محمد بن موسى الحافظ، وعبد الوهاب بن الحسن قالوا: أنا أحمد بن عمير بن يوسف، نا أبو حفص عمر بن حفص الخياط، نا أبو الخطاب معروف الخياط قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول:

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «طوبى لمن رآني، ولمن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني» [9411].

أخبرنا أبو القاسم يحيى (1) بن أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار الوكيل، أنا أبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار (2) - قراءة عليه - نا أبو القاسم المؤدب النصيبي، نا أحمد بن عامر الربيعي، نا عمر بن حفص الدمشقي و كان له ستون و مائة سنة، نا معروف الخياط، نا واثلة بن الأسقع قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالحناء، فإنه ينور رؤوسكم، و يطهر قلوبكم، و يزيد في الجماع، و هو شاهد (3) لي في القبر» [9412].

و باسناده: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن قديرا أو مرجئا مات فينبش (4) بعد ثلاث لوجد إلى غير القبلة» [9413].

اسم أبي القاسم المؤدب هذا خلف بن طوق.

5199 - عمر بن حفص

قاضي عمان.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن محمد بن إسحاق، أنا أبو علي الأصبهاني - إجازة -.

ص: 566

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 505/20.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 472/17.

3- بالأصل: «شاهدا لي في القبر».

4- في المختصر: فنبش.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم (1) قال: عمر بن حفص قاضي عمان.

روى عن عمار بن يحيى.

روى عنه محمّد بن وهب بن (2) عطية، وسليمان بن شرحبيل، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار، سألت أبي عنه فقال ليس بمعروف، و إسناده مجهول.

كذا قال ابن أبي حاتم، وإنما هو حفص بن عمر وقد تقدم ذكره في حرف الحاء (3).

5200 - عمر بن حفص

5200 - عمر بن حفص (4)

حدّث عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.

روى عنه إبراهيم بن محمّد بن مروان.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو محمّد عبد الكريم بن حمزة قالوا:

نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى بن الصّلت الأهوازي، أنا محمّد بن مخلد العطار، نا إبراهيم بن محمّد بن مروان، نا عمر بن حفص الدمشقي، نا خالد بن يزيد، عن أبيه عن سعيد بن المسيّب عن حذيفة بن اليمان قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه فرأيتته يتساند إلى علي، فأردت أن أنحّيه وأجلس مكانه فقلت: يا أبا الحسن ما أراك إلاّ تعبت في ليلتك هذه، فلو تنحّيت فأعنتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعه فهو أحقّ بمكانه منك، ادن مني يا حذيفة، من شهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأن محمّدا عبده ورسوله دخل الجنة، يا حذيفة من أطعم مسكينا لله عز وجل دخل الجنة»، قال: قلت: يا رسول الله أكنتم أم أتحدث به؟ قال: «بل تحدّث به» [9414].

ص: 567

1- الجرح والتعديل 103/6.

2- بالأصل: عن، والتصويب عن الجرح والتعديل، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 669/10.

3- راجع ترجمة حفص بن عمر في تاريخ مدينة دمشق منشورات دار الفكر: 421/14 رقم 1667.

4- زيد في المختصر: الدمشقي.

5201 - عمر بن حفص (1)

مولى قريش.

روى عنه عمر بن شبة.

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب الميداني، أنا أبو سليمان بن (2) زبر... (3) أحمد بن جعفر، أنا محمّد بن جرير الطبري (4) قال:

قال عمر بن شبة: حدّثني عمر (5) بن حفص الدمشقي مولى قريش قال: لما ظهر محمّد شاور أبو جعفر شيخا من أهل الشام ذا رأي فقال: وجه إلى البصرة أربعة آلاف من جند أهل الشام، فلها عنه وقال: خرف الشيخ، ثم أرسل إليه، فقال: قد ظهر إبراهيم بالبصرة، قال: فوجه إليه جندا من أهل الشام، قال: ويحك و من لي بهم؟ قال: اكتب إلى عاملك عليها يحمل إليك في كل يوم عشرة على البريد، قال: فكتب بذلك أبو جعفر إلى الشام. قال عمر بن حفص: فإني لأذكر أبي يعطي الجند حينئذ، وأنا أمسك المصباح وهو يعطيهم ليلا، وأنا يومئذ غلام شاب.

هذا الشيخ الشامي هو جعفر بن حنظلة البهراني، شامي، وروي أن المنصور (6) قال له: كيف خفت البصرة؟ قال: لأن محمّدا ظهر بالمدينة، وليسوا بأهل حرب، بحسبهم أن يقيموا شأن أنفسهم، وأهل الكوفة تحت قدمك، وأهل الشام أعداء آل أبي طالب، فلم يبق إلاّ البصرة.

5202 - عمر بن حماد

أبو حفص

حدّث عن عمر بن محمّد المروزي.

ص: 568

1- في المختصر: عمر بن حفص الدمشقي.

2- «بن زبر» مكان اللفظتين مطموس بالأصل، والمثبت قياسا إلى سند مماثل.

3- كلمة مطموسة بالأصل.

4- الخبر في تاريخ الطبري 629/7 في حوادث سنة 145.

5- في تاريخ الطبري: «محمّد بن حفص الدمشقي» هنا، وسيرد فيه صوابا خلاف الخبر.

6- راجع تاريخ الطبري 628/7-629.

روى عنه ابن المقرئ.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عمر بن حمّاد أبو حفص بدمشق، نا عمر بن محمّد المروزي، نا أحمد بن سيّار، نا نصر بن حاجب، أنا مسلم بن خالد الزّنجي، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» [9415].

قال أحمد بن سيّار: قلنا لنصر بن حاجب قال لكم مسلم بن خالد، حدّثنا عمرو بن دينار قال: نعم، وهذا ما سمعه منه.

5203 - عمر بن حمّاد

أبو حفص (1)

من أهل دمشق.

كان في حرس عمر بن عبد العزيز. روى عنه قوله.

روى عنه هشام بن عمّار.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو محمّد بن فضيل، قالوا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم (2)، نا هشام بن (3) عمّار في مشيخة الدمشقيين، نا أبو حفص عمر بن حمّاد قال:

سمعت عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين - ونحن في حرسه - يقول في دبر صلاته: اللهم إنك لم تشهدي خلقي، و لم تؤامري في نفسي، لكنك خلقتني لما شئت من ذلك، فإن كنت خلقتني في سابق علمك سعيدا فاستعملني في السعادة، وإن كنت خلقتني في سابق علمك شقيا فحوّلني من الشقاء إلى السعادة، فإنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندكم أم الكتاب، اللهم وإن لم أكن أهلا (4) تبلغني رحمتك، فإن رحمتك

ص: 569

1- في المختصر: أبو حفص الدمشقي.

2- بالأصل: خزيم، تصحيف.

3- بالأصل: عن، تصحيف.

4- بالأصل: أهل.

أهل أن تبلغني فبلغنيها برحمتك، إنك على كل شيء قدير.

5204 - عمر بن حيان

5204 - عمر بن حيان (1). (2)

روى عن أم الدرداء، ويقال: روى عن من أخبره عن أم الدرداء.

أخبرنا أبو الوفاء عبد الرحمن بن حمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي هلال، عن عمر الدمشقي عن أم الدرداء قالت: حدّثني أبو الدرداء.

أنه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة، منهم: النجم.

تابعه سفيان بن وكيع.

أخبرناه أبو غالب بن البتّا، نا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السّراج، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا سفيان بن وكيع، نا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي مالك يعني سعيدا عن عمر الدمشقي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

أنه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سجدة منهم في: النجم.

كذا قال، و الصواب ابن أبي هلال.

ورواه الليث بن سعيد عن خالد بن يزيد، عن سعيد، فأدخل بين عمر و أم الدرداء زوايا (3).

أخبرناه أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد، و عبد العزيز بن محمد، و أحمد بن عبد الصّمد قالوا: أنا عبد الجبّار بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، نا عبد الله بن عبد الرحمن، أنا عبد الله بن صالح، نا الليث بن سعد، عن خالد بن

ص: 570

1- في المختصر: عمر بن حيان الدمشقي.

2- ترجمته في التاريخ الكبير 206/6 و الجرح و التعديل 143/6 و ميزان الاعتدال 192/3 و تهذيب الكمال 49/14 و تهذيب التهذيب 275/4.

3- كذا بالأصل.

يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن من أخبره عن أبي الدرداء.

أنه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سجدة منهم: النجم.

وأسقط أم الدرداء من إسناده.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين قالوا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال (1): عمر الدمشقي عن أم الدرداء، روى عنه سعيد بن أبي هلال، منقطع.

أخبرنا أبو الحسن الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال - إذنا - قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد - إجازة -.

ح وقال: أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2):

عمر الدمشقي روى عن أم الدرداء، روى عنه سعيد بن أبي هلال، سمعت أبي يقول ذلك.

ص: 571

1- التاريخ الكبير للبخاري 206/6.

2- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 143/6.

أبو حفص المعروف بالثمانيني

سمع بدمشق: أبا القاسم فرج بن إبراهيم النصيبي، و بمصر: أبا محمد الحسن بن رشيق، و أبا القاسم هشام بن محمد بن أبي قرة الرعيني، و أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، و أبا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، و أبا بكر عيسى بن هارون الأزدي، و أبا الفتح محمد بن الحسين الأزدي بالموصل وغيرهم.

روى عنه: أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، و أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلم، عن أبي علي الحسن بن علي الأهوازي، نا أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد الثمانيني، نا أبو القاسم فرج بن إبراهيم النصيبي بدمشق، نا أحمد بن الأسود الحنفي: بحديث ذكره.

فهرس الجزء

الثالث والأربعين

ص: 573

تتمة حرف الطاء في آباء من اسمه علي

4934 - علي بن أبي طالب بن صبيح أبو الحسن 3

4935 - علي بن طاهر بن جعفر بن عبد الله أبو الحسن القيسي السلمى النحوي 4

4936 - علي بن طاهر بن محمد أبو الحسن القرشي المقدسي الصوفي 4

4937 - علي بن أبي طاهر أبو الحسن القزويني 5

حرف العين في آباء من اسمه علي

4938 - علي بن عاصم بن أبي العاص بن إسحاق بن مسلمة بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو الحسين الأموي

7

4939 - علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي 8

4940 - علي بن عامر 9

4941 - علي بن العباس بن أحمد بن العباس أبو الحسن الثغري النيسابوري 9

4942 - علي بن العباس بن الحسن بن الحسين أبي الحن بن علي ابن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

بن علي بن أبي طالب أبو الحسن بن أبي الفضل الحسيني 9

4943 - علي بن العباس بن عبد الله بن جندل أبو الحسن القرشي القزويني 10

4944 - علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد بن هشام بن الغاز أبو الحسن الجرشي الصيداوي 11

4945 - علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي شعبة أبو الحسن 12

4946 - علي بن عبد الله بن بحر الكاتب 13

4947 - علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد

- 4948 - علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بن سعيد أبو الحسن الهمداني الجبلي الصوفي 15
- 4949 - علي بن عبد الله بن الحسن بن عبد المحسن السوري 19
- 4950 - علي بن عبد الله بن أبي الهيجاء بن حمدان بن حمدون بن الحارث ابن لقمان بن راشد أبو الحسن الأمير التغلبي المعروف بسيف الدولة 21
- 4951 - علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو الحسن الأموي السفيناني المعروف بأبي العميطر 24
- 4952 - علي بن عبد الله بن رجاء أبو الحسن الخوارزمي 34
- 4953 - علي بن عبد الله بن سيف أبو الحسن المعروف بعلوية المغني 34
- 4954 - علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو محمّد يقال أبو عبد الله و يقال أبو الفضل الهاشمي 37
- 4955 - علي بن عبد الله بن العباس بن حميد بن العباس أبو طالب الحمصي المعروف بابن أبي السجيس 55
- 4956 - علي بن عبد الله بن علي بن السقا البيروتي 57
- 4957 - علي بن عبد الله بن عيسى بن محمّد و يقال ابن بحر أبو الحسن البغدادي 58
- 4958 - علي بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن الخياط المؤدب 59
- 4959 - علي بن عبد الله بن محمّد أبو الحسن البيروتي 60
- 4960 - علي بن عبد الله بن محمّد بن يحيى بن حمزة أبو الحسين الحضرمي 60
- 4961 - علي بن عبد الله بن محمّد أبو الحسن بن الصباغ النيسابوري الواعظ 60
- 4962 - علي بن عبد الله المعروف بابن المهزول القرمطي 62
- 4963 - علي بن عبد الله أبو الحسن الجرجاني الصوفي 65
- 4964 - علي بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل أبو طالب بن أبي البركات بن أبي الحسن بن أبي محمّد السوري المعروف ببهجة الملك 65

4965 - علي بن عبد الرحمن بن محمّد بن المغيرة أبو الحسن المخزومي المصري المعروف بعلان 66

4966 - علي بن عبد السلام بن محمّد بن جعفر أبو الحسن الارمنازي 68

4967 - علي بن عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن علي أبو الحسن ابن أبي معاذ البغدادي الضراب المعروف بابن القني 70

4968 - علي بن عبد الصمد بن عثمان بن سلامة بن هلال أبو الحسن العسقلاني يعرف بالمفيد 72

4969 - علي بن عبد الغفار بن حسن أبو الحسن المغربي القابسي المقرئ النجار 73

4970 - علي بن عبد القادر بن بزيع بن الحسن بن بزيع أبو الحسن الطرسوسي الصوفي 74

4971 - علي بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن خالد أبو الحسن الأزدي ابن الصائغ 75

4972 - علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خليفة أبو حصين القاضي 76

4973 - علي بن عبد الملك بن سليمان بن دهشم أبو الحسن الطرسوسي الفقيه الأديب 76

4974 - علي بن عبد الملك أبو القاسم القرشي 78

4975 - علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شواس أبو الحسن ابن أبي الفضل بن أبي علي المعدل 78

4976 - علي بن عبد الواحد بن محمّد بن أحمد بن الحر و يعرف بحيدرة ابن سليمان بن هزان بن سليمان بن حبان بن وبرة أبو الحسين
المري الأطرابلسي 79

4977 - علي بن عبد الواحد بن محمّد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوية أبو الحسن الساوي العميدي 80

4978 - علي بن عبد الوهاب بن علي أبو الحسن الأنصاري المقرئ 81

4979 - علي بن عبد الوهاب أبو الحسن بن السمري 82

4980 - علي بن عبيد الله بن قدامة أبو الحسن الملطي المؤدب بأطرابلس 83

- 4981 - علي بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو الحسن المعروف بابن الشيخ الصيني 83
- 4982 - علي بن عبيد الله بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الكسائي الهمداني القاضي الصوفي 84
- 4983 - علي بن عبيد الله أبو الحسن الجعفري الهاشمي 87
- 4984 - علي بن عبدوس 87
- 4985 - علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن نفيل أبو محمد الحراني النفيلي 87
- 4986 - علي بن عروة 89
- 4987 - علي بن عساكر بن سرور أبو الحسن المقدسي الخشاب الكيال 92
- 4988 - علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الدار قطني البغدادي الحافظ 93
- 4989 - علي بن عمر بن محمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي الحربي المعروف بابن القزويني الزاهد المقرئ الشافعي 106
- 4990 - علي بن عمر بن نصر أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ 110
- 4991 - علي بن عمر الدمشقي 111
- 4992 - علي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خلاد بن حماد بن إبراهيم بن نزار ابن حاتم أبو الحسن السلمي الحريري البغدادي 111
- 4993 - علي بن عميرة وهو علي بن حامد بن سلطان بن علي أبو الحسن الطائي الحمصي يعرف بابن عميرة 113
- 4994 - علي بن عياش بن مسلم أبو الحسن الألهاني الحمصي 115
- 4995 - علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن البغدادي 120
- حرف الغين في آباء من اسمه علي
- 4996 - علي بن غالب بن سلام أبو الحسن السكسكي البتلهي 128
- 4997 - علي بن الغدير الغنوي 129

4998 - علي بن غنائم بن عمر بن إبراهيم أبو الحسن الأنصاري الأوسي الخرقى المالكي البصري 129

حرف الفاء في آباء من اسمه علي

4999 - علي بن الفتح أبو الحسين البغدادي الكاتب 131

5000 - علي بن الفضل بن أحمد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن الفرات أبو القاسم المقرئ 131

5001 - علي بن الفضل الهاشمي اللهبي 132

5002 - علي بن الفضل الحضرمي 133

5003 - علي بن فلاح 134

حرف القاف في آباء من اسمه علي

5004 - علي بن القاسم بن محمد أبو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم الأشعري 135

5005 - علي بن القاسم بن المظفر بن علي... أبو الحسن بن الشهرزوري الشافعي القاضي 136

5006 - علي بن قدامة 136

حرف الكاف في آباء من اسمه علي

5007 - علي بن كيسان 138

حرف اللام فارغ حرف الميم

5008 - علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن حماد بن سليمان أبو الحسن النخشي البلاطي 139

ص: 579

5009 - علي بن محمّد بن أحمد أبو الحسين المري المقرئ 140

5010 - علي بن محمّد بن أحمد بن إسماعيل أبو الحسين النحوي الطبري 140

5011 - علي بن محمّد بن أحمد بن الحسين أبو الحسن القزويني 141

5012 - علي بن محمّد بن أحمد بن إدريس بن خثعم أبو الحسن الهمداني الرملي الأنماطي 142

5013 - علي بن محمّد بن أحمد بن داود بن محمّد بن الوليد أبو الحسن بن النحوي الخطيب الشاهد 143

5014 - علي بن محمّد بن أحمد أبو الحسن البلخي الحنفي القاضي 144

5015 - علي بن محمّد بن إبراهيم أبو الحسن البجلي البلوطي 145

5016 - علي بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحنائي الزاهد المقرئ 145

5017 - علي بن محمّد بن إسحاق بن محمّد بن يزيد أبو الحسن الحلبي القاضي الفقيه الشافعي 148

5018 - علي بن محمّد بن إسماعيل العلوي 151

5019 - علي بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن سلام أبو الحسين بن البصال 151

5020 - علي بن محمّد بن إسماعيل أبو الحسن الطوسي الكارزي 151

5021 - علي بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن بشر أبو الحسن الأنطاكي المقرئ الفقيه الشافعي 154

5022 - علي بن محمّد بن جعفر أبو الحسن المصري المالكي القاضي المعروف بالشواربي 155

5023 - علي بن محمّد بن حاتم بن دينار بن عبيد أبو الحسين ويقال: أبو الحسن القومسي الحدادي 156

5024 - علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عمر بن سعد بن مالك بن يحيى ابن عمرو بن يحيى بن الحارث أبو القاسم النخعي

الكوفي المعروف ابن كاس 159

ص: 580

- 5025 - علي بن محمّد و يقال ابن أحمد بن الحسن بن محمّد بن عبد العزيز أبو الفتح البستي 161
- 5026 - علي بن محمّد بن الحسن أبو الحسن الفارسي 171
- 5027 - علي بن محمّد بن الحسن بن الشام الأذربلسي 171
- 5028 - علي بن محمّد بن حفص بن عمر بن رستم أبو الحسن الفارسي البعلبكي الإمام 172
- 5029 - علي بن محمّد بن خلف بن موسى أبو الحسن البغدادي لفيقه الشافعي الفرائضي 172
- 5030 - علي بن محمّد بن دنهش أبو الحسن 174
- 5031 - علي بن محمّد بن راهويه أبو الحسن القاضي 175
- 5032 - علي بن محمّد بن أبي سليمان أيوب بن حجر أبو الطيب الرقي ثم الصوري 175
- 5033 - علي بن محمّد بن سلامة بن الخضر أبو الحسن بن البالسي 176
- 5034 - علي بن محمّد بن شيان أبو الحسن الحبراني 177
- 5035 - علي بن محمّد بن صافي بن شجاع بن محمّد بن هارون أبو الحسن الربعي المعروف بابن أبي الهول 177
- 5036 - علي بن محمّد بن طغج بن جف المعروف بابن الإخشيد 179
- 5037 - علي بن محمّد بن طوق بن عبد الله أبو الحسن بن الفاخوري المعروف بالطبراني 179
- 5038 - علي بن محمّد بن عامر بن عمرو أبو الحسن النهاوندي 180
- 5039 - علي بن محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو الحسن المصري 182
- 5040 - علي بن محمّد بن عبد الله أبو الحسن القزويني القاضي 183
- 5041 - علي بن محمّد بن عبد الله بن مفلح أبو الحسن القزويني 183
- 5042 - علي بن محمّد بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي أبو الحسن البغدادي 186
- 5043 - علي بن محمّد بن عبد الله بن مزاحم أبو الحسن الداراني المقرئ 187

5044 - علي بن محمّد بن عبد الصمّد بن حمزة بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الشام أبو القاسم الأذربليسي 188

5045 - علي بن محمّد بن عبيد الله بن حمزة بن علي بن أحمد بن علي بن العباس ابن سليمان بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلّب أبو الحسن الهاشمي الصالح الفقيه الشافعي 188

5046 - علي بن محمّد بن علي أبو الحسن الأزدي القطان المعروف بابن الخراساني 189

5047 - علي بن محمّد بن علي بن سوار بن عبد الله بن الحسين ابن محمّد أبو الحسن التميمي البزاز النيسابوري 191

5048 - علي بن محمّد بن علي بن الأحنف أبو الحسن الخطيب البغدادي 192

5049 - علي بن محمّد بن علي أبو الحسن الرازي المقرئ الحافظ الزاهد 193

5050 - علي بن محمّد بن علي بن داود أبو الرضا الأنطاكي 193

5051 - علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبد الله أبو الحسن القرشي البكري المعروف بابن المصحح 194

5052 - علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن الحسين أبو الحسن بن الدوري 195

5053 - علي بن محمّد بن علي بن الأزهر أبو الحسن العليمي المقرئ القطان المعروف بالجدي 195

5054 - علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن موسى أبو الحسن بن أبي بكر السلمي الحداد 196

5055 - علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد أبو القاسم التيمي الكوفي المعروف بابن الأذلاني 197

5056 - علي بن محمّد بن علي بن أحمد أبو القاسم بن أبي العلاء السلمي المصيصي الفقيه الشافعي 198

5057 - علي بن محمّد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء أبو الحسن ابن أبي المضاء الفقيه الشافعي البعلبكي 200

5058 - علي بن محمّد بن علي بن عاصم أبو الحسن الجويني ثم النيسابوري 201

5059 - علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن زيد أبو الحسن التنوخي الحلبي 202

5060 - علي بن محمّد بن عيسى أبو الحسن الهروي الجكاني 205

5061 - علي بن محمّد بن غالب أبو فراس العامري المعروف بمجد العرب 207

5062 - علي بن محمّد بن الفتح بن عبد الله السامري القلانسي 208

5063 - علي بن محمّد بن القاسم بن بلاغ أبو الحسن المقرئ 210

5064 - علي بن محمّد بن كنوس الكتامي الصقلي المطارحي المقرئ 213

5065 - علي بن محمّد بن مسلمة بن لجاج أبو الحسن الأزدي 213

5066 - علي بن محمّد بن معيوف أبو الحسن المعيوف 213

5067 - علي بن محمّد بن أبي هشام أبو الحسن الشاهد 214

5068 - علي بن محمّد بن وهب أبو الحسن 214

5069 - علي بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن زكريا أبو القاسم السلمي الحبيشي المعروف بالسميساطي 215

5070 - علي بن محمّد أبو الغنائم بن يحيى بن الحسين بن علي بن حمزة ابن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن العلوي الحسني الكوفي 217

5071 - علي بن محمّد بن يزيد العماني 218

5072 - علي بن محمّد المصري 219

5073 - علي بن محمّد الحلبي الوراق 219

5075 - علي بن محمّد أبو الحسن و يقال أبو القاسم الكوفي الحافظ 220

5076 - علي بن محمّد أبو الحسن التهامي الشاعر 220

5077 - علي بن محمّد أبو الحسن المؤذن 223

5078 - علي بن محمّد أبو الحسن الحوطي 224

5079 - علي بن محمّد أبو الحسن الحمصي الصوفي 225

5080 - علي بن محمد القرنوي 226

5081 - علي بن محمد أبو الحسن الدمشقي 227

5082 - علي بن مافة الحجازي 227

ص: 583

5083 - علي بن مأمون أبو الحسن المصيصي الشاعر 228

5084 - علي بن المبارك 228

5085 - علي بن محارب بن علي أبو الحسن المقرئ الأنطاكي المعروف بالساكت 229

5086 - علي بن المحسن أبو الحسن العلوي 229

5087 - علي بن محمّدان بن محمّد أبو الحسن القاضي البلخي 230

5088 - علي بن محمود بن إبراهيم بن ماخرة أبو الحسن الزوزني الصوفي 231

5089 - علي بن مرضى بن علي بن محمّد بن عبد الله بن سليمان أبو الحسن التنوخي 232

5090 - علي بن مسلم البكري 235

5091 - علي بن المسلم بن محمّد بن علي أبو الحسن بن أبي الفضل السلمي الفقيه الشافعي الفرضي 236

5092 - علي بن مرشد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمّد بن منقذ ابن نصر بن هاشم أبو الحسن بن أبي سلامة المعروف بعز

الدولة الكتاني 238

5093 - علي بن مشرق بن بركات بن محمّد أبو الحسن 240

5094 - علي بن المظفر بن علي أبو الحسن المنبجي المعلم 241

5095 - علي بن المنجى أبو الحسن المعروف بالشيخ صاحب الحسن بن أحمد القرمطي 242

5096 - علي بن معبد بن نوح أبو الحسن البغدادي 242

5097 - علي بن معضاد بن ماضي أبو الحسن المقرئ الدباغ في الفراء 246

5098 - علي بن المغيرة أبو الحسن البغدادي المعروف بالأثرم 247

5099 - علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمّد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو الحسن الغساني الأمير المعروف بسديد الملك صاحب

شيرز 249

5100 - علي بن مكّي أبو الحسن الكاساني الفقيه الحنفي 252

5101 - علي بن منصور بن قيس بن حجوان بن لابي بن مطيع بن حبيب بن كعب ابن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم

بن غني الغنوي المعروف: بعلي بن الغدير 252

5102 - علي بن موسى بن أبي بكر أبو المظفر الختلي 254

5103 - علي بن موسى بن الحسين أبو الحسن بن السمسار 255

5104 - علي بن المهدي بن المفرج بن عبد الله أبو الحسن الهلالي الطيب 257

5105 - علي بن ميمون أبو الحسن الرقي العطار 258

حرف النون في آباء من اسمه علي

5106 - علي بن ناشي الثملي 260

5107 - علي بن نجاة بن أسد أبو الحسن المعروف بابن محمود المؤذن في مئذنة العروس من مآذن المسجد الجامع 260

حرف الهاء في آباء من اسمه علي

5108 - علي بن هارون بن بندار أبو الحسن 262

5109 - علي بن هاشم العكاوي 262

5110 - علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف بن أبي دلف القاسم بن عيسى أبو نصر بن أبي القاسم العجلي

الأمير الحافظ البغدادي المعروف بابن ماكولا 263

5111 - علي بن هبة الله بن محمد بن أحمد أبو الحسن بن أبي البركات بن البخاري البغدادي الفقيه الشافعي 265

5112 - علي بن هشام بن فرخسرو أبو الحسن المروزي 266

5113 - علي بن هشام الرقي 271

حرف الياء

5114 - علي بن يحيى بن رافع بن العافية أبو الحسن النابلسي المعروف بأبي الطيب المؤذن في منارة باب الفرديس 272

ص: 585

5115 - علي بن يحيى بن علي بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو الحسن العلوي الزيدي 273

5116 - علي بن يحيى بن أبي منصور أبو الحسن الأخباري الشاعر 273

5117 - علي بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم 277

5118 - علي بن يزيد بن أبي هلال أبو عبد الملك و يقال أبو الحسن الألهاني 278

5119 - علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاعر بن زامل أبو القاسم الهمداني المعروف بابن أبي العقب 286

5120 - علي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور أبو الحسن الربيعي 290

5121 - علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران أبو الحسن القزويني المعروف بالبلاذري 291

5122 - علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف أبو الحسن الجويني 292

5123 - علي بن يوسف 293

ممن ينسب لنا ممن اسمه علي

5124 - علي الجرجاني 294

5125 - علي أبو الحسن المعروف بالفجة 295

ذكر من اسمه عمارة

5126 - عمارة بن أحمر المازني 296

5127 - عمارة بن بشر 299

5128 - عمارة بن تميم اللخمي، و يقال: القتيبي 301

5129 - عمارة بن ثابت، و الصحيح بن نابت 302

5130 - عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك ابن النجار أبو عبد الله الأنصاري النجاري 302

5131 - عمارة بن راشد بن مسلم و يقال ابن راشد بن كنانة الليثي مولا هم 311

5132 - عمارة بن سلمان 315

5133 - عمارة بن صالح 315

5134 - عمارة بن الصعق بن كعب 316

5135 - عمارة بن عقيل أبو إسحاق العقيلي 316

5136 - عمارة بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري 317

5137 - عمارة بن عمرو بن أبي كلثم، و اسم أبي كلثم خالد بن معمر بن وهب ابن زهير بن عامر بن عبد غنم بن غنم بن أسامة بن مالك بن عامر بن حرب بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ابن دوس بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نصر بن الأزد الدوسي الأزدي 323

5138 - عمارة بن مخش بن خويلد 323

5139 - عمارة بن نابت و يقال: ثابت بن أبي حفصة أبو روح و يقال: أبو الحكم الأزدي البصري 324

5140 - عمارة العذري 331

5141 - عمارة القرشي البصري 332

5142 - عمارة الضبابي 334

ذكر من اسمه عمار

5143 - عمار بن الحسن بن عمر أبو القاسم التنوخي المعري 336

5144 - عمار بن الحسين 337

5145 - عمار بن الخرز بن عمرو بن عمار و يقال ابن عمارة أبو القاسم العذري الجسريني 337

5146 - عمار بن عبد الله أبو اليقظان الكلبي 338

5147 - عمار بن عبد الله أبو القاسم الرحبي الصوفي 339

5148 - عمار بن أبي عمار 339

5149 - عمار بن محمّد بن الحسن أبو القاسم الداراني 340

5150 - عمار بن محمّد بن مخلد بن جبير بن عبد الله بن إسماعيل بن سعد ابن ربيعة بن كعب بن مرة أبو ذر التميمي البغدادي 340

5151 - عمار بن معاوي العدوي 343

5152 - عمار بن المغيرة القرشي 343

5153 - عمار بن فهد الأزدي من أنفسهم 343

5154 - عمار بن نصر أبو ياسر السعدي المروزي 343

5155 - عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمى ثم الظفري 347

5156 - عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس و هو زيد ابن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو اليقظان العنسي 348

ذكر من اسمه عمران

5157 - عمران بن الحسن بن يوسف أبو الفرج الختلي الخفاف 484

5158 - عمران بن حطان بن لوذان بن الحارث بن سدوس و يقال عمران بن حطان ابن ظبيان بن لوذان بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل ابن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل و يقال: عمران بن حطان ابن ظبيان بن معاوية بن الحارث بن سدوس أبو سماك و يقال أبو شهاب و يقال أبو معيس و يقال أبو دلان السدوسي 485

5159 - عمران بن خالد بن يزيد بن أبي جميل أبو عمر القرشي و يقال: الطائي و يقال إنه من موالي مالك بن عوف النصري 501

5160 - عمران بن صالح الهذلي مولا هم 503

5161 - عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المدني 504

5162 - عمران بن عبد الله بن أبي عبد الله العنسي 509

ص: 588

5163 - عمران بن عصام أبو عمارة الضبعي 509

5164 - عمران بن أبي كثير الحجازي 518

5165 - عمران بن أبي مدرك 521

5166 - عمران بن معروف السدوسي البصري 521

5167 - عمران بن موسى 522

5168 - عمران بن موسى بن المهرجان أبو الحسن النيسابوري 523

5169 - عمران بن موسى أبو موسى الطرسوسي 524

5170 - عمران بن النعمان الكلاعي 526

5171 - عمران بن هلباء الكلبي 526

ذكر من اسمه عمر

حرف الألف في آباء من اسمه عمر

5172 - عمر بن أحمد بن بشر بن السري أبو بكر البغدادي المعروف بالسني 528

5173 - عمر بن أحمد بن الحسين بن أحمد أبو حفص الهمذاني الصوفي الوراق 530

5174 - عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمّد بن أيوب بن ازداد بن سراح ابن عبد الرحمن أبو حفص البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين 531

5175 - عمر بن أحمد بن علي أبو الحارث 538

5176 - عمر بن أحمد بن لبيد البيروتي 539

5177 - عمر بن أبان بن عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس 540

5178 - عمر بن إبراهيم بن سليمان أبو بكر البغدادي الحافظ يعرف بأبي الأذان 540

5179 - عمر بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب أبو البركات ابن أبي علي الحسيني الزيدي الكوفي النحوي 543

5180 - عمر بن أيوب المري مولا هم الكاتب 544

حرف الباء في آباء من اسمه عمر

5181 - عمر بن بحر أبو حفص الأسدي الصوفي 545

5182 - عمر بن أبي بكر بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل بن حبيب ابن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب أبو حفص العدوي الموصلي قاضي الأردن 547

5183 - عمر بن بلال أبو حفص الأسدي 551

حرف التاء و حرف الثاء فارغان حرف الجيم في آباء من اسمه عمر

5184 - عمر بن أبي الجدير 553

5185 - عمر بن جميل البيروتي 554

5186 - عمر بن الجنيد بن داود بن إدريس بن عيسى القاضي 555

حرف الحاء في آباء من اسمه عمر 5187 - عمر بن الحارث الخولاني 557

5188 - عمر بن حبيب بن قليب المدني 557

5189 - عمر بن حرب بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي 558

5190 - عمر بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن القاسم بن درستويه أبو القاسم الإمام 558

ص: 590

5191 - عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان أبو حفص القاضي الحلبي 559

5192 - عمر بن الحسين بن الحسن أبو المجد الفتاوي الفقيه 561

5193 - عمر بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم البغدادي الخرقى الفقيه الحنبلي 562

5194 - عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم أبو حفص الدوني الصوفي 563

5195 - عمر بن حفص بن سليمة 564

5196 - عمر بن حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز بن النعمان الأزدي الزمكاني 565

5197 - عمر بن حفص بن عمر البغدادي 565

5198 - عمر بن حفص أبو حفص الخياط 565

5199 - عمر بن حفص 566

5200 - عمر بن حفص 567

5201 - عمر بن حفص 568

5202 - عمر بن حماد أبو حفص 568

5203 - عمر بن حماد أبو حفص 569

5204 - عمر بن حيان 570

حرف الخاء في آباء من اسمه عمر

5205 - عمر بن الخضر بن محمد أبو حفص المعروف بالثمانيني 572

الفهرس 573

ص: 591

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

